



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

الْحِكْمَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

مِنْ كَلِمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ كَلِمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ كَلِمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ كَلِمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عيون الحكم و المواعظ

كاتب:

على بن محمد بن ابي نزار ليث واسطى

نشرت في الطباعة:

موسسه علمي فرهنگي دارالحديث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
12	عيون الحكم و المواعظ
12	اشارة
12	اشاره
16	مقدمة الناشر
18	مقدمة المحقق
26	الباب الأول : ألف
26	اشاره
28	الفصل الأول : مما أوله ألف واللام
163	الفصل الثاني : بلفظ أربعة
165	الفصل الثالث : بلفظ الأمر في خطاب المفرد
185	الفصل الرابع : بلفظ الأمر في خطاب الجمع
196	الفصل الخامس : بلفظ إيتاك للتخدير
205	الفصل السادس : بلفظ إيتاكم وهو أيضا داخل في الألف الأمر
207	الفصل السابع : بلفظ احذر وهو دخل في ألف الأمر
212	الفصل الثامن : بألف الإستفتاح
216	الفصل التاسع : في وزن أفعال ويعبر عنه بألف التعظيم
254	الفصل العاشر : ألف الإستفهام بلفظ أين
256	الفصل الحادي عشر : بلفظ إذا بمعنى الشرط
273	الفصل الثاني عشر : بلفظ إن
298	الفصل الثالث عشر : بلفظ الشرط إن
302	الفصل الرابع عشر : بلفظ أنا
308	الفصل الخامس عشر : بلفظ إيتي

310	الفصل السادس عشر : بلفظ إنك
313	الفصل السابع عشر : بلفظ إنكم في خطاب الجمع
318	الفصل الثامن عشر : بلفظ إنما
323	الفصل التاسع عشر : بلفظ آفة
327	الباب الثاني : حرف الباء
327	اشاره
329	الفصل الأول : الباء الزائدة
341	الفصل الثاني : بالباء الثابتة بلفظ بادر
343	الفصل الثالث : بلفظ بتس
346	الفصل الرابع : بالباء الثابتة مطلقة
349	الباب الثالث : حرف التاء
349	اشاره
351	الفصل الأول : باللفظ المطلق
362	الباب الرابع : حرف الناء
362	اشاره
364	الفصل الأول : بلفظ ثمره
370	الفصل الثاني : بلفظ ثلاث
377	الفصل الثالث : باللفظ المطلق
379	الباب الخامس : حرف الجيم
379	اشاره
381	الفصل الأول : باللفظ المطلق
388	الباب السادس : حرف الحاء
388	اشاره
390	الفصل الأول : بلفظ حُسن
396	الفصل الثاني : باللفظ المطلق

402	الباب السابع : حرف الخاء
402	اشاره
404	الفصل الأول : بلفظ خير
411	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
420	الباب الثامن : حرف الدال
420	اشاره
422	الفصل الأول : باللفظ المطلق
428	الباب التاسع : حرف الذال
428	اشاره
430	الفصل الأول : باللفظ المطلق
435	الباب العاشر : حرف الراء
435	اشاره
437	الفصل الأول : بلفظ رحم الله
439	الفصل الثاني : بلفظ رأس
443	الفصل الثالث : بلفظ رُبَّ
451	الفصل الرابع : باللفظ المطلق
457	الباب الحادي عشر : حرف الزاء
457	اشاره
459	الفصل الأول : باللفظ المطلق
465	الباب الثاني عشر : حرف السين
465	اشاره
467	الفصل الأول : بلفظ سبب
470	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
480	الباب الثالث عشر : حرف الشين
480	اشاره

482	الفصل الأول : بلفظ سُكْر
484	الفصل الثاني : بلفظ شَرّ
491	الفصل الثالث : باللفظ المطلق
494	الباب الرابع عشر : حرف الصاد
494	اشاره
496	الفصل الأول : باللفظ المطلق
506	الباب الخامس عشر : حرف الضاد
506	اشاره
508	الفصل الأول : باللفظ المطلق
511	الباب السادس عشر : حرف الطاء
511	اشاره
513	الفصل الأول : بلفظ طوبى
518	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
523	الباب السابع عشر : حرف الظاء
523	اشاره
525	الفصل الأول : باللفظ المطلق
529	الباب الثامن عشر : حرف العين
529	اشاره
531	الفصل الأول : بلفظ على
534	الفصل الثاني : بلفظ عجبت
539	الفصل الثالث : بلفظ عليك
545	الفصل الرابع : بلفظ عند
547	الفصل الخامس : باللفظ المطلق
556	الباب التاسع عشر : حرف الغين
556	اشاره

558	الفصل الأول : باللفظ المطلق
565	الباب العشرون : حرف الفاء
565	اشاره
567	الفصل الأول : بلفظ في
573	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
582	الباب الحادي والعشرون : حرف القاف
582	اشاره
584	الفصل الأول : بلفظ قد
592	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
600	الباب الثاني والعشرون : حرف الكاف
600	اشاره
602	الفصل الأول : بلفظ كلّ
609	الفصل الثاني : بلفظ كمّ
615	الفصل الثالث : بلفظ كيف
618	الفصل الرابع : بلفظ كفى
624	الفصل الخامس : بلفظ كثرة
628	الفصل السادس : بلفظ كُنْ
633	الفصل السابع : باللفظ المطلق
640	الباب الثالث والعشرون : حرف اللام
640	اشاره
642	الفصل الأول : باللام الزائدة
646	الفصل الثاني : باللام الزائدة في لام الأصل
653	الفصل الثالث : بلفظ لن
657	الفصل الرابع : بلفظ ليس
664	الفصل الخامس : بلفظ لم

667	الفصل السادس : بلفظ لو
671	الفصل السابع : باللفظ المطلق
674	الباب الرابع والعشرون : حرف الميم
674	اشاره
676	الفصل الأول : بالميم المفتوحة بلفظ مَنْ
772	الفصل الثاني : بالميم المكسورة بلفظ مِّن
787	الفصل الثالث : بالميم المفتوحة بلفظ ما
806	الفصل الرابع : باللفظ المطلق
818	الباب الخامس والعشرون : حرف النون
818	اشاره
820	الفصل الأول : بلفظ نَعْم
827	الفصل الثاني : باللفظ المطلق
834	الباب السادس والعشرون : حرف الواو
834	اشاره
836	الفصل الأول : باللفظ المطلق
844	الباب السابع والعشرون : حرف الهاء
844	اشاره
846	الفصل الأول : باللفظ المطلق
851	الباب الثامن والعشرون : حرف اللا
851	اشاره
853	الفصل الأول : بلفظ النهي
877	الفصل الثاني : بلفظ النفي
913	الباب التاسع والعشرون : حرف الياء
913	اشاره
915	الفصل الأول : باللفظ المطلق

928 فهرس الموضوعات

936 تعريف مركز

سرشناسه : ليثي واسطي، علي بن محمد، قرن 6ق.

عنوان و نام پديدآور : عيون الحكم و المواعظ/ تاليف كافي الدين ابي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي.؛ تحقيق حسين الحسيني البيرجندي.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگي دار الحديث، 1418ق.= 1376.

مشخصات ظاهري : 566ص.

شابك : 20000ريال: 3-32-5985-964

يادداشت : عربي

يادداشت : کتابنامه به صورت زيرونويس.

موضوع : علي بن ابي طالب (ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- كلمات قصار

شناسه افزوده : حسني بيرجندي، حسين، 1321 -

رده بندي كنگره : 91376 ك/8BP39/5

رده بندي ديويي : 297/9515

شماره كتابشناسي ملي : م 6282-78

ص: 1

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

عيون الحكم و المواعظ

تأليف كافي الدين ابي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي

تحقيق حسين الحسيني البيرجندي.

ص: 4

مقدّمة الناشر الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على عبده المصطفى محمّد وآله الطاهرين وخيار صحابته أجمعين . البلاغة المتفرّدة المتميّزة في كلمات الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام - إلى جوار تعبيرها عن الحقائق الدقيقة في الحياة - كانت وما تزال تستهوي الكُتّاب والأدباء والمحدّثين ، فيزيّنون بها تعابيرهم الأدبيّة ويُرصّعون بها ما يكتبون . وقد توارَدَ غير قليل من العلماء والأدباء على تأليف هذه الكلمات وجمع شملها في مجموعات، فكان حصيلة ذلك عدد كبير منها أوَرَدَ أسماء أكثر من ثلاثين منها الأستاذ مدير شأنه جى في مقدّمة كتاب «الحكم من كلام أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام» . وكان أكبرها هذا الكتاب الذي نضعه بين يديك ؛ ذلك أنّ مؤلّفه قد انتفع في كتابه هذا ممّا أُلّف في الموضوع من قبل ، ومن ضمنه كتاب «غررالحكم» . فإنّ الإحياء وتقديمه هو بمنزلة قطعة منسيّة تُعاد إلى كيان الثقافة الشيعيّة الغنيّة وتلتحم به ، ليتيسّر لجماهير الأُمّة أن تستمدّ من هذا النور العلويّ العظيم . ونأمل أن يُتمّم المترجمون المتقدرون المساعي الحميدة لمحقّق الكتاب العالم الشيخ حسين الحسيني البيرجندي من أجل أن تعمّ الفائدة ويزداد تعرّف الجماهير الإيرانيّة على الميراث الثّقيس لأهل البيت عليهم السلام . دارالحديث «قسم النشر»

مقدّمة التحقيق الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمّد وآله الطاهرين . وبعد فهذه مقدّمة وجيزة حول المؤلّف والكتاب وأسلوب التحقيق .

1 - المؤلّف والكتاب: يكفي في تعريف المؤلّف والكتاب ما كتبه المحقّق المرحوم السيّد عبدالعزيز الطباطبائي (رحمه الله)، الذي نشرته مجلة «تراثنا» في عددها الخامس . قال : ابن الشرفيّة كافي الدين - أو فخر الدين - أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الليثي الواسطي ، من أعلام الإماميّة في أواخر القرن السادس ، ولعلّه أدرك السابع أيضا ، وهو يلقّب عندهم كافي الدين ، وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج 3 رقم 2249 بلقبه فخر الدين ، فقال : «أبو الحسن عليّ بن محمد بن نزار الواسطي الأديب ، أنشد ...» فأورد له أبياتا . وفي ترجمة ابن أبي طي الحلبي يحيى بن حميدة ، المتوفّى سنة 630 ، في إنسان العيون في شعراء سادس القرون ، قال : «قرأ يحيى بن حميدة المذكور على الشيخ شمس الدين يحيى بن الحسن بن البطريق ، وعلى الشريف جمال الدين أبي القاسم عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي ، وعلى الشيخ فخر الدين عليّ بن محمد بن نزار ابن الشرفيّة الواسطي ...» أقول : وممّن يروي عن ابن الشرفيّة السيّد علاء الدين حسين بن عليّ بن مهديّ

الحسيني السبزواري (1)، روى عنه بمدينة الموصل في 17 شوال سنة 593. وترجم له ميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء، فقال في ج 4 ص 251: «الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي، فاضل جليل، وعالم كبير نبيل، وهو من عظماء علماء الإمامية، وله كتاب عيون الحكم والمواعظ...». وترجم له في ج 4 ص 186 فقال: «الشيخ كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار (ابن) الشرفية الواسطي. كان من أكابر العلماء... وهذا الشيخ كافي الدين المذكور يروي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، كما يظهر من مطاوي كتاب مناهج النهج 2 لقطب الدين المذكور، وقد قال قطب الدين المذكور، في الكتاب المزبور، عند ذكر اسم هذا الشيخ في مدحه هكذا: الشيخ الأجل العالم، كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار (ابن) الشرفية الواسطي... ولابن الشرفية هذا قصة مثبتة في نهاية مخطوطة مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن المغازلي،

ص: 8

1- راجع ترجمته في فهرست منتجب الدين: 53 / 99، رياض العلماء: 2 / 165.

وهي : «قال أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الشرفيّة : حضر عندي في دكّاني بالورّاقين بواسط ، يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسائة ، القاضي العدل ، جمال الدين نعمة الله بن عليّ بن أحمد بن العطار ، وحضر أيضا شرف الدين أبو شجاع ابن العنبري الشاعر ، فسأل شرف الدين القاضي جمال الدين أن يسمعه المناقب ، فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطي ، في دكّاني يومئذٍ ، وهو يرويها عن جدّه لأمه العدل المعمرّ محمد بن عليّ المغازلي ، عن أبيه المصنّف فهما في القراءة وقد اجتمع عليهما جماعة إذ اجتاز أبو نصر قاضي العراق ، وأبو العباس ابن زنبقة ، وهما ينيزان بالعدالة ، فوقفا يُغويان وينكران عليه قراءة المناقب ، وأظنّ أبو نصر قاضي العراق في التهزي والمجون ... ، فعجز القاضي نعمة الله بن العطار ، وقال بمحضر جماعة كانوا وقوفاً : اللهم إن كان لأهل بيت نبيك عندك حرمة ومنزلة ، فاحسف به داره وعجّل نكايته ، فبات ليلته تلك ، وفي صبيحة يوم السبت ، سادس ذي القعدة ، من سنة ثمانين وخمسائة ، خسف الله تعالى بداره ، فوقعت هي والقنطرة وجميع المسّاة إلى دجلة ، وتلف منه فيها جميع ما كان يملك ، من مال وأثاث وقماش . فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذٍ من مناقب آل محمد صلوات الله عليهم . فقال عليّ بن محمد بن الشرفيّة : (وقلت) في ذلك اليوم في هذا المعنى : يا أيّها العدل الذي هو عن طريق الحقّ عادل متجنّباً سبل الهدى وإلى سبيل الغيّ مائل أبمثل أهل البيت يا مغرور ويحك أنت هازل! بالأمس حين جحدت منأفضالهم بعض الفضائل وجريت في سنن التمرّد لست تسمع عدل عادل نزل القضاء على دياركفي صباحك شرّ نازل أضحت ديارك سائحاتي الثرى خسف الزلازل

قال علي بن محمد بن الشرفية: وقرأت المناقب التي صنّفها ابن المغازلي، بمسجد الجامع بواسط، الذي بناه الحجّاج بن يوسف الثقفي - لعنه الله، ولقاه ما عمل - في مجالس ستّة أولها الأحد رابع صفر، وآخرهنّ عاشر صفر من سنة ثلاث وثمانين وخمسائة، في أمم لا يحصى عددهم، وكانت مجالس ينبغي أن تؤرّخ. وكتب قارؤها بالمسجد الجامع: علي بن محمد بن الشرفية». وربما خلطه بعضهم بسميّة وبلديّه ابن المغازلي، مؤلّف كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى سنة 483، فإنّه أيضا أبو الحسن علي بن محمد، ومن أهل واسط فاشتبه الأمر على بعضهم، ففي رياض العلماء ج 4 ص 209: «علي بن محمد بن شاكر المؤدّب، من أهل واسط، من أصحابنا، وله كتاب في الأخبار في فضائل أهل البيت عليهم السلام، وتاريخ تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة...» فلاحظ فإنّه من بعض الإشتباهات. وفي تأسيس الشيعة ص 420: «الشيخ الربّاني علي بن محمد بن شاكر المؤدّب الليثي الواسطي، صاحب كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتّعظ والواعظ، كان فراغه من تأليف الكتاب سنة 457. وهو من أصحابنا بنصّ صاحب الرياض، وله كتاب في فضائل أهل البيت عليهم السلام...». بقي هنا شيء: وهو أنّ الشرفية فيما وجدناه على الأكثر بالفاء، ولكن بالقاف اسم محلّة في واسط، وهو واسطي، فلعلّ الصحيح ابن الشرفية بالقاف، ولكن أكثر ما وجدناه بالفاء، وأكثر ما وجدناه الشرفية بدون ابن. وأمّا كتابه عيون الحكم والمواعظ فهو أوسع وأجمع كتاب لحكم أمير المؤمنين عليه السلام، يشتمل على 13628 كلمة، قال المؤلّف: «الحمد لله فالحق الحبة بارئ النسب... أمّا بعد، فإنّ الذي حداني على جمع فوائد هذا الكتاب، من حكم أمير المؤمنين أبي تراب، ما بلغني من افتخار أبي عثمان الجاحظ، حين جمع المائة حكمة الشاردة عن الأسماع الجامعة، أنواع الانتفاع...، فكثير تعجّبي منه... كيف

رضي لنفسه أن يقنع من البحر بالوشل ... ، فألزمت نفسي أن أجمع قليلاً من حكمه ... ، وسمّيته بكتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ ، اقتضبه من كتب متبدّدة ... مثل كتاب نهج البلاغة جمع الرضي ... وما كان جمعه أبو عثمان الجاحظ ، ومن كتاب دستور الحكم ... ، ومن كتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع القاضي أبي الفتح ... ، ومن كتاب مناقب الخطيب (الموقّق بن) أحمد ... ، ومن كتاب منشور الحكم ، ومن كتاب الفرائد والقلائد تأليف القاضي أبي يوسف يعقوب بن سليمان الإسفرائني ، ومن كتاب الخصال ... ، وقد وضعته ثلاثين باباً ، واحد وتسعين فصلاً ، ثلاثة عشر ألفاً وستمائة وثمانية وعشرين حكمة ، منها على حروف المعجم تسعة وعشرون باباً ، والباب الثلاثون أوردت فيه مختصرات من التوحيد ، والوصايا أقول : وكلّ مخطوطات الكتاب فاقدة للباب الثلاثين ، حتى المخطوطات التي رآها صاحب رياض العلماء في القرن الحادي عشر كانت ناقصة ، قال في ترجمته في الرياض ج 4 ص 253 : «واعلم أنّ كتابه هذا مشتمل على ثلاثين باباً ، ولكن الموجود في النسخ التي رأيناها تسعة وعشرون باباً ، على ترتيب حروف التهجي وقد سقط من آخره الباب الثلاثون ...» . أقول : وهذا الكتاب من مصادر العلامة المجلسي - رحمه الله - في موسوعته الحديثية القيّمة «بحار الأنوار» وإن سمّاه بادئ الأمر بالعيون والمحاسن ، فقد ذكر عند عدّ المصادر في ج 1 ص 16 قائلاً : «وكتاب العيون والمحاسن للشيخ عليّ بن محمّد الواسطي» . وقال عنه في ج 1 ص 34 : «وعندنا منه نسخة مصحّحة قديمة» ثم وقع على اسمه الصحيح ، فقال في ج 73 ص 108 : «من كتاب عيون الحكم والمواعظ لعليّ بن محمّد الواسطي كتبناه من أصل قديم» . وذكره - رحمه الله - أيضاً في ج 78 ص 36 في باب (ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه وعلى ذريّته) فعُدّد جملة ممّن دوّنوا كلامه عليه السلام ، وبدأ بالجاحظ ، إلى أن قال :

«وكذا الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي في كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ ، الذي قد سمّيناه بكتاب العيون والمحاسن . ويبدو أنّه - رحمه الله - عثر على نسخة قديمة تامة تحوي الباب الثلاثين ، الذي هو في الخطب والوصايا ، حيث أورد الخطبة الأولى من نهج البلاغة عن النهج ، وعن هذا الكتاب ، فقال في ج 77 ص 300 : «نهج البلاغة ، ومن كتاب عيون الحكمة والمواعظ لعلي بن محمد الواسطي ، من خطبه صلوات الله عليه : الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ...» . وللكتاب تلخيص لأحمد بن محمد بن خلف سمّاه : المحكم المنتخب من عيون الحكم ، أوّله : «الحمد لله الملك القادر ، العزيز الفاطر» . توجد نسخة منه في مكتبة جامعة القرويين في فاس ، كتبت سنة 1152 كما في فهرسها ج 2 ص 405 .

2 - نسخ الكتاب 1 - نسخة مكتبة السيّد المرعشي بقم وهي برقم (4440) في 183 ورقة بخطّ علي بن يوسف القدسي بتاريخ 892 وهي أقدم نسخة نعرفها . 2 - النسخة المطبوعة ضمن الموسوعة التاريخية المسماة بناسخ التواريخ للميرزا محمد تقي الكاشاني المتوفى سنة 1297 وإبنة ميرزا هداية الله ، وقد أدرجا في هذه الموسوعة بعض الكتب الروائية والتاريخية والرجالية منها هذا الكتاب لكن دون تصريح بأنّ هذا الكتاب أو هذا القسم من الكتاب هو عيون الحكم بل على العكس تظاهر مؤلّف هذا القسم من الناسخ - والظاهر أنّه ميرزا هداية الله - أنّه من تأليفه وجمعه . وهذه النسخة هي أتم من الأولى وبينهما عموم وخصوص من وجه وقد تمّ الاعتماد

ص: 12

على هاتين النسختين كما سيأتي . 3 و 4 - نسخة جامعة طهران برقم 6919 بتاريخ سنة 1242 وأخرى برقم 42 كتبت سنة 1279 عن نسخة كتبت سنة 867 عن نسخة كتبت سنة 709 عن نسخة كتبت سنة 614 كما في فهرسها 2 / 158 والذريعة ج 15 ص 380 . 5 - نسخة مكتبة آستانه قدس بمشهد الرضا عليه السلام ، تاريخها سنة 1027 برقم 6821 . 6 و 7 - نسختا مكتبة سبهاالار (الشهيد المطهري) بطهران برقم 1784 و 1785 ، استكتب إحداهما علم الهدى ابن الفيض الكاشاني سنة 1085 . كما في فهرسها 1 / 283 و 2 / 74 والذريعة ج 15 ص 380 . 8 - نسخة مجلس الشورى بطهران 57 / 4 برقم 1279 . 9 - نسخة أخرى لمكتبة السيد المرعشي بقم برقم 5958 كتبت سنة 1138 . ويعدّ كتاب غرر الحكم للأمدى بمثابة الأصل والأم للكتاب أيضا كما أنّ الكتاب بمثابة نسخة من الدرجة الثانية للغرر .

3 - أسلوب التحقيقاعتمدنا على نسخة كتاب ناسخ التواريخ بالدرجة الأولى لكونها أكمل ، ورمزنا لها برمز «ت» ثم على نسخة مكتبة السيد المرعشي التي تقدّم ذكرها برقم (1) أنفا لكونها أقدم ، ورمزنا لها برمز «ب» و حذفنا الحكم المتكرّرة من فصل الألف واللام لعدم الجدوى في إثباتها ، وأثبتنا ما تفرّدت بها إحدى النسختين ، وأرجعنا ما لم يكن في محلّه إلى بابه وفصله مع الإشارة إلى ذلك ما اشتبّه عليه بين الضاد والطاء أو بين لا الناهية ولا النافية وغيرهما . و أعطينا كل حكمة رقما للتسلسل العام من أول الكتاب إلى آخره ، وعرضنا كافة

أحاديثه على كتاب غرر الحكم للآمدي فأصبح كالمصدر للتصحيح، وراجعنا سائر المصادر مثل نهج البلاغة والخصال وبحار الأنوار وكتب اللغة، ثم أعربنا أحاديثها ووضعنا الحركات المناسبة ليحيى الكتاب بشكل جميل يليق بشأنه فأسأل الله القبول وهو وليّ التوفيق .
رمضان المبارك 1418 حسين الحسنى البيرجندى

ص: 14

الباب الأول : ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الالف وهو تسعة وعشرون فصلاً: الفصل الأوّل: ممّا أوله الألف واللام ألفان ومئتان وخمس حكما الفصل الثاني: بلفظ أربعة وهو عشر حكما الفصل الثالث: بلفظ الأمر في خطاب المفرد وهو مائتان وثلاث وستون حكمة الفصل الرابع: بلفظ الأمر في خطاب الجمع وهو مائة وأربع عشرة حكمة الفصل الخامس : بلفظ إِيَّاكَ للتحذير وهو مائة وخمس حكما الفصل السادس : بلفظ إِيَّاكُمْ وهو عشرون حكمة الفصل السابع: بلفظ احذَر وهو أربع وأربعون حكمة الفصل الثامن: بلفظ أَلْف الإستفتاح وهو إحدى وأربعون حكمة الفصل التاسع: في وزن أفعال وهو خمسمائة وأربع وثلاثون حكمة الفصل العاشر: بلفظ أَيْنَ وهو اثنتان وثلاثون حكمة

الفصل الحادي عشر: بلفظ إذا وهو مائة وتسع وتسعون حكمة. الفصل الثاني عشر: بلفظ إنَّ وهو مائتان وثلاث وتسعون حكمة. الفصل الثالث عشر: بلفظ الشرط إن وهو إحدى وستون حكمة. الفصل الرابع عشر: بلفظ أنا وهو تسع وخمسون حكمة. الفصل الخامس عشر: بلفظ آتي وهو خمس عشرة حكمة. الفصل السادس عشر: بلفظ إنَّكَ وهو اثنتان وثلاثون حكمة. الفصل السابع عشر: بلفظ إنَّكُمْ وهو خمس وثلاثون حكمة. الفصل الثامن عشر: بلفظ إنَّما وهو سبع وأربعون حكمة. الفصل التاسع عشر: بلفظ آفة وهو خمس وخمسون حكمة ..

الفصل الأول : مما أوله ألف واللام

الفصل الأول : مِمَّا أوله الألف واللام وهو ألفان ومائتان وخمس حكم (1). فَمِنْ ذَلِكَ قوله عليه السلام :الدَّيْنُ أَفْضَلُ 1 مَطْلُوبٌ (1) .

المَوَاعِظُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ .

الهِـوَى عـدُوٌّ مَثْبُوعٌ .

الدُّعَاءُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ (2) .

السَّعَادَةُ فِي (3) التَّعَبُّدِ (4) .

الْكَمَالُ فِي الدُّنْيَا مَفْقُودٌ .

الْجُودُ عَزٌّ مَوْجُودٌ .

الْجَاهِلُ لَا يَزْتَدِعُ .

الْكَرِيمُ يَتَغَافَلُ وَيُنْخَدِعُ .

الْعِزُّ مَعَ الْيَأْسِ .

الدُّلُّ فِي مَسْأَلَةِ النَّاسِ .

الْحِسَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ .

الثَّوَابُ قَبْلَ (5) الْحِسَابِ .

الطَّمَعُ رِقٌّ .

ص: 17

1- لم ترد في الغرر وفيها بدلها : 324 - العقل صديق مقطوع.

2- كذا في الغرر 323، وكان في الأصلين: المطلوب.

3- ي الحديث المعروف : الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ، وقد قابلنا هذا الباب من الكتاب مع غرر الحكم بشرح

الخوانساري طبع طهران.

4- لم ترد في الغرر.

5- وفي الغرر : 380 - الثواب بعد الحساب.

الْيَأْسُ عِتْقٌ.

الْعَدْلُ حَيَاةُ الْأَحْكَامِ.

الصِّدْقُ رُوحُ الْكَلَامِ.

الدُّنْيَا سُوقُ الْخُسْرَانِ.

الْجَنَّةُ دَارُ الْأَمَانِ.

الصَّبْرُ مَطِيَّةٌ لَا تَكْبُؤُ.

الظُّلْمُ وَخَيْمُ الْعَاقِبَةِ.

الْأَمَانُ - يُّ حُلٌ - وَمُ كَاذِبٌ - [\(1\)](#).

الْعَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عَمَلِهِ.

الْجَاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى أَمَلِهِ.

آلَةُ الرَّئِيسَةِ سَعَةُ الصِّدْرِ [\(2\)](#).

الْعِبَادَةُ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ.

الْبُخْلُ بِالْمَوْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ [\(3\)](#) بِالْمَعْبُودِ.

الْعَاقِلُ مَنْ بَدَلَ نِدَاءِهِ.

الْحَازِمُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ.

الْمَرْوَةُ تَحْتُ عَلَى الْمَكَارِمِ.

الدِّينُ يَصُدُّ عَنِ الْمَحَارِمِ.

النَّصِيحَةُ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ.

الْخَدِيعَةُ [\(4\)](#) مِنْ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ.

الْقُدْرَةُ تُظْهِرُ مَحْمُودَ الْخِصَالِ.

الْمَالُ يُبْدِي جَوَاهِرَ الرِّجَالِ [\(5\)](#).

الظُّلْمُ يَطْرُدُ النَّعْمَ.

الْبَغْيُ يَجْلِبُ النَّقْمَ (6).

الْكَذْبُ يُزْرِي بِالْأَنْسَانِ.

النَّفَاقُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ.

الْمَرْءُ مَحْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.

الْكَرِيمُ مَنْ بَدَأَ بِإِحْسَانِهِ.

السَّخَاءُ سَجِيَّةٌ.

الشَّرْفُ مَزِيَّةٌ.

الْجُودُ رِئَاسَةٌ.

الْمُلْكُ سِيَاسَةٌ.

الْأَمَانَةُ إِيْمَانٌ.

الْبَشَاشَةُ إِحْسَانٌ.

الدِّينُ يُجِلُّ.

الدُّنْيَا تُذِلُّ.

الْمُنْصِفُ كَرِيمٌ.

الظَّالِمُ لَيْئِمٌ.

الْعُسْرُ لُؤْمٌ.

ص: 18

1- وفي الغرر بدلها: 430 - الحرص ذميم المعبة.

2- ليس من هذا الفصل ، وقد تابع المصنف فيها الغرر ، وهكذا في التالي إلا أنه في الغرر: 1257 - أول العبادة انتظار الفرج بالصبر .

فحذف المصنف الكلمة الأولى وفاقا للباب.

3- في ت : سوء الظن . ومثله في الغرر 1258.

4- .وفي الغرر : 1299 - الغش من أخلاق اللئام.

5- .وفي الغرر : 1153 - القدرة تظهر محمود الخصال ومذمومها ، 1154 - الغنى والفقير يكشفان جواهر الرجال وأوصافها ، 1155 -

المال يبدي جواهر الرجال وخلاتها.

6- .وسياتي برقم 60 و 61 : الظلم يجلب النعمة و البغي يسلب النعمة و لاحظ رقم 229.

اللَّجَّاجُ سُؤْمٌ.

الصِّدْقُ نَجَاحٌ.

الكَذِبُ فَضَاحٌ (1).

الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ.

الْحَسُودُ مَعْمُومٌ.

الْبُجُلُ فَقْرٌ.

الْخِيَانَةُ عَدْرٌ.

الظُّلْمُ - مٌ يَجْلِبُ التَّقَمَّةَ.

وَالْبَغْيُ يَسْلِبُ التَّعَمَّةَ (2).

الدُّنْيَا ظِلٌّ زَائِلٌ.

المَوْتُ رَقِيبٌ غَافِلٌ.

الدُّنْيَا مِعْبَرَةٌ الْآخِرَةِ.

الطَّمَعُ مَذَلَّةٌ حَاصِرَةٌ.

العَفْوُ تَاحُ الْمَكَارِمِ.

المَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْمَغَانِمِ.

التَّكَبُّرُ يُظْهِرُ الرَّذِيلَةَ.

التَّوَاضُّعُ يَنْشُرُ الْفَضِيلَةَ.

الصَّنْفُ أَحْسَنُ الشِّيمِ.

المَوَدَّةُ أَقْرَبُ الرَّحِمِ (3).

العَقْلُ يَنْبُوعُ الْخَيْرِ.

الجَهْلُ مَعْدِنُ السَّرِّ.

الأعمالِ ثَمَارُ النَّيِّاتِ.

العِقَابُ ثَمَارُ السَّيِّئَاتِ.

البَغْيُ يُزِيلُ النِّعَمَ.

الجَهْلُ يُرِلُّ القَدَمَ.

اللَّيْمُ لَا مُرَوَّةَ لَهُ.

الفَاسِقُ لَا غَيْبَةَ لَهُ.

الكِبْرُ - رُ مَصِيدَةُ إبليس العُظْمَى.

الحَسَدُ مَعْصِيَةٌ (4) إبليس الكُبْرَى.

الإشْتِغَالُ بِالفَائِتِ يُضِيعُ الوَقْتَ.

الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُوجِبُ المَقْتَ.

الدَّهْرُ مُوَكَّلٌ بِتَشْتِيتِ الأَلاَفِ.

الأُمُورُ المُنْتَظِمَةُ يُفْسِدُهَا الخِلَافُ.

الأءِخْلَاصُ غَايَةُ الدِّينِ.

الرِّضَا ثَمَرَةُ اليَقِينِ.

الحَقُّ أَوْضَحُ سَبِيلِ.

الصِّدْقُ أَنجَحُ دَلِيلِ.

البِرُّ غَنِيمَةُ الحَازِمِ.

الأءِثَارُ أَعْلَى المَكَارِمِ.

الكُتُبُ بَسَاتِينُ العُلَمَاءِ.

- 1- ونحوه في رقم 272.
- 2- وَتقدم برقم 36 و 37 : الظلم يطرد النعم و البغي يجلب النقم.
- 3- وفي الغرر : 649 - رحم.
- 4- في الغرر 1133 : مِقْنَصَة . من القنص آلة الصيد . وفي نسخة : منقصة . ولكل منها وجه.

الْوَرَعُ جُنَّةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

التَّقْوَى رَأْسُ الْحَسَنَاتِ.

الْأَطْرَافُ مَجْلِسُ (1) الْأَشْرَافِ.

ال-وَرَعُ ثَمَرَةُ الْعَفَافِ.

الْحَيَاءُ خُلُقٌ مَرْضِيٌّ.

الصَّدْقُ خَيْرٌ مَبْنِيٌّ.

الْعَقْلُ أَنْكَ تَقْتَصِدُ فَلَا تُسْرِفُ وَ تَعِدُ فَلَا تُخْلِفُ (2).

الْفِكْرُ يُوجِبُ الْأَعْتِبَارَ وَيُؤَمِّنُ الْعِثَارَ وَيُثْمِرُ الْأَعْسَظْهَارَ.

الْمُتَعَدِّي كَثِيرُ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْدَاءِ.

الْمُنْصِفُ كَثِيرُ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَوْدَاءِ.

الْعَالِمُ (3) أَظْهَرَ النَّاسِ أَخْلَاقًا وَأَقْلَهُهُمْ فِي الْمَطَامِعِ أَعْرَاقًا.

السُّ-وَالُ يَكْسِرُ لِسَانَ الْمُتَكَلِّمِ وَيَكْسِرُ قَلْبَ الشُّجَاعِ (4).

الْكَذَّابُ وَالْمَيِّتُ سَوَاءٌ (5).

الصَّبْرُ عَلَى مَضَضِ الْغَضَصِ يُوجِبُ الظَّفَرَ بِالْفُرْصِ.

الرَّاضِي عَنْ نَفْسِهِ مَسْتَوْرٌ عَنْهُ عَيْبُهُ وَلَوْ عَرَفَ فَضْلَ غَيْرِهِ لَسَاءَتْهُ (6) مَا بِهِ مِنَ النَّقْصِ وَالْخُسْرَانِ.

الصَّدِيقُ مَنْ كَانَ نَاهِيًا عَنِ الظُّلْمِ وَالْعُدُوَانِ مُعِينًا عَلَى الْبِرِّ وَالْأَعْسَانِ.

التَّوْبَةُ نَدْمٌ بِالْقَلْبِ وَأَسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَإِضْمَارٌ أَنْ لَا يَعُودَ.

الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ.

الشَّدُّ بِالْقِدِّ وَ لَا مُقَارَبَةَ الصَّدِّ.

الدُّنْيَا غُرُورٌ حَائِلٌ وَسَرَابٌ زَائِلٌ وَسَنَادٌ مَائِلٌ.

الْجَهْلُ بِالْفَضَائِلِ مِنْ أَقْبَحِ الرِّذَائِلِ.

البُخْلُ بِإِخْرَاجِ مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَمْوَالِ مِنْ أَقْبَحِ الْبُخْلِ.

الْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزُكُّ عَلَى الْأَنْفَاقِ.

الْكَرِيمُ يَرَى أَنْ مَكَارِمَ أفعالِهِ دَيْنٌ عَلَيْهِ يَقْضِيهِ.

اللَّيْمُ يَرَى سَوَالِفَ إِحْسَانِهِ دَيْنًا لَهُ يَقْتَضِيهِ.

ص: 20

-
- 1- .في الغرر 989 : مجالس.
 - 2- .وفي الغرر 2130 إضافة : وإذا غضبت حلمت.
 - 3- .في الغرر 2108 : العلماء.
 - 4- .في الغرر 2110 : السؤال يضعف لسان المتكلم ويكسر قلب الشجاع البطل ويوقف الحر العزيز موقف العبد الذليل ويذهب بهاء الوجه ويمحق الرزق.
 - 5- .وفي الغرر 2104 إضافة سطر فلاحظ.
 - 6- .في الغرر 2088 : كساه.

الْفُرْصَةُ سَرِيعَةُ الْفَوْتِ بَطِيئَةُ الْعُودِ.

البُكَاءُ م-نَ حَشِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى يُنِيرُ الْقَلْبَ وَيَعْصِمُ عَنِ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ.

الْكِبْرُ يُسَاوِرُ الْقُلُوبَ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةَ.

الْأَنْقِبَاضُ عَنِ الْمَحَارِمِ مِنْ شِيَمِ الْعُقَلَاءِ.

الْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ وَتُثْمِرُ عَلَى اللِّسَانِ.

الْعَفَافُ يَصُونُ النُّفُوسَ وَيُنْزِهُهَا عَنِ الدَّنَايَا.

الرِّضَا بِالْكَفَافِ خَيْرٌ مِنَ السَّعْيِ فِي الْأَسْرَافِ.

الْحَسُودُ دَائِمُ السُّقْمِ وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْجِسْمِ.

الدُّنْيَا ظِلُّ الْغَمَامِ وَحُلْمُ الْمَنَامِ.

الْمُؤْمِنُ مَنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الرِّيْبَةِ.

الْعَاقِلُ مَنْ صَانَ لِسَانَهُ مِنَ الْغَيْبَةِ.

الْعَاقِلُ إِذَا عَلِمَ عَمِلَ وَإِذَا عَمِلَ أَخْلَصَ وَإِذَا أَخْلَصَ اعْتَزَلَ.

اللَّيْمُ لَا يَتَّبِعُ إِلَّا شَكْلَهُ وَلَا يَمِيلُ إِلَّا إِلَى مِثْلِهِ.

الدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرْ وَإِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْطَبِرْ.

الْحَزْمُ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ وَ مُسَاوَرَةُ ذَوِي الْعُقُولِ.

الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ.

الْعَاقِلُ مَنْ وَضَعَ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا وَالْجَاهِلُ ضِدُّ ذَلِكَ.

الدُّنْيَا إِنْ أَنْحَلَتْ ابْخَلَتْ أَوْحَلَتْ خَلَتْ 1 .

السُّكُّ يُفْسِدُ الْيَقِينَ وَيُبْطِلُ الدِّينَ.

الشَّهَوَاتُ آفَاتٌ قَاتِلَاتٌ (1) .

الْحِرْصُ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَلَكِنْ يُذِلُّ الْقَدْرَ.

الْجَزَعُ لَا يَدْفَعُ الْقَدْرَ وَلَكِنْ يُحْبِطُ الْأَجْرَ.

الْكَذَّابُ مُتَّهَمٌ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ قُوِيَ حُجَّتُهُ وَصَدَقَتْ لَهْجَتُهُ.

الرُّهْ-دُ تَقْصِيرُ الْأَمَالِ وَإِخْلَاصُ الْأَعْمَالِ.

ص: 21

1- وفي الغرر 1888 إضافة: وخير دوائها اقتناء الصبر عنها.

الْجُبْنُ وَالْحِرْصُ وَالْبُخْلُ غَرَائِزُ يَجْمَعُهُمْ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى.

الْعِلْمُ يُرْشِدُكَ إِلَى مَا أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَالزُّهْدُ يُسَهِّلُ لَكَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ.

السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ وَرَجَا الثَّوَابَ فَأَحْسَنَ.

الْحِكْمَةُ صَالَةٌ - هُ كُلُّ مُؤْمِنٍ فَخَذُوهَا وَ لَوْ مِنْ أَفْوَاهِ الْمُنَافِقِينَ.

الصَّمْتُ يُكْسِيكَ ثَوْبَ الْوَقَارِ وَيُكْفِيكَ مَوْثَةَ الْأَعْتِدَارِ.

الْمُؤْمِنُ مَنْ إِذَا سُئِلَ أَسْعَفَ وَإِذَا سَأَلَ حَفَّفَ.

الْعَقْلُ أَعْنَى الْغِنَى وَغَايَةُ الشَّرَفِ فِي الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا.

الْعَطِيَّةُ بَعْدَ الْمَنَعِ أَجْمَلُ مِنَ الْمَنَعِ بَعْدَ الْعِدَّةِ (1).

الدَّهْرُ يُخْلِقُ الْأَبْدَانَ وَيُجَدِّدُ الْأَمَالَ وَيُدْنِي الْمَنِيَّةَ وَيُبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ.

الدُّنْيَا مُنْتَقَلَةٌ فَايَةٌ إِنْ بَقِيَ لَكَ لَمْ تَبْقَ لَهَا.

الشَّقِيُّ مَنْ اعْتَرَى بِحَالِهِ وَأَنْخَدَعَ بِعُرُورِ آمَالِهِ.

الْحُمُقُ دَاءٌ لَا يُدَاوَى وَمَرَضٌ لَا يَبْرَأُ.

الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ وَرَفِيقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ.

الْإِيمَانُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْيَقِينُ وَفَرْعُهَا التُّمْنِي وَنُورُهَا الْحَيَاءُ وَثَمَرُهَا السَّخَاءُ.

الْغَضَبُ نَارٌ مُوقَدَةٌ مَنْ كَظَمَهُ أَطْفَأَهَا وَمَنْ أَطْلَقَهُ كَانَ أَوَّلَ مُحْتَرَقٍ بِهَا.

الْحِلْمُ عِنْدَ قُوَّةِ الْغَضَبِ يُؤْمِنُ غَضَبَ الْجَبَّارِ.

الْكَرِيمُ يَزِدُّ جِرْ عَمَّا يَفْتَخِرُ بِهِ اللَّئِيمُ.

الْأَعْرَاطُ فِي الْمَلَامَةِ يُشَبُّ نِيرَانَ اللَّجَاجَةِ.

الْكَرَمُ بَدَلُ الْمَوْجُودِ وَإِنْجَارٌ بِالْمَوْجُودِ.

الْحَرِيصُ فَقِيرٌ وَ لَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِحَذَا فِيرَهَا.

الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

الْمُؤْمِنُ مَنْ كَانَ حُبَّهُ لِلَّهِ وَبُغْضُهُ لِلَّهِ وَأَخَذَهُ لِلَّهِ وَتَرَكَهُ لِلَّهِ.

الْحَزْمُ تَجَرُّعُ الْغُصَّةِ حَتَّى تُمَكِّنَ الْفُرْصَةَ.

الصَّدْقُ عِمَادُ الْأَسْلَامِ وَدِعَامُ-هُ الْأَيْمَانِ.

ص: 22

1- وفي الغرر 1810 : بعد العطية.

العَاقِلُ مَنْ عَصَى هَوَاهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ.

الْجَاهِلُ مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِ.

السَّخَاءُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ وَيَجْلِبُ مَحَبَّةَ الْقُلُوبِ.

العَاقِلُ مَنْ تَوَرَّعَ عَنِ الذُّنُوبِ وَتَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ.

العَاقِلُ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِحَاجَتِهِ أَوْ حُجَّتِهِ وَلَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِصَلَاحِ آخِرَتِهِ.

الأَحْمَقُ غَرِيبٌ فِي بِلَدَتِهِ مُهَانٌ بَيْنَ أَعْرَبَتِهِ.

الصَّدِيقُ أَفْضَلُ عُدَّةٍ وَأَبْقَى مَوَدَّةً.

الدُّنْيَا لَا تَصْفُو لِشَارِبٍ وَلَا تَقِي لِصَاحِبٍ.

الصَّبْرُ عَلَى التَّوَائِبِ يُنِيلُ شَرَفَ الْمَرَاتِبِ.

اللَّحْظُ رَائِدُ الْفِتَنِ.

الْهَوَى رَأْسُ الْمِحَنِ.

الصِّحَّةُ أَفْضَلُ النَّعْمِ.

الْحَيَاءُ تَمَامُ الْكَرَمِ.

الإِسْتِشَارَةُ عَيْنُ الْهِدَايَةِ.

الصِّ - ذُقْ أَفْضَلَ ال - رَوَايَةُ (1).

التَّعَزُّزُ بِالتَّكْبُرِ ذُلٌّ.

التَّكْبُرُ بِالدُّنْيَا قُلٌّ.

الْعُلُومُ نُزْهَةُ الْأَدْبَاءِ.

الحِكْمَ - مُمْ رِيَاضُ النُّ - بِلَاءِ.

الْكَرَمُ أَفْضَلُ الشِّيمِ.

الأَعْيَاشُ أَسْ - رَفُّ الْكَمِ - رَمِ.

العَج-لَهُ تَمْنَعُ الأَصص-أَبَة.

المَعْصِيَةُ تَمْنَعُ الأءجَاب-ة.

المَعْرُوفُ ذَخِيرَةُ الأَب-د.

الحَسَدُ يُذِي-بُ الجَس-د.

الأَح-زُمُ حِفْ-ظُ التَّجْرِب-ة.

التَّوْفِيقُ أَفْضَلُ-لُ مَنَقَب-ة.

القِنَاعَةُ أَهْنَأُ عَيْشٍ.

الغَضَبُ يُثِيرُ الطَّيْسَ.

الفِكْرُ جَلَاءُ العُقُولِ.

الحَم-قُ يُوجِبُ الفُض-وَلَ.

الأءيثَاؤُ شِيم-ةُ الأَب-رَارِ.

الأءحْتِكَارُ شِيمَةُ الفُجَّارِ.

الرُّهُدُ مَتَجَرُّ رَابِحٍ.

الْبِرُّ عَمَلٌ صَالِحٌ.

الْيَقِينُ رَأْسُ الدِّينِ.

الأءخ-لَاصُ ثَمَرَةُ الأَبق-ينِ.

العِلْمُ قَائِدُ العِلْمِ.

العِلْمُ ثَمَرَةُ العِلْمِ.

ص: 23

الْعِلْمُ عُنْوَانُ الْعَقْلِ.

الْمَعْرِفَةُ تُرْهَانُ الْعَقْلَ (1).

الْعَقْلُ حُسَامٌ قَاطِعٌ.

الْحَقُّ حُسَامٌ صَارِعٌ.

الصِّدْقُ حَقٌّ صَادِعٌ.

الْعَقْلُ يُوجِبُ الْحَذَرَ.

الْجَهْلُ يُوجِبُ (2) الْغَرَارَ.

الشَّرُّ يُثِيرُ الْغَضَبَ.

اللِّجَاجُ عُنْوَانُ الْعَطَبِ.

الْأَعْسَانُ يَسْتَعْبِدُ الْأَعْسَانَ.

الْمَنْ يُفْسِدُ الْأَعْسَانَ.

السَّخَاءُ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ.

الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْأَوَّلِ-يَاءِ.

الْحِلْمُ رَأْسُ الرِّئَاسَةِ.

الْأَعْتِمَالُ رَيْنُ السِّيَاسَةِ.

الصَّبْرُ كَفِيلُ الطَّفْرِ.

الصَّبْرُ عُنْوَانُ النَّصْرِ.

الصَّبْرُ أَدْفَعُ لِلْبَلَاءِ.

الصَّبْرُ يَرْغَمُ الْأَعْدَاءَ.

الْأَعْتِمَالُ يُرِينُ الْإِرْفَاقَ.

التَّقْوَى تَزِينُ (3) الْأَخْلَاقِ.

الْكَيْسُ مَنْ فَصَرَ آمَالَ-ه.

الشَّرِيفُ مَنْ شَرَفَتْ خِلالَهُ.

الْحِلْمُ (4) حِجَابٌ مِنَ الْأَفَاتِ.

الظُّلْمُ يَسْلُبُ النَّعْمَ (5).

الْمُلُوكُ حُمَاهُ الدِّينِ.

التَّوَكُّلُ مِنْ قِيٍّ-وَوَيْةِ الْيَقِينِ.

الْآخِرَةُ فَوْزُ السُّعْدَاءِ.

الدُّنْيَا فِتْنَةٌ الْأَشْقِيَاءِ.

الْعَاقِلُ يَضَعُ نَفْسَهُ فَيَرْتَفِعُ.

الْجَاهِلُ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَيَنْضَعُ.

الْهَوَى آفَةٌ الْأَلْبَابِ.

الْأَعْجَابُ ضِدُّ الصَّوَابِ.

الْوَجَلُ شِعَارُ الْمُنْمَنِينَ.

الْبُكَاءُ سَحِيَّةُ الْمُسْتَفِقِينَ.

السَّهَرُ رَوْضَةُ الْمُسْتَأَقِينَ.

الْأَخْلَاصُ عِبَادَةُ الْمُقَرَّبِينَ.

الْخَوْفُ جِلْبَابُ الْعَارِفِينَ.

الْفِكْرُ نَزْهَةٌ الْمُتَّقِينَ.

الرُّهْدُ سَحِيَّةُ الْمُخْلِصِينَ.

- 1- .وفي الغرر 829 :الفضل . وفي نسخة : النبيل.
- 2- .وفي الغرر 815 : يجلب.
- 3- .وفي الغرر 751 : التقوى رئيس الأخلاق.
- 4- .وفي الغرر 720 : العلم.
- 5- .وتقدّم نحوه في رقم 60 و 61 ورقم 36 و 37 فلاحظ.

الأَعْفَادُ رَاحَةُ الْمُتَعَبِّدِينَ.

الصَّبْرُ يُمَحِّصُ الرَّزِيَّةَ.

العَجْزُ شَرُّ مَطِيَّةٍ.

السَّوْءُ أَوَّلُ الطَّمَعِ.

السَّبْعُ يُفْسِدُ الْوَرَعَ.

الْمَكْرُ سَجِيَّةُ اللَّثَامِ.

السُّرُّ جَالِبُ الْإِثَامِ.

الْمَطَامِعُ تُذِلُّ الرَّجَالَ.

الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ (1).

البِسُّ - رُؤُوسُ النَّبِيِّ.

الأَمَانِيُّ تُدْنِي الْأَجَالَ.

المُؤَاوِلُ لِلدُّنْيَا مَقْطُوعٌ.

المُعْتَرِّ بِالْأَمَالِ مَخْدُوعٌ.

القَنَاعَةُ أَبْقَى عِزًّا.

العِلْمُ أَعْظَمُ كَنْزٍ.

الأَعْيَالُ خِلَافُ الْوَيْسَالِ.

السَّهْوَاتُ مَصَائِدُ الشَّيْطَانِ.

العَدْلُ فَضِيلَةٌ لِلْسُّلْطَانِ.

العَفْوُ أَفْضَلُ الْأَحْسَنِ.

البَدْلُ مَادَّةُ الْأَمْكَانِ.

السُّجَاعَةُ عِزٌّ ظَاهِرٌ.

الجُبْنُ ذُلٌّ ظَاهِرٌ.

المالُ م-اِذَّةُ الشَّه-واتِ.

الدُّنْيَا مَحَلُّ الْأَفَاتِ.

الْأَعْقَتِ-صَادٌ نِصْفُ الْمُؤْتَةِ.

التَّذْيِيرُ نِصْفُ-فُ الْمَعُونِ-ةِ.

الْوَرَعُ عَمَلٌ رَابِعٌ.

الْكَذْبُ عَيْبٌ فَاضِحٌ (2).

المَعْرِفَةُ نُورُ الْقَلْبِ.

التَّوْفِيقُ مِنْ ج-ذَبَاتِ ال-رَبِّ.

الْحَقْدُ يُثِيرُ الْعَضَبَ.

الشَّرُّ عَنْ-وَأَنْ الْعَط-بِ.

الْمُنْعَرِضُ لِلْبَلَاءِ مُخَاطِرٌ.

الْمُعْلِنُ بِالْمَعْصِيَةِ مُجَاهِرٌ.

الرُّهْدُ أَسَاسُ الْيَقِينِ.

الصِّدْقُ رَأْسُ الدِّينِ.

الْمَنْ مَفْسٍ-دَةٌ لِلصَّنْبَعِ-ةِ.

التَّجَنِّيُّ أَوَّلُ الْقَطِيعَةِ.

الجُودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعِ-ةِ.

الطَّاعَةُ غَنِيمَةُ الْأَكْيَاسِ.

العُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ.

التَّقْوَى خَيْرٌ زَادٍ.

- 1- لم ترد في الغرر.
- 2- و تقدم برقم (55) : الكذب فضّاح.

الطَّاعَةُ أَحْرَزُ عِتَادٍ.

التَّوَكُّلُ خَيْرُ عِمَادٍ.

العقلُ أفضلُ مرْجُوٍّ.

الجهلُ أنكى عدُوٍّ.

الغنى يُسودُّ غيرَ السَّيِّدِ.

المالُ يقوِّي غيرَ الأيِّ-د.

الحَيَاءُ غَضُّ الطَّرْفِ.

النَّزَاهَةُ عَيْنُ الظَّرْفِ.

البخيلُ خازِنُ ورثته.

المُحتَكِرُ محرومٌ نِعْمَتِ-ه.

الصَّدقُ لباسُ الدِّينِ.

الرُّهُدُ ثَمَرَةُ اليَقِينِ.

الكِذْبُ فِي الدُّنْيَا عَارٌ وَفِي الآخِرَةِ (1) عَذَابٌ النَّارِ.

الأَنْصَافُ يَرْفَعُ الخِلَافَ وَيُوجِبُ الأَعْتِلافَ.

الكَرِيمُ مَنْ جَارَى الأَسَاءَةَ بِالأَحْسَانِ.

المُحْسِنُ مَنْ عَمَرَ النَّاسَ بِالأَحْسَانِ.

الدِّينُ وَالأَدَبُ وَالعَدْلُ نَتِيجَةُ العَقْلِ.

الحِرْصُ وَالشَّرُّ وَالشُّحُّ نَتِيجَةُ الجَهْلِ.

المَنْزِلُ البَهِيمِيُّ أَحَدُ الجَنَّتَيْنِ.

الهَمُّ أَحَدُ الشَّقَائِنِ (2).

الحِرْصُ أَح-دُ الفَقْرِيِّ-ن (3).

المَوَدَّةُ إِحْدَى الْقَرَابَتَيْنِ.

النِّيَّةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الْعَمَلَيْنِ.

العِلْمُ أَحَدُ الْحَيَاتَيْنِ.

الأَدَبُ أَحَدُ الْحَسَبِيِّ-نِ.

الدينُ أَشْرَفُ السَّبَبِيِّ-نِ.

المُصِيبَةُ وَاحِدَةٌ فَإِنْ جَزَعْتَ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ.

الدُّعَاءُ لِلسَّائِلِ إِحْدَى الصَّدَقَتَيْنِ.

اللَّبَنُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ.

الْكِتَابُ أَحَدُ الْمُحَدَّثَتَيْنِ.

الأَعْرَابُ أَحَدُ الشُّتَاتَيْنِ.

الرَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الْكَاسِيَيْنِ (4).

البِشْرُ أَحَدُ الْعَطَائِنِ.

الدُّكْرُ الْجَمِيلُ أَحَدُ الْحَيَاتَيْنِ.

الكُفُّ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ أَحَدُ السَّخَائِنِ.

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ إِحْدَى الْبَشَارَتَيْنِ.

الظَّنُّ الصَّوَابُ أَحَدُ الصَّوَابَيْنِ.

ص: 26

1- .وفي الغرر 1708 : الكذب في العاجلة عار وفي الآجلة عذاب النار.

2- .وفي الغرر 1629 : الحرص أحد الشقائين .

3- .1630 : البخل أحد الفقيرين.

4- .في ب : الكاسيين . وفي الغرر 1614 : الكسبيين.

الْمُصِيبَةُ بِالصَّبْرِ أَكْبَرُ الْمُصِيبَاتِ.

السَّمْعُ لِلْغَيْبَةِ أَحَدُ الْمُعْتَابِرِينَ.

الْيَأْسُ (1) أَحَدُ التُّجَحُّبِينَ.

الْمَطْلُ أَحَدُ الْمُنْعِينَ.

الْعَاقِلُ مَنْ عَقَّ - لَ لِسَانَهُ.

الْحَازِمُ مَنْ دَارَى زَمَانَهُ.

الْكَرِيمُ مَنْ جَادَ بِالْمَوْجُودِ.

السَّعِيدُ مَنْ اسْتَهَانَ بِالْمَفْقُودِ.

الْفِكْرُ فِي الْعَوَاقِبِ يُنْجِي مِنَ الْمَعَاطِبِ.

الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَعْتِقَامِ مِنْ أَخْلَاقِ اللُّنَامِ.

الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْعُفُوفِ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ.

إِنِّي نَا يَرْجِعُ الْغَالِي وَيُنَايِلِحِقُ التَّالِي.

النَّفْسُ الْكَرِيمَةُ لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا النِّكَابَاتُ.

الْعُفُوفُ مَعَ الْقُدْرَةِ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.

الْفَقْرُ وَالْغِنَى بَعْدَ الْعُرْضِ عَلَى اللَّهِ.

الْكَرِيمُ إِذَا وَعَدَ وَفِيَ إِذَا قَدَرَ (2) عَفَا.

الْأَخْوَانُ بَقِيَّةٌ (3) لِلرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ لِلْبَلَاءِ.

الْمُحْسَنُ حَيٌّ وَإِنْ نُقِلَ إِلَى مَنَازِلِ الْأَمْوَاتِ.

الْحَسُودُ كَثِيرُ الْحَسَرَاتِ مُتَضَاعَفُ السَّيِّئَاتِ.

الرِّضَا بِالْكَفَافِ يُؤَدِّي إِلَى الْعَفَافِ.

الْكَذِبُ وَالْخِيَانَةُ لَيْسَا مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ.

الْفُحْشُ وَ التَّفَحُّشُ لِيَسَامِينَ الْإِسْلَامِ.

الْحِرْصُ مَطِيٌّ - ةُ التَّع - بِ.

الرَّغْبَةُ مِفْ - تاحُ النَّص - بِ.

الطَّف - رُ شافِ - عُ المُنْ - بِ.

الْحَرْسُ خَيْرٌ مِنَ الْكِذْبِ.

العِلْمُ زَيْنُ الْحَسَبِ.

المَوَدَّةُ أَقْرَبُ نَسَبِ.

الخِيَانَةُ أَخُو الْكِذْبِ.

الْوَفَاءُ تَوَامُ الصِّدْقِ.

العَقْلُ رَسُولُ الْحَقِّ.

العَفْوُ أَحْسَنُ الْأَعْمَالِ - سانِ.

الفَقْرُ زِينَةُ الْأَيْمَانِ.

الصَّبْرُ - رُ رَأْسُ الْأَعْي - مانِ.

السَّخَاءُ زَيْنُ الْأَعْمَالِ - سانِ.

العَقْلُ فَضِيلٌ - ةُ الْأَعْمَالِ - سانِ.

الصِّدْقُ أَمَانٌ - ةُ اللَّ - سانِ.

التَّوْفِيقُ إِقْبَالٌ.

الْجَهْلُ وَبَالٌ.

الدُّنْيَا بِالْأَعْتِقِ.

الْآخِرَةُ بِالْأَعْتِقِ.

-
- 1- .أي عن الناس و الدنيا.
 - 2- .في الغرر 1528 : وإذا توعدّ عفا.
 - 3- .في الغرر 1527 : زينة.

الرَّفْقُ بِالْأَتْبَاعِ [مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ].

اصْطِنَاعُ الْأَكَارِمِ أَفْضَلُ ذُخْرٍ وَ[1] أَكْرَمُ اصْطِنَاعِ.

الْأَصْرَارُ أَعْظَمُ جُرْأَةً [2] وَأَسْرَعُ عُقُوبَةً.

الْأَسْتِغْفَارُ أَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْرَعُ مَثُوبَةً.

الْحَازِمُ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا لِالْآخِرَةِ.

الرَّابِحُ مَنْ بَاعَ الْعَاجِلَةَ بِالْأَجَلَةِ.

التَّدْبِيرُ قَبْلَ الْفِعْلِ يُؤْمِنُ الْعَثَارَ.

الْكَرَمُ نَتِيجَةُ عُلُوِّ الْهِمَّةِ.

الْحَاسِدُ لَا يَشْفِيهِ إِلَّا زَوَالُ النِّعْمَةِ.

الْمَرْوَةُ تَمْنَعُ مِنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ.

الْمَرْوَةُ مِنْ كُلِّ لَوْمٍ بَرِيَّةٍ.

الْمَالُ لَا يَنْفَعُكَ حَتَّى يَفَارِقَكَ.

الْأَمَانِيُّ يَتَّخِذُكَ وَعِنْدَ الْحَقَائِقِ تَدَعُكَ.

الْحَقُّ سَيْفٌ قَاطِعٌ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ.

الْعَقْلُ مَنْجَاةٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ [3] وَ حُجَّةٌ لِكُلِّ قَائِلٍ.

النِّزَاهَةُ مِنْ شَيْمِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ.

الْمَوْتُ أَوَّلُ عَدْلِ الْآخِرَةِ.

الْأَمَلُ يَخْدَعُ.

الْبَغْيُ يَصْرَعُ.

السَّفِينُ ج- نَاحُ الطَّالِ ب-.

الْقُلُوبُ أَقْفَالٌ وَمَفَاتِيحُهَا السُّؤَالُ.

الْفَقِيرُ فِي الْوَطَنِ مُمْتَهَنٌ.

الْغَنِيُّ فِي الْغُرْبَةِ وَطِنٌ.

الْكَرَمُ أَعْطَفُ مِنَ الرَّحِمِ.

التَّذْيِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُ النَّدَمَ.

الْعُزْلَةُ أَفْضَلُ شَيْمِ الْأَكْيَاسِ.

الْيَأْسُ خَيْرٌ مِنَ التَّصَرُّعِ إِلَى النَّاسِ.

الْمُؤْمِنُ يُنْصِفُ مَنْ لَا يُنْصِفُهُ.

الدُّنْيَا سَمٌّ أَكَلَهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ.

الطَّاعَةُ لِلَّهِ أَقْوَى سَبِّ-بِ.

الْمَوَدَّةُ فِي اللَّهِ أَقْرَبُ نَسَبٍ.

الْحَيَاءُ يَصُدُّ عَنِ الْقَبِيحِ-حِ.

الْجَاهِلُ مِنَ اسْتَعْشَى النَّصِيحَ.

الْكَرِيمُ مَنْ سَبَقَ نَوَالُهُ سُؤَالَهُ.

الْعَاقِلُ مَنْ صَدَقَتْ أَقْوَالُهُ أَفْعَالُهُ.

الْمُؤْمِنُ لَيْنٌ الْعَرِيكَةَ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ.

الْكَافِرُ سَرِسُ الْخَلِيقَةِ سَيِّئُ الطَّرِيقَةِ.

الْأَمَانِيُّ نُعْمِي عُيُونَ الْبَصَائِرِ.

الْأَلْسُنُ تُتْرَجِمُ عَمَّا تَجِنُّهُ الضَّمَائِرُ.

الْغَضَبُ يُفْسِدُ الْأَلْبَابَ وَيُبْعِدُ الصَّوَابَ.

الْإِعْجَابُ ضِدُّ الصَّوَابِ وَآفَةُ الْأَلْبَابِ.

الْغَضَبُ عَدُوٌّ فَلَا تُمَلِّكُهُ نَفْسَكَ.

- 1- .من الغرر 1497 و 1498.
- 2- .وفي الغرر 1495 : حُوبَةً.
- 3- .في الغرر 1445 : الحق منجاة لكل عامل.

اللُّؤْمُ قَبِيحٌ فَلَا تَجْعَلْهُ لِبَسِكَ.

العَجَلُ قَبْلَ الأَمكانِ يُوجِبُ الغُصَّةَ.

الصَّبْرُ عَلَى المَضَضِ يُؤَدِّي إِلَى الفُرْصَةِ.

الكَرَمُ إِثَارُ العِرْضِ عَلَى المَالِ.

اللُّؤْمُ إِثَارُ المَالِ عَلَى الرِّجالِ.

العَمَلُ بِطاعَةِ اللّهِ أَزْبَحُ.

الرَّجاءُ لِرَحْمَةِ اللّهِ أَنْجَحُ.

الفَقْرُ مَعَ الدِّينِ المَوْتُ الأَحْمَرُ.

الفَقْرُ مَعَ الدِّينِ الشِّقاءُ الأَكْبَرُ.

الكَرِيمُ مَنْ بَدَلَ إِحسانَهُ.

اللَّيْمُ مَنْ كَثُرَ-رَ امْتِنانُهُ-ه.

العَالِمُ مَنْ عَرَفَ قَ-ذِرَّهُ.

الجاهِلُ مَنْ جَهِلَ أَم-رَهُ.

العَجُولُ مُنْطَهِيٌّ وَإِنْ مَلَكَ.

المُتَأَتِّي مُصِيبٌ وَإِنْ هَلَكَ.

الح-قُ أَح-قُ أَنْ يُتَّب-عَ.

الوَعْظُ التَّافِ-عُ م-ا رَدَعُ.

النَّدَمُ عَلَى الخَطِيئَةِ اسْتِغْفارُ.

المُعَاوَدَةُ لِلذَّنْبِ إِصرارُ.

الرَّأْيُ كَثِيرٌ وَالْحَزْمُ قَلِيلٌ.

البريُّ صَحيحٌ وَالْمُريبُ عَليُّ.

العَاقِلُ مَنْ وَعَظَّتْهُ التَّجَارِبُ.

الْجَاهِلُ مَنْ اخْتَدَعَتْهُ الْمَطَالِبُ.

الإِفْرَاطُ فِي المَرْحِ خُرْقٌ.

الْكَذِبُ يُؤَدِّي إِلَى التَّفَاقِي.

السَّرُّهُ مِنْ مَسَاوِيءِ الأَخْلَاقِ.

التَّكَلُّفُ مِنْ أَخْلَاقِ المُنَافِقِينَ.

الْجِدَلُ فِي الدِّينِ يُفْسِدُ اليَقِينَ.

السَّمَاعُ لِلْغَيْبَةِ كَالْمُعْتَابِ.

المُصِيبَةُ بِالصَّبْرِ أَعْظَمُ المَصَائِبِ.

المَكْرُ بِمَنْ انْتَمَنَكَ كُفْرٌ.

التَّمَكُّرُ فِي آلاءِ اللّهِ نِعَمَ العِبَادَةِ.

الإِثَارُ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ وَأَجَلُ سِيَادَةٍ.

الْوَفَاءُ حِصْنٌ - نُ السُّ - وَوَدَدٌ.

الإِخْوَانُ أَفْضَلُ العُدَدِ.

الأَمَلُ رَفِيقٌ مُؤَسِّسٌ.

التَّبَدُّي - رُقْرِي - نُّ مُفْلٍ - سُّ.

النِّيَّةُ أَسَاسُ العَمَلِ.

الأَجَلُ حَصَادُ الأَمَلِ.

الدُّنْيَا مَح - لُّ العِب - ر (1).

العَقْلُ يُوجِبُ الحَذَرَ.

القَدْرُ يَغْلِبُ الحَذَرَ.

الرَّيَّانُ يُرِيكَ الْعَبْرَ.

الْحَسْبُ لَا يَسْوَدُّ.

ص: 29

1- وفي الغرر 1027 : الْعَبْرَ . ولكل منهما وجه . وترتيب الغرر يؤيد الْعَبْرَ .

الْفَائِتُ لَا يَعُودُ.

الْأَمَلُ لَا غَايَةَ لَهُ.

الْخَائِفُ لَا عَيْشَ لَهُ.

الْمُعْجَبُ لَا عَقْلَ لَهُ.

الْمَمْلُوكُ لَا مَوَدَّةَ لَهُ.

الْحِرْصُ عَنَاءٌ مُؤَبَّدٌ.

الطَّمَعُ رِقٌّ مُخَلَّدٌ.

الْكَذِبُ يُوجِبُ الْوَقِيعَةَ.

الْمَنْ يُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ.

السُّرُّ - لُكُّ يُحِطُّ الْأَيْ - مَانَ.

الْحِرْصُ يُفْسِدُ الْإِي - قَانَ.

الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ عَاقِلٌ.

الْكَافِرُ فَاجِرٌ جَاهِلٌ.

الْعَدْلُ فَضِيلَةُ السُّلِّ - طَانَ.

الْعَادَةُ طَبْعٌ ثَانٍ.

الْعَدْلُ قَوَامُ الرَّعِيَّةِ.

السُّرُّ - رِيعَةُ صِلَاحُ الْبَرِيَّةِ.

الْجَهْلُ دَاوَعِيَاءٌ.

الْقَنَاعَةُ عِزٌّ وَغِنَى.

الْعِلْمُ حَيَاةٌ وَشِفَاءٌ.

الْحِرْصُ ذُلٌّ وَعَنَاءٌ.

الصَّم-تُ وَقَارٌ وَسَلَامَةٌ.

العَدْلُ فَوْزٌ وَكَرَامَةٌ.

الكِذْبُ مُجَانِبُ الْإِيْمَانِ.

الْمَنْ يُنْكِدُ الْإِيْحَسَانَ.

الْمَرْءُ أَحْفَظُ لِسِرِّهِ.

الح-رِيصُ مُتَعَوِّبٌ فِيمَا يَصُرُّهُ.

العَقْلُ مَرْكَبُ الْعِلْمِ.

العِلْمُ مَرْكَبُ الْجِلْمِ.

العُس-رٌ يَنْفِسِدُ الْآخ-لَاقَ.

التَّس-هَلُ ي-دِرُّ الْأَرْزَاقَ.

الطُّلْمُ يُوجِبُ النَّارَ.

الْبَغْيُ يُحَرِّبُ الدِّيَارَ (1).

الْبَخِيلُ أَبْدَا ذَلِيلٌ.

الْحَسُودُ أَبْدَا عَلِيلٌ.

الصَّبْرُ أَفْضَلُ الْعَدَدِ.

الل-رَمُ أَشْرَفُ الس-وُدِدِ.

الصَّبْرُ عُدَّةُ الْبَلَاءِ.

الشُّكْرُ زِينَةُ التَّعْمَاءِ.

الرُّهْدُ مِفْتَاحُ صِلَاحِ.

ال-وَرَعُ مِص-بَاحٌ ن-جَاحِ.

الْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ.

التَّائِبُ غَايَةُ الْمُفْرَطِينَ.

الشُّكْرُ حِصْنُ النَّعْمِ.

الْحَيَاءُ تَمَامُ الْكَرَمِ.

ص: 30

1- وفي الغرر 795: يوجب الدمار.

المَعْرُوفُ زَك-أه النّع-م.

الْعِلْمُ عَزُّ.

الطَّاعَةُ حِرْزٌ.

الجُبْنُ آفَةٌ.

العَجْزُ مَخَافَةٌ (1).

الْفَرَحُ بِالدُّنْيَا حُمُقٌ.

الأَعْتِرَارُ بِالْعَاجِلَةِ خُرْقٌ.

الأَفْضَالُ أَفْضَلُ الْك-رَم.

العَافِيَةُ أَهْنَا النَّعْمُ.

الأَدَبُ أَحْسَنُ سَجِيَّةٍ.

المُرُوءَةُ اجْتِنَابُ ال-دَنِيَّةِ.

الشَّرْفُ اصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ.

الكَرَمُ احْتِمَالُ الْحَج-رِيَّةِ.

العَاقِلُ مَهْمٌ-وَمٌ مَغْمٌ-وَمٌ.

التَّكْرَمُ مَعَ الْأَمْتِنَانِ لُؤْمٌ.

الأَئِمَانُ شِهَابٌ لَا يَخْبُو.

القَنَاعَةُ سَيِّئٌ لَا يَنْبُ-و.

اللَّجَاجُ بَذْرُ الشَّرِّ.

الجَهْلُ فَس-أد ك-لٌ أم-رٍ.

المَوْعِظَةُ نَصِيحَةٌ شَافِيَةٌ.

الفِكْرَةُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ.

العَفْوُ زكَاةُ القُدْرَةِ.

الإِنصَافُ زَيْنُ الإِم-رَةٍ.

الخَيْرُ لا يُفْنَى.

الشَّرُّ يُعاقَبُ عَلَيْهِ وَيُجْزَى.

الأِستِغْفارُ دَوَاءُ الذُّنُوبِ.

السَّخَاءُ سَتٌ-رُ العُي-وبِ.

السُّلْمُ ثَمَرَةُ الحِلْمِ.

الرِّفْقُ يُودِّي إِلى السُّلْمِ.

الغَيْبَةُ آيَةُ المُنافِقِ.

النَّمِيمَةُ شِيمٌ-هُ ال-مارِقِ.

النَّدَمُ عَلَى الحَظِيئَةِ يُمحيها (2).

العُجْبُ بِالْحَسَنَةِ يُحِبِّطُها.

الْفَضُّ-لُ م-عَ الأَعْحَسِ-انِ.

اللُّؤْمُ مَعَ الأَمْتِنانِ.

الفِكْرُ يُفِيدُ الحِكْمَةَ.

الأِعْتِبارُ يُورِثُ العِصْمَةَ.

الرُّهْدُ فَصْرُ الأَمَلِ.

الأِيمانُ إِخْلاصُ العَمَلِ.

الأِساءَةُ يَمحاهُ الأَعْحَسانُ.

الكُفْرُ يَم-حاهُ الأِعي-مانُ.

التَّوْف-يقُ رَأْسُ السَّعادَةِ.

1- وفي الغرر 89: سءِءافة.

2- في ء: يمءاها. وفي الغرر 894: يمءوها. وفي ب: يمءها.

الْيَقِينُ يُثْمِرُ الزُّهْدَ.

النَّصِيحَةُ تُثْمِرُ الْوُدَّ.

السَّهْمَةُ يَجْلِبُ الشَّرَّ.

الدُّكْرُ يَشْرَحُ الصَّدْرَ.

الْيَقِينُ يَرْفَعُ السَّكَّ.

الْأَعْرِيَابُ يُوجِبُ الشَّرْكَ.

الدُّكْرُ لَذَّةُ الْمُجِبِّينَ.

ال-ذُّكْرُ (1) نَزْهَةُ الْمُتَّقِينَ.

السُّوْفُ شِيْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ (2).

التَّحْمَةُ تُفْسِدُ الْحِكْمَ-ة.

الْبُطْنَةُ تَحْجِبُ-بُ الْفِطْنَ-ة.

الْمَوَدَّةُ نَسَبُ-بُ مُسْتَفَادٍ.

الْفِكْرَةُ تَهْدِي إِلَى الرَّشَادِ.

الْجَاهِلُ لَا يَرَعَوِي.

الْحَرِيصُ (3) لَا يَكْتُمِي.

الْمَطَأُ-لُ عَذَابُ النَّفْسِ-س.

الْيَأْسُ يُرِيحُ النَّفْسَ.

الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ (4).

الطَّاعَةُ أَوْفَى حِرْزٍ.

النُّصْحُ يُثْمِرُ الْمَحَبَّةَ-ة.

الْعَشُّ يَكْسِبُ-بُ الْمَسَبَّ-ة.

الْعِلْمُ أَجَلٌ بِضَاعَةٍ.

التَّقْوَى أَزْكَى زِرَاعٍ -ع-

الْأَيْمَانُ بَرِيءٌ مِنَ الْحَسَدِ.

الْحُزْنُ يَهْدِمُ الْجَسَدَ.

الْحَسْبِيَّةُ شِيْمَةٌ الشَّع -داء-

الْوَرَعُ شِعَارُ الْأَنْبِيَاءِ.

الْأَعْتِبَارُ مِنْ -ذِرِّ نَاصِ -ح-

الطَّاعَةُ مَتَجَرِّ رَاحٍ.

الْحَقُّ أَفْضَلُ سَبِيلٍ.

الْعِلْمُ خَيْرٌ دَلِيلٍ.

الْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ.

الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ.

الْم -ال- يَعْسُوبُ الْف -جَار-

الْفُجُورُ مِنْ خَلَائِقِ (5) الْكُفَّارِ.

الْعُجْبُ عَنْ -وَانِ الْحَمَاقَةِ.

الْقَنَاعَةُ عَوْنُ الْفَاقَةِ.

الْغُلُّ دَاءُ الْقُلُوبِ.

الْحَس -دُرَّاسُ الذَّنُوبِ (6).

الْكِبْرُ شَرُّ الْعِيُوبِ.

الصِّدْقُ يَنْقَسُ الْكُرُوبَ (7).

- 1- وفي الغرر 665 : الفكر.
- 2- في الغرر 663 : الموقنين.
- 3- في الغرر 641 وب : الحي لا يكتفي.
- 4- لم ترد في الغرر.
- 5- في الغرر 574 : من شيم.
- 6- وفي الغرر 558 : رأس العيوب . ومثله في المورد المتكرر من هذا الكتاب في أواخر الباب حسب الأصل.
- 7- لم ترد في الغرر.

الصَّم-تُ رَوْضَةُ الْفِكْرِ.

الْغُلُّ بَدْرُ الشَّرِّ.

التَّجَنُّ-ي رَسُولُ الْقَطِيعَةِ.

الصَّبُّ-رُ يُهَوِّنُ الْفَجِيعَ-ةً.

الصِّيَانُ-هُ رَأْسُ الْأُمِّ-رُؤْيُ.

الْعِفَّةُ أَصْلُ الْمُتَوَّةِ.

الْعَاقِلُ عَدُوٌّ لِدَنْتِهِ.

الْجَاهُ-لُ عَبٌّ-دُ شَهْوَتِ-ه.

اللَّجَاجُ يَكْتَبُو بِرَاكِبِهِ.

الْبُخُّ-لُ يُزْرِي بِصَاحِبِ-ه.

الْعَبْدُ حُرٌّ مَا قَنَعَ.

الْحُرُّ عَبْدٌ مَا طَمَعَ.

الْيَقِينُ عِمَادُ الْأَيْمَانِ.

الْأَيْثَارُ أَشْرَفُ الْأَعْهَانِ.

الْعَيْنُ رَائِدُ الْفِتَنِ.

الْهَمُّ يَنْجِلُ الْبَدْنَ.

الْأَسْتِغْفَارُ يَمْحُو الْأَوْزَارَ.

الْأَصْرَارُ شِيمَةُ الْفُ-جَارِ.

الْحَيَاءُ مِفْتَاحُ الْخَيْرِ.

الْقَحَّةُ عُنْوَانُ الشَّرِّ.

الدُّنْيَا دَارُ الْأَشْقِيَاءِ.

الْجَنَّةُ دَارُ الْأَتْقِيَاءِ.

التَّائِبُ يُوجِبُ الْأَسْتِظْهَارَ.

الْأَصْرَارُ يُوجِبُ النَّارَ.

الْعُشُّ سَحِيَّةُ الْمَرْدَةِ.

الْحَقْدُ شِيْمَةُ الْحَسَدَةِ.

الْعَجْزُ سَبَبُ التَّضْيِيعِ.

الْجَنَّةُ جَزَاءُ الْمُطِيعِ.

الصَّبْرُ ثَمَرَةُ الْيَقِينِ.

الرُّهْدُ ثَمَرَةُ الدِّينِ.

الْقَبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ.

الْمِرَاءُ بَدْرُ الشَّرِّ.

الْأَعْلَاحُ دَاعِي (1) الْحِرْمَانِ.

الْفِتْنَةُ (2) يَنْبُوعُ الْأَخْ-زَانِ.

الْقِسْطُ خِي-رُ الشَّ-هَادَةِ.

السَّنَاءُ أَش-رَفُ عِ-بَادَةِ.

الْمَالُ نَه-بُ الْح-وَادِثِ.

الْم-أَلُ سَل-وَةُ أَل-وَارِثِ.

الْحَرْبُ لَا يَكْتُمِي.

التَّجَارِبُ لَا تَنْقُضِي.

الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّيْنَةُ.

الْمَوْتُ وَلَا ابْتِدَالُ الْحُرْمَةِ.

الح-زُصُ عَلامَةُ الفُقِّ-رِ.

الشَّرُّ دَاعيَةُ الشَّرِّ.

ص: 33

1- في الغرر 394 : داعية.

2- في الغرر 395 : القنية . وهو أنسب .

الصِّدْقُ حَيَاةُ الدَّعْوَى (1).

الْكَيْفَانُ مَلَائِكَةُ النَّجْوَى.

الْحَيَاءُ مَقْرُونٌ بِالْحِرْمَانِ.

الْيَقِينُ عُنْ-وَأَنَّ الْأَيْمَانَ.

التَّوْفِيقُ رَحْمَةٌ.

الْقِنَاعَةُ نِعْمَةٌ.

الْعَدْلُ إِنْصَافٌ.

الْقِنَاعَةُ عَفَافٌ.

الْعِلْمُ يُنْجِيكَ.

الْجَهْلُ يُرْذِيكَ.

الْأَمَانِيُّ تَحْدَعُ.

الْأَجَلُ يَصْرَعُ.

الْمَعْرُوفُ قُرُوضٌ.

الشُّكْرُ مَقْرُوضٌ.

الْيَأْسُ حُرٌّ.

الرَّجَاءُ عِبْدٌ (2).

الدُّنْيَا تَضُرُّ.

الْآخِرَةُ تَسُرُّ.

التَّاجِرُ مُخَاطِرٌ.

الْفَاحِرُ مُجَاهِرٌ.

الْحَزْمُ صِنَاعَةٌ.

العَجْزُ إِضَاعَةٌ.

التَّقْوَى تُجِلُّ.

الفُجُورُ يُذِلُّ.

العَقْلُ قُرْبَةٌ.

الحُمُقُ غُرْبَةٌ.

المَكْرُ لُؤْمٌ.

الْخَدِيعَةُ سُؤْمٌ.

الْيَقِظَةُ نُورٌ.

الْغَفْلَةُ غُرُورٌ.

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ.

الحَرِيصُ مَحْرُومٌ.

الْخَطَأُ مَلَامَةٌ.

العَجَلُ نَدَامَةٌ.

الأَصَابَةُ سَلَامَةٌ.

المُصِيبُ وَاحِدٌ.

المُحْطَىءُ فَاقِدٌ.

الْوَرَعُ اجْتِنَابٌ.

السَّكُّ اِزْتِيَابٌ.

المَعْرُوفُ حَسَبٌ.

المَوَدَّةُ نَسَبٌ.

الصَّدْقُ فَضِيلَةٌ.

-
- 1- .ومثله في بعض نسخ الغرر كما نبه عليه الشارح وفي المطبوع 354 : التقوى . وأيضا جاء هذا مكررا في الأصل في موضع آخر بلفظ الدعوى.
- 2- .لم ترد في الغرر.

الْخَوْفُ أَمَانٌ.

الْوَجْدَانُ سُلْوَانٌ.

الْفَقْدُ أَحْزَانٌ.

الدَّيْنُ رِقٌّ.

الْقَصَاءُ عِتْقٌ.

التَّوَكُّلُ كِفَايَةٌ.

التَّوْفِيقُ عِنَايَةٌ.

المَعْرُوفُ رِقٌّ.

المُكَافَاةُ عِتْقٌ.

الطَّمَعُ مُضِرٌّ.

الدَّيْنُ يُعْصِمُ.

الدُّنْيَا تُسَلِّمُ.

اليَقِينُ عِبَادَةٌ.

المَعْرُوفُ سِيَادَةٌ.

الشُّكْرُ زِيَادَةٌ.

الفِكْرُ عِبَادَةٌ.

القَنَاعَةُ تُغْنِي.

الْغِنَى يُطْغِي.

الأَنْصَافُ رَاحَةٌ.

السَّرُّ وَقَاحَةٌ.

الْوَفَاءُ كَرَمٌ.

المَوَدَّةُ رَحِمٌ.

العَدْلُ مَأْلُوفٌ.

الجَوْرُ عَسُوفٌ.

الرُّهْدُ أَصْلُ الدِّينِ.

الصِّدْقُ لِب-اسُ الْمُتَّقِينَ.

الْوَرَعُ خَيْرُ فَرَيْنٍ.

الأَج-لُ حِصص-نُ حَصِينٌ.

المَعْدِرَةُ ب-زَهَانُ العَق-لِ.

الحِلْمُ عُنْوَانُ الفَضْلِ.

العَفْوُ عُنْوَانُ التَّبَلِّ.

العِلْمُ أَفْضَلُ شَرَفٍ.

العَمَلُ أَشْرَفُ (1) حَل-فِ.

العَقْلُ أَقْوَى أُسَاسٍ.

الْوَرَعُ أَفْضَلُ لِيَاسٍ.

المَنَايَا تَقْطَعُ الأَمَالَ.

الأَمَانِيُّ هِمَّةُ الجُهَالِ (2).

الدُّنْيَا مَصص-رَعُ العَق-وَلِ.

الشَّهَوَاتُ تَسْتَرْقُ الجَهْلَ.

الأَئِمَانُ أَغْلَى غَايَةٍ.

الأَخْلَاصُ أَشْرَفُ نِهَآيَةٍ.

العِلْمُ أَفْضَلُ هِدَايَةٍ.

الصِّدْقُ أَشْرَفُ رِوَايَةٍ.

الْجَهْلُ يُفْسِدُ الْمَعَادَ.

ص: 35

1- في الغرر 482: أكمل.

2- وفي الغرر 946: هممة الرجال . والمثبت أصح.

العُجْبُ - بُ يَمْنَعُ الأءزدياء.

الدُّنيا أمدٌ والأخيرةُ أبدٌ.

العِلْمُ يُنْجِدُ.

الحِكْمَةُ تُرْشِدُ.

الصِّدْقُ وَسِيلَةٌ.

العَفْوُ فَضِيلَةٌ.

الحَزْمُ بِضَاعَةٌ.

التَّوَانِي إِضَاعَةٌ.

التَّوَاضَعُ يَرْفَعُ.

التَّكَبُّرُ يَضَعُ.

الحِكْمَةُ عِصْمَةٌ.

العِصْمَةُ نِعْمَةٌ.

الكَرَمُ فَضْلٌ.

الْوَفَاءُ نُبْلٌ.

العَقْلُ زَيْنٌ.

الحُمُقُ سَيِّئٌ.

الصِّدْقُ أمانةٌ.

الكِذْبُ خِيَانَةٌ.

الكَرِيمُ أُبْلَجٌ.

اللَّئِيمُ مَلْهُوجٌ.

الفِكْرُ يَهْدِي.

الصِّدْقُ يُنْجِي.

الفَقْرُ يُنْسِي.

الدُّنْيَا تُغْوِي.

الشَّهْوَةُ تُغْرِي.

اللَّذَّةُ تُلْهِي.

الْهَوَى يُرْدِي.

الْحَسَدُ يُضْنِي.

الْحَقْدُ يُدْرِي.

الْكَذْبُ يُرْدِي.

الْأُمُورُ بِالتَّجْرِبَةِ.

الْأَعْمَالُ بِالخُبْرَةِ.

العِلْمُ بِالفَهْمِ.

الظَّفَرُ بِالحَزْمِ.

الفَهْمُ بِالفِطْنَةِ.

الفِطْنَةُ بِالبَصِيرَةِ.

التَّذْيِيرُ بِالرَّأْيِ.

الرَّأْيُ بِالفِكْرِ.

الحَزْمُ بِالتَّجْرِبَةِ (1).

المَكَارِمُ بِالمَكَارِهِ.

الثَّوَابُ بِالمَشَقَّةِ.

العُجْبُ هَالِكٌ.

الرِّيَاءُ إِشْرَاكٌ.

الْجَهْلُ مَوْتُ.

التَّوَانِي فَوْتُ.

ص: 36

1- .في الغرر 42 : والحزم بالتجارب.

الشَّهَوَاتُ آفَاتٌ.

اللَّذَاتُ مُفْسِدَاتٌ.

الصَّبْرُ مِلَاكٌ.

الْجَزَعُ هَلَاكٌ.

التَّوَدُّةُ يُمِّنُ.

الْإِعْنَاءَةُ حُسْنٌ.

الدِّينُ حُبُورٌ.

الْيَقِينُ نُورٌ.

الْإِيْمَانُ أَمَانٌ.

الْكُفْرُ خِذْلَانٌ.

الرِّضَا عَنَاءٌ.

السُّخْطُ عَنَاءٌ.

الصَّمْتُ وَقَارٌ.

الْهَذْرُ عَارٌ.

الْفِكْرُ رُشْدٌ.

الْعَفْلَةُ فَقْدٌ.

الْمَعْصِيَةُ تُرْدِي.

الطَّاعَةُ تُنْجِي.

الصَّبْرُ مَرْفَعَةٌ.

الْجَزَعُ مَنَقَصَةٌ.

الظَّالِمُ مَلُومٌ.

العُسْرُ شَوْمٌ (1).

الجَفَاءُ شَيْنٌ.

المُعْصِيَةُ حَيْنٌ.

الحَازِمُ يَقْطَانُ.

العَافِلُ وَسَنَانُ.

الجِرْمَانُ خِدْلَانُ.

الفِتْنَةُ (2) أَحْزَانُ.

الْأَمَلُ خَوَانُ.

الْأَعْسَانُ مَحَبَّةٌ.

السُّحُّ مَسَبَّةٌ.

الْأَعْيَاشُ فَضِيلَةٌ.

الْأَعْحَتِكَاؤُ رَذِيلَةٌ.

الْأَمَانَةُ صِيَانَةٌ.

الإِذَاعَةُ خِيَانَةٌ.

التَّقِيَّةُ دِيَانَةٌ.

الْوَرَعُ جُنَّةٌ.

الطَّمَعُ مَحَنَةٌ (3).

العِلْمُ دَلِيلٌ.

الْأَعْصِطِحَابُ قَلِيلٌ.

الحَيَاءُ جَمِيلٌ.

الْخُضُوعُ دَنَاءَةٌ.

- 1- لم ترد في الغرر لاحظ رقم 98.
- 2- وفي الغرر 102 : القنية . وتقدم بهذا المعنى قبل صفحات : الفتنة (القنية) ينبوع الأحران . وسيأتي في 826.
- 3- ويقراء أيضا : مَحْنَة.

الصَّمْتُ نَجَاةٌ.

الْأُمُورُ أَشْبَاهُ.

الْفِطْنَةُ هِدَايَةٌ.

الْعِبَاوَةُ غَوَايَةٌ.

الرُّهْدُ نَزْوَةٌ.

الْهَوَى صَبْوَةٌ.

الْحِلْمُ عَشِيرَةٌ.

السَّنَةُ جَرِيرَةٌ.

الْأَمَلُ يُعْرُ.

الْعَيْشُ يَمُرُّ.

الْمَوْتُ مُرِيحٌ.

الْبَرِيُّ صَاحِيحٌ.

الْأَمْرُ قَرِيبٌ.

الْمُنَافِقُ مُرِيبٌ.

التَّائِيْدُ حَزْمٌ (1).

الْأَعْحَسَانُ عُنْمٌ.

الْعِلْمُ جَلَالَةٌ.

الْجَهَالَةُ ضَلَالَةٌ.

الْهَيْبَةُ مَقْرُونَةٌ بِالْخَيْبِ-ةٍ.

الْقِسْطُ رُوحُ الشَّ-هَادَةِ.

الْفَضِيْلَةُ غَلْبَةُ الْعَادَةِ.

العَفْوُ زكَاةُ الظَّفْرِ.

اللجَاجُ بَذْرُ الشَّرِّ.

التَّقَلُّلُ وَلَا التَّدَلُّلُ.

المُرُوَّةُ وَالغَنَاءُ مِنَ التَّجَمُّلِ.

العَيْنُ بَرِيدُ القَلْبِ.

الفِكْرُ يُثِيرُ الكَسْبَ (2).

المَرَضُ حَبٌّ-سُ-الْب-دِنِ.

الفِتْنَةُ (3) يَجْلِبُ الح-زَنَ.

الجَسَدُ سِجْنٌ (4) ال-رُوحِ.

الهَمَّازُ مَذْمُومٌ مَجْرُوحٌ.

الْأَيَّامُ تُفِي-دُ-التَّ-جَارِبِ.

المَوَدَّةُ أَقْرَبُ رَحِمٍ.

الشُّكْرُ ي-دِرُّ (5) النِّع-مِ.

الْأَخْلَاصُ ثَمَرَةُ العِبَادَةِ.

اليَقِينُ أَفْضَلُ-لُ-الرَّه-ادَةِ.

الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الشَّرِّ (6).

العَقْلُ مُصَلِّ-حُ-كُ-ل-أَم-رِ.

العُيُونُ طَلَائِي-عُ-القُلُوبِ.

ص: 38

1- وفي الغرر: التأييد.

2- وفي الغرر 369: (يُنِيرُ اللَّبَّ).

3- .في الغرر 371 : القنية . وتقدم في رقم 783 مثله فلاحظ.

4- .في الغرر 372 : الحسد حبس.

5- .في ب : يذر . في ت : بذر . في الغرر 385 : يدوم (خ ل : بذر).

6- .و مثله في الغرر ، و الأحسن من هذا التعبير هو الحديث المعروف (الدنيا مزرعة الخير و الشر) ، و إن شئت ملاحظة القافية هنا فقل :
(الدنيا مزرعة الخير و الشر) ، و سيأتي قريبا برقم (925) : الدنيا معبرة الآخرة.

اللَّجَاجُ مَثَاؤُ الْخُ-رُوبِ.

الصَّدْرُ رَقِيبُ الْبَدَنِ.

الدُّنْيَا دَارُ الْمِحْنِ.

الْعُجْ-بُ رَأْسُ الْجَهَّةِ-لِ.

التَّوَّاضُ -عُ عُنْوَانُ النَّبِّ-لِ.

اللِّسَانُ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ.

الشَّرُّ يَكْتُبُ بِرَاكِبِهِ.

أَخْوَكُ مَنْ وَاسَاكَ فِي الشَّدَّةِ (1).

الْمَرْءُ عَدُوٌّ مَا جَهِلَ.

الْمَرْءُ صَدِيقٌ مَا عَقَلَ.

الْأَعْدَاؤُ يُوجِبُ الْأَعْتِدَارَ.

الْعَجْ-لُ يُوجِبُ الْعَ-ثَارَ.

الْأَمَانِيُّ شِيمٌ-ةُ الْحَمَقِيِّ.

التَّوَّانِي سَجِيَّةُ الرَّ-وَكِيِّ.

الطَّمَعُ فَقْرٌ حَاصٍ-رُ (2).

الْيَأْسُ غَنَاءٌ حَاضِرٌ.

التَّوَّاضُ يُرْفَعُ الْوَضِيعَ.

التَّكْبَرُ يَضَعُ الرَّفِيعَ.

الرَّفْقُ مِفْتَاحُ الصِّ-وَابِ.

السَّمَةُ مِفْ-تَاحُ السِّ-بَابِ.

الْهَوَى آفَةُ الْأَبَابِ.

العِتَابُ حَيَاةُ الْمَوْدَّةِ.

الْهَدِيَّةُ تَجَلُّ - بُ الْمَحَبَّةِ - ة.

الْمَوْتُ بَابُ الْآخِرَةِ.

التَّجَمُّلُ مٌ - رُوَّةٌ ظَاهِرَةٌ - رَةٌ.

العَاقِلُ يَأْلِفُ مِثْلَهُ.

الْجَاهِلُ يَمِيلُ إِلَى سَكَلِهِ.

السَّلَامَةُ فِي التَّقَرُّدِ.

الرَّاحَةُ فِي التَّرْهُدِ.

الْحَسَدُ شٌ - زٌ الْأَمُّ - رَاضٍ.

الْجُودُ حَارِسُ الْأَعْرَاضِ.

الْأَعْقُصَادُ يُنْمِي الْقَلَّ - يَلٌ.

الْأَسْرَافُ يُفْنِي الْجَزِيلَ.

السَّاعَاتُ مَكْمَنُ الْأَفَاتِ.

الْعُمُرُ تُفْنِي - هِ اللَّحْ - ظَاتٌ.

الصَّادِقُ مُكٌ - رَمٌ جَلٌ - يَلٌ.

الْكَاذِبُ مُهَانٌ ذَلِيلٌ.

السَّاعَاتُ تَنْتَهِبُ (3) الْأَعْمَارَ.

الْبِطْنَةُ تَمْنَعُ الْفِطْنَةَ.

الرَّيْبَةُ تُوجِبُ الظَّنَّ.

الصَّبْرُ جُنَّةُ الْفَاقَةِ.

العُجْبُ رَأْسُ الْحَمَاقِ - ة.

-
- 1- ليس من هذا الفصل ، وقد تابع المصنف الغرر في ذلك : 420 : أخوك مواسيك في الشدة.
 - 2- كذا في الغرر 308 . وفي الأصل : حاضر.
 - 3- في الغرر 344 : تنهب.

الْحَيَاءُ مَقْرُونٌ بِالْحِرْمَانِ.

الْيَقِينُ عُنْوَانُ الْأَيْ-مَانِ.

الْأَدَابُ حُلٌّ مُجَدَّدَةٌ.

الْعُمُرُ أَنْفَاسٌ مُعَدَّدَةٌ.

التَّوْحِيدُ حَيَاةُ النَّفْسِ.

المَعْرِفَةُ فَ-وُزُّ بِالْقِي-دَسِ.

السَّرِيعَةُ رِيَاضَةُ النَّفْسِ.

الذِّكْرُ مِفْتَاحُ الْأُنْثَى.

التَّوَكُّلُ حِصْنُ الْحِكْمِ-ةِ.

التَّوْفِيقُ أَوَّلُ النُّعْمَةِ.

الْحَقُّ سَيْفٌ قَاطِعٌ.

الْبَاطِلُ غَرُورٌ خَادِعٌ.

الرُّهْدُ مَنَجَرٌ رَابِعٌ.

الْأَيْمَانُ شَفِيعٌ مُنْجِحٌ.

الْبِرُّ عَمَلٌ مُصْلِحٌ.

الْإِنْصَافُ شِيمَةُ الْأَشْرَافِ.

الْحَيَاءُ قَرِينُ الْعَفَافِ.

الْمَالُ يَقْوِي الْأَمَالَ.

الْأَجَالَ تَقْطَعُ الْأَمَالَ.

الْأَذَى يَجْلِبُ الْقَلْبَى.

الْبَلَاءُ رَدِيفُ الرَّخَاءِ.

اللَّثَامُ أَصْبِرُ أَجْسَادًا.

المُؤْمِنُونَ أَعْظَمُ أَحْلَامًا.

الْجَهْلُ يُفْسِدُ الْمَعَادَ.

الْأَعْجَابُ يَمْنَعُ الْأَعْرُودِيَادَ.

العُجْبُ أَصْرُ قَرَيْنِ.

الهَوَى دَاءٌ دَفِينٌ.

التَّوَكُّؤُ - لُ أَفْضَلُ - لُ عَمَلِ.

الثَّقُؤُ - هُ بِاللَّهِ أَقْوَى - أَمَلِ.

الظَّالِمُ يَنْتَظِرُ - رُ الْعُقُوبَةَ - هُ.

المُظْلَمُ يَنْتَظِرُ الْمُتُوبَةَ - هُ.

المُسْتَرِيحُ مِنَ النَّاسِ الْقَانِعُ.

الحَرِيصُ عِنْدَ الْمَطَامِعِ.

الْغُلُّ يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ.

الْعَذْرُ يُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ.

اللُّؤْمُ - وَجَمَّ - أَعْمَلٌ - دَامٌ.

العِزُّ فِي تَرْكِ الْمَطَامِعِ - ع (1).

العِلْمُ لِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ.

النِّزَاهُ - هُ آيَةُ الْعِفَّةِ - هُ.

العِلْمُ نِعْمَ الدَّلِيلُ.

الحَيَاءُ خُلُقٌ جَمِيلٌ.

المُرِيْبُ أَبْدَا عَلِيلٌ.

الطامع أبدا ذليل.

الحزن شعار المؤمني-ن.

الشوق خلصان العارفين.

ص: 40

1- لم ترد في الغرر.

الْبِرُّ عَمَلٌ صَالِحٌ.

الشَّرُّهُ يٌ-زُرِي وَيٌ-رُدِي.

الح-رُصُ يُذِلُّ وَيُشَقُّ-ي.

الظُّلُّ-مُ تَبِعَاتٌ مُوبِقَاتٌ.

السَّهَوَاتُ سُمُومٌ قَاتِلَاتٌ.

الأَصْرَارُ أَعْطَى-مُ حَوْبٌ-ةٌ.

البَغْيُ أَجَلٌ (1) عُقُوبٌ-ةٌ.

الحَسُودٌ لَا يَبْرَأُ.

الشَّرُّهُ لَا يَرْضَى.

الحَقُودُ (2) لَا خُلَّ-ةٌ لَ-ه.

اللَّجُوجُ لَا رَأْيَ لَهُ.

الْخَائِنُ لَا وِفَاءَ لَهُ.

التَّكَبُّ-رُ عِي-نُ الْحَمَاقِ-ة.

التَّبَذِيرُ عُنْ-وَانُ الْفَاقِ-ة.

النَّجَاهُ مَعَ الْإِيمَانِ.

التَّوَاضُّ-عُ زَكَاةُ الشَّ-رَفِ.

العُجْبُ-بُ آفٌ-ةُ الشَّ-رَفِ.

التَّقَى-وِي مِفْتَاحُ الْفَ-لَاحِ.

التَّ-وَفِيقُ رَأْسُ النَّ-جَاحِ.

العُيُونُ مَصَائِدُ الشَّيْطَانِ.

التَّوْفِيقُ عِنَايَةُ الرَّحْمَنِ-نِ.

السُّلُو حاصِر - ذُ الشَّ - وُقِ.

الصِّ - ذُقُ لٍ - سانُ الحِ - قٍ.

العَضَ - بٌ ن - ارُّ القُلِّ - وِبِ.

الحِقْدُ الأَمُّ العُيُوبِ.

العِيانَ - هُ رَأْسُ الرِّ - فاقِ.

الكِذْبُ شَيْنُ الأَخِ - لاقِ.

الصَّمْتُ آيَةُ الحِلمِ.

الفَهْمُ آيَةُ العِلمِ.

الحَزْمُ أسدُّ الأَراءِ.

العَقْلَ - هُ أض - رُ الأَع - داءِ.

العَقْلُ راعِي (3) الفَهْمِ - م.

البُخ - لٌ يَكْسِ - بٌ ال - دَمِّ.

التَّفَاقُ أخُو الشُّركِ.

العِيبَةُ شَرُّ الأَئِفِّكَ.

العَقُ - لٌ يُصَلِّ - حُ (4) الرِّوِيِّ - ه.

العَ - ذُلٌ يُصَلِّ - حُ البَرِيِّ - ه.

الحُمُقُ أَضَرُّ الأَصْحابِ.

الشَّ - رُ أَقْبَ - حُ الأَبِّ - وابِ.

العاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسانَ - ه.

الحازِمُ مَنْ دارى زَمانَ - ه.

الرِّجالُ تُفِيدُ المَالَ.

- 1- .في الغرر 881 : أءجل.
- 2- .في الغرر 886 : الءسوء.
- 3- .في الغرر 473 : ءاعى.
- 4- .في الغرر 495 : ىءسن.

المال ما أف-أذ الرج-أل.

العيش يخلو ويمر.

الدنيا تغر وتضر [وتمر] (1).

الأقتصاد ينمي اليسى-ر.

الإسراف يفني الكثي-ر.

الرؤه-دأس-أس اليقي-ن.

الص-دق رأس ال-دي-ن.

التقوى رئيس الأخ-لاق.

الأح-مال زين الرف-اق.

الورع خير قرين.

التقوى حص-ن حصي-ن.

الطمع رفق مخلص.

اليس عتق مجد.

التواضع-ع ثم-رة العيل-م.

الكظم ثمرة الحليم.

العفور زين القدرة.

الع-ذل ن-ظام الأعم-رة.

العف-وي-وج-ب المص-د.

الب-ذل يكسب-ب الحم-د.

الس-خاء يثم-ر الص-فاء.

البخ-ل يفت-ح البغ-ضاء.

السَّكِينِ - عُنْ - وَاُنْ - الْعُقْ - لِ.

الْوَقَارُ عُنْ - وَاُنْ - التُّبَلِ (2).

الْمَعْصِيَةُ تَمْنَعُ الْاِءْجَابَ - ة.

التَّقْوَى ذَخِي - رُهُ - الْمَ - عَادِ.

الرِّفْ - قُ - عِنْ - وَاُنْ - السَّ - دَادِ.

الْيُمْنُ مَعَ الرَّفْقِ.

النَّجَاةُ مَعَ الصِّدْقِ.

الْعَدْلُ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ (3).

الظُّلْمُ بَوَارُ الرَّعِيَّةِ.

الْجَهْلُ اَدْوَى الدَّاءِ.

الشَّهْوَةُ اَصْ - رُ - الْاَعْ - دَاءِ.

التَّقَى - وَى - اَقْ - وَى - اَسْ - اَسِ.

الصَّبْرُ - رُ - اَوْقْ - وَى - (4) - لِبْ - - اَسِ.

الصِّدْقُ مَنجَاةٌ وَكِرَامَةٌ.

الْكَذْبُ مَهَانَةٌ - ةٌ - وَخِيَانَةٌ.

الْعُقْلُ اَعْنَى الْعَنَاءِ.

الْحُمُقُ اَدْوَى الدَّاءِ.

الْاَحْزَانُ سُقْ - مٌ - الْقُلْ - وِبِ.

الْخُلْفُ مَثَارُ الْحِ - رُ وِبِ.

السَّاعَاتُ تَنْهَبُ الْاَجَالَ.

الْعَجْزُ يُنْمِ - رُ - الْهَلَكَةَ (5).

- 1- من الغرر 513.
- 2- وفي الغرر 786 : الوقار برهان النبل.
- 3- في الغرر 807 : البرية.
- 4- في الغرر 823 : أقوى.
- 5- كذا في الغرر، وفي (ت . ب) : الحركة.

الكَرْمُ يَحْمِلُ الْمَلَكَةَ (1).

الْحَقُّ أَقْوَى ظَهِيرٍ.

الْبَاطِلُ أَضْعَفُ نَصِيٍّ.

التَّوْفِيقُ مُمِدُّ الْعَقْلِ.

النَّخْلُ - ذُلَانٌ مُمٌ - دُ الْجَهْلُ - ل.

الْعِفَّةُ - هُ شِيمٌ - هُ الْأَكْيَاسُ.

السُّرَةُ سَجِيَّةٌ الْأَرْجَاسِ.

النَّوْفَاقُ شَيْءٌ - نُ الْأَخْ - لَاقٍ.

الْبِشْرُ - رُ يُؤْنِ - سُ الرَّفِّ - اقٍ.

التَّقْرِيطُ مُصِيبَةٌ الْقُ - ادِرٍ.

الْقَى - دَرُ يَعْلُ - بُ الْحِ - ادِرٍ.

الْأَمَلُ حِجَابٌ الْأَجْ - ل.

الْأَدَبُ كَمٌ - الِ - رَجُ - ل.

التَّكْبَرُ فِي الْوَلَايَةِ ذُلٌ فِي الْعَزْلِ.

الْحَسُّ - وَدٌ لَا شِ - فَاءٌ - ل - هُ.

الْخَائِنُ لَا وِفَاءَ لَهُ.

الْمَسْئَلُ - هُ مِفٌ - تَاحُ الْفَقْرِ - ر.

اللُّ - جَاجٌ يُعَقِّ - بُ الضِّ - ر.

الْهَوَى ضِدُّ الْعَقْلِ.

الْعِلْمُ قَاتِلُ الْجَهْلِ (2).

الْغَفْلَةُ ضِدُّ الْحَزْمِ.

العَقْلُ مَرْكَبُ الْعِلْمِ.
التَّجَارِبُ عِلٌّ - مُمْسِتٌ - فَاذٌ.
الْأَعْتِبَارُ يُفْسِدُ الرَّشَّ - آدٌ.
التَّوَاضُعُ سُلَّمُ الشَّ - رَفٌ.
التَّكَبُّرُ أَسُّ التَّلَفِ.
اللَّيْمُ لَا يَسْتَحْيِي.
الْعِلْمُ لَا يَنْتَهِي.
الْعَفْوُ أَحْسَنُ الْأَعْحَ - سَانٌ.
الْأَعْحَاسَانُ يَسْتَرْقُ الْأَعْنَسَانَ.
الْفِتْنَةُ (3) مَقْرُونَةٌ بِالْفَنِّ - آءٌ.
الْمِحْنَةُ مَقْرُونَةٌ بِحُبِّ الدُّنْيَا.
الْهَ - وَى مَطِيَّةٌ - الْفِتَ - نٌ.
الدُّنْيَا دَارُ الْمِحَنِ.
الطَّاعَةُ عِزُّ الْمُعْسِرِ.
الصَّدَقَ - ة كَنْ - زُ الْمَوْسِ - رِ.
الْمُقِ - زُ بِالذَّنِّ - بٍ تَائِي - بٌ.
الْمَغْلُوبُ بِالْحَقِّ غَالٍ - بٌ.
السَّاعَاتُ تُنْقِصُ الْأَعْمَارَ.
الظُّلْمُ يَدْمُرُ الدِّيَارَ.
التَّوْبَةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَ - ة.

-
- 1- وفي الغرر 713 : الكريم يجمل الملكة . وفي ت : عمل الملكة . وفي ب : تحمل .
 - 2- كذا في الغرر ، وفي ب : العمل . وفي ت : العمل قائد الجهل .
 - 3- في الغرر 1059 : الفتنة مقرونة بالعناء . قال الشارح : وفي بعض النسخ : القنية . من الاقتناء .

الأَصْرَاؤُ يَجْلِبُ النَّقْمَ-ة.

الطَّاعَةُ تَسْتَدِيرُ الْمُثُوبَ-ة.

المَعْصِيَةُ تَجْلِبُ (1) العُقُوبَةَ.

البَشَاشَةُ حِبَالَةُ الْم-وَدَّة.

الأَنْصَافُ يَسْتَدِيمُ الْمَحَبَّةَ.

العَجْزُ يُطِم-عُ الأَع-دَاء.

النخ-لاف ية-دُم الاراء.

الرَّأْيُ يَتَّحَصِّنُ الأَسْرَارَ.

الأَذَاع-ة شِيمَةُ الأَع-مار (2).

الغَالِ-بُ بِالشَّ-رِّ مَعْل-وَب.

المُحَارِبُ لِلْحَقِّ مَحْرُوب.

القَلْبُ مُصْحَفُ الفِك-رِ.

النَّع-مُ ت-دَوْمُ بِالشُّك-رِ.

الي-أُسُ ي-ع-رُ الأَس-ي-رِ.

الطَّم-عُ ي-ذُلُّ الأَمِي--رِ.

السَّخَاءُ يَكْسِبُ الحَم-دَ.

العَف-وُ يوج-بُ المَج-دَ.

الدُّنْيَا دَارُ المِحْنَةِ.

الهُوَى مَطَنَّةُ (3) الفِتْنَةِ.

الأئم-ة ن-ظامُ الأُم-ة.

الطَّاعَةُ تَعْظِيمُ الإِمَام-ة.

العَفْوُ أَحْسَنُ الْأَعْنَتِ-صَارِ.

الكَرْمُ حُسْنُ الْأَعْصَابِ.

الْحَزْمُ شِدَّةُ الْأَعْيُنِ.

الْح-رُ إِذْرَاكُ الْأَعْنَتِ-صَارِ.

الْب-اط-لُ ي-زِلُّ بِرَاكِبٍ-ه.

الطُّل-مُ ي-زُدِي بِصَاحِبٍ-ه.

الْق-نَاع-ةُ رَأْسُ الْغَنَى-ي.

ال-وَرَعُ أُس-اسُ التَّقَى-وَي.

الْح-رِصُ ي-زُرِي بِالْمُرْوَةِ.

المُل-كُ (4) يُفْسِر-دُ الْأَخ-وَةَ.

العِزْل-ةُ حِصْن-نُ التَّقَى-وَي.

الدُّن-يَا غَنِيم-ةُ الْحَمَق-ي.

الْحَلِيمُ مَنِ احْتَمَلَ إِخْوَانَهُ.

الكَاطِمُ مَنْ أَمَاتَ أَصْغَانَهُ.

العَاقِلُ م-نُ أَح-رَرَ أُمَّ-رَهُ.

الْجَاهِلُ مَنْ جَهَلَ قَدْرَهُ.

الصَّدْقُ صَلَاحُ كُلِّ شَيْءٍ.

الْكَذِبُ فَسَادُ كُلِّ شَيْءٍ.

المَوْتُ يَأْتِي عَلَيكُلِّ حَيٍّ.

الصَّدْقُ يُؤْمِنُكَ (5) وَإِنْ خِفْتَهُ.

الْكَذِبُ يُرْدِيكَ وَإِنْ اتَّيَمَّنْتَهُ (6).

- 1- .في الغرر 1072 : تجتلب.
- 2- .في الغرر 1082 : الأغيار . والمثبت أنسب.
- 3- .في الغرر 1098 : مَطِيَّة.
- 4- .في بعض نسخ الغرر 1108 : الممل .
- 5- .في الغرر 1118 : ينجيك.
- 6- .في الغرر 1119 : أمنتته.

السَّعَادَةُ مَا أَفْضَتْ إِلَى الْفَوْزِ.

القَنَاةُ تُؤَدِّي إِلَى الْعِزِّ.

العَالِمُ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ مَيِّتًا.

الْجَاهِلُ مَيِّتٌ وَإِنْ كَانَ حَيًّا.

الْمَوَاعِظُ كَهْفٌ لِمَنْ وَعَاهَا.

الْأَمَانَةُ نُورٌ (1) لِمَنْ رَعَاهَا.

الشَّرُّ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ.

الْحِرْصُ مُوقِعٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ.

الْوَعْدُ قَرْضٌ (2) وَالْبِرُّ إِجَارَةٌ.

الْأَيْحُسَانُ ذُخْرٌ وَالْكَرِيمُ مَنْ حَارَهُ.

الْمُحْسِنُ مَنْ صَدَقَتْ أَقْوَالُهُ أَفْعَالُهُ.

الْكَيْسُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ - وَ أَخْلَصَ أَعْمَالَهُ.

الْمُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ خَيْرُ الْأَصْحَابِ.

الْفَرْصُ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ.

الْغَيْبَةُ قُوْتُ كِلَابِ النَّارِ.

الْأَمْلُ خَادِعٌ غَاظٌ ض-ارٌ.

الْوَاجِدُ مِنَ الْأَعْدَاءِ كَثِيرٌ.

الْمَلِكُ الْمَشِيدُ (3) حَقِيرٌ يَسِيرٌ.

الْصَّدُوقُ مَنْ صَدَّقَ عَيْنَهُ (4).

الْمَنْتَقِوْصُ مَسْتُوْرٌ عَنْهُ عَيْنُهُ.

الْفَقْدُ الْمُمْرِضُ فَقْدُ الْأَحْبَابِ.

الثَّوَابُ (5) عَلَى قَدْرِ الْمُصَابِ.

التَّوْحِيدُ أَنْ لَا تَتَوَهَّمَهُمْ (6) وَالتَّسْلِيمُ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُمْ.

النَّسْ -رُهُ رَأْسُ (7) كُ-لَ شَ -رٌ.

العِفَّةُ -هُ رَأْسُ كُ-لِّ خِي-رٍ.

المَوَاعِظُ شِفَاءٌ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا.

الأَمَانَةُ فَضِيلَةٌ لِمَنْ أَدَّاهَا.

التَّحَمُّلُ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ.

النَّاسُ أَبْنَاءٌ مَا يُحْسِنُونَ.

الصَّاحِبُ كَالرُّقْعَةِ فَاتَّخِذْهُ مُشَاكِلًا.

الرَّفِيقُ كَالصَّدِيقِ فَاتَّخِذْهُ مُوَافِقًا.

السُّلْطَانُ الْجَائِرُ يُخِيفُ الْبَرِيَّ.

الْأَمِيرُ السُّوْءُ يَصْطَنِعُ الْبَدِيَّ.

الْجَمَالُ الظَّاهِرُ حُسْنُ الصُّورَةِ.

الْجَمَالُ الْبَاطِنُ حُسْنُ السَّرِيرَةِ.

العَاقِلُ مِنْ أَمَاتِ شَهْوَتِهِ.

الْقَوِيُّ مَ -نَ قَمَ -عَ لَدَّتْ -هُ.

الْمُجَرَّبُ أَحْكَمُ مِنَ الطَّبِيبِ.

ص: 45

1- .في الغرر 1127 : فوز.

2- .كذا في ت ، وفي ب والغرر 1134 : مرض.

3- .في الغرر 1150 : الملك المنتقل الزائل حقير يسير.

4- .كذا في ت . وفي ب : الصدق . وفي الغرر 1151 : الصديق من صدق غيبه.

5- .في الغرر 1159 : الثواب عند الله تعالى على قدر المصائب.

6- .في ب : يتوهم.

7- .في الغرر 1167 : أس.

الْغَرِيبُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَبِيبٌ.

الدُّنْيَا كَيْوَمٍ مَضَى وَشَهْرٍ انْقَضَى.

الدُّنْيَا دَارُ الْغُرَبَاءِ وَمَوْطِنُ الْأَشْقِيَاءِ.

الْمُسْتَشِيرُ مُتَحَصِّنٌ مِنَ السَّقَطِ.

الْمُسْتَبَدُّ مُتَهَوِّزٌ فِي (1) الْعَلَطِ.

الْوَلَاءُ بِالدُّنْيَا أَعْظَمُ فِتْنَةٍ (2) وَ طَلَبُ شَهَوَاتِهَا أَنْكَى مِحْنَةٍ.

الْمُسْتَشِيرُ عَلَى طَرْفِ النَّجَاحِ.

الْمُسْتَدْرِكُ عَلَى شِفَا صَلاَحِ.

اللِّسَانُ سَبْعٌ إِنْ أَطْلَقْتَهُ عَقْرَ.

الْعَصَبُ شَرٌّ إِنْ أَطْلَعْتَهُ دَمْرَ.

الْبُغْيُ أَعْجَلُ شَيْءٍ عُقُوبَةً.

الْبِرُّ أَعْجَلُ شَيْءٍ مَثُوبَةً.

الْعِلْمُ كَثِيرٌ وَالْعَمَلُ قَلِيلٌ.

الدِّينُ ذُخْرٌ وَالْعِلْمُ دَلِيلٌ.

الدَّوْلَةُ كَمَا تُقَى - بِإِلِّ تَدْبِرُ - رُ.

الدُّنْيَا كَمَا تَجْبُرُ تَكْسِرُ - رُ.

الْعِلْمُ كَنْزٌ عَظِيمٌ لَا يَفْنَى.

العقلُ ثوبٌ جَدِيدٌ لَا يَبْلَى.

الأحمقُ لَا يُحْسِنُ (3) بِالْهَوَانِ.

الجزءُ عَلَى الأَحْسَانِ بِالْأَسَاءَةِ كُفْرَانٌ.

العالمُ يَنْظُرُ بِقَلْبِهِ وَخَاطِرِهِ.

الجاهل يُنظر بعينه وناظره.

الشك يُطفىء نور القلب.

الطاعة تُطفىء غضب الرب.

الأيمان بريء من التفاق.

العامل (4) مُنزه عن الزيف والشقاق.

الصادق على شرف منجاة وكرامة.

الكاذب على شرف (5) مهواة ومهانة.

الصبر أعون شيء على الدهر.

الحزم والفضيلة في الصبر.

العقل مُنزه عن المنكر أمر بالمعروف.

العقل حيث كان الف (6) مألوف.

الصبر خير جنود المؤمنين.

الصدق أشرف خلائق الموقنين.

العقل شجرة ثمرها السخاء والوفاء.

الدين شجرة أصلها التسليم والرضا.

إخلاص التوبة يسقط الحوبة (7).

ص: 46

1- في الغرر 1208 : في الخطأ والغلط .

2- ما بعدها لم ترد في الغرر 1210 .

3- وفي الغرر 1236 : لا يحسن . وسيأتي مثله مع ذيل في أواخر هذا الباب.

4- في الغرر 1245 : المؤمن .

5- في الغرر 1247 : على شفا .

6- .في الغرر 1251 : آلفُ.

7- .هذا و تاليه ليسا من هذا الفصل . وبعده في الغرر : 1265 .

أَفَةُ الْحَصْرِ تُضَعِّفُ الْحُجَّةَ (1).

الْهَذَرُ (2) يَأْتِي عَلَى الْمُهْجَةِ.

الْحَسُودُ غَضْبَانٌ عَلَى الْقَدْرِ.

الْمُخَاطِرُ مُتَهَجِّمٌ عَلَى الْغَرْرِ.

الْغَنِيُّ مَنْ اسْتَعْنَى بِالْفَنَاعَةِ.

الْعَزِيزُ مَنْ اعْتَرَّ بِالطَّاعَةِ.

الْأَبَاطِيلُ مُوقِعَةٌ فِي الْأَضَالِيلِ.

الْبَخِيلُ مُتَبَجِّحٌ (3) بِالْمَعَاذِيرِ وَالتَّعَالِيلِ.

التَّفَكُّرُ فِي غَيْرِ الْحِكْمَةِ هَوَسٌ.

الصَّمْتُ بِغَيْرِ تَفَكُّرٍ خَرَسٌ.

الْخُلُقُ الْمَحْمُودُ مِنْ ثِمَارِ الْعَقْلِ.

الْخُلُقُ الْمَذْمُومُ مِنْ ثِمَارِ الْجَهْلِ.

اللِّسَانُ مِيزَانُ الْأَعْنِ-سَانَ.

الْكَذِبُ شَيْ-نُ اللَّ-سَانَ.

الْعَاقِلُ مَنْ اتَّعَظَ بِعِي-رِهِ.

الْجَاهِلُ مَنْ انْخَدَعَ لِهَوَاهُ وَعُرُورِهِ.

الْمُعْبُوطُ مَنْ قَوِيَ يَتِينُهُ.

الْمَعْبُونُ مَنْ فَسَدَ دِينُهُ.

الْمُؤْمِنُ مُنِيبٌ مُسْتَعْفِرٌ تَوَّابٌ.

الْمُنَافِقُ مُرَاءٍ مُصِرٌّ مُرْتَابٌ (4).

السَّعِيدُ مَنْ أَخْلَصَ الطَّاعَةَ.

الغَنِيِّ مَنْ آتَ - رَ الْقِنَاعِ - ة.

الشُّكْرُ تَرَجُّمَانُ النَّيِّهِ وَلِسَانُ الطَّوِيَّةِ.

أَلْعَالِمُ ؛ الَّذِي لَا يَمِلُّ مِنْ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ.

أَلْحَلِيمُ ؛ الَّذِي لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ مَوْئِنَةُ الْحَلِيمِ.

أَلْمُؤْمِنُ غَرِيظَتُهُ التُّصْحُحُ وَ سَجِيئَتُهُ الْكُطْمُ.

الْأَيَّامُ تُوضِحُ السَّرَائِرَ الْكَامِنَةَ.

الْأَعْمَالُ فِي الدُّنْيَا تِجَارَةٌ فِي الْآخِرَةِ.

التَّائِي فِي الْفِعْلِ يُؤْمِنُ الْخَطْلَ.

التَّيَّبْتُ (5) فِي الْقَوْلِ يُؤْمِنُ الرَّزْلَ.

الْمُؤَاسَاةُ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ.

الْمُدَارَاةُ أَجْمَلُ (6) الْخِلَالِ.

الرُّهُدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاحَةُ الْعُظْمَى.

الْأَسْتِهْتَاؤُ لِلنِّسَاءِ (7) شِيمَةُ التَّوَكُّي.

الْأَسْتِكَالُ عَلَى الْقَضَاءِ أَرْوْحُ.

الْأَسْتِغَالُ بِتَهْدِيبِ النَّفْسِ أَصْلَحُ.

ص: 47

1- سان النية يوجب المثوبة، 1266. الحصر خير من الهذر، 1267. الهذر مقرب من الغير، 1268 الحَصْرُ يضعف الحجة،

1269 الهذر يأتي على المَهْجَةِ.

2- في (ت، ب) القدر. والتصويب من الغرر.

3- هذا هو الظاهر من نسخة ب والموافق لبعض نسخ الغرر، وفي ت: متحجز، وفي الغرر ط. طهران 1275: متحجج.

4- وفي الغرر 1289: المناقب مكور مضر مراتب.

5- في الغرر 1311: التروي. والمعنى واحد تقريبا.

6- في الغرر 1313: أحمد.

الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ.

العَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ سَاعَدَهُ الْقَدْرُ.

العَقْلُ صُعُودٌ (1) إِلَيْعَالِيَيْنَ.

الْهَوَى نُزُولٌ (2) إِلَى اسْفَلِ سَافِلِينَ.

التَّجَاوُزُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ أَمَانَةٌ (3).

التَّطَاوُرُ عَلَى نُصْرَةِ الْبَاطِلِ خِيَانَةٌ.

المَعْرُوفُ أَنْمَى زَرْعٍ وَأَفْضَلُ كَنْزٍ.

التَّقْوَى أَوْثَقُ (4) حِصْنٍ وَأَوْفَى حِرْزٍ.

الغِنَى عَنِ الْمُلُوكِ أَفْضَلُ مُلْكٍ.

الجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطَانِ أَعْجَلُ هَلِكٍ.

الْجَهْلُ يَزِلُّ الْقَدَمَ وَيُورِثُ النَّدَمَ.

الْحَيَاءُ تَمَامُ الْكَرَمِ وَأَحْسَنُ الشُّبُهَمِ.

الدِّينُ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الْعَقْلُ.

الرَّعِيَّةُ لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا الْعَدْلُ.

الحِقْدُ خُلِقَ دَنِيًّا وَعَرَضُ (5) مُرْدِي.

البِشْرُ إِبْتِدَاءُ صَنِيعَةٍ (6) بَغَيْرِ مَوْنَةٍ.

السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ الْمُؤْنَةَ وَجَادَ بِالْمُعُونَةِ.

التَّوَاضُّعُ مِنْ مَصَائِدِ الشَّرْفِ.

الحَازِمُ مَنْ تَجَنَّبَ التَّبَذِيرَ وَعَافَ الشَّرْفَ.

الصَّدَقَةُ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوءِ.

المُذْنِبُ عَلَى بَصِيرَةٍ غَيْرِ مُسْتَحِقٌّ لِلْعَفْوِ.

الأحسان إلى المسيء يصلح (7) العدو.

الصدقة في السر من أفضل البر.

الزهد في الغنى يبذر الذل في الفقر.

العقل من يهد فيما يغيب فيه الجاهل.

الكيس صديقه الحق وعدوه الباطل.

الناس رجالان: جواد لا يجد وواجد لا يسعف.

اللئيم إذا قدر أفسح وإذا وعد أخلف.

الكريم إذا أيسر أسعف وإذا أعسر خفف.

اللئيم إذا أعطى حقد وإذا أُعطي جحد.

المعروف كثر فانظر عند من تُودعه.

الإصطناع دخر فازتد عند من تصعه.

ص: 48

1- .في الغرر 1325 : رُقِي.

2- .في الغرر 1326 : الهوى هوي.

3- .وفي الغرر : 1327 . التعاون إقامة الحق أمانة وديانة ، 1328 . التظافر على نصر الباطل الباطل لؤم وخيانة.

4- .في الغرر 1330 : أوفق . والمثبت أنسب.

5- .في الغرر 1500 : ومرض.

6- .في الغرر 1503 : إسداء الصنعة . وهو أصح.

7- .في الغرر 1517 : يستصلح.

المَحْدُولُ مَنْ كَانَتْ (1) لَهُ إِلَى اللّٰمِ حَاجَةٌ.

اللّٰجِجَةُ تُورِثُ مَا لَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ.

الكَاتِمُ لِلْعِلْمِ غَيْرُ وَائِقٍ بِالْأَصَابَةِ فِيهِ.

التَّارِكُ لِلْعَمَلِ غَيْرُ مُوقِنٍ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ.

الْحِيَاءُ مِنَ اللَّهِ يَمْحُو كَثِيرَ الْخَطَايَا (2).

الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ يُهَوِّنُ عَظِيمَ الرِّزَايَا.

الْحِرْصُ يُنْقِصُ قَدَرَ الرَّجُلِ وَلَا يَزِيدُ فِي رِزْقِهِ.

الْمُخَاصِمَةُ تُبْذِرُ سَفَهَ الرَّجُلِ وَلَا تَزِيدُ فِي حَقِّهِ.

النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ لَا تَنْثَلُ عَلَيْهَا الْمَوْنَاتُ.

النَّفْسُ الدَّيِّئَةُ لَا تَنْفَكُ عَنِ الدَّيِّئَاتِ.

التَّقْوَى حِصْنٌ مَنِيعٌ (3) لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.

التَّوَكُّلُ كِفَايَةٌ شَرِيفَةٌ لِمَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ.

الْأَخْلَاصُ خَطَرٌ عَظِيمٌ حَتَّى يُنْظَرَ بِمَاذَا يُخْتَمُ لَهُ.

الْحِرْصُ ذُلٌّ وَ مَهَانَةٌ لِمُسْتَشْعِرِهِ (4).

الْكِبْرُ دَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ.

الكَرِيمُ مَنْ تَجَنَّبَ الْمَحَارِمَ وَ تَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ.

الْحِرْصُ رَأْسُ الْفَقْرِ وَأَسُّ الشَّرِّ.

الْعَشُوشُ لِسَانُهُ حُلُوٌّ وَقَلْبُهُ مُرٌّ.

الْمُنَافِقُ لِسَانُهُ يَسُرُّ وَقَلْبُهُ يَضُرُّ.

الْمُرَائِي ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ وَبَاطِنُهُ عَلِيلٌ.

الْمُنَافِقُ قَوْلُهُ جَمِيلٌ وَفِعْلُهُ الدَّاءُ الدَّخِيلُ.

الْعِلْمُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ.

الْأَمَانَةُ تُؤَدِّي إِلَى الصِّدْقِ.

الْجَهْلُ وَالْحَسَدُ مَسَاءَةٌ (5) وَمَضِرَّةٌ.

الْحَسُودُ وَالْحَقُودُ لَا تَدُومُ لَهُمَا مَسْرَّةٌ.

الْعِلْمُ بِغَيْرِ عَمَلٍ - لِي وَبِ- أَلٌ.

الْعَمَلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ضَلَالٌ.

الْمُؤْمِنُ صَدُوقُ اللِّسَانِ بَدُولُ الْأَعْحَسَانِ.

الصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ يُجْزِلُ الْمُثُوبَةَ.

الْكُذْبُ يُرْدِي بِصَاحِبِهِ (6) وَيُنْجِي مُجَانِبَهُ.

الْعُسْرُ يَشِينُ الْأَخْلَاقَ وَيُوحِشُ الرَّفَاقَ.

ص: 49

1- لفظة «كانت» لم ترد في الغرر 1541.

2- في الغرر 1548 : كثيرا من الخطايا .

3- في الغرر 1558 : حصن حصين .

4- في الغرر 1561 : لمن يستشعره .

5- في الغرر 1585 : الجهل والبخل مساءة ومضرة .

6- في الغرر 1598 : مصاحبه .

السَّخَاءُ يُكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَيَزِينُ الْأَخْلَاقَ.

السَّيِّئُ الْخُلُقِ كَثِيرُ الطَّيِّبِ مُنْغَصُّ الْعَيْشِ.

الْوَفَاءُ حُلِيَّةُ الْعَقْلِ وَعُنْوَانُ النَّبْلِ.

الْأَعْتِمَالُ بُرْهَانُ الْعَقْلِ وَعُنْوَانُ الْفَضْلِ.

الْكَرَمُ حُسْنُ السَّجِيَّةِ وَاجْتِنَابُ الدَّيَّةِ.

الْأَمَلُ يُقَارِبُ الْمَنِيَّةَ وَيُبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ.

الشُّجَاعَةُ نُصْرَةٌ حَاضِرَةٌ وَفَضِيلَةٌ ظَاهِرَةٌ.

الْعِلْمُ (1) وَرِاثَةٌ كَرِيمَةٌ وَنِعْمَةٌ عَمِيمَةٌ.

الْغَضَبُ يُرِدِي بِصَاحِبِهِ وَيُبْدِي مَعَايِبَهُ.

اللَّجَاجُ يَكْبُو بِرَاكِبِهِ وَيَنْبُو بِصَاحِبِهِ.

الْعَالِمُ مَنْ شَهِدَتْ بِصِحَّةِ أَقْوَالِهِ أَعْمَالُهُ.

الْوَرَعُ مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ وَظَهَرَتْ خِلَالُهُ.

الْمَرْءُ ابْنُ سَاعَتِهِ.

الدِّينُ أَقْوَى عِمَادٍ.

اللِّسَانُ تَرْجُمَانُ الْعَقْلِ-لِ.

الْعِلْمُ مِصْبَاحُ الْعُقُلِ.

الرِّفْقُ-قُ ضِدُّ-دُ الْمُخَالَفَةِ-ة.

الْبِشْرُ يُطْفِئُ نَارَ الْمُعَانَدَةِ.

الْجَفَاءُ-اءُ يُنْفِسُ-دُ الْأَخ-اء.

الْوَفَاءُ عَنْ-وَأَنْ الصَّ-فاء.

الْمُذْبِعُ وَالْخَائِنُ س-وَاء.

الهُوى شَرِيكُ العَمى .
الكِرَامُ أَصْبِرُ أَنفاسا (2) .
اليَقِينُ جِلْبَابُ الأَكْيَاسِ .
الأءِ خِلاصُ شيمَةٍ أَفاضِلَ النَّاسِ .
الذُّكْرُ نُورٌ وَرُشْدٌ .
النَّسيانُ ظُلْمَةٌ وَفَقْدٌ (3) .
الأُمالُ لا تَنْتَهى .
العَقْلُ حِفْ-ظُ التَّ-جَارِبِ .
الصَّدِيقُ أَقْرَبُ الأَقَارِبِ .
العَقْلُ أَعْنَى العِنى .
الصَّب-رُ نَم-رَةٌ الأَيمِ-انِ .
الجُنودُ حُصُونُ الرَّع-يَّةِ .
الخَطُّ لِسَانُ اليَدِ .
الفِكرُ يَهْدِي إلى الرُّشْدِ .
[الرَّف-قُ عُنْ-وانُ التُّب-لِ .
الأءِ حَسانُ رَأْسِ الفُص-لِ .
الحَقُّ أَوْضَحُ سَبيلِ .

ص: 50

-
- 1- .كذا في الغرر ، وفي أصليّ كليهما : العمر وراثه ..
 - 2- .في الغرر 594 : أنفاسا .
 - 3- .كذا في الغرر ، وكان في أصليّ : ظلمة تقد .

الْقُنُوعُ عَنْ - وَأَنْ الرِّض - ا.

الصَّبْرُ عِدَّةُ الْفَقْرِ.

الصَّبْرُ أَذْفَعُ لِلصُّ - ر (1).

الصَّبْرُ أَفْضَلُ الْعُدَدِ.

الْحُرْقُ شَيْنُ الْخُلُقِ.

الْحُرْقُ شَرُّ خُلُقٍ.

الْمُنَانِي حَرِيٌّ بِالْأَنْصَابَةِ.

الْمُخْلِصُ حَرِيٌّ بِالْأَنْجَابَةِ.

الظُّلْمُ أَلَمُ الرِّذَالِ.

الْأَنْصَافُ أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ.

الْمُ - رُوَّةُ إِنْ - جَارُ الْوَعْدِ - د.

الْيَقِي - نُ أَفْضَلُ - لُ ع - بَادَةِ.

الْمَعْرُوفُ أَشْرَفُ سِيَادَةِ.

الْأَنْخِلَاصُ أَعْلَى الْإِيمَانِ.

النَّعْمُ يَسْلُ - بِهَا الْكُفِّ - رَانُ.

الْأَنْبِيَاءُ غَايَةُ الْإِحْسَانِ.

الْقُدْرَةُ يُزِيلُهَا الْعُ - ذَوَانُ.

الْأَمُّ - لُ يُنْسِ - ي الْإِج - لَ.

التَّجَّ - وُ عْ أَنْفَ - عْ أَل - دَوَاءِ.

السَّبَبُ - عْ يُكْثِرُ - رُ الْأَدْوَاءِ.

الْيَأْسُ عِتْقُ مُرِيحٍ.

الأءْحْتِمَالُ حُلُقٌ صَحِيحٌ (2).

الأءِثَارُ أَعْلَى الأءِيمَانِ (3).

القُدْرَةُ تُنْسِي الحَفِي-ظَةَ.

العُجْبُ يُورِثُ (4) التَّقِيصَةَ.

أَلِه-وَى ق-رِينٌ مُه-لِكٌ.

العَادَةُ عَدُوٌّ مُتَمَلِّكٌ.

العَمَلُ رَفِيقُ المُؤْمِنِ (5).

الأَدَبُ ص-وَرَةٌ العَقْلِ-لِ.

المَرْءُ لَا يَصْحَبُهُ إِلاَّ العَمَلِ.

العِلْمُ أَصْلُ الحِلْمِ.

الحِلْمُ زِينَةُ العِلْمِ.

الحَقُودُ لَا زَاجِرَ (6) ل-ه.

التَّمِيمَةُ ش-رٌّ رِوَاي-ةٌ (7).

العِلْمُ أَشْرَفُ هِدَايَةٍ.

اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تُخَرِّبُ الدِّيَارَ (8).

العِيبَةُ جُهْدُ العَاجِزِ.

الجَنَّةُ مَالُ الفَائِزِ.

ص: 51

1- .في الغرر 764 : للضرر.

2- .وفي الغرر 932 : سجيح.

3- .في الغرر 951 : الإحسان.

4- .في الغرر 954 : يظهر.

5- .وفي الغرر : 974 .الرفق أخوالمؤمن ، 975 .العمل رفيق الموقن .

6- .في الغرر 1007 : لا راحة له.

7- .لم ترد في الغرر.

8- .وفي الغرر 1068 : الظلم يدمّر الديار .

الح-زُم بِإِجَال-ةِ ال-رَّأْيِ.

اللَّجَاجَةُ تُفْسِدُ-ذُ ال-رَّأْيِ.

الرُّهْدُ شِيْمَةٌ الْمُتَّقِينَ وَسَحِيحَةٌ الْأَوَابِينَ.

التَّقْوَى ثَمَرَةُ الدِّينِ وَإِمَارَةُ الْيَقِينِ (1).

[الْحِكْمَةُ رَوْضَةُ الْعُقَلَاءِ وَتُرْهُةُ النَّبَلَاءِ.

الْعَقْلُ غَرِيْزَةٌ تَرِيدُ بِالْعِلْمِ وَالتَّجَارِبِ.

اللَّجَاجُ يُنْتِجُ الْحُرُوبَ وَيُوْغِرُ الْقُلُوبَ.

الْعُلَمَاءُ غُرَبَاءٌ لِكَثْرَةِ الْجَهَالِ.

التَّاجِرُونَ مِنَ الدُّنْيَا (2) قَلِيلٌ لِعَلْبَةِ الْهَوَى وَالضَّلَالِ.

الْمُدْنِبُ بَعِيْرٌ عِلْمٍ (3) بَرِيءٌ مِنَ الذَّنْبِ.

الدُّنْيَا مَلِيئَةٌ بِالْمَصَائِبِ وَالتَّوَابِ (4).

الْعَاقِلُ مَنْ هَجَرَ شَهْوَتَهُ وَبَاعَ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ.

الْمُؤْمِنُ عَفِيفٌ مُقْتَنِعٌ مُتَنَزِّهٌ مُتَوَرِّعٌ.

الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَهْوَى مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عُقُوبَتِهِ.

الْبَاطِلُ صَاحِبُهُ فِي الدُّنْيَا مُذْمُومٌ وَفِي الْآخِرَةِ مُعَذَّبٌ مُلُومٌ (5).

الظُّلْمُ يُزِلُّ الْقَدَمَ وَيَسْلُبُ النِّعَمَ وَيُهْلِكُ الْأُمَّمَ (6).

الْعِلْمُ يَدُلُّ عَلَى الْعَقْلِ فَمَنْ عِلِمَ عَقَلَ.

الْعِلْمُ مُحْيِي النَّفْسِ وَمُنِيرُ الْعَقْلِ وَمُمِيتُ الْجَهْلِ.

الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ إِلَّا عَن ذِكْرِ اللَّهِ.

الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي السَّرَّاءِ صَابِرٌ فِي الضَّرَّاءِ (7) خَائِفٌ فِي الرَّخَاءِ.

الْمُؤْمِنُ عَفِيفٌ فِي الْغَنِيِّمَتِّزَّةِ عَنِ الدُّنْيَا.

الرَّيْنَةُ بِحُسْنِ الصَّوَابِ لَا بِحُسْنِ الثِّيَابِ.
الرَّفْقُ مِفْتَاحُ الصَّوَابِ وَشِيْمَةٌ ذَوِي الْأَبَابِ.
الْوَصْلَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِيالْأَنْقِطَاعِ عَنِ النَّاسِ.
الْخَلَاصُ مِنْ أَسْرِ الطَّمَعِ بِاِكْتِسَابِ الْيَأْسِ.
الْعِلْمُ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ وَالصَّوَابُ مِنْ فُرُوعِهَا.

ص: 52

-
- 1- كذا في الغرر 1714 ، و كان في النسختين : المتقين.
 - 2- في الغرر 1720 : من النار.
 - 3- في الغرر 1723 : عن غير علم.
 - 4- في الغرر 1724 : بالمصائب طارقة بالفجائع والنوائب.
 - 5- في ب : عذاب ملوم . في ت : عذابه لموم . والتصويب من
 - 6- غرر وفيه : البخيل في الدنيا .. وفي ط . طهران 1733 : الباخل.
 - 7- وفي الغرر 1743 : البلاء.

الجُودُ فِي اللَّهِ عِبَادَةُ الْمُقَرَّبِينَ.

الْخَشْيَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْمُ الْمُتَّقِينَ.

التَّزُّهُ عَنِ الْمَعَاصِي عِبَادَةُ التَّوَّابِينَ.

التَّوَّابِي فِي الدُّنْيَا إِضَاعَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسْرَةٌ.

الْجَنَّةُ خَيْرٌ مَالٍ وَالنَّارُ شَرُّ مَقِيلٍ.

الْمَعُونَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِدِرِ الْمُؤَنَّةِ.

الْجُوعُ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الْخُصُوعِ.

الْقَانِعُ نَاجٍ مِنْ آفَاتِ الْمَطَامِعِ.

الْجَاهِلُ يَسْتَوْحِشُ مِمَّا يَسْتَأْنِسُ بِهِ الْحَكِيمُ.

الْمَعْرُوفُ غُلٌّ لَا يَفْكُهُ إِلَّا شُكْرٌ وَ مُكَافَأَةٌ (1).

الْحَقُّ أَبْلَجُ مُنْزَةٍ عَنِ الْمُحَابَاةِ وَ الْمُرَايَاةِ.

الْمُؤْمِنُ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَ خَطِيئَةٍ لَا يُصْلِحُهُ (2) إِلَّا الشُّكْرُ وَالْإِسْتِغْفَارُ.

الْكَمَالُ فِيثَلَاثٍ: الصَّبْرُ عَلَى التَّوَابِي وَ التَّوَرُّعُ فِي الْمَطَالِبِ وَ إِسْعَافُ الطَّالِبِ.

الْعَالِمُ يَعْرِفُ الْجَاهِلَ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلُ جَاهِلًا.

الْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ الْعَالِمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ عَالِمًا.

الْمُؤْمِنُ حَذِرٌ مِنْ ذُنُوبِهِ أَبَدًا يَخَافُ الْبَلَاءَ وَ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ.

الْعَقْلُ وَ الْعِلْمُ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ لَا يَفْتَرِقَانِ وَ لَا يَتَّبَايِنَانِ.

الْعَارِفُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ وَ أَعْتَقَهَا وَ نَزَّهَهَا مِنْ كُلِّ مَا يُبْعِدُهَا وَ يُؤْبِقُهَا.

الْأَحْمَقُ لَا يَحْسُ بِالْهَوَانِ (3) وَ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَقْصِي وَ خُسْرَانِ.

الْبُكَاءُ مِنْ خَوْفِ الْبُعْدِ عَنِ اللَّهِ (4) عِبَادَةُ الْعَارِفِينَ.

التَّقَكُّرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِبَادَةُ الْمُخْلِصِينَ.

الْحَجَرُ الْعَصْبُ فِي الدَّارِ رَهْنٌ بِخَرَابِهَا.

الْأَخْوَانُ فِي اللَّهِ تَدْوِمٌ مَوَدَّتُهُمْ لِدَوَامِ سَبَبِهَا.

الْأَخْوَانُ فِي الدُّنْيَا (5) تَنْقَطِعُ مَوَدَّتُهُمْ لِسُرْعَةِ انْقِطَاعِ أَسْبَابِهَا.

ص: 53

1- وفي الغرر: أو مكافاة.

2- في الغرر 1775: لا يصلحهما.

3- تقدم في أواسط هذا الباب هذا الشرط من الكلام.

4- وفي الغرر 1791: البكاء من خيفة الله للبعد عن الله..

5- في الغرر 1796: إخوان الدنيا. والمثبت هو المناسب للباب.

الكَيْسُ مَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْرًا مِنْ أَمْسِهِ (1) .

العَاقِلُ مَنْ أَحْسَنَ صَنَائِعَهُ وَوَضَعَ سَعْيَهُ فِي مَوَاضِعِهِ .

اللَّيْمُ إِذَا بَلَغَ فَوْقَ مِقْدَارِهِ تَنَكَّرَتْ أَحْوَالُهُ .

التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِالْمَسْأَلَةِ وَإِلَى النَّاسِ بِتَرْكِهَا .

العَجَبُ لِعَقْلَةِ الحُسَّادِ عَنِ سَلَامَةِ الأَجْسَادِ .

الحُرْقُ مُبَارَاةُ الأَمْرَاءِ (2) وَ مُعَادَاةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الضَّرَّاءِ .

الدَّوْلَةُ تَرُدُّ حَطَأَ صَاحِبِهَا صَوَابًا وَ صَوَابَ ضِدِّهِ حَطَأً .

الجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ تَقْصِيرَهُ وَلَا يَقْبَلُ مِنَ النَّاصِحِ لَهُ (3) .

العَاقِلُ إِذَا سَكَتَ فَكَّرَ وَإِذَا نَطَقَ ذَكَرَ وَإِذَا نَظَرَ اعْتَبَرَ .

الدَّاعِي بِلا عَمَلٍ كَالْقَوْسِ بِلا وَتَرٍ .

المَرْوَةُ اجْتِنَابُ المَرْءِ مَا يَشِينُهُ وَ اكْتِسَابُهُ مَا يَزِينُهُ .

العِغْنَى بِاللَّهِ أَعْظَمُ العِغْنَى -ى .

العِغْنَى بِغَيْرِ اللَّهِ أَعْظَمُ الفَقْرِ وَ الشُّقَاءِ .

العِلْمُ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ فَخُذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ (4) .

السَّخَاءُ وَ الشُّجَاعَةُ غَرَائِزُ (5) يَضَعُهَا اللَّهُ فِيمَنْ أَحَبَّهُ وَ انْتَجَبَهُ .

الصَّبْرُ عَلَى الأَبْلَاءِ أَفْضَلُ مِنَ العَافِيَةِ فِي الرِّخَاءِ .

الكَرِيمُ يَجْفُو إِذَا عُنْفَ وَيَلِينُ إِذَا اسْتُعْطِفَ .

اللَّيْمُ يَجْفُو إِذَا اسْتُعْطِفَ وَيَلِينُ (6) إِذَا عُنْفَ .

المَحَاسِنُ فِي الأَقْبَالِ هِيَ المَسَاوِيءُ فِي الأَعْدَاءِ .

الأَمَلُ سُلْطَانُ الشَّيَاطِينِ عَلَى قُلُوبِ الغَافِلِينَ .

الجَهْلُ فِي الأَنْسَانِ أَصْرٌ مِنَ الأَكْثَلَةِ فِي البَدَنِ .

-
- 1- .في الغرر 1797 إضافة : وَعَقَلَ الذم عن نفسه.
 - 2- .في الغرر 1807 : معادة الآراء . والمثبت أنسب للشطر الثاني . وفي ب : مناواة.
 - 3- .في الغرر 1809 : من النصيح له.
 - 4- .في الغرر 1819 : من كل علم أحسنه.
 - 5- .في الغرر 1820 : غرائز شريفة .. أحبه وأمتحنه.
 - 6- .كذا في الغرر 1824 وفي الأصل : ولا يلين.

الساعي كاذبٌ لمن سعى إليه ظالمٌ لمن سعى عليه.

العالم حاكمٌ والمال محكومٌ عليه.

المال يكرمُ صاحبه في الدنيا ويهينه عند الله.

العالم كلُّ العالم من لم يمنح الناس الرجاء لرحمة الله (1) ولم يؤمنهم من مكر الله.

الفقيه كلُّ الفقيه من لم يقبض الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله.

المحتكر والبخيل جامع لمن لا يشكره وقادم على من لا يعذره.

الكرم إثارة عذوبة الشاء على حب المال.

الأخ المكتسب في اللهاقرب القرباء وأرحم من الأمهات والآباء.

اللؤم إثارة حب المال على لذة الحمد والشاء.

العامل بجهل كالسائر على غير طريقٍ فلا يجديه (2) جدّه في السير إلا بعدا عن حاجته.

الناس أبناء الدنيا والولد مطبوع على حب أمه.

العاقل من اتهم رأيه ولم يثق بكل ما تسول له نفسه.

المؤمن حبي غني مؤقَّتقي (3).

المنافق وقح غبي متملق شقي.

الكلام بين خلتي سوءهما الأكثر والأقلّ فالأكثر هذر والأقلّ عي (4).

المشاورة راحة لك وتعب لغيرك.

الذكر (5) يؤنس اللب ويثير القلب ويستنزّل الرحمة.

الأول من عوض الحليم عن حلمه أن الناس كلهم أنصائه على خصمه.

العمل بطاعة الله أربح ولسان الصدق أزين وأرجح (6).

العذر بكل أحد قبيح وهو بذوي القدرة والسلطان أقبح.

الكريم إذا قدر صفع وإذا ملك سمح وإذا سئل أنجح.

-
- 1- في الغرر 1840 : يمنع العبادَ الرجاءَ و ما بعد هذا الرقم كان في ذيل الحكمة التالية فقدمناها وفقا للغرر.
 - 2- في ب : فلا يجده . في الغرر 1847 : فلا يزيده.
 - 3- في الغرر : حَيٌّ غَنِيٌّ مَوْقِنٌ تَقِيٌّ . وفي طبعة : حبيي.
 - 4- في الغرر 1854 : عي و حصر.
 - 5- في الأصل : الفكر ، والتصويب من الغرر 1858.
 - 6- في الغرر 1862 : أنجح.

الْيَقِينِ وَ يَزِينُ الْمُرُوَّةَ.

العاقِلُ مَنْ زَهَدَ فِدَنِيَّةً (1) فَانِيَّةً وَ رَغَبَ فِي جَنَّةِ سَنِيَّةِ خَالِدَةٍ عَالِيَةٍ.

الصَّبْرُ أَفْضَلُ سَجِيَّةٍ وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ (2) حُلِيَّةٍ وَ عَطِيَّةٍ.

الْمُتَّقِي مَنْ اتَّقَى مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُتَنَزِّهِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ.

الْفِكْرُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ مُلَابَسَتِهِ يُؤَمِّنُ الزَّلَلَ.

الصَّبْرُ أَنْ يَحْتَمِلَ الرَّجُلُ مَا يُتُوبُهُ وَ يَكْظُمُ مَا يُغْضِبُهُ.

الصَّفْحُ أَنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّا يُجْنِي عَلَيْهِ وَ يَحْلُمُ عَمَّا يَغِيظُهُ.

الْحَازِمُ مَنْ لَا يَشْغَلُهُ النَّعْمَةُ عَنِ الْعَمَلِ لِلْعَاقِبَةِ.

الرَّابِحُ مَنْ بَاعَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَ ابْتَاعَ الْأَجَلَ بِالْعَاجِلَةِ (3).

الشَّرُّهُ (4) مَرَكَبُ الْحَرِصِ وَالْهُوَى مَرَكَبُ الْفِتْنَةِ.

الْبَلَاغَةُ مَا سَهَّلَ عَلَى النَّاطِقِ (5) وَ خَفَّ عَلَى الْفِطْنَةِ.

النَّاسُ كَصُورٍ فِي صَحِيفَةٍ كُلَّمَا طُوِيَ بَعْضُهَا نُشِرَ بَعْضُهَا.

الْبَخِيلُ يَبْخُلُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْيَسِيرِ مِنْ دُنْيَاةٍ وَ يَسْمَحُ لِوَارِثِهِ بِكُلِّهَا.

الْمَرْأَةُ شَرُّ كُلِّهَا ، وَ شَرُّ مَنْهَا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهَا (6) .

الْحَسَدُ دَاءٌ عِيَاءٌ لَا يُزُولُ إِلَّا بِهَلْكَ الْحَاسِدِ أَوْ بِمَوْتِ الْمَحْسُودِ.

الذُّنُوبُ الدَّاءُ ، وَالدَّوَاءُ الْأَسْتِغْفَارُ ، وَ الشِّفَاءُ أَنْ لَا تَعُودَ.

الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

الصَّبْرُ صَبْرَانِ : صَبْرٌ عَلَى مَا تُحِبُّ وَ صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ.

الصَّبْرُ أَحْسَنُ خِلَالِ الْإِيمَانِ وَ أَشْرَفُ خِلَاقِ الْإِنْسَانِ.

الْكَيْسُ مَنْ أَحْبَبَ فِضَائِلَهُ وَ أَمَاتَ رَذَائِلَهُ بِقَمْعِهِ شَهْوَتَهُ وَ هَوَاهُ.

- 1- .في الغرر 1868 : دنيا فانية دنية.
- 2- .في الغرر 1869 : أشرف.
- 3- .في الغرر 1879 : و استبدل بالأجلة عن العاجلة.
- 4- .في الغرر 1880 : الشرّ.
- 5- .في الغرر 1881 : المنطق.
- 6- .هذا الكلام غير صادر عنه ، و معارض للثابت من كلامه وسيرته في ذلك.

الْأَمْلُ كَالسَّرَابِ يُعْزُّ (1) مَنْ رَأَاهُ وَ يُخْلِفُ مَنْ رَجَاهُ.

السُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالْعَالِمُ الْفَاجِرُ أَشَدُّ النَّاسِ نِكَايَةً.

الْكَافِرُ خَبٌّ لَيْمٌ خَوْنٌ مَغْرُورٌ بِجَهْلِهِ مَغْبُورٌ.

الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ مَأْمُونٌ عَلَى نَفْسِهِ [حَذِرٌ] (2) مَحْزُونٌ.

الرَّاضِي عَنْ نَفْسِهِ مَقْتُونٌ وَالْوَائِقُ بِهَا مَغْرُورٌ مَغْبُورٌ (3).

الشَّرِيرُ لَا يَطُنُّ بِأَحَدٍ خَيْرًا لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ إِلَّا بِطَبْعِ نَفْسِهِ.

الْمَرْءُ حَيْثُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِرِيَاضَتِهِ [وَطَاعَتِهِ] (4) فَإِنْ نَزَّهَا تَنَزَّهَتْ وَإِنْ دَنَسَهَا تَدَنَسَتْ.

الْعَوَافِي إِذَا دَامَتْ جُهِلَتْ وَإِذَا قُفِدَتْ عُرِفَتْ.

الْجَوَادُ مَحْبُوبٌ مَحْمُودٌ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ مِنْ جُودِهِ شَيْءٌ إِلَى مَا دَحِهِ وَ الْبَخِيلُ ضِدُّ ذَلِكَ.

الْجَائِرُ مَمْقُوتٌ مَذْمُومٌ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى ذِمَّتِهِ شَيْءٌ مِنْ جَوْرِهِ وَ الْعَادِلُ ضِدُّ ذَلِكَ.

الدُّنْيَا دَوْلٌ فَاجْمِلْ فِيطَلِبَهَا وَ اصْطَبِرْ حَتَّى تَأْتِيكَ دَوْلَتُكَ.

الْحُرْقُ (5) الْأَيْسْتَهَارُ بِالْفُضُولِ وَ مُصَاحَبَةُ الْجَهُولِ.

التَّوَكُّلُ التَّبَرِّيُّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ وَ انْتِظَارُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ.

الْكَيْسُ مَنْ دَانَ بِتَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَجَنَّبَ الْمَحَارِمَ وَ إِصْلَاحَ الْمَعَادِ.

الْحَازِمُ مَنْ جَادَ بِمَا فِي يَدَيْهِ وَ لَمْ يُؤَخَّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ إِلَى غَدِهِ.

الْحِكْمَةُ لَا تَحُلُّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ إِلَّا وَ هِيَ عَلَى اِزْتِحَالٍ.

الشَّرْفُ عِنْدَ اللَّهِ بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ لَا بِحُسْنِ الْأَقْوَالِ.

الْفَضِيلَةُ بِحُسْنِ الْكَمَالِ وَ مَكَارِمِ الْأَفْعَالِ لَا بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ جَلَالَةِ الْأَعْمَالِ.

الْأَيْسْتِصْلَاحُ لِلْأَعْدَاءِ بِحُسْنِ الْمَقَالِ وَ جَمِيلِ الْأَفْعَالِ أَهْوَنُ مِنْ مُلَاقَاتِهِمْ [وَ مُغَالَبَتِهِمْ] (6) بِمَضِيضِ الْقِتَالِ.

- 1- .كذافي الغرر 1896 ، وفي الأصل : يغير.
- 2- .من الغرر 1901.
- 3- .وفي الغرر 1902 : نفسه مغبون و الواثق بها مفتون.
- 4- .من الغرر 1905.
- 5- .وفي الغرر 1914 : الحمق.
- 6- .من الغرر 1926.

الصَّبْرُ عَنِ الشَّهْوَةِ عَفْوٌ وَعَنِ الْعُصْبِ نَجْدَةٌ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ تَوَرُّعٌ.

السَّخَاءُ أَنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعًا وَعَنْ مَالٍ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعًا.

الفَقِيرُ الرَّاضِي نَاجٍ مِنْ حَبَائِلِ إِبْلِيسَ وَالْغَنِيُّ (1) وَاقَعَ فِي حَبَائِلِهِ.

اللَّئِيمُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُسَلَّمُ مِنْ شَرِّهِ وَلَا يُؤْمَنُ غَوَائِلُهُ (2).

المُؤْمِنُونَ (3) أَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ وَخَيْرَاتُهُمْ مَأْمُولَةٌ وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ.

المُتَّقُونَ أَنْفُسُهُمْ قَانِعَةٌ وَشَهَوَاتُهُمْ مَيِّتَةٌ وَوُجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةٌ وَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ.

المُؤْمِنُ دَائِمٌ الْفِكْرِ وَكَثِيرٌ الذِّكْرِ (4)، عَلَى النَّعْمَاءِ شَاكِرٌ وَفِي الْبَلَاءِ صَابِرٌ.

الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْآخِرَةُ دَارٌ حَقٌّ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ.

الأَيْمَانُ (5) هُوَ التَّسْلِيمُ وَالتَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ وَ الْيَقِينُ هُوَ التَّصَدِيقُ وَ التَّصَدِيقُ هُوَ الْأَعْقَارُ وَالْأَعْقَارُ هُوَ الْأَدَاءُ وَ الْأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ.

الشَّرَكَةُ فِي الْمَالِ (6) تُؤَدِّي إِلَى الْأَعْصَابِ.

الشَّرَكَةُ فِي الرَّأْيِ تُؤَدِّي إِلَى الصَّوَابِ.

الْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ازْتَحَلَ.

الْأُمُورُ بِالتَّقْدِيرِ وَلَيْسَتْ بِالتَّدْبِيرِ (7).

الْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ أَتَقِيمَنَّ الْكَثِيرُ مَعَ التَّبْدِيرِ.

التَّثَبُّتُ خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلَةِ إِلَّا فِي فُرْصِ الْبِرِّ.

الْعَجَلَةُ مَذْمُومَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ إِلَّا فِيمَا يَدْفَعُ الشَّرَّ.

الْأَنْصَافُ مِنَ النَّفْسِ كَالْعَدْلِ فِي الْأَمْرِ.

التَّوَاضُّعُ مَعَ الرَّفْعَةِ كَالْعَفْوِ مَعَ الْقُدْرَةِ.

الْجُنُودُ عِزُّ الدِّينِ وَحُصُونُ الْوَلَاةِ.

الْعَدْلُ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ وَكَمَالُ (8) الْوَلَاةِ.

- 1- بقرينة المقابلة والمعنى ينبغي أن تكون العبارة : «و الغني الساخط» أو ما شاكله.
- 2- في ب : تؤمن . في الغرر 930 : أَيُؤْمَنُ مِنْ غَوَائِلِهِ.
- 3- في الغرر 1931 : المتقون.
- 4- في الغرر 1933 : دائم الذكر كثير الفكر.
- 5- في الغرر 1935 : الإسلام . و مثله في نهج البلاغة.
- 6- في الغرر 1941 : المُلْكُ.
- 7- في الغرر 1947 : لا بالتدبير.
- 8- في الغرر 1954 : جمال.

المال وبأل على صاحبه إلا ما قدم منه.

الحقود معدب النفس متضاعف لهم.

المؤمن قريب أمره، بعيد همه، كثير صمته، خالص عمله.

المؤمن أعمالهم زكاه وأعينهم باكية وقلوبهم وجيله.

العاقل يجتهد في عمله ويقصر من أمليه.

الجاهل يعتمد على أمليه ويقصر من عمله.

الكثير حليقة مريدية لئيمه من تكثر بها قل.

الجهل مطية شمس من ركبها زل ومن صحبها ضل.

اللسان معيار أرححه العقل وأطاشه الجهل.

المفليح من نهض بجناح أو استسلم فاستراح (1).

العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع لزوم الشر (2).

الحزفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور.

المؤمنون (3) المؤثرون والمخلصون من رجال الأعراف.

الأمر بالمعروف أفضل أعمال الخلق.

الأستغناء عن العذر أعز من الصدق.

الركون إلى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل.

الطمأنينة إلى كل أحد قبل الأختبار من قصور العقل.

القصور (4) في العمل لمن وثق بالشواب عليه غيب.

العالم (5) من غلب هواه ولم يبع آخرته بدنياه.

الحازم من لم يشغله غرور دنياه عن العمل لأخراه.

العمر الذي يبلغ فيه الرجل أشده (6) الأربعون.

-
- 1- .هذا شطر من جوابه لأبي سفيان حينما أراد أن يستفزه للخلافة والحكم في عهد أبي بكر ، لاحظ خ 5 من نهج البلاغة ، وأصله : أفلح من نهض ..
 - 2- .في الغرر 1973 : ركوب.
 - 3- .وفي الغرر 1975 : الموقنون . وهو أنسب .
 - 4- .في الغرر 1981 : التقصير . وهو أحسن .
 - 5- .في الغرر 1983 : العاقل.
 - 6- .في الغرر 1986 : يبلغ الرجل فيه الأشد . والأشد هنا بملاحظة الروح لا البدن.

العَارِفُ وَجْهَهُ مُسْتَبِشِرٌ مُبْسِمٌ وَقَلْبُهُ وَجِلٌ مَحْزُونٌ.

الْمَالُ فِتْنَةُ النَّفْسِ وَنَهْبُ الرَّزَابِ.

التَّقْوَى ظَاهِرُهُ شَرَفُ الدُّنْيَا وَبَاطِنُهُ شَرَفُ الآخِرَةِ.

الشَّرْفُ بِالْهَمَمِ الْعَالِيَةِ لَا بِالرَّمَمِ الْبَالِيَةِ.

الصَّدْقُ رَأْسُ الْأَيْمَانِ وَزَيْنُ الْأَنْسَانِ.

الكَرِيمُ يَأْبَى الْعَارَ وَيُكْرَهُ الْجَارَ.

اللَّيْمُ يَدْرَعُ الْعَارَ وَيُعَادِي (1) الْأَحْرَارَ.

الْمُنْتَهَى مَيْتَةٌ شَهْوَتُهُ، مَكْظُومٌ غَيْظُهُ، فِي الرَّخَاءِ شَكُورٌ وَفِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ.

الدُّكْرُ نُورُ الْعَقْلِ وَحَيَاةُ التُّفُوسِ وَجَلَاءُ الصُّدُورِ.

الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِيلٌ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ الصَّبْرُ عَنِ الْمَحَارِمِ.

السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ أَثْقَالَ إِخْوَانِهِ وَأَحْسَنَ مُجَاوَرَةَ جِيرَانِهِ.

الْفِرَارُ فِي أَوَانِهِ يَعْذِلُ الظَّفَرَ فِي زَمَانِهِ.

الْأَدَبُ فِي الْأَنْسَانِ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْعَقْلُ.

الْأَكْثَارُ يُرِلُّ الْحَكِيمَ (وَيُذِلُّ اللَّيْمَ) (2) فَلَا تُكْثِرُ فَتَضْجُرَ وَلَا تَقْرُطُ فَتَهُنَّ.

الصَّدْقُ مِرْفَعَةٌ.

الصَّبْرُ مِدْفَعَةٌ.

العَجْزُ مِضْيَعَةٌ.

الصَّمْتُ وَقَارٌ.

الْهَذْرُ عَارٌ.

الْأَمْنُ اغْتِرَارٌ.

الْحَوْفُ اسْتِظْهَارٌ.

الأءتعاظ (3) اءءبءار.

الءقظة اسءبصار.

الأءنءار إعءار.

الءءم اسءعفار.

الأءقراز اعءار.

الأءنكار إصراء.

الأءكءار إصءار.

المساورة اسءظهار.

الءوبة ممءاة.

الءأس مسلاة.

الءقوى اجءءاب.

الظن اءءاب.

المءسء معان.

المسءء مهان.

العفلة ضلالة.

ص: 60

1- .فء العرر 1997 : وءؤءى.

2- .فء العرر 2009 : وءملءءءءء . وءو الصواب.

3- .كءا فء العرر 175 ، و فء الأصلءن : الألفاظ.

الْبَرِّيُّ حَرِيٌّ (1).

الدينُ نورٌ.

اليقينُ حُبورٌ.

الصبرُ ظفرٌ.

العجلُ خطرٌ.

الغيُّ أشرٌ.

العيُّ حصرٌ.

العلمُ حرزٌ.

القناعةُ عزٌّ.

المعروفُ كنزٌ.

العفلةُ طربٌ.

اليقظةُ كربٌ.

الرئاسةُ عطبٌ.

الشُّكرُ منعمٌ.

الكفرُ مُعرمٌ (2).

العقولُ مواهبٌ.

الأدابُ مكاسبٌ.

الإنسانُ بعقله.

المرءُ بهيمته.

الرجلُ بجنانه.

المرءُ بإيمانه.

الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ .

الدُّنْيَا بِالْأَمَلِ .

المَالُ عَارِيَةٌ .

الدُّنْيَا فَايَةٌ .

الْأُسْتِقَامَةُ سَلَامَةٌ .

الشَّرُّ نَدَامَةٌ .

الصَّبْرُ يُنَاصِلُ الْحِدْثَانَ .

الْجَزَعُ مِنْ أَعْوَانِ الزَّمَانِ .

الْقَلْبُ - بُ خ - اِزْنُ اللِّ - سَانِ .

اللِّسَانُ تَرْجُمَانُ الْإِنْسَانِ (3) .

الْأَنْسَانُ عَبْدُ الْأَعْحِ - سَانِ .

الْهَوَى عَدُوُّ الْعَقْلِ .

اللَّهُوُ مِنْ ث - مَارِ الْجَهَّةِ - لِ .

الْجَوْرُ مُضَادُّ الْعَدْلِ .

الْعِلْمُ مُمِيتُ الْجَهْلِ .

الْبَاطِلُ - لُ مُض - اِدُّ الْحَقِّ - قٍ .

الْحِلْمُ زِينَةُ الْخَلْقِ .

النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا .

النَّاسُ [ب -] خَيْرٌ م - ا تَعَاوَنُوا (4) .

الْأَعْمَالُ ث - مَارِ الرَّيِّ - يَاتِ .

-
- 1- .في الغرر 211 : جريء . وبعدها 212 : الصدقة تقي .
 - 2- .كذا في الغرر 266 ، وفي الأصل : معدم .
 - 3- .في الغرر 262 : الجَنان .
 - 4- .وفي الغرر 289 : الناس بخيرٍ ما تفاوتوا . و المثبت أنسب .

الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ.

الرِّفْقُ مِفْ-تَاخُ النَّ-جَاحِ.

التَّوْفِيقُ قَائِي-دُ الصَّ-لَاحِ.

الكِتَابُ تَرْجُ-مَانُ النَّ-يَّةِ.

الْعَمَلُ-لُ عُن-وَانُ الطَّوِيلَةِ.

السَّخَاءُ ي-زَرْعُ الْمَحَبَّةِ.

الشُّحُّ يَكْسِرُ-بُ الْمَسَبَّةِ.

المَوَاعِظُ حَي-أَةُ الْقُلُوبِ.

الذُّكْرُ (1) مُجَالَسَةُ الْمَحْبُوبِ.

المَعْبُودُ مَنْ شُغِلَ بِالدُّنْيَا وَفَاتَهُ حَظُّ الْأَخِرَةِ (2).

العَاقِلُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ إِذَا غَضِبَ وَإِذَا رَغِبَ وَإِذَا رَهَبَ.

الرُّهُدُ أَقْلُ مَا يُوجَدُ وَأَجَلٌ مَا يُعْهَدُ ، يَمْدَحُهُ الْكُلُّ وَيَتْرَكُهُ الْجُلُّ.

الصَّبْرُ عَلَى الْفَقْرِ مَعَ الْعِزِّ أَجْمَلُ مِنَ الْغِنَى مَعَ الذُّلِّ.

السُّرُورُ يَبْسُطُ النَّفْسَ وَيُنِيرُ النَّشَاطَ.

الْعَمُّ يَقْبِضُ النَّفْسَ وَيَطْوِي الْأَبْسَاطَ.

التَّلَطُّفُ فِي الْحِيلَةِ أَجْدَى مِنَ الْوَسِيلَةِ.

الحَازِمُ مَنْ حَنَكْتَهُ التَّجَارِبُ وَهَدَّبَتْهُ النَّوَائِبُ.

الْأَيْحَسَانُ غَرِيزَةُ الْأَخْيَارِ وَالْأَيْسَاءَةُ غَرِيزَةُ الْأَشْرَارِ.

السَّاعَاتُ تَخْتَرِمُ الْأَعْمَارَ وَتُدَانِي (3) مِنَ الْبَوَارِ.

الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا يُعَايِنُ مِنْ سُوءٍ تَقْلِبُهَا جَهْلٌ.

الْحِدَّةُ صَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْدَمُ فَإِنَّ لَمْ يَنْدَمْ فَجُنُونُهُ مُسْتَحْكَمٌ.

الْقَلْبُ يُنبِغُ الْحِكْمَةَ وَالْأُذُنُ مَغِيصَهَا.

الدُّنْيَا شَرِكُ النَّفْسِ وَقَرَارَةُ الضُّرِّ وَ التُّؤَسُّ (4).

الْأَيَّامُ صَحَائِفُ آجَالِكُمْ فَخَلِّدُوهَا أَحْسَنَ أَعْمَالِكُمْ.

الْآخِرَةُ دَارُ قَرَارِكُمْ (5) فَجَهِّزُوا إِلَيْهَا مَا يَبْقَى لَكُمْ.

الْبُكَاءُ مِنْ حَسْبِيَةِ اللّٰهِمِّفُتَاحِ الرَّحْمَةِ.

الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ مِنْ تَمَامِ النُّعْمَةِ.

ص: 62

1- في الأصل : الدنيا . والتصويب من الغرر 322.

2- في الغرر 2010 : حظه من الآخرة.

3- في الغرر 2030 : وتدني.

4- في الغرر 2047 : وقرارة كل ضرر و بؤس.

5- في الغرر 2050 : مستقركم.

الْحُطْوَةُ عِنْدَ الْخَالِقِ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْهِ.

الْحُطْوَةُ فِيمَا (1) عِنْدَ الْمَخْلُوقِ بِالرَّغْبَةِ عَمَّا فِي يَدَيْهِ.

الْمُقْتَرَبُ بِإِدَاءِ الْفَرَايِضِ وَ التَّوَابِلِ مُتَضَاعِفُ الْأَرْبَاحِ.

الْمَوَدَّةُ تَعَاطَفُ الْقُلُوبِ وَ ائْتِلَافُ (2) الْأَرْوَاحِ.

الْيَقْظَةُ (3) فِي الدِّينِ نِعْمَةٌ عَلَى مَنْ رَزَقَهُ.

الْأَصْدِقَاءُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فِي جُسُومٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

الْعِلْمُ يُرْشِدُكَ وَالْعَمَلُ يَبْلُغُ بِكَ الْغَايَةَ.

الْعِلْمُ أَوَّلُ دَلِيلٍ وَالْمَعْرِفَةُ آخِرُ نَهَايَةٍ.

الْكَلَامُ فِي وَثَاقِكَ مَالَمَ تَتَكَلَّمُ (بِهِ) (4) فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ فِي وَثَاقِهِ.

الْعَاقِلُ مَنْ يَتَّقَاضِي نَفْسَهُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَ لَا يَتَّقَاضِي غَيْرَهُ بِمَا يَجِبُ لَهُ (5).

الْكَرِيمُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْكَ أَعْفَاكَ وَ إِذَا احتَاجْتَ إِلَيْهِ كَفَاكَ.

الْمُنْعَبَدُ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَحِمَارَةِ الطَّاحُونَةِ تَدُورُ وَ لَا تَبْرُحُ مِنْ مَكَانِهَا (6).

الْكَرِيمُ يَعْفُو مَعَ الْقُدْرَةِ وَ يَعْدِلُ مَعَ الْأَمْرِ وَ يَكْفُفُ إِسَاءَتَهُ وَ يَبْدُلُ إِحْسَانَهُ.

الْجُودُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَ لَا رَجَاءٍ مُكَافَاةٌ ؛ حَقِيقَةُ الْجُودِ.

الْمُؤْمِنُ إِذَا نَظَرَ اعْتَبَرَ وَ إِذَا تَكَلَّمَ ذَكَرَ وَ إِذَا سَكَتَ تَفَكَّرَ وَ إِذَا أُعْطِيَ (7) شَكَرَ وَ إِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ.

الْمُؤْمِنُ إِذَا وَعَظَ اذْجَرَ وَ إِذَا حُذِرَ حَذِرَ وَ إِذَا عَبَّرَ اعْتَبَرَ وَ إِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ وَ إِذَا ظَلِمَ غَفَرَ.

الْفَقْرُ صِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَ مَرِيحُهُ مِنْ حَسَدِ الْجَبْرَانِ وَ تَمَلُّقُ الْأَخْوَانِ وَ تَسَلُّطُ السُّلْطَانِ.

التَّقْوَى أَوْكَدُ (8) سَبَبِ بَيْتِكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ ، وَ جَنَّةٌ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ.

الْكَرَامَةُ تُفْسِدُ مِنَ اللَّئِيمِ بِقَدْرِ مَا تُصْلِحُ مِنَ الْكَرِيمِ.

الْجَاهِلُ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا وَ

- 1- هذا هو الصواب الموافق للغرر 2055 ، وفي الأصل : الرغبة فيما ..
- 2- في الغرر 2057 : في ائتلاف.
- 3- في الغرر 2058 : التيقظ.
- 4- ليس في الغرر 2062.
- 5- في الغرر 2066 : العاقل يتقاضى نفسه بما .. يتقاضى لنفسه بما ..
- 6- في الغرر 2070 : كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح من مكانه.
- 7- كذا في الغرر 2075 ، وفي الأصل : حذر.
- 8- في الغرر 2079 : أكد.

شَجَرَةٌ لَا يَخْضَرُ عَوْدُهَا وَأَرْضٌ لَا يَطْهَرُ عَشْبُهَا.

النَّاسُ طَالِبَانِ : طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا.

الرَّاضِي بِفِعْلٍ قَوْمٌ كَالدَّاحِلِ [فِيهِ] مَعَهُمْ وَلكُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانٍ : إِثْمُ الرِّضَا بِهِ وَإِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ.

الْأَجَلُ مَحْتُومٌ وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَلَا يُعْمَنُ أَحَدَكُمْ بِطَاوُؤِهِ ، فَإِنَّ الْحِرْصَ لَا يُقَدِّمُهُ ، وَالْعِفَافَ لَا يُؤَخِّرُهُ ، وَالْمُؤْمِنُ بِالتَّحَمُّلِ خَلِيقٌ.

النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ ، وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وَهَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ.

الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ وَإِنْ نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ.

النَّعْمُ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ بِالْمَزِيدِ وَهُمَا مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَلَنْ يَنْقَطِعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الشَّاكِرِ.

الْعَقْلُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْعِلْمُ وَزِيرُهُ وَ الصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ (1).

الزَّمَانُ يَخُونُ صَاحِبَهُ وَلَا يَسْتَعْتَبُ لِمَنْ عَاتَبَهُ.

الْأَيْمَانُ وَالْعَقْلُ (2) أَخَوَانِ تَوَامَانِ وَرَفِيقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ.

الْمَذَلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَالشَّقَاءُ ، فِي الْحِرْصِ وَالطَّمَعِ.

النَّاسُ كَالشَّجَرِ شُرْبُهُ وَاحِدٌ وَ ثَمَرُهُ مُخْتَلِفٌ.

الْعَقْلُ صَاحِبُ جَيْشِ الرَّحْمَنِ وَالْهُوَى قَائِدُ جَيْشِ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسُ مُتَجَادِبَةٌ بَيْنَهُمَا فَأَيُّهُمَا غَلَبَ كَانَتْ فِي حَيْرِهِ.

الْعِلْمُ عِلْمَانِ مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ وَلَا يَنْفَعُ الْمَطْبُوعُ إِذَا لَمْ يَكْ مَسْمُوعٌ.

الْحَاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ فَيَأْقُوَالِهِ وَيُخْفِي بُغْضَهُ فِي أَفْعَالِهِ فَلَهُ إِسْمُ الصَّدِيقِ وَ صِفَةُ الْعَدُوِّ.

النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ تَتَمَلَّقُ تَمَلَّقُ

ص: 64

1- .في الأصل : قسيمه . و التصويب من الغرر 2092.

2- .في الغرر 2094 : و العمل . و هو الصواب.

الْمُنَافِقِ وَتَتَصَنَّعُ شَبِيهَ (1) الصَّديقِ الْمُوَافِقِ حَتَّى إِذَا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ تَسَلَّطَتْ تَسَلَّطَ الْعَدُوِّ وَتَحَكَّمَتْ تَحَكَّمَ الْعَتُوِّ وَأُورِدَتْ مَوَارِدَ السَّوْءِ.

الْأُنْسُ فِي ثَلَاثَةٍ: الزَّوْجَةِ الْمُوَافِقَةِ وَالْوَلَدِ الْبَارِّ (2) وَالْأَخِ الْمُوَافِقِ.

الْمَرْوَةُ: الْعَدْلُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَفْوُ فِي الْقُدْرَةِ وَالْمُؤَاسَاةُ فِي الْعِشْرَةِ.

الْحَازِمُ مَنْ شَكَرَ النِّعَمَ مُقْبِلَةً وَصَبَرَ عَلَيْهَا وَسَلَّهَا مُؤَلِّيةً مُدْبِرَةً.

الْعَالِمُ حَيٌّ بَيْنَ الْمَوْتِ-ي.

الْجَاهِلُ مَيِّتٌ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.

الْأَخْوَانُ جَلَاءٌ [الْهُمُومُ وَالْأَخْزَانُ].

الصِّدْقُ جَمَالُ الْأَنْسَانِ وَحُلِيَّةُ (3) الْأَيْمَانِ.

الشَّهَوَاتُ مَصَائِدُ الشَّيْطَانِ.

الْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ عَذَابِ النَّارِ.

التَّهَجُّمُ عَلَى الْمَعَاصِي يُوجِبُ عِقَابَ النَّارِ.

الْعَفْلَةُ تَكْسِبُ الْأَعْتِرَازَ وَتُدْنِي مِنَ الْبَوَارِ.

الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ فِي الدُّنْيَا بَعَيْنِ الْأَعْتِبَارِ وَيَقْتَاتُ فِيهَا بِطَنِ الْأَضْطِرَارِ (4).

الْعِبَادَةُ الْخَالِصَةُ أَنْ لَا يَرْجُو الرَّجُلُ إِلَّا رَبَّهُ وَلَا يَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ.

الْمَسْأَلَةُ طَوْقُ الْمَذَلَّةِ تَسْلُبُ الْعَزِيزَ عِزَّهُ وَالْحَسِيبَ حَسْبَهُ.

الْعَدْلُ أَنْتَ إِذَا ظَلَمْتَ أَنْصَفْتَ وَالْفَضْلُ أَنْتَ إِذَا قَدَرْتَ عَفْوْتَ.

الْوَفَاءُ حِفْظُ الدِّمَامِ وَالْمَرْوَةُ تَعْهَدُ ذَوِي الْأَرْحَامِ.

الْمَرْءُ يَتَغَيَّرُ فِي ثَلَاثٍ: الْقُرْبِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْوِلَايَاتِ وَالْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِي هَذِهِ فَهُوَ ذُو عَقْلِ قَوِيمٍ وَخُلِقَ مُسْتَقِيمًا.

وَكَانَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ مَنِّي نَفْسِي وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْني خَيْرًا مِمَّا يَطْتُونُ وَاغْفِرْ لي مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (5).

- 1- .في الغرر 2106 : النفس الأمانة المسؤلة .. و تصنع بشيمة الصديق.
- 2- .في الغرر 2109 : و الولد الصالح.
- 3- .في الغرر 2120 : و دعامة الإيمان.
- 4- .في الغرر 2126 : ينظر إلى .. الاضطرار و يسمع فيها بأذن المقت و الإبغاض.
- 5- .نهج البلاغة رقم 100 من باب القصار.

الْمُؤْمِنُونَ لَا نَفْسِهِمْ مَتَّهِمُونَ وَمِنْ فَاْرِطٍ زَلَّ لَهُمْ وَجِلُونَ وَلِلدُّنْيَا عَائِفُونَ وَإِلَى الْآخِرَةِ مُشْتَاقُونَ وَإِلَى الطَّاعَاتِ مُسَارِعُونَ.

النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا (1).

النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ (2).

الْأَقْوَابُ مَحْفُوظَةٌ وَالسَّرَائِرُ مَبْلُوءَةٌ وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ.

النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ: عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا قَدْ سَدَّ عِلَّتَهُ دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ يَخْشَى عَلَى مَنْ يُخْلِفُ الْفَقْرَ وَيَأْمُنُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَيُنْفِي عُمُرَهُ فِي مَنَفَعَةٍ غَيْرِهِ، وَعَامِلٌ فِي الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا فَجَاءَهُ الَّذِي لَهُ بَغَيْرِ عَمَلٍ فَأَحْرَزَ الْحَظَّ مَعَ وَرَأَى الدَّارَيْنِ جَمِيعًا.

اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَانَنَا وَدِمَانَهُمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَبَيْنَهُمْ وَاهْدِهِمْ (3) مِنْ ضَلَالَتِهِمْ حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مِنْ جَهْلِهِ وَيَرْعُوِي عَنِ الْغَيِّ وَالْغَدْرِ مَنْ لَهَجَ بِهِ.

الْعَقْلُ أَنْ تَقُولَ مَا تَعْرِفُ وَتَعْرِفَ (4) بِمَا تَنْطِقُ بِهِ.

الْهَوَى إِلَهٌ مَعْبُودٌ.

الْعَقْلُ صَدِيْقٌ مَحْمُودٌ.

الصَّلَاةُ حِصْنٌ مِنَ سَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ.

الصَّلَاةُ حِصْنُ الرَّحْمَنِ وَمَدْحَرَةُ الشَّيْطَانِ.

السُّجُودُ وَدُ النَّفْسَانِي فِرَاقُ الْقَلْبِ مِنَ الْفَانِيَاتِ وَالْأَقْبَالِ بِكُنْهِ الْهَمَّةِ عَلَى الْبَاقِيَاتِ وَخَلْعُ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ وَقَطْعُ الْعَلَائِقِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْتِحَالِي بِالْخَلَائِقِ النَّبَوِيَّةِ.

السُّجُودُ الْجِسْمَانِي وَضَعُ عَتَائِقِ الْوُجُوهِ عَلَى التُّرَابِ وَاسْتِيقْبَالُ الْآرْضِ بِالرَّاحَتَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ مَعَ خُشُوعِ الْقَلْبِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ.

الْأَعْفُودُ خَارٌ مِنَ أَصْغَرِ الْأَقْدَارِ.

الْحِقْدُ مِنْ طَبَائِعِ الْأَشْرَارِ.

الْحِقْدُ نَارٌ (كَامِنَةٌ) (5) لَا تَطْفِئُ إِلَّا بِالظَّفْرِ.

الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِيرٍ عَلَى نَفْسِهِ مُغَالِبٌ هَوَاهُ (6) وَحِسَّهُ.

السَّبَبُ الَّذِي أَدْرَكَ الْعَاجِزُ بِهِ بُعِيْتَهُ هُوَ الَّذِي أَعْجَزَ الْقَادِرَ عَنْ طَلِبَتِهِ.

- 1- لم ترد في الغرر ولا في نهج البلاغة وهكذا التالية.
- 2- وفي تحف العقول: الناس بأمرائهم أشبه منهم بآبائهم.
- 3- في الغرر 2140: وأنقذهم.
- 4- كذا في الأصل، وفي الغرر 2141: وتعمل.
- 5- هذه اللفظة لم ترد في الغرر 2203.
- 6- في الغرر 2204: لهواه.

المُرُوَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِسَائِرِ الْفَضَائِلِ وَالْمَحَاسِنِ.

الْحَارِزُ مَنْ يُؤَخَّرُ الْعُقُوبَةَ فِي سُلْطَانِ الْغَضَبِ وَ يُعَجَّلُ مُكَافَأَةَ الْأَعْسَانِ إِغْتِنَامًا لِفُرْصَةِ الْأَمِّ مَكَانِ.

الْكَلَامُ كَالدَّوَاءِ قَلِيلُهُ نَافِعٌ (1) وَ كَثِيرُهُ قَاتِلٌ.

الْمَنْعُ الْجَمِيلُ أَحْسَنُ مِنَ الْوَعْدِ الطَّوِيلِ.

الْمَكَانَةُ مِنَ الْمُلُوكِ مِفْتَاحُ الْمِحْنَةِ وَ بَدْرُ الْفِتْنَةِ.

التَّسَلُّطُ عَلَى الْمَمْلُوكِ وَالضَّعِيفِ مِنْ لُؤْمِ الْقُدْرَةِ.

الضَّمَائِرُ الصَّحَاحُ أَصْدَقُ شَهَادَةٍ مِنَ الْأَلْسِنِ الْفِصَاحِ.

الرَّفْقُ لِقَاحُ الصَّلَاحِ وَعُنْوَانُ النَّجَاحِ.

أَوْقَاتُ (2) الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَتْ قَصِيرَةٌ وَ الْمُنْعَةُ بِهَا وَإِنْ كَثُرَتْ يَسِيرَةٌ.

العَدْرُ يُعْظَمُ الْوَرَزَ وَ يُزْرَى بِالْقَدْرِ.

الْمَقَادِيرُ تَجْرِي بِخِلَافِ [التَّقْدِيرِ وَ] التَّنْدِيرِ.

إِنْجَازُ (3) الْوَعْدِ مِنْ دَلَائِلِ الْمَجْدِ.

الْعَاقِلُ مَنْ سَلَّمَ إِلَى الْقَضَاءِ وَ عَمِلَ بِالْحَزْمِ.

التَّوَاضُّ -عُ رَأْسُ الْعُقُولِ.

التَّ -كَبُّ -رُ رَأْسُ الْجَهْلِ.

الكَرِيمُ عِنْدَ اللَّهِ مَحْبُورٌ مُثَابٌ وَ عِنْدَ النَّاسِ مَحْبُوبٌ مُهَابٌ.

السَّرُّ أَقْبَحُ الْأَبْوَابِ (وَفَاعِلُهُ سَرَّ الْأَصْحَابِ) (4).

الْجَزَعُ عِنْدَ الْبَلَاءِ [مِنْ] تَمَامِ الْمِحْنَةِ.

الْمَرْءُ -عُ -دُوْمٌ -أُ -جَهْلٌ -هُ (5).

الْعَفَّةُ تَضَعُ فِ الشَّهْوَةِ.

الصَّدَقَةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ.

الْبَلَاغَةُ أَنْ تُجِيبَ فَلَا تُبْطِئَ وَ تُصِيبَ فَلَا تُخْطِئَ .

الْعَقْلُ يَهْدِي وَيُنْجِي وَالْجَهْلُ يُغْوِي وَيُرْدِي .

الْجَوَادُ فِي الدُّنْيَا مَحْمُودٌ وَفِي الْآخِرَةِ مَسْعُودٌ .

ص: 67

1- .في الغرر 8182 : ينفع.

2- .ليس من هذا الفصل ، وقد تابع المصنف فيها الغرر فلاحظ 2188.

3- .ليس من هذا الفصل ، ومثله في الغرر ، فكأنما المصنف حذا حذوه دون تأمل.

4- .ما بين القوسين كان في ذيل الحكمة التالية فقد مناه وفقا للغرر فلاحظ 2147 و 1563 من الغرر.

5- .في الغرر برقم 423 : المرء عدو ما جهل . وقد تقدمت.

التَّقْوَى لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا حَلْفَ مِنْهُ (1).

الْمُؤْمِنُ مَنْ تَحَمَّلَ أذى النَّاسِ وَلَمْ يَتَأَذَّ (2) أَحَدٌ مِنْهُ.

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا يُؤْمِنُ الْخَوْفَ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ.

الْقَرِينُ النَّاصِحُ هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

الطَّاعَةُ وَفِعْلُ الْبِرِّ هُمَا الْمَتَجَرُّ الرَّابِعُ.

الكَرِيمُ مَنْ صَانَ عَرَضَهُ بِمَالِهِ وَاللَّيْمُ مَنْ صَانَ مَالَهُ بِعَرَضِهِ.

الْمُؤْمِنُ مَنْ وَقَى دِينَهُ بِدُنْيَاهُ.

الْفَاجِرُ مَنْ وَقَى دُنْيَاهُ بِدِينِهِ.

الْوَرَعُ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ.

التَّقْوَى أَنْ يَتَّقَى (3) الْمَرْءُ كُلَّمَا يُؤْتِمُهُ.

الْعَاقِلُ مَنْ لَا يَضِيْعُ لَهُ نَفْسٌ فِي مَا لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَقْتَتِي مَا لَا يَصْحَبُهُ.

الْعَضْبُ يُشِيرُ كَوَامِنَ الْحَقْدِ.

اللَّهُوُ يُفْسِدُ عَزَائِمَ الْجِدِّ.

الرَّجُلُ بِسِحِّيَّتِهِ لَا بِصُورَتِهِ (4).

الْمَرْءُ بِهَمَّتِ-ه لَا بِزِينَتِ-ه (5).

الْأَنْصَافُ رَاحَةٌ.

اللَّجَاجُ (6) وَقَاحَةٌ.

الْحِرْصُ مَحْقَرَةٌ.

الرِّبَاءُ (7) مَفْقَرَةٌ.

التَّدْلُّ مَسْكَنَةٌ.

العَجْزُ مَهَانَةٌ.

الْعَجْزُ أَفَّةٌ.

الْعَجْزُ زَلٌّ.

الْأَبْطَاءُ مَلَلٌ.

التَّجْرُمُ وَجْهٌ -هُ الْقَطِيعَةُ-.

الصَّبْرُ جَنَّةٌ م-نَ الْفَاقَةِ- (8).

الْمِزَاحُ يُورِثُ الصَّغَائِنَ (9).

الإِجْتِهَادُ أَرْبُحٌ بِضَاعَةٍ (10).

العَاقِلُ صُنْدُوقٌ سِرُّهُ عَجِيبٌ.

الأَحْتِمَالُ قَبْرُ الْعُيُوبِ (11).

الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ (12).

ص: 68

-
- 1- في الغرر 2154 : فيه.
 - 2- في الغرر 2155 : ولا يتأذى أحد به.
 - 3- في الغرر 2162 : أن يتقي.
 - 4- في الغرر 2166 : المرء بفطنته لا بصورته.
 - 5- في الغرر 2167 : لا بقنيتته.
 - 6- في الغرر 16 : الشر وقاحة.
 - 7- الزنا (ب) . ولم يرد في الغرر ، وهكذا التي ما قبلها و (6) مما بعدها.
 - 8- لفظة «من» لم ترد في الغرر 347.
 - 9- شطر من كتاب أمير المؤمنين لابنه الحسن حسب رواية الحراني في تحف العقول وهذه الفقرة وردت أيضا برواية ابن طاووس في كشف المحجة فلاحظ الباب 8 من كتاب الروضة من بحار الأنوار ج 77 ص 215 و 234.
 - 10- لم ترد في الغرر ونهج البلاغة و بحار الأنوار.
 - 11- نهج البلاغة : قصار الحكم 6.
 - 12- شطر من كتابه (عليه السلام) لابنه الحسن برواية الحراني

- الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنْجِحٌ 1 .
- الْهُدَى يَجْلُو (1) الْعَمَى (2) .
- الْعَاقِلُ مَنْ وَعَظْتُهُ التَّجَارِبُ .
- الْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ .
- السُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى (3) .
- الرُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَصْرٌ لِأَمَلٍ (4) .
- الْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ (5) .
- الْفِكْرُ نُورٌ وَالْغَفْلَةُ ضَلَالَةٌ (6) .
- الْحَقُّ مِثَالٌ وَالْبَاطِلُ خِيَالٌ (7) .
- التَّوْفِيقُ خَيْرٌ قَائٍ - د (8) .
- الأَدَبُ خَيْرٌ مِي - رَاثٍ (9) .
- العِفَّةُ مَعَ الْحَرْفَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سُرُورٍ مَعَ فُجُورٍ (10) .
- الْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ فَانْتَهِزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ (11) .
- المَوْعِظَةُ (12) كَهْفٌ لِمَنْ وَعَاها .
- التَّوَاضِعُ يُرْشِدُ إِلَى السَّلَامَةِ (13) .
- السَّائِرُ مَا يَضِيعُ (14) بِجُحُودِ الْكَافِرِ .
- الْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفَطْنَ عَنْ حُجَّتِهِ (15) .
- التَّذْيِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ مِنَ النَّدَمِ (16) .
- التَّوَاضِعُ يَكْسُوكَ السَّلَامَةَ (17) .
- الْدَاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مِمَّنْ يُحِبُّ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشْهَرَهُ عَنْ غَضَبٍ فِي الْمُسْتَوْدَعِ (18) .

- 1- كذا في الأصل ، وفي الغرر : الهوى شريك العمى.
- 2- بحار الأنوار 77 / 214 و 233 نقلاً عن التحف و كشف المحجة وهكذا التالية.
- 3- هذه و ما قبلها من نهج البلاغة قصار الحكم 68 و 340.
- 4- بحار الأنوار ج 7 ص 310 ح 3 عن معاني الأخبار للصدوق و ص 312 عن الخصال و ج 78 ص 59 عن تحف العقول و عن أحد الأخيرين أخذ المصنف.
- 5- بحار الأنوار 71 / 428 عن كنز الفوائد ، و 78 / 39 عن تحف العقول في وصية أمير المؤمنين لابنه ، و أيضا ج 77 ص 291 نقلاً عن التحف في خطبة الوسيلة ، و هو من مصادر المصنف.
- 6- الشطر الثاني ورد في الغرر برقم 54.
- 7- لم أجدها.
- 8- في الغرر 3 / 386 : حسن التوفيق خير قائد.
- 9- في الغرر 3 / 386 : حسن التوفيق خير قائد.
- 10- في الغرر 1974 و في النهج في الكتاب 31 : الحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور و قد تقدم نقلها بهذا النص ، و أما بالنص المذكور هنا فقد رواه الحراني في التحف و ابن طاووس في الكشف و عنهما المجلسي في البحار 77/218 و 229 من وصيته لابنه الحسن .
- 11- نهج البلاغة : قصار الحكم 21.
- 12- كذا في ت و الغرر ط. طهران 1126 و في ب : الموعظة.
- 13- لم أجدها.
- 14- كذا في ت ، و في ب : ما يصنع . و لم ترد الكلمة في الغرر و لا في نهج البلاغة ، و لا البحار ، و لعل الصواب : الشكر ما يضيع ..
- 15- الغرر 1374.
- 16- في الغرر 1417 : يؤمن الندم.
- 17- في البحار 75 / 120 عن كنز الكراجكي و فيه : يكسبك.
- 18- لم أجدها.

الْحَيْرُ الَّذِي لَا شَرَّ فِيهِ: الشُّكْرُ مَعَ النُّعْمَةِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ النَّازِلَةِ (1).

العالمُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ (2).

العالمُ 3 بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَى يَسْقُطَ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ.

العالمُ مَنْ عَرَفَ أَنَّ مَا يَعْلَمُ فِي جَنْبِ مَا لَا يَعْلَمُ قَلِيلٌ فَعَدَّ نَفْسَهُ بِذَلِكَ جَاهِلًا فَازْدَادَ بِمَا عَرَفَ مِنْ ذَلِكَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ اجْتِهَادًا.

الجاهلُ مَنْ عَدَّ نَفْسَهُ بِمَا جَهِلَ فِي مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ عَالِمًا وَكَانَ بِرَأْيِهِ مُكْتَفِيًا.

(3) الْمُسْلِمُ مِرَاةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَخِيكُمْ هَفْوَةً فَلَا تَكُونُوا لِنَفْسِهِ فَارْشِدُوهُ وَانصَحُوهُ وَتَرَفَّقُوا بِهِ.

إِتْبَاعُ الْأَعْيَانِ بِالْأَعْيَانِ مِنْ كَمَالِ الْجُودِ (4).

إِتْبَاهُ الْعَيْنِ لَا يَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ.

أَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نَصَبُ أَعْيُنِهِمْ فِي آخِرِهِمْ.

إِسْتِغَالُكَ بِمَصَائِبِ نَفْسِكَ يَكْفِيكَ الْعَارَ.

إِسْتِغَالُكَ بِإِصْلَاحِ الْمَعَادِ يُنْجِيكَ مِنَ النَّارِ.

إِسْتِغْسَاؤُ الصَّادِقِ مِنْ عَدَمِ التَّوْفِيقِ.

أَسْبَابُ الدُّنْيَا مُتَقَطِّعَةٌ وَأَحْبَابُهَا بِهَا مُتَفَجِّعَةٌ.

إِثَارُ الرَّعِيَّةِ تَقْطَعُ أَسْبَابَ الْمُنْفَعَةِ.

إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ خُرْقٌ.

إِذَاعَةُ سِرٍّ أَوْدَعَتْهُ عَدْرٌ.

آلَةُ الرُّنَاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ.

إِضَاعَةُ الْفُؤَادِ - رُصَّةُ غُصَّ - ة.

أَوْقَاتُ السُّرُورِ خَلْسٌ - ة.

إِظْهَارُ الْغِنَى يُوجِبُ الشُّكْرَ.

إِظْهَارُ التَّبَاؤُسِ يَجْلِبُ الْفَقْرَ.

إِخْفَاءُ الْفَاقَةِ وَالْأَمْرَاضِ مِنَ الْمُرُوءَةِ.

أَمْرَاءُ الدُّوَلِ إِِنْشَاءُ الْحَيْلِ.

أَمَارَاتُ السَّعَادَةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ.

ص: 70

1- من كلام الامام الحسن نقله الحراني في التحف وعنه المجلسي في البحار 106 / 78.

2- نحوه فيمحاسن البرقي وعنه المجلسي فيالبحار 17 / 2.

3- آخر الفصل ولم يرد في ب.

4- من هذه الحكمة إلى آخر الفصل ليس من هذا الفصل.

أَص - اب مُت - أَنْ أَوْك - اد.

أَخْطَأُ مُسْتَعْجِلٌ أَوْك - اد.

إِخْلَاصُ الْعَمَلِ مِنْ قُوَّةِ الْيَقِينِ وَصَلَاحِ النَّيَّةِ.

اسْتِفْتَاْحُ الشَّرِّ يَحْدُو عَلَى تَجَنُّبِهِ.

إِعَادَةُ الْأَعْتِدَارِ تَذَكِّي - رَبِّ الدَّنْبِ.

إِعَادَةُ التَّفْرِيعِ أَشَدُّ مِنْ مَضَضِ الضَّرْبِ.

أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ.

إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ عُنْوَانُ ضَعْفِ عَقْلِهِ.

إِخْوَانُ الصَّدُوقِ مَنْ وَقَاكَ بِنَفْسِهِ وَآثَرَكَ عَلَى مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَعَرْسِهِ.

أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ يُسَارِبُهُمْ وَهُمْ نِيَامٌ.

ص: 71

الفصل الثاني : بلفظ أربعة

الفصل الثاني : بلفظ أربعة وهو عشر حكمممن ذلك قوله عليه السلام: أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَوَالِدٌ لَوَلَدِهِ، وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، وَ الْمَظْلُومُ يَقُولُ اللَّهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا تُتَّصِرَنَّ لَكَ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ.

أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ: عَاقٌ وَالِدِيهِ، وَ جَارٌ سَوْءٍ فِي دَارِ مُقَامٍ، وَ دَيْوْتٌ، وَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ.

أَرْبَعَةٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ: إِمَامٌ يَعْصِي اللَّهَ وَ يُطَاعُ أَمْرُهُ، وَ زَوْجَةٌ يَحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَ هِيَ تَخُونُهُ، وَ فَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبُهُ لَهُ مُدَاوِيَا، [وَ جَارٌ سَوْءٍ فِي دَارِ مُقَامٍ] (1).

أَرْبَعٌ خِصَالٍ فِي وَلَدِ الزَّانَا عِلْمُهُ: أَحَدُهَا بُغْضُ نَا أَهْلِ الْبَيْتِ، وَ ثَانِيهَا أَنْ يَحِنَّ عَلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ، وَ ثَالِثُهَا الْأَسْتِخْفَافُ بِالِدِّينِ، وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ.

أَرْبَعٌ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ: النَّارُ، وَ النَّوْمُ، وَ الْمَرَضُ، وَ الْعِدَاوَةُ.

أَرْبَعٌ تُمِيتُ الْقَلْبَ: الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ، وَ مَلَا حَاةُ الْأَحْمَقِ، وَ كَثْرَةُ مُثَافَاةِ النِّسَاءِ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْمَوْتَى، قِيلَ لَهُ: وَ مَنْ الْمَوْتَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُلُّ عَبْدٍ مُتْرَفٍ.

أَرْبَعَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: الْإِمَامُ الْجَائِرُ، وَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَ هُمْ لَهُ

ص: 73

1- .التكملة من الخصال 1 / 96 باب الأربعة، و هو ممّا أوصى به النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إلى علي (عليه السلام)، فهو خارج من موضوع هذا الكتاب.

كَارِهُونَ، وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى مِنْ مَوَالِيهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

أَرْبَعٌ هِيَ مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا: الْغِنَى، وَالِدَّعَةُ، وَقَلَّةُ الْأَهْتِمَامِ، وَالْعِزُّ. فَأَمَّا الْغِنَى: فَمَوْجُودٌ فِي الْقِنَاعَةِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ لَمْ يَجِدْهُ، وَأَمَّا الدَّعَةُ: فَمَوْجُودَةٌ فِي خِفَّةِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِي ثِقَلِهِ لَمْ يَجِدْهَا، وَأَمَّا قَلَّةُ الْأَهْتِمَامِ: فَمَوْجُودَةٌ فِي قَلَّةِ الشُّغْلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِي كَثْرَتِهِ لَمْ يَجِدْهَا، وَأَمَّا الْعِزُّ: فَمَوْجُودٌ فِي خِدْمَةِ الْخَالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ.

أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: صِدْقٌ حَدِيثٍ، وَادَاءٌ أَمَانَةٍ، وَعِفَّةٌ بَطْنٍ، وَحُسْنٌ خُلُقٍ.

أَرْبَعٌ تَشِينُ الرَّجُلَ: الْبُخْلُ، وَالْكَذِبُ، وَالشَّرُّ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

الفصل الثالث : بلفظ الأمر في خطاب المفرد

الفصل الثالث : بلفظ الأمر في خطاب المفرد وهو مائتان وثلاث وستون (1) حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : اِسْتَدِمِ الشُّكْرَ تَدُمَ عَلَيْكَ النُّعْمَةُ.

إِعْلِبِ الشَّهْوَةَ تَكْمُلْ لَكَ الْحِكْمَةُ.

أَحْسِنُ تُشْكِرُ.

إِعْمَلْ تُذَكِّرُ.

إِعْتَبِرْ تَزِدْ جِزْرًا.

إِصْحَبْ تَخْتَبِرْ.

أَفْكِرْ تَسْتَبْصِرْ.

إِرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا.

إِرْضَ لِلنَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا.

إِلْبَسْ مَا لَا تَشْتَهَرُ بِهِ وَلَا يُزِرِي بِكَ.

إِمْسِ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ.

إِرْضَ مِنَ الرِّزْقِ بِمَا قُسِّمَ لَكَ تَكُنْ غَنِيًّا.

إَفْعَعْ بِمَا أُوتِيَتْهُ تَكُنْ مَكْفِيًّا.

إِعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ التَّسْلِيمُ وَآخِرُهُ الْأَخْلَاصُ.

إِنْتَقِمِ مِنْ حِرْصِكَ بِالْقُنُوعِ كَمَا تَنْتَقِمُ مِنْ عَدُوِّكَ بِالْقِصَاصِ.

إِسْتَعْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ.

إِنْفِرْ بِسِرِّكَ وَلَا تُودِعْهُ حَازِمًا فَيَزِلَّ وَلَا جَاهِلًا فَيَحُونُ.

إِفْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَا أَمَكَنَ.

أَزْجُرِ الْمُسِيءَ بِفِعْلِ الْمُحْسِنِ (2).

- 1- .في (ت) و في (ب) (264) حكمة.
- 2- .و في ب في أواخر فصل أفعال التفضيل ورد: أزر المسيء بثواب المحسن.

إِسْلَمَ تَسْلَمَ.

إِسْأَلَ تَعْلَمَ.

إِرْهَبَ تَحْذَرُ.

إِصْبِرْ تَظْفِرُ.

أَحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

أَعْفُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْكَ.

أَعِنِ أَخَاكَ عَلَى هِدَايَتِهِ.

أَحْيِ مَعْرُوفَكَ بِأَمَانَتِهِ.

أَط-ع-ال-م-تَغْن-م.

إِعْصِ-ه-وَالك-تَسَل-م.

إِنْتَضِعْ تَرْتَفِعْ.

أَعْطِ تَصْطَبِغْ.

أَقْصِرْ رَأْيَكَ عَلَى مَا يَلْزِمُكَ تَسْلَمَ.

أَحْسِنُ إِلَى مَنْ تَمَلَّكَ رِقَّةً يُحْسِنُ إِلَيْكَ مَنْ يَمْلِكُ رِقَّكَ.

إِجْعَلْ هِمَّتَكَ لِإِخْرَتِكَ وَحُزْنَكَ عَلَى نَفْسِكَ فَكَمْ مِنْ حَزِينٍ وَقَدَّ بِهِ حُزْنُهُ عَلَى سُرُورِ الْأَبَدِ وَكَمْ مِنْ مَهْمُومٍ أَدْرَكَ أَمَلَهُ.

أَذْكَرُ مَعَ كُلِّ لَذَّةٍ زَوَالِهَا وَمَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ انْتِقَالِهَا وَمَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ كَشْفِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِلنَّعْمَةِ وَأَنْفَى لِلشَّهْوَةِ وَأَذْهَبُ لِلْبَطْرِ وَأَقْرَبُ إِلَى الْفَرَحِ وَأَجْدَرُ لِكَشْفِ الْعَمَّةِ وَذِكْرِ الْمَأْمُولِ.

إِحْمِلْ نَفْسَكَ عِنْدَ شِدَّةِ أَخِيكَ عَلَى اللَّيْنِ وَعِنْدَ قَطِيعَتِهِ عَلَى الْوَصْلِ وَعِنْدَ جُمُودِهِ عَلَى الْبَدْلِ وَكُنْ لِكُلِّمَا يَبْدُو مِنْهُ حَمُولًا وَلَهُ وَصُولًا.

إِحْذَرِ الْحَيْفَ وَالْجَوْرَ فَإِنَّ الْحَيْفَ يَدْعُو إِلَى السَّيْفِ وَالْجَوْرَ يَدْعُو إِلَى الْجَلَاءِ.

أَكْذِبِ السَّعَايَةَ وَالنَّمِيمَةَ، بَاطِلَةٌ كَانَتْ أَوْ صَاحِحَةً.

إِحْفَظْ عُمْرَكَ مِنَ التَّضْيِيعِ لَهُ فِي غَيْرِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَاتِ.

أَهْجُرِ اللَّهُوَ فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ عَبْتًا فَتَلْهُوَ وَ لَمْ تُتْرَكْ سُدىً فَتَلْعُو.

إِجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ وَ سَعْيِكَ لِلْخَلَاصِ مِنْ مَحَلِّ الشَّقَاءِ وَ الْعِقَابِ ، وَ النِّجَاةِ مِنْ مَقَامِ الْبَلَاءِ وَ الْعَذَابِ.

إِرْضَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَائِدًا وَ إِلَى النِّجَاةِ فَائِدًا.

أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ مَا تَهْجِمُ عَلَيْهِ وَ تُقْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيكَ وَ قَدْ أَخَذْتَ لَهُ حِذْرَكَ وَ شَدَدْتَ لَهُ أَرْكَهُ وَ لَا يَأْتِيكَ بَعْتَةٌ فَيَبْهَرُكَ.

إِغْتَنِمِ الصِّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ تَغْنَمُ وَ اعْتَرِزِ الشَّرَّ وَ الْكِذْبَ تَسْلَمُ.

ص: 76

اجْعَلِ الدِّينَ كَهْفَكَ وَ الْعَدْلَ سَيْفَكَ تَنْجُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ تَظْهَرُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ.

اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ غَيْرِكَ فَ أَحِبِّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا وَ أَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَ لَا تَظْلِمْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ لَا تُظْلَمَ.

أَشْكُرْ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ إِلَيْكَ وَ أَنْعَمَ إِلَى مَنْ شَكَرَكَ فَإِنَّهُ لَا زَوَالَ لِلنُّعْمَةِ إِذَا شَكَرْتَ وَ لَا بَقَاءَ لَهَا إِذَا كَفَرْتَ.

إِرْحَمْ مَنْ دُونَكَ يَرْحَمُكَ مَنْ فَوْقَكَ ، وَ قَسْ سَهْوَهُ بِسَهْوِكَ (1) وَ مَعْصِيَتَهُ لَكَ بِمَعْصِيَتِكَ لِرَبِّكَ وَ فَقْرَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ بِفَقْرِكَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّكَ.

اقْبَلْ أَعْدَارَ النَّاسِ تَسْتَمْتِعْ بِإِحْوَانِهِمْ وَ الْقَهْمُ بِالْبِشْرِ تُمَتْ أَضْغَانُهُمْ.

أَعْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَ أَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ وَ لِسَانِكَ وَ بَايِنَ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهِدِكَ.

إِمْلِكْ حَمِيَّةَ نَفْسِكَ وَ سُورَةَ غَضَبِكَ وَ سَطْوَةَ يَدِكَ وَ غَرْبَ لِسَانِكَ وَ احْتَرِسْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِتَأْخِيرِ الْبَادِرَةِ وَ كَفِّ السُّطْوَةِ حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبُكَ وَ يُوُوبَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ.

اسْتَعِنْ عَلَى الْعَدْلِ بِحُسْنِ النِّيَّةِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ قَلَّةِ الطَّمَعِ وَ كَثْرَةِ الْوَرَعِ.

أَفِقْ أَيُّهَا السَّامِعُ مِنْ سَكَرَاتِكَ وَ اسْتَيْقِظْ مِنْ غَفْلَتِكَ وَ اخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ.

أَدِمْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِلَّا بِشَرْطِ وَثِيقٍ.

إِعْتَصِمْ فِي أَحْوَالِكَ كُلِّهَا بِاللَّهِ فَإِنَّكَ تَعْتَصِمُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ بِمَانِعٍ عَزِيزٍ.

أَدِّ الْأَمَانَةَ إِذَا اتُّمِنْتَ وَ لَا تَتَّهِمْ غَيْرَكَ إِذَا اتُّمِنْتَهُ فَإِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

إِرْفُقْ بِإِحْوَانِكَ وَ اكْفِهِمْ غَرْبَ لِسَانِكَ وَ أَجْرِ عَلَيْهِمْ سَيِّبَ إِحْسَانِكَ.

اسْتَدِلَّ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا كَانَ فَإِنَّ الْأُمُورَ أَشْبَاهُ.

إِحْفَظْ رَأْسَكَ مِنْ عَثْرَةِ لِسَانِكَ وَ ارْزُمُهُ بِالتُّمَى وَ الْحَزْمِ وَ النَّهْيِ وَ الْعَقْلِ.

إِعْمَلْ عَمَلٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُجَازِيهِ بِإِحْسَانِهِ وَ إِسَاءَتِهِ.

إِصْبِرْ عَلَى عَمَلٍ لِأَبَدٍ لَكَ مِنْ ثَوَابِهِ وَ عَنِ عَمَلٍ لَا صَبْرَ لَكَ عَلَى عِقَابِهِ.

إِضْرِبْ خَادِمَكَ إِذَا عَصَى اللَّهَ وَ اعْفُ عَنْهُ إِذَا عَصَاكَ.

أَذْكَرُ عِنْدَ الظُّلْمِ عَدْلَ اللَّهِ فِيكَ وَ عِنْدَ

1- .كذا في الغرر، وفي النسختين : شهوتك بشهوتك.

الْقُدْرَةَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ.

أَصْلِحْ إِذَا أَنْتَ أَفْسَدْتَ وَ أَتِمِّمْ إِذَا أَنْتَ أَحْسَنْتَ.

أَكْثِرْ سُرُورَكَ عَلَى مَا قَدَّمْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَ حُزْنَكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهُ.

إِقْتَنِ الْعِلْمَ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ غَنِيًّا زَانِكًا وَإِنْ كُنْتَ فَقِيرًا صَانِكًا.

إِفْعَلِ الْخَيْرَ وَلَا تُحَقِّرْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّ قَلِيلَهُ كَثِيرٌ وَ فَاعِلَهُ مَشْكُورٌ.

أَكْرِمِ نَفْسَكَ مَا أَعَاتَتْكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

أَهِنْ نَفْسَكَ مَا جَمَحَتْ بِكَ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

إِرْضَ عَلَى الْقَدْرِ وَ إِلَّا لَمْ تَرْضَ أَبَدًا.

إِجْعَلْ هَمَّكَ لِمَعَادِكَ تَصَلِّحْ.

أَطِعِ الْعِلْمَ وَ اعْصِ الْجَهْلَ تَقْلَحْ.

أُعْزِبْ عَن دُنْيَاكَ تَسْعُدْ بِمُنْقَلَبِكَ وَ تُصَلِّحْ مَثْوَاكَ.

أَحْرِزْ لِسَانَكَ كَمَا تُحْرِزُ ذَهَبَكَ وَ وَرَقَكَ.

إِحْفَظْ بَطْنَكَ وَ فَرْجَكَ فَهُمَا فِتْنَتُكَ.

أَسْتُرْ عَوْرَةَ أَخِيكَ بِمَا تَعَلَّمَهُ فِيكَ.

أَطِعْ تَعْنَمَ.

إِعْدِلْ تَحْكُمَ.

إِسْمَحْ تُكْرَمَ.

أَفْكَرْ تَقُ (1).

ارْفُقْ تُوفَّقَ.

أَحْسِنِ تَسْتَرْقَ.

إِسْتَعْفِرْ تُرْزَقَ.

أَحْلَمُ تُكْرَمُ.

أَفْضَلُ تُقَدَّمُ.

أَصْمَتُ تَسْلَمُ.

إِقْنَعُ تَعَزُّ.

أَمِنَ تَأْمَنُ.

أَعِنَ تُعْنُ.

أَطْعُ تَرْبِخُ.

أَيَّقِنُ تُفْلِحُ.

إِرْضَ تَسْتَرِخُ.

أُصْدِقُ تَنْجَحُ.

إِعْمَلْ بِالْعِلْمِ تُدْرِكْ عُنْمًا.

إِكْظِمِ الْعَيْظَ تَزْدَدُ حِلْمًا.

أَبْقِ يُبْقَ (2) عَلَيَّ-كَ.

أَحْسِنُ يُحْسِنُ إِلَيْكَ.

إِغْتَفِرْ (3) مَا أَعْصَبَكَ لِمَا أَرْضَاكَ.

ص: 78

1- من التفوق أو: تُفِقُ . من الإفاقة.

2- كذا في الغرر، وفي النسختين: إِتَّقِ.

3- وفي النسختين: اعتبر . و المثبت من الغرر.

إِزْكَبِ الْحَقَّ وَإِنْ خَالَفَ هَوَاكَ وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ.

إِزْهَبْ تُحَذِرُ وَلَا تُهِنُ تَهٍ-وَن (1) فَتُحْتَقِرَ.

إِسْتَشِرْ عَدُوَّكَ الْعَاقِلَ وَاحْذِرْ رَأْيَ صَدِيقِكَ الْجَاهِلِ.

أَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ.

أَطْلُبْ فَإِنَّهُ يَأْتِيكَ مَا قُسِّمَ لَكَ.

أَدِّبْ نَفْسَكَ بِمَا كَرِهْتَهُ لِغَيْرِكَ.

أَصْلِحْ مَثْوَاكَ وَابْتَغِ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ.

اسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ.

أَنْجِحْ بِالْمَسْئَلَةِ يُفْتَحْ لَكَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ.

أَنْفِقْ فِي حَقٍّ وَلَا تَكُنْ خَازِنًا لِغَيْرِكَ (2).

أَخَّرِ الشَّرَّ إِذَا أَرَدْتَ تَعْجِيلَهُ.

إِحْتَمِلْ أَخَاكَ عَلَى مَا فِيهِ.

إِسْتَعْتَبْ مَنْ رَجَوْتَ إِعْتَابَهُ.

أَطِعْ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ.

إِقْبَلْ عُذْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ.

إِطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتُ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ.

أَقِمِ الْحُدُودَ فِي الْقَرِيبِ يَجْتَنِبُهَا الْبَعِيدُ.

إِمْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ حَسَنَةً كَانَتْ أَمْ فَيِيحَةً.

إِقْبَلِ الْعَفْوَ مِنَ النَّاسِ.

إِحْذِرِ التَّلَوْنَ فِي الدِّينِ.

أَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَ-كَ.

أَكْرَمُ مَنْ أَهَانَكَ (3) .

أَحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

أَشْكُرُ اللَّهَ فِيمَا أَوْلَاكَ.

أَجْمَلُ إِذْلَالٍ مَنْ أَدَلَّ عَلَيْكَ وَكَافِيَءٌ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.

أُدْعُ لِمَنْ--نُ أَعْطَى-الكَ.

أَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحَرَمَانَ.

ص: 79

1- كذا في ب، وفي ت: تهن، وفي الغرر: تَهْزِل.

2- كذا في ب، وفي ت: للغير، وفي الغرر: اسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك، وسيأتي برقم 1966 بلفظ انتفع بكدحك.

3- لم يرد في الغرر ولا في نهج البلاغة، ولعله أكرم من أهابك.

الْحَيِّ ۚ نَفْسِكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ فَإِنَّكَ تُلَجِّئُهَا إِلَى كَهْفِ حَرِينٍ وَ مَانِعِ عَزِينٍ.

اِغْتَنِمَ مَنْ اسْتَقْرَضَكَ فِي حَالِ غِنَاكَ وَ اجْعَلْ قَضَاءَكَ فِي أَيَّامِ عُسْرَتِكَ.

أَكْرِمَ نَفْسِكَ عَنْ كُلِّ ذَنْبِيَّةٍ وَ إِنْ سَأَقْتِكَ إِلَى الرَّعْبِ (1) فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ بِمَا تَبْدُلُ مِنْ نَفْسِكَ عِوَضًا.

اعْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ ، زَفِيحًا كَانَ أَوْ وَضِيحًا.

إِطْرَحْ عَنكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ.

أَحْسِنِ الْعَفْوَ فَإِنَّ الْعَفْوَ مَعَ الْعَدْلِ أَشَدُّ مِنَ الصَّرْبِ لِمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ.

اسْتَعِنَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَمْرِكَ فَإِنَّهُ أَكْفَى مُعِينٍ.

أَبْدُلْ لِصَدِيقِكَ كُلَّ الْمَوَدَّةِ وَ لَا تَبْدُلْ لَهُ [كُلَّ] الطَّمَأْنِينَةَ ، وَ اعْطِهِ كُلَّ الْمُوَاسَاةِ وَ لَا تَقْضِ إِلَيْهِ بِكُلِّ الْأَسْرَارِ.

إِخْذِرْ دَمْعَةَ الْمُؤْمِنِ فِي السَّحْرِ فَإِنَّهَا تَقْصِفُ مَنْ أَدْمَعَهَا وَ تَطْفِيءُ بُحُورَ النَّيِّرَانِ عَمَّنْ دَعَا بِهَا.

إِزْفُقْ بِالْبَهَائِمِ وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَثْقَالَهَا وَ لَا تَسُقْ بِلَحْمِهَا وَ لَا تَحْمِلْ فَوْقَ طَائِقِهَا (2).

أَمْسِكْ عَنْ طَرِيقِ إِذَا خِفْتَ ضَلَالَةَ فَإِنَّ الْكَفَّ عَنْهُ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ.

انْكِرِ الْمُنْكَرَ بِلِسَانِكَ وَ يَدِكَ وَ بَابِنِ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ.

أَبْدُلْ لِصَدِيقِكَ مَالَكَ وَ لِمَعْرِفَتِكَ مَعُونَتَكَ (3).

اجْعَلْ جَزَاءَ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ الْأَحْسَانَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

أَبْدُلْ مَالَكَ لِمَنْ بَدَلَ وَجْهَهُ لَكَ فَإِنْ بَدَلَ الْوَجْهَ لَا يُوَازِيهِ شَيْءٌ.

أَبْدُلْ مَعْرُوفَكَ لِلنَّاسِ كَافَّةً فَإِنَّ فَضِيلَةَ الْمَعْرُوفِ لَا يَعْدِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ.

اصْحَبِ السُّلْطَانَ بِالْحَذَرِ وَ الصَّدِيقَ بِالتَّوَاضُعِ وَ الْعَدُوَّ بِمَا يَقُومُ عَلَيْهِ حُجَّتُكَ.

ص: 80

1- . وفي الغرر : (الרגائب) ، و مثله في نهج البلاغة في الكتاب 31 في وصيته إلى ابنه الحسن (عليه السلام) ، و سيعيده المصنف برقم 2056 صحيحا.

2- . لم يرد في الغرر ولا نهج البلاغة ، وفي ب : و لا تسقي.

3- . وفي الغرر : 240 : أْبْدُلْ لِصَدِيقِكَ نَصْحَكَ ، و لمعارفك معونتك ، و لكافة الناس بِشْرِكَ.

اسْتَشِيرَ أَعْدَانِكَ تَعْرِفَ مِنْ رَأْيِهِمْ مِقْدَارَ عِدَاوَتِهِمْ وَ مَوَاضِعَ مَقَاصِدِهِمْ.

الزَّمِ الْأَخْلَاصَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةَ وَالْحَشْيَةَ فِي الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةَ وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ.

أَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجَلٌ لِقُدْرِكَ وَأَجْدَرُ بِرِضَى رَبِّكَ.

إِنْدَا؟ السَّائِلُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ فَإِنَّكَ إِنْ أَحْوَجْتَهُ إِلَى سُؤَالِكَ أَخَذْتَ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَتْهُ.

أَكْرَمُ ذَوِي رَحِمِكَ وَوَقْرٌ حَلِيمُهُمْ وَاحْلُمْ عَنْ سَفِيهِهِمْ وَتَيَسَّرْ لِمُعْسِرِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَكَ نِعْمَ الْعُدَّةُ فِي الرَّخَاءِ وَالسِّدَّةُ.

إِحْمِلْ نَفْسَكَ مَعَ أَخِيكَ عِنْدَ صَرَمِهِ عَلَى الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ صُدُودِهِ عَلَى اللَّطْفِ وَالْمُقَارَبَةِ، وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ عَلَى الدُّنُوِّ، وَعِنْدَ جُزْمِهِ عَلَى الْعُدْرِ، حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ عَبْدٌ وَكَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ تَفْعَلَهُ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ.

إِجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْمَوَاقِيتِ وَالْأَقْسَامِ.

إِحْبِسْ لِسَانَكَ قَبْلَ أَنْ يُطِيلَ حَبْسَكَ وَيُرْدِي نَفْسَكَ، فَلَا شَيْءَ أَوْلَى بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ بَعْدَ (1) عَنِ الصَّوَابِ وَيَتَسَرَّعُ إِلَى الْجَوَابِ.

أَقْبِلْ عَلَى نَفْسِكَ بِالْأَذْبَارِ عَنْهَا أَعْنِي أَنْ تُقْبَلَ عَلَى نَفْسِكَ الْفَاضِلَةَ الْمُقْتَسِمَةَ مِنْ نُورِ عَقْلِكَ الْحَائِلَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ دَوَاعِي طَبْعِكَ وَأَعْنِي بِالْأَذْبَارِ عَنْ نَفْسِكَ الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ الْمُصَافِحَةَ بِيَدِ الْعُتُوِّ.

إِلْصِقْ بِأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْوَرَعِ وَرُضُّهُمْ (2) عَلَى أَنْ لَا يُطْرُقَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْأَطْرَاءِ مُدْنٍ مِنَ الْغَرَّةِ وَالرِّضَا بِذَلِكَ يُوجِبُ مِنَ اللَّهِ الْمَقْتَّ.

أَقِمِ النَّاسَ عَلَى سُنَّتِهِمْ وَدِينِهِمْ، وَلِيَأْمَنَكَ بِرِيئُهُمْ وَلِيَخْفَكَ مُرِيئُهُمْ، وَتَعَاهَدْ نُغُورَهُمْ وَأَطْرَافَ بِلَادِهِمْ.

أَحْسِنِ رِعَايَةَ الْحُرْمَاتِ وَأَقْبِلْ عَلَى أَهْلِ الْمُرَوَاتِ فَإِنَّ رِعَايَةَ الْحُرْمَاتِ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِ الشَّيْمَةِ وَالْأَقْبَالَ عَلَى ذَوِي الْمُرَوَاتِ يُعْرِفُ عَنْ شَرَفِ الْهَيْمَةِ.

إِتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ وَنَازِعِ الشَّيْطَانَ

ص: 81

1- وفي الغرر: يَعْدِلُ. وهو أوفق للسياق.

2- في ت و الغرر بطبعته وفهارسه: وَرَضُّهُمْ. وهو تصحيف انظر نهج البلاغة برقم 53 من قسم الكتب.

قِيَادَكَ وَاصْرِفْ إِلَى الْآخِرَةِ وَجْهَكَ.

أَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ.

أَخْلِ حِصْلَ لَيْلٍ -هِ عَمَلِكَ وَعِلْمِكَ وَحُبِّكَ وَبُغْضِكَ وَأَخْذَكَ وَتَرْكَكَ وَكَلَامَكَ وَصَمْتَكَ.

إِنْتَفِعْ بِكَدْحِكَ وَلَا تَكُنْ خَازِنًا لِغَيْرِكَ (1).

إِنِّي اللَّهُ الَّذِي لَا بَدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ وَلَا مُنْتَهَى لَكَ دُونَهُ.

أَذْكَرُ أَحَاكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَذْكَرَكَ بِهِ وَإِيَّاكَ وَمَا تَكْرَهُ وَدَعُهُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يَدْعَكَ مِنْهُ.

أَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ وَالْأَعْسَانَ لِإِيْتِهِمْ وَلَا تُبْلِهِمْ (2) حَيْفًا وَلَا تَكُنْ عَلَيْهِمْ سَيْفًا.

أَمْسِكْ عَنِ طَرِيقِ إِذَا خِفْتَ ضَلَالَتَهُ.

أَنْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا نَظْرَ الرَّاهِدِ الْمُفَارِقِ وَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا نَظْرَ الْعَاشِقِ الْوَامِقِ.

أَكْذِبِ الْأَمَلَ وَلَا تَتَّقِ بِهِ فَإِنَّهُ غُرُورٌ وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ.

اسْتَرْشِدِ الْعَقْلَ وَخَالِفِ الْهَوَى تَنْجَحَ.

أَصْلِحِ الْمُسِيءَ بِحُسْنِ فِعَالِكَ وَذُلَّ عَلَى الْجَمِيلِ بِجَمِيلِ مَقَالِكَ.

اجْعَلْ رَفِيقَكَ عِلْمَكَ وَعَدُوَّكَ أَمْلَكَ.

اسْمَعْ تَعْلَمَ وَاسْكُتْ تَسْلَمَ.

أَحْصِدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ عَنْ صَدْرِكَ.

ارْزُقْ نَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لَكَ وَأَنْقَى لِقَلْبِكَ وَأَبْقَى عَلَيْكَ.

إِنْسَ رِفْدَكَ.

أَذْكَرُ وَعَدْلَكَ.

إِعْدِلْ تَمْلِكْ.

أَعْطِ تُدْرِكْ.

اسْمَعْ تَسُدْ.

أَشْكُرُ تَزِدْ.

إِعْ-دِلْ فِي-مَا أُؤَلِّي-تَ.

أَشْكُرِ اللَّهَ عَلَى مَا أُؤَلِّيتَ.

أَبْدُلْ مَعْرُوفَكَ وَكُفَّ أَدَاكَ.

أَطْعَ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ.

أَكْرِمْ مَنْ وَدَّكَ وَاحْفَظْ عَهْدَكَ.

ص: 82

-
- 1- . وفي الغرر 177 : إسع في كدحك . و مثله في الكتاب 31 من نهج البلاغة . و تقدم برقم 1916 : انفق في حق ولا تكن خازنا لغيرك .
2- . تمل عليهم (ب) . و المثلث من ت و الغرر .

الرِّمِ الصَّمْتِ يَسْتَتِيرُ فِكْرَكَ.

أَحْسِنِ إِلَى الْمُسِيِّ تَمْلِكُهُ.

إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا تَنْزِلْ عَلَيْكَ الرَّحْمَةُ.

أَطْلُبِ الْعِلْمَ تَزِدْ عِلْمًا.

أَصْمُتْ دَهْرَكَ يَجِلُّ أَمْرَكَ.

أَفْضِلْ عَلَى النَّاسِ يَعْظُمَ قَدْرَكَ.

أَقْلِلِ الْكَلَامَ تَأْمَنِ الْمَلَامَ.

إِحْفَظْ بَطْنَكَ وَفَرْجَكَ مِنَ الْحَرَامِ.

إِعْدِلْ تَدُمَ لَكَ الْقُدْرَةُ.

أَحْسِنِ الْعِشْرَةَ وَاحْفَظْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَأَنْصِفْ مَعَ الْقُدْرَةِ.

اجْعَلْ فِكْرَكَ وَهَمَّكَ لِإِخْرَتِكَ.

إِغْتَفِرْ زَلَّةَ صَدِيقِكَ يَزِغْكَ عَدُوُّكَ.

إِغْتَفِرْ مَا أَغْضَبَكَ لِمَا أَرْضَاكَ.

أُمِحِ الشَّرَّ مِنْ قَلْبِكَ تَتْرَكَ نَفْسَكَ وَيُتَقَبَّلَ عَمَلُكَ.

أَقْصِرْ هَمَّكَ عَلَى مَا يَلْزَمُكَ وَلَا تَشْتَغِلْ بِمَا لَا يَعْنِيكَ.

أَحْسِنِ إِلَى مَنْ سِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ.

إِحْتَجِ إِلَى مَنْ سِئْتَ تَكُنْ أُسِيرَهُ.

الرِّمِ الصَّمْتِ فَأَذْنِي نَفْعِهِ السَّلَامَةُ.

اجْتَنِبِ الْهَذَرَ فَأَيْسُرُ جَنَابَتِهِ الْمَلَامَةُ.

إِفْرَحْ بِمَا تَنْطِقُ بِهِ إِذَا كَانَ عَرِيًّا عَنِ الْخَطَا.

اسْتَنْغِلْ بِشُكْرِ النِّعْمَةِ عَنِ الْبَطْرِ بِهَا.

اِسْتَعْلِ بِالصَّبْرِ عَلَى الرَّزِيَّةِ عَنِ الْجَزَعِ لَهَا.

اِسْتَشْعِرِ الْحِكْمَةَ وَتَجَلَّبَبِ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّهَا حُلِيَّةُ الْأَبْرَارِ.

الزَّمِ الصَّدْقَ وَالْأَمَانَةَ فَإِنَّهُمَا سَحِيَّةُ الْأَخْيَارِ.

أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ.

أَقْلِلِ الْمَقَالَ وَقَصِّرِ الْأَمَالَ وَلَا تَقُلْ مَا يُكْسِبُكَ وَرِزَا وَيُنْفِرُ عَنْكَ حُرًّا.

إِنْدَمِ عَلَى مَا أَسَأْتَ وَلَا تَتَدَمَّ عَلَى مَعْرُوفٍ صَنَعْتَ.

اِسْتَخِرْ وَلَا تَتَخَيَّرْ فَكُمْ مَنْ تَخَيَّرَ أَمْرًا كَانَ هَلَاكُهُ فِيهِ.

اِسْتَعْمِلْ مَعَ عَدُوِّكَ مُرَاقِبَةَ الْأَمْكَانِ وَانْتِهَازَ الْفُرْصَةِ تَظْفَرًا.

أَنْعِمِ تُشْكِرْ وَازْهَبِ تُحْذِرْ وَلَا تُمَازِحْ فَتُحْتَقِرْ.

إِلْزِمِ الصَّدْقَ وَإِنْ خِفْتَ ضَرَّهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنَ الْكِذْبِ الْمَرْجُو نَفْعُهُ.

اُسْتِرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتِرِ اللَّهُ مِنْكَ مَا تُحِبُّ سِتْرَهُ.

اَعْتَمِمْ صَنَائِعَ الْاِءْحْسَانِ وَ اَزَعِ ذَمَمَ الْاِءْحْوَانِ.

اَشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوَى وَ خَالَفِ الْهَوَى تَغْلِبِ الشَّيْطَانَ.

اَطْرَحْ عَنْكَ وَاِرِدَاتِ الْهُمُومِ بَعَزَائِمِ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ (1).

اَحْبِبْ فِي اللّٰهِ مَنْ يُجَاهِدُكَ عَلَى اِصْلَاحِ الدِّينِ وَ يَكْسِبُكَ حُسْنَ الْيَقِينِ.

اِتَّقِ اللّٰهَ بَعْضَ التَّقَى وَ اِنْ قَلَّ وَ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ سِتْرًا وَ اِنْ رَقَّ.

اِزْمِ الْحَقَّ يَنْزِلُكَ مَنَازِلِ اَهْلِ الْحَقِّ يَوْمَ لَا يُفْضَى اِلَّا بِالْحَقِّ.

اِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُبْصِرْكَ اللّٰهُ عُيُوبَهَا وَ لَا تَغْفَلْ فَاسْتِ بِمَغْفُولِ عَنْكَ.

اِكْظِمِ الْغَيْظَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ تَجَاوَزْ مَعَ الدَّوْلَةِ تَكُنْ لَكَ الْعَاقِبَةُ.

اِقْلِ الْعَثْرَةَ وَ اِدْرَا الْحَدَّ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا يُصْرَحُ لَكَ بِهِ.

اِحْتَجِبْ عَنِ الْغَضَبِ بِالْحِلْمِ وَ اَعْرِضْ عَنِ الْوَهْمِ بِالْفَهْمِ.

اَمْلِكْ هَوَاكَ وَ شَحْ بِنَفْسِكَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ فَاِنَّ الشُّحَّ بِالنَّفْسِ حَقِيقَةُ الْكِرَمِ (2).

اَعْطِ النَّاسَ مِنْ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ اَنْ يُعْطِيَكَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَ عَلَى عَفْوٍ فَلَا تَنْدَمُ (3).

اَكْرِمْ وَ دُودَكَ وَ اصْفَحْ عَنْ عَدُوِّكَ يَتِمُّ لَكَ الْفَضْلُ.

اِرْتَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نَزْوِلِكَ ، وَ وَطَّى اِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ حُلُولِكَ.

اِتَّقِ اللّٰهَ بِطَاعَتِهِ وَ اطْعِ اللّٰهَ بِتَقْوَاهُ.

اِصْحَبِ الْخَلْوَةَ بِالذِّكْرِ وَ اصْحَبِ النِّعَمَ بِالشُّكْرِ.

اَكْثِرِ النَّظَرَ اِلَى مَنْ فُضِّلَتْ عَلَيْهِ فَاِنَّ ذَلِكَ مِنْ اَبْوَابِ الشُّكْرِ.

اِحْتَمِلْ مَا يَمُرُّ عَلَيْكَ فَاِنَّ الْاِءْحْتِمَالَ سَتْرُ الْعُيُوبِ ، وَ اِنَّ الْعَاقِلَ نِصْفُهُ اِحْتِمَالٌ وَ نِصْفُهُ تَعَاْفُلٌ.

اِبْدَأْ بِالْعَطِيَّةِ مَنْ يَسْئَلُكَ ، وَ اِبْدُلْ مَعْرُوفَكَ ، وَ اِيَّاكَ اَنْ تَرُدَّ السَّائِلَ.

اِجْعَلْ زَمَانَ رَخَائِكَ عُدَّةً لِاَيَّامِ بِلَانِكَ.

اُنْصِرِ اللّٰهَ بِقَلْبِكَ وَ يَدِكَ وَ لِسَانِكَ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَّلَ بِنَصْرِ مَنْ يَنْصُرُهُ.

أَطْلُ يَدَكَ فِي مُكَافَاةٍ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَلَا أَقْلَ مِنْ أَنْ تَشْكُرَ.

ص: 84

1- .تقدم برقم 1938.

2- .الغرر و الدرر ، 142 من الفصل الثاني ، ونحوه في

3- .تاب 53 من نهج البلاغة ..

أَبْدَلْ مَالَكَ فِي الْحُقُوقِ ، وَوَأَسِرِ الصَّدِيقَ ، فَإِنَّ السَّخَاءَ بِالْحُرِّ أَخْلَقَ .

أَلْجَىءُ نَفْسِكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ فَإِنَّكَ تُلْجِئُهَا إِلَى كَهْفِ حَرِينِ .

أَحْيِ قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَآمِنْتُهُ بِالرَّهَادَةِ وَفَوِّهِ بِالْيَقِينِ وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَقَرِّرْهُ بِالْفَنَاءَةِ وَبَصِّرْهُ فَجَائِعَ الدُّنْيَا .

أَحْرُسْ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ سُلْطَانِكَ وَاحْذَرْ أَنْ يَحِطَّكَ عَنْهَا التَّهَؤُنُ عَنْ حِفْظِ مَا رَقَّاقَ إِلَيْهِ .

إِصْحَبْ مَنْ لَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّهُ لَا عَنَاءَ بِهِ عَنْكَ وَإِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَكَأَنَّهُ الْمُسِيءُ .

إِرْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَاعْزُبْ عَنْهَا وَإِيَّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ تَجِدُّ فِي طَلِبِهَا فَتَشْتَقِي (1) .

إَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوَى ، وَاعْدِلْ فِي الْعُدُوِّ وَآثِرِ (2) الصَّدِيقِ .

أَطِعِ اللَّهَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ فَاضِلَةٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالزَّمِ الْوَرَعَ .

اسْتَفْرغْ جُهْدَكَ لِمَعَادِكَ يَصْلُحْ مَثْوَاكَ وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ .

اسْتَصْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُضَيِّعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ .

اجْتَنِبْ مُصَاحَبَةَ الْكُذَّابِ فَإِنْ اضْطَرَزْتَ إِلَيْهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ وَلَا تُعَلِّمْهُ أَنْكَ تَكْذِبُهُ فَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ عَنْ وُدِّكَ وَلَا يَنْتَقِلُ عَنْ طَبِيعِهِ .

إِفْعَلِ الْخَيْرَ وَلَا تَفْعَلِ الشَّرَّ فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مَنْ يَفْعَلُهُ ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ .

أَكْرِمِ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرَّغَائِبِ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ عَمَّا تَبْدُلُ مِنْ نَفْسِكَ عَوَضًا (3) .

اجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ عَلَى نَفْسِكَ رَقِيبًا وَاجْعَلْ لِآخِرَتِكَ مِنْ دُنْيَاكَ نَصِيبًا .

اجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلًا تَأْخُذُهُ بِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لَا يَتَوَاكَلُوا فِي خِدْمَتِكَ .

امْنَعْ نَفْسَكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ تَسَلَّمْ مِنَ الْأَفَاتِ .

ص: 85

1- .وفي الغرر في الفصل الثاني برقم 174 : و اعزف عنها ... و أنت ابق من ربك في طلبها ...

2- .لفظة «آثر» لم ترد في الغرر 179 .

3- .تقدم برقم 1936 فلاحظ .

أَطِعِ اللَّهَ فِي كُلِّ حَالٍ وَلَا تُخَلِّ قَلْبَكَ مِنْ خَوْفِهِ وَرَجَائِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَالزَّمِ الْأَسْتِغْفَارَ.

أَعْطِ مَا تُعْطِيهِ مُعْجَلًا مَهْلًا (1) وَإِذَا مَنَعْتَ فَلْيَكُنْ فِي إِجْمَالٍ وَإِعْذَارٍ.

الزَّمِ الصَّمْتَ يَلْزِمَكَ النَّجَاهَ وَالسَّلَامَةَ وَالزَّمِ الرِّضَى يَلْزِمَكَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةَ.

أَخْرِجْ مِنْ مَالِكَ الْحُقُوقَ وَأَشْرِكْ فِيهِ الصَّدِيقَ وَلْيَكُنْ كَلَامُكَ فِي تَقْدِيرٍ وَصَمْتُكَ فِي تَفْكِيرٍ تَأْمِنِ الْمَلَامَةَ وَالنَّدَامَةَ.

إِصْحَبِ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَصْحَبُوكَ تَأْمَنُهُمْ وَيَأْمَنُوكَ.

إِخْتَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدَهُ وَمِنِ الْأَخْوَانِ أَقْدَمَهُمْ.

إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ مَرَارَةِ الْحَقِّ وَإِيَّاكَ أَنْ تَتَخَدَعَ لِحَلَاوَةِ الْبَاطِلِ.

إِجْعَلْ شَكْوَاكَ إِلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى غِنَاكَ.

الزَّمِ الشُّكُوتَ وَاصْبِرْ مُقْتَنِعًا بِأَيْسَرِ الْقُوتِ.

أَطِعْ مَنْ فَوْقَكَ يُطْعَمُكَ مِنْ دُونِكَ.

أَصْلِحْ سَرِيرَتَكَ يُصْلِحِ اللَّهُ عَلَانِيَتَكَ.

اسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَحَامِدِ فَإِنَّ الْمَذَامَ قَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهَا.

الزَّمِ نَفْسَكَ عَلَى الْفَضَائِلِ فَإِنَّ الرِّذَائِلَ أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهَا.

أَطْلُبْ لِأَخِيكَ عُذْرًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُ عُذْرًا فَالْتَمِسْ لَهُ عُذْرًا (2).

ص: 86

1- في الغرر 218 : مهناً.

2- هذه الحكمة وردت في ب فقط في نهاية فصل أفعال التفضيل، ولم ترد في الغرر.

الفصل الرابع : بلفظ الأمر في خطاب الجمع

الفصل الرابع: بلفظ الأمر في خطاب الجمع وهو مائة وأربع عشرة حكمة (1) فمن ذلك قوله عليه السلام: اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَإِنْ أَصْمَرْتُمْ عَلِمَ.

احْتَرِسُوا مِنْ سَوْرَةِ الْعَصَبِ وَاعْدُوا لَهُ عِدَّةً تُجَاهِدُونَ بِهَا فِي الْكُظْمِ وَالْحِلْمِ.

أَخْرِجُوا الدُّنْيَا عَنْ قُلُوبِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَجْسَامُكُمْ فَفِيهَا احْتَزَمْتُمْ وَلِغَيْرِهَا خُلِقْتُمْ.

الزُّمُوا الْحَقَّ تَلَزُّمُكُمْ النَّجَاةَ.

أَخْلِصُوا إِذَا عَمِلْتُمْ-م.

اعْمَلُوا إِذَا عَلِمْتُمْ.

اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْأَسْتِثْنَاءِ بِالذِّكْرِ وَقُلُوبَكُمْ بِالرِّضَا فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ.

اقْبَلُوا ذَوِي الْعَثَرَاتِ عَثَرَاتِهِمْ فَمَا يَعْتَرُ مِنْهُمْ عَائِرٌ إِلَّا وَيَدُ اللَّهِ تَرْفَعُهُ.

أَحْسِنُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ مِنَ الْقَصَصِ وَاسْتَشْفُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ.

اقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَصْدَقُ الْهَدْيِ وَاسْتَتُوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهُ أَهْدَى السُّنَنِ (2).

اقْتَعُوا بِالْقَلِيلِ مِنْ دُنْيَاكُمْ مَعَ سَلَامَةِ دِينِكُمْ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْبُلْعَةُ الْيَسِيرَةُ مِنَ الدُّنْيَا تَنْفَعُهُ.

اسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظَلَّكُمْ.

اسْمِعُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ آذَانَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ.

ص: 87

1- .وقد ورد فيها (116) حكمة.

2- .شطر من الخطبة 110 من نهج البلاغة.

ارْزُقُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا ذَمِيمَةٌ فَقَدْ رَفَضْتُ مَنْ كَانَ أَشْغَفَ بِهَا مِنْكُمْ.

انْتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ يُسْئَلُ اللَّهَ حَقَّهُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْئَلَ حَقًّا إِلَّا أَجَابَ.

انْتَقُوا ظُنُونِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ اللَّهَ أَجْرَى الْحَقِّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ.

اقْتَمِعُوا نَوَاجِمَ الْفَخْرِ.

اقْدَعُوا طَوَالِعَ الْكِبَرِ.

ارْغَبُوا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْوَعْدِ مِيعَادُهُ.

اعْمَلُوا لِيَوْمٍ تَدْخُرُ فِيهِ الدَّخَائِرُ وَتُبْلَى فِيهِ السَّرَائِرُ.

أَذْكُرُوا هَادِمَ اللَّذَاتِ وَمُنْغِصَ الشَّهَوَاتِ وَدَاعِيَ الشَّتَاتِ.

أَذْكُرُوا مَفْرَقَ الْجَمَاعَاتِ وَمُبَاعِدَ الْأُمْنِيَّاتِ وَمُدْنِيَّ الْمَمْنِيَّاتِ وَالْمُؤَذِّنَ بِالْبَيِّنِ وَالشَّتَاتِ.

ارْزُقُوا هَذِهِ الدُّنْيَا التَّارِكَةَ لَكُمْ . وَإِنْ لَمْ تُحِبُّوا تَرَكْهَا . ، وَالْمُبْلِيَّةَ أَجْسَادِكُمْ عَلَى مَحَبَّتِكُمْ لِتَجْدِيدِهَا.

احْتَرِسُوا مِنْ سَوْرَةِ الْجَهْلِ وَالْحَمْدِ وَالْغَضَبِ وَالْحَسَدِ وَأَعْدُوا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عُدَّةً تُجَاهِدُونَهُ بِهَا مِنَ الْفِكْرِ فِي الْعَاقِبَةِ وَمَنْعِ الرَّذِيلَةِ وَطَلَبِ الْفُضَيْلَةِ وَصَلَاحِ الْآخِرَةِ وَزُومِ الْحِلْمِ.

اعْجَبُوا لِهَذَا الْأَنْسَانِ يَنْظُرُ بِشَحْمٍ وَيَتَكَلَّمُ بِلَحْمٍ وَيَسْمَعُ بِعَظْمٍ وَيَتَنَفَّسُ مِنْ حُرْمٍ (1).

انْتَقُوا غُرُورَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا تَسْتَرْجِعُ أَبَدًا مَا خَدَعَتْ بِهِ مِنَ الْمَحَاسِنِ وَتَزْعَجُ الْمُطْمَئِنِّ إِلَيْهَا وَالْقَاطِنَ.

انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَمُرُوا بِهِ وَتَنَاهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَانْهَوَا عَنْهُ.

اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ سُكْرِ الْغِنَى فَإِنَّ لَهُ سُكْرَةَ بَعِيدَةَ الْأَفَاقَةِ.

اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبَرِ كَمَا تَسْتَعِيدُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ وَاسْتَعِيدُوا لِلْمُجَاهَدَةِ حَسَبَ الطَّاقَةِ.

الْجَاؤُوا إِلَى التَّقْوَى فَإِنَّهَا جُنَّةٌ مَنِيعةٌ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا حَصَنَتْهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهَا عَصَمَتْهُ.

اعْتَصِمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ لَهُ حَبْلًا وَثِيقًا عُرْوَتَهُ وَمُعْتَمَلًا مَنِيعًا ذِرْوَتَهُ.

اتَّقُوا اللَّهَ تَقَاءَ مَنْ سَمِعَ فَخْشَعَ وَ اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَعَلِمَ فَوَجَلَ وَ حَادَرَ فَبَادَرَ وَ عَمِلَ فَأَحْسَنَ.

اتَّقُوا اللَّهَ تَقَاءَ مَنْ دُعِيَ فَأَجَابَ وَ تَابَ فَأَنَابَ وَ حُذِرَ فَحَذِرَ وَ عُبِّرَ فَاعْتَبِرَ.

اعْمَلُوا مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ وَ لَا سُمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلْهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ.

اغْتَنِمُوا الشُّكْرَ فَأَذْنَى نَفْعِهِ الزِّيَادَةُ.

أَطْلُبُوا الْعِلْمَ تَرَشُّدُوا.

اعْمَلُوا بِالْعِلْمِ تَسْعِدُوا بِهِ.

اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

اسْمَعْ - وَ إِذَا سُئِلْتَ - م.

أَمْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَوَامِ جِهَادِهَا.

اسْمَعُوا مِنْ رَبَّائِكُمْ وَ أَحْضِرُوهُ قُلُوبِكُمْ وَ اسْمَعُوا إِنْ هَتَفَ بِكُمْ.

اقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ أَهْدَاها إِلَيْكُمْ وَ اعْقِلُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

اتَّعِظُوا بِمَنْ كَانَ كَانَ قَبْلَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ.

أَسْهَرُوا عْيُونَكُمْ وَ ضَمَّرُوا بَطُونَكُمْ وَ خُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ تَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

الزُّمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ سُيُوفَكُمْ وَ هَوَى السِّتِّكُمْ.

أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ.

اجْعَلُوا كُلَّ رَجَائِكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَرْجُوهُ أَحَدًا سِوَاهُ فَإِنَّهُ مَا رَجَا أَحَدٌ غَيْرَ اللَّهِ إِلَّا خَابَ.

اسْتَجِيبُوا لِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ سَلِّمُوا لِأَمْرِهِمْ وَ اعْمَلُوا بِطَاعَتِهِمْ تَدْخُلُوا فِي شَفَاعَتِهِمْ.

انْتَهِزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ.

اسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرَارِ فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الْأَعْقَابِ وَ نَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ.

اكَذِبُوا آمَالَكُمْ وَ اغْتَنِمُوا آجَالَكُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِكُمْ وَ بَادِرُوا مُبَادِرَةَ أُولِي النُّهَى وَ الْأَلْبَابِ.

ادْكُرُوا عِنْدَ الْمَعَاصِي ذَهَابَ اللَّذَاتِ وَ بَقَاءَ التَّبِعَاتِ.

اهْجُرُوا الشَّهَوَاتِ فَإِنَّهَا تَقُودُكُمْ إِلَى رُكُوبِ الذُّنُوبِ وَالتَّهْجُمِ إِلَى السَّيِّئَاتِ.

اسْتَحِقُّوا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ بِالتَّجَرُّ لِيَصِدُقَ مِيعَادِهِ وَالحَذَرِ مِنْ هَوْلِ مَعَادِهِ.

اتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ وَاعْتَبِرُوا بِالْغَيْرِ وَانْتَفِعُوا بِالتُّدْرِ.

إِمْتَا حُوا مِنْ صَفْوِ عَيْنٍ قَدْ رُوِّقَتْ مِنَ الكَدْرِ.

ص: 89

اسْعَوْا فِي فِكَائِكِ رِقَابِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا.

أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِالشُّكْرِ لِمَنْ دَلَّكُمْ عَلَيْهَا.

اسْتَمِثُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَى مَا اسْتَحْفَظَكُمْ مِنْ كِتَابِهِ.

انْتَقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وَكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَدَرٍ.

انْتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَاسْعَوْا فِي مَرْضَاتِهِ.

انْتَقُوا البَغْيَ فَإِنَّهُ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَيَجْلِبُ النِّقَمَ وَيُوجِبُ الغَيْرَ.

انْتَقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الخَلَوَاتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الحَاكِمُ.

أَبْعُدُوا عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الجَرَائِمِ وَأكْبَرُ المَآثِمِ.

أَحْيُوا المَعْرُوفَ بِإِمَاتَتِهِ فَإِنَّ المِثَّةَ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ.

أَغْلِبُوا الجِرْعَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الجِرْعَ مُحِيطُ الأَجْرِ وَيُعْظِمُ الفَجِيعَةَ.

أَقْبِلُوا عَلَى مَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ بِالغِنَى.

الرُّمُوا الجَمَاعَةَ وَاجْتَنِبُوا الفُرْقَةَ.

إطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ مِنْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ.

أَيُّهَا النَّاسُ (1) انظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِينَ فِيهَا المَاقِتِينَ لَهَا فَمَا خَلِقَ امْرُؤٌ عَبْتًا فَيَلْهُوَ وَلا أُمْهَلَ سُدًى فَيَلْغُوَ وَ ما دُنْيَا الَّتِي تُزِينُهُ بِخَيْرٍ (2) مِنْ الأَخِرَةِ الَّتِي قَبَحَهَا سُوءَ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَ الحَسِيسُ الَّذِي أَظْفَرَ بِهِ مِنَ الأَخِرَةِ عَلَى سَهْمَتِهِ.

اعْتَبِرُوا وَ انظُرُوا إِذْ بَارَ ما قَدْ أَذْبَرَ وَ حُضُورَ ما قَدْ حَضَرَ فَكَأَنَّ ما هُوَ كائِنٌ لَمْ يَكُنْ وَ كَأَنَّ ما هُوَ آتٍ قَدْ نَزَلَ.

انظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِينَ فِيهَا فَإِنَّهَا وَ اللَّهِ عَنْ قَلِيلٍ تُزِيلُ النَّاوِي السَّاكِنَ وَ تَفْجَعُ المُتَرَفَ الأَمِنَ ، لا يَرْجِعُ ما تَوَلَّى عَنْهَا فَأَذْبَرَ ، وَ لا يُدْرِي ما هُوَ آتٍ مِنْهَا فَيُنْتَظَرُ ، سُرُورُها مَسُوبٌ بِالحُزَنِ ، فَأَحْرُ الحَيَاةِ فِيها إِلَى الضَّعْفِ وَ الوَهْنِ ، فَلا يَغْرَتُّكُمْ كَثْرَةُ ما يُعْجِبُكُمْ مِنْها بِقِلَّةِ ما يَصْحَبُكُمْ فِيها ، رَحِمَ اللَّهُ عَبدًا تَفَكَّرَ

ص: 90

1- .كان ينبغي على المصنف أن يحذف صدر الكلام حتى يتناسب مع هذا الفصل.

2- .في ب: بخلف .. ظفر ..

فَاعْتَبِرْ وَاعْتَبِرْ فَابْصُرْ إِذْ بَارَأَ مَا قَدَّ أَكْبَرَ وَ حُضُورَ مَا قَدَّ حَضَرَ وَ كَانََّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ وَ كَانََّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْآخِرَةِ لَمْ يَزَلْ وَ كَانََّ مَا هُوَ قَرِيبٌ.

اعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَيِّتُونَ وَ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ وَ مَوْفُوفُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَ مُجْزَوْنَ بِهَا وَ لَا تَعْرَنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ وَ بِالْعَنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ بِالْعَدْرِ مَوْصُوفَةٌ وَ كُلُّ مَا فِيهَا إِلَى زَوَالٍ وَ هِيَ بَيْنَ أَهْلِهَا دَوْلٌ وَ سِدِّ جَالٍ لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا وَ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ شَرِّهَا نَزَالُهَا ، بَيْنَا أَهْلِهَا مِنْهَا فِي رِخَاءٍ وَ سُرُورٍ إِذَا هُمْ فِي بَلَاءٍ وَ غُرُورٍ ، أَحْوَالٌ مُخْتَلِفَةٌ وَ تَارَاتٌ مُتَصَرِّفَةٌ ، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ وَ الرِّخَاءُ فِيهَا لَا يَدُومُ وَ إِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضٌ مُسْتَهْدَفَةٌ فَتَرْمِيهِمْ سَهَامُهَا وَ تَقْصِمُهُمْ بِحِمَامِهَا وَ كُلُّ حَتْفَةٍ فِيهَا مَقْدُورٌ وَ حَظُّهُ مِنْهَا غَيْرُ مَوْفُورٍ.

اسْتَعِدُّوا لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَ تَزِلُّ لِهَوْلِهِ الْعُقُولُ وَ تَبَلَّدُ الْبَصَائِرُ.

انْتَقُوا بَاطِلَ الْأَمَلِ قَرِيبٌ مُسْتَقْبَلِ يَوْمٍ لَيْسَ بِمُسْتَدْبِرٍ وَ مَغْبُوطٍ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ قَامَتْ عَلَيْهِ بَوَاكِيهِ فِي آخِرِهِ.

اعْمَلُوا وَ أَنْتُمْ فِي دَارِ الْفَنَاءِ وَ الصُّحُفُ مُنْشُورَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَبْسُوطَةٌ وَ الْمُدْبِرُ يُدْعَى وَ الْمُسِيءُ يُرْجَا قَبْلَ أَنْ يُخْمَدَ (1) الْعَمَلُ وَ يَنْقَطِعَ الْمَهْلُ وَ تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ وَ يُسَدَّ بَابُ التَّوْبَةِ.

إِمْحَضُوا الرَّأْيَ مَخْضَ السَّقَاءِ يُنْتِجُ سَدِيدَ الْارَاءِ.

إِتِّهَمُوا عُقُولَكُمْ فَإِنَّ مِنَ الثَّقَةِ بِهَا يَكُونُ الْخَطَأُ.

أَحْسِنُوا صُحْبَةَ النَّعَمِ قَبْلَ فِرَاقِهَا فَإِنَّهَا تَزُولُ وَ تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا.

أَجْمَلُوا فِي الْخِطَابِ تَسْمَعُوا جَمِيلَ الثَّوَابِ.

إِضْرِبُوا بَعْضَ الرَّأْيِ بِبَعْضٍ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الصَّوَابُ.

إِعْرِفُوا الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكُمْ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَ صَعِيفًا كَانَ أَوْ رَفِيعًا.

إِنْتَقُوا [خُدَاعَ] (2) الْأُمَالِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ يَوْمٌ لَمْ يَدْرِكْهُ وَ بَانِي بِنَاءٍ لَمْ يَسْكُنْهُ وَ جَامِعٍ مَالٍ لَمْ يَأْكُلْهُ وَ لَعَلَّهُ مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ وَ مِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ أَصَابُهُ حَرَامًا وَ

ص: 91

1- ب: لا يستطيع (ب). و المثلث من ت و الغرر.

2- من الغرر.

احْتَمَلَ بِهِ آثَامًا.

أَنْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِينَ فِيهَا الصَّادِقِينَ عَنْهَا فَانَهَا وَاللَّهُ عَمَّا قَلِيلٌ تَزِيلُ الثَّأْوِي السَّاكِنِ وَتَفْجَعُ الْمُتَشْرِفِ الْإِمِينِ.

أَعْرِضُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ بِكُمْ غِنَى عَنْهُ وَاشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِمَا لَا يَبْدَأُ لَكُمْ مِنْهُ.

إِحْتَرِسُوا مِنْ سُورَةِ الْأَطْرَاءِ وَالْمَدْحِ فَإِنَّ لَهَا رِيحًا خَبِيثَةً فِي الْقَلْبِ.

اعْمَلُوا وَالْعَمَلُ يَنْفَعُ وَالِدُعَاءِ يُسْمَعُ وَالتَّوْبَةُ تُرْفَعُ.

إِتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي لَا يُطْفِئُ وَالْوَجْهَ الَّذِي لَا يُبْلَى وَاسَلَّمُوا لِأَمْرِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَعَ التَّسْلِيمِ (1).

إِلْزَمُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ دِعَامَةُ الْإِيمَانِ وَمَلَكَ الْأُمُورِ.

أَصْدُقُوا فِي أَقْوَالِكُمْ وَأَخْلَصُوا فِي أَعْمَالِكُمْ وَتَزَكُّوا بِالْوَرَعِ.

اسْتَصْبِحُوا مِنْ شُعْلَةٍ وَاغِظْ مُنْعِظٌ وَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُتَيَقِّظٌ وَقِفُوا عِنْدَ مَا أَفَادَكُمْ مِنَ التَّعْلِيمِ.

أَهْرُبُوا مِنَ الدُّنْيَا وَاصْرِفُوا قُلُوبَكُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ حَظُّهَا قَلِيلٌ وَعَقْلُهَا بِهَا عَلِيلٌ وَنَاطِرُهَا فِيهَا كَلِيلٌ.

اعْقِبُوا الْخَبَرَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُ عَقْلَ رِعَايَةٍ لَا عَقْلَ رِوَايَةٍ فَإِنَّ رِوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَايَتُهُ قَلِيلٌ.

انْقُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَيَجْلِبُ النِّقَمَ.

انْقُوا الْحِرْصَ فَإِنَّ مُصَاحِبَهُ رَهِينٌ ذُلٌّ وَعَنَاءٌ.

أَطْلُبُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ.

افْعَلُوا الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ.

اجْتَنِبُوا الشَّرَّ فَإِنَّ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ.

اسْتَدِيمُوا الذِّكْرَ فَإِنَّهُ يُنِيرُ الْقُلُوبَ وَهُوَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ.

اِكْتَسِبُوا الْعِلْمَ يَكْسِبِكُمْ الْجَاهُ (2).

أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ إِذَا دَخَلْتُمْ الْأَسْوَاقَ عِنْدَ اسْتِغَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ

1- .في الغرر: 66 : أحسنوا تلاوة القرآن فإنه أحسن القصص و استشفوا به فإنه شفاء الصدور و اتبعوا النور الذي ..

2- .في الغرر: الحياة . و لكل منهما وجه.

وَزِيَادَةٌ فِي الْحِسَابِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ.

الرُّمُوا الصَّدَقَ فَإِنَّهُ مَنجَاةٌ وَارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاطْلُبُوا طَاعَتَهُ وَاصْبِرُوا عَلَيْهَا فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ.
أَكْثِرُوا الْأَسْتِغْفَارَ تَجَلُّبُوا الرِّزْقَ.

إِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْتَظَارُ الْفَرَجِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ.

أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَيَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَقيامكم بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَهْوَنَ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبَ.

اصْطَبِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَى اصْطِنَاعِهِ فَإِنَّهُ يَتِي مَصَارِعَ السَّوْءِ.

أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ الْمُتَّفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَيَّقَنَ بِالْخَلْفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ.

إِذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالِدُّعَاءِ قَبْلَ وَرُودِ الْبَلَاءِ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسِيمَةَ الْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ انْحِدَارِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا وَمِنْ رَكُضِ الْبَرَّادِينَ.

اطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ أَعْنَاقِ الْأَيْبِلِ وَأَخْفِئْهَا صَادِرَةً وَوَارِدَةً.

إِتِّخِ-ذُوا الْمَاءَ طَيًّا-بَا.

أَثْنُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَامْدَحُوهُ قَبْلَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ.

اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدَنَ وَيُدْفَعُ الْأَسْقَامَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُم بِهِ وَيُدْهَبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ» [11 / الأنفال].

إِتَّقُوا الْعُدَدَ مِنَ اللَّحْمِ فَإِنَّهُ يُحَرِّكُ عِرْقَ الْجُدَامِ.

اسْتَعِظُوا بِالْبُنْفَسِجِ وَعَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ (1).

أَحْلِفُوا الظَّالِمَ إِذَا أَرَدْتُمْ يَمِينَهُ بِإِنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ كَاذِبًا عُوْجِلَ وَإِذَا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يُعَاجِلْ لِإِنَّهُ قَدْ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى (2).

إِعْدِلُوا عَنِ النَّسَاءِ مَا اسْتَطَعْتُمْ

ص: 93

1- هو جزء من حديث الأربعمائة المعروف رواه الصدوق في الخصال ورواه غيره، وورد أيضا بصورة مستقلة. و السعوط ما يجعل من الدواء في الأنف.

وَأَمْتَنَعُوا عَنْ ذِكْرِهِنَّ وَعَنِ الْمُقَارَبَةِ لَهُنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ تَفَّتْ فِي عَضْدِ الْحَمِيَّةِ وَيَدْحُ فِي مَعَاذِ الْعَزِيمَةِ وَيَكْسِرُ عَنِ الْعُدُوِّ وَيَلْفِتُ عَنِ الْأَبْعَادِ فِي الْعَزْوِ.

الرُّمُومُ الْجَمَاعَةُ وَاجْتَنَبُوا الْفِرْقَةَ (1).

إِعْلَمُوا إِنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَاعِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوفِّقُهُمْ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا (2).

ص: 94

1- أوردته المصنف في فصل الكلمات المحلاة بآل في أول الكتاب اشتباها.

2- أوردته المصنف في آخر فصل أفعال التفضيل خطأ.

الفصل الخامس : بلفظ إِيَّاكَ للتحذير

الفصل الخامس: بلفظ إِيَّاكَ للتحذير وهو مائة وخمس حكمفمن ذلك قوله عليه السلام: إِيَّاكَ أَنْ تُغَيِّرَ (1) بَغْلَطَةَ شَرِيرٍ بِالْخَيْرِ.

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَوْحِشَ بَغْلَطَةَ خَيْرٍ بِالشَّرِّ.

إِيَّاكَ وَالْمُجَاهِرَةَ بِالْفُجُورِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ الْمَآثِمِ.

إِيَّاكَ وَالْجُورَ فَإِنَّ الْجَائِرَ لَا يُشَمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

إِيَّاكَ وَطَاعَةَ الْهَوَىٰ فَإِنَّهُ يَقُودُ إِلَىٰ كُلِّ مِحْنَةٍ.

إِيَّاكَ وَانْتِهَاكَ الْمَحَارِمِ فَإِنَّهَا شِيمَةُ الْفُسَّاقِ وَأُولَىٰ الْفُجُورِ وَالْغَوَايَةِ.

إِيَّاكَ وَالسَّفَةَ فَإِنَّهُ يُوحِشُ الرَّفَاقَ.

إِيَّاكَ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الصَّرْعَةَ وَيُجِلُّ بِالْعَامِلِ بِهِ الْغَيْبَ.

إِيَّاكَ وَمُضَادَّةَ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَقْعُدُ [عنك] (2) أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ (3).

إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَىٰ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ يَخْذُلُ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ.

إِيَّاكَ وَفِعْلَ الْقَبِيحِ فَإِنَّهُ يُبَيِّحُ ذِكْرَكَ وَيُكْثِرُ وَرْزَكَ.

إِيَّاكَ وَالشَّكَّ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الدِّينَ وَيُبْطِلُ الْيَقِينَ.

إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَحَ بِكَ مَطِيئَةُ اللَّجَاجِ.

ص: 95

1- في الغرر: تعتر. ولم ترد هذه الكلمة ولا تاليتها في ب، والشريير هكذا ورد محركا في ت والغرر، ويجوز أن يقرأ: (شِرِير) أيضا و لعله الأنسب.

2- من الغرر.

3- ليس في (ب).

إِيَّاكَ أَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطَايَا الطَّمَعِ.

إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَدِرَ مَنْ ذَنْبٍ تَجِدُ إِلَى تَرْكِهِ سَبِيلًا فَإِنَّ أَحْسَنَ حَالِكَ فِي الْأَعْتِدَارِ أَنْ تَبْلُغَ مَنْزِلَةَ السَّلَامَةِ مِنَ الذُّنُوبِ.

إِيَّاكَ وَالْأَعْيَالَ عَلَى الْمُنَى فَإِنَّهَا بَضَائِعُ النَّوْكَى وَتُبْطُ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا.

إِيَّاكَ وَالْوُقُوفَ عَمَّا عَرَفْتَهُ فَإِنَّ كُلَّ نَاطِرٍ مَسْئُولٌ عَنْ عَمَلِهِ وَقَوْلِهِ وَإِرَادَتِهِ.

إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبُعِيدَ وَيُبْعِدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ.

إِيَّاكَ وَالْحِرْصَ فَإِنَّهُ يَشِينُ الدِّينَ وَيُبْعِدُ الْقَرِيبَ.

إِيَّاكَ وَالْغَيْبَةَ فَإِنَّهَا تَمُتُّكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتُحْبِطُ أَجْرَكَ.

إِيَّاكَ وَالْبُطْنَةَ فَمَنْ لَزِمَهَا كَثُرَتْ أَسْقَامُهُ وَفَسَدَتْ أَحْلَامُهُ.

إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ.

إِيَّاكَ وَالْكِبْرَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ وَأَفْبَحُ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَلِيَّةُ إِبْلِيسَ.

إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ شَرُّ شَيْمَةٍ وَأَفْبَحُ سَجِيَّةٍ.

إِيَّاكَ وَالْعَجَلَ فَإِنَّهُ مَقْرُونٌ بِالْعَثَارِ.

إِيَّاكَ وَالنَّمِيمَةَ فَإِنَّهَا تَزْرَعُ الضَّغِينَةَ وَتُبْعِدُ عَنِ اللَّهِ وَالتَّاسِ.

إِيَّاكَ وَالْغَدْرَ فَإِنَّهُ أَفْبَحُ الْخِيَانَةِ وَإِنَّ الْغَدُورَ لَمُهَانٌ عِنْدَ اللَّهِ بِغَدْرِهِ.

إِيَّاكَ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا شَرُّ مَعْصِيَةٍ وَإِنَّ الْخَائِنَ لَمُعَذَّبٌ بِالنَّارِ عَلَى خِيَانَتِهِ.

إِيَّاكَ وَحُبَّ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَمَعْدِنُ كُلِّ بَلِيَّةٍ.

إِيَّاكَ وَالْمَنَ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ الْأَعْمِتَانِ (يُكَدَّرُ) (1) الْأَعْسَانَ.

إِيَّاكَ وَمَذْمُومَ اللَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُثِيرُ الْحُرُوبَ.

إِيَّاكَ أَنْ تَعْجَبَ بِنَفْسِكَ فَيُظْهِرُ عَلَيْكَ التَّقْصُ وَالسَّنَانَ (2).

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَكْثِرَ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِكَ مَا تَسْتَصْغِرُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَتَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تَسْتَقَلُّهُ مِنْ غَيْرِكَ.

إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ.

إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْفُسَّاقِ فَإِنَّ الشَّرَّ بِالشَّرِّ يُلْحَقُ.

ص: 96

1- ينكد (ب) . والمثبت من ت و الغرر.

2- من (ب).

إِيَّاكَ وَ مُعَاشِرَةَ الْأَشْرَارِ فَإِنَّهُمْ كَالنَّارِ مُبَاشِرَتُهُمْ تُحْرِقُ.

إِيَّاكَ وَ الْعَجَلَ فَإِنَّهُ عُنْوَانُ الْفَوْتِ وَ النَّدَمِ.

إِيَّاكَ وَ الْهَذَرَ فَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَتْ آثَامُهُ.

إِيَّاكَ وَ الظُّلْمَ فَمَنْ ظَلَمَ كَرِهَتْ أَيَّامُهُ.

إِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى لِنَفْسِكَ فَيَكْثُرَ السَّخِطُ عَلَيْكَ.

إِيَّاكَ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّهُ يَزُولُ عَمَّنْ تَظْلِمُهُ وَ يَبْقَى وَزْرُهُ عَلَيْكَ.

إِيَّاكَ أَنْ تُخَدَعَ عَنْ صَدِيقِكَ أَوْ تَغْلِبَ عَلَى (1) عَدُوِّكَ.

إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْأَشْرَارِ فَإِنَّهُمْ يَمْتُونُ عَلَيْكَ بِالسَّلَامَةِ مِنْهُمْ.

إِيَّاكَ وَ مُعَاشِرَةَ مُتَّبِعِي عُيُوبِ النَّاسِ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مُصَاحِبُهُمْ مِنْهُمْ.

إِيَّاكَ وَ التَّحَلِّيَ بِالْبُخْلِ فَإِنَّهُ يُزْرِي بِكَ عِنْدَ الْغَرِيبِ وَ يَمْتُنُّكَ إِلَى الْقَرِيبِ (2).

إِيَّاكَ وَ السَّخْرَ إِلَى الْعُقُوبَةِ فَإِنَّهُ مَمَقَّتُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ مُقَرَّبٌ مِنَ الْغَيْرِ.

إِيَّاكَ وَ الشَّحَّ فَإِنَّهُ جَلْبَابُ الْمَسْكِنَةِ وَ زِمَامٌ تُقَادُ بِهِ إِلَى ذِنَاءَةٍ.

إِيَّاكَ وَ الشَّرَّ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْوَرَعَ وَ يَدْخُلُ النَّارَ.

إِيَّاكَ وَ الْجَفَاءَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْأَخْيَارَ وَ يَمَقَّتُ إِلَى اللَّهِ وَ النَّاسِ.

إِيَّاكَ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّهُ أَكْبَرُ الْمَعَاصِي وَ إِنَّ الظَّالِمَ لَمُعَاقَبٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِظُلْمِهِ.

إِيَّاكَ وَ الْأَسَانَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَ لِلنَّامِ وَ إِنَّ الْمُسِيءَ لَمُتَرَدِّ فِي جَهَنَّمَ بِإِسَانَتِهِ.

إِيَّاكَ وَ الشَّرَّ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَ رَذِيلَةٍ.

إِيَّاكَ وَ الْأَعْجَابَ وَ حُبَّ الْأَطْرَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثِقِ فُرْصِ الشَّيْطَانِ.

إِيَّاكَ وَ مُسْتَهْجَنَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يُوغِرُ الْقُلُوبَ.

إِيَّاكَ وَ الْأَصْرَارَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَ أَعْظَمِ الْجَرَائِمِ.

إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ الزَّلَلُ وَ يُورِثُ الْمَلَلَ.

إِيَّاكَ وَإِذْمَانَ الشَّبَعِ فَإِنَّهُ يَهَيِّجُ الْأَسْقَامَ وَيُثِيرُ الْعِلَلَ.

إِيَّاكَ وَأَنْ تَذْكَرَ مِنَ الْكَلَامِ مُضْحِكًا وَإِنْ حَكَيْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ.

ص: 97

1- في الغرر: عن عدوك.

2- وفي الغرر 21: القريب ويمقتك إلى النسيب.

إِيَّاكَ أَنْ تَغْفَلَ عَنْ حَقِّ أَخِيكَ اتِّكَالًا عَلَى وَاجِبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ لِأَنَّ لِأَخِيكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ.

إِيَّاكَ أَنْ تُخْرِجَ صَدِيقَكَ إِخْرَاجًا تُخْرِجُهُ عَنْ مَوَدَّتِكَ وَاسْتَبْتَقِ لَهُ مِنْ أُنْسِكَ مَوْضِعًا يَثِقُ بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ.

إِيَّاكَ أَنْ تُهْمَلَ حَقُّ أَخِيكَ اتِّكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَلَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ.

إِيَّاكَ أَنْ تُوحِشَ مُوَادَّكَ وَحَشَّةً تُقْضِي إِلَى اخْتِيَارِهِ (الْبُعْدَ) (1) عَنْكَ وَإِيثاره الْفُرْقَةَ.

إِيَّاكَ وَالتَّعَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَةَ إِلَى السُّتْمِ وَالبَرِيئَةَ إِلَى الرِّيبِ.

إِيَّاكَ أَنْ تَتَحَيَّرَ لِنَفْسِكَ وَاسْتَحْزَرَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّجْحِ فِيمَا لَا تَحْتَسِبُ.

إِيَّاكَ وَصُحْبَةَ مَنْ أَلْهَاكَ وَأَغْرَاكَ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ وَيُوبِقُكَ.

إِيَّاكَ أَنْ يَفْقِدَكَ رَبُّكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ وَبِرَاكَ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ فَيَمُتُّكَ.

إِيَّاكَ وَالتَّفَاقُقَ فَإِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ.

إِيَّاكَ وَالتَّجَبُّرَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ فَإِنَّ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ يَقْصِمُهُ اللَّهُ.

إِيَّاكَ وَالمَلَقَ فَإِنَّ المَلَقَ لَيْسَ مِنْ خَلَائِقِ الأَئِمَّانِ.

إِيَّاكَ وَمَحَاضِرَ الفُسُوقِ فَإِنَّهَا مُسْخِطَةُ الرَّحْمَنِ وَمُصْلِيَةُ النَّيْرَانِ.

إِيَّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ المَوْتُ وَأَنْتَ آتِقٌ عَنْ رَبِّكَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا.

إِيَّاكَ أَنْ تَتَّبَعَ حَظَّكَ مِنْ رَبِّكَ وَرُفَّتَكَ لَدَيْهِ بِحَقِيرِ حُطَامِ الدُّنْيَا.

إِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ أَهْلِ الفُسُوقِ فَإِنَّ الرَّاظِيَّ يَفْعَلُ قَوْمَ كَالوَاحِدِ مِنْهُمْ.

إِيَّاكَ أَنْ تُحِبَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَتُصْنِفِي وَذَكَ لِعَيْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ.

إِيَّاكَ وَالخَدِيعَةَ فَإِنَّ الخَدِيعَةَ مِنْ أَخْلَاقِ اللُّثَامِ.

إِيَّاكَ وَالمَكْرَ فَإِنَّ المَكْرَ لَخُلُقٌ ذَمِيمٌ.

إِيَّاكَ وَالمَعْصِيَةَ فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ بَاعَ جَنَّةَ المَأْوَى بِمَعْصِيَةٍ دَنِيَّةٍ مِنْ مَعْاصِيِ الدُّنْيَا.

إِيَّاكَ وَالْوَلَةَ بِالدُّنْيَا فَإِنَّهَا تُورِثُكَ

الشِّفَاءَ وَ الْبَلَاءَ وَ تَحْدُوكَ عَلَى بَيْعِ الْبَقَاءِ بِالْفَنَاءِ.

إِيَّاكَ أَنْ تَغْلِبَكَ نَفْسُكَ عَلَى مَا تَظُنُّ وَ لَا تَغْلِبْهَا عَلَى مَا تَسْتَيْقِنُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الشَّرِّ.

إِيَّاكَ أَنْ تُسِيءَ الظَّنَّ فَإِنَّ سُوءَ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْعِبَادَةَ وَ يُعْظِمُ الْوِزْرَ.

إِيَّاكَ أَنْ تُسَلِّفَ الْمَعْصِيَةَ وَ تُسَوِّفَ بِالتَّوْبَةِ فَتَعْظِمَ لَكَ الْعُقُوبَةَ.

إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنًا وَ لِنَفْسِكَ مُدَاهِنًا فَيَعْظِمَ عَلَيْكَ الْحُبُوبَةَ وَ تَحْرِمَ الْمَثُوبَةَ.

إِيَّاكَ وَ مَقَاعِدَ الْأَسْوَاقِ فَإِنَّهَا مَعَارِيضُ الْفِتَنِ وَ مُحَاضِرُ الشَّيْطَانِ.

إِيَّاكَ وَ الْأَيْمُسَاكَ فَإِنَّ مَا أَمْسَكَتَهُ فَوْقَ قُوَّتِ يَوْمِكَ كُنْتَ فِيهِ حَازِنًا لِعَيْرِكَ.

إِيَّاكَ وَ مُلَابَسَةَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تُنْبِئُهُ نَفْسَكَ قَبْلَ عَدُوِّكَ وَ تُهْلِكُ بِهِ دِينَكَ قَبْلَ إِيصَالِهِ إِلَى غَيْرِكَ.

إِيَّاكَ أَنْ تُثْبِيَّ عَلَى أَحَدٍ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَإِنَّ فِعْلَهُ يُصَدِّقُ عَنْ وَصْفِهِ وَ يُكْذِبُكَ.

إِيَّاكَ وَ طَوْلَ الْأَمَلِ فَكَمْ مِنْ مَعْرُورٍ افْتَنَّ بِطَوْلِ أَمَلِهِ فَأَفْسَدَ عَمَلَهُ وَ قَطَعَ أَجَلَهُ فَلَا أَمَلَهُ أَدْرَكَ وَ لَا مَا فَاتَهُ اسْتَدْرَكَ.

إِيَّاكَ وَ مُسَامَاةَ اللَّهِ فِي عَظَمَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى يُذِلُّ كُلَّ جَبَّارٍ وَ يُهَيِّنُ كُلَّ مُخْتَالٍ.

إِيَّاكَ وَ الْغَفْلَةَ وَ الْأَعْتِرَارَ بِالْمُهْلَةِ فَإِنَّ الْغَفْلَةَ تُفْسِدُ الْأَعْمَالَ وَ الْأَجَالَ تَقْطَعُ الْأَمَالَ.

إِيَّاكَ وَ الْقَحَّةَ فَإِنَّهَا تَحْدُو إِلَى رُكُوبِ الْقَبَائِحِ وَ التَّهْجُمِ عَلَى السَّيِّئَاتِ.

إِيَّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّ الْبَاغِيَ يُعَجِّلُ لَهُ النِّقْمَةَ وَ تَحُلُّ بِهِ الْمَثَلَاتِ.

إِيَّاكَ وَ فَضُولَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ مِنْ عَيْبِكَ مَا بَطَنَ وَ يُحَرِّكُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْدَانِكَ مَا سَكَنَ.

إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الْوَلَهِ بِالنِّسَاءِ وَ الْأَعْرَاءِ بِاللِّدَاتِ فَإِنَّ الْوَالَةَ بِالنِّسَاءِ مُمْتَحَنٌ وَ الْمَغْرَى بِاللِّدَاتِ مُمْتَهَنٌ.

إِيَّاكَ وَ مَا يُسْتَهْجَنُ مِنَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يَحْبِسُ عَلَيْكَ اللَّئَامَ وَ يُنْفِرُ عَنْكَ الْكِرَامَ.

إِيَّاكَ وَ الْوُقُوعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَ الْوُلُوعَ بِالشَّهَوَاتِ فَإِنَّهُمَا يُقُودَانِكَ إِلَى الْوُقُوعِ فِي الْحَرَامِ وَ اِزْتِكَابِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَثَامِ.

إِيَّاكَ أَنْ تَجْعَلَ مَرْكَبَكَ لِسَانَكَ فِي ..

عَيْبَةُ إِخْوَانِكَ أَوْ تَقُولَ مَا يَصِيرُ عَلَيْكَ حُجَّةً وَفِي الْأَسَاءَةِ إِلَيْكَ عِلَّةٌ.

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَسْهِلَ رُكُوبَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا تَكْسُوكَ فِي الدُّنْيَا ذِلَّةً وَتُكْسِبُكَ فِي الْآخِرَةِ سَخَطَ اللَّهِ.

إِيَّاكَ وَ مَا قَلَّ إِنْكَارُهُ وَإِنْ كَثُرَ مِنْكَ اعْتِدَارُهُ فَمَا كُلُّ قَائِلٍ نَكْرًا يُمَكِّنُكَ أَنْ تُوسِّعَهُ عُدْرًا.

إِيَّاكَ وَ ظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ.

إِيَّاكَ وَ كُلَّ عَمَلٍ يُنْفَرُ عَنْكَ حُرًّا أَوْ يُذِلُّ لَكَ قَدْرًا أَوْ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا أَوْ تَحْمِلُ بِهِ إِلَى الْقِيَامَةِ وَرُزًا.

إِيَّاكَ وَ مَا يُسَخِطُ رَبَّكَ أَوْ يُوحِشُ النَّاسَ مِنْكَ فَمَنْ أَسَخَطَ رَبَّهُ تَعَرَّضَ لِلْمَنِيَّةِ وَ مَنْ أَوْحَشَ النَّاسَ تَبَرَّى مِنْهُ الْحَرِيَّةُ.

إِيَّاكَ وَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ طَرِيقَتَهُ وَ لَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ فَإِنَّ قَوْلَكَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِكَ وَ عِبَارَتُكَ تُسَيِّئُ عَنْ مَعْرِفَتِكَ فَتَوَقَّ مِنْ طُولِ لِسَانِكَ مَا أَمْنَتُهُ وَ اخْتَصِرْ مِنْ كَلَامِكَ عَلَى مَا اسْتَحْسَنْتَهُ فَإِنَّهُ بِكَ أَجْمَلُ وَ عَلَى فَضْلِكَ أَذَلُّ.

إِيَّاكَ وَ مُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ وَ عَزْمُهُنَّ إِلَى وَهْنٍ وَ اكْفَفْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ فَحِجَابُكَ لَهُنَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْرِيَابِ بِهِنَّ وَ لَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِشَرٍّ مِنْ إِدْخَالِكَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَعْرِفَنَّ غَيْرَكَ فَأَفْعَلْ.

إِيَّاكَ وَ حُبَّ الطَّوِيلَةِ وَ فَسَادَ النَّيَّةِ وَ رُكُوبَ الدَّيْنِيَّةِ وَ غُرُورَ الْأُمْنِيَّةِ.

إِيَّاكَ وَ الْأَسْتِثْنَاءَ بِمَا لِلنَّاسِ فِيهِ أَسُوءُ وَ التَّغَابِي عَمَّا وَضَحَ لِلنَّاطِرِينَ فَإِنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْكَ لِغَيْرِكَ.

إِيَّاكَ وَ مَوَدَّةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ مِنْ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ وَ يَغْمُكَ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ يَسْرُكَ.

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَخِفَّ بِالْعُلَمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُزْرِي بِكَ وَ يُسِيءُ الظَّنَّ بِكَ وَ الْمَخِيلَةَ فِيكَ.

إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا وَ تَكَالِبِهِمْ عَلَيْهَا وَ قَدْ نَبَّأَكَ اللَّهُ عَنْهَا وَ كَشَفَ عَنْ عُيُوبِهَا وَ مَسَاوِيهَا.

إِيَّاكَ أَنْ تُخَدِّعَ عَنْ دَارِ الْفَرَارِ وَ مَحَلِّ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَخْيَارِ الَّتِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِوَصْفِهَا وَ أَثْنَى عَلَى أَهْلِهَا وَ ذَلِكَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ دَعَاكَ إِلَيْهَا.

الفصل السادس : بلفظ إِيَّاكُمْ وهو أيضا داخل في الألف الأمر

الفصل السادس: بلفظ إِيَّاكُمْ وهو أيضا داخل في ألف الأمر وهو عشرون حكمة (1) وهي قوله عليه السلام: إِيَّاكُمْ وَالتَّدَابُرَ وَالتَّقَاطُعَ وَتَرَكَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِي عَنِ الْمُنْكَرِ.

إِيَّاكُمْ وَ مُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ فَإِنَّهُ بِنَسِ الْعَشِيرِ وَإِنَّهُ يَبِيعُ مُصَادِقَتَهُ بِالْيَسِيرِ الْحَقِيرِ.

إِيَّاكُمْ وَ صَرَعاتِ الْبُغْيِ وَ فَضَحَاتِ الْعَدْرِ وَ إِثَارَةَ كَامِنِ الشَّرِّ الْمُدْمَمِ.

إِيَّاكُمْ وَ الْبُخْلَ فَإِنَّ الْبُخِيلَ يَلْعَنُهُ (2) الْغَرِيبُ وَ يَنْفُرُ مِنْهُ الْقَرِيبُ.

إِيَّاكُمْ وَ الْبِطْنَةَ فَإِنَّهَا مِقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مُفْسِدَةٌ لِلْجَسَدِ.

إِيَّاكُمْ وَ الْعُلُوفَ فَيُنَا قُولُوا إِنَّا مَرْبُوبُونَ وَ اعْتَقِدُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ.

إِيَّاكُمْ وَ تَحَكَّمَ الشَّهَوَاتِ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ عَاجِلَهَا ذَمِيمٌ وَ آجِلَهَا وَخِيمٌ.

إِيَّاكُمْ وَ دَنَاءَةَ الشَّرِّهِ وَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ وَ مَرْزَعَةُ الدُّلِّ وَ مُهِينُ النَّفْسِ وَ مُتَعَبُ الْجَسَدِ.

إِيَّاكُمْ وَ غَلَبَةَ الدُّنْيَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ عَاجِلَهَا نَغْصَةٌ وَ آجِلَهَا غُصَّةٌ.

إِيَّاكُمْ وَ تَمَكَّنَ الْهَوَى مِنْكُمْ فَإِنَّ أَوَّلَهُ فِتْنَةٌ وَ آخِرُهُ مِحْنَةٌ.

إِيَّاكُمْ وَ غَلَبَةَ الشَّهَوَاتِ عَلَى قُلُوبِكُمْ فَإِنَّ بَدَايَتَهَا مَلَكَتٌ وَ نَهَايَتَهَا هَلَكَةٌ.

إِيَّاكُمْ وَ الْفُرْقَةَ فَإِنَّ السَّادَّ مِنَ النَّاسِ

ص: 101

1- في (ب) و (ت) ورد 18 حكمة.

2- في الغرر : يمقته.

لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ (1) مِنَ الْغَنَمِ لِلذَّبِّ.

إِيَّاكُمْ وَالتَّفْرِيطَ فَتَقَعَ الْحَسْرَةَ.

إِيَّاكُمْ وَالْخِلَافَ فَتَمَرَّقُوا وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ تَزْلِفُوا وَتَرْجُوا.

إِيَّاكُمْ وَالكَسَلَ فَإِنَّ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى.

إِيَّاكُمْ وَغَيْبَةَ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَغْتَابُ أَخَاهُ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا.

إِيَّاكُمْ وَشُرْبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذِي لَا دَوَاءَ مَعَهُ أَوْ يُعَافِي اللَّهَ تَعَالَى.

إِيَّاكُمْ وَعَمَلَ الصُّورِ فَتَسْأَلُوا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ص: 102

1- .كذا في الغرر ، وفي أصلي في الموردين : الشارد ، كما أنه في الغرر : فإنَّ الشاذ عن أهل الحق للشيطان ..

الفصل السابع : بلفظ احذر وهو دخل في ألف الأمر

الفصل السابع: بلفظ احذر وهو داخل في ألف الأمر وهو أربع وأربعون حكمة (1) وهي قوله عليه السلام: إِحْذَرِ الذُّنُوبَ الْمُورِطَةَ وَالْعُيُوبَ الْمُسْنِخَةَ.

إِحْذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذَا جَاعَ وَأَشْرَ اللَّئِيمِ إِذَا سَبَعَ.

إِحْذَرُوا الْكِبَرَ فَإِنَّهُ رَأْسُ الطُّغْيَانِ وَمَعْصِيَةُ الرَّحْمَنِ.

إِحْذَرُوا فُحْشَ الْقَوْلِ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُمَا يُزْرِيانِ بِالْقَائِلِ.

إِحْذَرِ مُجَالَسَةَ قَرِينِ السَّوِّءِ فَإِنَّهُ يَهْلِكُ مُقَابِرَةً وَيُرْدِي مُصَاحِبَهُ.

إِحْذَرِ الْعُصْبَ فَإِنَّ نَارَهُ مُحْرِقَةٌ.

إِحْذَرِ كُلَّ أَمْرٍ إِذَا ظَهَرَ أَرَى بِصَاحِبِهِ وَحَقَّرَهُ.

إِحْذَرِ الْعَجَلَةَ فَإِنَّهَا تُثْمِرُ النَّدَامَةَ.

إِحْذَرِ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ عَامِلُهُ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهُهُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

إِحْذَرِ الشَّرَّهَ فَكَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ.

إِحْذَرِ التَّقْرِيطَ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْمَلَامَةَ.

إِحْذَرِ قَلَّةَ الرَّادِ وَأَكْثَرَ مِنَ الْأَسْتِعْدَادِ تَسْعُدُ بِرَحْلَتِكَ.

إِحْذَرِ اللِّسَانَ فَإِنَّهُ سَهْمٌ يُخْطِيءُ.

إِحْذَرِ الشَّرَّهَ فَإِنَّهُ خُلِقَ مُرْدٍ.

إِحْذَرِ نِفَارَ النَّعَمِ فَمَا كُلُّ شَارِدٍ بِمَرْدُودٍ.

ص: 103

إحذروا سوء الأعمال و غرور الأمال و هجوم الأجال.

إحذروا يوماً تُعرض فيه الأعمال و يكثر فيه الزلزال و تشيب فيه الأطفال.

إحذروا عدو الله إبليس أن يعذبكم بدائه و يستفزكم بخيله و رجله فقد فوق لكم سهم الوعيد و رماكم من مكان بعيد.

إحذروا من الله كنه ما حذركم من نفسه و اخشوه خشية تحجزكم عما يسخطه.

إحذروا نارا لهبها شديد و عذابها جديد.

إحذروا نارا حرها شديد و قعرها بعيد.

إحذروا الدنيا فإنها شبكة الشيطان و مفسدة الأيمان.

إحذروا مصاحبة الفساق و الفجار و المجاهرين بمعاصي الله.

إحذروا الأحمق فإن مداراته تُعييك و موافقته تُرديك و (مخالفته) (1) تُؤذيك و مصاحبته وبال عليك.

إحذر كل قول و فعل يؤدي إلى فساد الآخرة و الدين.

إحذر الشرير عند إقبال الدولة لئلا يزيها عنك و عند إدارها لئلا يعين عليك.

إحذروا الجبن فإنه عار و منقصة.

إحذروا البخل فإنه لوم و مسبة.

إحذر الحسد فإنه يزري بالنفس.

إحذر الأمانى فإنها مينة مُحققة.

إحذر كل عمل إذا سئل عنه عامله استخفى منه و أنكره.

إحذر اللهو و اللعب و الهزل و كثرة الضحك و المرح و الترهات.

إحذر اللئيم إذا أكرمته و الرذل إذا قدّمته و السفلة إذا رفعتة.

إحذر الكريم إذا أهنته و الحليم إذا أخرجته و الشجاع إذا أوجعتة.

إحذر مجالسة الجاهل كما تأمن مصاحبة العاقل.

إحذر أن يخذلك العرور بالحائل اليسير أو يستزلك السرور بالرائل الحقيقير.

إِحْدَرِ الْمَوْتَ وَأَحْسِنْ لَهُ الْأَعْتِدَادَ تَسْعُدُ بِمُنْقَلَبِكَ.

إِحْدَرُوا سَطْوَةَ الْكَرِيمِ إِذَا وُضِعَ وَ سَوْرَةَ النَّئِيمِ إِذَا رُفِعَ.

ص: 104

1- .مجالسته (ب) والمثبت موافق للغرر.

إِحْذَرُوا الشُّحَّ فَإِنَّهُ يَكْسِبُ الْمَمْتَّ وَيَشِينُ الْمَحَاسِنَ وَيُشِيعُ الْعُيُوبَ.

إِحْذَرُوا أَهْلَ النَّفَاقِ فَإِنَّهُمْ الضَّالُّونَ الْمُضِلُّونَ الزَّالُونَ الْمُرْتَلُونَ قُلُوبَهُمْ رَدِيَّةٌ وَصِفَاحُهُمْ نَقِيَّةٌ.

إِح--ذَرُوا (مَنَافِعُ) (1) الْكِبْرَ وَغَلْبَةَ الْحَمِيَّةِ وَتَعْصَبَ الْجَاهِلِيَّةِ.

إِحْذَرُ مِنَ الْأُمُورِ ثَلَاثًا وَخَفْ مِنْ ثَلَاثٍ وَارْجُ ثَلَاثًا وَوَافِقُ ثَلَاثًا وَاسْتَحْيِ مِنْ ثَلَاثٍ وَافْرَعْ إِلَى ثَلَاثٍ وَشَحَّ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَخَلَّصْ إِلَى ثَلَاثٍ وَاهْرَبْ مِنْ ثَلَاثٍ وَجَانِبْ ثَلَاثًا يَجْمَعُ اللَّهُ لَكَ حُسْنَ السَّيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَمَّا الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَحْذَرَهَا: فَاحْذَرِ الْكِبْرَ وَالْغَضَبَ وَالطَّمَعَ. فَأَمَّا الْكِبْرُ فَإِنَّهُ خَصَمَةٌ مِنْ خِصَالِ الْأَشْرَارِ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَسَّ كَنَّ اللَّهُ قَلْبَهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ أَوْرَدَهُ النَّارَ. وَالْغَضَبُ يُسَدُّ مَعَهُ الْحَلِيمَ وَيُطِيشُ الْعَالِمَ وَيَقْدُدُ مَعَهُ الْعَقْلَ وَيُظْهِرُ مَعَهُ الْجَهْلَ. وَالطَّمَعُ فَحٌّ مِنْ فِخَاخِ إِبْلِيسَ وَشَرِّكَ مِنْ عَظِيمِ حِبَالِهِ يَصِيدُ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَالْعُقَلَاءَ وَأَهْلَ الْمَعْرِفَةِ وَذَوِي الْبَصَائِرِ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَخَافُهَا: خَفِ اللَّهَ تَعَالَى وَخَفْ مَنْ لَا يَخَافُ مِنَ اللَّهِ وَخَفْ لِسَانَكَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّكَ عَلَى دِينِكَ يُؤْمِنُكَ اللَّهُ جَمِيعَ مَا خِفْتَهُ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَرْجُوهَا: ارْجُ اللَّهَ عِنْدَ ذُنُوبِكَ، وَارْجُ مَحَاسِنَ عَمَلِكَ، وَارْجُ شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تُوَافِقُ فِيهَا: وَافِقْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَافِقْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَافِقْ مَا يُوَافِقُ الْحَقَّ وَالْكِتَابَ الْعَزِيزَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَسْتَحْيِي مِنْهُنَّ: اسْتَحْيِ مِنْ مُطَالَعَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُقِيمٌ عَلَى مَا يَكْرَهُ، وَاسْتَحْيِ مِنَ الْحَفِظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَاسْتَحْيِ مِنْ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَفْرَعُ إِلَيْهَا: إِفْرَعْ إِلَى اللَّهِ فِي مِلِمَاتِ أُمُورِكَ، وَافْرَعْ إِلَى التَّوْبَةِ مِنْ مَسَاوِيءِ عَمَلِكَ، وَافْرَعْ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَشْحُ عَلَيْهَا: شُحُّ

ص: 105

عَلَى عُمْرِكَ أَنْ أَفْنَيْتَهُ فِيمَا هُوَ عَلَيْكَ لَا لَكَ، وَشَحَّ عَلَى دِينِكَ لَا تَبْدُلُهُ لِلْغَضَبِ، وَشَحَّ عَلَى كَلَامِكَ تَكَلَّمْ مَا كَانَ لَكَ لَا عَلَيْكَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَخَلَّصُ إِلَيْهَا: تَخَلَّصُ إِلَى مَعْرِفَتِكَ نَفْسِكَ، وَتَجَهَّرُ لَهَا بِعُيُوبِهَا وَمَقْتِكَ إِيَّاهَا، وَتَخَلَّصُ إِلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، وَتَخَلَّصُ إِلَى إِخْمَالِ نَفْسِكَ وَإِخْفَاءِ ذِكْرِكَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تَهْرَبُ مِنْهَا: فَاهْرَبْ مِنَ الْكِذْبِ، وَاهْرَبْ مِنَ الظَّالِمِ وَلَوْ كَانَ وَآدَكَ أَوْ الْوَالِدَكَ وَاهْرَبْ مِنْ بَوَاطِنِ الْأَيْمَتِحَانِ الَّتِي تَحْتَاخُ فِيهَا إِلَى صَبْرِكَ. وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي تُجَانِبُهَا: جَانِبْ هَوَاكَ وَأَهْلَ الْأَهْوَاءِ، وَجَانِبِ الشَّرِّ وَأَهْلَ الشَّرِّ، وَجَانِبِ الْحَمَقِيِّ وَإِنْ كَانُوا مُتَقَرِّبِينَ أَوْ صَحْبَةً (1) مُخْتَصِّينَ.

ص: 106

1- في ب (مشيخة) دون نقطة.

الفصل الثامن : بألف الإستفتاح

الفصل الثامن: بألف الإستفتاح وهو إحدى وأربعون حكمة (1) [فَمِنْ ذَلِكَ] قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا تَأْتِي مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ حُضُورِ مَنِيَّتِهِ.

أَلَا وَإِنَّ أَسْمَعَ الْأَسْمَاعِ مَنْ وَعَى التَّذْكَيرَ وَقَبْلَهُ.

أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ لَا يُسَلَّمُ مِنْهَا إِلَّا بِالزُّهُدِ فِيهَا وَلَا يُنْجَى مِنْهَا بِشَيْءٍ كَانَ لَهَا.

أَلَا وَإِنِّي لَمَ أَرَّ كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا وَلَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا.

أَلَا مُتَّبِعُهُ مِنْ رَفْدَتِهِ قَبْلَ حِينِ مَنِيَّتِهِ.

أَلَا مُسْتَعِدُّ لِلِقَاءِ رَبِّهِ قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِهِ.

أَلَا وَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَأَنْوَارُ الظُّلَمِ وَضِيَاءُ الْأُمَمِ.

أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقِتَالِ أَهْلِ النِّكَثِ وَالبَغْيِ وَالفُسَادِ.

أَلَا وَإِنَّ الْجِهَادَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ فَمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا وَهِيَ أَكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا.

أَلَا وَإِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ وَسُبُلُهُ قاصِدَةٌ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا لِحَقٍّ وَغَنِمَ وَمَنْ تَوَقَّفَ عَنْهَا ضَلَّ وَنَدِمَ.

أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ أَدْبَرَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ مُقْبِلًا وَأَقْبَلَ مِنْهَا مَا كَانَ مُدْبِرًا، وَأَزْمَعَ التَّرْحَالَ عِبَادُ اللَّهِ الْأَخْيَارُ وَبَاعُوا قَلِيلًا مِنَ الدُّنْيَا لَا يَبْقَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْأُخْرَةِ لَا يَقْنَى.

ص: 107

- أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْبَلَاءِ الْفَاقَةَ وَأَشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ.
- أَلَا وَإِنَّ مِنَ النِّعَمِ سَعَةَ الْمَالِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَأَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ.
- أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شَمْسُ حُمَلٍ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَخَلَعَتْ لُجْمَهَا فَأُورِدَتْهُمْ النَّارَ.
- أَلَا وَإِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلِّ حُمَلٍ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَأَعْطُوا أَرْمَتَهَا فَأُورِدَتْهُمْ الْجَنَّةَ.
- أَلَا وَإِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ.
- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ.
- أَلَا مُتَزَوِّدٌ لِآخِرَتِهِ قَبْلَ أَرْوْفِ رِحْلَتِهِ.
- أَلَا وَإِنَّ إِعْطَاءَ هَذَا الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ.
- أَلَا وَإِنَّ الْقَنَاعَةَ وَغَلْبَةَ الشَّهْوَةِ مِنْ أَكْبَرِ الْعَفَافِ.
- أَلَا حَرٌّ يَدْعُ هَذِهِ اللَّمَازَةَ لِأَهْلِهَا.
- أَلَا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ تَمَنٌّ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا.
- أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَآذَنْتْ بِانْقِضَائِهَا وَتَنَكَّرَ مَعْرُوفُهَا وَصَارَ جَدِيدُهَا رِثًا وَسَمِينُهَا عَثًا.
- أَلَا وَإِنَّ مَنْ لَا يَسْتَقِيمُ بِالْهُدَى يَطُولُ بِهِ الْأَمَلُ.
- أَلَا وَإِنَّ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ يَصُرُّهُ الْبَاطِلُ.
- أَلَا فَمَا يَصْنَعُ بِالدُّنْيَا مَنْ خُلِقَ لِلْآخِرَةِ وَ مَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يَسْلُبُهُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ حِسَابُهُ وَتَبِعْتُهُ.
- أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ وَالسَّبَقَةُ الْجَنَّةُ وَالْغَايَةُ النَّارُ.
- أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامِ أَمَلٍ مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ فَمَنْ عَمِلَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ نَفَعَهُ عَمَلُهُ وَ لَمْ يَصُرُّهُ أَجَلُهُ.
- أَلَا وَإِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ فَلَا يُسْعِدُهُ الْقَوْلُ إِذَا امْتَنَعَ وَ لَا يُمِهِّلُهُ التَّنَطُّقُ إِذَا اتَّسَعَ.
- أَلَا وَإِنَّ اللَّيْبَ مِنَ اسْتِقْبَالِ وُجُوهِ الْأَرَاءِ بِفِكْرِ صَائِبٍ وَنَظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ.
- أَلَا لَا يَعْدِلُنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرَابَةِ يَرَى بِهِ الْخِصَاصَةَ أَنْ يَسُدَّهَا بِاللَّذِي لَا يَزِيدُهُ إِِنْ أَمْسَكَهُ وَ لَا يَنْقُصُهُ إِِنْ أَنْفَقَهُ.

أَلَا وَإِنَّ اللِّسَانَ الصَّادِقَ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ يُورِثُهُ مَنْ لَا يَحْمَدُهُ.

أَلَا وَقَدْ أَمَرْتُمْ بِالظَّنِّ وَ دَلِلْتُمْ عَلَى الرَّادِ فَتَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا تَجْزُونَ (1) بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَدًا.

أَلَا لَا يَسْتَقْبِحَنَّ (2) مَنْ سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ.

أَلَا لَا يَسْتَحْيِينَنَّ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ فَإِنَّ قِيَمَةَ كُلِّ امْرِءٍ مَا يَعْلَمُ.

أَلَا فَاعْمَلُوا وَ الْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ وَ الْأَبْدَانُ صَدْحِيحَةٌ وَ الْأَعْضَاءُ لَدَنَةٌ وَ الْمُتَقَلَّبُ فَسِيحٌ وَ الْمَجَالُ عَرِيضٌ قَبْلَ إِزْهَاقِ الْفُوتِ وَ حُلُولِ الْمَوْتِ فَحَقَّقُوا عَلَيْكُمْ حُلُولَهُ وَ انْتَظَرُوا تَعَجِيلَ قُدُومِهِ (3).

أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ رَبِّي بِقِتَالِ أَهْلِ النَّكْثِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ فَأَمَّا النَّاكِثِينَ فَقَدْ قَاتَلْتُ وَ أَمَّا الْفَاسِقِينَ فَقَدْ جَاهَدْتُ وَ أَمَّا الْمَارِقَةَ فَقَدْ دَوَّخْتُ وَ أَمَّا شَيْطَانَ الرَّذْهَةِ فَأَتَيْتُ كُفَيْتُهُ بِصَعْقَةٍ سَمِعَتْ لَهَا وَجِيبَ قَلْبِهِ وَ رَجَّهَ صَدْرِهِ (4).

أَلَا- وَ إِنَّ الظُّلْمَ ثَلَاثَةٌ: فَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ، وَ ظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ، وَ ظُلْمٌ مَغْفُورٌ لَا يُطْلَبُ. فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ: فَالشُّرْكُ بِاللَّهِ لِقَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ»، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ: فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ، الْعِقَابُ هُنَالِكَ شَدِيدٌ لَيْسَ جَرَحًا بِالْمُدَى وَ لَا ضَرْبًا بِالسَّيَاطِ وَ لَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ مَعَهُ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ: فَظُلْمُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهِنَاتِ.

أَلَا فَاعْمَلُوا عِبَادَ اللَّهِ وَ الْخِنَاقَ مُهْمَلٌ وَ الرُّوحَ مُرْسَلٌ فِي فَيْتَةِ الْأَرْشَادِ وَ رَاحَةِ الْأَجْسَادِ وَ مَهَلِ الْبَقِيَّةِ وَ أَنْفِ الْمَشِيَّةِ وَ إِنْظَارِ التَّوْبَةِ وَ انْفِسَاحِ الْحَوْبَةِ قَبْلَ الضَّنْكِ وَ الْمَضِيْقِ وَ الرَّوْعِ وَ الرَّهْوقِ وَ قَبْلَ قُدُومِ عَائِدٍ وَ مَعُودٍ وَ آخِرِ بِنَفْسِهِ يَجُودُ وَ طَالِبٍ لِلدُّنْيَا وَ الْمَوْتِ يُطْلَبُهُ وَ غَافِلٌ وَ لَيْسَ بِمَغْفُورٍ عَنْهُ وَ عَلَى أَثَرِ الْمَاضِينَ مَا يَمْضِي

ص: 109

1- .وفي الغرر : تحرزون.

2- .كذا في الغرر، وفي ب : لا يستحيين . ولم ترد هذه الحكمة في ت.

3- .في الغرر : ولا تنتظروا قدومه.

4- .شطر من الخطبة 192 من نهج البلاغة، وهو برقم 38 من الفصل 6 من الغرر.

أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حِزْبَهُ وَاسْتَجَلَبَ خَيْلَهُ وَرَجَلَهُ وَإِنَّ مَعِيَ لَبَصَّةَ يَرْتِي مَا لَبَسْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَا لُبَّسَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَيْمُ اللّٰهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضًا أَنَا مَاتِحُهُ لَا يَصْدِرُونَ عَنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ (1) .

أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِزْبَهُ وَاسْتَجَلَبَ جَلْبَهُ لِيَعُودَ [الجور] إِلَى أَوْطَانِهِ وَيَرْجِعَ الْبَاطِلُ فِي نِصَابِهِ ، وَ اللّٰهُ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ مُنْكَرًا وَلَا جَعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَصَفًا وَإِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ حَقًّا تَرَكَوهُ ، وَ دَمَا هُمْ سَمَكُوهُ ، فَلَيْتَنِي كُنْتُ شَرِّ رِيكِهِمْ فِيهِ فَإِنَّ لَهُمْ نَصِيبَهُمْ مِنْهُ وَإِنْ كَانُوا تَوَلَّوْهُ دُونِي .. فَمَا التَّبَعَةُ إِلَّا عِنْدَهُمْ وَإِنَّ أَعْظَمَ حُجَّتِهِمْ لَعَلَى أَنْفُسِهِمْ (2) .

أَلَا وَ أَيْمُ اللّٰهِ قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ لَيْلًا وَنَهَارًا سِرًّا وَإِعْلَانًا وَقُلْتُ لَكُمْ أُغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزَوْكُمْ فَوَاللّٰهِ مَا غَزِي قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا دَلُّوا فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَادَلْتُمْ حَتَّى سُنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ وَ مَلَكَتْ عَلَيْكُمُ الْأَقْطَارُ (3) .

ص: 110

1- .الخطبة 10 من نهج البلاغة ونحوه في الخطبة 137 و انظر الحكمة التالية.

2- .الخطبة 22 من نهج البلاغة و ما بين المعقوفين منه.

3- .شطر من الخطبة 27 من نهج البلاغة خطبها بعد غزو معاوية للأنبار.

الفصل التاسع : في وزن أفعال ويعبر عنه بألف التعظيم

الفصل التاسع : في وزن أفعال ويعبر عنه بألف التعظيم وهو خمسمائة وأربع وثلاثون حكمة (1) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ النَّعْمِ - الْعُقُولُ.

أَسْوَأُ الْقِسْمِ الْجَهْلُ.

أَفْضَلُ السَّخَاءِ الْأَيْثَارُ.

أَفْضَلُ التَّوَسُّلِ الْأَيْسَتِغْفَارُ.

أَفْضَلُ الْعُدَدِ الْأَيْسَتِظَهَارُ.

أَسْمَحُكُمْ أَرْبَحُكُمْ.

أَخْسَرُكُمْ أَظْلَمُكُمْ.

أَوْحَشُ الْوَحْشَةَ الْعُجْبُ.

أَفْبَحُ الْخَلَائِقِ الْكِذْبُ.

أَحَقُّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جَاهِلٍ وَكَرِيمٌ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ لَيْمٌ وَبَرٌّ يَسَلِّطُ عَلَيْهِ فَاجِرٌ.

أَفْضَلُ الْجُودِ إِیْصَالُ الْحَقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا.

أَكْثَرُ النَّاسِ حُمَقًا الْفَقِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.

أَبْعَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَالِمُ الْمُتَجَبِّرُ.

أَقْلُ شَيْءٍ يُنْجِي الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ.

أَكْثَرُ شَيْءٍ يُرْدِي الْكِذْبُ وَالْخِيَانَةُ.

أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَكْثَرُهُمْ خَشِيَةً لَهُ.

أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَطْوَعُهُمْ لَهُ.

أَفْضَلُ النَّاسِ رَأْيًا مَنْ لَمْ يَسْتَعِنْ عَنْ مُشِيرٍ.

أَحْسَنُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنْ قُدْرَةٍ.

أَفْضَلُ الْجُودِ مَا كَانَ عَنْ عُسْرَةٍ.

ص: 111

1- .ومجموع ما ورد في ت 489 حكمة.

أَفْضَلُ الْجِلْمِ كَطْمِ الْعَيْظِ وَ مِلْكِ النَّفْسِ مَعَ الْقُدْرَةِ.

أَعَوْنُ شَيْءٍ عَلَى صِلَاحِ النَّفْسِ الْقِنَاعَةُ.

أَجْدَرُ النَّاسِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَقْوَمُهُمْ بِالطَّاعَةِ.

أَسْفَهُ السُّفَهَاءِ الْمُبْتَجِحُ بِفُحْشِ الْكَلَامِ.

أَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ.

أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ سَهْرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ.

أَقْوَى النَّاسِ إِيمَانًا أَكْثَرُهُمْ تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ.

أَعْقَلُ النَّاسِ أَطْوَعُهُمْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ.

أَعْظَمُ النَّاسِ عِلْمًا أَشَدُّهُمْ خَوْفاً لِلَّهِ سُبْحَانَهُ.

أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ.

أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ اسْتَهَانَ بِهِ رَاكِبُهُ.

[أَوَّلُ اللَّهْوِ لَعْبٌ وَ آخِرُهُ حَرْبٌ.

أَوَّلُ الشَّهْوَةِ طَرْبٌ وَ آخِرُهَا عَطَبٌ.

أَصْلُ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَوَاتِ (1)].

أَفْضَلُ الطَّاعَاتِ الْعُرُوفُ عَنِ اللَّذَاتِ (2).

أَكْبَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةً لِنَفْسِهِ أَخَوْفُهُمْ لِرَبِّهِ.

أَنْصَحُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ.

أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمُغْتَابُ.

أَكْبَرُ الصَّوَابِ وَ الصَّلَاحِ فِي صُحْبَةِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَرْضَاهُمْ بِقَضَائِهِ.

أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ أَصَرَ عَلَيْهِ عَامِلُهُ.

أَفْضَلُ الْحَيَاءِ اسْتِحْيَانُكَ مِنَ اللَّهِ.

أَفْبَحُ الظُّلْمِ مَنْعَكَ حُقُوقَ اللَّهِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنَّةٌ مَنْ بَدَأَ بِالْمَوَدَّةِ.

أَفْضَلُ الْعُدَّةِ الصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَّةِ.

أَعْظَمُ النَّاسِ سَعَادَةً أَكْثَرُهُمْ زَهَادَةً.

أَصْلُ الْمُرُوءَةِ الْحَيَاءُ وَتَمَرَّتُهَا الْعِفَّةُ.

أَشْرَفُ الْمُرُوءَةِ مَلِكُ الْغَضَبِ وَإِمَاتَةُ الشَّهْوَةِ.

أَصْلُ الْأَخْلَاصِ الْيَأْسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

ص: 112

1- ليس من هذا الفصل و هكذا رقم 2449 و 2451 و قد

2- بع المصنف هنا الغرر دون تأمل و انتباه حيث أن صاحب الغرر أيضا ذكرها في باب أفعال التفضيل.

أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَعْقَلُ النَّاسِ.

أَعَقَى-لُكْ-مَ أَطَى-وَعَعَى-مَ.

أَعْلَمْتُكَ-مَ أَخَى-وَفُكْتُ-مَ.

أَخَى-وَفُكْتُ-مَ أَعَى-رَفُكْتُ-مَ.

أَخَى-يَاكَ-مَ أَخَى-لَمْتُكَ-مَ.

أَغْنَاكُمْ أَفْنَعُكُمْ.

أَحْزَمْتُكَ-مَ أَزْهَدْتُكَ-مَ.

أَشَقَاكَ-مَ أَحْرَصْتُكَ-مَ.

أَكَيْسَكَ-مَ أَوْرَعْتُكَ-مَ.

أَنْجَحْتُكَ-مَ أَصْدَقْتُكَ-مَ.

أَبْرَكْتُكُمْ أَنْتَقَاكُمْ.

أَقْبَحُ شَىءٌ-يَأْتِيهِ الْخُشُوعُ.

أَفْقَى-رُ الْفَقَى-رِ الْحَمَى-قَى.

أَكْرَمُ الْحَسَبِ الْخُلُقَى.

أَكْبَرُ الْبِرِّ الرَّفْقَى.

أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الرَّهَادَةُ.

أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ عِلْبَةُ الْعَادَةِ.

أَهْلَكَ شَىءٌ-يَأْتِيهِ الظَّمَى-عَى.

أَمْلَكَ شَىءٌ-يَأْتِيهِ الْوَرَعَى.

أَحْسَنُ اللَّبَاسِ الْوَرَعَى.

أَقْبَحُ الشَّيْءِ-مِ الظَّمَى-عَى.

أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ.

أَفْبَحُ الخُلُقِ - قِ التَّكَبُّبُ - رُ.

أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفِكْرُ - رُ.

أَقْوَى عُدَدِ الشَّدَائِدِ الصَّبْرُ.

أَذَلُّ النَّاسِ المُرْتَابُ.

أَلَمُّ النَّاسِ المُعْتَابُ.

أَفْبَحُ أفعالِ المُمْتَدِرِ الأَعْيُنِ نِقَامُ.

أَعْظَمُ الوِزْرِ مَنَعُ قَبُولِ العُذْرِ.

أَسْوَأُ شَ - يءِ الطَّم - عُ.

أَنْفَعُ المَوَاعِظِ ما رَدَعَ.

أَفْضَلُ الأَيمَانِ حُسْنُ اليَقِينِ.

أَفْضَلُ الشَّرْفِ بَدَلُ الأَعْيَانِ حُسَانُ.

أَشْرَفُ المَرْوَةِ حُسْنُ الأَخْوَةِ.

أَشْرَفُ الأَدَبِ حُسْنُ المَرْوَةِ.

أَقْوَى الوَسَائِلِ حُسْنُ الفَضَائِلِ.

أَسْوَأُ الخَلَائِقِ التَّحَلِّيُّ بِالرِّذَائِلِ.

أَحْسَنُ العَدْلِ نُصْرَةُ المَظْلُومِ.

أَعْظَمُ اللُّؤْمِ حَمْدُ المَذْمُومِ.

أَطْيَبُ العَيْشِ القِنَاعَةُ.

أَشْرَفُ الأَعْمَالِ الطَّاعَةُ.

أَقْرَبُ شَيْءِ الأَج - لُ.

أَبْعَ - دُشَ - نِيءِ الأَمِّ - لُ.

أَعَجَلُ الخَيْرِ ثَوَابَا البِرِّ.

أَشَدُّ شَيْءٍ عِقَابَا الشَّرِّ.

ص: 113

أَحْسَنُ الْمَكَارِمِ الْجُودُ.

أَسْوَأُ النَّاسِ عَيْشَا الْحَسُودِ.

أَعْقَلُ النَّاسِ مُحْسِنٌ خَائِفٌ.

أَجْهَلُ النَّاسِ مُسِيءٌ مُسْتَأْتَفٌ.

أَسْوَأُ الصَّدَقِ النَّيْمَةُ.

أَكْثَرُ النَّاسِ غَيْبَةً أَكْبَرُهُمْ جَرِيمَةً.

أَكْثَرُ الْمَكَارِهِ فِيمَا لَا تَحْتَسِبُ.

أَشْرَفُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْأَدَبِ.

أَحْضَرُ النَّاسِ جَوَابًا مَنْ لَمْ يَغْضَبْ.

أَشْرَفُ الْغِنَى تَرْكُ الْمُنَى.

أَمْنَعُ حُصُونِ الدِّينِ التَّقَى.

أَفْضَلُ الْمَالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الْأَحْرَارُ.

أَفْضَلُ الْبِرِّ مَا أُصِيبَ بِهِ الْأَبْرَارُ.

أَفْضَلُ الْمَالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الرَّجَالُ.

أَرْكَى الْمَالِ مَا اكْتَسَبَ مِنْ حِلِّهِ.

أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.

أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُؤْنَسَ بِهِ الْوُدُودُ الْمَالُوفُ.

أَحَقُّ النَّاسِ بِزِيَادَةِ الْعُمْرِ أَشْكُرُهُمْ لِمَا أُعْطِيَ مِنْهَا.

أَبْلَغُ مَا تُسْتَمَدُّ بِهِ النِّعْمَةُ الشُّكْرُ.

أَعْظَمُ مَا تُمَحَّصُ بِهِ الْمِحْنَةُ الصَّبْرُ.

أَنْصَفُ النَّاسِ مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ حَاكِمٍ عَلَيْهِ.

أَجُورُ النَّاسِ مَنْ عَدَّ جَوْرُهُ عَدْلًا عَلَيْهِ.

أَرْجَا النَّاسِ صَلَاحًا مَنْ إِذَا وَقَفَ عَلَى مَسَاوِيهِ سَارَعَ إِلَى التَّحَوُّلِ عَنْهَا.

أَفْضَلُ النَّاسِ عَقْلًا أَحْسَنُهُمْ تَقْدِيرًا لِمَعَاشِهِ وَأَشَدَّهُمْ إِهْتِمَامًا بِإِصْلَاحِ مَعَادِهِ.

أَحْزَمُ النَّاسِ رَأْيًا مَنْ أَنْجَرَ وَعَدَّهُ وَلَمْ يُؤَخَّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ لِغَدٍ.

أَحْمَدُ الْعِلْمِ عَاقِبَةً مَا زَادَ فِي عَمَلِكَ فِي الْعَاجِلِ وَأَزَلَّكَ فِي الْأَجْلِ.

أَوْجَبُ الْعِلْمِ عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنِ الْعَمَلِ بِهِ.

أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ الصَّلَاحِ الْمُسْتَهْتَرُ بِاللَّهْوِ وَالْمُزَاحِ.

أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ النَّجَاحِ الْكَذُوبُ ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحِ.

أَقْلُ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِلَّهِ شُكْرُ أَيَادِيهِ وَابْتِغَاءُ مَرَضِيهِ.

أَشْرَفُ الشَّيْمِ رِعَايَةُ الْوُدِّ.

أَحْسَنُ الْهَمَمِ إِنْجَازُ الْوَعْدِ.

أَكْرَمُ حَسَبٍ حُسْنُ الْأَدَبِ.

أَفْضَلُ سَبَبٍ كَفُّ الْغَضَبِ.

أَفْضَلُ الْأَيْمَانِ حُسْنُ الْأَيْقَانِ.

أَفْضَلُ الشَّرَفِ بَدَلُ الْأَحْسَانِ.

أَفْضَلُ الدِّينِ قَصْرُ الْأَمَلِ.

أَعْلَى الْعِبَادَةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ.

أَفْضَلُ الْأَيْمَانِ الْأَحْسَانُ.

أَفْبَحُ الشَّيْمَةِ الْعُدْوَانُ.

أَفْضَلُ الذَّخَائِرِ عِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ وَ مَعْرُوفٌ لَا يُمَنُّ بِهِ.

أَشَدُّ النَّاسِ نَدَامَةً وَ أَكْثَرُهُمْ مَلَامَةً : الْعَجِلُ النَّزِقُ الَّذِي لَا يُدْرِكُهُ عَقْلُهُ إِلَّا بَعْدَ فَوْتِ أَمْرِهِ.

أَشَجُّ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَ قَابَلَ الْغَضَبَ بِالْحِلْمِ.

أَشْرَفُ أَخْلَاقِ الْكَرِيمِ كَثْرَةُ تَغَافِلِهِ عَمَّا يَعْلَمُ.

أَفْضَلُ الذَّخَائِرِ حُسْنُ الصَّمَاتِ.

أَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ عَلَى نَفْسِهِ بِمَالِهِ وَ سَمَحَ بِهِ لِوَارِثِهِ.

أَقْرَبُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَقْوَلُهُمْ لِلْحَقِّ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِهِ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ كُرْهُهُ.

أَحْسَنُ اللَّبَاسِ الْوَرَعُ وَ خَيْرُ الذُّخْرِ التَّقْوَى.

أَحَقُّ مَنْ أَطَعْتَهُ مَنْ أَمَرَكَ بِالتَّقَى وَ نَهَاكَ عَنِ الْهَوَى.

أَشَقَى النَّاسِ مَنْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فَمَلَكَهُ دُنْيَاهُ فَأَفْسَدَ آخِرَتَهُ.

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ وَ أَصْلَحَ أُخْرَاهُ.

أَضْيَقُ النَّاسِ حَالاً مَنْ كَثُرَتْ شَهْوَتُهُ وَ زَادَتْ مَوْتَتُهُ وَ قَلَّتْ مَعُونَتُهُ.

أَفْضَلُ الْمُلُوكِ مَنْ حَسَنَ فِعْلُهُ وَ نَيْتُهُ وَ عَدَلَ فِي جُنْدِهِ وَ رَعَيْتِهِ.

أَعْقَلُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ اللَّهِ.

أَغْنَى النَّاسِ الرَّاضِي بِقِسْمِ اللَّهِ.

أَوْثَقُ سَبَبٍ أَخَذْتَ بِهِ سَبَبٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ.
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسَخِّطُ لِقَضَاءِ اللَّهِ.
أَغْنَى النَّاسِ فِي الْآخِرَةِ أَفْقَرُهُمْ فِي الدُّنْيَا.
أَشْرَفُ الْخَلَائِقِ التَّوَّاضِعُ وَالْحِلْمُ وَ لِينُ الْجَانِبِ.
أَحْسَنُ الشَّيْمِ إِكْرَامُ الْمُصَاحِبِ وَإِسْعَافُ الطَّالِبِ.
أَفْضَلُ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ فَمَنْ

ص: 115

عَرَفَ نَفْسَهُ عَقْلٌ وَ مَنْ جَهَلَهَا ضَلَّ .

أَشَدُّ النَّاسِ عُقُوبَةً رَجُلٌ كَافًا الْأَعْسَانَ بِالْأَسَاءَةِ .

أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ طَلَبُ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا .

أَتَعَبُ النَّاسِ قَلْبًا مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ وَ كَثُرَتْ مُرُوتُهُ وَ قَلَّتْ مَقْدُرَتُهُ .

أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْحِيَاءُ وَ فِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ .

أَجَلُ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَ بَسَطَهَا لِلْعَدْلِ .

أَجَلُ الْأَمْرَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنِ الْهُوَى عَلَيْهِ أَمِيرًا .

أَعْظَمُ النَّاسِ وَزَرَ الْعُلَمَاءُ الْمُفْرَطُونَ .

أَعْيَا مَا يَكُونُ الْحَكِيمُ إِذَا خَاطَبَ سَفِيهَا .

أَقْوَى النَّاسِ أَعْظَمُهُمْ سُلْطَانًا عَلَى نَفْسِهِ .

أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ إِصْلَاحِ نَفْسِهِ .

أَعْدَلُ النَّاسِ مَنْ أَنْصَفَ مَنْ ظَلَمَهُ .

أَجْوَرُ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ مَنْ أَنْصَفَهُ .

أَقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ بِحِلْمِهِ .

أَكْثَرُ النَّاسِ ضِعَةً مَنْ يَتَعَاطَمُ فِي نَفْسِهِ .

أَغْلَبُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ بِعِلْمِهِ .

أَخْسَرُ النَّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ وَ لَمْ يَقُلْ .

أَرْزَى بِنَفْسِهِ مَنْ مَلَكَتْهُ الشَّهْوَةُ فَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ .

أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطَامِعِ .

أَسْرَعُ الْأَشْيَاءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ وَ كَانَ مِنْ نَيْتِكَ الْوَفَاءُ وَ مِنْ نَيْتِهِ الْغَدْرُ بِكَ .

أَفْضَلُ النَّاسِ سَالِفَةً عِنْدَكَ مَنْ أَسْلَفَكَ حُسْنَ التَّائِمِلِ لَكَ .

أَشْبَهُ النَّاسِ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ أَقْوَلُهُمْ لِلْحَقِّ وَأَصْبِرُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهِ.

أَجْوَرُ السَّيِّرَةِ أَنْ تَنْتَصِفَ مِنَ النَّاسِ وَلَا تُعَامِلَهُمْ بِهِ.

أَعْدَلُ السَّيِّرَةِ أَنْ تُعَامِلَ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ.

أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعَيَّبَ غَيْرَكَ بِمَا هُوَ فِيكَ.

ص: 116

أَكْبَرُ الْكُلْفَةِ تَعْنِيكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ.

أَحْسَنُ الْمَكَارِمِ جُودُ الْمُفْتَتِرِ وَعَفْوُ الْمُقْتَدِرِ.

أَبْعَدُ الْخَلَائِقِ مِنَ اللَّهِ الْغَنِيُّ الْبَخِيلُ.

أَمَقَّتْ الْخَلَائِقُ إِلَى اللَّهِ الْفَقِيرُ الْمَرْهُوُّ وَالشَّيْخُ الزَّانِي وَالْعَالِمُ الْفَاجِرُ.

أَشَقَى النَّاسِ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.

أَفْبَحُ الْبُحْلِ مَنْعُ الْأَمْوَالِ مِنْ مُسْتَحَقِّهَا.

أَفْضَلُ الْمَرْوَّةِ اسْتِبْقَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ وَجْهِهِ.

أَدْلُ شَيْءٍ عَلَى غَزَاةِ الْعَقْلِ حُسْنُ التَّدْبِيرِ.

أَفْضَلُ الْأَمْوَالِ أَحْسَنُهَا أَثْرًا عَلَيْكَ.

أَفْضَلُ الْجُودِ الْعَطِيَّةُ قَبْلَ ذُلِّ السُّوَالِ.

أَصْدَقُ شَيْءٍ الْأَج-لُ.

أَكْذَبُ شَيْءٍ الْأَم-لُ.

أَكْيَسُ الْكَيْسِ التَّقْوَى.

أَهْلَكَ ش-ي-ءِ الْه-وَى.

أَفْضَلُ مَنْ طَلَبَ التَّوْبَةَ تَرَكَ الذَّنْبَ.

أَفْبَحُ الْبَدْلِ الس-رَفُ.

أَذْوَأُ ال-دَاءِ الصَّل-فُ.

أَشْرَفُ الْخَلَائِقِ الْوَفَاءُ.

أَعْظَمُ الْبَلَاءِ انْقِطَاعُ الرَّجَاءِ.

أَعْقَلُ النَّاسِ مَنْ أَطَاعَ الْعُقْلَاءَ.

أَغْنَى النَّاسِ الْقَان-عُ.

أَفْقَرُ النَّاسِ الطَّامِ-عُ.
أَفْضَلُ الْعُقْلِ الرَّشِ-اِدُ.
أَحْسَنُ الْقَوْلِ السَّدَادُ.
أَفْضَلُ الدِّينِ الْيَقِي-نُ.
أَفْضَلُ السَّعَادَةِ اسْتِقَامَةُ الدِّينِ.
أَفْضَلُ الْأَيْمَانِ الْأَيْمَانُ حَسَانُ.
أَفْبَحُ الشِّيمِ الْعُدْوَانُ.
أَضْرَشَ -يِءِ الشِّ-رَكُ.
أَيْسَرَ الرَّيِّ-آءِ شِ-رَكُ.
أَقْبَ -حُ شِ-يِءِ الْأَيْفِ-كُ.
أَسْعَدُ النَّاسِ الْعَاقِلُ-لُ.
أَفْضَلُ الْمُملُوكِ الْعَادِلُ.
أَفْضَلُ الذُّخْرِ الْهُدَى.
أَوْفَى جُنَّةِ التَّقْوَى-وَى.
أَشْجَعُ النَّاسِ أَسْخَاهُمْ.
أَعْقَلُ النَّاسِ أَحْيَاهُمْ.
أَعْظَمُ الشَّرَفِ الْأَدَبُ.
أَفْضَلُ الْمَلِكِ مَلِكُ الْغَضَبِ.
أَفْضَلُ الْأَيْمَانِ الْأَمَانَةُ.

أَفْبَحِ الْأَخْلَاقِ الْخِيَانَةَ.

أَنْفَ - عُشَ - شَيْءٍ أَلٍ - وَرَعٌ.

أَضَ - رُشَ - شَيْءٍ الطَّمَمَ - عُ.

أَقْبَ - حُ العَ - يِّ الضَّجَّ - رُ.

أَسْوَأُ القَ - وِلِ اللهَ - ذَرُ.

أَحْسَنُ الكَرَمِ الأَيْثَ - اِرُ.

أَحْمَقُ الحُمُقِ الأَيْغِرَاؤُ.

أَوَّلُ الرُّهَ - دِ التَّرَهُ - دُ (1).

أَوَّلُ العَقِ - لِ التَّ - عَبُّ - دُ.

أَشْرَفُ الشَّرَفِ العِلْمِ.

أَقْبَ - حُ السَّيِّ - رِ الطُّلَّ - مُ.

أَعَجَلُ شَيْءٍ صَرَعةً البَغْيِ.

أَسْوَأُ شَيْءٍ عاقِبَةً البَغْيِ.

أَشَدُّ القُلُوبِ غِلاَّ قَلْبُ الحَسُودِ.

أَنْفَعُ العِلْمِ ما عَمِلَ بِهِ.

أَفْضَلُ العَمَلِ ما أُخْلِصَ فِيهِ.

أَفْضَلُ المَعْرِفَةِ مَعْرِفَةُ الأَنْسَانِ نَفْسَهُ.

أَعْظَمُ الجَهْلِ جَهْلُ الأَنْسَانِ نَفْسَهُ.

أَفْبَحِ الصِّدْقِ ثناءَ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ.

أَفْضَلُ الذَّخَائِرِ حُسْنُ الصَّنَائِعِ.

أَحْسَنُ الصَّنَائِعِ ما وافَقَ الشَّرَائِعَ.

أَوْفَرُ الْقِسْمِ صِحَّةُ الْجِسْمِ.

أَبْعَدُ الْهِمَمِ أَقْرَبُهَا مِنَ الْكَرَمِ.

أَشَدُّ الْمَصَائِبِ سُوءُ الْخُلُقِ.

أَهْنَا الْعَيْشِ إِطْرَاحُ الْكَلْفِ.

أَعْلَى مَرَاتِبِ الْكَرَمِ الْأَعْيَازُ.

أَكْبَرُ الْأَوْزَارِ تَرْكِيَةُ الْأَشْرَارِ.

أَصْعَبُ السِّيَاسَاتِ تَغْيِيرُ الْعَادَاتِ.

أَفْضَلُ الطَّاعَاتِ هَجْرُ اللَّذَاتِ.

الْأَمُّ الْبَغْيِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ.

أَحْسَنُ الْجُودِ عَفْوٌ بَعْدَ قُدْرَةٍ.

أَحْسَنُ الشِّيَمِ شَرَفُ الْهِمَمِ.

أَفْضَلُ الْكَرَمِ إِتْمَامُ النَّعَمِ.

أَوْفَرُ الْبِرِّ صِلَةُ الرَّحِمِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ السَّخِيُّ الْمُؤَثِّرُ (2).

أَكْبَرُ الْحُمُقِ الْأَعْرَاقُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.

أَفْضَلُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ.

أَحْسَنُ مَلَابِسِ الدِّينِ الْحَيَاءُ.

أَفْضَلُ الطَّاعَاتِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

أَعْظَمُ الْخَطَايَا حُبُّ الدُّنْيَا.

أَفْضَلُ فِعَالِ الْمُقْتَدِرِ الْعَفْوُ.

أَفْضَلُ الْعَقْلِ مُجَانِبَةُ اللَّهْوِ.

-
- 1- ليس من هذا الفصل وهكذا تاليه.
 - 2- وفي الغرر (الموقن).

أَفْبَحُ الْعَدْرِ إِذَاعَةُ الشَّرِّ.

أَزِينُ الشِّيمِ الْجِلْمُ وَالْعَفَافُ.

أَفْحَشُ الْبَغْيِ الْبَغْيُ عَلَى الْأَلْفِ.

أَفْضَلُ الْمُلُوكِ أَعْفُهُمْ نَفْسًا.

أَشْرَفُ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُهُمْ كَيْسًا.

أَفْبَحُ شَيْءٍ جَوْرُ الْوَلَاةِ.

أَفْطَعُ شَيْءٍ ظُلْمُ الْقَضَاةِ.

أَفْضَلُ الْكُنُوزِ حِرْفَةٌ تَدَّخِرُ.

أَحْسَنُ السَّمْعَةِ شُكْرٌ مُنْتَشِرٌ.

أَعْدَلُ الْخَلْقِ أَقْضَاهُمْ بِالْحَقِّ.

أَصْدَقُ الْقَوْلِ مَا طَابَقَ الْحَقَّ.

أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ.

أَحْسَنُ الْمُرُوءَةِ حِفْظُ الْوُدِّ.

أَفْضَلُ الْأَمَانَةِ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

أَنْفَعُ الدَّوَاءِ تَرْكُ الْمُنَى.

أَفْضَلُ الْجُودِ بَدَلُ الْمَوْجُودِ.

أَفْضَلُ الصِّدْقِ الْوَفَاءُ بِالْعُهُودِ.

أَقْرَبُ الْأَرَاءِ مِنَ النَّهْيِ أَبْعَدُهَا مِنَ الْهَوَى.

أَحْسَنُ الْأَعْسَانِ مُوَاخَاةُ الْأَعْخَانِ.

أَفْضَلُ الْعُدَدِ ثِقَاتُ الْأَعْخَانِ.

أَنْفَعُ الدَّخَائِرِ صَالِحُ الْأَعْمَالِ.

أَحْسَنُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ الْأَفْعَالُ.

أَفْضَلُ الْوَرَعِ حُسْنُ الظَّنِّ.

أَفْضَلُ مِنَ الْعَطَاءِ تَرْكُ الْمَنِّ.

أَقْرَبُ الْقَرَبِ مَوَدَّاتُ الْقُلُوبِ.

أَفْضَلُ الصَّبْرِ الصَّبْرُ عَنِ الْمَحْبُوبِ.

أَطْهَرُ النَّاسِ أَعْرَاقًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا.

أَحْسَنُ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ الْبُطْنِ وَالْفَرْجِ.

أَضِيقُ مَا يَكُونُ الْحَرْجُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْفَرْجُ.

أَجَلُ النَّاسِ مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ.

أَقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ.

أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَةُ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ.

أَفْضَلُ الْعَطَاءِ مَا صِينَ بِهِ الْعَرِضُ.

أَنْفَعُ الْمَالِ مَا قُضِيَ بِهِ الْفَرَضُ.

أَرْكَى الْمَالِ مَا اشْتَرَيْتَ بِهِ الْآخِرَةَ.

أَحْسَنُ مِنْ مَلَابَسَةِ الدُّنْيَا رَفْضُهَا.

أَصْعَبُ الْمَرَامِ طَلَبُ مَا فِي أَيْدِي اللَّئَامِ.

أَشْرَفُ الصَّنَائِعِ اصْطِنَاعُ الْكِرَامِ.

أَقْدَرُ النَّاسِ عَلَى الصَّوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ.

أَمْلَكُ النَّاسِ بِسَدَادِ الرَّأْيِ كُلُّ مُجَرَّبٍ.

أَجَلُ الْمَعْرُوفِ مَا وُضِعَ فِي أَهْلِهِ.

أَطْيَبُ الْمَالِ مَا اكْتَسِبَ مِنْ حِلِّهِ.

أَفْضَلُ مِنْ اكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ تَجَنُّبُ السَّيِّئَاتِ.

أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَرْكُ اللَّذَاتِ وَآخِرُهَا مَقْتُ الْفَانِيَاتِ (1).

أَكْثَرُ النَّاسِ أَمَلًا أَقَلُّهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا.

أَطْوَلُ النَّاسِ أَمَلًا أَسْوَأُهُمْ عَمَلًا.

أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْمَلُهُمْ بِمَا جَاؤُوا بِهِ.

أَقْرَبُ النَّاسِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَعْمَلُهُمْ بِمَا أَمَرُوا بِهِ.

أَحْسَنُ النَّاسِ عَيْشًا مَنْ عَاشَ النَّاسُ فِي فَضْلِهِ.

أَفْضَلُ الْمُلُوكِ سَجِيَّةً مَنْ عَمَّ النَّاسَ بِعَدْلِهِ.

أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ.

أَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبُوبَهُ وَأَقْلَعَ عَنْ ذُنُوبِهِ.

أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّوَالِ أَعْنَاهُمْ عَنِ السُّؤَالِ.

أَفْضَلُ النَّوَالِ مَا وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ.

أَوْلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهَا.

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أَكْرَهَتْ النَّفْسُ عَلَيْهَا.

أَحَقُّ النَّاسِ بِالْأَسْعَافِ طَالِبُ الْعَفْوِ.

أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الصَّلَاحِ الْمُسْتَهْتَرُ بِاللَّهْوِ.

أَحَقُّ مَنْ شَكَرْتَ مَنْ لَا يَمْنَعُ مَرِيدَكَ.

أَحَقُّ مَنْ ذَكَرْتَ مَنْ لَا يَنْسَاكَ.

أَوْلَى مَنْ أَحْبَبْتَ مَنْ لَا يَقْلَاكَ.

أَرْضَى النَّاسِ مَنْ كَانَ أَخْلَاقُهُ رَضِيَّةً.

أَقْوَى النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ.

أَكْبَسُ النَّاسِ مَنْ رَفَضَ دُنْيَاهُ.

أَرْيَحُ النَّاسِ مَنْ اشْتَرَى بِالدُّنْيَا الْآخِرَةَ.

أَخْسَرُ النَّاسِ مَنْ رَضِيَ بِالدُّنْيَا عِوَضًا عَنِ الْآخِرَةِ.

أَفْضَلُ الْقُلُوبِ قَلْبٌ حُسِّيٌّ بِالْفَهْمِ.

أَعْلَمُ النَّاسِ الْمُسْتَهْتِرُ بِالْعِلْمِ.

أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّنْيَا.

أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ الْوَلَهُ بِالدُّنْيَا.

أَصْلُ قُوَّةِ الْقَلْبِ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ (2).

أَصْلُ صَلَاحِ الْقَلْبِ اسْتِغَالُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ.

أَصْلُ الصَّبْرِ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ.

ص: 120

1- ليس من هذا الفصل.

2- هذا و تواليه ليس من هذا الفصل ، و وقع مثله في الغرر.

أَصْلُ الرِّضَا التَّيَقُّنُ بِاللَّهِ.

أَصْلُ الزُّهْدِ الرَّغْبَةُ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَصْلُ الْأَيْمَانِ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ شَغَلَتْهُ مَعَايِبُهُ عَنِ مَعَايِبِ النَّاسِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ جَاهَدَ هَوَاهُ.

أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ اسْتَهَانَ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ.

أَصْلُ الْعَقْلِ الْفِكْرُ وَثَمَرَتُهُ السَّلَامَةُ (1).

أَصْلُ الشَّرِّ الطَّمَعُ وَثَمَرَتُهُ الْمَلَامَةُ.

أَصْلُ الْعِزْمِ الْحِزْمُ وَثَمَرَتُهُ الظَّفَرُ.

أَصْلُ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الْأَثَامِ وَالتَّنَزُّهُ عَنِ الْحَرَامِ.

أَصْلُ السَّلَامَةِ مِنَ الزَّلَلِ الْفِكْرُ قَبْلَ الْفِعْلِ وَ الرَّوِيَّةُ قَبْلَ الْكَلَامِ

أَصْلُ الزُّهْدِ الْيَقِينُ وَ ثَمَرَتُهُ السَّعَادَةُ.

أَفْضَلُ مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ مِنْ زُهْدٍ فِي الْكَلَامِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ حَلَمَ عَنِ قُدْرَةٍ.

أَفْضَلُ مَعْرُوفِ اللَّيْمِ مَنْعُ أَذَاهُ.

أَفْبَحُ أَعْمَالِ الْكَرِيمِ مَنْعُ عَطَاهُ.

أَحْسَنُ الْعِلْمِ مَا كَانَ مَعَ الْعَمَلِ.

أَحْسَنُ الصَّمْتِ مَا كَانَ عَنِ الزَّلَلِ.

أَحْسَنُ الْحَيَاءِ اسْتِحْيَاءُكَ مِنْ نَفْسِكَ.

أَفْضَلُ الْأَدَبِ مَا تُؤَدِّبُ بِهِ نَفْسَكَ.

أَفْضَلُ الْمُرُوءَةِ احْتِمَالُ جَنَايَاتِ الْأَعْخَوَانِ.

أَشْرَفُ الْعِلْمِ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ وَالْأَرْكَانِ.

أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ الشَّيْخُ الرَّزَاقِيُّ.

أَحْسَنُ مِنْ اسْتِيفَاءِ حَقِّكَ الْعَفْوُ عَنْهُ.

أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَخَوْفُهُمْ مِنْهُ.

أَعْبَطُ النَّاسِ السَّارِعُ إِلَى الْخَيْرَاتِ.

أَبْخَلُ النَّاسِ بِعَرَضِهِ أَسْخَاهُمْ بِعَرَضِهِ.

أَقْرَبُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ أَحْسَنَهُمْ إِيمَانًا.

أَوَّلُ الْمُرُوءَةِ طَاعَةُ اللَّهِ وَآخِرُهَا التَّنَزُّهُ عَنِ الدُّنْيَا (2).

أَهْلُ الدُّنْيَا غَرَضُ النَّوَابِغِ وَدَرِيَّةُ الْمَصَائِبِ وَنَهْبُ الرِّزَايَا.

أَشَدُّ النَّاسِ نَدَمًا عِنْدَ الْمَوْتِ الْعُلَمَاءُ غَيْرَ [ال-] -عَامِلِينَ.

أَعْنَى الْأَغْنِيَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحِرْصِ أَسِيرًا.

ص: 121

1- هذا وتواليه ليس من هذا الفصل وقد تابع فيه صاحب الغرر.

2- هذا وتاليه ليس من هذا الفصل وقد تابع في ذلك صاحب الغرر.

أَحْسَنُ الْفِعْلِ الْكَفُّ عَنِ الْقِيحِ.

أَفْضَلُ مَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَمَلِكٌ وَعَدْلٌ.

أَذَيْنُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تُفْسِدِ الشَّهْوَةُ دِينَهُ.

أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُزِلِ الشَّكُّ يَقِينَهُ.

أَعْرَفُ النَّاسِ بِالزَّهَادَةِ مَنْ عَرَفَ نَقْصَ الدُّنْيَا.

أَظْهَرُ النَّاسِ نِفَاقًا مَنْ أَمَرَ بِالطَّاعَةِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا وَنَهَى عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهَا.

أَشَدُّ الْغُصَصِ قَوْتُ الْفُرْصِ.

أَفْضَلُ الرَّأْيِ مَا لَمْ يُفْتِ الْفُرْصَ وَلَمْ يُورِثِ الْغُصَصَ.

أَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ لَذَّةً فَانِيَةً لِلذَّيَّةِ بَاقِيَةً.

أَكْرَمُ الْأَخْلَاقِ السَّخَاءُ وَأَعْمَهَا نَفْعُ الْعَدْلِ.

أَوْفَرُ النَّاسِ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ أَقْلُهُمْ حَظًّا فِي الدُّنْيَا.

أَعْرَفُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَعْدَرُهُمْ لِلنَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَهُمْ عُذْرًا.

أَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ مَنْ لَا تَجِدُ مِنْهُ بَدَأًا وَلَا تَسْتَطِيعُ لِأَمْرِهِ رَدًّا.

أَفْضَلُ الْجِهَادِ جِهَادُ النَّفْسِ عَنِ الْهَوَىٰ وَفِطَامُهَا مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا.

أَصْدَقُ الْأَخْوَانِ مَوَدَّةٌ أَفْضَلُهُمْ لِإِخْوَانِهِ فِي السَّرَّاءِ وَفِي الضَّرَّاءِ مُوَاسَاةٌ.

أَفْضَلُ الْأَدَبِ أَنْ يَقِفَ الْأَنْسَانُ عِنْدَ حَدِّهِ وَلَا يَتَعَدَّى قُدْرَهُ وَطَوْرَهُ.

أَعْدَلُ النَّاسِ مَنْ أَنْصَفَ عَنِ قُوَّةٍ وَأَعْظَمَهُمْ جِلْمًا مَنْ حَلَمَ عَنِ قُدْرَةٍ.

أَحْمَدُ مِنَ الْبَلَاغَةِ الصَّمْتُ حِينَ لَا يَنْبَغِي الْكَلَامُ.

أَعْوَنُ الْأَشْيَاءِ عَلَى تَرْكِيَةِ الْعَقْلِ التَّعْلِيمُ.

أَغْنَى الْغِنَاءِ حُسْنُ الْقِنَاعَةِ وَالتَّحَمُّلُ فِي الْفِاقَةِ.

أَفْضَلُ الْمَالِ مَا قَصَبَتْ بِهِ الْحُقُوقُ.

أَفْبَحِ الْمَعَاصِي قَطِيعَةَ الرَّحِمِ وَالْعُقُوقُ.

أَفْضَلُ الذِّكْرِ الْقُرْآنُ يُشْرَحُ بِهِ الصُّدُورُ وَيَسْتَنِيرُ بِهِ السَّرَائِرُ.

أَوْهَنُ الْأَعْدَاءِ كَيْدًا مَنْ أظْهَرَ عَدَاوَتَهُ.

أَعْظَمُ النَّاسِ سُلْطَانًا عَلَى نَفْسِهِ مَنْ قَمَعَ غَضَبَهُ وَأَمَاتَ شَهْوَتَهُ.

أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ مَسْأَلَةٌ.

ص: 122

أَحْسَنُ الْمُلُوكِ حَالاً مَنْ حَسُنَ عَيْشُ النَّاسِ فِي عَيْشِهِ وَ عَمَّ رِعْيَتُهُ بَعْدَ لِهِ.

أَجْهَلُ النَّاسِ الْمُغْتَرُّ بِقَوْلِ مَادِحٍ مُتَمَلِّقٍ يُحَسِّنُ لَهُ الْقَبِيحَ وَيُبْغِضُ لَهُ النَّصِيحَ.

أَفْبَحُ الْقُبْحِ الْأَسْتِخْفَافُ (1) بِمَوْلِمِ عِظَةِ الْمُشْفِقِ النَّاصِحِ وَالْأَعْتِرَارُ بِحَلَاوَةِ ثَنَاءِ الْمَادِحِ الْكَاشِحِ.

أَصُوبُ الْجَوَابِ الْقَوْلُ الْمُصِيبُ.

أَعْظَمُ النَّاسِ ذُلًّا الطَّامِعُ وَالْحَرِيصُ وَالْمُرِيبُ.

أَعْظَمُ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ.

أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْخَيْرِ الْعَامِلُ بِهِ.

أَقْلُ مَا يَجِبُ لِلْمُنْعَمِ أَنْ لَا تُجْحَدَ نِعْمَتُهُ.

أَوَّلُ الْهَوَى فِتْنَةٌ وَ آخِرُهُ مِحْنَةٌ (2).

أَفْضَلُ الشَّيْمِ السَّخَاءُ وَالْعِفَّةُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَفَاءُ.

أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُحَذَرَ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالْعَدُوُّ الْقَادِرُ وَالصَّدِيقُ الْعَادِرُ.

أَفْضَلُ الْعَقْلِ الْأَعْتِبَارُ وَأَفْضَلُ الْحَزْمِ الْأَسْتِظْهَارُ.

أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ كَانَ الصَّبْرُ وَالنَّظْرُ لِلْعَوَاقِبِ شِعَارَهُ وَ دِثَارَهُ.

أَكْيَسُ الْأَكْيَاسِ مَنْ مَقَّتَ دُنْيَاهُ وَقَطَعَ مِنْهَا أَمَلَهُ وَ مَنَاهُ وَ صَرَفَ عَنْهَا طَمَعَهُ وَ رَجَاهُ.

أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا مَنْ كَانَ هَمُّهُ لِآخِرَتِهِ وَ اعْتَدَلَ خَوْفُهُ وَ رَجَاهُ.

أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَخْذُهُ وَ عَطَاهُ وَ سَخَطُهُ وَ رِضَاهُ.

أَفْضَلُ مَنْ شَاوَزَتْ ذُو التَّجَارِبِ وَ شَرُّ مَنْ قَارَنَتْ ذُو الْمَعَايِبِ.

أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ بَدَلُ الرَّغَائِبِ وَ إِسْعَافُ الطَّالِبِ وَ الْأَجْمَالِ فِي الْمَطَالِبِ.

أَفْضَلُ (3) الْكُنُوزِ مَعْرُوفٌ تُودِعُهُ الْأَحْرَارُ وَ عِلْمٌ يَتَدَارَسُهُ الْأَخْيَارُ.

أَحْسَنُ النَّاسِ حَالاً فِي النَّعَمِ مَنْ اسْتَدَامَ حَاضِرَهَا بِالشُّكْرِ وَ اسْتَرْجَعَ فَائْتَهَا بِالصَّبْرِ.

أَنْجَحُ الْأُمُورِ مَا أَحَاطَ بِهِ الْكَيْفَانُ.

-
- 1- في الغرر 437: أكبر الشرف في الإستخفاف بمؤلم ...
 - 2- ليس من هذا الفصل.
 - 3- أنفع (ب) و مثله في إحدى طبعات الغرر.

أَهْوَنُ شَيْءٍ لِأَيِّمَةِ الْجُهَّالِ.

أَهْلَكَ شَيْءٌ اسْتِدَامَةَ الضَّلَالِ.

أَبْعَدُ النَّاسِ سَفَرًا مَنْ كَانَ سَفَرُهُ فِي ابْتِغَاءِ أَخٍ صَالِحٍ.

أَقْرَبُ النَّبَاتِ فِي النَّجَاحِ أَعْوَدُهَا فِي الصَّلَاحِ.

أَوَّلُ الْمُرُوءَةِ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَآخِرُهَا التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ (1).

أَوَّلُ الْأَخْلَاصِ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

أَوَّلُ الْفُتُوَّةِ الْبُشْرُ وَآخِرُهَا اسْتِدَامَةُ الْبِرِّ.

أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْفَرَحُ عِنْدَ تَضَائِقِ الْأَمْرِ.

أَمَقَّتْ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ مَنْ كَانَ هَمُّهُ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ.

أَنْعَمَ النَّاسُ عَيْشًا مَنْ مَنَحَهُ اللَّهُ الْقِنَاعَةَ وَأَصْلَحَ لَهُ زَوْجُهُ.

أَسَدَّدَ النَّاسَ عَمِيٌّ مَنْ عَمِيَ عَنْ حُبِّنا وَفَضَّلَ لِنَا وَنَاصَبَ بِنَا الْعَدَاوَةَ بِلا ذَنْبٍ سَبَقَ مِنَّا إِلَيْهِ إِلَّا أَنَا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ وَدَعَاهُ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْدُّنْيَا فَاتَّرَهُمَا وَنَصَبَ لِنَا الْعَدَاوَةَ.

أَسْعَدَ النَّاسَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَنَا وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِنَا وَأَخْلَصَ حُبِّنا وَعَمِلَ بِمَا إِلَيْهِ نَدَبْنَا وَانْتَهَى عَمَّا عَنْهُ نَهَيْنا فَذَلِكَ مِنَّا وَهُوَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مَعَنَا. أَحْسَنُ الْأَدَابِ مَا كَفَّفَكَ عَنِ الْمَحَارِمِ.

أَفْضَلُ (2) الْأَخْلَاقِ مَا حَمَلَكَ عَلَى الْمَكَارِمِ.

أَبْلَغُ الشُّكْوَى مَا نَطَقَ بِهِ ظَاهِرُ الْبَلْوَى.

أَفْضَلُ النَّجْوَى مَا كَانَ عَلَى الدِّينِ وَالتَّقْوَى وَاسْتَفْرَجَ عَنِ اتِّبَاعِ الْهَيْدَى وَمُخَالَفَةِ الْهَوَى.

أَصْدَقُ الْمَقَالِ مَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْحَالِ.

أَحْسَنُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ حُسْنُ الْفَعَالِ.

أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا زَانَهُ حُسْنُ النِّظَامِ وَفَهَمَهُ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ.

أَشْرَفُ الْهَمَمِ رِعَايَةُ الدِّمَامِ وَأَفْضَلُ الشِّيمِ صِلَةُ الْأَرْحَامِ.

أَبْلَغُ الْبَلَاغَةِ مَا سَهَلَ مَجَازُهُ وَحَسُنَ إِجْزَاؤُهُ.

أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا التَّارِكُ لَهَا وَ

ص: 124

1- هذا و تاليه ليس من هذا الفصل.

2- وفي الغرر : أحسن الأخلاق.

أَسْعَدُهُمْ بِالْآخِرَةِ الْعَامِلُ لَهَا.

أَصْلُ الْمُرُوءَةِ الْحَيَاءُ وَ تَمَرَّتُهَا الْعِفَّةُ (1).

أَفْضَلُ الْمُرُوءَةِ مُوَاسَاةَ الْأَخْوَانِ بِالْأَمْوَالِ وَ مُسَاوَاتُهُمْ فِي الْأَحْوَالِ.

أَهْلَكَ شَيْءٌ الشُّكُّ وَ الْأَعْرِيَابُ ، أَمَلَكَ شَيْءٌ الْوَرَعُ وَ الْأَعْجَتَابُ.

أَشْرَفُ الْأَقْوَالِ الصِّدْقُ.

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ لُزُومُ الْحَقِّ.

أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَقْضَاهُمْ بِالْحَقِّ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَقْوَلُهُمْ بِالصِّدْقِ.

أَحْسَنُ الْفِعَالِ مَا وَافَقَ الْحَقَّ وَ أَجْمَلُ الْمَقَالِ مَا طَابَقَ الصِّدْقَ.

أَدْرَكَ النَّاسَ بِحَاجَتِهِ ذُو الْعَقْلِ الْمُتَرَفِّقِ.

أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْمَلُهُمْ بِالرِّفْقِ وَ أَكْسَبُهُمْ أَصْبِرُهُمْ عَلَى الْحَقِّ.

أَحْسَنُ الصِّدْقِ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَ أَفْضَلُ الْجُودِ بَدَلُ الْجُهْدِ.

أَوَّلُ مَا تُتَكَبَّرُونَ مِنَ الْجِهَادِ جِهَادُ أَنْفُسِكُمْ.

آخِرُ مَا تَقْفِدُونَ مُجَاهَدَةَ أَهْوَائِكُمْ وَ طَاعَةَ ذَوِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (2).

أَوْلَى الْعِلْمِ بِكَ مَا لَا يَصْلِحُ الْعَمَلُ إِلَّا بِهِ.

أَلْزَمُ الْعَمَلِ لَكَ مَا دَلَّكَ عَلَى صَلَاحِ قَلْبِكَ وَ أَظْهَرَ لَكَ فَسَادَهُ.

أَعْجَزُ النَّاسِ أَمْنُهُمْ لَوْفُوعِ الْحَوَادِثِ وَ هُجُومِ الْأَجَلِ.

أَفْقَرُ النَّاسِ مَنْ قَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ الْغِنَى وَ السَّعَةِ.

أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ أَنْكَرَ عَلَى غَيْرِهِ رَذِيلَةً هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهَا.

أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَعْصِيَانِ مَنْ إِذَا مُطِّلَ صَبَرَ وَ إِذَا مَنَعَ عَدَرَ وَ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ.

أَوَّلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ (3).

[أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْأَطْمَاعِ] (4).

اِكْتِسَابُ الْحَسَنَاتِ أَفْضَلُ الْمَكَايِبِ (5).

اجْتِنَابُ السَّيِّئَاتِ أَوْلَى مِنْ اِكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ.

أَهْلُ الْعَفَافِ أَشْرَفُ الْأَشْرَافِ.

اصْطِنَاعُ الْمَكَارِمِ أَفْضَلُ ذُخْرٍ وَأَكْرَمُ اصْطِنَاعٍ.

ص: 125

1- .ليس من هذا الفصل ، وفي الغرر 484 : أفضل المروءة ...

2- .ليس من هذا الفصل.

3- .ليس من هذا الفصل.

4- .من (ب).

5- .هذا وتواليه ليس من هذا الفصل.

إِسْتَدْرَاكَ فَسَادِ النَّفْسِ مِنْ أَفْضَلِ التَّحْقِيقِ.

إِخْوَانُ الدِّينِ أَبْقَى مَوَدَّةً.

إِخْوَانُ الصَّدَقِ أَفْضَلُ عِدَّةً.

أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الْأَخْوَانِ وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرَ بِهِ مِنْهُمْ.

أَوَاخِرُ مَصَادِرِ التَّوْفِيِّ أَوَائِلُ مَوَارِدِ الْحَذَرِ.

أَكْبَرُ الْأَعْدَاءِ أَخْفَاهُمْ مَكِيدَةً.

إِصْطِنَاعُ الْعَاقِلِ أَحْسَنُ فَضِيلَةً (1).

إِصْطِنَاعُ اللَّئِيمِ أَقْبَحُ رَذِيلَةً.

أَخٌ تَسْتَفِيدُهُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ تَسْتَرِيذُهُ.

إِمَامٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ.

إِتِمَامُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنْ ابْتِدَائِهِ.

إِسْتِغَالُ النَّفْسِ بِمَا لَا يَصْحَبُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَكْبَرِ الْوَهْنِ.

أَعْرَفُ النَّاسِ بِالزَّمَانِ مَنْ لَمْ يَتَعَجَّبْ مِنْ أَحْدَاثِهِ.

أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ صِلَةُ الْهَاجِرِ وَإِنْسَانُ النَّافِرِ وَالْأَخْذُ بِيَدِ الْعَاثِرِ.

أَعْظَمُ الْجَهْلِ مُعَادَاةُ الْقَادِرِ وَ مُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ وَ الثَّمَّةُ بِالْغَادِرِ.

أَبْلَغُ الْعِظَاتِ النَّظَرُ إِلَى مَصَارِعِ الْأَمْوَاتِ وَالْأَعْتِبَارُ بِمَصَارِعِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

أَبْلَغُ نَاصِحٍ لَكَ الدُّنْيَا لَوْ انْتَصَحَتْ بِمَا تُرِيكَ مِنْ تَغَايُرِ الْحَالَاتِ وَ تُؤْذِيكَ بِهِ مِنَ الْبَيْنِ وَالشَّتَاتِ.

أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ حُبُّنَا وَأَسْوَأُ السَّيِّئَاتِ بُغْضُنَا.

أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يُتَمَنَّى الْخَلَاصُ مِنْهُ بِالْمَوْتِ.

أَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا لَا يَمُجُّهُ الْأَذَانُ وَ لَا يُتَعَبُ فَهْمُهُ الْأَذْهَانَ.

أَظْلَمُ النَّاسِ مَنْ سَنَّ سُنَنَ الْجَوْرِ وَ مَحَاسِنَ الْعَدْلِ.

أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ الْجَاهِلُ لِأَنَّهُ حَرَمَهُ أَفْضَلُ مَا مَنَّ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَهُوَ الْعَقْلُ.

أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنْ اسْتَشَعَرَ الطَّمَعَ وَرَضِيَ بِالذُّلِّ (2).

أَعْقَلَ النَّاسِ مَنْ ذَلَّ لِلْحَقِّ فَأَعْطَاهُ مِنْ نَفْسِهِ وَعَزَّ بِالْحَقِّ فَلَمْ يَهْنُ عَنْ إِقَامَتِهِ وَحُسْنِ الْعَمَلِ بِهِ.

ص: 126

1- .هذا وتواليه إلى (أعرف الناس) ليس من هذا الفصل.

2- .ليس من هذا الفصل.

أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ بِالْأَحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ بِالْقُدْرَةِ يَدَيْهِ.

إِتِّبَاعُ الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ مِنْ كَمَالِ الْجُودِ (1).

أَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي الدُّنْيَا تُنْصَبُ أَعْيُنُهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

إِسْتِغَالِكُ بِمَصَائِبِ نَفْسِكَ يَكْفِيكَ الْعَارَ.

إِسْتِفْسَادُ الصَّادِقِ مِنْ عَدَمِ التَّوْفِيقِ.

أَسْبَابُ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَأَحْبَابُهَا مَنْفُجَعَةٌ.

إِيثَارُ الدَّعَاةِ تَقْطَعُ أَسْبَابَ الْمَنْفَعَةِ.

إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ خَرَقٌ.

إِذَاعَةُ سِرٍّ أَوْ دَعْتُهُ غَدْرٌ.

إِضَاعَةُ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ.

أَوْقَاتُ السُّرُورِ خُلُوسَةٌ.

إِظْهَارُ الْغِنَى يُوجِبُ الشُّكْرَ.

إِظْهَارُ التَّبَاؤُسِ يَجْلِبُ الْفَقْرَ.

إِخْفَاءُ الْفَاقَةِ وَالْأَمْرَاضِ مِنَ الْمَرْوَةِ.

إِمَارَاتُ الدُّوَلِ إِنْشَاءٌ لِلْحَيْلِ.

إِمَارَاتُ الْعَادَةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ.

أَصَابَ مَتَانٍ أَوْ كَادَ.

أَخْطَأَ مُسْتَعْجِلٍ أَوْ كَادَ.

إِخْلَاصُ الْعَمَلِ مِنْ قُوَّةِ الْيَقِينِ وَصَلَاحِ النِّيَّةِ.

إِسْتِفْتَاخُ الشَّرِّ يَحْدُو عَلَى تَجَنُّبِهِ.

إِعَادَةُ الْأَعْتِدَارِ تَذَكِيرٌ بِالذَّنْبِ.

إِعَادَةُ التَّفْرِيعِ أَشَدُّ مِنْ مَضَضِ الصَّرْبِ.

أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ.

إِسْتِغَالِكُ بِإِصْلَاحِ الْمِعَادِ يُنْجِيكَ مِنَ النَّارِ.

إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ عِنَاوَانُ ضَعْفِ عَقْلِهِ.

أَخْوَكُ الصَّدُوقِ مَنْ وَقَاكَ بِنَفْسِهِ وَ أَثْرَكَ عَلَى مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ عَرْسِهِ.

أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ.

إِنْتِبَاهُ الْعَيْنِ لَا تَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ.

ص: 127

1- من هذه الحكمة إلى آخر هذا الفصل ورد في (ب) في أواخر هذا الفصل مع إختلاف في الترتيب أما في (ت) فقد ورد في فصل (أل)-
(.

الفصل العاشر : ألف الإستفهام بلفظ أين

الفصل العاشر : ألف الإستفهام بلفظ أين وهو اثنتان و ثلاثون حكمة (1) [فَمِنْ ذَلِكَ] قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيْنَ الْمُلُوكُ وَالْأَكْسِرَةُ.

أَيْنَ بَنُو الْأَصْفَرِ وَالْفِرَاعِنَةُ.

أَيْنَ يَذْهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ.

أَيْنَ يَتِيهِ بِكُمْ الْغِيَاهِبُ وَيَخْتَدِعُكُمْ الْكَوَاذِبُ.

أَيْنَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا أَعْمَالَهُمْ لِلَّهِ وَطَهَّرُوا قُلُوبَهُمْ لِمَوَاضِعِ نَظَرِ اللَّهِ.

أَيْنَ الْعَمَالِقَةُ وَأَبْنَاءُ الْعَمَالِقَةِ.

أَيْنَ الْجَبَابِرَةُ وَأَبْنَاءُ الْجَبَابِرَةِ.

أَيْنَ أَهْلُ مَدَائِنِ الرَّسِّ الَّذِينَ قَتَلُوا النَّسِيئِينَ وَأَطْفَأُوا أَنْوَارَ الْمُرْسَلِينَ.

أَيْنَ مَنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَارًا وَأَعْظَمَ آثَارًا.

أَيْنَ مَنْ بَنَى وَشَيَّدَ وَفَرَشَ وَمَهَّدَ وَجَمَعَ وَعَدَّدَ.

أَيْنَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَتُبَّعَ وَحَمِيرَ.

أَيْنَ مَنْ ادَّخَرَ وَاعْتَقَلَ وَجَمَعَ الْمَالَ عَلَى الْمَالِ فَأَكْثَرَ.

أَيْنَ يَخْتَدِعُكُمْ غُرُورُ الْأَمَالِ (2) .

أَيْنَ يُعْرِكُكُمْ سَرَابُ الْأَمَالِ.

أَيْنَ الَّذِينَ مَلَكَوا مِنَ الدُّنْيَا أَقَاصِيهَا.

أَيْنَ الَّذِينَ اسْتَدَلُّوا الْأَعْدَاءَ وَمَلَكَوا نَوَاصِيهَا.

أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا أَشَدَّ مَنَافِقَةً وَأَكْثَرَ

ص: 129

1- .و مجموع ما ورد (33) حكمة.

2- .وفي الغرر: أين تختدعكم كواذب الامال.

جَمْعًا.

أَيُّنَ الَّذِينَ هَزَمُوا الْجِيُوشَ وَ سَارُوا بِالْأُلُوفِ.

أَيُّنَ مَنْ سَعَى وَاجْتَهَدَ وَ أَعَدَّ وَ احْتَشَدَ.

أَيُّنَ الَّذِينَ دَانَتْ لَهُمُ الْأُمَمُ.

أَيُّنَ الَّذِينَ بَلَّغُوا مِنَ الدُّنْيَا أَقَاصِيَّ الْهَمَمِ.

أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا أَحْسَنَ آثَارًا وَ أَعْدَلَ أَعْمَالًا وَ أَعْظَمَ مُلْكًا.

أَيُّنَ مَنْ حَصَّنَ وَ أَكَّدَ وَ زَخَرَفَ وَ لَحَّدَ.

أَيُّنَ مَنْ جَمَعَ فَأَكْثَرَ وَ احْتَقَبَ وَ اعْتَقَدَ وَ نَظَرَ بِزَعْمِهِ لِلْوَلَدِ.

أَيُّنَ مَنْ كَانَ أَعَدَّ عَدِيدًا وَ أَكْتَفَ جُنُودًا.

أَيُّنَ الَّذِينَ شَيَّدُوا الْمَمَالِكَ وَ مَهَّدُوا الْمَسَالِكَ وَ أَغَاثُوا الْمَلْهُوفَ وَ أَقْرَأُوا الضُّيُوفَ.

أَيُّنَ تَسَيَّهُونَ وَ مِنْ أَيُّنَ تُؤْتُونَ وَ أَنَّى تُؤْفَكُونَ وَ عَلَامَ نَعْمَهُونَ وَ بَيْنَكُمْ عِتْرَةٌ نَبِيَّكُمْ وَ هُمْ أَرْمَهُ الصِّدْقِ وَ أَلْسِنَةُ الْحَقِّ.

أَيُّنَ تَضِلُّ عُقُولُكُمْ أَسْتَبْدِلُونَ الْكَذِبَ بِالصِّدْقِ وَ تَعْتَاضُونَ الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ.

أَيُّنَ الْقُلُوبِ الَّتِي ذَهَبَتْ (1) لِلَّهِ وَ عُوقِدَتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

أَيُّنَ الْعُقُولِ الْمُسْتَضِيئَةِ بِمَصَابِيحِ الْهُدَى.

أَيُّنَ الْمُؤَقْتُونَ الَّذِينَ خَلَعُوا سَرَائِلَ الْهَوَى وَ قَطَّعُوا عَنْهُمْ عِلَاقَ الدُّنْيَا.

أَيُّنَ الْأَبْصَارِ اللَّامِحَةِ مَنَارَ التَّقْوَى.

أَيُّنَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنا كَذِبًا وَ بَغْيًا عَلَيْنَا وَ حَسَدًا لَنَا أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ وَ وَصَّ عَهُمْ وَ أَعْطَانَا وَ مَنَعَهُمْ وَ أَدْخَلْنَا وَ أَخْرَجَهُمْ ، بِنَا يُسْتَعطَى الْهُدَى وَ يُسْتَجلى الْعَمَى لَا بِهِمْ.

ص: 130

1- .في الغرر : وَهَبَتْ.

الفصل الحادي عشر : بلفظ إذا بمعنى الشرط

الفصل الحادي عشر : بلفظ إذا بمعنى الشرط وهو مائة وتسع وتسعون حكمة [فَمِنْ ذَلِكَ] قوله عليه السلام : إذا أراد الله بِعَبْدٍ خَيْرًا عَفَّ بَطْنَهُ وَفَرَّجَهُ.

إذا أراد الله بِعَبْدٍ خَيْرًا أَلْهَمَهُ الْقِنَاعَةَ وَاصْلَحَ لَهُ زَوْجَهُ.

إذا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى عَبْدٍ أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَهُ.

إذا أراد الله بِعَبْدٍ خَيْرًا أَلْهَمَهُ الْأَقْتِصَادَ وَحُسْنَ التَّدْبِيرِ وَجَنَّبَهُ سُوءَ التَّدْبِيرِ وَالْإِسْرَافَ.

إذا قَلَّ أَهْلُ التَّمَضُّلِ هَلَكَ أَهْلُ التَّجْمُلِ.

إذا طابَقَ الْكَلَامُ نِيَّةَ الْمُتَكَلِّمِ قَبْلَهُ السَّامِعُ وَإِذَا خَالَفَ نِيَّتَهُ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعُهُ.

إذا شابَ الْجَاهِلُ سَبَّ جَهْلُهُ وَإِذَا شابَ الْعَاقِلُ سَبَّ عَقْلُهُ.

إذا سُئِلَتْ عَمَّا لَا تَعْلَمُ فَقُلِي : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

إذا كُنْتَ جَاهِلًا فَتَعَلَّمْ.

إذا كَرَّمَ أَهْلُ الرَّجْلِ كَرَّمَ مَغْيِبُهُ وَمَحْضَرُهُ.

إذا ظَهَرَ غَدْرُ الصَّدِيقِ سَهَّلَ هَجْرَهُ.

إذا فاجأكَ الْأَمْرُ فَتَحَصَّنْ بِالصَّبْرِ وَالْإِسْتِظْهَارِ.

إذا اسْتَتَوَى الصَّلَاحُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ أَسَاءَ الظَّنَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ خِزْيَةٌ فَقَدْ دُ ظَلَمَ وَإِذَا اسْتَتَوَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ أَحْسَنَ الظَّنَّ رَجُلٌ

بِرَجُلٍ فَقَدْ عُرِّرَ.

إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْ عَقْلِكَ شَيْئًا فَاقْتَدِ بِرَأْيِ عَاقِلٍ يُزِيلُ مَا أَنْكَرْتَهُ.

إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ فَايْتِدِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيَقْضِي إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعُ الْأُخْرَى.

إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ وَتَوَلَّيْتَ بَدَارَ الْبَقَاءِ فَقَدْ فَازَ قِدْحُكَ وَفُتِحَتْ لَكَ أَبْوَابُ النَّجَاحِ وَظَفَرْتَ بِالْفَلَاحِ.

إِذَا هَبَّتْ أَمْرَأٌ فَقَعَّ فِيهِ فَإِنَّ شِدَّةَ تَوْقِيهِ أَشَدُّ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ.

إِذَا أَمْطَرَ التَّحَاسُدُ أَنْبَتَ التَّفَاسُدُ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَفَهِّهُ فِي الدِّينِ وَالْأَهْمَهُ الْيَقِينِ.

إِذَا قَدَّرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ سُكْرًا لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا [أ] عَفَّ بَطْنَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَفَرَجَهُ عَنِ الْحَرَامِ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ صَلَاحَ عَبْدٍ أَلْهَمَهُ قَلَّةَ الْكَلَامِ وَقَلَّةَ الطَّعَامِ وَقَلَّةَ الْمَنَامِ.

إِذَا بُنِيَ الْمُلْكُ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَدْلِ وَدَعِمَ بِدَعَائِمِ الْعَقْلِ نَصَرَ اللَّهُ مُوَالِيَهُ وَخَدَلَ مُعَادِيَهُ.

إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاجْتَنِبْ ذَمِيمَ الْعَوَاقِبِ فِيهِ.

إِذَا كُنْتَ فِي إِدْبَارِ وَ الْمَوْتِ فِي إِقْبَالِ فَمَا أَسْرَعَ الْمُلْتَقَى.

إِذَا أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَانْتَهِزْهَا فَإِنَّ إِضَاعَةَ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ.

إِذَا زَادَكَ اللَّيْمُ إِجْلَالًا فَرِدْهُ إِذْ لَاحًا.

إِذَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ فَلَا تَحْزَنْ وَإِذَا أَحْسَنْتَ فَلَا تَمُنُّ.

إِذَا جَمَعْتَ الْأَمْالَ فَأَنْتَ فِيهِ وَكَيْلٌ لِعَيْرِكَ يَسْعُدُ بِهِ وَتَسْقَى أَنْتَ.

إِذَا قَدَّمْتَ مَالَكَ لِإِحْرَاطِكَ وَاسْتَحْلَفْتَ اللَّهَ عَلَى مَنْ حَلَفْتَهُ مِنْ بَعْدِكَ سَعَدْتَ بِمَا قَدَّمْتَ وَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْخَلَافَةَ عَلَى مَنْ حَلَفْتَ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ اكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى الْعَفَافَ.

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ تَفَقُّهَا وَلَا تَسْأَلْ تَعْتُّهَا فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبِيهُ بِالْعَالِمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَسِّفَ شَبِيهُ بِالْجَاهِلِ.

إِذَا اتَّقَيْتَ الْمُحْرَمَاتِ وَتَوَزَّعْتَ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَأَدَيْتَ الْمَفْرُوضَاتِ وَتَنَفَّلْتَ

ص: 132

بِالنَّوَافِلِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ (بِالِدِّينِ الْفَضَائِلِ) (1) .

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَتَأَسَّ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُنْ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا بَغَضَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَقَصَرَ مِنْهُ الْأَمَالَ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَبْدًا شَرًّا حَبَبَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَبَسَطَ مِنْهُ الْأَمَالَ.

إِذَا صَعِبَتْ عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَاصْعَبْ لَهَا تَذَلُّ لَكَ وَخَادِعْ نَفْسَكَ عَنْ نَفْسِكَ تَتَّقِدْ لَكَ.

إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُتَفَرَّوْا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ.

إِذَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَبْدًا أَعَانَهُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ.

إِذَا بَلَغَ اللَّئِيمُ فَوْقَ مِقْدَارِهِ تَتَكَرَّرَتْ أَحْوَالُهُ.

إِذَا رَأَيْتَ فِي غَيْرِكَ خُلُقًا ذَمِيمًا فَتَجَنَّبْ مِنْ نَفْسِكَ أَمْثَالَهُ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا زَيَّنَّهُ بِالسَّكِينَةِ وَالْحِلْمِ.

إِذَا أُرْدَلَ اللَّهُ عَبْدًا حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمَ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ.

إِذَا رَأَيْتَ مَظْلُومًا فَأَعِنُّهُ عَلَى الظَّالِمِ.

إِذَا رَغِبْتَ فِي الْمَكَارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ.

إِذَا كَانَ الْبَقَاءُ لَا يُوجَدُ فَالْتَّعِيمُ زَائِلٌ.

إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ لَا يُرَدُّ فَالْأَعْيُوسُ بَاطِلٌ.

إِذَا نَطَقَ -تَ فَاصْ -دُقْ.

إِذَا مَلَكَ -تَ ف- اؤْفُ -قُ.

إِذَا مَلَكَ -تَ ف- اَعْتِ -قُ.

إِذَا رَزَقَ -تَ ف- اَنْفِ -قُ.

إِذَا جَنَى -تَ فَاعْتِ -ذِرْ.

إِذَا جُنِيَ عَلَيْكَ فَاعْتَفِرْ.

إِذَا عَاتَبْتَ-تَ فَارْفُقْ.

إِذَا عَاتَبْتَ-تَ فَاسْتَبِقْ.

إِذَا أُعْطِيَ-يَتَ فَاشْكُرْ.

إِذَا ابْتُلِيَ-يَتَ فَ-اصْبِرْ-رُ.

إِذَا أَحْبَبْتَ فَلَا تُكْثِرْ-رُ.

إِذَا أَبْغَضْتَ فَلَا تَهْجُرْ.

إِذَا صَنَعْتَ مَعَ-رُ وَا فَاسْتُرْهُ.

إِذَا صُنِعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَانُشِرْهُ.

إِذَا مَدَحْتَ فَاخْتَصِرْ-رُ.

ص: 133

1- . كذا في (ت) وفي (ب) : في الدين . وفي الغرر : أكملت بالفضائل .

إِذَا ذَمَّمْتَ فَ - أَقْتَصِرْ - زُ.

إِذَا وَعَّ - ذَتَ فَ - أَنْجِ - زُ.

إِذَا أَعْطَيْتَ فَأَوْجِزْ (1).

إِذَا عَزَمْتَ فَاسْتَشِرْ - زُ.

إِذَا أَمْضَيْتَ فَاسْتَنْخِ - زُ.

إِذَا صُنِعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَادْكُرْهُ.

إِذَا صَنَعْتَ مَعْرُوفًا فَانْسَهُ.

إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقِصَ الْكَلَامُ.

إِذَا حَلَلْتَ بِاللَّيْلِ فَاعْتَلِلْ بِالصَّيَامِ.

إِذَا قَلَّ الْخِطَابُ كَثُرَ الصَّوَابُ.

إِذَا ارْتَدَحِمَ الْجَوَابُ نُفِيَ الصَّوَابُ.

إِذَا قَلَّتِ الطَّاعَاتُ كَثُرَتِ السَّيِّئَاتُ.

إِذَا ظَهَرَتِ الْخِيَانَاتُ ارْتَقَعَتِ الْبَرَكَاتُ.

إِذَا نَزَلَ الْقَدَرُ بَطَلَ الْحَذَرُ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا وَعَظَّهُ بِالْعِبَرِ.

إِذَا مَلَكَ الْأَرَاذِلُ هَلَكَ الْأَفْضِلُ.

إِذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ بَطَلَتِ التَّدَابِيرُ.

إِذَا قَلَّتِ الْقُدْرَةُ كَثُرَ التَّعَلُّلُ بِالْمَعَاذِيرِ.

إِذَا رَأَيْتَ عَالِمًا فَكُنْ لَهُ خَادِمًا.

إِذَا قَارَفْتَ ذُنْبًا فَكُنْ نَادِمًا.

إِذَا حَسَنَ الْخُلُقُ لُطِفَ النُّطْقُ.

إِذَا قَوَّيْتِ الْأَمَانَةَ كَثُرَ الصَّدَقُ.

إِذَا كَمُلَ الْعَقْلُ نَقَصَتِ الشَّهْوَةُ.

إِذَا تَبَاعَدَتِ الْمُصِيبَةُ قُرِبَتِ السَّلْوَةُ.

إِذَا طَلَبْتَ الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطَّاعَةِ.

إِذَا طَلَبْتَ الْعِنَاءَ فَاطْلُبْهُ بِالْفَنَاعَةِ.

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَارِدْ مَا يَكُونُ.

إِذَا ظَهَرَتِ الرَّيْبَةُ سَاءَتِ الظُّنُونُ.

إِذَا قَصُرَتْ يَدُكَ عَنِ الْمُكَافَاةِ فَأَطِلْ لِسَانَكَ بِالشُّكْرِ.

إِذَا نَزَلَتْ بِكَ النِّعْمَةُ فَاجْعَلْ قِرَاها الشُّكْرَ.

إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ.

إِذَا عَاقَ - دَتَ فَاتَمَ - م.

إِذَا اسْتَتَبَ - تَ فَاعَ - زِمَ.

إِذَا وُلِّيَ - تَ فَاعَ - دِلَ.

إِذَا ائْتُمِنْتَ فَلَا تَخُ - ن.

إِذَا رُزِقْتَ فَ - أَوْسِ - ع.

إِذَا أَطْعَمْتَ فَ - أَشْبِ - ع.

إِذَا كَانَ الْعُدْرُ طِبَاعًا فَالْتِمَّةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ.

إِذَا أَخِيَتْ فَأَكْرِمِ حَقَّ الْأَخَاءِ.

إِذَا حَضَرَتِ الْأَجَالُ افْتَضَحَتِ الْأُمَالُ .

1- في (ت) : فادّخر، و السيقاق و الغرر يؤيدان المثبت و هو من (ب).

إِذَا بَلَغْتُمْ نِهَآيَةَ الْأَمَالِ فَادْكُرُوا بَعْتَاتِ الْأَجَالِ.

إِذَا تَغَيَّرَتْ نِيَّةُ السُّلْطَانِ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ.

إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَاطَطَ الشَّيْطَانُ.

إِذَا عَقَدْتُمْ عَلَيْعَزِيمَةَ خَيْرٍ فَأَمْضُوهَا.

إِذَا أَضْرَبْتَ النَّوَافِلَ بِالْفَرَائِضِ فَازُفُضْوهَا.

إِذَا طَالَتِ الصُّحْبَةُ تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ.

إِذَا كَثُرَتِ الْقُدْرَةُ قَلَّتِ الشَّهْوَةُ.

إِذَا أَمَلْتُمْ فَتَاجِرُوا اللَّهَ بِالصَّدَقَةِ.

إِذَا رَأَيْتُمْ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ.

إِذَا رَأَيْتُمْ الشَّرَّ فَابْعُدُوا عَنْهُ.

إِذَا فَسَدَتِ النَّيَّةُ وَقَعَتِ الْبَلِيَّةُ.

إِذَا حَصَرْتَ الْمَنِيَّةَ بَطَلَتِ الْأَمْنِيَّةُ.

إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْكُمْ أَهْوَاؤُكُمْ أوردتكم مَوَارِدَ الْهَلَكَةِ.

إِذَا خِفْتَ الْخَالِقَ فَرَزْتَ إِلَيْهِ.

إِذَا خِفْتَ الْمَخْلُوقَ فَرَزْتَ مِنْهُ.

إِذَا سَادَ السُّقْلُ خَابَ الْأَمَلُ.

إِذَا أَيْضَ أَسْوَدُكَ مَاتَ أَطْيَبُكَ.

إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ الْبَلَاءَ فَقَدْ أَيَّقَطَكَ.

إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُؤْنِسُكَ بِذِكْرِهِ فَقَدْ أَحَبَّكَ.

إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُؤْنِسُكَ بِخَلْقِهِ وَيُوحِشُكَ مِنْ ذِكْرِهِ فَقَدْ أَبْغَضَكَ.

إِذَا أَحْبَبْتَ السَّلَامَةَ فَاجْتَنِبْ مُصَاحِبَةَ الْجَهُولِ.

إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَ الْفُضُولُ.

إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ النِّعَمَ مَعَ الْمَعَاصِي فَهُوَ اسْتِدْرَاجٌ لَكَ.

إِذَا تَفَقَّهَ الرَّفِيعُ تَوَاضَعَ.

إِذَا تَفَقَّهَ الْوَضِيعُ تَرَفَّعَ.

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَلَا تُبَالِ كَيْفَ كُنْتَ.

إِذَا غَلِبَتْ عَلَى الْكَلَامِ فَيَاكَ أَنْ تُغَلَبَ عَلَى السُّكُوتِ.

إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الصَّدِيقِ قَلَّ الشُّرُورُ بِهِ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَلْهَمَهُ حُسْنَ الْعِبَادَةِ.

إِذَا اقْتَرَنَ الْعَزْمُ بِالْجَرْمِ كَمَلَتِ السَّعَادَةُ.

إِذَا اسْتَخْلَصَ اللَّهُ عَبْدًا أَلْهَمَهُ الدِّيَانَةَ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ.

إِذَا قَوِيَتْ فَاقُوْهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

إِذَا ضَعُفَتْ فَاضْعُفْ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ.

إِذَا اتَّقَيْتَ فَاتَّقِ مَحَارِمَ اللَّهِ.

إِذَا هَرَبَ الزَّاهِدُ مِنَ النَّاسِ فَاطْلُبْهُ.

إِذَا طَلَبَ الزَّاهِدُ النَّاسَ فَاهْرَبْ مِنْهُ.

إِذَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَبْدًا أَشْغَلَهُ بِمَحَبَّتِهِ.

إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ النَّعْمَ فَاحْذَرُهُ.

إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُوَالِي عَلَيْكَ الْبَلَاءَ فَاشْكُرْهُ.

إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتْكَ وَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا.

إِذَا أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَكْرَمَتْهَا.

إِذَا ابْتَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي مَعَاصِي اللَّهِ أَهَنْتَهَا.

إِذَا ضَلَلْتَ عَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ فَتَفَقَّ عِنْدَ قُدْرَتِهِ فَإِنَّهُ إِنْ فَاتَكَ مِنْ حِكْمَتِهِ مَا يَشْفِيكَ فَلَنْ يُفُوتَكَ مِنْ قُدْرَتِهِ مَا يَكْفِيكَ.

إِذَا وَثِقْتَ بِمَوَدَّةِ أَحَبِّكَ فَلَا تُبَالِ مَتَى لَقِيْتَهُ وَ لَقِيْتِكَ.

إِذَا حَلُمْتَ عَنِ السَّفِينَةِ غَمَمَتْهُ فَرِدُهُ غَمًّا يَحْلِمُكَ عَنْهُ.

إِذَا صَعَدَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ إِلَى السَّمَاءِ تَعَجَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَتْ : عَجَبًا كَيْفَ نَجَى مِنْ دَارٍ فَسَدَ فِيهَا خَيْرَانَا.

إِذَا لَمْ تَكُنْ عَالِمًا نَاطِقًا فَكُنْ مُسْتَمِعًا وَاعِيًا.

إِذَا عَلَوْتَ فَلَا تَفْكُرْ فِيْمَنْ دُونَكَ مِنَ الْجُهَالِ وَ لَكِنْ اقْتَدِ بِمَنْ فَوْقَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

إِذَا كَانَ هُجُومُ الْمَوْتِ لَا يُؤْمِنُ فَمِنْ الْعَجَبِ تَرُكُ التَّأَهُبِ لَهُ.

إِذَا أَمْضَيْتَ أَمْرًا فَأَمْضِهِ بَعْدَ الرَّوِيَّةِ وَ مُرَاجَعَةِ الْمَسُورَةِ وَ لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمٍ إِلَى غَدٍ وَ أَمْضِ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْظُمَ مَحَاسِنُكَ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا تَعْظُمَ فِي عَيْنِكَ.

إِذَا لَوَّحْتَ لِلْعَاقِلِ فَقَدْ أَوْجَعْتَهُ عِتَابًا.

إِذَا حَلُمْتَ عَنِ الْجَاهِلِ فَقَدْ أَوْسَعْتَهُ جَوَابًا.

إِذَا قَدَّمْتَ الْفِكْرَ فِي أَفْعَالِكَ حَسَنْتَ عَوَاقِبُكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

إِذَا خِفْتَ صُعُوبَةَ أَمْرٍ فَاصْعُبْ لَهُ يَدْلًا لَكَ وَخَادِعَ الزَّمَانَ عَنْ أَحْدَاثِهِ تَهْنِ عَلَيْكَ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا مَنَحَهُ عَقْلاً قَوِيًّا وَعَمَلًا مُسْتَقِيمًا.

إِذَا أَنْتَ هَدَيْتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ.

إِذَا كَانَ الرَّفْقُ خُرْقًا كَانَ الْخُرْقُ رِفْقًا.

إِذَا زَادَكَ السُّلْطَانُ تَقْرِيْبًا فَزِدْهُ إِجْلَالًا.

ص: 136

إِذَا تَبَّتَ الْوُدُّ وَجَبَ التَّرَادُفُ وَالتَّعَاضُدُ.

إِذَا اتَّخَذَكَ وَلِيُّكَ أَخَا فُكْرٍ لَهُ عَبْدًا وَآمَنَحَهُ صِدْقَ الْوَفَاءِ وَحَسَنَ الصَّفَاءِ.

إِذَا أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ فَأَحْسِنِ الْعَمَلَ لِتَجْمَعَ بِذَلِكَ بَيْنَ مَرْيَةِ اللِّسَانِ وَفَضِيلَةِ الْأَعْسَانِ.

إِذَا رَأَيْتُمْ الْخَيْرَ فَتَسَارِعْتُمْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُمْ الشَّرَّ فَتَبَاعَدْتُمْ عَنْهُ وَكُنْتُمْ بِالطَّاعَةِ عَامِلِينَ وَفِي الْمَكَارِمِ مُتَنَافِسِينَ كُنْتُمْ مُحْسِنِينَ فَائِزِينَ.

إِذَا وَجَدْتِ مِنْ أَهْلِ الْفَاقَةِ مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زَادَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيُوفِيكَ بِهِ غَدًا حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاعْتَمِمِي وَحَمَلِي إِيَّاهُ وَ أَكْثِرِي مِنْ تَرْوِيدِهِ وَ أَنْتِ قَادِرَةٌ عَلَيْهِ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَطْلُبِيهِ فَلَا تَحْدِيهِ.

إِذَا رُمْتُمُ الْأَنْفِغَاعَ بِالْعِلْمِ فَأَعْمَلُوا بِهِ وَ أَكْثَرُوا الْفِكْرَ فِي مَعَانِيهِ تَعِي الْقُلُوبَ.

إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْكَ الشَّهْوَةُ فَأَغْلِبْهَا بِالْأَعْتِصَامِ.

إِذَا تَسَلَّطَ عَلَيْكَ الْغَضَبُ فَأَغْلِبْهُ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقَارِ.

إِذَا لَمْ تَنْفَعِ الْكِرَامَةَ فَالْأَهَانَةَ أَحْزَمُ وَإِذَا لَمْ يَنْجِعِ السَّوْطُ فَالسَّيْفُ أَحْسَمُ.

إِذَا سَمِعْتَ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَا يُؤْذِيكَ فَتَطَاطَأْ لَهُ يُخْطِكَ (1).

إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا فَأَعِدِ النَّظَرَ فِيهِ قَبْلَ خْتَمِهِ فَإِنَّمَا تَخْتِمُ عَلَى عَقْلِكَ.

إِذَا زَادَكَ عَجَبُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ فَحَدِّثْ لَكَ أَبْهَةً وَ مَحِيلَةً فَانظُرْ إِلَى عِظَمِ مُلْكِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ مِمَّا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُلَيِّنُ مِنْ جَمَاحِكَ وَ يَكْفُفُ مِنْ غَرْبِكَ وَ يَرُدُّ إِلَيْكَ مَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ.

إِذَا رَغِبْتَ فِي صَلَاحِ نَفْسِكَ فَعَلَيْكَ بِالْأَعْتِصَامِ وَ الْقُنُوعِ وَ التَّقَلُّبِ.

إِذَا كَثُرَ النَّاعِي إِلَيْكَ قَامَ النَّاعِي بِكَ.

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَلْهَمَهُ رُشْدَهُ وَ وَفَّقَهُ لِمَطَاعَتِهِ.

إِذَا ظَهَرَ الرِّئَا فِي قَوْمٍ بُلُوا بِالْوَبَاءِ.

إِذَا مَنَعُوا الْخُمْسَ بُلُوا بِالسِّنِينَ الْجَدْبَةِ.

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِزَالََةَ نِعْمَةٍ عَنْ عَبْدٍ كَانَ أَوَّلُ مَا يُعَيِّرُ مِنْهُ عَقْلَهُ وَ أَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ فَقْدُهُ.

1- ت : يحظك . ب : يخطيك . و المثبت من الغرر.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقَتِي وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي وَأَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ.

إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَلْيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تُبْرِئُهُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلَامَ وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُؤَلِّهُمُ الْأَدْبَارَ.

إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسْتَنْدِرْهَا فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ.

إِذَا نَوَلْتُمْ السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَلَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَ لِيُرَدَّ الَّذِي يُنَاوِلُهُ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَيَقْبَلُهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَتَّعَ فِي يَدِ السَّائِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ» (1).

إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ إِلَى الطَّعَامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبْدِ وَلَا يَضَعَنَّ أَحَدُكُمْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَيَتَرَبَّعَ فَإِنَّهَا جِلْسَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَمَقَّتْ صَاحِبَهَا.

إِذَا أَضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلَا يَشْكُونَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِيَشْكُ إِلَى رَبِّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَ تَدْبِيرُهَا.

إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لِيَقُلْ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ».

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَ لِيَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَضَعْتُ جَنبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ وِلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ».

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلَا- يَضَعْ جَنْبَهُ حَتَّى يَقُولَ: «أَعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ حَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جِبْرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ بِصْنَعِ اللَّهِ وَ أَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْأَهَامَةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْأَنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يُدْبُّ فِي الْأَرْضِ وَ مَا

ص: 138

يَعْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَدْرٍ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ حَسَدًا لِمَا يَرَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَغْشَاهُ.

إِذَا لَقَيْتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَصَاحِفُوا وَأَظْهِرُوا لَهُمْ الْبِشَاشَةَ تَتَفَرَّقُوا وَكُلَّمَا عَلَيْنُكُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ.

إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ».

إِذَا هَنَأْتُمْ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرَ فَيَقُولُوا: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي وَهْبَتِهِ وَبَلَغَهُ أُشَدُّهُ وَرَزَقَكَ بِرَّهُ».

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ.

إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقُلْ الْكَلَامَ فَإِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَ ذَلِكَ يُورِثُ خَرَسَ الْوَالِدِ.

إِذَا حَلَّ بِأَحَدِكُمْ الْمَقْدُورُ بَطَلَ التَّنْبِيرُ.

الفصل الثاني عشر : بلفظ إِنَّ

الفصل الثاني عشر : بلفظ إِنَّ وهو مانتان و ثلاث وتسعون حكمة [فَمِنْ ذَلِكَ] قوله عليه السلام : إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابُ الْبِرِّ.

إِنَّ أَحْمَدَ الْأُمُورِ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ.

إِنَّ أَدْنَى الرِّبَاءِ شِرْكُ.

إِنَّ ذِكْرَ الْغَيْبَةِ شَرُّ الْأَعْفَاقِ.

إِنَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَصَائِرٌ إِلَى بَطْنِهَا.

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا تَشَابَهَتْ اعْتَبِرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا.

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُسْرِعَانِ فِي هَدْمِ الْأَعْمَارِ.

إِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَعِبْرَةً لِدَوِي الْأَلْبَابِ وَالْأَعْيَانِ.

إِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُعْرِثُهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَدَّلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ وَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ.

إِنَّ الْمَوَدَّةَ يُعْبِرُ عَنْهَا اللِّسَانُ وَعَنِ الْمَحَبَّةِ الْعَيْنَانِ.

إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ حَلَّمَ عَنْ قُدْرَةٍ وَزَهَدَ عَنْ غَيْبَةٍ وَأَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ.

إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ فَمَنْ أَهْمَلَهَا جَمَحَتْ بِهِ إِلَى الْمَأْثِمِ.

إِنَّ النَّفْسَ لَجَوْهَرَةٌ نَفِيسَةٌ مِنْ صَانِهَا رَفَعَهَا وَمَنْ ابْتَدَلَهَا وَضَعَهَا.

إِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَطَوَاتٍ وَنَفَحَاتٍ وَنَفْحَاتٍ فَإِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ فَارْفَعُوهَا بِالدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ الْبَلَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ.

إِنَّ كَلَامَ الْحَكِيمِ إِذَا كَانَ صَوَابًا كَانَ

دَوَاءٌ وَإِذَا كَانَ خَطَاً كَانَ دَاءً.

إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ مَنَازِلَ شِعْتِنَا كَمَا يُرَآئِي لِلرَّجُلِ الْكَوَاكِبُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ.

إِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ أَنْصَحُهُمْ لِنَفْسِهِ وَأَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ.

إِنَّ تَحْلِيصَ النَّيِّةِ مِنَ الْفَسَادِ أَشَدُّ عَلَى الْعَامِلِينَ مِنْ طُولِ الْأَعْيَادِ.

إِنَّ أَمَامَكَ طَرِيقًا ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ وَمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَلَا غَنَاءَ بِكَ مِنْ حُسْنِ الْأَعْزِيَادِ وَقَدْرِ بِلَاغِكَ مِنَ الزَّادِ.

إِنَّ أَعَشَّ النَّاسِ أَعَشُّهُمْ لِنَفْسِهِ وَأَعْصَاهُمْ لِرَبِّهِ.

إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْأَيْمَانِ.

إِنَّ حُسْنَ التَّوَكُّلِ مِنْ أَصْدَقِ الْأَيْقَانِ.

إِنَّ كُفْرَ النَّعْمِ لُوْمٌ وَمُصَاحَبَةَ الْجَاهِلِ سُؤْمٌ.

إِنَّ عُمْرَكَ وَفُتُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُبْغِضُ الْوَقِحَ الْمُنْجَرِيَّ عَلَى الْمَعَاصِي.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ الْمُتَعَفِّفَ التَّقِيَّ الرَّاضِيَ.

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَيْمَانِ إِنْصَافُ الرَّجُلِ مِنْ نَفْسِهِ.

إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ مُجَاهَدَةُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ.

إِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدَا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عِنْدَ إِضْمَارِ كُلِّ مُضْمَرٍ وَقَوْلِ كُلِّ قَائِلٍ وَعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ.

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْمَلُهُمْ بِمَا جَاؤُوا بِهِ.

إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الطَّوِيلَ الْأَمَلَ السَّيِّئَ الْعَمَلَ.

إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ لِينَ الْكَلَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ.

إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنْ خَلَائِقِ الْأَعْسَلَامِ.

إِنَّ لِسَانَكَ يَمْتَصِّنِيكَ مَا عَوَّدْتَهُ.

إِنَّ طِبَاعَكَ يَدْعُوكَ إِلَى مَا أَلْفَتَهُ.

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَكِينُونَ.

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُشْفِقُونَ.

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ خَائِفُونَ.

ص: 142

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَجِلُونَ.

إِنَّ الْحَازِمَ مَنْ لَا يَغْتَرُّ بِالْخُدَعِ.

إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ لَا يَنْخَدِعُ لِلطَّمَعِ.

إِنَّ الصَّادِقَ لَكَرِيمٌ جَلِيلٌ.

إِنَّ الْكَاذِبَ لَمُهَانٌ ذَلِيلٌ.

إِنَّ بَدَلَ التَّحِيَّةِ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ.

إِنَّ مُوَسَاةَ الرَّفَاقِ مِنْ كَرَمِ الْأَعْرَاقِ.

إِنَّ مِنَ الْفَسَادِ إِضَاعَةَ الرِّادِ.

إِنَّ مِنَ الشَّقَاءِ إِفْسَادَ الْمَعَادِ.

إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ مُتَقَاضٍ.

إِنَّ أَهْنَا النَّاسِ عَيْشًا مَنْ كَانَ يَقْسِمُ اللَّهُ رَاضِيًا.

إِنَّ إِتْفَاقَ هَذَا الْمَالِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ وَإِنَّ إِتْفَاقَهُ فِي مَعَاصِيهِ أَعْظَمُ مِحْنَةٍ.

إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ كَرَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ إِذَا أَرْضَى إِحْدَاهُمَا أَسْخَطَ الْآخَرَى.

إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَصَالِحِ السَّرِيرَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ.

إِنَّ أَمْرًا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا عَبْدٌ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَلَا يَعِي حَدِيثَنَا إِلَّا صُدُورٌ أَمِينَةٌ وَأَحْلَامٌ زُرِينَةٌ.

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ هَيُّونَ لَيُّونَ مُحْسِنُونَ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَبِي أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ.

إِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْأَدَبِ وَالْبِهَائِمَ لَا تَتَّعِظُ إِلَّا بِالضَّرْبِ.

إِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ: يَا أَهْلَ الدُّنْيَا! لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ وَاجْمَعُوا لِلذَّهَابِ.

إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا اكْتَسَبَ ثَنَاءً وَشُكْرًا وَأَوْجَبَ ثَوَابًا وَأَجْرًا.

إِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ وَلَا تَنْقُضِي غَرَائِبُهُ وَلَا تُكْشِفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَنَارَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَأَوْضَحَ طُرُقَهُ، فَشَقُوهُ لَازِمَةٌ أَوْ سَعَادَةٌ دَائِمَةٌ.

إِنَّ النَّاسَ إِلَى صَالِحِ الْأَدَبِ أَحْوَجُ مِنْهُمْ إِلَى الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ وَالْمُهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ وَالْمُحَدِّثُ

الَّذِي لَا يَكْذِبُ.

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَعْمَلَانِ فِيكَ فَاعْمَلْ فِيهِمَا وَبِأَخْذَانِ مِنْكَ فَخُذْ مِنْهُمَا.

إِنَّ الدُّنْيَا يُونِقُ مَنْظَرُهَا وَيُوبِقُ مَخْبَرُهَا، قَدْ تَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ وَغَرَّتْ بِزِينَتِهَا، دَارُ هَانَتْ عَلَى رَبِّهَا فَخَلَطَ حَلَالُهَا بِحَرَامِهَا وَخَيْرُهَا بِشَرِّهَا وَحُلُوهَا بِمُرِّهَا لَمْ يُصْفِهَا اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ وَلَمْ يَضَنْ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ.

إِنَّ مَنْ نَكَدِ الدُّنْيَا أَنَّهُ لَا تَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَلَا تَخْلُو مِنْ اسِّ تِحَالَةٍ، تُصَدِّحُ جَانِبًا بِفَسَادِ جَانِبٍ، وَتُسَدُّ صَاحِبًا بِمَسَاءَةِ صَاحِبٍ، فَالْكُونُ فِيهَا خَطَرٌ وَالثَّقَةُ بِهَا غُرُورٌ وَالْإِخْلَادُ إِلَيْهَا مُحَالٌ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا ضَلَالٌ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَبِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ.

إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا وَلَا يَسْلَمُ نَزَالُهَا، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ وَالْأَمَانُ فِيهَا مَعْدُومٌ.

إِنَّ الدُّنْيَا ظِلُّ الْعِمَامِ وَحُلْمُ الْمَنَامِ وَالْفَرْحُ الْمَوْصُولُ بِالْعَمِّ وَالْعَسَلُ الْمَشُوبُ بِالسَّمِّ، سَلَابَةُ النَّعْمِ أَكَالَةُ الْأَمَمِ جَلَابَةُ النَّقَمِ.

إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَقِي لِصَاحِبٍ وَلَا تَصْفُو لِشَارِبٍ.

إِنَّ الدُّنْيَا نَعِيمُهَا يَتَنَقَّلُ وَأَحْوَالُهَا تَتَبَدَّلُ وَلَدَاتُهَا تَفْنَى وَتَبَعَاتُهَا تَبْقَى فَأَعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ وَابْدِلْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ بِكَ.

إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَصِيرَةٌ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ وَرَاقَتْ بِالْقَلِيلِ وَتَحَلَّتْ بِالْأَمَالِ وَتَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا وَلَا يُؤْمَنُ فَجِيعُهَا غَرَارَةٌ صَدْرَارَةٌ حَائِلَةٌ زَائِلَةٌ نَافِذَةٌ بَائِدَةٌ أَكَالَةُ غَوَالَةٍ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَهَا وَدَارُ عَافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا وَدَارُ غِنَاءٍ لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَدَارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ اتَّعَطَّ بِهَا قَدْ آذَنْتَ بَيْنَهَا وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا وَنَعَتْ نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا فَمَثَلَتْ لَهُمْ بِلَانِهَا الْبَلَاءَ وَشَوَّقَتْهُمْ بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ، رَاحَتْ بِعَافِيَةٍ وَابْتَكَّرَتْ بِفَجِيعَةٍ تَرْغِيبًا وَتَرْهِيبًا وَتَحْوِيفًا وَتَحْذِيرًا فَذَمَّتْهَا رِجَالُ عِدَاةِ النَّدَامَةِ وَحَمِدَهَا آخَرُونَ ذَكَرْتُهُمْ فَذَكَّرُوا وَحَدَّثْتُهُمْ فَصَدَّقُوا وَعَظَّتْهُمْ فَاتَّعَطُّوا مِنْهَا بِالْعَبْرِ وَالْغَيْرِ.

إِنَّ الدُّنْيَا وَالْأَخْرَةَ عِدْوَانِ مُتَفَاوِتَانِ

وَسَبِيلَانِ مُخْتَلِفَانِ فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلَّاهَا أَبْغَضَ الآخِرَةَ وَعَادَاهَا وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا شِ بَيْنَهُمَا فَكُلَّمَا قَرَّبَ مِنْ وَاحِدٍ بَعُدَ مِنَ الآخَرِ وَهُمَا بَعْدُ صَرَّتَانِ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ فَجَانِعٌ مَنْ عُوِجِلَ فِيهَا فُجِعَ بِنَفْسِهِ وَ مَنْ أُمِهَلَ فِيهَا فُجِعَ بِأَحَبِّهِ.

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرَتْ وَ أَذْنَتْ بِوَدَاعٍ وَإِنَّ الآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ أَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعٍ.

إِنَّ الدُّنْيَا مَعْكُوسَةٌ مَكْشُوفَةٌ لِدَاتِهَا تَنْغِيصٌ وَ مَوَاهِبُهَا تَغْصِيصٌ وَ عَيْشُهَا عَنَاءٌ وَ بَقَائُهَا فَنَاءٌ تَجْمَعُ بِطَالِبِيهَا وَ تُرْدِي رَاكِبِيهَا وَ تَخُونُ الْوَائِقِ بِهَا وَ تُزْعِجُ الْمُطْمَئِنِّ إِلَيْهَا وَ إِنَّ جَمْعَهَا إِلَى انْصِدَاعٍ وَ وَصْلَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ.

إِنَّ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُعْصَى إِلَّا فِيهَا وَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا.

إِنَّ الدُّنْيَا كَالْحَيَّةِ لَئِنْ مَسَّهَا قَاتِلٌ سَمَّهَا فَأَعْرَضَ عَمَّا يُعْجِبُكَ فِيهَا لِقَلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا وَ كُنْ آسِ مَا تَكُونُ بِهَا أَحْذَرَ مَا تَكُونُ مِنْهَا.

إِنَّ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ لَأَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عُرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مُجْدُومٍ وَ أَحَقَرُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمِّ جَرَادَةٍ مَا لِعَلِيٍّ وَ نَعِيمٍ يَفْنَى وَ لَذَّةٍ لَا تَبْقَى.

إِنَّ الدُّنْيَا كَالْعُجُولِ تُغْوِي مَنْ أَطَاعَهَا وَ تُهْلِكُ مَنْ أَجَابَهَا وَ إِنَّهَا لَسَرِيعَةُ الزَّوَالِ وَ شَيْكَةُ الْأَعْتِقَالِ.

إِنَّ الدُّنْيَا تُقْبِلُ إِقْبَالَ الطَّالِبِ وَ تُدْبِرُ إِدْبَارَ الْهَارِبِ وَ تَصِلُ مُوَاصِلَةَ الْمَلُولِ وَ تَفَارِقُ مُفَارَقَةَ الْعُجُولِ.

إِنَّ الدُّنْيَا مَنْزِلٌ قُلْعَةٌ وَ لَيْسَتْ بِدَارِ نُجَعَةٍ ، خَيْرُهَا زَهِيدٌ وَ شَرُّهَا عَتِيدٌ وَ مُلْكُهَا يُسَلَبُ وَ عَامِرُهَا يَخْرُبُ.

إِنَّ الدُّنْيَا لَهِيَ الْكُنُودُ الْعُنُودُ وَ الصَّدُودُ الْجَحُودُ وَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ ، حَالُهَا انْتِقَالٌ وَ سُكُونُهَا زَوَالٌ وَ عِزُّهَا ذُلٌّ وَ جِدُّهَا هَزْلٌ وَ عُلوُّهَا سِفْلٌ ، أَهْلُهَا عَلَى سَاقٍ وَ سِيَاقٍ وَ لِحَاقٍ وَ فِرَاقٍ وَ هِيَ دَارُ حَرْبٍ وَ سَلْبٍ وَ نَهَبٍ وَ عَطَبٍ.

إِنَّ الدُّنْيَا غُرُورٌ حَائِلٌ وَ ظِلٌّ زَائِلٌ وَ سِنَادٌ مَائِلٌ تَصِلُ الْعَطِيَّةُ بِالرِّزْيَةِ وَ الْأُمْنِيَّةُ بِالْمُنِيَّةِ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ مِخْنٍ وَ مَحَلِّ فِتْنٍ مَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ وَ مَنْ قَعَدَ عَنْهَا أَتَتْهُ وَ مَنْ

أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتَهُ وَ مَنْ أَبْصَرَ (1) بِهَا بَصَرَتَهُ.

إِنَّ الدُّنْيَا خَيْرُهَا زَهِيدٌ وَ شَرُّهَا عَتِيدٌ وَ لَدَاتُهَا قَلِيلَةٌ وَ حَسْرَاتُهَا طَوِيلَةٌ ، تَشُوبُ نَعِيمَهَا بُؤْسٌ وَ تَقْرِنُ سُعُودَهَا بِنُحُوسٍ وَ تَصِلُ نَفْعَهَا بِضُرٍّ وَ تَمْرُجُ حُلُوهَا بِمُرٍّ .

إِنَّ الدُّنْيَا تُعْطِي وَ تَمْتَنِعُ وَ تَنْقَادُ وَ تَزْتَجِعُ وَ تُوْحِشُ وَ تُؤْنِسُ وَ تُطْمِعُ وَ تُؤْيِسُ ، يُعْرِضُ عَنْهَا السُّعْدَاءُ وَ يَرِغِبُ فِيهَا الْأَشْقِيَاءُ .

إِنَّ الدُّنْيَا رُبَّمَا أَقْبَلَتْ عَلَى الْجَاهِلِ بِالْأَنْفَاقِ وَ أَدْبَرَتْ عَلَى الْعَاقِلِ مَعَ الْأَيْسِّ تَحْقَاقٍ ، فَإِنَّ أُنْتَكَ مِنْهَا سُدُّ هِمَّةٍ مَعَ جَهْلِ أَوْ فَاتَتْكَ مِنْهَا بُغْيَةٌ مَعَ عَقْلِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمِلَ (2) ذَلِكَ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ وَ الزُّهْدِ فِي الْعَقْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُزِي بِكَ وَ يُرْدِيكَ .

إِنَّ لِلدُّنْيَا مَعَ كُلِّ شَرِّبَةٍ شَرِّقًا وَ مَعَ كُلِّ أَكْلَةٍ غَصَصًا ، لَا يَبَالُ الْمَرْءُ مِنْهَا نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى وَ لَا يَسْتَقْبِلُ مِنْهَا يَوْمًا مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا بِفِرَاقٍ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ وَ لَا يَحْيِي لَهُ فِيهَا أَثَرٌ إِلَّا مَاتَ لَهَا أَثَرٌ .

إِنَّ الدُّنْيَا عَيْشُهَا قَصِيرٌ وَ خَيْرُهَا يَسِيرٌ وَ إِقْبَالُهَا خَدِيعَةٌ وَ إِذْبَارُهَا فَجِيعَةٌ وَ لَدَاتُهَا فَانِيَةٌ وَ تَبِعَاتُهَا بَاقِيَةٌ .

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ وَ آخِرُهَا فَنَاءٌ ، فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ وَ فِي حَرَامِهَا عِقَابٌ ، مَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فُتِنَ وَ مَنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ .

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ سُخُوصٍ وَ مَحَلَّةٌ تَنْغِيصٍ ، سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ وَ قَاطِنُهَا بَائِنٌ وَ بَرَقُهَا خَالِبٌ وَ نُطْقُهَا كَاذِبٌ وَ أَمْوَالُهَا مَحْرُوبَةٌ وَ أَعْلَاقُهَا مَسْدُ لُوبَةٌ وَ هِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ لِلْعُيُونِ وَ الْجَامِحَةُ الْحُرُونَ وَ الْمَانِيَةُ الْخُؤُونَ .

إِنَّ الدُّنْيَا تُدْنِي الْأَجَالَ وَ تُبَاعِدُ الْأَمَالَ وَ تُبِيدُ الرِّجَالَ وَ تُغَيِّرُ الْأَحْوَالَ مِنْ غَالِبِهَا غَلَبَتُهُ وَ مَنْ صَارَ عَاصِمًا رَعَتَهُ وَ مَنْ عَاصَاهَا أَطَاعَتُهُ وَ مَنْ تَرَكَهَا أَتَتْهُ .

إِنَّ الدُّنْيَا تُخَلِّقُ الْأَبْدَانَ وَ تُجَدِّدُ الْأَمَالَ وَ تُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ وَ تُبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ كُلَّمَا أَطْمَأَنَّ مِنْهَا صَاحِبُهَا إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصَتْهُ مِنْهُ إِلَى مَحْذُورٍ .

إِنَّ الدُّنْيَا عَرَارَةٌ خَدُوعٌ مُعْطِيَةٌ مُنُوعٌ مُلْبِسَةٌ نَزُوعٌ لَا يَدُومُ رِخَاءُهَا وَ لَا يَنْقُضِي ..

ص: 146

1- ت: بصر . في الموردين .

2- وفي الغرر : يحملك . وهو الصواب .

عَنَاءُهَا وَلَا يَرْكُدُ بِلَاءُهَا.

إِنَّ الدُّنْيَا سَرِيعَةُ التَّحَوُّلِ كَثِيرَةُ التَّنْقِيلِ شَدِيدَةُ الْعُدْرِ دَائِمَةُ الْمَكْرِ ، أَحْوَالُهَا تَتَرَلَّزَلُ وَنَعِيمُهَا يَتَبَدَّلُ وَرَخَاءُهَا يَتَنَقَّصُ وَلَذَاتُهَا تَتَنَعَّصُ وَطَالِبُهَا يَذَلُّ وَرَاكِبُهَا يَزَلُّ.

إِنَّ الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ الْأَعْمَى لَا يَبْصُرُ مِمَّا وَرَائِهَا شَيْئًا وَالبَصِيرُ يُنْفِذُهَا بِصَرِّهِ وَبِعِلْمِ أَنَّ الدَّارَ وَرَائِهَا فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ وَالْأَعْمَى إِلَيْهَا شَاخِصٌ وَالبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ وَالْأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ.

إِنَّ [للدنيا] (1) رَجَالًا لَدَيْهِمْ كُنُوزٌ مَذْخُورَةٌ مَذْمُومَةٌ عِنْدَكُمْ مَذْخُورَةٌ يُكْشَفُ بِهِمُ الدِّينُ كَمَا يُكْشَفُ أَحَدُكُمْ رَأْسَ قَدْرِهِ يُلُودُونَ كَالْجِرَادِ فَيَهْلِكُونَ جَبَابِرَةَ الْبِلَادِ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَعَنَاءٍ وَعَبْرٍ وَغَيْرٍ . فَمَنْ الْفَنَاءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسُهُ مُفَوَّقٌ نَبْلُهُ لَا يَطْبِشُ سِهَاْمُهُ وَلَا تُؤْسَى جِرَاحُهُ يَزِيْمِي الشَّبَابَ بِالْهَرَمِ وَالصَّحِيحَ بِالسَّقَمِ وَالحَيَاةَ بِالمَوْتِ ، شَارِبٌ لَا يَزُورُ وَآكِلٌ لَا يَشْبَعُ . وَ مِنَ العَنَاءِ : أَنَّ المَرْءَ يَجْمَعُ مَا لَا يَأْكُلُ وَيَبْنِي مَا لَا يَسْكُنُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى اللَّهِ بِلَا بِنَاءٍ تَقَلُّ وَلَا مَالٍ حَمَلٌ . وَ مِنَ عَبْرِهَا : أَنَّهَا تُرِيكُ المَرْحُومَ مَغْبُوطًا وَالمَغْبُوطَ مَرْحُومًا لَيْسَ بَيْنَ ذَلِكَ إِلَّا نَعِيمٌ زَلٌّ وَبُؤْسٌ نَزَلٌ . وَ مِنَ غَيْرِهَا : أَنَّ المَرْءَ يُشْرِفُ عَلَى أَمَلِهِ فَيَقْتَطِعُهُ دُونَهُ أَجَلُهُ فَلَا أَمَلَ مُدْرِكٍ وَلَا مَوْمَلٍ يَتْرِكُ . فَسَدَّ بَحَانَ اللَّهِ مَا أَعَزَّ سُرُورَهَا وَأَظْمَأَ رِيَّهَا وَأَضْحَى فَيْئَهَا ، كَأَنَّ الَّذِي كَانَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ وَكَأَنَّ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ مِنْهَا قَدْ كَانَ ، لَا جَاءَ يُرِدُّ وَلَا ماضٍ يَرْتَجِعُ (2) .

إِنَّ الأَخِرَةَ هِيَ دَارُ القَرَارِ وَ دَارُ المُقَامِ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ صَارَ أولِيَاءُ اللَّهِ إِلَى الأَخِرَةِ بالصَّبْرِ وَإِلَى الأَمَلِ بِالْعَمَلِ جَاوَزُوا اللَّهُ فِي دَارِهِ مُلُوكًا خَالِدِينَ .

إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ غُرُورٍ حَائِلٍ وَرُخْفِ زَائِلٍ وَظِلِّ أَفَلٍ وَسَدِّ مَائِلٍ تُرْدِي مُسْتَرِيدَهَا وَتُضِدُّ مُسْتَفِيدَهَا فَكَمْ مِنْ وَاثِقٍ بِهَا رَاكِبٍ إِلَيْهَا قَدْ أَرْهَقَتْهُ أَسْعَافُهَا وَاعْلَقَتْهُ أَوْثَاقُهَا وَأَشْرَبَتْهُ خِنَاقُهَا وَالزَّمَنُ وَثَاقُهَا .

ص: 147

1- .من الغرر.

2- .في نهج البلاغة الخطبة 114 : وَلَا ماضٍ يَرْتَدُّ .

إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَخْلُقْ لَكُمْ دَارَ مُقَامٍ [وَلَا مَحَلَّ قَرَارٍ] (1) وَإِنَّمَا جُعِلَتْ لَكُمْ مَجَازًا لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى أَوْفَازٍ وَلَا تَحْدَعَنَّكُمْ مِنْهَا الْعَاجِلَةُ وَلَا يَغْرَبَنَّكُمْ فِيهَا الْفِتْنَةُ.

إِنَّ الدُّنْيَا لَا يُسَلِّمُ مِنْهَا إِلَّا بِالزُّهْدِ فِيهَا، ابْتُلِيَ النَّاسُ بِهَا فِتْنَةً فَمَا أَخَذُوا مِنْهَا لَهَا أُخْرَجُوا مِنْهُ وَحُوسِبُوا عَلَيْهِ وَ مَا أَخَذُوا مِنْهَا لِغَيْرِهَا قَدِمُوا عَلَيْهِ وَ أَقَامُوا فِيهِ ، إِنَّهَا عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ كَالظِّلِّ بَيْنَا تَرَاهُ سَائِعًا حَتَّى قَلَصَ وَ زَائِدًا حَتَّى تَقْصَ وَ قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فِي النَّهْيِ عَنْهَا وَ أَنْذَرَكُمْ وَ حَذَّرَكُمْ مِنْهَا فَأَبْلَغَ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ مُنِي لَهَا الْفَنَاءُ وَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءُ وَ هِيَ حُلُوءَةٌ خَصِيْرَةٌ وَ قَدْ عَجَلَتْ لِلطَّالِبِ وَ التَّبَسَّتْ بِقَلْبِ النَّاطِرِ فَازْتَحَلُّوا عَنْهَا بِأَحْسَنِ مَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الزَّادِ وَ لَا تَسْأَلُوا فِيهَا إِلَّا الْكَفَافَ وَ لَا تَطْلُبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْبَلَاغِ.

إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ شَعَلَتْ عَنْ غَيْرِهَا لَمْ يُصَبَّ صَاحِبُهَا مِنْهَا سَبَابًا إِلَّا فَتَحَتْ عَلَيْهِ حُرْصًا عَلَيْهَا وَ لَهَجًا بِهَا.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا وَ ابْتُلِيَ فِيهَا أَهْلُهَا لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ لَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلَفْنَا وَ لَا بِالسَّعْيِ لَهَا أَمْرًا وَ إِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا لِنُبْتَلِيَ بِهَا وَ نَعْمَلَ فِيهَا لِمَا بَعْدَهَا.

إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالْبَاقِينَ كَجَرْيِهِ بِالْمَاضِينَ لَا يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ وَ لَا يَبْقَى سَرْمَدًا مَا فِيهِ ، آخِرُ أَعْمَالِهِ كَأَوَّلِهِ ، مُتَسَابِقَةٌ أُمُورُهُ ، مُتَظَاهِرَةٌ أَعْلَامُهُ ، لَا يَنْفَكُ مُصَاحِبُهُ مِنْ عَنَاءٍ وَ فَنَاءٍ وَ سَلْبٍ وَ حَرَبٍ.

إِنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسُهُ لَا تُحْطَى بِسَهَامِهِ وَ لَا تُوسَى جِرَاحُهُ يَرْمِي الصَّحِيحَ بِالسُّقْمِ وَ النَّاجِيَ بِالْعَطْبِ.

إِنَّ الزَّهَادَةَ قَصْرُ الْأَمَلِ ، وَ الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ ، وَ الْوَرَعُ عَنِ الْمَحَارِمِ فَإِنْ عَزَبَ (2) ذَلِكَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَكُمْ وَ لَا تَسْأَلُوا عِنْدَ النِّعَمِ شُكْرَكُمْ فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَيْكُمْ بِحُجَجٍ مُسْفِرَةٍ ظَاهِرَةٍ وَ كُتُبٍ بَارِرَةٍ الْعُدْرِ وَاضِحَةٍ.

ص: 148

1- من الغرر 323.

2- في (ب) الكلمة غير منقوطة ، وفي الغرر 324 : غرب.

إِنَّ فِي الْحُمُولِ لِرَاحَةً.

إِنَّ فِي الشَّرِّ لَوَقَاحَةً.

إِنَّ فِي الْفُنُوعِ لَعَنَاءً.

إِنَّ فِي الْحَرِصِ لَعَنَاءً.

إِنَّ أَعْجَلَ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبُعْيِ.

إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَابَا الظُّلْمِ.

إِنَّ أَفْضَلَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ الْحِلْمُ.

إِنَّ أَعْظَمَ الْمُثُوبَةِ مَثُوبَةُ الْإِنِّصَافِ.

إِنَّ أَزِينَ الْأَخْلَاقِ الْوَرَعُ وَالْعَفَافُ.

إِنَّ إِعْطَاءَ هَذَا الْمَالِ ذَخِيرَةٌ.

إِنَّ إِمْسَاكَهُ لَفٍ - تَنْ - [\(1\)](#).

إِنَّ النَّفُوسَ إِذَا تَنَاسَبَتِ انْتَلَفَتْ.

إِنَّ الرَّحِمَ إِذَا تَمَاسَّتْ تَعَاطَفَتْ.

إِنَّ مِنَ النَّعْمَةِ تَعَذُّرَ الْمَعَاصِي.

إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ مُؤْمِنٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ.

إِنَّ الْأَتْقِيَاءَ كُلُّ سَخِيٍّ مُتَعَفِّفٍ مُحْسِنٍ.

إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ كُفُورٍ مَكُورٍ.

إِنَّ الْفُجَّارَ كُلُّ ظُلُومٍ خَتَّارٍ.

إِنَّ مَنَعَ الْمُقْتَصِدِ أَحْسَنُ مِنْ إِعْطَاءِ الْمُبْدِرِ.

إِنَّ إِمْسَاكَ الْحَافِظِ أَجْمَلُ مِنْ بَدْلِ الْمُضَيِّعِ.

إِنَّ رِوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَإِنَّ رِعَاةَهُ قَلِيلٌ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ الْعَقْلَ الْقَوِيمَ وَالْعَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ.

إِنَّ بَطْنَ الْأَرْضِ مَيِّتَةٌ (2) وَظَهْرُهَا سَقِيمٌ.

إِنَّ الْبَهَائِمَ هَمُّهَا بَطُونُهَا.

إِنَّ السَّبَاعَ هَمُّهَا الْعُدْوَانُ عَلَى غَيْرِهَا.

إِنَّ أَنْفَاسَكَ أَجْزَاءُ عُمْرِكَ فَلَا تُفْنِهَا إِلَّا فِي طَاعَةِ رَبِّكَ.

إِنَّ الْفَقْرَ مَذْهَلَةٌ (3) لِلنَّفْسِ مَذْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ جَالِبٌ لِلْهُمُومِ.

إِنَّ عُمْرَكَ مَهْرٌ سَعَادَتِكَ إِنْ أَنْفَذْتَهُ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُجْرِي الْأُمُورَ عَلَى مَا يَنْتَظِرُهَا لَا عَلَى مَا تَرْضَاهُ.

إِنَّ عُمْرَكَ عَدَدُ أَنْفَاسِكَ وَعَلَيْهَا رَقِيبٌ يُحْصِيهَا.

إِنَّ ذَهَابَ الذَّاهِبِينَ لَعِبْرَةٌ لِلْقَوْمِ الْمُتَخَلِّفِينَ.

ص: 149

1- وفي الغرر 16: إن إعطاء هذا المال قنية وإن إمساكه فتنة، فإضافة إلى الإختلاف هما في الغرر حكمة واحدة، وربما أيده الضمير في (إمساكه).

2- في الغرر 35: مَيِّتٌ.

3- في الغرر 52: مَذْهَلَةٌ.

إِنَّ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَنْتَصِفَ (1) فِي الْحُكْمِ وَتَتَجَنَّبَ الظُّلْمَ.

إِنَّ مِنْ (2) أَفْضَلِ الْعِلْمِ السَّكِينَةُ وَالْحِلْمُ.

إِنَّ الْقُبْحَ فِي الظُّلْمِ بِقَدْرِ الْحُسْنِ فِي الْعَدْلِ.

إِنَّ الرَّهْدَ فِي الْجَهْلِ بِقَدْرِ الرَّغْبَةِ فِي الْعَقْلِ.

إِنَّ حِدَّ الدُّنْيَا هَزْلٌ وَعِزُّهَا ذُلٌّ وَعُلُوُّهَا سِفْلٌ.

إِنَّ الرَّهْدَ فِي وِلَايَةِ الظَّالِمِ بِقَدْرِ الرَّغْبَةِ فِي وِلَايَةِ الْعَادِلِ.

إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَّةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاها لِلْخَيْرِ.

إِنَّ هَذِهِ الطَّبَائِعَ مُبَايِنَةٌ وَخَيْرُهَا أَبْعَدُهَا مِنَ الشَّرِّ.

إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَإِنْ بُعِدَتْ لِحْمَتُهُ.

إِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] مَنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ قَرَّبَتْ قَرَابَتُهُ.

إِنَّ بَشَرَ الْمُؤْمِنِ فِي وَجْهِهِ وَقُوَّتُهُ فِي دِينِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ الصَّبْرَ لَجَمِيلٌ إِلَّا عَنكَ ، وَإِنَّ الْجَزَعَ لَقَبِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ ، وَإِنَّ الْمُصَابَ بِي عَلَيْكَ لَجَلِيلٌ ، وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ لَجَلَلٌ .

إِنَّ مَاضِيَّ يَوْمِكَ مُنْتَقِلٌ وَبَاقِيَهُ مُتَّهَمٌ فَاعْتَنِمَ وَقْتَكَ بِالْعَمَلِ .

إِنَّ الْعَدْلَ مِيزَانُ اللَّهِ الَّذِي وَضَعَهُ لِلْخَلْقِ وَنَصَبَهُ لِإِقَامَةِ الْحَقِّ فَلَا تُخَالِفُهُ فِي مِيزَانِهِ وَلَا تُعَارِضُهُ فِي سُلْطَانِهِ .

إِنَّ مَالَكَ لِحَامِدِكَ فِي حَيَاتِكَ وَلِذِمَّتِكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ .

إِنَّ التَّقْوَى عِصْمَةٌ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَرُفْعَةٌ لَكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ .

إِنَّ أَمْرًا لَا يَعْلَمُ مَتَى يَفْجَأُكَ يَنْبَغِي أَنْ تَسْتَعِدَّ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْشَاكَ .

إِنَّ أَحْسَنَ الزَّيِّ مَا خَلَطَكَ بِالنَّاسِ وَجَمَلَكَ بَيْنَهُمْ وَكَفَّ عَنكَ أَلْسِنَتَهُمْ .

إِنَّ لِأَنْفُسِكُمْ أَثْمَانًا فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِالْجَنَّةِ .

إِنَّ مَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ الْجَنَّةِ فَقَدْ

1- .في الغرر 65 : تُنصَفَ .. تجتنب ..

2- .لفظة (من) لم ترد في الغرر ، كما أن لفظة (أفضل) لم ترد في (ب) ، وَ لکن السياق الثنائي للحکم يؤيد وجود (من).

عَظُمَتْ عَلَيْهِ الْمِحْنَةُ.

إِنَّ بَدْوِي الْعُقُولِ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى الْأَدَبِ كَمَا يَظْمَأُ الزَّرْعُ إِلَى الْمَطَرِ.

إِنَّ كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْقُضُ حِكْمَتَهُ فَلِذَلِكَ لَا تَقَعُ الْأَعْجَابَةُ فِي كُلِّ دَعْوَةٍ.

إِنَّ لِي- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» شُرُوطًا وَإِنِّي وَذُرِّيَّتِي لَمِنَ (1) شُرُوطِهَا.

إِنَّ الدُّنْيَا دَائِرُ خَبَالٍ وَوَبَالٍ وَزَوَالٍ وَانْتِقَالٍ ، لَا تُسَاوِي لِدَاتِهَا تَنْغِيصَهَا ، وَلَا يَفِي سُعُودُهَا بِنُحُوسِهَا وَلَا يَقُومُ صُعُودُهَا بِهُبُوطِهَا.

إِنَّ مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ أَنْ يُنْصَفَ مَنْ لَا يُنْصِفُهُ وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ.

وَ عَزَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمًا بِمَيِّتٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَاءً وَلَا إِلَيْكُمْ انْتَهَى وَقَدْ كَانَ صَاحِبِكُمْ هَذَا يُسَافِرُ فَعَدُّوهُ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ فَإِنَّ قَدِيمَ عَلَيْكُمْ وَإِلَّا قَدِمْتُمْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ.

إِنَّ مُجَاهِدَةَ النَّفْسِ لَتَزُومُهَا عَنِ الْمَعَاصِي وَتَعْصِمُهَا عَنِ الرَّدَى.

إِنَّ النَّفْسَ أَبْعَدُ شَيْءٍ نَزَعًا وَإِنَّهَا لَا تَزَالُ تَنْزِعُ إِلَى مَعْصِيَةٍ فِي هَوَى.

إِنَّ مَنْ بَاعَ جَنَّةَ الْمَأْوَى بِعَاجِلَةِ الدُّنْيَا تَعَسَّ جَدُّهُ وَخَسِرَتْ صَفْقَتُهُ.

إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَلَعَةٌ إِنْ تُطِيعُوهَا تَنْزِعُ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ.

إِنَّ طَاعَةَ النَّفْسِ وَ مُتَابَعَةَ أَهْوِيَّتِهَا أَسُّ كُلِّ مِحْنَةٍ وَرَأْسُ كُلِّ عَوَايَةٍ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعَاصِيهِ زِيَادَةً عَنْ يَقَمَّتِهِ.

إِنَّ نَفْسَكَ لَخَدُوعٌ إِنْ تَثَقَّ بِهَا يَقْتَدِكَ الشَّيْطَانُ إِلَى ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ.

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَمَنْ ارْتَمَنَهَا خَانَتْهُ وَ مَنْ أَخْلَدَ (2) إِلَيْهَا أَهْلَكَتُهُ وَ مَنْ رَضِيَ عَنْهَا أوردته شرَّ الموارِدِ.

إِنَّ مُقَابَلَةَ الْأَسَانَةِ بِالْأَحْسَانِ وَ الْجَرِيمَةَ بِالْغُفْرَانِ لَمِنْ أَحْسَنِ الْفَضَائِلِ وَ أَفْضَلِ الْمَحَامِدِ.

إِنَّ الْكُفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الصَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ.

إِنَّ قَدْرَ السُّؤَالِ أَكْثَرُ مِنْ قِيَمَةِ النَّوَالِ (3) .

ص: 151

2- .في الغرر 115 : وَ من استنام إليها أهلكته.

3- .وَبَعْدَهُ فِي الْغُرْرِ 120 : فَلَا تَسْتَكْثِرُوا مَا أُعْطَيْتُمُوهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَوَازِيَ قَدْرَ السُّؤَالِ.

إِنَّ عَدَا مِنَ الْيَوْمِ قَرِيبٌ ، يَذْهَبُ الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ وَ يَجِيءُ الْعَدُوُّ لِاحِقًا بِهِ .

إِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ يَكُونُ لَكَ ذُخْرُهُ وَ مَا تُؤَخَّرُهُ يَكُونُ لِغَيْرِكَ خَيْرُهُ .

إِنَّ غَايَةَ تَنْقِصِهَا اللَّحْظَةُ وَ تَهْدِيمُهَا السَّاعَةُ لِحَرِيَّةٍ بِقِصْرِ الْمُدَّةِ .

إِنَّ الدُّنْيَا لَمَفْسَدَةٌ الدِّينِ مَسَلَبَةٌ لِلْيَقِينِ وَ إِنِّهَا لِرَأْسِ الْفِتَنِ وَ أَصْلُ الْمِحَنِ .

إِنَّ لِلْإِسْلَامِ غَايَةً فَانْتَهَوْا إِلَى غَايَتِهِ وَ اخْرُجُوا إِلَى اللَّهِ مِمَّا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حُقُوقِهِ .

إِنَّ لَكُمْ نَهَايَةً فَانْتَهَوْا إِلَى نَهَايَتِكُمْ وَ إِنَّ لَكُمْ عِلْمًا فَانْتَهَوْا بِعِلْمِكُمْ (1) .

إِنَّ الْمَرْءَ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ وَ عَلَى مَا حَلَفَ نَادِمٌ .

إِنَّ الْوَفَاءَ تَوْأَمُ الصَّدْقِ وَ مَا أَعْرَفُ جُنَّةً أَوْقَى مِنْهُ .

إِنَّ النَّفْسَ الَّتِي تَطْلُبُ الرِّغَائِبَ الْفَانِيَةَ لَتَهْلِكُ فِي طَلِبِهَا وَ تَشْقَى فِي مُنْقَلَبِهَا .

إِنَّ مَنْ أَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ وَ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ الظَّهِيرُ وَ النَّصِيرُ .

إِنَّ مَنْ عَرَفَتُهُ الدُّنْيَا بِمُحَالِ الْأَمَالِ وَ خَدَعَتْهُ بِزُورِ الْأَمَانِيِّ أَوْرَثَتْهُ كَمَهَا وَ أَكْسَبَتْهُ عَمَهَا (2) وَ قَطَعَتْهُ عَنِ الْأُخْرَى وَ أَوْرَدَتْهُ مَوَارِدَ الرَّدَى .

إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَمِلُّ كَمَا تَمِلُّ الْأَبْدَانُ فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمِ .

إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ يَرَى يَقِينَهُ فِي عَمَلِهِ وَ الْمُنَافِقَ مَنْ يَرَى شَكَّهُ فِي عَمَلِهِ .

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى اَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَ اخْتَارَ لَنَا شِيعَةً يُصْرُونَنَا وَ يَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا وَ يَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا وَ يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ فِينَا فَأُولَئِكَ مِنَّا وَ إِلَيْنَا وَ هُمْ مَعَنَا فِي الْجَنَانِ .

إِنَّ مَعَ الْإِنْسَانِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ فَإِذَا جَاءَ الْأَجَلَ خَلِيَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ وَ إِنَّ الْأَجَلَ لَجُنَّةٌ حَصِينَةٌ .

إِنَّ الرَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا لَتَبْكِي قُلُوبُهُمْ وَ إِنَّ ضَحِكُوا، وَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُمْ وَ إِنَّ فَرِحُوا، وَ يَكْثُرُ مَقْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ إِنْ اغْتَبَطُوا بِمَا أُوتُوا .

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ

ص: 152

1- .في (ت) : بعملكم .

2- .في الغرر 156 : عمى . وَ في (ت) : أورثته همها وَ أكسبته غمها .

الْأَغْنِيَاءِ أَقْوَاتُ الْفُقَرَاءِ فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مَنَعَ غَنِيٌّ وَاللَّهُ سَائِلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَ بِالْعَدْلِ وَالْأَيْحْسَانِ وَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالظُّلْمِ.

إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ؟ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ؟ لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ فَقَدَّمُوا بَعْضًا يَكُنْ لَكُمْ ذُخْرًا وَلَا تَخَلَّفُوا كَلًّا يَكُنْ عَلَيْكُمْ كَلًّا.

إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ نَظَرَ فِي يَوْمِهِ لِعَدِهِ وَسَعَى فِي فَكَاكِ نَفْسِهِ وَعَمِلَ لِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَلَا مَحِيصَ لَهُ عَنْهُ.

إِنَّ الْحَازِمَ مَنْ شَدَّ عِلَّ [نَفْسَهُ] لِجِهَادِ نَفْسِهِ وَأَصْدَ لِحَافِهَا وَحَبَسَهَا عَنْ أَهْوِيَّتِهَا وَآذَانِهَا فَمَلَكَهَا وَإِنَّ لِلْعَاقِلِ بِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَهْلِهَا شُغْلًا.

إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَوْزَتْكَ ذُخْرًا وَذِكْرًا وَأَكْسَبَكَ حَمْدًا وَأَجْرًا.

إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِفَّةَ لِمَنْ خَلَّاقِ الْإِيمَانِ وَإِنَّهُمَا لَسَجِيَّةُ الْأَحْرَارِ وَشِيْمَةُ الْأَبْرَارِ.

إِنَّ أَبْغَضَ (1) الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجُلٌ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ جَائِرًا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ سَائِرًا بِغَيْرِ دَلِيلٍ.

إِنَّ مَنْ كَانَتْ الْعَاجِلَةُ أَمْلَكَ بِهِ مِنَ الْأَجَلَةِ وَأُمُورُ الدُّنْيَا أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ فَقَدْ بَاعَ الْبَاقِيَّ بِالْفَاقِيِّ وَتَعَوَّضَ الْبَائِدَ عَنِ الْخَالِدِ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ وَرَضِيَ لَهَا بِالْحَائِلِ الزَّائِلِ الْقَلِيلِ وَنَكَبَ بِهَا عَنْ نَهْجِ السَّبِيلِ.

إِنَّ أَوَّلَ مَا تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ جِهَادُ بَايِدِيكُمْ ثُمَّ بِاللِّسَانِ نَتَيْكُمْ ثُمَّ بِقُلُوبِكُمْ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفًا وَلَمْ يُنَكِرْ مُنْكَرًا أَقْلَبَ بِهِ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ.

إِنَّ الْعَاقِلَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْذَرَ الْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَيُحْسِنَ التَّأَهُبَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى دَارٍ يَتَمَنَّى فِيهَا الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُهُ.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَلَمْ يُشَارِكُهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ.

إِنَّ التَّقْوَى حَقُّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْكُمْ ، وَالْمُوجِبَةُ عَلَى اللَّهِ حَقَّكُمْ ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهَا وَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ بِهَا.

إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ لَمْ تَزَلْ عَارِضَةً نَفْسَهَا عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا عَدَا إِذَا أَعَادَ اللَّهُ مَا أَبَدَّ وَأَخَذَ مَا أَعْطَى فَمَا أَقَلَّ مَنْ حَمَلَهَا حَقَّ حَمْلِهَا.

ص: 153

إِنَّ لِنُفُوسِ اللَّهِ حَبْلًا وَثِيقًا عُرْوَتُهُ وَمَعْقَلًا مَنِيعًا ذُرْوَتُهُ.

إِنَّ التَّقْوَى مُنْتَهَى رِضَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ وَحَاجَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلْنَا مِنْ أَعْلَانِ كِتَابِهِ.

إِنَّ الْعِلْمَ يَهْدِي وَيُرْشِدُ وَيُنْجِي وَإِنَّ الْجَهْلَ يُغْوِي وَيُضِلُّ وَيُرْدِي.

إِنَّ أَكْرَمَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا لَفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مَيِّتَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ.

إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مِفْتَاحُ سَدَادٍ وَذَخِيرَةُ مَعَادٍ وَعِتْقٌ مِنْ كُلِّ مَلَكَةٍ وَنَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ يَنْجُو الْهَارِبُ وَتُجَحُّ الْمَطَالِبُ وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ.

إِنَّ الْمَوْتَ لَزَائِرٌ غَيْرٌ مَحْبُوبٍ وَوَاتِرٌ غَيْرٌ مَطْلُوبٍ وَقِرْنٌ غَيْرٌ مَعْلُوبٍ.

إِنَّ الدَّهْرَ لَخَصْمٌ غَيْرٌ مَخْصُومٍ وَمُحْتَكِمٌ غَيْرٌ ظَلُومٍ وَمُحَارِبٌ غَيْرٌ مَحْرُوبٍ.

إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعَبْرُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ حَجَزَهُ التَّقْوَى عَنِ تَقَحُّمِ الشُّبُهَاتِ (1).

إِنَّ مَنْ فَارَقَ التَّقْوَى أُغْرِيَ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَوَقَعَ فِي تِيهِ السَّيِّئَاتِ وَلَزِمَهُ كَثِيرُ التَّيْبَعَاتِ.

إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَقْرَبَانِ مِنْ أَجْلِ وَلَا يُبْعَدَانِ (2) مِنْ رِزْقٍ لَكِنْ يُضَاعِفَانِ الثَّوَابَ وَيُعْظِمَانِ الْأَجْرَ وَأَفْضَلُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ.

إِنَّ الْعَبْدَ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَذَنْبٍ لَا يُصْلِحُهُمَا إِلَّا الْأَسْتِغْفَارُ وَالشُّكْرُ.

إِنَّ أَخَاكَ حَقًّا مَنْ غَفَرَ زَلَّتْكَ وَسَدَّ خَلَّتْكَ وَقَبِلَ عُدْرَتَكَ وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ وَنَفَى وَجَلَّتْكَ وَحَقَّقَ أَمْلَكَ.

إِنَّ الدِّينَ لِشَجَرَةٍ أَصْلُهَا الْأَيْمَانُ [وَالْيَقِينُ] (3) بِاللَّهِ وَثَمَرُهَا الْمُوَالَاةُ فِي اللَّهِ وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ.

إِنَّ مَكْرَمَةً صَنَعْتَهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِنَّمَا أَكْرَمْتَ بِهَا نَفْسَكَ وَرَبَّيْتَ بِهَا عِرْضَكَ فَلَا تَطْلُبْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا صَنَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ.

إِنَّ سَخَاءَ النَّفْسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ

ص: 154

1- في (ب) : الشهوات.

2- في الغرر : ينقصان.

3- من (ت).

لأَفْضَلِ مِنْ سَخَاءِ الْبَدَلِ.

إِنَّ الْوَعظَ الَّذِي لَا يَمْجُجُهُ سَمْعٌ وَلَا يَعْدِلُهُ نَفْعٌ مَا سَكَتَ عَنْهُ لِسَانُ الْقَوْلِ وَنَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَقْلِ.

إِنَّ لِلذِّكْرِ أَهْلًا أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا فَلَمْ يَشْغَلْهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَبِيعَ عَنْهُ يَبْطِغُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ وَيَهْتَفُونَ بِهِ فِي آذَانِ الْغَافِلِينَ.

إِنَّ التَّائِبَ بِالْقَلْبِ الْعَامِلَ بِالْبَصْرِ يَكُونُ مُبْتَدَأَ عَمَلِهِ أَنْ يَنْظُرَ عَمَلَهُ لَهُ أَمْ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَضَى فِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقَفَ عَنْهُ.

إِنَّ الْحَازِمَ مَنْ قَيَّدَ نَفْسَهُ بِالْمُحَاسَبَةِ وَمَلَكَهَا بِالْمُعَالَابَةِ وَقَتَلَهَا بِالْمُجَاهَدَةِ.

إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَكْثَرُ النَّاسِ ذِكْرًا وَأَذْوَمُهُمْ لَهُ شُكْرًا وَأَعْظَمُهُمْ عَلَى بَلَائِهِ صَبْرًا.

إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَكْسَبَ ثَنَاءً وَشُكْرًا وَأَوْجَبَ ثَوَابًا وَأَجْرًا.

إِنَّ مَنْ رَأَى عُدْوَانًا يُعْمَلُ بِهِ وَنُكْرًا يُدْعَى إِلَيْهِ فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَبَرِيَ ءَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِلسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِسِنِّهِ لِيَتَكُونَ حُجَّةً (1) اللَّهُ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ السُّفْلَى فَذَلِكَ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى وَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَ تَوَرَّ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ.

إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقًّا مِنَ الشُّكْرِ فَمَنْ آذَاهُ زَادَهُ مِنْهَا وَ مَنْ قَصَرَ عَنْهُ خَاطَرَ بِزَوَالِ نِعْمَتِهِ.

إِنَّ مَنْ كَانَ مَطِيئَتُهُ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَإِنَّهُ يُسَارُ بِهِ وَإِنْ كَانَ وَاقِفًا وَ يَقْطَعُ الْمَسَافَةَ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا وَادِعًا.

إِنَّ مَنْ بَدَلَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ كَانَتْ نَفْسُهُ نَاجِيَةً سَالِمَةً وَ صَفَقَتُهُ رَابِحَةً غَانِمَةً.

إِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسْرُهُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَقْوَتَهُ، وَ يَسُوؤُهُ قُوَّتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ، فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ، وَ لِيَكُنْ أَسْفُكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا وَ لِيَكُنْ هَمُّكَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

إِنَّ لَيْلَكَ وَ نَهَارَكَ لَا يَسْتَوْعِبَانِ حَاجَاتِكَ فَاقْسِمْهُمَا بَيْنَ رَاحَتِكَ وَ عَمَلِكَ.

إِنَّ نَفْسَكَ مَطِيئَتِكَ إِنْ أَجْهَدْتَ تَهَا قَتَلْتَهَا وَإِنْ رَفَقْتَ بِهَا أَبْقَيْتَهَا، (2) إِنَّكَ إِنْ أَخَلَّتْ

ص: 155

1- .في (ب) : كلمة.

2- .وقد صار مابعده فيالغرر حكمة مستقلة بحسب ترقيم

بِهَذَا التَّقْسِيمِ فَلَا تَقُومُ فَضَائِلُ تَكْسِبُهَا بِفَرَايِضَ تُضْيِعُهَا (1).

إِنَّ رَأْيَكَ لَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَفَرِّغْهُ لِلْمُهَيْمِ.

إِنَّ مَالَكَ لَا يُغْنِي كُلَّ الْخَلْقِ فَاخْصُصْ بِهِ أَهْلَ الْحَقِّ.

إِنَّ كِرَامَتَكَ لَا تَتَّسِعُ النَّاسَ فَتَوَخَّ بِهَا أَفْضَلَ الْخَلْقِ.

إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْشًا مَنْ حَسَنَ عَيْشَ النَّاسِ فِي عَيْشِهِ.

إِنَّ إِحْسَانَكَ إِلَى مَنْ كَادَكَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْحُسَادِ لَاغِيظُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَاقِعِ إِسَاءَتِكَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ دَاعٍ إِلَى صِلَا حِيهِمْ.

إِنَّ الْمُجَاهِدَ نَفْسَهُ وَالْمُغَالِبَ غَضَبَهُ وَالْحَافِظَ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ (2) يَرْفَعُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَيُنِيلُهُ دَرَجَةَ الْمُرَابِطِ الصَّابِرِ.

إِنَّ أَفْضَلَ مَا اسْتُجِلِبَ بِهِ الثَّنَاءُ السَّخَاءُ وَإِنَّ أَجْزَلَ مَا اسْتَدْرَتِ الْأَرْيَاحُ الْبَاقِيَةَ الصَّدَقَةُ.

إِنَّ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْمَفْرُوضِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضْمُونِ لَهُ وَرَضِيَ بِالْمَقْدُورِ عَلَيْهِ وَ لَهُ ؛ كَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ سَلَامَةً فِي عَافِيَةٍ وَرَبِحًا فِي غِبْطَةٍ وَغَنِيمَةً فِي مَسْرَةٍ.

إِنَّ صِدْقَةَ الْأَرْحَامِ لَمِنْ مُوجِبَاتِ الْأَمْسِ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمَرَ بِإِكْرَامِهَا وَإِنَّهُ تَعَالَى يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا وَيُكْرِمُ مَنْ أَكْرَمَهَا.

إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدًا أَعَانَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَاسْتَسْتَعَرَ الْحُزْنَ وَتَجَلَبَبَ الْخَوْفَ وَبَهَرَ مَصْدَاحَ الْهُدَى فِي قَلْبِهِ وَأَعَدَّ الْقِرَى لِيَوْمِ النَّازِلِ بِهِ.

إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةَ كَثُودِ الْمُخِيفِ فِيهَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمُثْقَلِ وَالْمُبْطِئِ عَلَيْهَا أَقْبَحُ أَمْرًا مِنَ الْمُسْرِعِ وَإِنَّ مَهْبِطَكَ بِهَا لَا مَحَالَةَ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَايِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ لَكُمْ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَنَهَاكُمْ عَنِ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنِ أَشْيَاءَ وَلَمْ يَدْعُهَا نَسِيَانًا فَلَا تَتَكَلَّفُوهَا.

إِنَّ الْفُرْصَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

ص: 156

1- .حقق وسياق الكلام يؤيد الوحدة مضافا إلى أن هنا فصل إن دون إضافة ، وفي الغرر : نوافل تكسبها.

2- .كذا في الغرر 277 ، وفي (ب) : طاعة الله . وفي (ت) : طاعته.

فَأَنْتَهَرُوهَا إِذَا أَمَكَنْتَ فِي أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَإِلَّا عَادَتْ نَدَمَا.

إِنَّ الْمَوْتَ لَمَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ وَالْدُّنْيَا تَطْوِي مِنْ خَلْفِكُمْ.

إِنَّ أَعْجَلَ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبَغِيِّ.

إِنَّ أَسْوَأَ الْمَعَاصِي مَعْصِيَةُ الْغِيِّ.

إِنَّ لِلْقُلُوبِ خَوَاطِرَ سَوْءٍ وَالْعُقُولُ تُزَجَّرُ مِنْهَا.

إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ مُسْتَقْرِبٍ أَجَلُهُ مُكَذَّبٌ أَجَلُهُ مُكَذَّبٌ أَمَلَهُ كَثِيرٌ عَمَلُهُ قَلِيلٌ زَلَلُهُ.

إِنَّ أَمْرَنَا صَدْعٌ مُسْتَصْعَبٌ حَشِينٌ مُحْشَوْشٌ سِرٌّ مُسْتَسِرٌّ مُفَنِّعٌ بِسِرِّ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِإِلَيمَانٍ.

إِنَّ الْأَكْيَاسَ هُمُ الَّذِينَ لِلدُّنْيَا مَقْتُوا وَأَعْيَنَهُمْ عَنْ زَهْرَتِهَا أَعْمَصُوا وَقُلُوبُهُمْ عَنْهَا صَرَفُوا وَبِالدَّارِ الْبَاقِيَةِ تَوَلَّوْهُا.

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الذِّكْرَ جَلَاءَ الْقُلُوبِ تَبَصَّرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ وَتَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْرَةِ وَتَنْقَادُ بِهِ بَعْدَ الْمُعَانَدَةِ.

إِنَّ الْكَيْسَ مَنْ كَانَ لِشَهْوَتِهِ مَانِعًا وَلِتَزْوَتِهِ عِنْدَ الْحَفِظَةِ واقما قامعا.

إِنَّ فِي الْفِرَارِ مُوجِدَةَ اللَّهِ وَالذَّلَّ اللَّازِمَ وَالْعَارَ الدَّائِمَ وَإِنَّ الْفَارَّ غَيْرُ مَزِيدٍ فِي عُمُرِهِ وَلَا مُؤَخَّرٍ عَنْ يَوْمِهِ.

إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَوَرَّثَهُ رَجُلًا أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ وَدَخَلَ الْأَوَّلَ النَّارِ.

إِنَّ هَذَا الْمَوْتَ لَطَالِبٌ حَيْثُ لَا يَقُوتُهُ الْمُقِيمُ وَلَا يُعْجِزُهُ مَنْ هَرَبَ.

إِنَّ فِي الْمَوْتِ لِرَاحَةً لِمَنْ كَانَ عَبْدًا شَهْوَتِهِ وَآسِيرًا أَهْوِيَّتِهِ لِأَنَّهُ كُلَّمَا طَالَتْ حَيَاتُهُ كَثُرَتْ سَيِّئَاتُهُ وَعَظُمَتْ عَلَى نَفْسِهِ جِنَايَاتُهُ.

إِنَّ أَخْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً وَأَخْيَبَهُمْ سَعْيًا رَجُلٌ أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَلَبِ آمَالِهِ وَلَمْ تُسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى إِرَادَتِهِ فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَاتِهِ وَقَدَمَ عَلَى الْأَخِرَةِ بِتَبِعَاتِهِ.

إِنَّ لِلْمَحَنِ غَايَاتٍ وَ لِلْغَايَاتِ نِهَايَاتٍ فَاصْبِرُوا لَهَا حَتَّى تَبْلُغَ نِهَايَاتِهَا وَالتَّحَرَّكْ لَهَا قَبْلَ انْقِضَائِهَا زِيَادَةً لَهَا.

إِنَّ لِلْمَحَنِ غَايَاتٍ لَا بُدَّ مِنْ انْقِضَائِهَا فَتَأَمُّوا لَهَا إِلَى حِينِ انْقِضَائِهَا فَإِنَّ أَعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ زِيَادَةٌ لَهَا.

إِنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَاعْتَنِمُوهَا فَلَا تَمَلُّوهَا فَتَتَحَوَّلَ بِقَمَاءِ.

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ مَا اسْتُرِقَ بِهِ حُرٌّ وَاسْتُحِقَّ بِهِ أَجْرٌ.

إِنَّ مَادِحَكَ لَخَادِعٌ لِعَقْلِكَ غَاشٌّ لَكَ فِي نَفْسِكَ بِكَادِبِ الْأَعْطَاءِ وَزُورِ الشَّنَاءِ فَإِنَّ حَرَمَتَهُ نَوَالِكَ أَوْ مَنَعَتَهُ إِفْضَالِكَ وَ سَمَكَ بِكُلِّ فَضِيحَةٍ وَنَسَبِكَ إِلَى كُلِّ قَبِيحَةٍ.

إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ رَغْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ التُّجَّارِ وَ قَوْمًا عَبَدُوهُ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ قَوْمًا عَبَدُوهُ شُكْرًا فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ.

إِنَّ الْمَوْتَ لِهَادِمٌ لِدَّائِكُمْ وَ مُبَاعِدٌ طَلِبَاتِكُمْ وَ مُفَرِّقٌ جَمَاعَاتِكُمْ قَدْ أَعْلَقْتُمْ حَبَائِلَهُ وَ أَفْصَدْتُمْ مَقَاتِلَهُ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى وَ جَعَلَهَا رِضَاءً مِنْ خَلْقِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ وَ نَوَاصِيكُمْ بِيَدِهِ.

إِنَّ لِلْمَوْتِ عَمْرَاتٍ هِيَ أَفْطَعُ مِنْ أَنْ تُسْتَعْرَقَ بِصِفَةٍ أَوْ تَعْتَدَلَ عَلَى عُقُولِ أَهْلِ الدُّنْيَا.

إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ هِيَ الرَّادُّ وَ الْمَعَادُ، زَادَ مُبَلِّغٌ وَ مَعَادٌ مُنْجِحٌ، دَعَا إِلَيْهَا أَسْمَعُ دَاعٍ وَ وَعَاها خَيْرٌ وَاعٍ فَاسْمَعْ دَاعِيهَا وَ فَازَ وَاعِيهَا.

إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عِمَارَةُ الدِّينِ وَ عِمَادُ الْمُتَّقِينَ (1) وَ إِنَّهَا لِمِفْتَاحُ الصَّلَاحِ وَ مِصْبَاحُ النَّجَاحِ.

إِنَّ الْعَايَةَ الْقِيَامَةَ وَ كَفَى بِذَلِكَ وَاعِظًا لِمَنْ عَقَلَ وَ مُعْتَبْرًا لِمَنْ جَهِلَ وَ قَبَّلَ ذَلِكَ مَا تَعَلَّمُونَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ رُوعَاتِ الْفَرَعِ وَ اخْتِلَافِ الْأَضْلَاعِ وَ اسْتِكَائِ الْأَسْمَاعِ وَ ضَيْقِ الْأَرْمَاسِ وَ شِدَّةِ الْأَبْلَاسِ.

إِنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً وَ كِرَاهَةً وَ إِقْبَالَاً وَ إِدْبَارًا فَأَتَتْهَا مِنْ إِقْبَالِهَا وَ شَهْوَتِهَا فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أَكْرَهَ عَمِي.

إِنَّ لِلْقُلُوبِ إِقْبَالَاً وَ إِدْبَارًا فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاحْمَلُوهَا عَلَى النَّوَافِلِ وَ إِذَا أَدْبَرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الْفُرَائِضِ.

إِنَّ السُّلْطَانَ لِأَمِينُ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَ مُقِيمُ الْعُدْلِ فِي الْبِلَادِ وَ الْعِبَادِ وَ ظِلُّهُ (2) فِي الْأَرْضِ.

ص: 158

1- في الغرر 247 : اليقين.

2- في الغرر 258 : ووزعته في الأرض.

إِنَّ أَوْقَاتَكَ أَجْزَاءُ عُمْرِكَ فَلَا تُتْفِدْ لَكَ وَقْتًا فِي غَيْرِ مَا يُنْجِيكَ (1).

إِنَّ اللَّهَ سَدَّ بَحَانَهُ أَمْرَ عِبَادِهِ تَخْيِيرًا، وَنَهَاهُمْ تَحْذِيرًا، وَكَلَّفَ يَسِيرًا، وَلَمْ يُكَلِّفْ عَسِيرًا، وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا، وَلَمْ يُعْصِ مَغْلُوبًا وَلَمْ يُطْعِ مُكْرَهًا، وَلَمْ يُزَيِّدْ لِلْأَنْبِيَاءِ لَعِبًا، وَلَمْ يُنْزِلِ الْكُتُبَ عَبَثًا، وَمَا خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ.

إِنَّ الْعُهُودَ عَلَانِيٌ (2) فِي الْأَعْنَاقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ نَقَضَهَا خُذِلَ وَمَنْ اسْتَحَفَّ بِهَا خَاصَمْتَهُ إِلَى الَّذِي آكَدَهَا وَأَخَذَ خَلْفَهُ بِحِفْظِهَا.

إِنَّ أَكْيَسَ (3) النَّاسِ مَنْ افْتَتَى الْيَأْسَ وَلَزِمَ [الْقُنُوعَ] الْوَرَعَ وَبَرِيَ مِنَ الْحِرْصِ وَالطَّمَعِ فَإِنَّ الطَّمَعِ وَالْحِرْصَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ وَإِنَّ الْيَأْسَ وَالْقُنَاعَةَ الْغِنَى الظَّاهِرُ.

إِنَّهَا هُنَا لَعَلَّمَا جَمًّا. وَأَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ. لَوْ أَصَابَتْ لَهُ حَمَلَةٌ بَلَى أُصِيبَ لَقِينَا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ مُسْتَعْمِلًا آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا أَوْ مُسْتَظْهِرًا بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَبِحُجَجِهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ أَوْ مُنْقَادًا لِجُمْلَةِ (4) الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْنَانِهِ يَتَّقِدِحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةٍ.

إِنَّ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَتْ إِلَى الْعِبَادِ وَلَوْ كَانَتْ إِلَى الْعِبَادِ مَا كَانُوا لِيُخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَدًا (5) وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَادِي النِّعَمِ عَلَى طِيبِ الْوِلَادَةِ.

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَهَا وَدَارٌ عَافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا وَدَارٌ غِنَى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَدَارٌ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ اتَّعَظَ بِهَا، مَسَّ جِدُّ أَحِبَّاءِ اللَّهِ اِكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَصَدَّقُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَمَهَبُوا وَحْيَ اللَّهِ وَنَجَّرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ رَبِحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ، فَمَنْ ذَا يَذُمُّهَا وَقَدْ أَذَنْتْ بِنَبِيِّهَا وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا وَنَعَتْ

ص: 159

1- في الغرر 267: إلا فيما ينجيك.

2- في الغرر 274: قلاندا.

3- في نسخة من الغرر 276: إن أكرم الناس.

4- كذا في (ت) وفي (ب) ونهج البلاغة والغرر: لحملة.

5- هذا بظاهره يفيد الجبر ويناقض الأدلة المتواترة الدالة على إختيار الإنسان وتكليفه وإتمام الحجة، ولم أجد هذا الحديث في الغرر ونهج البلاغة وبحار الأنوار.

نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا فَمَثَلَتْ لَهُمْ بِبَلَائِهَا الْبَلَاءَ وَشَوَّقَتْهُمْ بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ، رَاحَتْ بِعَافِيَةٍ وَابْتَكَّرَتْ بِفَجِيعَةِ تَرْغِيبِهَا وَتَرْهِيبِهَا وَتَحْوِيفِهَا وَتَحْذِيرِهَا، فَذَمَّهَا رِجَالُ عِدَاةِ النَّدَامَةِ وَحَمِدَهَا آخَرُونَ ذَكَرَتْهُمْ الدُّنْيَا فَذَكَّرُوا وَحَدَّثَتْهُمْ فَصَدَّقُوا وَعَظَّتْهُمْ فَاتَّعَطَوْا.

إِنَّ لِلَّهِ لَمَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ لِدُورِ اللَّمُوتِ وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ وَابْنُوا لِلْخِرَابِ.

إِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيْرُ مُصَدِّرٍ، وَضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيٍّ، وَرُبَّمَا شَرَقَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رِيِّهِ، وَكَلَّمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُتَنَافِسِ فِيهِ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ بِفَقْدِهِ، وَالْأَمَلُ يُعْمِي أَعْيُنَ الْبَصَائِرِ، وَالْحِطُّ يَأْتِي مَنْ لَا يَأْتِيهِ.

إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا، وَاسْتَعْلَمُوا بِأَجْلِهَا إِذَا اسْتَعْلَمَ النَّاسُ بِعَاجِلِهَا، فَأَمَاتُوا مِنْهَا مَا خَشُوا أَنْ يُمَيِّتَهُمْ وَتَرَكَوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ وَرَأَوْا اسْتِكْثَارَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اسْتِقْلَالاً، وَذَكَرَهُمْ لَهَا فَوْتًا وَإِعْدَامًا، سَأَلُوا النَّاسَ وَسَلَّمُوا مَا عَادَ النَّاسُ بِهِ، بِهِمْ عُلِمَ الْكِتَابُ وَعَلِمُوا بِهِ، وَبِهِ [م-] قَامَ الْكِتَابُ وَبِهِ قَامُوا، لَا يَرُونَ مَرْجُؤًا فَوْقَ مَا يَرُجُونَ وَلَا مَخُوفًا فَوْقَ مَا يَخَافُونَ.

إِنَّ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفَاءَ بِالذَّمِّ.

إِنَّ أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ وَأَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحُمُوقُ وَأَوْحَشَ الْوَحْشِ الْعُجْبُ وَأَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ.

إِنَّ الْمَرْءَ لَيَفْرَحُ بِإِذْرَاكَ مَا لَمْ يَكُنْ لَيَفُوتَهُ وَيَعْتَمُّ لِفُوتِ مَا لَمْ يَكُنْ لَيُدْرِكُهُ فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا فَلَا تُكْثِرَنَّ بِهِ فَرَحًا وَإِذَا مَنَعَكَ مِنْهَا فَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَيْهِ حَزَنًا وَلْيَكُنْ هَمُّكَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

إِنَّ وِرَاءَكَ طَالِبًا حَيْثَا مِنَ الْمَوْتِ فَلَا تَغْفُلْ (1).

ص: 160

1- هذه الحكمة وردت هكذا في فصل إنك، ومثله في الغرر، فنقلناها إلى هنا.

الفصل الثالث عشر : بلفظ الشرط إن

الفصل الثالث عشر : بلفظ الشرط إن وهو إحدى وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : إن آمنت بالله إن من مثقلبك .

إن أسلمت لله سلمت نفسك (1) .

إن عقلت أمرك وأصبت معرفة نفسك فأعرض عن الدنيا وأزهد فيها فإنها دار الأشتياء (2) .

إن جعلت دنياك تبعاً لدينك أحرزت دنياك ودينك وكنت في الآخرة من الفائزين .

إن جعلت دينك تبعاً لدنياك أهلكت دينك ودينك وكنت في الآخرة من الخاسرين .

إن أحببت سلامة نفسك وسرّ معانيك فأقلل كلامك وأكثر الصمت يتوفر فكرك ويسرّ قلبك ويسلم الناس من يدك .

إن اتاكم الله بنعمة فاشكروا .

إن ابتلاكُم الله بمصيبة فاصبروا .

إن كان في الكلام البلاغة ففي الصمت العافية (3) .

إن كنت جازعاً على كل ما أفلت من يدك فأجرع على ما لم يصل إليك .

إن تصبر ففي الله من كل مصيبة خلف .

ص: 161

1- وفي الغرر 29 : إن أسلمت نفسك لله ...

2- ولها ذيل في الغرر 27 .

3- في الغرر 9 : إن كان في الكلام بلاغة ففي الصمت السلامة من العثار .

إِنْ تَبَدَّلُوا أَمْوَالَكُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ مُسْرِعُ الْخَلْفِ.

إِنْ صَبَرْتَ جَرَى الْقَلَمُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ مَا جُورٌ.

(و) (1) إِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَلَمُ وَأَنْتَ مَا زُورٌ.

إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَاَفْعَلْ.

إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِمَا عَلِمْتَ فَاَعْمَلْ.

إِنْ أَرَدْتَ فَطِيعَةَ أَحِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمَ مَا.

إِنْ كُنْتَ حَرِيصًا عَلَى طَلَبِ الْمَضْمُونِ لَكَ فَكُنْ حَرِيصًا عَلَى آدَاءِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ.

إِنْ صَبَرْتَ صَبَرَ الْأَحْرَارِ وَإِلَّا سَلَوْتَ سُلوَ الْأَعْمَارِ (2).

إِنْ كَانَ فِي الْغَضَبِ الْأَنْتِصَارُ فَقَبْلِ الْحِلْمِ حُسْنَ الْعَافِيَةِ (3).

إِنْ لَمْ تَرُدَّ نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا تُحِبُّ مَخَافَةَ مَكْرُوهِهِ سَمَتْ بِكَ الْأَهْوَاءُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرَرِ.

إِنْ عَقَدْتَ أَيْمَانَكَ فَارْضَ بِالْمَقْضِيِّ عَلَيْكَ وَ لَكَ وَ لَا تَرْجُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَ انْتَظِرْ مَا آتَاكَ بِهِ الْقَدَرُ.

إِنْ وَقَعَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ فَصِيَّةٌ عَقَدْتَ بِهَا صَلْحًا وَ الْبَسْتَهُ بِهَا ذِمَّةً فَحُطَّ عَهْدُكَ بِالْوَفَاءِ وَ ارْزَعْ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَا أُعْطِيَتْ مِنْ عَهْدِكَ.

إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فَتَحَلَّمْ فَإِنَّهُ قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَصِيرَ مِنْهُمْ.

إِنْ صَبَرْتَ صَبَرَ الْأَكَارِمِ وَإِلَّا سَلَوْتَ سُلوَ الْبُهَائِمِ (4).

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِمْ: إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا وَ إِنْ صَمَتُوا لَمْ يُسَبِّقُوا، إِنْ نَظَرُوا اعْتَبَرُوا وَ إِنْ أَعْرَضُوا لَمْ يَلْهَوْا، إِنْ تَكَلَّمُوا ذَكَّرُوا وَ إِنْ سَكَتُوا تَفَكَّرُوا.

ص: 162

1- ليس في (ب). وهي ثابتة في (ت) و الغرر و نهج البلاغة، و الأمر هين.

2- الغرر 3712، و لاحظ الحكمة 3465 الآتية.

3- في الغرر 10: ففي الحلم ثواب الأبرار. و في (ب): حسن العاقبة.

4- قصار نهج البلاغة 414، غرر الحكم 22. و تقدّم نحوه برقم 3459.

إِنْ سَقَمَ فَهُوَ نَادِمٌ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ مُغْتَرًا وَآخَرَ الْعَمَلِ ، إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا عَمِلَ وَإِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الآخِرَةِ كَسَلَ ، إِنْ اسْتَعْنَى بِطَرِّ وَفَتْنٍ ، إِنْ افْتَقَرَ قَنَطَ وَوَهَنَ ، إِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ جَحَدَ وَإِنْ أَحْسَنَ تَطَاوَلَ وَامْتَنَّ ، إِنْ عَرَضَتْ لَهُ مَعْصِيَةٌ وَاقَعَهَا بِالْأَيْتُكَالِ عَلَى التَّوْبَةِ وَإِنْ عَزَمَ عَلَى التَّوْبَةِ سَوَّفَهَا وَاصْرَرَ عَلَى الْحَوْبَةِ ، إِنْ عُوْفِيَ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ تَابَ ، إِنْ ابْتُلِيَ ظَنَّ وَازْتَابَ ، إِنْ مَرِضَ أَخْلَصَ وَآتَابَ ، إِنْ صَحَّ نَسِيَ وَعَادَ وَاجْتَرَأَ عَلَى مَظَالِمِ الْعِبَادِ ، إِنْ أَمِنَ افْتَنَّ لَاهِيًا بِالْعَاجِلَةِ وَنَسِيَ الآخِرَةَ وَغَفَلَ عَنِ الْمَعَادِ .

إِنْ عَقَلْتَ أَمْرَكَ أَوْ اصْدَبْتَ مَعْرِفَةَ نَفْسِكَ فَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا وَارْهَدْ فِيهَا فَإِنَّهَا دَارُ الْأَشْقِيَاءِ وَ لَيْسَتْ بِدَارِ السُّعْدَاءِ ، بَهَجَتْهَا زُورٌ وَ زَيْنَتْهَا غُرُورٌ وَ سَحَائِبُهَا مُنْفِشَةٌ وَ مَوَاهِبُهَا مُرْتَجَعَةٌ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ رَاعِبِينَ فَارْغَبُوا فِي جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ .

إِنْ كُنْتُمْ عَامِلِينَ فَأَعْمَلُوا لِمَا يُنْجِيكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَعَصِّبِينَ فَتَعَصَّبُوا لِلْبُصْرَةِ الْحَقِّ وَ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَسَابِقِينَ فَتَسَابَقُوا إِلَى إِقَامَةِ حُدُودِ اللَّهِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ .

إِنْ كُنْتُمْ فِي الْبَقَاءِ رَاعِبِينَ فَارْهَدُوا فِي عَالَمِ الْفَنَاءِ .

إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَأَخْرِجُوا حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِكُمْ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَنَافِسِينَ فَتَنَافَسُوا فِي الْخِصَالِ الرَّغِيبَةِ وَ خِلَالِ الْمَجْدِ .

إِنْ كُنْتُمْ لِلنَّجَاةِ طَالِبِينَ فَارْفُضُوا الْعُقْلَةَ وَ اللَّهْوَ وَ الزَّمُوا الْأَجْتِهَادَ وَ الْجِدَّ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَنَزِّهِينَ فَتَنَزَّهُوا عَنِ مَعَاصِي الْقُلُوبِ .

إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَطَهِّرِينَ فَتَطَهَّرُوا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ وَ الدُّنُوبِ .

إِنْ كُنْتُمْ لِلنَّعِيمِ طَالِبِينَ فَأَعْتَقُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا (1) .

إِنْ رَغِبْتُمْ فِي الْفُوزِ وَ كَرَامَةِ الآخِرَةِ فَخُذُوا مِنَ الْفَنَاءِ لِلْبَقَاءِ .

إِنْ رَأَيْتَ مِنْ نِسَانِكَ رَيْبَةً فَعَاجِلْ لَهَا التَّنْكِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ إِيَّاكَ أَنْ

ص: 163

تُكَرَّرُ الْعَتَبَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُغْرِي بِالذَّنْبِ وَيُهَوِّنُ الْعَتَبَ.

إِنْ سَمَتِ هِمَّتُكَ لِإِصْلَاحِ النَّاسِ فَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّ تَعَاطَيْتَ إِصْلَاحَ غَيْرِكَ وَنَفْسِكَ فَاسِدَةٌ فَهُوَ أَكْبَرُ عَيْبٍ (1).

إِنْ اتَّقَيْتَ اللَّهَ وَقَالَكَ وَإِنْ أَطَعْتَ الطَّمَعَ أَزْدَاكَ.

إِنْ تَقَضَّيْتَ خُدْمًا-ت.

إِنْ تَوَقَّرْتَ (2) أَكْرَمَ-ت.

إِنْ تَقَنَّعَ تَعَزَّ.

إِنْ تُخْلِصَ عَمَلَكَ تَفُ-ز.

وَقِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا السَّيْفُ. فَقَالَ: إِنْ لَمْ يُصْلِحْهُمْ إِلَّا فَسَادِي فَلَا أَصْلَحَهُمُ اللَّهُ.

إِنْ تَنَزَّهُوا عَنِ الْمَعَاصِي تَنَجَّوْا يَوْمَ الْعَرْصِ (3).

إِنْ كَانَتْ الرَّعَايَا قَبْلِي تَشْكُو حَيْفَ رِعَاتِهَا فَإِنِّي الْيَوْمَ أَشْكُو حَيْفَ رِعِيَّتِي .. كَأَنِّي الْمَقُودُ وَهُمْ الْقَادَةُ وَالْمُوزُوعُ وَهُمْ الْوَزَعَةُ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَسْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ بَعَثَهُ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لَمَّا جَاءَا إِلَى الْبَصْرَةِ يَذْكُرُهُمَا شَيْئًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَعْنَاهُمَا فَلَوَى عَنْ ذَلِكَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنِّي نَسِيتُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيْضَاءَ لَا مِعْمَةَ لَا تُوَارِيهَا الْعِمَامَةُ يَعْنِي الْبَرَصَ ، فَأَصَابَ أَنْسَا هَذَا الدَّاءَ فِيمَا بَعْدَ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ لَا يُرَى إِلَّا مُبْرَقَعًا (4).

ص: 164

1- وَفِي الْغُرَرِ 43: فَإِنَّ تَعَاطَيْتَ إِصْلَاحَ غَيْرِكَ وَأَنْتَ فَاسِدٌ أَكْبَرُ الْعَيْبِ.

2- وَفِي (ب) وَالْغُرَرِ: تَوَقَّرْتَ.

3- فِي (ب): نَجَّوْا. وَفِي الْغُرَرِ 51: إِنْ تَنَزَّهُوا عَنِ الْمَعَاصِي يُحِبِّبُكُمْ اللَّهُ.

4- هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَرَدَتْ فِي أَوَاخِرِ الْفَصْلِ الْمَتَقَدِّمِ فَصَلِّ إِنَّ فَتَقْلَنَاهَا إِلَى هُنَا.

الفصل الرابع عشر : بلفظ أنا وهو تسع و خمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : أنا شاهد لكم و عليكم (1) يوم القيامة.

أنا داعيكم إلى طاعة الله ربكم و مرسلكم (2) إلى فرائض دينكم و دليلكم إلى ما ينجيكم.

أنا صنو رسول الله صلى الله عليه و آله و السابق إلى الأسلام و كاسر الأصنام و مجاهد الكفار و قامع الأضداد (3).

أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الفجار.

أنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و معي عترتي [من أهل بيتي] (4) على الحوض فليأخذ أحدكم بقولنا و ليعمل بعملنا.

أنا و أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه و آله فيكم و مقيمكم على حدود دينكم (و نبيكم) (5) و داعيكم إلى جنّة المأوى.

أنا قسيم الجنة و النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و صاحب الأعراف و ليس منا أهل البيت إمام إلا

ص : 165

1- في الغرر 10 : و حجيج عليكم.

2- في الغرر 11 : و مرشدكم . و هو أنسب.

3- في (ت) : الأنداد.

4- من (ت) وحدها . و في الغرر 4 : فليأخذ أحدكم بقولنا و يعمل.

5- ليس في (ب) و لا الغرر.

وَهُوَ عَارِفٌ بِأَهْلِ وَلَايَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ».

أَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبُو بَكْرٍ وَ أَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ.

أَنَا السَّاقِي عَلَى الْحَوْضِ.

أَنَا حَامِلُ اللَّوَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَنَا قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدِّ حِينَ نَكَلُوا عَنْهُ إِنَّا لَتَنَافَسُ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّا لَتَدُودٌ عَنْهُ أَعْدَائُنَا وَنُسَقِي مِنْهُ أَوْلِيَانَنَا فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ رُبِيَّةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا.

أَنَا مُخَيَّرٌ فِي الْأَعْسَانِ إِلَى مَنْ لَمْ أَحْسِنْ إِلَيْهِ وَ مُرْتَهَنٌ بِإِتْمَامِ الْأَعْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَدْنَا إِلَيْهِ فَإِنِّي إِذَا مَا أْتَمَمْتُهُ [ف-] قَدْ حَفِظْتُهُ وَإِذَا قَطَعْتُهُ فَقَدْ أَضَعْتُهُ وَإِذَا أَضَعْتُهُ فَلَمْ فَعَلْتُهُ.

أَنَا عَلَى رَدِّ مَا لَمْ أَقُلْ أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى رَدِّ مَا قُلْتُهُ.

من كتاب له عليه السلام إلى معاوية كتب في آخره (1) : وَأَنَا مُرْقِلٌ نَحْوِكَ فِي جَحْفَلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ ؛ شَدِيدٍ زِحَامُهُمْ ، سَاطِعٍ قَتَامُهُمْ ، مُتَسَرِّبِلِينَ سَرَابِيلَ الْمَوْتِ ، أَحَبُّ اللَّقَاءِ إِلَيْهِمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ ، وَ قَدْ صَحِبْتُهُمْ ذُرِّيَّةً بَدْرِيَّةً وَ سَيُوفٌ هَاشِمِيَّةً قَدْ عَرَفَتْ مَوَاقِعَ نِصَالِهَا فِي أَخِيكَ وَ خَالِكَ وَ جَدِّكَ وَ أَهْلِكَ وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ.

أَنَا بَابُ مَدِينَةِ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا.

أَنَا أَعْلَى-مُ الْمُؤْمِنِينَ-نَ.

أَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ.

أَنَا يَعْسُ-وَبُ الدِّي-نَ.

أَنَّ-اقَاتِ-لُ م-رَح-بِ.

أَنَا زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

أَنَا أَبُو شَبِّ-رٍ وَ شَبِي-رِ.

أَنَا الْبَاذِلُ لِمُهْجَتِي فِي دِينِ اللَّهِ.

أَنَا النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ.

أَنَا غَاسِلُ رَسُولِ اللَّهِ وَ مُدْرِجُهُ فِي الْأَكْفَانِ وَ دَافِنُهُ.

أَنَا صَاحِبُ عِلْمِهِ وَ الْمُؤْنِي عَنْهُ غَمَّهُ.

أَنَا الْمُتَنَفِّسُ عَنْهُ كَرْبَهُ.

أَنَا صَاحِبُ النَّهْرَوَانِ.

أَنَا صَاحِبُ الْجَمَلِ وَ صِفِّينَ.

ص: 166

1- . نهج البلاغة ك 28.

أَنَا صَاحِبُ بَدْرِ وَ حُنَيْنٍ .

أَنَا وَ ابْنُ عَمِّي خَيْرُ الْأَخْيَارِ .

أَنَا صَاحِبُ هَلْ أَتَى .

أَنْ - أَمْكَلٌ - مِ الْ - ذِي - ب .

أَنَا مُخَاطَبُ الثُّعْبَانِ عَلَى مِنْبَرِكُمْ بِالْأَمْسِ .

أَنَا صَاحِبُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ .

أَنَا الصَّ - ادِقُّ الْأَمِيِّ - رُ .

أَنَا الَّذِي مَا كَذَبْتُ يَوْمًا قَطُّ وَ لَا كُذِّبْتُ .

أَنَا الَّذِي سُدَّتِ الْأَبْوَابُ وَ فُتِحَ بَابُهُ .

أَنَا صَاحِبُ الطَّائِرِ الْمَشُورِيِّ .

أَنَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ .

أَنَا قَاتِلُ الْكُفْرَةِ .

أَنَا ذُو الْقُرَيْنِ .

أَنَا الْفَارُوقُ .

أَنَا الْوَلِيُّ .

أَنَا الرَّضِيُّ .

أَنَا قَاضِي دِينِ رَسُولِ اللَّهِ .

أَنَا أَخُو جَعْفَرِ الطَّيِّ - ارِ .

أَنَا قُدُوهُ أَهْلِ الْكِسَاءِ .

أَنَا الشَّهِيدُ أَبُو الشُّهَدَاءِ .

أَنَا مُحِبِّي السُّنَّةِ وَ مُمِيتُ الْبِدْعَةِ .

أَنَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ سِرِّهِ.

أَنَا مُطَلِّقُ الدُّنْيَا ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ لِي فِيهَا.

أَنَا كَاتِبُ الدُّنْيَا لِوَجْهِهَا وَقَادِرُهَا بِقَدْرِهَا وَرَادُّهَا إِلَى عَقِبِهَا.

أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَالضُّوءِ مِنَ الضُّوءِ.

أَنَا دَمِي دَمُ رَسُولِ اللَّهِ وَ لَحْمِي لَحْمُهُ وَ عَظْمِي عَظْمُهُ وَ عِلْمِي عِلْمُهُ وَ حَرْبِي حَرْبُهُ وَ سِلْمِي سِلْمُهُ وَ أَصْلُهُ وَ فَرْعِي فَرْعُهُ وَ بَحْرِي بَحْرُهُ وَ جَدِّي جَدُّهُ.

أَنَا السَّالِكُ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ.

أَنَا الْمُتَصَدِّقُ بِخَاتَمِهِ فِي الصَّلَاةِ.

أَنَا صَاحِبُ ذِي الْفِقَارِ.

أَنَا صَاحِبُ سَفِينَةِ نُوحٍ الَّتِي مَنْ رَكِبَهَا نَجَا.

أَنَا صَاحِبُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ.

أَنَا صَاحِبُ يَوْمِ خَيْبَرَ.

أَنَا وَصَعْتُ بِكُلِّ كَلِّ الْعَرَبِ وَ كَسَرْتُ نَوَاجِمَ رَيْبَعَةَ وَ مُضَرَ.

أَنَا مِنْ رِجَالِ الْأَعْرَافِ.

الفصل الخامس عشر : بلفظ إني

الفصل الخامس عشر : بلفظ إني وهو خمس عشرة حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : إني مُحَارِبٌ أَمَلِي وَ مُنْتَظَرٌ أَجَلِي .

إِنِّي لَعَلِي إِقَامَةٍ حُجَجِ اللَّهِ أَقْوَلُ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِهِ أَجَاهِدُ وَأَقَاتِلُ .

إِنِّي لَعَلِي يَبْتِئَةٌ مِنْ رَبِّي وَ بَصِيرَةٌ فِي دِينِي وَ يَبِينٌ فِي أَمْرِي .

إِنِّي لَا أَحْكُمُكُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ (1) إِلَّا وَ اسْتِغْنَاءِكُمْ إِلَيْهَا وَ لَا أَنهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا وَ انْتِهَى قَبْلَكُمْ عَنْهَا .

إِنِّي أَمْرُكُمْ بِالْأَسْتِعْدَادِ (2) وَ الْأَسْتِكْنَارِ مِنَ الزَّادِ لِيَوْمِ تَقْدُمُونَ عَلَى مَا تَقْدُمُونَ وَ تَتَدَمُّونَ عَلَى مَا تُخَلِّفُونَ وَ تُجْزُونَ بِمَا كُنْتُمْ تُسَلِّفُونَ .

إِنِّي لَعَلِي يَبِينٌ مِنْ رَبِّي وَ غَيْرِ شُبُهَةٍ فِي دِينِي .

إِنِّي مُسْتَوْفٍ رِزْقِي وَ مُجَاهِدٌ نَفْسِي وَ مُنْتَهٍ إِلَى قِسْمِي .

إِنِّي لَعَلِي جَادَّةُ الْحَقِّ وَ إِنَّهُمْ لَعَلِي مَزَلَّةُ الْبَاطِلِ .

إِنِّي لَأَرْفَعُ نَفْسِي أَنْ تَكُونَ لَهَا حَاجَةٌ لَا يَسَعُّهَا جُودِي أَوْ جَهْلٌ لَا يَسَعُّهُ حِلْمِي أَوْ ذَنْبٌ لَا يَسَعُّهُ عَفْوِي أَوْ أَنْ يَكُونَ زَمَانٌ أَطْوَلُ مِنْ زَمَانِي (3)

ص : 169

1- لفظة الجلالة لم ترد في الغرر 10 و هكذا التالي .

2- في الغرر : بحسن الاستعداد .

3- كذا في النسختين و مثله في الغرر ، و لعل الصواب : أطول من أناتي . و قد ورد في دعاء زين العابدين المعروف بدعاء

إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُعْطَانِي وَإِذَا سَكَتَ عَنِّي مَسَأَلْتِ- [هـ] ابْتَدَأَنِي (1).

إِنِّي لِأَرْفَعُ نَفْسِي عَنِّي أَنْ أَنْهَى النَّاسَ عَمَّا لَسْتُ عَنْهُ أَتْتَهِي أَوْ أَمْرُهُمْ بِمَا لَا أَسْبِقُهُمْ إِلَيْهِ بِعَمَلِي أَوْ أَرْضَى مِنْهُمْ إِلَّا (2) بِمَا لَا يَرْضَى رَبِّي.

إِنِّي طَلَقْتُ الدُّنْيَا ثَلَاثًا [بِتَاتَا] لَا رَجْعَةَ لِي فِيهَا وَالْأَقْيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا.

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُذَلِّقٍ (3) اللِّسَانِ مُنَافِقِ الْجِنَانِ يَقُولُ مَا تَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ.

إِنِّي إِذَا اسْتَحْكَمْتُ فِي الرَّجُلِ خَصَمَةً مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ احْتَمَلْتُهُ لَهَا وَاعْتَقَرْتُ لَهُ فَقَدَ مَا سِوَاهَا وَلَا أَعْتَقِرُ لَهُ فَقَدَ عَقْلٍ وَلَا عَدَمَ دِينٍ لِأَنَّ مُفَارَقَةَ الدِّينِ مُفَارَقَةُ الْأَمْنِ وَلَا تَهْنَأُ حَيَاةٌ مَعَ مَخَافَةٍ وَعَدَمُ الْعَقْلِ عَدَمُ الْحَيَاةِ وَلَا تُعَاشِرُ الْأَمْوَاتُ.

ص: 170

1- ي حمزة الشمالي: فأني جهل يا رب لا يسعه جودك؟ أو أي زمان أطول من أناةك.

2- أداة الإستثناء لم ترد في الغرر 9.

3- في (ب): مذق. في الغرر: عليم اللسان. ولكل منها وجه.

الفصل السادس عشر : بلفظ إناك

الفصل السادس عشر : بلفظ إناك وهو اثنتان و ثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : إناك لم تُخلق للدنيا فازهد فيها وأعرض عنها.

إناك إن عملت للاحرة فاز قدحك.

إناك إن عملت للدني - ا خسرت صفقتك.

إناك إن أقبلت على الدنيا أدبرت.

إناك إن أدبرت عن الدنيا أقبلت.

إناك إن اشتغلت بقضاء النوافل عن أداء الفرائض فلن يفوم فضل تكسبه بقرض نصيبه.

إناك لن تلج الجنة حتى تزجر عن غيرك وتنتهي ، و تزديع عن معاصيك و ترعوي.

إناك إن سالمت الله سلمت و فزت.

إناك إن حاربت الحق حربت و هلكت.

إناك لست بسابق أجلك و لا بمزروق ما ليس لك فلماذا تشقي نفسك يا شقي.

إناك في سبيل من كان قبلك فاجعل جددك لآخرتك و لا تكثرت بعمل الدنيا.

إناك لن تبلع أملك و لن تعدو أجلك فاتق الله و أجمل في الطلب.

إناك مدرك قسمة مالك و مضمون رزوقك و مسؤوف ما كتب لك فأرخ نفسك من شقاء الحرص و ذلة [\(1\)](#) الطلب و وثق بالله و خفف في المكتسب.

ص: 171

1- .في الغرر 4 : مذلة.

إِنَّكَ إِنْ مَلَكَتْ نَفْسَكَ قِيَادَكَ أَفْسَدْتَ مَعَادَكَ وَأُورِثْتَكَ بَلَاءً لَا يَنْتَهِي وَشَقَاءً لَا يَنْقُضِي.

إِنَّكَ لَنْ يَتَّعَبَلَ مِنْكَ إِلَّا عَمَلٌ أَخْلَصْتَ فِيهِ (1) وَلَمْ تَشْبُهْ بِالْهَوَىٰ وَأَسْبَابِ الدُّنْيَا.

إِنَّكَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْجُو هَارِبُهُ وَلَا يَبُدُّ أَنَّهُ مُدْرِكُهُ.

إِنَّكَ إِنْ تَوَاضَعْتَ رَفَعَكَ اللَّهُ.

إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ مِنْ رَبِّكَ مَا تُحِبُّ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَمَّا تَسْتَهِي.

إِنَّكَ إِنْ تَكَبَّرْتَ وَضَعَكَ اللَّهُ.

إِنَّكَ إِنْ جَاهَدْتَ نَفْسَكَ حُزْتَ رَضِيَ اللَّهُ.

إِنَّكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ نَفْسِكَ أَرْزَلَكَ اللَّهُ.

إِنَّكَ إِنْ اجْتَنَبْتَ السَّيِّئَاتِ نِلْتَ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ.

إِنَّكَ إِنْ تَوَزَّعْتَ تَنَزَّهْتَ عَنِ دَسِّ السَّيِّئَاتِ.

إِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ نَجَّكَ وَأَصْلَحَ مَثْوَاكَ.

إِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَ هَوَاكَ أَصَمَّكَ وَأَعْمَاكَ وَأَفْسَدَ مُنْقَلَبَكَ وَأَزْدَاكَ.

إِنَّكَ إِنْ أَحْسَنْتَ فَلِنَفْسِكَ تُكْرِمُ وَإِلَيْهَا تُحْسِنُ.

إِنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ فَلِنَفْسِكَ تَمْتَهِنُ وَإِيَّاهَا تَغِينُ.

إِنَّكَ مَخْلُوقٌ لِلْآخِرَةِ فَاعْمَلْ لَهَا.

إِنَّكَ مَوْزُونٌ بِعَقْلِكَ فَزَكِّهِ بِالْعِلْمِ.

إِنَّكَ مُقَوِّمٌ بِأَدْبِكَ فَزَيِّنْهُ بِالْحِلْمِ.

إِنَّكَ لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا صَالِحُ عَمَلٍ قَدَّمَ مَنَّهُ فَتَزَوَّدْ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ.

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِعَمَلٍ أَضَرَّ عَلَيْكَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا.

إِنَّكَ لَنْ تَحْمِلَ إِلَى الْآخِرَةِ عَمَلًا أَنْفَعَكَ لَكَ مِنَ الصَّبْرِ وَالرِّضَا وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ.

1- .وَفِي الْغُرُورِ 2: مِنْ عَمَلِكِ إِلَّا مَا أَخْلَصْتَ فِيهِ ..

الفصل السابع عشر : بلفظ إنكم في خطاب الجمع

الفصل السابع عشر : بلفظ إنكم في خطاب الجمع وهو خمس و ثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : إنكم مؤاخذون بأقوالكم فلا تقولوا إلا خيرا.

إنكم إلى اكتساب صالح الأعمال أحوج منكم إلى مكاسب الأموال.

إنكم إن رغبتم إلى الله غنمتم ونجوتهم وإن رغبتم إلى الدنيا خسرتهم وهلكتم.

إنكم إن أقبلتم على الله أقبلتم وإن أذبرتم عنه أذبرتم.

إنكم إن أمرتم عليكم الهوى أصمكم وأعماكم وأزداكم.

إنكم إن زهدتم تخلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء.

إنكم إلى اكتساب الأدب أحوج منكم إلى اكتساب الفضة والذهب.

إنكم أغبط بما بدلتهم من الراغب إليكم بما (1) وصله منكم.

إنكم إلى عمارة دار البقاء أحوج منكم إلى عمارة دار الفناء.

إنكم في زمان القائل بالحق فيه قليل واللسان فيه عن الصدق قليل واللازم فيه للحق ذليل ، أهله معتكفون على العيص يان ، مصد طليحون على الأدهان ، فتاهم عارم وشيخهم آثم وعالمهم منافق وقاريهم مُمادق ، لا يعظم صغيرهم

ص: 173

كَبِيرُهُمْ وَلَا يَعُولُ غَنِيَّهُمْ فَقِيرُهُمْ (1) .

إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى سَبِيٍّ وَ الْبَرَاءَةِ مِنِّي ، فَسُبُونِي وَلَا تَتَّبِرُوا مِنِّي فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ (2) .

إِنَّكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ مُجَارُونَ وَ بِهَا مُرْتَهَنُونَ .

إِنَّكُمْ إِلَى الْآخِرَةِ صَائِرُونَ وَ عَلَى اللَّهِ مُعْرَضُونَ .

إِنَّكُمْ حَصَائِدُ الْأَجَالِ وَ أَعْرَاضُ الْحِمَامِ .

إِنَّكُمْ إِلَى الْأَهْتِمَامِ بِمَا يَصْحَبُكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى كُلِّ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا .

إِنَّكُمْ إِلَى أَزْوَاجِ التَّقْوَى أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى أَزْوَاجِ الدُّنْيَا .

إِنَّكُمْ هَدَفُ النَّوَابِ وَ دَرِيئَةُ الْأَسْقَامِ .

إِنَّكُمْ مَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ وَ مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ .

إِنَّكُمْ طُرْدَاءُ الْمَوْتِ الَّذِي إِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ وَ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ .

إِنَّكُمْ إِلَى الْعَمَلِ بِمَا عَلَّمْتُمْ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى تَعَلُّمِ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ .

إِنَّكُمْ إِلَى إِنْفَاقِ مَا كَسَبْتُمْ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى اِكْتِسَابِ مَا تَجْمَعُونَ .

إِنَّكُمْ إِلَى إِعْرَابِ الْأَعْمَالِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى إِعْرَابِ الْأَقْوَالِ .

إِنَّكُمْ إِلَى جَزَاءِ مَا أَعْطَيْتُمْ أَشَدُّ حَاجَةً مِنَ السَّائِلِ إِلَى مَا أَخَذَ مِنْكُمْ .

إِنَّكُمْ إِلَى الْقَنَاعَةِ بِبَسِيرِ الرِّزْقِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى اِكْتِسَابِ الْحَرِصِ فِي الطَّلَبِ (3) .

إِنَّكُمْ مُجَارُونَ بِأَفْعَالِكُمْ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بَرًّا .

إِنَّكُمْ إِنْ اِغْتَنَّمْتُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ نِلْتُمْ مِنَ الْآخِرَةِ نَهَايَةَ الْأَمَالِ .

إِنَّكُمْ إِنَّمَا خُلِقْتُمْ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا وَ لِلْبَقَاءِ لَا لِلْفَنَاءِ .

إِنَّكُمْ إِنَّمَا خُلِقْتُمْ لِلْفَنَاءِ وَ التَّرْوُدِ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا وَ الْبَقَاءِ .

إِنَّكُمْ إِنْ رَضِيْتُمْ بِالْقَضَاءِ طَابَتْ عَيْشَتُكُمْ وَ فُرُتُمْ بِالْغِنَاءِ .

إِنَّكُمْ إِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى الْبَلَاءِ وَ شَكَرْتُمْ

-
- 1- الغرر 38، وهو شطر من الخطبة 233 من نهج البلاغة وفيه : وقارنهم ممارق.
 - 2- لفظ (ولدت) لم يرد في (ب)، وفي الغرر 39: .. فسبوني وإياكم والبراءة مني.
 - 3- كذا في الغرر 17، وفي (ت): إلى الإكتساب والحرص . وفي (ب): إلى الإكتساب والحرص والطلب.

فِي الرَّخَاءِ وَرَضِيْتُمْ بِالْقَضَاءِ كَانَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّضَا.

إِنَّكُمْ إِنْ فَنَعْتُمْ حُزْتُمْ الْغِنَاءَ وَخَفَّتْ عَلَيْكُمْ مُؤْنُ الدُّنْيَا.

إِنَّكُمْ إِنْ رَغِبْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَفْنَيْتُمْ أَعْمَارَكُمْ فِيمَا لَا تَبْقُونَ لَهُ وَلَا يَبْقَى لَكُمْ.

إِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ نَزَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ.

إِنَّكُمْ إِنْ رَجَوْتُمْ اللَّهَ بَلَّغْتُمْ آمَالَكُمْ وَإِنْ رَجَوْتُمْ غَيْرَ اللَّهِ خَابَتْ أَمَانِيكُمْ وَآمَالُكُمْ.

إِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ سُورَةَ الْغَضَبِ أوردتكم نهاية العطب (1).

إِنَّكُمْ لَنْ تَحْصُلُوا بِالْجَهْلِ إِرْبًا وَلَنْ تَبْلُغُوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ سَبَبًا وَلَنْ تُدْرِكُوا بِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَطْلَبًا.

ص: 175

1- في الغرر 36: موارد العطب.

الفصل الثامن عشر : بلفظ إنَّما

الفصل الثامن عشر : بلفظ إنَّما وهو سبع وأربعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارٌ مَمَرٌ وَالْآخِرَةُ دَارٌ مُسْتَقَرٌّ فَحُذُوا مِنْ دَارِ مَمَرِكُمْ لِمُسْتَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ.

إِنَّمَا الْكَيْسُ مَنْ إِذَا أَسَاءَ اسْتَعْفَرَ وَإِذَا أَذْنَبَ نَدِمَ.

إِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ.

إِنَّمَا زَهَدَ النَّاسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَثْرَةُ مَا يَرَوْنَ مِنْ قِلَّةِ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ.

إِنَّمَا الْكِرَمُ بَذْلُ الرِّغَائِبِ وَإِسْعَافُ الْمَطَالِبِ.

إِنَّمَا يُعْرَفُ مِقْدَارُ النِّعَمِ بِمُقَاسَاةِ ضِدِّهَا.

إِنَّمَا الْمَرْأَةُ لِعَبَّةٍ فَمَنْ اتَّخَذَهَا فَلْيُعْطِهَا.

إِنَّمَا يُحِبُّكَ مَنْ لَا يَتَمَلَّقُكَ وَيُثْنِي عَلَيْكَ مَنْ لَا يُسْمِعُكَ.

إِنَّمَا أَهْلُ الدُّنْيَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ وَسَبَاعٌ ضَارِيَةٌ يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَيَأْكُلُ عَزِيْزُهَا ذَلِيلَهَا وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرَهَا ، نَعَمْ مُعَقَّلَةٌ وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ ، قَدْ أَصَلَّتْ عَقُولُهَا وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا.

إِنَّمَا الْجِلْمُ كَطْمِ الْغَيْظِ وَمِلْكُ النَّفْسِ.

إِنَّمَا الْحَزْمُ طَاعَةُ اللَّهِ وَمَعْصِيَةُ النَّفْسِ.

إِنَّمَا الْعَاقِلُ مَنْ وَعَظْتُهُ التَّجَارِبُ.

إِنَّمَا الْجَاهِلُ مَنْ اسْتَعْبَدْتَهُ الْمَطَالِبُ.

إِنَّمَا الدُّنْيَا شَرِكٌ وَقَعَ فِيهِ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ.

إِنَّمَا سَادَةُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَجْوَادُ.

إِنَّمَا الشَّرْفُ بِالْعَقْلِ وَالْأَدَبِ لَا بِالْمَالِ وَالْحَسَبِ.

إِنَّمَا سُمِّيَ الْعُدُوُّ عُدُوًّا لِأَنَّهُ يَعْدُو عَلَيْكَ فَمَنْ دَاهَنَكَ فِي مَعَابِيكَ فَهُوَ الْعُدُوُّ الْعَادِي عَلَيْكَ.

إِنَّمَا أَنْتُمْ كَرَكِبٍ وَقُوفٍ لَا يَذْرُونَ مَتَى بِالْمَسِيرِ يُؤْمَرُونَ.

إِنَّمَا الْعَقْلُ التَّحَذُّرُ مِنَ الْأَثْمِ وَالتَّنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ وَالْأَخْذُ بِالْحَرَمِ.

إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّحَرِّيُّ فِي الْمَكَاسِبِ وَالْكَفُّ عَنِ الْمَطَالِبِ.

إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ مُتَّبِعِ شِرْعَةٍ وَمُتَّبِعِ بِدْعَةٍ.

إِنَّمَا اللَّيْبُ مَنْ اسْتَسَلَّ (1) الْأَحْقَادَ.

إِنَّمَا الْكَرَمُ التَّنْزَهُ عَنِ الْمَسَاوِي.

إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّطَهُّرُ عَنِ الْمَعَاصِي.

إِنَّمَا التَّبَلُّ التَّبَرِّيُّ عَنِ الْمَخَازِي.

إِنَّمَا أَنْتَ عَدَدُ أَيَّامٍ فَكُلُّ يَوْمٍ يَمْضِي عَلَيْكَ يَمْضِي بِبَعْضِكَ فَخَفِّضْ فِي الطَّلَبِ وَأَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ.

إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّدِيقُ صَدِيقًا لِأَنَّهُ يُصَدِّقُكَ فِي نَفْسِكَ وَمَعَابِيكَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَتِمِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الصَّدِيقُ.

إِنَّمَا سُمِّيَ الرَّفِيقُ رَفِيقًا لِأَنَّهُ يَرَفِّقُكَ عَلَى صَلَاحِ دِينِكَ فَمَنْ يَرَفِّقُكَ عَلَى صَلَاحِ دِينِكَ فَهُوَ الرَّفِيقُ الشَّفِيقُ.

إِنَّمَا الدُّنْيَا جَيْفَةٌ وَالْمُتَوَاحُونَ عَلَيْهَا أَشْبَاهُ الْكِلَابِ فَلَا يَمْنَعُهُمْ أُخُوَّتُهُمْ لَهَا مِنَ التَّهَارُشِ عَلَيْهَا.

إِنَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ كَالسَّرَاجِ فِي الظُّلَمِ يَسْتَضِيءُ بِهَا مَنْ وَجَّهًا.

إِنَّمَا أَبَادُ الْقُرُونِ تَعَاقُبُ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ

إِنَّمَا الْمَجْدُ أَنْ تُعْطِيَ فِي الْغُرْمِ وَتَعْفُو عَنِ الْجُرْمِ.

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ ثُمَّ تَزُولُ كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ وَتَنْقَشُ كَمَا يَنْقَشُ السَّحَابُ.

إِنَّمَا الْبَصِيرُ مَنْ سَمِعَ فَفَكَّرَ وَبَصَرَ (2) فَأَبْصَرَ وَانْتَفَعَ بِالْعَبْرِ.

إِنَّمَا الْحَلِيمُ مَنْ إِذَا أُؤْذِيَ صَبَرَ وَإِذَا ظَلِمَ غَفَرَ.

إِنَّمَا حِطُّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ

-
- 1- .كذافي (ب) وَالغَرر، وَفِي (ت) : استسلى . وَفِي نسخة من الغرر : استلّ ، وَهُوَ الصواب.
 - 2- .فِي الغرر 32 : وَنظر فأبصر.

الطَّوْلِ وَالْعَرْضِ قَيْدُ قَدِّهِ (1) مُتَعَفِّرًا عَلَى خَدِّهِ.

إِنَّمَا الْحَازِمُ مَنْ كَانَ بِنَفْسِهِ كُلِّ شُغْلِهِ وَوَلَدَيْنِهِ كُلِّ هِمَّتِهِ وَوَلَاخِرَتِهِ كُلِّ جِدِّهِ.

إِنَّمَا مِثْلُ مَنْ خَبَرَ الدُّنْيَا كَمِثْلِ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ نَبَأَ بِهِمْ مَنْزِلَ جَدِيدٍ فَأَمُّوا مَنْزِلًا خَصِيصًا وَجَنَابًا مَرِيعًا فَاحْتَمَلُوا وَعَثَاءَ الطَّرِيقِ وَخُسُوفَةَ السَّفَرِ وَجُسُوبَةَ الْمَطْعَمِ لِيَأْتُوا سَعَةَ دَارِهِمْ وَمَحَلَّ قَرَارِهِمْ.

إِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمَصْنُوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ الْمَعْصِيَةِ وَالدُّنُوبِ وَأَنْ يَكُونَ الشُّكْرُ عَلَى مُعَافَاتِهِمْ هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ وَالْحَاجِزُ لَهُمْ.

إِنَّمَا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَهْمَا أَلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ.

إِنَّمَا طَبَائِعُ الْأَبْرَارِ طَبَائِعُ مُحْتَمِلَةٍ لِلْخَيْرِ فَهَمَّا حُمِلَتْ مِنْهُ احْتَمَلَتْهُ.

إِنَّمَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا غَرَضٌ تَنْتَصِلُهُ الْمَنَايَا وَنَهَبٌ تُبَادِرُهُ الْمَصَائِبُ وَالْحَوَادِثُ.

إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدَّمْتَهُ لِاخِرَتِكَ وَمَا أَخَّرْتَهُ فَلِللْوَارِثِ.

إِنَّمَا النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَمَا سِوَاهُمَا هَمَجٌ.

إِنَّمَا السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ وَرَجَا الثَّوَابَ فَأَحْسَنَ وَاشْتَقَّ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَذْلَجَ.

إِنَّمَا يَسْتَحِقُّ اسْمَ الصَّمْتِ الْمُضْطَلِعُ بِالْأَجَابَةِ وَإِلَّا فَالْعَيْبُ بِهِ أَوْلَى.

إِنَّمَا حُضُّ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ لِأَنَّ رَأْيَ الْمُسِيرِ صِرْفٌ وَرَأْيَ الْمُسْتَشِيرِ مَشُوبٌ بِالْهَوَى.

إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبُهَةُ شُبُهَةً لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْحَقَّ فَأَمَّا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَصِنَاؤُهُمْ فِيهَا الْيَقِينُ وَدَلِيلُهُمْ سَمْتُ الْهُدَى وَأَمَّا أَعْدَاءُ اللَّهِ فَدَعَاؤُهُمْ إِلَيْهَا الضَّلَالُ وَدَلِيلُهُمُ الْعَمَى.

إِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ دَعَاهُ عِلْمُهُ إِلَى الْوَرَعِ وَالتَّقَى وَالرُّهْدِ فِي عَالَمِ الْفَنَاءِ وَالتَّوَلَّى بِجَنَّةِ الْمَأْوَى.

إِنَّمَا الْأَيِّمَةُ قُوَامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعَرَفَاءَهُ عَلَى عِبَادِهِ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ.

إِنَّمَا الْمُسْتَحْفِظُونَ لِدِينِ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ

أَقَامُوا الدِّينَ وَنَصَرُوهُ وَحَاطُوهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ وَحَفِظُوهُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ وَرَعَوْهُ.

إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ أَوْلُو الْفَضْلِ.

إِنَّمَا سَرَاهُ النَّاسِ أَوْلُوا الْأَحْلَامِ الرَّغِيْبَةِ وَالْهَمَمِ الشَّرِيفَةِ وَذُؤُوا النَّبْلِ.

ص: 180

الفصل التاسع عشر : بلفظ آفة

الفصل التاسع عشر : بلفظ آفة وهو خمس و خمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : آفة المُلوكِ سُوءُ السَّيرَةِ.

آفةُ الوُزراءِ سُوءُ السَّريرَةِ.

آفةُ الوُفاءِ العُدْرُ.

آفةُ الحَزْمِ قُوْتُ الأَمْرِ.

آفةُ الأَلِكِ-لامِ الأءِطالِ-ةُ.

آفةُ الخَيْرِ قَرينُ السَّوءِ.

آفَ-ةُ العَمَلِ البَطالِ-ةُ.

آفةُ الأءِفتِدارِ البَغْيِ وَ العُتُوِّ.

آفةُ العِلْمِ تَرْكُ العَمَلِ بِهِ.

آفةُ العَمَلِ تَرْكُ الأءِخْلاصِ فِيهِ.

آفةُ العُلَماءِ حُبُّ الرِّياسَةِ.

آفةُ الرُّعَماءِ صَعْفُ السِّياسَةِ.

آفةُ الأءِيمانِ الشُّ-رُكُ.

آفةُ البَقِي-نِ الشُّ-رُكُ.

آفةُ الشُّ-رَفِ الكِب-رُ.

آفةُ الذُّك-اءِ المَك-رُ.

آفةُ النُّج-حِ الكَس-لُ.

آفَ-ةُ الأَم-لِ الأَج-لُ.

آفَ-ةُ العِن-ى البُخ-لُ.

آفَ-ةُ الأَعْمالِ عَجْزُ العَمالِ.

آفةُ الأُمالِ حُضُورُ الأُجالِ.

آفةُ الرِّئاسَةِ -ةِ الفِخْرِ-رُ.

آفَ -ةُ الحُجِّ-ودِ الفَقِّ--رُ.

آفَ -ةُ اللُّبِّ-بِ العُجِّ-بُ.

آفةُ الحَدِيثِ الكِذْبِ.

آفةُ العُمَرانِ جَوْرُ السُّلطانِ.

آفةُ القُدْرَةِ مَنعُ الأَءِ حِسانِ.

آفةُ العامَّةِ العالِمِ الفاجِرِ.

ص: 181

آفةُ العَدْلِ السُّلْطَانُ الجَائِرُ.

آفةُ الأَمَانَةِ الحِيَانُ-ةُ.

آفةُ الفُقَهَاءِ عَدَمُ الصِّيَانَةِ.

آفةُ الحُجِّ-وَدِ التَّبَدِّي-رُ.

آفةُ المَعَاشِ سُوءُ التَّنْبِيهِرِ.

آفةُ النَّعْمِ-مِ الكُفِّ-رَانُ.

آفةُ الطَّاعَةِ العِصْيَانُ.

آفةُ العِبِّ-اِدَةِ الرِّيِّ-اءُ.

آفةُ المَجْدِ عَوَائِقُ القَضَاءِ.

آفةُ السِّ-خَاءِ المِ-نُ.

آفةُ الدِّينِ سُوءُ الظَّنِّ.

آفةُ العُقْلِ (1) الوَلَهُ بالدُّنْيَا.

آفةُ الهَيْبِ-ةِ المِ-زَاخُ.

آفةُ الطَّلَبِ عَدَمُ النَّجَاحِ.

آفةُ العُهُودِ (2) قَلَّةُ الرِّعَايَةِ.

آفةُ النَّقْلِ كِذْبُ الرِّوَايَةِ.

آفةُ القُضِّ-اقِ الطَّمِّ-عُ.

آفةُ العُدُولِ قَلَّةُ الوَرَعِ.

آفةُ الجُنْدِ مُخَالَفَةُ القَادَةِ.

آفةُ الرِّيَاضَةِ غَلَبَةُ العَادَةِ.

آفةُ الرِّعِيَّةِ قَلَّةُ (3) الطَّاعَةِ.

آفةُ الورعِ قلةُ الفَناعةِ.

آفةُ الشُّجاعةِ إصاعةُ الحِزمِ.

آفةُ القويِّ استِضعافُ الخصمِ.

آفةُ الحِلْمِ الذُّلُّ.

آفةُ العَطَا-اءِ المَطَا-لُ.

ص: 182

1- وَفِي الغرر 12 : آفة النفس.

2- وَفِي الغرر 32 : آفة العهد.

3- وَفِي الغرر 20 : مخالفة الطاعة.

الباب الثاني : حرف الباء

اشاره

الباب الثاني: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في حرف الباء وهو أربعةُ فصول: الفصل الأوّل : الباء الزائدة وهو مائة و أربع وسبعون حكمة الفصل الثاني : بلفظ بادر وهو إثنتان و عشرون حكمة الفصل الثالث : بلفظ بئس وهو تسع وعشرون حكمة الفصل الرابع : بالباء المطلقة وهو ثمان و ثلاثون حكمة

ص: 183

الفصل الأول : الباء الزائدة

الفصل الأول : الباء الزائدة وهو مائة و أربع وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : بِالْبِرِّ يُسْتَعَب - دُ الْح - رُ (1) .

بِالشُّكْرِ يُسْتَجْلَبُ الزِّيَادَةُ.

بِالْجُودِ تَكُونُ السِّيَادَةُ.

بِالْيَقِينِ يُنْعَمُ (2) الْعِب - اذَةُ.

بِالتَّوْفِيقِ تَكُونُ السَّعَادَةُ.

بِالتَّانِي تَسْهُلُ الْمَطْلَبُ.

بِالصَّبْرِ تُدْرِكُ الرَّغَائِبُ.

بِالْعَدْلِ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ.

بِالْفِكْرِ تَصْلُحُ الرَّوِيَّةُ.

بِالْعَقْلِ صَالِحُ الْبَرِيَّةُ.

بِقَدْرِ الْهِمَمِ تَكُونُ الْهُمُومُ.

بِقَدْرِ الْهَيْبَةِ (3) يَتَضَاعَفُ الْحُزْنُ وَالْغُمُومُ.

بِالْأَعْمَالِ يَتَفَاوَسَلُ الْعَمَالُ.

بِالْجُودِ تَسْوَدُ الرَّجَالُ.

بِرُكُوبِ الْأَهْوَالِ تُكْسَبُ الْأَمْوَالُ.

بِالصَّدَقِ تَتَزَيَّنُ الْأَقْوَالُ.

بِالسَّخَاءِ تُرَانُ الْأَفْعَالُ.

بِالتَّكْبِيرِ يَكُونُ الْمَقْتُ.

بِالتَّوَانِي يَكُونُ الْفَوْتُ.

بِالْفَنَاءِ تُخْت - م الدُّنْيَا - ا.

بِالْحِرْصِ يَكُونُ الْعَنَاءُ.

بِالْيَأْسِ يَكُونُ الْعَنَاءُ.

ص: 185

1- .وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ 79 : بِالْبَرِّ يُمْلِكُ الْحَرَّ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْغُرْرِ 35.

2- .وَفِي تَنْعَم . وَ فِي الْغُرْرِ 21 : تَتِمُّ .

3- .وَفِي طَبْعَةِ مِنَ الْغُرْرِ 100 : الْفِتْنَةُ ، وَ فِي أُخْرَى : الْقَنِيَّةُ .

بِالْمَعْصِيَةِ يَكُونُ الشَّقَاءُ.

بِعَوَارِضِ الْآفَاتِ تَتَكَدَّرُ النَّعَمُ.

بِالْأَيْثَارِ يُسْتَحَقُّ اسْمُ الْكَرَمِ.

بِالصَّحَّةِ تُسْتَكْمَلُ اللَّذَّةُ.

بِالزُّهْدِ تُثْمِرُ الْحِكْمَةُ.

بِالظُّلْمِ تَزُولُ النَّعْمُ.

بِالْبَغْيِ تَحْتَلُّ النَّقْمُ.

بِالْكَذْبِ يَتَزَيَّنُ أَهْلُ النِّفَاقِ.

بِالْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تُمَحَّصُ الذُّنُوبُ.

بِالرِّضَا عَنِ النَّفْسِ تَظْهَرُ السَّوَاتُ وَالْعُيُوبُ.

بِالتَّوَدُّدِ تَتَأَكَّدُ الْمَحَبَّةُ.

بِالرِّفْقِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ.

بِحُسْنِ الْوَفَاءِ يُعْرَفُ الْأَبْرَارُ.

بِحُسْنِ الطَّاعَةِ تُعْرَفُ الْأَخْيَارُ.

بِالتَّوْبَةِ تُمَحَّصُ السَّيِّئَاتُ.

بِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ.

بِالْأَحْتِمَالِ وَالْحِلْمِ يَكُونُ لَكَ النَّاسُ أَنْصَارًا وَأَعْوَانًا.

بِإِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ يَكُونُ لَكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ حِصْنًا.

بِالْأَحْسَانِ تُمَلِّكُ الْقُلُوبُ.

بِالسَّخَاءِ (2) تُسْتَرُّ الْعُيُوبُ.

بِالْإِيثَارِ عَلَيْنَفْسِكَ تَمْلِكُ الرَّقَابَ.

بِتَجَنُّبِ الرِّذَائِلِ تَنْجُو مِنَ الْعَابِ.

بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَسَلِ.

بِحُسْنِ النِّيَّاتِ تَنْجَحُ الْمَطَالِبُ.

بِالنَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ تُؤْمِنُ الْمَعَاطِبُ.

بِالرِّفْقِ تُدْرِكُ الْمَقَاصِدُ.

بِالْبَدْلِ تَكْثُرُ الْمَحَامِدُ.

بِالطَّاعَةِ يَكُونُ الْأَقْبَالُ.

بِالتَّقْوَى تَزْكُو الْأَعْمَالُ.

بِكَثْرَةِ الْأَفْضَالِ يُعْرَفُ الْكَرِيمُ.

بِكَثْرَةِ الْأَعْتِمَالِ يُعْرَفُ الْحَلِيمُ.

بِعَقْلِ الرَّسُولِ وَآدَبِهِ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الْمُرْسَلِ (3).

بِتَقْدِيرِ أَقْسَامِ اللَّهِ لِلْعِبَادِ قَامَ وَزُنُ الْعَالَمِ وَتُمَهَّدَتِ (4) الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا.

بِالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ تَكْمُلُ الْمُرُوءَةُ لِأَهْلِهَا.

بِالشُّكْرِ تَدُومُ النِّعَمُ -[ة].

ص: 186

1- وَفِي الْغُرْرِ 53 : تجلب.

2- وَفِي الْغُرْرِ 163 : بالافضال.

3- وَ مِثْلُهُ فِي إِحْدَى طَبَعَاتِ الْغُرْرِ.

4- وَفِي الْغُرْرِ : وَتَمَّتْ هَذِهِ الدُّنْيَا .. ، وَ لَمْ يَرِدْ هَذَا الذِّيلُ فِي (ب) وَ هَكَذَا الْحِكْمَةُ التَّالِيَةُ.

بِالتَّوَّاضِعِ تَكُونُ الرَّفْعَةُ.

بِالْأَفْضَالِ يَعْظُمُ الْأَقْدَارُ.

بِالصَّمْتِ يَكْثُرُ الْوَقَارُ.

بِالنَّصْفَةِ تَدُومُ الْوُصْلَةُ.

بِالْمَوَاعِظِ تَنْجَلِي الْعُقْلَةُ.

بِالتَّوَدُّدِ تَكْثُرُ الْمَحَبَّةُ.

بِالْبُخْلِ تَكْثُرُ الْمَسَبَّةُ.

بِالْهُدَى يَكْثُرُ الْأَسْتِنَاةُ.

بِالْحِلْمِ يَكْثُرُ الْأَنْصَارُ.

بِالْأَيْنَارِ تُسْتَرْقُ الْأَحْرَارُ.

بِحُسْنِ الْمُرَافَقَةِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ.

بِالْوَقَارِ يَكْثُرُ الْهَيْبَةُ.

بِالْعِلْمِ تُعْرَفُ الْحِكْمَةُ.

بِالتَّوَّاضِعِ تُزَانُ الرَّفْعَةُ.

بِالْيَقِينِ تَتِمُّ الْعِبَادَةُ.

بِكَثْرَةِ الْجَزَعِ تَعْظُمُ الْفَجِيعَةُ.

بِكَثْرَةِ الْمَنِّ تَكْدُرُ الصَّنِيعَةُ.

بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَدُومُ الْمَوَدَّةُ.

بِالرَّفْقِ تَتِمُّ الْمَرْوَةُ.

بِالْمَكَارِهِ تُنَالُ الْجَنَّةُ.

بِالصَّبْرِ تَخْفُ الْمِحْنَةُ.

بِالْبِ-رِّ يَمُ-لَكَ الْخ-رُ.

بِتَوَالِي الْمَعْرُوفِ يُسْتَدَامُ الشُّكْرُ.

بِالْعِلْمِ تُدْرِكُ دَرَجَةَ الْحِلْمِ.

بِالتَّعَلُّ-مِ يُن-الُ الْعِلْمِ-مُ.

بِالْكَطْمِ تَكُونُ الْحِلْمُ.

بِالْعِلْمِ تَكُونُ الْحَي-اهُ.

بِالصَّدْقِ يَكُونُ النَّجَاةُ.

بِالصَّدْقِ تَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ.

بِالتَّوَاخِي فِي اللَّهِ تَتِمُّ الْمُرُوَّةُ.

بِاحْتِمَالِ الْمُؤْنِ تَكْتُرُ الْمَحَامِدُ.

بِالْإِضْطِالِ تُسْتَرْقُ الْأَعْنَاقُ.

بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَأْنَسُ الرَّفَاقُ.

بِالْعِلْمِ يَسْتَقِيمُ الْمُعْوَجُ.

بِالصَّدْقِ (1) يَسْتَظْهِرُ الْمُحْتَجُّ.

بِالْعَفَافِ تَزْكُو الْأَعْمَالُ.

بِالصَّدَقَةِ تَفْسَحُ الْأَجَالُ.

بِالْإِخْلَاصِ تُرْفَعُ الْأَعْمَالُ.

بِحُسْنِ الطَّاعَةِ يَكُونُ الْأَقْبَالُ (2).

بِكَثْرَةِ الْإِضْطِالِ يُعْرَفُ الْكَرِيمُ.

بِالدُّعَاءِ يُسْتَدْفَعُ الْبَلَاءُ.

بِحُسْنِ الْأَفْعَالِ يَحْسُنُ الشَّاءُ.

بِقَدْرِ اللَّذَّةِ يَكُونُ التَّغْصِينُ.

بِقَدْرِ السُّرُورِ يَكُونُ التَّنْغِيسُ.

ص: 187

1- وَفِي الْغُررِ 57: بِالْحَقِّ ..

2- لَمْ تَرُدْ فِي (ب)، وَفِي الْغُررِ 65: بِالطَّاعَةِ يَكُونُ الْإِقْبَالُ.

بِلَيْنِ الْجَانِبِ تَأْسُسِ النَّفْسِ.

بِالْأَقْبَالِ تُطْرَدُ النَّحُوسُ.

بِحُسْنِ الْأَخْلَاقِ يَطِيبُ الْعَيْشُ.

بِكَثْرَةِ الْغَضَبِ يَكُونُ الطَّيْسُ.

بِعَدْلِ الْمُنْطِقِ تَحِبُّ الْجَلَالَةُ.

بِالْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ تَكُونُ الضَّلَالَةُ.

بِالْإِيمَانِ تَكُونُ النَّجَاةُ.

بِالْعَافِيَةِ تُوجَدُ لَذَّةُ الْحَيَاةِ.

بِالْعَقْلِ يُسْتَخْرَجُ غَوْرُ الْحِكْمَةِ.

بِذِكْرِ اللَّهِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ.

بِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ.

بِالْعَدْلِ تَتَضَاعَفُ الْبَرَكَاتُ.

بِالْعَقْلِ تُنَالُ الْخَيْرَاتُ.

بِالْقَنَاعَةِ يَكُونُ الْعِزُّ.

بِالطَّاعَةِ يَكُونُ الْفَوْزُ.

بِالسَّيْرِ الْعَادِلَةِ يُفْهَرُ الْمَسَاوِي.

بِاِحْتِسَابِ الْفَضَائِلِ يُكَبَّتُ الْمُعَادِي.

بِدَوَامِ ذِكْرِ اللَّهِ تَنْجَابُ (1) الْغَفْلَةُ.

بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَدْوُمُ الْوَصْلَةِ.

بِتَكَرُّرِ الْفِكْرِ يَتَحَاتُّ (2) الشُّكُّ.

بِدَوَامِ الشُّكِّ يَحْدُثُ الشُّرْكُ.

بِالْحِكْمَةِ يُكْشَفُ غِطَاءُ الْعِلْمِ.

بِوُفُورِ الْعَقْلِ يَتَوَفَّرُ الْجِلْمُ.

بِالْعُقُولِ يُنَالُ ذِرْوَةُ الْأُمُورِ.

بِالصَّبْرِ تُدْرِكُ مَعَالِي الْأُمُورِ.

بِالتَّقْوَى تُقَطِّعُ حُمَةً الْخَطَايَا.

بِحُسْنِ الْأَخْلَاقِ تَدْرُ الْأَرْزَاقُ.

بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ تَكْتُرُ الرَّفَاقُ.

بِصِدْقِ الْوَرَعِ يَحْدُثُ (3) الدِّينُ.

بِالرِّضَا يَقْدِرُ (4) اللَّهُ يُسْتَدَلُّ عَلَى حُسْنِ الْيَقِينِ.

بِالْبُشْرِ وَبَسْطِ الْوَجْهِ يَحْسُنُ مَوْجِعُ الْبَدْلِ.

بِإِثَارِ حُبِّ الْعَاجِلَةِ صَارَ مَنْ صَارَ إِلَى سُوءِ الْأَجَلَةِ.

بِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَيْمَانِ.

بِحُسْنِ التَّوَكُّلِ يُسْتَدَلُّ عَلِيصِدْقِ (5) الْأَيْقَانِ.

بِكَثْرَةِ التَّوَاضُعِ يَتَّكَمَلُ الشَّرْفُ.

بِكَثْرَةِ التَّكَبُّرِ يَكُونُ التَّلْفُ.

ص: 188

1- كذا في (ب) وَ الغرر 91 و 93 ، وَ في (ت) : تتحاتّ وَ يتاحت ، وَ المعنى واحد تقريبا.

2- كذا في (ب) وَ الغرر 91 و 93 ، وَ في (ت) : تتحاتّ وَ يتحات ، وَ المعنى واحد تقريبا.

3- كذا في النسختين ، وَ في الغرر 105 : يحصن ، وهو الصواب.

4- في الغرر 106 : بقضاء.

5- في الغرر 107 : حُسن.

بِصِحَّةِ الْأَجْسَادِ (1) تُوجَدُ لَذَّةُ الطَّعَامِ.

بِأَصَالَةِ (2) الرَّأْيِ يَقْوَى الْحَزْمُ.

بِتَرْكِ مَا لَا يَعْنِيكَ يَتِمُّ لَكَ الْعَقْلُ.

بِكَثْرَةِ الْأَحْتِمَالِ يَكْثُرُ الْفَضْلُ.

بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَسَلِ.

بِحُسْنِ الْعَمَلِ تُجْنَى نَمْرَةُ الْعِلْمِ لَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ.

بِحُسْنِ الْعَمَلِ (3) تَحْصُلُ الْجَنَّةُ لَا بِالْأَمَلِ.

بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ تَعْلُو الدَّرَجَاتُ.

بِغَلَبَةِ الْعَادَاتِ الْوُصُولُ إِلَى أَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ.

بِبُلُوغِ الْأَمَالِ يَهُونُ رُكُوبُ الْأَهْوَالِ.

بِالْأَطْمَاعِ تَذِلُّ رِقَابُ الرَّجَالِ.

بِالْأَحْسَانِ تُسْتَرَقُّ الرِّقَابُ.

بِمِلْكِ الشَّهْوَةِ التَّنْزَهُ عَنْ كُلِّ عَابٍ.

بِالْأَسْتِيفَارِ يَحْصُلُ الْأَعْتِبَارُ.

بِالزُّومِ الْحَقُّ يَحْصُلُ الْأَسْتِظْهَارُ.

بِصِلَةِ الرَّحِمِ تُسْتَدْرُ النَّعْمُ.

بِقَطِيعَةِ الرَّحِمِ تُسْتَجَلَبُ النَّقْمُ.

بِتَكَرُّرِ الْفِكْرِ تَسْلَمُ الْعَوَاقِبُ.

بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ تَذْرُكُ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةَ وَالرَّاحَةُ الدَّائِمَةُ.

بِالْجَهْلِ يُسْتَنَارُ كُلُّ شَرٍّ.

بِالْفِكْرِ تَنْجَلِي غَيَاهِبُ الْأُمُورِ.

بِالْعَقْلِ كَمَالِ النَّفْسِ.

بِالْمُجَاهَدَةِ صَلاَحِ النَّفْسِ.

بِالْفَجَائِعِ يَتَنَغَّصُ الشُّرُورُ.

بِالطَّاعَةِ تُزَلَّفُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَمِّينِ.

بِالْمَعْصِيَةِ تَبْرُزُ (4) النَّارُ لِلْعَاوِينَ.

بِالصَّدْقِ وَ الْوَفَاءِ تَكْمُلُ الْمَرْوَةُ لِأَهْلِهَا.

بِالرِّفْقِ تَهْوُنُ الصَّعَابُ.

بِالتَّائِبِ السَّهْلُ الْأَسْبَابُ.

بِقَدْرِ عُلُوِّ الرَّفْعَةِ تَكُونُ نَكَايَةُ الْوَاقِعَةِ.

بِالتَّقْوَى قُرِبَتْ الْعِصْمَةُ.

بِالْعَفْوِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ.

بِالْإِيمَانِ يُرْتَقَى إِلَى ذُرْوَةِ السَّعَادَةِ وَ نِهَائَةِ الْحُبُورِ.

بِالْإِحْسَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ لِلذَّنْبِ يَعْظُمُ الْمَجْدُ (5).

ص: 189

1- .في الغرر 111 : بصحة المزاج.

2- .في طبعة طهران للغرر : بإصابة الرأي.

3- .في الغرر 117 : بالعمل تحصل ..

4- .في الغرر 127 : توصل النار.

5- .في طبعة طهران للغرر : بالإحسان و تغمد الذنوب بالغفران يعظم المجد.

بِالْجُودِ يُبْتِغَى الْمَجْدُ وَيُجْتَلَبُ الْحَمْدُ.

بِالْأَحْسَانِ تُمْلِكُ الْأَحْرَارُ.

بِالْوَرَعِ يَتَزَكَّى الْمُؤْمِنُ.

بِالْأَحْسَانِ تُمْلِكُ الْقُلُوبُ.

بِالْأَفْضَالِ تُسْتَرُّ الْعُيُوبُ.

بِذَلِ الرَّحْمَةِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ.

بِذَلِ النُّعْمَةِ تُسْتَدَامُ النُّعْمَةُ.

ص: 190

الفصل الثاني : بالباء الثابتة بلفظ بادر

الفصل الثاني : بالباء الثابتة بلفظ بادر وهو اثنتان وعشرون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : بادرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ (1) غُصَّةً.

بادِرِ الْبِرِّ فَإِنَّ أَعْمَالَ الْبِرِّ فُرْصَةٌ.

ب- اِدِرِ الْخَيْ - ر تَرَشُ - ذ.

بادِرِ الطَّاعِ - ة تَسَع - ذ.

بادِرُوا قَبْلَ الضَّنْكِ وَ الْمَضْيِقِ.

بادِرُوا قَبْلَ الرَّوْعِ وَ الرَّهُوقِ.

بادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَ ابْتاعُوا ما يَبْقَى لَكُمْ بما يَزُولُ عَنْكُمْ.

بادِرْ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَ صَحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ.

بادِرْ غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

بادِرُوا الْعَمَلَ وَ اكْذِبُوا الْأَمَلَ وَ لا حِطُّوا الْأَجَلَ.

بادِرُوا الْعَمَلَ وَ خَافُوا بَعْتَةَ الْأَجْلِ تُدْرِكُوا أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

بادِرُوا بِالْعَمَلِ مَرَضًا حَابِسًا وَ مَوْتًا خَالِسًا.

بادِرُوا بِالْعَمَلِ مَوْتًا (2) ناكِسا.

بادِرُوا قَبْلَ قُدُومِ الْغَائِبِ الْمُتَتَّظِرِ.

بادِرُوا قَبْلَ أَخْذِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ.

بادِرُوا فِي فَيْئَةِ الْأَعْرَاشِادِ وَ راحَةِ الْأَجْسادِ وَ مَهْلِ الْبَقِيَّةِ وَ أَنْفِ الْمَشِيَّةِ.

بادِرُوا فِي مَهْلِ الْبَقِيَّةِ وَ أَنْفِ الْمَشِيَّةِ

ص: 191

1- .في الغرر 3 : قبل أن تكون.

2- .في الغرر 7 : عمرا ناكسا.

وَأَنْتَظِرِ التَّوْبَةَ وَانْفِسَاحِ الْحَوْبَةَ.

بَادِرُوا وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةً وَالْأَلْسُنُ مُطْلَقَةً وَالتَّوْبَةُ مَسْمُوعَةً وَالْأَعْمَالُ مَقْبُولَةً.

بَادِرُوا بِأَمْوَالِكُمْ قَبْلَ حُلُولِ آجَالِكُمْ تُرَكِّكُمُ وَتُرْلِفِكُمْ.

بَادِرُوا الْمَوْتَ وَغَمْرَاتِهِ وَمَهْدُوا لَهُ قَبْلَ حُلُولِهِ وَأَعِدُّوا لَهُ قَبْلَ نُزُولِهِ.

بَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ وَمُجَارُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ وَمُطَالِبُونَ بِمَا خَلَّفْتُمْ.

بَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ وَسَابِقُوا بِآجَالِكُمْ فَإِنَّكُمْ مَدِينُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ وَمُجَارُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ.

بَادِرُوا بِالْعَمَلِ وَسَابِقُوا الْأَجَلَ (1) فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطَعَ بِهِمُ الْأَمَلُ وَيُرْهَقَهُمُ الْأَجَلُ.

بَادِرُوا بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْخَنَاقِ مُهْمَلٌ وَالرُّوحُ مُرْسَلٌ.

ص: 192

1- .و في الغرر 20 : بادروا الأمل و سابقوا هجوم الأجل .. فيرهمهم الأجل .

الفصل الثالث : بلفظ بئس

الفصل الثالث : بلفظ بئس وهو تسع وعشرون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : بئس الصديق الملوک.

بئس الطعام الح-رام.

بئس المنطق الكذب.

بئس السب سوء الأدب.

بئس ال-داء الح-م-ق.

بئس القرين الخوف.

بئس الرفيق الحرص.

بئس الاختيار الرضا بالنقص.

بئس الق-رين الع-دو.

بئس الجار جار السوء.

بئس الرفيق الحسود.

بئس العشير الحق-ود.

بئس الظلم ظلم المستسلم.

بئس الكسب الحرام.

بئس الراد إلى المعاد العدوان على العباد.

بئس الأستعداد الأستعداد.

بئس الشئمة النميمه.

بئس الطب-ع الش-ره.

بئس الوجه الوق-ح.

بئس الوزر (1) أكل مال الأيتام.

بِسِّ الْعَادَةِ الْفُضُولُ.

بِسِّ الرَّجُلِ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.

بِسِّ السِّيَاسَةِ الْجَوْرِ.

بِسِّ الذُّخْرِ فِعْلُ الشَّرِّ.

بِسِّ قَرِينِ الْوَرَعِ السَّبْعُ.

ص: 193

1- في الغرر 8: بس القوت.

بِسِّ قَرِينِ الدِّينِ الطَّمَعِ.

بِسِّ الغَرِيمِ النَّوْمِ يُفْنِي قَصِيرَ العُمُرِ وَيَقْوَتُ كَثِيرَ الأَجْرِ.

بِسِّ القَرِينِ الغَضَبِ يُبْذِي المَعَايِبِ وَيُدْنِي الشَّرَّ وَيُبَاعِدُ الخَيْرَ.

بِسِّ الأَخْتِيَارِ التَّعَوُّضِ بِمَا يُفْنِي عَمَّا يَبْتَقَى.

بِسِّ الخَلِيقَةِ البُخْلِ.

بِسِّ السَّجِيَّةِ العُلُولِ.

بِسِّ القِلَادَةِ قِلَادَةِ الأَثَامِ.

بِسِّ الشَّيْمَةِ الأَعْلَاحِ.

ص: 194

الفصل الرابع : بالباء الثابتة مطلقة

الفصل الرابع : بالباء الثابتة مطلقة وهو ثمان و ثلاثون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَشَّرَ مَالَ الْبَخِيلِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ.

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَكْبَرُ فَرِيضَةٍ.

بَطْنُ الْمَرْءِ ع-دُوهُ.

بُعْدُ الْمَرْءِ عَنِ الدِّينِيَّةِ قُوَّةٌ.

بُرُوءُ آبَائِكُمْ بَيْرِكُمْ أَبْنَاءَكُمْ.

بُرُوءُ آيَاتِكُمْ وَ وَاِسْوَاءُ فُقَرَاتِكُمْ وَ اَزْأَفُوا بِضِعْفَانِكُمْ.

بَدَلُ الْوَجْهِ إِلَى اللَّئَامِ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ.

بَشَّرَ نَفْسَكَ إِذَا صَبَرْتَ بِالنُّجْحِ وَ الظَّفَرِ.

بَدَلُ التَّحِيَّةِ مِنْ أَحْسَنِ (1) الْأَخْلَاقِ وَ السَّجِيَّةِ.

بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا.

بُكْرَةُ السَّبْتِ وَ الخَمِيسِ بَرَكَةٌ.

بَرَكَةُ الْمَالِ فِي الصَّدَقَةِ.

بَلَاءُ الْأَنْسَانِ فِي لِسَانِهِ.

بَاكِرِ الطَّاعَةِ-ة تَسَع-د.

بَاكِرِ الْخَيْرِ-ر تَرَشُ-د.

بُكَاءُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُمَحِّصُ ذَنْبَهُ.

بِرُّ الرَّجُلِ ذَوِي رَحْمَةٍ صِلَةٌ وَ صَدَقَةٌ.

بَلَاءُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ وَ دِينِهِ.

بَرَكَةُ الْعُمْرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ.

بَلَاءُ الرَّجُلِ فِي طَاعَةِ الطَّمَعِ وَ الْأَمَلِ.

ب- ذُلُّ الْعِلْمِ - مِزْكُ - أة.

بِالْعِلْمِ تُدْرِكُ دَرَجَةَ الْحِلْمِ.

ص: 195

1- .في الغرر 23 : من حُسن.

بَدَلُ الْعَطَاءِ زَكَاةُ النَّعْمَاءِ.

بَقِيَّةُ السَّيْفِ أُنْمَى عَدَدًا وَ أَكْثَرَ وُلْدًا.

بَدَلُ الْجَاهِ زَكَاةُ الْجَاهِ.

بِنَا اهْتَدَيْتُمْ فِي الظُّلْمَاءِ وَ تَسَنَّمْتُمُ العُلْيَاءِ وَ بِنَا انْفَجَرْتُمْ عَنِ السَّرَارِ.

بِنَا فَتَحَ اللّٰهُ وَ بِنَا يَحْنُمُ وَ بِنَا يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ.

بِنَا يَدْفَعُ اللّٰهُ الرِّمَانَ الكَلْبَ وَ بِنَا يُنْزِلُ اللّٰهُ العَيْثَ فَلَا يُغَرِّتُكُمْ بِاللّٰهِ العُرُورُ.

بِشْرِكِ يَنْبِيءِ عَنِ كَرَمِ نَفْسِكَ ، وَ تَوَاضَعِكَ يُنْبِيءِ عَنِ شَرِيفِ خُلُقِكَ.

بِشْرِكِ أَوَّلِ بَرَكَ وَ وَعَدِكَ أَوَّلِ عَطَائِكَ.

بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ المَوْعِظَةِ حِجَابٌ مِنَ العَفْلَةِ وَ العِرَّةِ.

بَعْدُ الأَحْمَقِ خَيْرٌ مِنَ قُرْبِهِ وَ سُكُونُهُ خَيْرٌ مِنَ نُطْقِهِ.

بَحٌّ بَحٌّ لِعَالِمٍ عِلْمٌ فَكَفَّ وَ خَافَ البَيَاتَ فَأَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ ، إِنْ سُئِلَ أَفْصَحَ وَ إِنْ تَرَكَ صَمَتَ ، كَلَامُهُ صَوَابٌ وَ سُكُونُهُ عَنِ غَيْرِ عِيٍّ عَنِ الجَوَابِ.

بَاكِرُوا فَالْبِرْكَةُ فِي المُبَاكِرَةِ وَ شَاوِرُوا فَالْتَّجُحُ فِي المَشَاوِرَةِ.

بَدَلُ مَاءِ الوَجْهِ فِي الطَّلَبِ أَعْظَمُ مِنَ قَدْرِ الحَاجَةِ وَ إِنْ عَظُمَتْ وَ أُنْجِحَ فِيهَا الطَّلَبُ.

بَدَلُ اليَدِ بِالعَطِيَّةِ أَحْسَنُ مَتَقَبَّةً وَ أَفْضَلُ سَجِيَّةً.

بِيعُوا مَا يَفْنَى بِمَا يَبْقَى وَ تَعَوَّضُوا بِنَعِيمِ الآخِرَةِ عَنِ شَقَاءِ الدُّنْيَا.

بَسْطُ اليَدِ بِالعَطَاءِ يُجْزِيكَ الأَجْرَ وَ يُضَاعِفُ الجَزَاءَ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : بَلَغَ عَنِ رَبِّهِ مُعْذِرًا وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ مُنْذِرًا وَ دَعَا إِلَى الجَنَّةِ مُبَشِّرًا.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ المُؤْمِنِ : بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ ، أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا وَ أَذْلُ شَيْءٍ نَفْسًا ، يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَ يَسْتَنَاءُ السَّمْعَةَ ، طَوِيلٌ عَمَّهُ بَعِيدٌ هَمُّهُ كَثِيرٌ صَدْمَتُهُ مَسِدٌ غَوْلٌ وَفْتُهُ ، شَدِيدٌ كَوْرٌ صَدْبُورٌ ، مَعْمُورٌ بِفِكْرَتِهِ ، صَنِينٌ بِخُلُقَتِهِ سَهْلٌ الخَلِيقَةَ لَيِّنٌ العَرِيكَةَ ، نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَ هُوَ أَذْلُ مِنَ العَبْدِ .

الباب الثالث: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف التاء وهو فصل واحد : وهو مائة وأحد وعشرون
حكمة

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى وعشرون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: تَوَقَّ مَعْصِيَةَ اللَّهِ تُقْلِحَ.

تَقَالَ بِالْحَيِّ - ر تُنَجِّحُ - ح.

تَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِإِخْلَاصٍ نِيَّتِهِ .

تَعَلَّمَ تَعَلَّمَ .

تَكَرَّمَ تَكَرَّمَ .

تَفَضَّلَ تَخْدَمُ وَاحْلُمُ تَقَدَّمَ .

تَمَامُ الشَّرَفِ التَّوَضُّعُ .

تَمَامُ السُّؤْدَدِ إِسْدَاءُ (1) الصَّنَائِعِ .

تَمَامُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِمُوجِبِهِ .

تَمَامُ الْأَحْسَانِ تَرْكُ الْمَنْ بِهِ .

تَبَنَّى الْأُخُوَّةَ فِي اللَّهِ عَلَى التَّنَاصُحِ فِي اللَّهِ وَ التَّبَادُلِ فِي اللَّهِ وَ التَّعَاوُنِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ التَّنَاهِي عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ التَّنَاصُرِ فِي اللَّهِ وَ إِخْلَاصِ
الْمَحَبَّةِ .

تَوَاضَعُ الشَّرِيفُ يُوجِبُ كِرَامَتَهُ .

تَكَبُّرُ [ك] (2) فِي الْوِلَايَةِ ذُلٌّ فِي الْعَزْلِ .

تَكَبُّرُكَ (3) بِمَا لَا يَتَّقِي لَكَ وَ لَا تَبْقَى لَهُ جَهْلٌ .

تَكَبُّرُ الدَّنِيِّ يَدْعُو إِلَى إِهَانَتِهِ .

تَفَكُّرُكَ يُفِيدُكَ الْأَسْتَبْصَارَ وَ يُكْسِبُكَ الْأَعْتِبَارَ .

تَعْجِيلُ الْيَأْسِ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ .

ص: 199

2- .وفي الغرر 120 : يدعو إلى كرامته .

3- .وفي طبعة طهران للغرر : تكثرك . وفي طبيعته : من أعظم الجهل .

تَوَقَّعِ الْفَرْجَ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ.

تَجَاوَزْ عَنِ الزَّلَلِ وَأَقِلِ الْعَثَرَاتِ تَرْفَعْ لَكَ الدَّرَجَاتُ.

تَغَمَّدِ الذُّنُوبَ بِالْغُفْرَانِ سَيِّمًا فِي ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْهَبَاتِ.

تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِالسُّجُودِ وَالرُّكُوعِ وَالْخُضُوعِ لِعَظَمَتِهِ وَالْخُشُوعِ (1).

تَبَادَرُوا إِلَى مَحَامِدِ الْأَفْعَالِ وَفَضَائِلِ الْخِلَالِ وَتَنَافَسُوا فِي صِدْقِ الْأَقْوَالِ وَبَذْلِ الْأَمْوَالِ.

تَعَزَّزْ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا مُنِعْتَهُ بِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهُ إِذَا أُوتِيَتْهُ.

تَبَادَرُوا إِلَى الْمَكَارِمِ وَسَارِعُوا إِلَى تَحْمَلِ الْمَغَارِمِ وَاسْعَوْا فِي حَاجَةٍ مَنْ هُوَ نَائِمٌ يَحْسُنُ لَكُمْ فِي الدَّارَيْنِ الْجَزَاءِ وَتَنَالُوا مِنَ اللَّهِ عَظِيمَ الْحَبَاءِ.

تَنَافَسُوا فِي الْأَخْلَاقِ الرَّغِيْبَةِ وَالْأَحْلَامِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَخْطَارِ الْجَلِيلَةِ يُعْظَمُ لَكُمْ الْجَزَاءُ.

تَجَبَّبُوا تَضَاعُنَ الْقُلُوبِ وَتَشَاحُنَ الصُّدُورِ وَتَدَابُرَ النَّفُوسِ وَتَخَاذُلَ الْأَيْدِي تَمْلِكُوا أَمْرَكُمْ.

تَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا تُنْقِدُونَ بِهِ (2) أَنْفُسَكُمْ غَدًا وَخُذُوا مِنَ الْفَنَاءِ لِلْبَقَاءِ.

تَجَاوَزْ مَعَ الْقُدْرَةِ وَأَحْسِنْ مَعَ الدَّوَلَةِ تَكْمُلْ لَكَ السِّيَادَةُ.

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ.

تَقَاضَ نَفْسَكَ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهَا تَأْمَنْ تَقَاضِيَّ غَيْرِكَ لَكَ وَاسْتَقْصِ عَلَيْهَا تَعَنَّ عَنِ اسْتِقْصَاءِ غَيْرِكَ عَلَيْكَ.

تَرَكَ الشَّهَوَاتِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ وَأَجْمَلُ عَادَةٍ.

تَارِكُ التَّأَهُبِ لِلْمَوْتِ وَاغْتِنَامِ الْمَهْلِ غَافِلٌ عَنِ هُجُومِ الْأَجْلِ.

تَحَبَّبْ إِلَى النَّاسِ بِالرُّهْدِ فِيمَا فِي أَيْدِيهِمْ تَفْزُ بِالْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ.

تَنَاسَ مَسَاوِيءَ الْأَعْيَانِ تَسْتَدِمُ وَدَّهْمُ.

تَوَخَّ رِضَى اللَّهِ وَتَوَقَّ سَخَطَهُ وَزَعَزَعْ قَلْبَكَ بِخَوْفِهِ.

تَدَبَّرْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَاعْتَبِرْ بِهِ فَإِنَّهُ

- 1- كذا في الغرر . وفي (ب) : و الخشوع لعظمته و الخضوع . وفي (ت) : و الخشوع و الخضوع لعظمته . إلا أن سياق الحكمة التالية في الغرر و المعادلة لها تناقض (ت).
- 2- وفي طبعتي الغرر : تحوزون.

أَبْلَغُ الْعِبَرِ.

تَجْرَعُ غُصَصَ الْحِلْمِ ، يُطْفِئُ نَارَ الْغَضِّ -ب.

تَعْجِيلُ السَّرَاحِ نَجَاحٌ.

تَكَلَّمُوا تُعْرِفُوا فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَ بِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ يُزِلُّ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْهِ.

تَمَسَّكَ بِكُلِّ صَدِيقٍ أَفَادَكَ فِي الشَّدَّةِ.

تَوَقَّوْا الْمَعَاصِيَ وَ احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْهَا فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَطْلَقَ فِيهَا عِنَانَهُ.

تَرَكَ جَوَابِ السَّنْفِيهِ أَبْلَغُ جَوَابِهِ.

تَأْمِيلُ النَّاسِ نَوَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ خَوْفِهِمْ نَكَالِكٌ (1).

تَاجِرِ اللَّهِ تَرَبَّحٌ.

تَوَسَّلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَنْجَحْ.

تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمَالٌ -ه.

تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِكْمَالُهُ.

تَوَاضَعْ لِلَّهِ -ه يَرْفَعُ -ك.

تَمَسَّكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ يُزِلُّكَ.

تَعْجِيلُ الْمَعْرُوفِ مِلاكَ الْمَعْرُوفِ.

تَضْيِيعُ الْمَعْرُوفِ وَضْعُهُ فِي غَيْرِ مَعْرُوفٍ.

تَأْخِيرُ الْعَمَلِ عِنْوَانُ الْكَسَلِ.

تَصْفِيَةُ الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنْ الْعَمَلِ.

تَاجُ الْمُلْ -ك-ع-ذُلٌ -ه.

تَزَكِيَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ.

تَوَاضَعُ الْمَرْءُ يَرْفَعُهُ.

تَكَبُّ رُ الْم - رء يَضَع - ه.

تَنْزِلُ الْمَثُوبَةُ بِقَدْرِ (2) الْمُصِيبَةِ.

تَنْزِلُ مِنَ اللَّهِ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُوْنَةِ .

تَحْرِي الصِّدْقِ وَ تَجَنُّبِ الْكِذْبِ أَجْمَلُ شِيْمَةٍ وَأَفْضَلُ أَدَبٍ.

تَمْيِيزُ الْبَاقِي مِنَ الْفَآئِي مِنَ أَشْرَفِ النَّظَرِ.

تَآحُ الرَّجُلِ عَفَافُهُ وَ زِينَتُهُ إِئْصَافُهُ.

تَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ وَ تَوْبَتُهُ فِي اعْتِرَافِهِ.

تَلْوِيْحُ زَلَّةِ الْعَاقِلِ لَهُ أَمْضٌ مِنْ عِتَابِهِ.

تَحَبُّبُ إِلَى اللَّهِ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْهِ.

ص: 201

1- .و مثله في طبعة طهران من الغرر ، وفي طبعة النجف 49 : تأميل الناس خيرك .. و مثله سيأتي برقم 4119 فلاحظ.

2- .وفي الغرر 24 : على قدر.

تَحَلَّ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ نَسَلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَتُحْرِزِ الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ.

تَجَلَّبَبَ بِالصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ فَإِنَّهُمَا أَنْعَمَ الْعُدَّةَ فِي الرَّخَاءِ وَ الشَّدَّةِ.

تَحَلَّ بِالسَّخَاءِ وَ الْوَرَعِ فَهُمَا حُلِيَّةُ الْإِيْمَانِ وَ أَشْرَفُ خِلَالِكَ.

تَارِكُ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ غَيْرِ وَائِقٍ بِنَوَابِ الْعَمَلِ.

تَرَحَّلُوا فَقَدْ جَدَّ بِكُمْ وَ اسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظَلَّكُمْ.

تَذَلُّ الْأُمُورَ لِلْمَقَادِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبِيرِ.

تَزَوَّدُوا فِي أَيَّامِ الْفَنَاءِ لِلْبَقَاءِ فَقَدْ ذُلُّتُمْ عَلَى الزَّادِ وَ أَمُرْتُمْ بِالظَّنِّ وَ حُشِّتُمْ عَلَى الْمَسِيرِ.

تَوَلَّى الْأَرَاذِلَ وَ الْأَحْدَاثِ الدُّوَلِ دَلِيلَ انْحِلَالِهَا وَ إِذْبَارِهَا.

تَخْلِيصُ النَّبِيِّ مِنَ الْفَسَادِ أَشَدُّ عَلَى الْعَامِلِينَ مِنْ طُولِ الْأَعْتِهَادِ.

تَخَلَّقُوا بِالْفَضْلِ (1) وَ الْكَفِّ عَنِ الْبُغْيِ وَ الْعَمَلِ بِالْحَقِّ وَ الْأَعْنَافِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ اجْتِنَابِ الْفَسَادِ وَ إِصْلَاحِ الْمَعَادِ.

تَسْرَبَلِ بِالْحَيَاءِ (2) وَ أَدْرِعِ الْوَفَاءَ وَ احْفَظِ الْأَعْنَافَ وَ أَقْلِبِ مُحَادَثَةَ النَّسَاءِ يَكْمُلُ لَكَ السَّنَاءُ.

تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ.

تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَلَا يُقَوْمُ جَهْلُكُمْ بِعِلْمِكُمْ.

تَفَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ وَ شَاوِرْ قَبْلَ أَنْ تُقَدِّمَ (3) وَ تَدَبَّرْ قَبْلَ أَنْ تَهْجُمَ.

تَجَرَّعْ غُصَصَ (4) الْحِلْمِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ وَ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ.

تَعْجِلْ الْبِرَّ زِيَادَةً فِي الْبِرِّ.

تَزَكِيَةُ الْأَشْرَارِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْزَارِ.

تَدَارِكُ فِي آخِرِ عُمْرِكَ مَا أَضَعْتَهُ فِي أَوَّلِهِ تَسْعَدُ بِمُنْقَلَبِكَ.

تَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ أَحْسَنَهُ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ.

تَجَبَّبْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ أَسْوَأَهُ وَ جَاهِدْ نَفْسَكَ عَلَى تَجَنُّبِهِ فَإِنَّ الشَّرَّ لَجَاجَةٌ.

-
- 1- وفي الغرر 72 : تحلُّوا بالأخذ بالفضل .. من النفس ..
 - 2- في الغرر 74 : تسربل الحياء.
 - 3- كذا في الغرر 83 وهو أوفق للسياق ، وفي الأصل : تندم.
 - 4- وفي الغرر : مضمض.

تَجَنَّبُ الشَّ - رَّ طَاعَ - ة .

تَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ وَ انْتَصَحَهُ وَ حَلَّلَ حَلَالَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ وَ اعْمَلْ بِأَحْكَامِهِ (1) .

تَأَدَّم بِالْجُوعِ وَ تَأَدَّبَ بِالْقُنُوعِ .

تَدَاوَى مِنْ دَاءِ الْفِتْرَِةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةٍ وَ مِنْ كَرَى الْغَفْلَةِ فِي نَاطِرِكَ بِبَيْتَقَةٍ .

تَخَفَّفُوا تَلَحَّفُوا فَإِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِأَوْلِيكُمْ آخِرُكُمْ .

تَيَسَّرَ لِسَفَرِكَ وَ شِمَّ بَرَقَ النَّجَاةِ وَ أَزْجَلَ مَطَايَا التَّشْمِيرِ .

تُعْرِفُ حِمَاةَ الرَّجُلِ بِالْأَشْرِ فِي النُّعْمَةِ وَ كَثْرَةَ الدَّلِّ فِي الْمِحْنَةِ .

تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا وَ اعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضِرَاقَةِ عَادَاتِهَا .

تَأْتِنَا أَشْيَاءُ نَسْتَكْثِرُهَا إِذَا جَمَعْنَاهَا وَ نَسْتَقِلُّهَا إِذَا قَسَمْنَاهَا .

تَحَبَّبَ إِلَى خَلِيلِكَ يُحِبُّ وَ أَكْرَمَهُ يُكْرِمُكَ وَ آثَرَهُ عَلَى نَفْسِكَ يُؤَثِّرُكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ .

تَحَرَّرَ رِضَى اللَّهِ بِرِضَاكَ بِقَدَرِهِ .

تَأْمِيلُ النَّاسِ خَيْرُكَ خَيْرٌ مِنْ خَوْفِهِمْ نِكَالُكَ (2) .

تَخَفَّفُوا فَإِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ وَ السَّاعَةَ [مِنْ وَرَائِكُمْ] تَحْدُوكُمْ .

تَحَرَّرَ مِنْ أَمْرِكَ مَا يَتَّوَمُّ بِهِ عُدْرُكَ وَ تَثْبُتُ بِهِ حُجَّتُكَ وَ يَبْقَى إِلَيْكَ بِرُشْدِكَ .

تَعَالَى اللَّهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَلَهُ .

تُعْرِفُ حِمَاةَ الرَّجُلِ فِي ثَلَاثٍ : كَلَامُهُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَ جَوَابُهُ عَمَّا لَا يُسْئَلُ عَنْهُ ، وَ تَهَوُّرُهُ فِي الْأُمُورِ .

تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فَإِنْ كُنْتَ غَنِيًّا زَانِكًا وَ إِنْ كُنْتَ فَقِيرًا مَانِكًا (3) .

تَوَخَّ الصِّدْقَ وَ الْأَمَانَةَ وَ لَا تُكْذِبْ مَنْ كَذَّبَكَ وَ لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ .

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَ تَعَلَّمُوا مَعَ الْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَ الْحِلْمَ فَإِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَ الْحِلْمُ وَزِيرُهُ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ : تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ مِنْهَا (4) وَ لَا

1- في الغرر 101 : و اعمل بعزائمه و أحكامه . و الحكمة التي قبلها لم ترد في الغرر.

2- و نحوه تقدم برقم 4065 فلاحظ.

3- و مثله في طبعة طهران للغرر ، و تقدم أيضا في باب الألف : اقتن العلم فانك .. ، و في طبعة النجف للغرر : صانك . و لكل منها وجه و شاهد.

4- لفظة (منها) لم ترد في طبعة النجف للغرر 88.

يَعْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ هَوَاهُ أَمِيرَهُ وَأَطَاعَهُ فِي سَائِرِ أُمُورِهِ .

تَوَقُّوا الْبُرْدَ فِي أَوَّلِهِ وَتَلَقَّوْهُ فِي آخِرِهِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ بِالْأَبْدَانِ كَمَا يَفْعَلُ بِالْأَغْصَانِ أَوَّلُهُ يُحْرِقُ وَآخِرُهُ يُورِقُ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْإِسْلَامِ: تَبَصَّرَةٌ لِمَنْ عَزَمَ وَ آيَةٌ لِمَنْ تَوَسَّسَ وَ عِبْرَةٌ لِمَنْ انْتَعَزَ وَ نَجَاةٌ لِمَنْ صَدَّقَ .

تَحَرَّ رِضَى اللَّهِ وَ تَجَنَّبَ سَخَطَهُ فَإِنَّكَ لَا يَدَ لَكَ بِتَقَمَّتِهِ وَ لَا غِنَاءَ بِكَ عَنْ مَغْفِرَتِهِ وَ لَا مَلْجَأَ لَكَ إِلَّا إِلَيْهِ .

تَوَقَّ سَخَطَ مَنْ لَا يُنْجِيكَ إِلَّا طَاعَتُهُ وَ لَا يُزِدُكَ إِلَّا مَعْصِيَتَهُ وَ لَا يَسْعُكَ إِلَّا رَحْمَتُهُ وَ التَّجَىءُ إِلَيْهِ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ .

تَعَصَّبُوا لِخِلَالِ الْحَمْدِ مِنَ الْحِفْظِ لِلْجَارِ وَ الْوَفَاءِ بِالذَّمِّ وَ الطَّاعَةِ لِلْبَرِّ وَ الْمَعْصِيَةِ لِلْكَبِيرِ وَ تَحَلَّوْا بِمَكَارِمِ الْخِلَالِ .

الباب الرابع : ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف التاء وهو ثلاثة فصول:الفصل الأول : بلفظ ثمرة وهو سبع وسبعون حكمة الفصل الثاني : بلفظ ثلاث وهو ثمان وأربعون حكمة الفصل الثالث : باللفظ المطلق وهو عشرون حكمة

الفصل الأول : بلفظ ثمرة

الفصل الأول : بلفظ ثمرة وهو سبع وسبعون حكمة من ذلك قوله عليه السلام : ثم-رَةُ العِلْمِ-مِ الحَي-اَةُ (1) .

ثَمَرَةُ الأَئِمَّانِ النَّجَاةُ.

ثَمَرَةُ الخَوْفِ الأَمْنُ.

ثَمَرَةُ المُقْتَنِيَاتِ (2) الحُزْنُ.

ثَم-رَةُ العَقْلِ-لِ الرِّفْقِ.

ثَمَرَةُ العِلْمِ حُسْنُ الخُلُقِ.

ثَمَرَةُ العَجَلِ-ةِ العِثْ-اُزُ.

ثَمَرَةُ الرُّةِ-دِ الرَّاحِ-ةُ.

ثَمَرَةُ الشُّكِّ الحَي-رَةُ.

ثَمَرَةُ الشُّجَاعَةِ الغَيْرَةُ.

ثَمَرَةُ الكَرَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ.

ثَمَرَةُ الشُّكْرِ زِيَادَةُ النِّعَمِ.

ثَمَرَةُ طُولِ الحَيَاةِ السُّقْمُ وَ الهَرَمُ.

ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ بِ-ه.

ثَمَرَةُ العَمَلِ الأَجْرُ عَلَيهِ.

ثَمَرَةُ الشَّرِّ التَّهْجُمُ عَلَى العُيُوبِ.

ثَمَرَةُ الوَرَعِ صِلَاةُ النَّفْسِ وَالدِّينِ.

ثَمَرَةُ الوَرَعِ النَّزَاهَةُ.

ثَمَرَةُ الطَّمَعِ ذُلُّ الدُّنْيَا وَ شَقَاءُ (3) الأَخْرَةِ.

ثَمَرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ كَأَصْلِهِ.

ثَمْرَةُ الْعَمَلِ السَّيِّئِ كَأَصْلِهِ.

ثَمْرَةُ الْعِفَّةِ التَّنَزُّهُ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ (4).

ص: 207

-
- 1- لم ترد هذه وتالياتها في الغرر.
 - 2- لم ترد في (ب) وفي (ت) : المغشيات . والمثبت من الغرر .
 - 3- لفظه شقاء لم ترد في الغرر.
 - 4- وفي الغرر : ثمرة المعرفة العزوف عن ..

ثَمَرَةُ الْأَيْمَانِ الرَّغْبَةُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ.

ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ الْعُزُوفُ (1) عَنِ الدُّنْيَا.

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ [مَقْتُ الدُّنْيَا وَ (2)] قَمْعُ الْهَوَى.

ثَمَرَةُ الْمُجَاهَدَةِ قَهْرُ النَّفْسِ.

ثَمَرَةُ الْمُحَاسَبَةِ إِصْلَاحُ النَّفْسِ.

ثَمَرَةُ التَّوْبَةِ اسْتِدْرَاكُ فَوَارِطِ النَّفْسِ.

ثَمَرَةُ الْعِفِّ - عِةُ الْقِنَاعِ - ة.

ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ الْفَ - وَزُ.

ثَمَرَةُ رَةِ الْقِنَاعِ - عِةُ الْ - زُ.

ثَمَرَةُ الْوَعْظِ الْأَعْتِبَاءِ.

ثَمَرَةُ الدِّينِ الْأَمَانِ - ة.

ثَمَرَةُ الْفِكْرِ السَّلَامَةِ.

ثَمَرَةُ الْأُخُوَّةِ حِفْظُ الْغَيْبِ وَإِهْدَاءُ الْعَيْبِ.

ثَمَرَةُ الْقِنَاعَةِ الْأَجْمَالِ فِي الْمُكْتَسَبِ وَالْعُزُوفِ عَنِ الطَّلَبِ.

ثَمَرَةُ الدِّينِ قُوَّةُ الْيَقِينِ.

ثَمَرَةُ الذِّكْرِ اسْتِنَارَةُ الْقُلُوبِ.

ثَمَرَةُ الْحَسَدِ شَقَاءُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ - مِ الْأَنْتِ - بَاءُ.

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ (3) الْأَعْتِقَامَةُ.

ثَمَرَةُ الْحَزْمِ السَّلَامَةُ.

ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ الصِّيَانِ - ة.

ثَمْرَةُ اللَّجَاجِ الْعَطْبِ.

ثَمْرَةُ الْعَجْزِ فَوْتُ الطَّلَبِ.

ثَمْرَةُ الْحِرْصِ الْعَن-اء.

ثَمْرَةُ الْفَنَاعَةِ الْغَن-اء.

ثَمْرَةُ الْحِكْمَةِ التَّنْزَهُ عَنِ الدُّنْيَا وَالْوَلَهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى.

ثَمْرَةُ الْعِلْمِ-م الْعِب-ادَة.

ثَمْرَةُ الْيَقِينِ الزَّهَادَةُ.

ثَمْرَةُ النِّحْطِ (4) نَدَام-ة.

ثَمْرَةُ التَّقْرِيطِ مَلَامَةٌ.

ثَمْرَةُ الْعُجْبِ الْبُغْضَاءُ.

ثَمْرَةُ الْمِرَاءِ الشُّحْنَاءُ.

ثَمْرَةُ الرِّضِ-ا الْغَن-اء.

ثَمْرَةُ الطَّمَعِ الشَّق-اء.

ثَمْرَةُ الطَّاعَةِ الْجَن-ة.

ثَمْرَةُ الْوَلَهُ بِالدُّنْيَا الْمِحْنَةُ (5).

ص: 208

1- .وفي الغرر 65 : التنزه عن الدنيا و الوله بجنة المأوى . كما سيأتي برقم 48.

2- .من الغرر.

3- .في الغرر : ثمره العقل . كما أن ما قبله لم ترد في الغرر.

4- .وفي الغرر 19 : ثمره الفوت.

5- .وفي الغرر 25 : عظيم المحنة.

ثَمَرَةُ الْحَيِّ - اءِ الْعِفِّ - ة.

ثَمَرَةُ التَّوَّاضِعِ الْمَحَبَّةِ.

ثَمَرَةُ الْكِبْرِ - رِ الْمَسَبِّ - ة.

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلِ لِلْحَيَاةِ.

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ الْعَمَلِ لِلنَّجَاةِ.

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ.

ثَمَرَةُ التَّجَرُّبَةِ حُسْنُ الْأَعْيَانِ.

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ طَلَبُ النَّجَاةِ (1).

ثَمَرَةُ الْإِنْسِ بِاللَّهِ الْأَعْسْتِيحَاشُ مِنَ النَّاسِ.

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ.

ثَمَرَةُ الْكَيْدِ الْمَهَانَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ.

ثَمَرَةُ الْأَمَلِ فِسَادُ الْعَمَلِ.

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ.

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ الصِّدْقُ.

ثَمَرَةُ الْحِلِّ - مِ الرِّفْقِ.

ثَمَرَةُ الرَّعْبَةِ النَّعْبُ.

ثَمَرَةُ الْحِرْصِ النَّصَبُ.

ثَمَرَةُ التَّقْرِيطِ النَّدَامَةُ (2).

ص: 209

1- .لم ترد في الغرر.

2- .لم ترد في الغرر.

الفصل الثاني : بلفظ ثلاث

الفصل الثاني: بلفظ ثلاث وهو ثمان وأربعون حكمة من ذلك قوله عليه السلام: ثلاث هُنَّ من كمالِ الدينِ: الأَخْلَاصُ، وَالْيَقِينُ، وَالْقَنَاعَةُ.

ثلاثٌ يَهْدُدْنَ الْقَوَى: فَقَدْ الْأَحْبَبَةُ، وَالْفَقْرُ فِي الْعُرْبَةِ، وَدَوَامُ الشَّدَّةِ.

ثلاثٌ هُنَّ الْمُرُوَّةُ: جُودٌ مَعَ قَلَّةٍ، وَاحْتِمَالٌ مِنْ غَيْرِ مَدَلَّةٍ، وَتَعَفُّفٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ أَكْمَلَ الْأَيْمَانَ: الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَاعْتِدَالُ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ.

ثلاثةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ: الْعَاقِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ، وَالْبَرُّ مِنَ الْفَاجِرِ، وَالْكَرِيمُ مِنَ اللَّئِيمِ.

ثلاثٌ مُهْلِكَةٌ: الْجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطَانِ، وَاتِّمَانُ الْخَوَانَ، وَشَرْبُ السَّمِّ لِلتَّجْرِبَةِ.

ثلاثٌ تَدُلُّ عَلَى عُقُولِ أَرْبَابِهَا: الرَّسُولُ، وَالْكِتَابُ، وَالْهَدْيَةُ.

ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ: مَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاؤُهُ إِلَى بَاطِلٍ، وَإِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ، وَإِذَا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَهُ.

ثلاثٌ هُنَّ زِينَةُ الْمُؤْمِنِ: تَقْوَى اللَّهِ، وَصِدْقُ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ.

ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمُلَ إِيمَانُهُ: الْعَقْلُ، وَالْحِلْمُ، وَالْعِلْمُ.

ثلاثٌ تَشِينُ الدِّينَ: الْفُجُورُ، وَالْعَدْرُ، وَالْخِيَانَةُ.

ثلاثٌ يُوجِبْنَ الْمَحَبَّةَ: الدِّينُ،

والتواضع، والسخاء.

ثلاثة من جماع (1) الدين: العفة، والورع، والحياء.

ثلاث ليس عليهن مستزاد: حسن الأدب، ومجانبة الرئب، والكف عن المحارم.

ثلاث من كن فيه فقد رزق خير الدنيا والآخرة: الرضا بالقضاء، والصبر على البلاء، والشكر على الرخاء.

ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش: الحقد، والحسد، وسوء الخلق.

ثلاث لا يستودعن سرا: المرأة، والنمام، والأحمق.

ثلاث فيهن المرأة: غص الطرف، وغص الصوت، ومشئ القصد.

ثلاث فيهن النجاة: لزوم الحق، وتجنب الباطل، وزكوب الحد.

ثلاث تمتحن بهن عقول الرجال: هن (2) الولاية، والمال، والمصيبة.

ثلاث مهلكات: طاعة النساء، وطاعة العصب، وطاعة الشهوة.

ثلاث لا يستحى منهن: خدمة الرجل صيفه، وقيامه عن مجلسه لأبيه ومعلمه، وطلب الحق وإن قل.

ثلاث من جماع المودة (3): عطاء من غير مسألة، ووفاء من غير عهد، وجود مع إقلال.

ثلاث من كنوز الجنة (4): كتمان المصيبة، والصدقة، والمرض.

ثلاث من أعظم البلاء: كثرة العائلة، وغلبة الدين، ودوام المرض.

ثلاث هن المحرقات الموبقات: فقر بعد غنى، وذل بعد عز، وفقد الأجابة.

ثلاث يوجبن المحبة: حسن الخلق، وحسن الرفق، والتواضع.

ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب: إمام عادل، وتاجر صدوق، وشيخ أفنى عمره في طاعة الله (5).

ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب: إمام جائر، وتاجر كذوب، وشيخ زان.

ص: 212

1- وفي الغرر: ثلاث هن جماع.

2- في (ب) وحدها: كثرة الولاية.

3- في الغرر: المروءة . ولم ترد هذه الحكمة في (ب).

4- في الغرر: كنوز الإيمان.

5- رواها الصدوق مع تاليتها في ح 1 من باب الثلاثة من كتاب الخصال بسنده إلى الصادق (عليه السلام) ، وَعَلَيْهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْرَجَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهَكَذَا تَوَالِيهِ.

ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رِجَالًا وَلَمْ يُؤَخَّرْ رِجَالًا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضَىٰ أَوْ سَخَطٌ، وَرَجُلٌ لَمْ يَعْبَأْ بِأَخَاهُ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى مِنْهُ عَيْبٌ إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ آخَرَ وَكَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ (1).

ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمْلُ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ بِشَعِيرَةٍ، وَرَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ، وَرَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ (2).

ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ كَمَلَ إِيمَانُهُ: سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ، وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ، وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ، فَالْسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ»، وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمَدَارَةُ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ»، وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبُاسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبُاسَاءِ وَالضَّرَاءِ» (3).

ثَلَاثٌ لَا تَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِ: لَا يَكُونُ جَبَانًا، وَلَا حَرِيصًا، وَلَا شَحِيحًا (4).

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ: شَرِيفٌ مِنْ وَضِيعٍ، وَ حَلِيمٌ مِنْ سَفِيهِ، وَ بَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ (5).

ثَلَاثَةٌ حَقٌّ أَنْ يُرْحَمُوا: عَزِيزٌ أَصَابَتْهُ مَدَلَّةٌ بَعْدَ الْعِزِّ، وَ غَنِيٌّ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ بَعْدَ الْغِنَى، وَ عَالِمٌ يَسْتَخِفُّ بِهِ قَوْمُهُ وَ جُهَالٌ أَهْلُهُ (6).

ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِ الْكِذْبُ: الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَ عِدَّتُكَ زَوْجَتُكَ، وَ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ (7).

ص: 213

1- رواها الصدوق في ح 4 من باب الثلاثة من كتاب الخصال بسنده إلى الصادق (عليه السلام) وروى نحوها قبلها عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

2- الخصال ح 5 من باب الثلاثة عن الصادق (عليه السلام).

3- الخصال ح 7 من باب الثلاثة بسنده عن الرضا عليه السلام.

4- الخصال ح 8 من باب الثلاثة بسنده عن الصادق عليه السلام.

5- الخصال ح 16 من باب الثلاثة بسنده عن علي عليه السلام.

6- الخصال ح 18 بسنده عن الصادق عليه السلام.

7- رواها الصدوق مع التاليتين في ح 20 من باب الثلاثة من الخصال بسنده عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

ثَلَاثٌ يُقْبَحُ فِيهِنَّ الصَّدَقُ: النَّمِيمَةُ، وَإِخْبَارُ [كَ] الرَّجُلِ عَنِ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ، وَتَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَيْرِ.

ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقُلُوبَ: مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ، وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ، وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ.

ثَلَاثٌ هُنَّ جِمَاعُ الْخَيْرِ: إِسْدَاءُ النَّعَمِ، وَرِعَايَةُ الذَّمِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ (1).

ثَلَاثٌ بِثَلَاثٍ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَى عَمَلُهُ، وَ مَنْ حَسَنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ، وَ مَنْ حَسَنَ بَرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ (2).

ثَلَاثٌ خِصَالٌ هِيَ أُصُولُ الْكُفْرِ: الْحِرْصُ، وَ الْأَعْسَدُ تِكْبَارُ، وَ الْحَسَدُ. فَأَمَّا الْحِرْصُ فَآدَمُ حِينَ نُهِِيَ عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَ أَمَّا الْأَعْسَدُ تِكْبَارُ فِإِبْلِيسَ حِينَ أَمَرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى، وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَآدَمُ حِينَ قَتَلَ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَ حَسَدًا (3).

ثَلَاثٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ، وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ، وَ الرَّاضِي بِهِ (4).

ثَلَاثٌ قَاصِمَاتٌ لِلظَّهْرِ، رَجُلٌ اسْتَكْثَرَ عِلْمَهُ، وَ نَسِيَ ذُنُوبَهُ، وَ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ (5).

ثَلَاثٌ تَكْمِلُ الْمُسْلِمَ: الْفِقْهُ فِي الدِّينِ، وَ التَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ، وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ (6).

ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ النَّاسِ فِيهِنَّ رُحْمَةً: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ، وَ وِفَاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ، وَ آدَاءُ الْأَمَانَةِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ (7).

ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ: مَسْجِدٌ خَرَابٌ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ، وَ عَالِمٌ بَيْنَ جَاهِلٍ، وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ (8).

ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمُصْحَفُ، وَ الْمَسْجِدُ، وَ الْعِثْرَةُ، يَقُولُ الْمُصْحَفُ: يَا رَبِّ حَرِّقُونِي وَ مَرِّقُونِي،

ص: 214

1- هذه الحكمة وردت في الغرر 18.

2- الخصال ح 21 من باب الثلاثة بسنده عن الصادق عليه السلام مع تصرف من المصنّف و هكذا فيما سبق و ما سيأتي.

3- الخصال ح 28 بسنده عن الصادق عليه السلام.

4- نحوه في الخصال ح 72 عن علي عليه السلام قال: العامل بالظلم و المعين عليه و الراضي به شركاء ثلاثة.

5- الخصال ح 85 ص 112 بسنده عن الباقر عليه السلام.

6- رواه الصدوق في الخصال ص 124 ح 120 من باب الثلاثة، بسنده عن علي عليه السلام.

7- الخصال ح 130 من باب الثلاثة ص 129 بسنده عن الصادق عليه السلام.

8- الخصال ح 163 ص 142 بسنده عن الصادق عليه السلام.

وَيَقُولُ الْمَسْجُدُ : يَا رَبِّ عَطَّلُونِي وَصَيَّعُونِي ، وَ تَقُولُ الْعِثْرَةُ : يَا رَبِّ عَصَبُونِي وَ طَرَدُونِي وَ شَرَّدُونِي (1) .

ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : سَفَاكُ دَمٍ حَرَامٍ ، وَ عَاقُ وَالِدَيْهِ ، وَ مَسَاءُ بَنِمِيمَةَ (2) .

ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمَتَانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا يَمُتُّهُ ، وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَ الْمُتَّفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْإِيمَانِ الْفَاجِرَةِ (3) .

ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَ مُدْمِنُ سِحْرِ ، وَ قَاطِعُ رَحِمٍ .

ص: 215

1- نحوه في الخصال ح 232 من باب الثلاثة بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مع مغايرة في الفقرة الأخيرة.

2- في الخصال ح 244 عن الصادق : ثلاثة لا يدخلون الجنة : السفاك للدم و شارب الخمر و مساء بنميمه ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب).

3- الخصال ح 253 ص 184 بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

الفصل الثالث : باللفظ المطلق

الفصل الثالث: باللفظ المطلق وهو عشرون حكمة [فَمِنْ ذَلِكَ] قوله عليه السلام: ثَمَانِيَةٌ إِنْ أُهِنُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ : الدَّاهِبُ إِلَى مَائِدَةٍ لَمْ يَدْعَ إِلَيْهَا ، وَ الْمُتَمَتِّعُ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ، وَ طَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ ، وَ طَالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللَّئَامِ ، وَ الدَّاحِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي شَيْءٍ (1) لَا يُدْخِلَانِهِ فِيهِ ، وَ الْمُسْتَخْفُ بِالسُّلْطَانِ ، وَ الْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ ، وَ الْمُقْبِلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ 2 .

ثَوْبُ التَّمْيِ أَشْرَفُ الْمَلَابِسِ .

ثَوْبُ الْعَافِيَةِ أَهْنَأُ الْمَلَابِسِ .

ثَوَابُ الْعَمَلِ ثَمَرَةُ الْعَمَلِ .

ثَبَاتُ الدُّوَلِ بِإِقَامَةِ الْعَدْلِ .

ثَوَابُ الْجِهَادِ أَعْظَمُ الثَّوَابِ .

ثَوَابُ الْآخِرَةِ يُنْسِي مَشَقَّةَ الدُّنْيَا .

ثَوَابُ الْمُصِيبَةِ عَلَى قَدْرِ الصَّبْرِ عَلَيْهَا .

ثَرْوَةُ الدُّنْيَا فَقرُ الْآخِرَةِ .

ثَرْوَةُ الْآخِرَةِ تُنْجِي وَ تَبْقَى (2) .

ثَرْوَةُ الْمَالِ تُطْغِي وَ تُزْدي وَ تَقْنِي .

ثَابِرُوا عَلَى الطَّاعَاتِ وَ سَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ وَ تَجَنَّبُوا السَّيِّئَاتِ وَ بَادِرُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ وَ تَجَنَّبُوا ازْتِكَابَ الْمَحَارِمِ .

ثَبَاتُ الدِّينِ بِقُوَّةِ الْيَقِينِ .

ص: 217

1- .في الخصال : في سرّ لهم لم يدخله فيه .

2- .في الغرر : ثروة العلم تنجي و تبقى .

تَمَنُّ الْجَنَّةِ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

ثَوْبُ الْعِلْمِ يُخَلِّدُكَ وَلَا يَبْلَى وَيُتَّقِيكَ وَلَا يَفْنَى.

ثَابِرُوا عَلَى صِلَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَّقِينَ.

ثَقُلُوا مَوَازِينَكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

تُرْوَةُ الْعَاقِلِ فِي عَمَلِهِ.

تُرْوَةُ الْجَاهِلِ فِي مَالِهِ وَأَمَلِهِ.

ثَابِرُوا عَلَى الْأَعْمَالِ الْمُوجِبَةِ لَكُمْ الْخَلَاصَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ.

ثَابِرُوا عَلَى اغْتِنَامِ عَمَلٍ لَا يَفْنَى ثَوَابُهُ.

ثَابِرُوا عَلَى اقْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ وَ تَحَمُّلِ أَعْيَاءِ الْمَغَارِمِ تَحَرُّرُوا قَسَبَاتِ الْمَغَانِمِ.

ثِيَابُكَ عَلَى غَيْرِكَ أَبْقَى لَكَ مِنْهَا عَلَيْكَ.

ثَوَابُ الْعَمَلِ عَلَى قَدْرِ الْمَسْتَقَّةِ فِيهِ.

ثَوَابُ عَمَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ.

ثَوَابُ الصَّبْرِ أَعْلَى الثَّوَابِ.

ثَوَابُ الصَّبْرِ يُذْهِبُ مَضَضَ الْمُصِيبَةِ.

ثَوَابُ اللَّهِ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَعِقَابُهُ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ.

تُوبُوا مِنَ الْعُفْلَةِ وَ تَنَبَّهُوا مِنَ الرَّقْدَةِ وَ تَأَهَّبُوا لِلثَّقَلَةِ وَ تَرَوِّدُوا لِلرَّحَلَةِ.

الباب الخامس: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الجيم

ص: 219

الفصل الأول : باللفظ المطلق

وهو فصل واحد : باللفظ المطلق و هو خمس وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : جَانِبُوا الْكَذِبَ فَإِنَّهُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ .

جَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آمِنٌ وَعَدُوُّهُ خَائِفٌ .

جُودُوا بِمَا يَفْنَى تَعْتَاضُوا عَنْهُ بِمَا يَبْقَى .

جِهَادُ النَّفْسِ مَهْرُ الْجَنَّةِ .

جِهَادُ الْهَوَى ثَمَنُ الْجَنَّةِ .

جِهَادُ النَّفْسِ أَفْضَلُ جِهَادٍ .

جَمِيلُ النِّيَّةِ سَبَبٌ لِإِبْلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ .

جَحْدُ الْأَعْسَانِ يُوجِبُ الْحَرْمانَ .

جَاوِرِ الْقُبْرِ - وَرَ تَعْتَبِرْ - ر .

جَاوِرِ الْعُلَمَاءِ تَسْتَبْصِرْ .

جَمَالُ الْأُخُوَّةِ إِحْسَانُ الْعِشْرَةِ وَالْمَوَاسَاةُ مَعَ الْعُسْرَةِ .

جَمِيلُ الْفِعْلِ يُنْبِئُ عَنْ طَيْبِ الْأَصْلِ .

جَاوِرٌ مَنْ تَأْمَنُ شَرَّهُ وَلَا يَعْدُوكَ خَيْرُهُ .

جُودُ الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَرَاحَتُهَا عَنَاءٌ وَسَلَامَتُهَا عَطَبٌ وَمَوَاهِبُهَا سَلَبٌ .

جُدْ بِمَا تَحِجُّ - دُ تَحْمَ - د .

جَالِسِ الْعُلَمَاءِ تَسْعَدُ .

جُودُ الْفَقِيرِ أَفْضَلُ الْجُودِ .

جُودُ الْفَقِيرِ يُجِلُّهُ وَبُخْلُ الْغَنِيِّ يُذِلُّهُ .

جَلِيسُ الْخَيِّ - رِ نِعْمَ - ة .

جَلِي - سُ الشَّ - رٌ نِقْمَ - ة .

جُودُوا بِالْمَوْجُودِ وَانْجِزُوا الْوَعْدَ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ.

جَرِّبْ نَفْسَكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِالصَّبْرِ

ص: 221

على أداء الفرائضِ وَالدُّؤُوبِ فِي إِقَامَةِ التَّوَابِلِ.

جُودُوا فِي اللَّهِ وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ يُعْظِمَ لَكُمْ الْجَزَاءَ وَيُحْسِنُ لَكُمْ الْحِبَاءَ.

جَمَالُ الْعَبْدِ الطَّاعِ-ةٌ.

جَمَالُ الْعَيْشِ الْقَنَاعَةُ.

جَمَالُ الْأَعْمَالِ حَسَانُ تَرْكِ الْأَعْمَلَاتِ.

جَمَالُ الْقُرْآنِ ؛ الْبَقْرَةُ وَ آلُ عِمْرَانَ.

جَمَالُ الْعَالِمِ عَمَلُهُ بِعِلْمِهِ.

جَمَالُ الْعِلْمِ نُسْرُهُ ، وَ ثَمَرَتُهُ الْعَمَلُ بِهِ ، وَ صِيَانَتُهُ وَ ضَعْفُهُ فِي أَهْلِهِ.

جَمِيلُ الْمُقْصِدِ يَدُلُّ عَلَى طَهَارَةِ الْمَوْلِدِ.

جَاهِدْ نَفْسَكَ وَ قَدِّمْ تَوْبَتَكَ تَقْرُبُ بِطَاعَةِ رَبِّكَ.

جَاهِدْ شَهْوَتَكَ وَ غَالِبْ عَضْبَكَ وَ خَالَفْ سُوءَ عَادَتِكَ تَزُكُّ نَفْسُكَ وَ يَكْمُلُ عَقْلُكَ وَ تَسْتَكْمِلُ ثَوَابَ رَبِّكَ.

جَاهِدْ نَفْسَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ مُجَاهِدَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ وَ غَالِبِهَا مُغَالِبَةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ فَإِنَّ أَقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ.

جَمَالُ الرَّجُلِ حِلْمُهُ-ةٌ.

جَالِسُ الْعُلَمَاءِ تَزْدَدُ عِلْمًا.

جَالِسُ الْحُلَمَاءِ تَزْدَدُ حِلْمًا.

جَالِسُ الْفُقَرَاءِ تَزْدَدُ سُكْرًا.

جُدْ تَسُدْ وَ اصْبِرْ تَنْظُرْ.

جُودُ الرَّجُلِ يُحِبُّهُ إِلَى أَسْدَادِهِ وَ يُبْخُلُهُ يُبْغِضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ.

جَارُ السُّوءِ أَعْظَمُ الضَّرَاءِ وَ أَشَدُّ الْبَلَاءِ.

جَوَارُ اللَّهِ مَبْدُولٌ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَ تَجَنَّبَ مُخَالَفَتَهُ.

جَارُ الدُّنْيَا مَحْرُوبٌ وَ مَوْفُورٌ هَا مَكْنُوبٌ.

جَانِبُوا الْعَدْرَ فَإِنَّهُ مُجَانِبُ الْقُرْآنِ.

جَانِبُوا الْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا مُجَانِبَةُ الْأَيْسَلَامِ.

جَانِبُوا التَّخَاذُلَ وَالتَّدَابُرَ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ.

جَمَالُ الرَّجُلِ الْوَقَارُ وَجَمَالُ الْحُرِّ تَجَنُّبُ الْعَارِ.

جَمَالُ الْمُؤْمِنِ وَرَعُهُ.

جَاهِدْ نَفْسَكَ وَحَاسِبِهَا مُحَاسِبَةَ الشَّرِيكِ شَرِيكَهُ وَطَالِبِهَا بِحُقُوقِ اللَّهِ مُطَالِبَةَ الْخَصْمِ خَصْمَهُ فَإِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ انْتَدَبَ لِمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ.

ص: 222

جِهَادُ النَّفْسِ تَمَنُّ الْجَنَّةِ فَمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا وَ هِيَ أَكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا.

جَهْلُ الْغَنِيِّ يَضَعُهُ وَ عِلْمُ الْفَقِيرِ يَرْفَعُهُ .

جَهْلُ الْمُشِيرِ هَلَاكُ الْمُسْتَشِيرِ .

جِمَاعُ الدِّينِ فِي إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ تَقْصِيرِ الْأَمَلِ وَ بَذْلِ الْأَحْسَانِ وَ الْكَفِّ عَنِ الْقَبِيحِ .

جِمَاعُ الشَّرِّ فِي الْأَعْتِرَارِ بِالْمَهَلِ وَ الْأَتِّكَالِ عَلَى الْأَمَلِ .

جِهَادُ النَّفْسِ بِالْعِلْمِ عَنْوَانُ الْعَقْلِ .

جِهَادُ الْغَضَبِ بِالْحِلْمِ عَنْوَانُ النَّبْلِ .

جِمَاعُ الشَّرِّ فِي مُقَارَنَةِ قَرِينِ السَّوِّءِ .

جَمِيلُ الْقَوْلِ دَالٌّ عَلَى وَفُورِ الْعَقْلِ (1) .

جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَ لِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلًا .

جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ عَمَلٍ نَوَابًا وَ لِكُلِّ شَيْءٍ حِسَابًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا .

جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حُقُوقَ عِبَادِهِ مُقَدَّمَةً لِحُقُوقِهِ فَمَنْ قَامَ بِحُقُوقِ عِبَادِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مُؤَدِّيًا إِلَى الْقِيَامِ بِحُقُوقِ اللَّهِ .

جِمَاعُ الْخَيْرِ فِي الْمُوَالَاةِ فِي اللَّهِ وَ الْمُعَادَاةِ فِي اللَّهِ وَ الْمَحَبَّةِ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضِ فِي اللَّهِ .

جَالِسُ أَهْلِ الْوَرَعِ وَ الْحِكْمَةِ وَ أَكْثَرُ مُنَافِقَتِهِمْ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلًا عَظَمُوكَ وَ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا ازْدَدْتَ عِلْمًا .

جَالِسِ الْعُلَمَاءِ يَزِدُّ عِلْمَكَ وَ يَحْسُنُ أَدَبَكَ وَ تَزُكُّ نَفْسُكَ .

جَالِسِ الْحُكَمَاءِ يَكْمُلُ عَقْلُكَ وَ تَشْرَفُ نَفْسُكَ وَ يَنْتَفِعَ عَنْكَ جَهْلُكَ .

جَازٍ بِالْحَسَنَةِ وَ تَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ مَا لَمْ يَكُنْ ثَلَمًا فِي الدِّينِ أَوْ وَهَنَا فِي سُلْطَانِ الْأَسْلَامِ .

جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ: جَعَلَ خَوْفَهُ مِنَ الْعِبَادِ تَقْدَا وَ مِنْ خَالِقِهِمْ صَمَانًا وَ وَعْدًا .

جَعَلَ اللَّهُ الْعَدْلَ قِيَامًا لِلْأَنَامِ وَ تَنْزِيهَا عَنِ الْمَظَالِمِ وَ الْإِثَامِ وَ تَسْنِيَةَ الْأَسْلَامِ .

جَمَالُ السِّيَاسَةِ الْعَدْلُ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُمْ: جَعَلُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مَالِكًا وَجَعَلَهُمْ

ص: 223

1- . وفي الغرر 60 : دليل وفور العقل.

لَهُ أَشْرَاكَ أَفَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَرَكَبَ بِهِمُ الزَّلَّالَ وَزَيَّنَ لَهُمُ الْخَطَلَ فَعَلَ مَنْ شَرَكُهُ
الشَّيْطَانُ فِي سُلْطَانِهِ وَنَطَقَ بِالْبَاطِلِ عَلَى لِسَانِهِ .

ص: 224

الباب السادس : ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الحاء وهو فصلان : مائة وأربع وثلاثون
حكمة الفصل الأوّل : بلفظ حُسن وهو ستون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو أربع وسبعون حكمة

الفصل الأول: بلفظ حُسن وهو ستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: حُسنُ الخُلُقِ خَيْرُ قرينٍ وَ العُجْبُ داءٌ دفينٌ.

حُسنُ الأَدبِ أَفْضَلُ قرينٍ وَ التَّوْفِيقُ خَيْرٌ مُعِينٍ (1).

حُسنُ الظَّنِّ يُنْجِي مِنَ تَقَلُّدِ الأَئِمَّةِ (2).

حُسنُ القَنَاعَةِ مِنَ العَفَافِ.

العَفَافِ مِنَ شِيمِ الأَشْرَافِ.

حُسنُ السَّيْرِ عُنْوَانُ حُسنِ السَّرِيرَةِ.

حُسنُ البِشْرِ أَحَدُ البِشَارَتَيْنِ.

حُسنُ الخُلُقِ أَحَدُ العَطَائِنِ.

حُسنُ الخُلُقِ رَأْسُ كُلِّ بَرٍّ.

حُسنُ البِشْرِ شِيمَةٌ كُلِّ حُرٍّ.

حُسنُ النِّيَّةِ مِنَ سَلَامَةِ الطَّوَيَّةِ.

حُسنُ السِّيَاسَةِ قِوَامُ الرِّعَايَةِ.

حُسنُ التَّوْفِيقِ خَيْرُ قَائِدٍ.

حُسنُ العَقْلِ أَفْضَلُ رَائِدٍ.

حُسنُ اللِّقَاءِ يَزِيدُ فِي الأَءْخَاءِ.

حُسنُ الوَفَاءِ يُجْزِلُ الأَجْرَ وَ يُجَمِّلُ الثَّنَاءَ (3).

حُسنُ التَّمْدِيرِ مَعَ الكَفَافِ خَيْرٌ مِنَ السَّعْيِ فِي الأَءْشْرَافِ.

حُسنُ التَّدْبِيرِ يُنْمِي قَلِيلَ المَالِ

- 1- .لم ترد في الغرر.
- 2- .و مثله في الغرر ، وستأتي برقم 4383 مع زيادة و كذلك في الغرر.
- 3- .هذه الحكمة و التي سبقتها هما حكمة واحدة في الغرر هكذا : 25 . حسن اللّقاء يزيد في تأكيد الإخاء و يجرز الأجر و يجمل الشاء.

وَسُوءُ التَّدْبِيرِ يُفْنِي كَثِيرَهُ.

حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدْرِ رَجَائِهِ لَهُ.

حُسْنُ الصُّورَةِ جَمَالُ الظَّاهِرِ.

حُسْنُ النَّيَّةِ كَمَالُ (1) السَّرَائِرِ.

حُسْنُ الْعَقْلِ جَمَالُ الْبُوطَانِ وَ الطَّوَاهِرِ.

حُسْنُ الْعِشْرَةِ يَسْتَدِيمُ الْمَوَدَّةَ.

حُسْنُ الصُّحْبَةِ يَزِيدُ فِي مَحَبَّةِ الْقُلُوبِ.

حُسْنُ الْحِلْمِ يَدُلُّ عَلَى وَفُورِ الْعِلْمِ.

حُسْنُ الظَّنِّ يُخَفِّفُ الْهَمَّ وَ يُنْجِي مِنَ تَقَلُّدِ الْأَعْتَمِ.

حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَكْرَمِ الْعَطَايَا وَ أَفْضَلِ السَّجَايَا (2).

حُسْنُ الْبِشْرِ أَوَّلُ الْعَطَاءِ وَ أَسْهَلُ السَّخَاءِ.

حُسْنُ الْأَخْتِيَارِ وَ اضْطِنَاعِ الْأَحْرَارِ وَ فَضْلُ الْأَسْتِظْهَارِ مِنْ عَلَانِمِ الْأَعْقَابِ.

حُسْنُ الصُّورَةِ أَوَّلُ السَّعَادَةِ.

حُسْنُ الشُّكْرِ يُوجِبُ الرِّيَاذَةَ.

حُسْنُ الْأَدَبِ يَسْتَرْقُبِحُ النَّسَبِ.

حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَحْسَنِ الشُّبُهَاتِ وَ أَفْضَلِ الْقِسَمِ.

حُسْنُ الْأَفْعَالِ مِصْدَاقُ حُسْنِ الْأَقْوَالِ.

حُسْنُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ عِنَايَةِ اللَّهِ بِهِ.

حُسْنُ الصَّبْرِ طَلِيعَةُ النَّصْرِ.

حُسْنُ الصَّبْرِ عَوْنٌ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ.

حُسْنُ الصَّبْرِ مَلَائِكُ كُلِّ أَمْرٍ.

حُسْنُ التَّوْبَةِ يَمْحُو الْحَوْبَةَ.

حُسْنُ الْأَخْلَاقِ يُرْهَانُ كَرَمَ الْأَعْرَاقِ.

حُسْنُ الْأَخْلَاقِ يُنَسِّسُ الرِّفَاقَ وَيُدِرُّ الْأَرْزَاقَ.

حُسْنُ الْأَسْتِغْفَارِ يَمْحُصُ الدُّنُوبَ.

حُسْنُ الْخُلُقِ يُورِثُ الْمَحَبَّةَ وَيُؤَكِّدُ الْمَوَدَّةَ.

حُسْنُ الْعَمَلِ خَيْرٌ ذُخْرٍ وَأَفْضَلُ عُدَّةٍ.

حُسْنُ الْبَشْرِ مِنْ عَلَائِمِ النَّجَاحِ.

حُسْنُ الْأَسْتِذْكَارِ عُنْوَانُ الصَّلَاحِ.

حُسْنُ الْخُلُقِ لِلنَّفْسِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ لِلْبَدَنِ.

حُسْنُ الدِّينِ مِنْ قُوَّةِ الْيَقِينِ.

ص: 228

1- في الغرر 4 : جمال.

2- وفي الغرر 31 : من أفضل السجايا وأجزل العطايا.

حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ قُوَّةِ اليَقِينِ (1) .

حُسْنُ الأَدَبِ خَيْرٌ مُؤَاذِرٍ وَأَفْضَلُ قَرِينٍ .

حُسْنُ الظَّنِّ رَاحَةُ القَلْبِ وَ سَلامَةُ البَدَنِ (2) .

حُسْنُ السِّيَاسَةِ يَسْتَدِيمُ الرِّئَاسَةَ .

حُسْنُ التَّدْبِيرِ وَ تَجَنُّبُ التَّبَدِيرِ مِنْ حُسْنِ السِّيَاسَةِ .

حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ العَمَلَ وَ تَرْجُوَ مِنَ اللّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الرِّذَالِ .

حُسْنُ العُفَافِ وَ الرِّضَا بِالكُفَافِ مِنْ دَعَائِمِ الأَيمَانِ .

حُسْنُ الصُّحْبَةِ (3) مِنْ أَفْضَلِ الأَيمَانِ وَ حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الأَيقَانَ .

حُسْنُ الخُلُقِ مِنْ أَفْضَلِ القِسَمِ وَ حَسَنِ الشِّيمِ .

حُسْنُ السَّرَاحِ إِحْدَى الرِّاحَتَيْنِ .

حُسْنُ اليَأْسِ أَجْمَلُ مِنْ ذُلِّ الطَّلَبِ .

ص: 229

1- لم ترد في الغرر .

2- في الغرر: الدين ، و السياق يؤيدّه .

3- وفي الغرر 36 : حسن الزهد .. و الرغبة في الدنيا ، و هو الصواب .

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو أربع وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: حَفِظُ الدِّينِ ثَمَرَةُ الْمَعْرِفَةِ وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ.

حَفِظُ التَّجَارِبِ رَأْسُ الْعَقْلِ.

حَسَبُ الْأَدَبِ أَشْرَفُ مِنْ حَسَبِ النَّسَبِ.

حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا (1).

حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ وَيُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ وَيُوجِبُ أَلِيمَ الْعِقَابِ.

حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

حُبُّ النَّبَاهَةِ رَأْسُ (2) كُلِّ بَلِيَّةٍ.

حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ الْفِتَنِ وَرَأْسُ (3) الْمِحَنِ.

حُبُّ الْمَالِ يُفْسِدُ الْأَعْمَالَ وَيُقَوِّي الْأَمَالَ.

حُبُّ الْمَالِ يُوْهِنُ الدِّينَ وَيُفْسِدُ الْيَقِينَ.

حُبُّ الْأَعْطَاءِ وَالْمَدْحِ مِنْ أَوْثَقِ فُرْصِ الشَّيْطَانِ.

حَيَاءُ الرَّجُلِ مِنْ نَفْسِهِ ثَمَرَةُ الْأَيْمَانِ.

حُبُّ الْمَالِ سَبَبُ الْفِتَنِ.

حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَصْلُ (4) الْمِحَنِ.

ص: 231

1- .و بعده في الغرر 66 : ووازنوها قبل أن توازنوا، وستأتي كاملة برقم 4487.

2- .في (ب) : أُسْ.

3- .في الغرر : وأصل ، في (ب) : وَأُسْ.

4- .في الغرر : رأس.

حُبُّ الدُّنْيَا يُوجِبُ الطَّمَعِ.

حُبُّ الْفَقْرِ يَكْسِبُ الْوَرَعَ.

حُبُّ الْمَالِ يُفْسِدُ الْمَالَ.

حُبُّ الْعِلْمِ وَ حُسْنُ الْحِلْمِ وَ لُزُومُ الصَّوَابِ مِنْ فَضَائِلِ أَوْلِي التُّهَى وَ الْأَلْبَابِ.

حَلَاوَةُ الْأَخِرَةِ تُدْهِبُ مَضَايِقَ شَقَاءِ الدُّنْيَا.

حَلَاوَةُ الدُّنْيَا تُوجِبُ مَرَارَةَ الْأَخِرَةِ وَ سُوءَ الْعُقُوبَى.

حَلَاوَةُ الظَّفَرِ تَمْحُو مَرَارَةَ الصَّبْرِ.

حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِي الْيُسْرِ الْبِرُّ وَ الشُّكْرُ ، وَ فِي الْعُسْرِ الرِّضَا وَ الصَّبْرُ.

حَلَاوَةُ الْأَمْنِ تَتَكَدَّمُهَا مَضَايِقُ (1) الْخَوْفِ وَ الْحَذَرِ.

حَلَاوَةُ الْمَعْصِيَةِ تُثْمِرُ (2) أَلِيمَ الْعُقُوبَةِ.

حَلَاوَةُ الشَّهْوَةِ تَتَكَدَّمُهَا (3) عَارُ الْفُضِيحَةِ.

حُلُوُّ الدُّنْيَا صَبْرٌ وَ غَدَائِهَا سِمْامٌ وَ أَسْبَابُهَا رِمَامٌ.

حَيُّ الدُّنْيَا هَدَفٌ سِهَامِ الْحِمَامِ وَ صَحِيحُهَا غَرَضُ الْأَسْتِقَامِ (4).

حَسَبُ الْمَرْءِ عِلْمُهُ ، وَ جَمَالُهُ عَقْلُهُ.

حَاصِلُ الدُّنْيَا (5) الْأَسْفُ.

حَاصِلُ الْمَعَاصِي التَّلْفُ.

حَدُّ الْعَقْلِ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ وَ الرِّضَا بِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ.

حَقُّ يُضِرُّ خَيْرٌ مِنْ بَاطِلٍ يُسْرُ.

حُسْنُ الصَّبْرِ مَلَائِكَةٌ كُلُّ أَمْرٍ.

حَقُّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَضِيفَ إِلَى رَأْيِهِ رَأْيَ الْعُقَلَاءِ وَ يَجْمَعُ إِلَى عِلْمِهِ عُلُومَ الْحُكَمَاءِ.

حَقُّ عَلَى الْعَاقِلِ الْعَمَلُ لِلْمَعَادِ وَ الْأَسْتِكْنَارُ مِنَ الرَّادِ.

حَسَبُ الْأَخْلَاقِ (6) الْوَفَاءِ.

حُطَّ عَهْدُكَ بِالْوَفَاءِ يَحْسُنُ لَكَ الْجَزَاءُ.

حَسَبُ الرَّجُلِ مَالُهُ، وَكَرَمُهُ دِينُهُ.

حَسَبُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَ مَرْوَتُهُ خُلُقُهُ.

حَسْبُكَ مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَرَى لِرِزْقِكَ مُجْرِيًا إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى.

ص: 232

-
- 1- .في الغرر : مرارة، و المعنى واحد.
 - 2- .وفي الغرر 18 : يفسدها، و هو أنسب.
 - 3- .وفي الغرر : ينغصها، و المعنى واحد.
 - 4- .وفي الغرر 21 : حي الدنيا عرض (بعرض) الموت و صحيحها غرض الأستقام و دريئة الجمام.
 - 5- .وفي الغرر 45 : حاصل الأمانى.
 - 6- .في الغرر 22 : الخلائق.

حَدَّ اللِّسَانِ أَمْضَى مِنْ حَدِّ السِّنَانِ.

حِفْظُ اللِّسَانِ وَبَدْلُ الأَعْسَانِ مِنْ أَفْضَلِ فَضَائِلِ الأَعْسَانِ.

حَدُّ الحِكْمَةِ الإِعْرَاضُ عَنِ دَارِ الفَنَاءِ وَ التَّوَلُّهُ بِدَارِ البَقَاءِ.

حَقُّ عَلَى العَاقِلِ أَنْ يَسْتَدِيمَ الأَسْتِشَادَ وَيَتْرِكَ الأَسْتِبدَادَ.

حَصَّنُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَ لَا تُحَصِّنُوا الدُّنْيَا بِالدِّينِ.

حَقُّ عَلَى المَلِكِ أَنْ يَسُوسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِهِ.

حُزْنُ القُلُوبِ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ.

حُسْنُ التَّوْبَةِ يَمْحُو الحَوْبَةَ.

حُفَّتِ الدُّنْيَا بِالشَّهَوَاتِ وَ تَحَبَّبَتْ بِالعَاجِلَةِ وَ تَزَيَّتْ بِالعُرُورِ وَ تَحَلَّتْ بِالأَمَالِ.

حَارَبُوا أَنفُسَكُمُ عَلَى الدُّنْيَا وَ اصْرَفُوهَا عَنْهَا فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الرِّوَالِ كَثِيرَةُ الرِّزَالِ وَ شَيْكَةُ الأَعْتِقَالِ.

حَسْبُكَ مِنَ القِنَاعَةِ رِضَاكَ (1) بِمَا قَسَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ لَكَ.

حَدُّ (2) السِّنَانِ يَقْطَعُ الأَوْصَالَ.

حَدُّ اللِّسَانِ يَقْطَعُ الأَجَالَ.

حَرَامٌ عَلَى كُلِّ عَقْلٍ مَغْلُولٍ بِالشَّهْوَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِالحِكْمَةِ.

حُكْمٌ عَلَى مُكْثِرِي أَهْلِ الدُّنْيَا بِالفَاقَةِ وَ أَعْيَنَ مَنْ غَنِيَ عَنْهَا بِالقِنَاعَةِ (3) بِالرَّاحَةِ.

حَرَامٌ عَلَى [كُلِّ] قَلْبٍ مُتَوَلِّهِ بِالدُّنْيَا أَنْ يَسْكُنَهُ التَّقْوَى.

حَدُّ العَقْلِ الأَعْنِفِصَالُ عَنِ الفَانِي وَ الأَعْتِصَالُ بِالبَاقِي.

حَصَّنُوا أَنفُسَكُمُ بِالصَّدَقَةِ.

حَصَّنُوا الأَعْرَاضَ بِالأَمْوَالِ.

حَصَّلُوا الأَخْرَةَ بِتَرْكِ الدُّنْيَا وَ لَا تُحَصِّلُوا بِتَرْكِ الدِّينِ الدُّنْيَا.

حَاصِلُ التَّوَاضُعِ الشَّرْفُ.

حَقٌّ وَبَاطِلٌ وَلِكُلِّ أَهْلٍ.

حَفِظُ الْعَقْلَ بِغَلْبَةِ الْهَوَىٰ وَالْعُرُوفِ عَنِ الدُّنْيَا.

حَفِظُ مَا فِي الْوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ.

حَفِظُ مَا فِي يَدِكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا (4) فِيَّ

ص: 233

-
- 1- في الغرر 30 : غناك ، و المثبت أنسب.
 - 2- و هذه الحكمة في الغرر معطوفة على السابقة فصارت معها حكمة واحدة .
 - 3- لفظة بالقناعة لم ترد في الغرر 71.
 - 4- في الغرر 58 : من طلب ما في.

يَدِ غَيْرِكَ.

حِكْمَةُ الدُّنْيَا تَرْفَعُهُ وَجَهْلُ الشَّرِيفِ يَضَعُهُ.

حَسَدُ الصَّدِيقِ مِنْ سَقَمِ الْمَوَدَّةِ.

حِرَاسَةُ النَّعْمِ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ.

حُلُولُ النَّعْمِ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ.

حُكْمٌ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا بِالشَّقَاءِ وَالْفَنَاءِ وَالذَّمَارِ وَالْبُورِ.

حَاسِبُوا نَفْسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا وَوِزْنُهَا قَبْلَ أَنْ تُوَأَزَّنُوا (1).

حَاسِبُوا نَفْسَكُمْ بِأَعْمَالِهَا وَطَالِبُوهَا بِأَدَاءِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهَا وَخُذُوا مِنْ فَنَائِهَا لِبَقَائِهَا وَتَزَوَّدُوا وَتَاهَبُوا قَبْلَ أَنْ تُبْعَثُوا.

حَدِيثُ كُلِّ مَجْلِسٍ يَطْوِي مَعَ بَسَاطِهِ.

حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَقْمَعَ هَوَاهُ قَبْلَ ضِدِّهِ.

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سَبْعُ خِصَالٍ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَيَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ ، وَالْمَوَاسَاةُ فِي مَالِهِ (2).

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ الْمَنَافِقِينَ : حَسَدَةُ الرَّخَاءِ وَ مُؤَكَّدَةُ الْبَلَاءِ وَ مُقْنِطُوا الرَّجَاءِ لَهُمْ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَدْرِيٍّ وَإِلَى كُلِّ قَلْبٍ شَفِيعٍ وَ لِكُلِّ شَجْوٍ دُمُوعٌ .

وَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَمَاعِ ! فَقَالَ : حَيَاءٌ يَرْتَفِعُ وَعَوْرَاتٌ تَجْتَمِعُ ، أَشْبَهُهُ شَيْءٌ بِالْجُنُونِ ، الْأَعْرَاضُ عَلَيْهِ هَرَمٌ وَالْأَعْفَاقَةُ مِنْهُ نَدَمٌ ، تَمَرَةٌ حَالِيهِ الْوَلَدُ إِنْ عَاشَ فَتَنٌ وَإِنْ مَاتَ حَزَنٌ .

ص: 234

1- و. وتقدم نحوه في أول الباب بل هي سوى نقص في الأول و تحريف في الثاني.

2- لم أجد هذه الحكمة في الغرر ولا في الخصال ولا في بحار الأنوار ، وفي معناها أحاديث كثيرة.

الباب السابع: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الخاء وهو فصلاّن: الفصل الأوّل : بلفظ خير وهو تسعون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو خمس وخمسون حكمة

الفصل الأول : بلفظ خير

الفصل الأول: بلفظ خير وهو تسعون حكمة (1) قال عليه السلام: خَيْرُ الْجِهَادِ جِهَادُ النَّفْسِ.

خَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.

خَيْرُ الْعِلْمِ -مَ مَا نَفَعَتْ-عَ.

خَيْرُ الْمَوَاعِظِ مَا رَدَعَتْ.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا اكْتَسَبَ شُكْرًا.

خَيْرُ الْأَمْوَالِ مَا اسْتَرْقَى حُرًّا.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا أَصْلَحَ الدِّينَ.

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا أَسْفَرَ عَنِ الْيَقِينِ.

خَيْرُ الصَّدَقَةِ أَخْفَاهُ-أ.

خَيْرُ الْهَمِّ-مَ أَعْلَاهُ-أ.

خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ-لُ.

خَيْرُ السِّيَاسَاتِ الْعَدْلُ.

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا أَسْفَرَ عَنِ الْحَقِّ.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا زَانَهُ الرَّفْقُ.

خَيْرُ الْخَلَائِقِ الرَّفْقُ-قُ.

خَيْرُ الْكَلَامِ الصِّ-دُقُ.

خَيْرُ الْمَكَارِمِ الْأَيْبَانُ.

خَيْرُ الْأَخْتِيَارِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ.

خَيْرُ الْبِرِّ مَا وَصَلَ إِلَى الْأَخْيَارِ (2) .

خَيْرُ الشَّيْءِ مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَبْرَارِ.

خَيْرُ أَعْوَانِ الدِّينِ الوَرَعُ.

خَيْرُ الأُمُورِ مَا عَرِيَ عَنِ الطَّمَعِ.

خَيْرُ النَّفُوسِ أَزْك-أها.

ص: 237

1- .في (ب) (94) وفي (ت) (95) حكمة.

2- .في الغرر: الأحرار.

خَيْرُ الشَّيْمِ أَرْضَاهُ-ا.

خَيْرٌ مَنْ صَاحَبْتَ ذَوْو الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ .

خَيْرٌ مَنْ شَاوَرْتَ ذَوْو النَّهْيِ وَالْعِلْمِ وَالْتَّجْرِبَةِ وَالْحَزْمِ.

خَيْرُ الْأَمْوَالِ مَا أَعَانَ عَلَى الْمَكَارِمِ.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا قَصَى اللَّوْازِمَ.

خَيْرُ الْبِرِّ مَا وَصَلَ إِلَى الْمُحْتَاجِ.

خَيْرُ الْأَخْلَاقِ أَبْعَدُهَا مِنَ اللَّجَاجِ.

خَيْرُ الْكِرَمِ جُودٌ بِلَا [طَلَبٍ] مُكَافَاةٍ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ لَا يُحَوِّجُ إِخْوَانَهُ إِلَى سِوَاهُ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ عَنَّكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

خَيْرٌ مَا اسْتَنْجَحْتَ بِهِ الْأُمُورَ ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ وَخَيْرُ أَمْوَالِكَ مَا كَفَاكَ (1) .

خَيْرُ الْأَعْتِدَادِ مَا أَصْلَحَ بِهِ الْمَعَادُ.

خَيْرُ الْأَرَاءِ أَبْعَدُهَا مِنَ الْهَوَى وَأَقْرَبُهَا مِنَ السَّادِ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ أَنْصَحُهُمْ وَشَرُّهُمْ أَغْشُهُمْ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ (2) مَنْ إِذَا فَقَدْتَهُ لَمْ تُحِبَّ الْبَقَاءَ بَعْدَهُ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ اسْتَبَشَرَ وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ وَإِذَا ظَلِمَ غَفَرَ.

خَيْرُ الْعِلْمِ مَا أَصْلَحَتْ بِهِ رَشَادُكَ وَشَرُّهُ مَا أَفْسَدَتْ بِهِ مَعَادُكَ.

خَيْرُ عَمَلِكَ مَا أَصْلَحَتْ بِهِ يَوْمُكَ وَشَرُّهُ مَا اسْتَفْسَدَتْ بِهِ قَوْمُكَ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي عُسْرِهِ مُؤَثِّرًا صَبُورًا.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي يُسْرِهِ سَخِيًّا شُكُورًا.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَخْرَجَ الْحِرْصَ مِنْ قَلْبِهِ وَعَصَى هَوَاهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ.

خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَعْقِبْهُ مَنْ.

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا سَهَّلَتْ مَبَادِئُهُ وَحَسَّنَتْ خَوَاتِمُهَا وَحَمِدَتْ عَوَاقِبُهَا.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ دَلَّكَ عَلَى هُدًى

ص: 238

1- وفي (ب): و خير منه من كفاك ، وفي طبعة النجف للغرر 42 مثله باضافة : وإن احتاج إليك أعفأك.

2- في الغرر 71 : خير العباد.

وَأَكْسَبَكَ تَقَىٰ وَصَدَّكَ عَنِ اتِّبَاعِ هَوَىٰ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ زَهَدَتْ نَفْسُهُ وَقَلَّتْ رَغْبَتُهُ وَمَاتَتْ شَهْوَتُهُ وَخَلَصَ إِيمَانُهُ وَصَدَقَ إِيقَانُهُ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرِ وَجَذَبَكَ إِلَيْهِ وَأَمَرَكَ بِالْبِرِّ وَأَعَانَكَ عَلَيْهِ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى صِدْقِ الْمَقَالِ بِصِدْقِ مَقَالِهِ وَنَدَبَكَ إِلَى أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ بِحُسْنِ أَعْمَالِهِ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاثَقَكَ بِخَيْرِهِ وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ أَعَانَكَ عَنْ غَيْرِهِ.

خَيْرُ الْأَعْيَانِ مَا قَارَنَهُ التَّوْفِيقُ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ كَثُرَ إِغْضَابُهُ لَكَ فِي الْحَقِّ.

خَيْرُ الشُّكْرِ مَا كَانَ كَافِلًا بِالْمَزِيدِ.

خَيْرٌ مَنْ صَحَبْتَهُ مَنْ لَا يُحَوِّجُكَ إِلَى حَاكِمٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا قَضَى فُرْصَكَ.

خَيْرُ الْأَمْوَالِ مَا وَقَى عِرْضَكَ.

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا أَصْلَحَكَ.

خَيْرُ الدُّنْيَا حَسْرَةٌ وَشَرُّهَا نَدَمٌ.

خَيْرُ الضُّحْكِ التَّبَسُّمُ.

خَيْرُ رُجُلٍ -مُ التَّحَلُّ -مُ.

خَيْرُ الْعِلْمِ مَا قَارَنَهُ الْعَمَلُ.

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا لَا يُمَلُّ وَلَا يَقِلُّ.

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا أَدَّى إِلَى الْخَلَاصِ.

خَيْرُ الْعَمَلِ مَا صَحَبَهُ الْأَخْلَاصُ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ أَقْلُهُمْ مُصَانَعَةً فِي النَّصِيحَةِ.

خَيْرُ الْأَعْيَانِ مَوَدَّةُ الْأَخْيَارِ.

خَيْرُ السَّخَاءِ مَا صَادَفَ مَوْضِعَ الْحَاجَةِ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى إِخْوَانِهِ مُسْتَقْصِيًا.

خَيْرُ الْأَمْرَاءِ مَنْ كَانَ عَلَى نَفْسِهِ أَمِيرًا.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ إِذَا غَضِبَ حَلِمَ وَإِذَا ظَلِمَ غَفَرَ وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ النَّاسَ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَحَمَّلَ مَوْتَهُ النَّاسِ.

خَيْرُ خِصَالِ النِّسَاءِ شِرَازُ (1) خِصَالِ الرِّجَالِ.

خَيْرُ الْخِلَالِ صِدْقُ الْمَقَالِ وَ مَكَارِمُ الْأَفْعَالِ.

خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ أَمَاتَ الْجَوْرَ وَأَحْيَى

ص: 239

1- .في الغرر 57 : شرّ.

الْعَدْلَ.

خَيْرُ الدُّنْيَا زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَتِيدٌ.

خَيْرُ النَّاسِ أَوْزَعُهُمْ وَشَرُّهُمْ أَفْجَرُهُمْ.

خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ كَانَتْ فِي اللَّهِ مَوَدَّتُهُ.

خَيْرٌ مَنْ صَحِبْتَ مَنْ وَلَّهَكَ بِالْآخِرَى وَزَهَّدَكَ فِي الدُّنْيَا وَأَعَانَكَ عَلَى طَاعَةِ الْمَوْلَى.

خَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدُهُ ، وَخَيْرُ الْأَخْوَانِ أَقْدَمُهُمْ.

خَيْرُ الْأُمُورِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْغَالِي وَبِهِ يَلْحَقُ التَّالِي.

خَيْرُ أَهْلِكَ مَنْ كَفَّ-ك.

خَيْرُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعَالُ.

خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَ-ك.

خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا.

خَيْرٌ مَا وَرَثَ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ الْأَدَبُ.

خَيْرٌ مَا جَرَّبَتْ مَا وَعَظَتْكَ.

خَيْرُ الْعُلُومِ مَا أَصْلَحَكَ.

خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا أُصِيبَ بِهِ الْأَبْرَارُ.

خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ إِذَا احْتَجَّتْ إِلَيْهِ كَفَاكَ وَإِنْ احْتَجَّ إِلَيْكَ أَعْفَاكَ.

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَهَّرَ مِنَ الشَّهَوَاتِ نَفْسَهُ وَقَمَعَ غَضَبَهُ وَأَرْضَى رَبَّهُ.

خَيْرُ الْأَعْمَالِ اعْتِدَالُ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ (1).

ص: 240

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو خمسون حكمة [من ذلك] قوله عليه السلام: خُذْ مِنْ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ وَ تَزَوَّدْ مِنْ يَوْمِكَ لِغَدِكَ وَ اغْتَنِمْ عَفْوَ الزَّمَانِ وَ انْتَهِرْ فُرْصَةَ الْأَمَّكَانِ.

خُذِ الْقَصْدَ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ.

خُذْ مِنْ قَلِيلِ الدُّنْيَا مَا يَكْفِيكَ وَ دَعْ مِنْ كَثِيرِهَا مَا يُطْغِيكَ.

خُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّنْ أَتَاكَ بِهَا وَ انْظُرْ إِلَى مَا قَالَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ.

خَفَّ رَبِّكَ وَ ارْجُ رَحْمَتَهُ يُؤْمِنُكَ مِمَّا تَخَافُ وَ يُبَلِّغُكَ مَا رَجَوْتَ.

خَفَّ تَأْمَنُ وَ لَا تَأْمَنُ فَتَخَفُ.

خَفَّ رَبِّكَ خَوْفًا يَشْغَلُكَ عَنْ رَجَائِهِ وَ ارْجُهُ رَجَاءً مِنْ [لَا] يَأْمَنُ خَوْفَهُ.

خَالِفْ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ إِلَى غَيْرِهِ وَ دَعَهُ وَ مَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ.

خَفَّ اللَّهُ خَوْفَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ مَطِيئَةٌ الْأَمْنِ وَ سِجْنُ النَّفْسِ عَنِ الْمَعَاصِي.

خُلِطَةُ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا رَأْسُ الْبَلْوَى وَ فِسَادُ النَّفْوَى.

خَالِفِ الْهَوَى تَسَلَّمَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا تَغْنَمَ.

خُلِّفَ لَكُمْ عِبْرٌ مِنْ آثَارِ الْمَاضِينَ قَبْلَكُمْ لِتَعْتَبَرُوا بِهَا.

خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ وَ مَا يُنْكِرُونَ وَ لَا تُحْمَلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَيْنَا فَإِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ.

خَادِعُ نَفْسِكَ عَنِ الْعِبَادَةِ وَازْفُقِي بِهَا وَخُذْ عَفْوَهَا وَنَشَاطَهَا إِلَّا مَا كَانَ مَكْتُوبًا فِي الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَدَائِهَا.

خُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ مَا تَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَاسْعَوْ فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا.

خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَزَايِلُوهُمْ فِي الْأَعْمَالِ.

خَلَّتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : سُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلِ.

خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً (جَمِيلَةً) (1) إِنْ مُتُّمْ بِكُورٍ عَلَيْكُمْ وَإِنْ غِبْتُمْ حَتَّىٰ إِلَيْكُمْ.

خَفِضُ الصَّوْتِ وَغَضُّ الْبَصَرِ وَمَشْيُ الْقَصْدِ مِنْ أَمَارَةِ الْأَيْمَانِ وَحُسْنِ الدِّينِ (2) .

خُذْ عَلَىٰ عَدْوِكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ.

خَرَقَ عِلْمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بَاطِنَ غَيْبِ السُّتْرَاتِ وَأَحَاطَ بِغُمُوضِ عَقَائِدِ السَّرِيرَاتِ.

خُذُوا مَهَلَ الْأَيَّامِ وَحُوطُوا قَوَاصِي الْأَسْلَامِ وَبَادِرُوا هُجُومَ الْحَمَامِ.

خُضِ الْعِمْرَاتِ إِلَى الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ.

خَوْضُ النَّاسِ فِي الشَّيْءِ مُقَدِّمَةٌ الْكَائِنِ.

خُطَّةُ بِنَاءِ الدُّنْيَا تَشِينُ الدِّينَ وَتُضَعِفُ الْيَقِينَ.

خَطَرُ الدُّنْيَا يَسِيرٌ وَعَاجِلُهَا (3) حَقِيرٌ وَبَهْجَتُهَا زُورٌ وَمَوَاهِبُهَا غُرُورٌ.

خِيَانَةُ الْمُسْتَسْلِمِ وَالْمُسْتَشِيرِ مِنْ أَفْطَحِ الْأُمُورِ وَأَعْظَمِ الشُّرُورِ وَمُوجِبَةُ عَذَابِ السَّعِيرِ.

خُذْ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ وَخَالِلِ خَيْرِ خَلِيلٍ فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَهُوَ فِي الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

خَسْبِيَةُ اللَّهِ جَنَاحُ الْأَيْمَانِ.

خَوْفُ اللَّهِ يُوجِبُ الْأَمَانَ (4) .

خَفِ اللَّهُ يُؤْمِنُكَ وَلَا تَأْمَنُهُ يُعَذِّبُكَ.

خُذِ الْعَفْوَ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَبْلُغْ مِنْ أَحَدٍ مَكْرُوهَهُ.

خَلِيلُ الْمَرْءِ دَلِيلُ عَقْلِهِ وَكَلَامُهُ بُرْهَانُ فَضْلِهِ.

خَالَفَ نَفْسَكَ تَسْتَقِمْ وَخَالِطِ الْعُلَمَاءَ

- 1- لم ترد هذه اللفظة في الغرر 33.
- 2- في الغرر 36: و حسن التدبّر.
- 3- في الغرر 37: و حاصلها حقير.
- 4- في الغرر 55: خوف اللّٰه يجلب لمستشعره الأمان.

تَعْلَمَ.

خُذْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَحْسَنَهُ فَإِنَّ النَّحْلَ يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ زَهْرٍ أَزْيَنَهُ فَيَتَوَلَّدُ مِنْهُ جَوْهَرَانِ نَفِيسَانِ : أَحَدُهُمَا فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَالْآخَرُ يُسْتَصْنَاءُ بِهِ.

خُذِ الْعَدْلَ وَ أَنْتِ (1) بِالْفَضْلِ تَحْزِرِ الْمُنْقَبَتِينَ.

خُذْ مِنْ أَمْرِكَ مَا يَقُومُ بِهِ عُدْرَتُكَ وَ تَثْبُتَ بِهِ حُجَّتُكَ.

خُذْ مِمَّا لَا يَبْقَى لَكَ لِمَا يَبْقَى لَكَ وَ لَا يُفَارِقُكَ.

خُذِ الْقَصْدَ (2) فِي الْأُمُورِ فَمَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤْنُ.

خُذِ الْحِكْمَةَ أَنَّى كَانَتْ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ ضَالَّةٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ.

خُذْ بِالْحَزْمِ وَالزَّمِ الْعَزْمَ (3) تُحْمَدُ عَوَاقِبُكَ.

خُذُوا مِنْ كِرَائِمِ أَمْوَالِكُمْ مَا يَرْفَعُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ سَنِيَّ الْأَعْمَالِ.

خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا آتَاكَ وَ تَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى مِنْهَا عَنْكَ فَإِنَّ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ.

خَالَطُوا النَّاسَ بِالسِّنْتِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ زَايَلُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ وَ أَعْمَالِكُمْ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ قَوْمٍ ذَمَّهُمْ: حَقَّتْ عُقُوبُكُمْ وَ سَفِهَتْ حُلُومُكُمْ فَانْتَهَمَ غَرَضُ لِنَابِلٍ وَ أَكَلَتْ لِأَكِلٍ وَ فَرِسَةٌ لِصَائِلٍ.

وَ قَالَ أَيْضًا: خَذَلُوا الْحَقَّ وَ لَمْ يَنْصُرُوا الْبَاطِلَ (4).

خُلِّقَ الْقَلْبُ مِنَ التَّقْوَى يَمْلَأُهُ مِنْ فِتَنِ الدُّنْيَا.

خَمْسَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يَهَانُوا: الدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلَاهُ فِي أَمْرِهِمَا ، وَ الْمُتَأَمِّرُ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ ، وَ الْمُتَقَدِّمُ إِلَى مَائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا ، وَ الْمُقْبِلُ بِحَدِيثِهِ عَلَى غَيْرِ مُسْتَمِعٍ ، وَ الْجَالِسُ فِي الْمَجَالِسِ الَّتِي لَا يَسْتَحِقُّهَا (5) .

خَمْسٌ تُسْتَقْبَحُ مِنْ خَمْسَةٍ : كَثْرَةُ الْفُجُورِ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَ الْحِرْصُ مِنَ الْحُكَمَاءِ ، وَ الْبُخْلُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ الْقِحَّةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَ مِنَ الْمَشَائِخِ الرَّثَا.

ص: 243

1- في (ب) : وَ آت ، وَ فِي الْغُرْرِ : وَ اعط.

2- في الأصل : الفضل ، في الموردين ، وَ التصويب من الغرر.

3- في الغرر 8 : وَ أَلَزَمَ الْعِلْمَ.

4- .كلامه هذا حول سعد بن أبي وقاص و أمثاله.

5- .وتقدم في حرف الثاء برقم 4259 نحوه ، وهذا في الغرر 5079 .

حُلُوُّ الصِّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ مِنْ سَعَادَةِ الْمُتَعَبِّدِ (1).

خُذْ مِمَّا لَا تَبْقَى لَهُ وَلَا يَبْقَى لَكَ لِمَا لَا تُفَارِقُهُ وَلَا يُفَارِقُكَ.

خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ عِلَامَاتِ الْمُؤْمِنِ: الْوَرَعُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالصَّدَقَةُ فِي الْقِلَّةِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَالْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالصِّدْقُ عِنْدَ الْخَوْفِ (2).

خَمْسٌ مِنْ خَمْسَةِ مُحَالٍ: النَّصِيحَةُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ، وَالشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ، وَالْحُرْمَةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ، وَالْوَفَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ مُحَالٌ، وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ (3).

خَمْسَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالسُّفْيَانِيُّ، وَالْمُنَادِي يُنَادِي بِالسَّمَاءِ، وَخَسَفَ بِالْبَيْدَاءِ، وَقَتَلَ النَّفْسَ الرِّكِيَّةَ (4).

خَمْسٌ لَوْ رَحِلْتُمْ لَهُنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ: لَا يَخَافُ عَبْدٌ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَلَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَسَّ تَحِيْبِي [الجاهل] إِذَا سَأَلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَالصَّبْرُ مِنَ الْأَيْمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ (5).

خَالِفُوا أَصْحَابَ السُّكْرِ وَكُلُوا التَّمْرَ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنَ الْأَدْوَاءِ (6).

خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شَرُّ خِصَالِ الرَّجُلِ: الرَّهْوُ وَالْجُبْنُ وَالْبُخْلُ فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَرْهُوَّةً لَمْ تُمَكِّنْ مِنْ نَفْسِهَا وَإِذَا كَانَتْ بَخِيلَةً حَفِظَتْ مَا لَهَا وَمَالَ بَعْلِهَا وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً فَرَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْرِضُ لَهَا (7).

خَصَلَتَانِ فِيهِمَا جَمَاعُ الْمُرُوءَةِ: اجْتِنَابُ الرَّجُلِ مَا يَشِينُهُ، وَاكْتِسَابُهُ مَا يَزِينُهُ.

خَوَافِي الْأَخْلَاقِ يَكْشِفُهَا الْمُعَاشَرَةُ.

خَوَافِي الْأَرَاءِ يَكْشِفُهَا الْمَشَاوَرَةُ.

خِدْمَةُ النَّفْسِ صِيَانَتُهَا عَنِ اللَّذَاتِ

ص: 244

1- في الغرر 46: العبد.

2- هذه الحكمة ليست من شرط الكتاب و هكذا الحكمتين التاليتين ، و رواها الصدوق في الخصال ح 4 باب الخمسة بسنده عن زين العابدين.

3- الخصال ح 5 من باب الخمسة بسنده عن الصادق.

4- الخصال ح 82 بسنده عن الصادق وفيه اليماني و السفيناني و المنادي ينادي من السماء و خسف البيداء ..

5- الخصال ح 95 بسنده عن أمير المؤمنين.

6- هذه الحكمة جزء من حديث الأربعمائة و قد رواه الصدوق في الخصال.

وَالْمُقْتَنِيَاتِ وَرِياضَتُهَا بِالْعُلُومِ وَالْحِكْمِ وَاجْتِهَادُهَا بِالْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَفِي ذَلِكَ نَجَاةُ النَّفْسِ .

خِدْمَةُ الْجَسَدِ إِعْطَاءُهُ مَا يَسْتَدْعِيهِ مِنَ الْمَلَاذِّ وَالشَّهَوَاتِ وَالْمُقْتَنِيَاتِ وَفِي ذَلِكَ هَلَاكُ النَّفْسِ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصًا وَوَرَدَ الْآخِرَةَ سَلِيمًا لَمْ يَضَعِ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ .

ص: 245

الباب الثامن : حرف الدال

اشاره

الباب الثامن: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الدال وهو فصل واحد:

ص: 247

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو ستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : دليل دين الرجل ورعه.

دليل ورع الرجل نراهته.

دع ما لا يعينك و اشتغل بمهمتك الذي ينجيك.

دع ما يربيك إلى ما لا يربك.

دوام الصبر عنوان الظفر [أو النصر].

دع السفة فإنه يزري بالمرء و يسيئه.

دع القول فيما لا تعرف و الخطاب فيما لا تكلف و أمسك عن طريق إذا خفت صلاحته.

دع الأنتقام فإنه من أسوء أفعال المقتدر و لقد أخذ بجوامع الفضل من رفع نفسه عن سيء المجازاة.

دوام الفتن من أعظم المحن.

دوام الطاعات و فعل الخيرات و المبادرة إلى المكرمات من كمال الأيمان و أفضل الأءحسان.

دليل عقل الرجل قوله.

دليل أصل الرجل فعله.

دليل غيره الرجل عفته.

دولة الكريم تظهر مناقبه.

دولة اللئيم تظهر معايبه.

دولة الأكارم من أفضل العنائم.

دولة العادل من الواجبات.

دولة الجائر من الممكنات.

دولة اللئام مدلة الكرام.

دولة الأخيار عز الأخيار (1).

1- لم ترد في الغرر وفيه : دولة الأشرار مِحن الأختيار.

دَوَلَةُ الْفَجَارِ مَذَلَّةُ الْأَبْرَارِ.

دَعُوا طَاعَةَ الْبُغْيِ وَالْعِنَادِ وَاسْلُكُوا سَبِيلَ الطَّاعَةِ وَالْأَعْتِقَادِ تَسْعُدُوا فِي الْمَعَادِ.

دِرْهَمٌ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ.

دِرْهَمُ الْفَقِيرِ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دِينَارِ الْغَنِيِّ.

دَعِ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قُرْبَ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَ لَفْظَةً أَتَتْ عَلَى مُهْجَةٍ.

دَعِ مَا تُحِبُّ خَوْفًا أَنْ تَقَعَ فِيمَا تَكْرَهُ.

دَعِ لِلْمُرَاخِ فَإِنَّهُ لِقَاحُ الضَّغِينَةِ.

دَعِ الْحِدَّةَ وَتَكَرَّرْ فِي الْحُجَّةِ وَتَحَفَّظْ مِنَ الْخَطْلِ تَأْمَنَ الرَّزْلَ.

دَعِ الْحَسَدَ وَالْكَذِبَ وَالْحِقْدَ فَإِنَّهُنَّ ثَلَاثَةٌ تَشِينُ الدِّينَ وَتُهْلِكُ الرَّجُلَ.

دَوَامُ الظُّلْمِ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يَجْلِبُ النِّقَمَ.

دَوَامُ الْعَافِيَةِ أَهْنَأُ عَطِيَّةً وَأَفْضَلُ قَسَمٍ .

دَوَامُ الذِّكْرِ يُنِيرُ الْقَلْبَ وَالْفِكْرَ.

دَوَامُ الْغَفْلَةِ يُعْمِي الْبَصِيرَةَ.

دَرْكُ السَّعَادَاتِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ.

دَوَاءُ النَّفْسِ الصَّوْمُ عَنِ الْهَوَى وَالْحَمِيَّةُ عَنِ لَذَاتِ الدُّنْيَا.

دَاوُوا بِالتَّقْوَى الْأَسْقَامَ وَ بَادِرُوا بِهَا قَبْلَ هُجُومِ الْجِمَامِ وَ اعْتَبِرُوا بِمَنْ أَضَاعَهَا وَ لَا يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا.

دَاوُوا الْغَضَبَ بِالصَّمْتِ وَ الشَّهْوَةَ بِالْعَقْلِ.

دَاوُوا الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ.

دَاوُوا الْفَقْرَ بِالصَّدَقَةِ وَ الْبَدَلَ.

دَعَاكُمْ رَبُّكُمْ فَتَفَرُّوهُمْ وَ وَلِيْتُمْ وَ دَعَاكُمْ الشَّيْطَانُ فَاسْتَجِبْتُمْ وَ أَقْبَلْتُمْ.

دَعَاكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ وَ قَرَارَةِ الْخُلُودِ وَ النِّعْمَاءِ وَ مُجَاوِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ السُّعْدَاءِ فَعَصَيْتُمْ وَ أَعْرَضْتُمْ.

دَعَتْكُمْ الدُّنْيَا إِلَى مَحَلِّ الْفَنَاءِ وَفَرَارَةِ الشَّقَاءِ وَالبَلَاءِ وَالعَنَاءِ فَاطَّعْتُمْ وَبَادَرْتُمْ وَأَسْرَعْتُمْ.

دَوْلَةُ الْجَاهِلِ كَالْغَرِيبِ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى التُّقَلَةِ.

دَوْلَةُ الْعَاقِلِ كَالنَّسِيبِ يَحِنُّ إِلَى الْوَصْلَةِ.

دَوْلُ اللَّئَامِ مِنْ نَوَائِبِ الْآيَامِ.

دَارُ الْوَفَاءِ لَا تَحُلُو مِنْ كَرِيمٍ وَلَا يَسْتَفِرُّ بِهَا لَيْئِمٌ.

ص: 250

دَلَالَةُ حُسْنِ الْوَرَعِ عَزُوفِ النَّفْسِ عَنِ مَذَلَّةِ الطَّمَعِ.

دَاعٍ دَعَا وَرَاعٍ رَعَا فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي وَاتَّبِعُوا الرَّاعِي.

دَارٌ بِالْبَلَاءِ مُحْفُوفَةٌ وَبِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا وَلَا يَسْلَمُ نَزَالُهَا.

دَارٌ هَانَتْ عَلَى رَبِّهَا فَخَلَطَ حَالَهَا بِحَرَامِهَا وَخَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَحَلَوَهَا بِمُرِّهَا.

دَارُ الْبَقَاءِ مَحَلُّ الصِّدِّيقِينَ وَ مَوْطِنُ الْأَبْرَارِ وَالصَّالِحِينَ.

دَارُ الْفَنَاءِ مَقِيلُ الْعَاصِينَ وَ مَحَلُّ الْأَشْقِيَاءِ وَالْمُتَعَدِّينَ (1).

دَارِ النَّاسِ تَسْتَمْتِعُ بِإِحَائِهِمْ وَالْقَهْمُ بِالْبِشْرِ تُمِتُّ أَضْغَانَهُمْ.

دَارِ عَدْوِكَ وَأَخْلِصْ لِيُودِدَكَ تَحْفَظِ الْأَخُوَّةَ وَ تَحْرُزِ الْمُرُوَّةَ.

دَوَامُ الْعِبَادَةِ بُرْهَانُ الظَّفَرِ وَالسَّعَادَةِ.

دَوَامُ الشُّكْرِ عُنْوَانُ دَرْكِ الزِّيَادَةِ.

دَوَامُ الْفِكْرِ وَالْحَذَرِ يُؤْمِنُ الزَّلَلَ وَيُنْجِي مِنَ الْغَيْرِ.

دَوَامُ الْأَعْتِبَارِ يُؤَدِّي إِلَى الْأَسْتِئْصَارِ وَيُثْمِرُ الْأَعْرَاجَارَ.

دَرْكُ الْخَيْرَاتِ بِلُزُومِ الطَّاعَاتِ.

دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

دَعِ الْخَوْضَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ تَسْلَمَ (2).

ص: 251

1- كذا في (ت) و مثله في طبعة طهران للغرر، وفي (ب) : المبعدين، وفي طبعة النجف للغرر : و المعتدين و المبعدين .

2- في الغرر : تكرم.

الباب التاسع : حرف الذال

اشاره

الباب التاسع: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الذال وهو فصل واحد:

ص: 253

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو أربع وأربعون حكمة من ذلك قوله عليه السلام : ذِكْرُ اللَّهِ شِيْمَةٌ الْمُتَّقِينَ.

ذِكْرُ اللَّهِ دَوَاءٌ اعْتِلَالِ النَّفْسِ.

ذِكْرُ اللَّهِ طَارِدُ اللَّأْوَاءِ وَالْبُؤْسِ.

ذِكْرُ اللَّهِ نُورُ الْإِيمَانِ.

ذِكْرُ اللَّهِ مَطْرَدَةُ الشَّيْطَانِ.

ذِكْرُ اللَّهِ تُسْتَنْجَحُ بِهِ الْأُمُورُ وَتَسْتَنْبِرُ بِهِ السَّرَائِرُ.

ذِكْرُ الْمَوْتِ مَسْرَةٌ كُلِّ زَاهِدٍ وَلَذَّةٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ (1).

ذِكْرُ اللَّهِ يُنِيرُ الْبَصَائِرَ وَيُؤْنِسُ الضَّمَائِرَ.

ذِكْرُ الدُّنْيَا أَدْوَاءُ الدَّاءِ.

ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِيئَةً وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ [إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعَبْرُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ حَجَزَهُ التَّقْوَى عَنْ تَقْحُمِ الشُّبُهَاتِ] (2).

ذُو الْأَعْضَالِ مَسْكُورُ السِّيَادَةِ.

ذُو الْمَعْرُوفِ مَحْمُودُ الْعَادَةِ.

ذُلُّ نَفْسِكَ بِالطَّاعَةِ وَحَلَّهَا بِالْقَنَاعَةِ وَخَفْضُ فِي الطَّلَبِ وَأَجْمَلُ فِي الْمُكْتَسَبِ.

ذُلُّ الرَّجَالِ فِي الْمَطَامِعِ وَفَنَاءُ الْأَجَالِ فِي غُرُورِ الْأَمَالِ.

ذَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِتَرْكِ الْعَادَاتِ وَقُوْذُهَا إِلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ وَحَمَلُهَا أَعْبَاءَ

ص: 255

1- لم ترد في الغرر ولعله مصحفة عن الآتي برقم 4745.

2- التكملة من الغرر 4719 ونهج البلاغة .

الْمَغَارِمِ وَحَلَّوْهَا بِفِعْلِ الْمَكَارِمِ وَصَوْنُهَا عَنْ دَنْسِ الْمَائِمِ.

ذُو الْكَرَمِ جَمِيلُ الشَّيْمِ مُسَدِّ لِلنَّعْمِ وَ مُوَصِّلٌ لِلرَّحِمِ.

ذَلَّ فِي نَفْسِكَ وَعَزَّ فِي دِينِكَ وَصُنْ آخِرَتَكَ وَابْدُلْ دُنْيَاكَ.

ذُدَّ عَنْ شَرَائِعِ الدِّينِ وَحُطُّ تَغْوَرِ الْمُسْلِمِينَ وَاحْرُزْ دِينَكَ وَآمَانَتَكَ بِإِنصَافِكَ مِنْ نَفْسِكَ وَالْعَمَلِ بِالْعَدْلِ فِي رَعِيَّتِكَ.

ذِكْرُ الْمَوْتِ يَهَوِّنُ أَسْبَابَ الدُّنْيَا.

ذُلُّ الرَّجَالِ فِي خَبِيَّةِ الْأُمَالِ.

ذَهَابُ الْبَصَرِ خَيْرٌ مِنْ عَمَى الْبَصِيرَةِ.

ذَهَابُ النَّظَرِ خَيْرٌ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا يُوجِبُ الْفِتْنَةَ.

ذَرِ الطَّمَعِ وَعَلَيْكَ بِلُزُومِ الْوَرَعِ.

ذَلَّلْ قَلْبَكَ بِالْيَقِينِ وَقَرِّرْهُ بِالْفَنَاءِ وَبَصِّرْهُ بِفَجَائِعِ الدُّنْيَا.

ذَرِ السَّرْفَ فَإِنَّ الْمُسْرِفَ لَا يُحْمَدُ جُودَهُ وَلَا يُرْحَمُ فَقْرَهُ.

ذَهَابُ الْعَقْلِ بَيْنَ الْهَوَى وَالسَّهْوَةِ.

ذُلُّ الدُّنْيَا عِزُّ الْأُخْرَةِ.

ذَاكَ رُ اللّٰهُ مُ-جَالِسُ-هُ.

ذَاكَ رُ اللّٰهُ مُ-وَأَنَسُ-هُ.

ذَاكَرُ اللّٰهُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

ذِكْرُ اللّٰهِ جَلَاءُ الصُّدُورِ وَطَمَآنِينَةُ الْقُلُوبِ.

ذِكْرُ اللّٰهِ سَجِيَّةٌ كُلُّ مُحْسِنٍ وَشِيْمَةٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ.

ذِكْرُ اللّٰهِ مَسْرَّةٌ كُلُّ مُتَّقٍ وَ لَذَّةٌ كُلُّ مُوقِنٍ (1).

ذِكْرُ اللّٰهِ رَأْسُ مَالٍ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَرِبْحُهُ السَّلَامَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

ذِكْرُ اللّٰهِ دِعَامَةُ الْإِيمَانِ وَعِصْمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

ذِكْرُ الْأَخِرَةِ دَوَاءٌ وَ شِفَاءٌ.

ذُو الْعَقْلِ لَا يَنْكَشِفُ إِلَّا عَنِ احْتِمَالٍ وَ إِجْمَالٍ وَ إِفْضَالٍ.

ذَرَّ مَا قَلَّ لِمَا كَثُرَ وَ مَا ضَاقَ لِمَا اتَّسَعَ.

ذَرِ الْأَسْرَافَ مُقْتَصِدًا وَ اذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَدًا.

ذَرِ الْعَجَلَ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّ الْعَجَلَ فِي الْأُمُورِ لَا يُدْرِكُ مَطْلَبَهُ وَ لَا يُحْمَدُ أَمْرُهُ.

ذُرُوءُ الْغَايَاتِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا ذُرُوءًا

ص: 256

1- لم ترد في (ب) ، وانظر ما تقدم برقم 7.

ذُو الشَّرْفِ لَا تُبْطِرُهُ مَنْزِلَةٌ نَالَهَا وَإِنْ عَظُمَتْ كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا تُرْعِزُهُ الرِّيحُ ، وَ الدَّيْنِيُّ يُبْطِرُهُ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ كَالْكَلَا الَّذِي يُحَرِّكُهُ مَرُّ النَّسِيمِ .

ذَوُوا الْعُيُوبِ يُحِبُّونَ إِشَاعَةَ مَعَايِبِ النَّاسِ لِيَسَّعَ لَهُمُ الْعُذْرُ فِي مَعَايِبِهِمْ .

ذَكَ عَقْلَكَ بِالْأَدَبِ كَمَا تُذَكِّي النَّارَ بِالْحَطَبِ .

وَ أَتْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : ذَاكَ يَنْفَعُ سَلْمَهُ وَ لَا يُخَافُ ظُلْمَهُ إِذَا قَالَ فَعَلَ وَ إِذَا وَلِيَ عَدَلَ .

الباب العاشر: فيما ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الراء وهو أربعة فصول: الفصل الأوّل : بلفظ رحم الله وهو ست عشرة حكمة الفصل الثاني : بلفظ رأس وهو ثلاث وأربعون حكمة الفصل الثالث : بلفظ زُبّ وهو مائة وأربع حكمة الفصل الرابع : باللفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة

الفصل الأول : بلفظ رحم الله

الفصل الأول: بلفظ رحم الله وهو ست عشرة حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً قَصَرَ الْأَمَلَ وَبَادَرَ الْأَجَلَ وَاعْتَمَتِ الْمَهَلَ وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَحْبَبِي حَقًّا وَأَمَاتَ بَاطِلًا وَدَحَضَ الْجُورَ وَأَقَامَ الْعُدْلَ.

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَلْجَمَ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ بِلِجَامِهَا وَقَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِزِمَامِهَا.

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا رَاقِبَ ذَنْبَهُ وَخَافَ رَبَّهُ.

[رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً عَرَفَ قَدْرَهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ طَوْرَهُ] (1).

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا تَفَكَّرَ وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اتَّعَظَ وَارْتَدَّجَرَ وَانْتَفَعَ بِالْعِبَرِ.

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ حَيَاتِهِ وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً بَادَرَ الْأَجَلَ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ لِدَارِ إِقَامَتِهِ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً غَالَبَ الْهَوَى وَأَفْلَتَ مِنْ حَبَائِلِ الدُّنْيَا.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ فَوَعَى وَدُعِيَ إِلَى رِشَادٍ فَدَنَى وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ هَادٍ فَتَنَجَى.

رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا رَأَى حَقًّا فَأَعَانَ عَلَيْهِ وَرَأَى جُورًا فَوَدَّهَ وَكَانَ عَوْنًا بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً عَلِمَ أَنَّ نَفْسَهُ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ فَبَادَرَ عَمَلَهُ وَقَصَرَ أَمَلَهُ.

ص: 261

1- . ليس في (ب).

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَمَعَ نَوَازِعَ نَفْسِهِ إِلَى الْهَوَى فَصَانَهَا وَقَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِعِنَانِهَا.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً أَخَذَتْ مِنْ حَيَاةٍ لِمَوْتٍ وَمِنْ فَنَاءٍ لِبَقَاءٍ وَمِنْ ذَاهِبٍ لِدَائِمٍ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً تَوَرَّعَ عَنِ الْمَحَارِمِ وَتَحَمَّلَ الْمَغَارِمَ وَبَادَرَ جَزِيلَ الْمَغَانِمِ (1).

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً بَادَرَ الْأَجَلَ وَأَكْذَبَ الْأَمَلَ وَأَخْلَصَ الْعَمَلَ.

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً اُعْتَمَّتْ الْمَهْلَ وَبَادَرَ الْعَمَلَ وَأَنْكَمَشَ (2) مِنَ الْوَجَلِ.

ص: 262

1- في الغرر 18 : و نأفس في مبادرة جزيل المغانم.

2- في الغرر 8 : و أكمش.

الفصل الثاني : بلفظ رأس

الفصل الثاني: بلفظ رأس وهو ثلاث وأربعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأْسُ الْأَيْمَانِ الصَّبْرُ.

رَأْسُ الْجَهْلِ الْج-وُزْ.

رَأْسُ الطَّاعَةِ الرِّض-ا.

رَأْسُ التَّقَى (1) مُخَالَفَةُ الْهَوَى.

رَأْسُ الْأَيْمَانِ لُزُومُ الصِّدْقِ.

رَأْسُ السِّيَاسَةِ اسْتِعْمَالُ الرَّفْقِ.

رَأْسُ الْأَيْمَانِ الصِّدْقُ.

رَأْسُ الْحِكْمَةِ لُزُومُ الصِّدْقِ (2).

رَأْسُ الْأَيْمَانِ الْأَيْمَانِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ.

رَأْسُ الدِّينِ صِدْقُ الْيَقِينِ.

رَأْسُ التَّقْوَى تَرْكُ الشَّهْوَةِ.

رَأْسُ الْفَضَائِلِ مَلِكُ الْعِزِّ وَإِمَانَةُ الشَّهْوَةِ.

رَأْسُ الْوَرَعِ تَرْكُ الطَّمَعِ.

رَأْسُ الْحِكْمَةِ تَجَنُّبُ الْخُدَعِ.

رَأْسُ الْحِكْمَةِ لُزُومُ الْحَقِّ وَطَاعَةُ الْمُحِقِّ.

رَأْسُ الْأَيْمَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالتَّحَلِّيُّ بِالصِّدْقِ.

رَأْسُ الْكُفْرِ الْخِيَانَةُ.

رَأْسُ الْأَيْمَانِ الْأَمَانَةُ.

رَأْسُ الْقَنَاعَةِ الرِّضَا.

رَأْسُ النَّجَاةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

- 1- .في الغرر 35 : رأس الدين.
- 2- .في الغرر 2 : لزوم الحق ، و لاحظ الرقم 4790.

رَأْسُ السَّخَاءِ تَعْجِيلُ الْعَطَاءِ.

رَأْسُ الْأَفَاتِ الْوَلَهُ بِاللَّذَاتِ.

رَأْسُ الدِّينِ اكْتِسَابُ الْحَسَنَاتِ.

رَأْسُ السُّخْفِ الْعُنْفُ.

رَأْسُ الْوَرَعِ غَضُّ الطَّرْفِ.

رَأْسُ الْعُيُوبِ الْحِقْدُ.

رَأْسُ الرِّذَائِلِ الْحَسَدُ.

رَأْسُ الْعِلْمِ - م ال - رَّف - ق.

رَأْسُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ.

رَأْسُ الْأَمَانَةِ الْإِيمَانُ.

رَأْسُ التَّفَاقُحِ الْخِيَانَةُ.

رَأْسُ الْمَعَائِبِ الشَّرُّ.

رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ الْقَحَّةُ.

رَأْسُ التَّبَصُّرَةِ الْفِكْرُ (1).

رَأْسُ الْفَضَائِلِ الْعِلْمُ.

رَأْسُ الْعِلْمِ - م الْح - ل - م.

رَأْسُ الْجِلْمِ الْكُظْمُ.

رَأْسُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ.

رَأْسُ الْجَهْلِ مُعَادَاةُ النَّاسِ.

رَأْسُ الْحِكْمَةِ مُدَارَاةُ النَّاسِ.

رَأْسُ الْأَيْمَانِ الْأَحْسَانُ إِلَى النَّاسِ.

رَأْسُ الْفَضَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَفْضَلِ.

رَأْسُ الرَّذَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَرَادِلِ.

رَأْسُ الْعَمَلِ (2) التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ وَإِظْهَارُ مَحْمُودِهَا وَقَمْعُ مَذْمُومِهَا.

ص: 264

1- في الغرر 11 : رأس الإستبصار الفكرة.

2- في الغرر 44 : رأس العلم.

الفصل الثالث : بلفظ رَبِّ

الفصل الثالث: بلفظ رَبِّ وهو مائة وأربع حكم [فَمِنْ ذَلِكَ] قوله عليه السلام: رَبِّ وَاتَّقِ خَجَلِي.

رُبَّ آمِنٍ وَجَلٍ.

رُبَّ سَاهِرٍ لِرَاقِدٍ.

رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ.

رُبَّ سَاعٍ فِيمَا يَصْرُهُ.

رُبَّ كَادِحٍ لِمَنْ لَا يَشْكُرُهُ.

رُبَّ أُمْنِيَّةٍ تَحْتَ مَنِيَّةٍ.

رُبَّ عَمَلٍ أَفْسَدَتْهُ النِّيَّةُ.

رُبَّ أَجَلٍ تَحْتَ أَمَلٍ.

رُبَّ نِيَّةٍ أَنْفَعَتْ مِنْ عَمَلٍ.

رُبَّ صَالِفٍ أَوْرَثَ تَلْفَا.

رُبَّ سَلْفٍ عَادَ خَلْفَ-ا.

رُبَّ رَجَاءٍ يُؤَدِّي إِلَى حِرْمَانٍ.

رُبَّ أَرْبَاحٍ تَوَلَّى إِلَى خُسْرَانٍ.

رُبَّ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ غَيْرِ عَالِمٍ.

رُبَّ نَاصِحٍ مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ مُتَّهَمٌ.

رُبَّ مَعْرِفَةٍ أَدَّتْ إِلَى تَضَلِيلٍ.

رُبَّ مُوَاصَلَةٍ أَدَّتْ إِلَى تَنْقِيلٍ (1).

رُبَّ كَبِيرٍ مِنْ ذُنُوبِكَ تَسْتَصْغِرُهُ.

رُبَّ صَغِيرٍ مِنْ عَمَلِكَ تَسْتَكْبِرُهُ.

رُبَّ يَسِيرٍ أَنَمَى مِنْ كَثِيرٍ.

رُبَّ صَغِيرٍ أَحْزَمَ مِنْ كَبِيرٍ.

رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ.

رُبَّ مُتَسَكِّكٍ لَا دِينَ لَهُ.

رُبَّ أَمْرٍ غَيْرٍ مُؤْتَمِرٍ.

ص: 265

1- .في الغرر 83 : تتفيل.

رُبَّ زاجرٍ غيرِ مُردِّجٍ.

رُبَّ واعظٍ غيرِ مُردِّعٍ.

رُبَّ عالمٍ غيرِ مُنتفعٍ.

رُبَّما نصَحَ غيرِ النَّاصِحِ.

رُبَّما غَسَّ المُستَنصِحُ.

رُبَّ حريصٍ قَتَلَهُ حِرْصُهُ.

رُبَّ جاهلٍ نَجَّاه جَهْلُهُ.

رُبَّ عالمٍ قَتَلَهُ عِلْمُهُ.

رُبَّ أمرٍ جوابُهُ السُّكُوتُ.

رُبَّ نُطْقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ الصَّمْتُ.

رُبَّ لِسَانٍ أَتَى عَلَى إِنْسَانٍ.

رُبَّ تِجَارَةٍ تَعُودُ إِلَى خُسْرَانٍ (1).

رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.

رُبَّ نُزْهَةٍ عَادَتْ نُغْصَةً.

رُبَّ كَلَامٍ كَلَامٍ.

رُبَّ كَلَامٍ كَالْحُسِّ - ام.

رُبَّ عَادِلٍ جَائِرٍ.

رُبَّ رابِحٍ خاسِرٍ.

رُبَّ عاطِبٍ بَعْدَ السَّلَامَةِ.

رُبَّ سَالِمٍ بَعْدَ النَّدَامَةِ.

رُبَّ حَرْبٍ حَدَثَتْ (2) مِنْ لَفْظَةٍ.

رُبَّ صَبَابَةٍ عُرِسَتْ مِنْ لِحْظَةٍ.

رُبَّ مَغْبُوطٍ بِرِخَاءٍ هُوَ دَاءٌ.

رُبَّ مَرْحُومٍ مِنْ بَلَاءٍ هُوَ دَوَاءٌ.

رُبَّ مُبْتَلَىٍّ مَصْنُوعٍ لَهُ بِالْبُلُوبِ.

رُبَّ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ مُسْتَدْرِجٍ بِالنَّعْمَى.

رُبَّ مَخُوفٍ لَا تَحْذَرُهُ.

رُبَّ صَدِيقٍ يُؤْتِي مِنْ جَهْلِهِ لَا مِنْ نِيَّتِهِ.

رُبَّ مُحْتَالٍ صَرَعَتْهُ حِيلَتُهُ.

رُبَّ مَمْلُوكٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ.

رُبَّ فَائِتٍ لَا يُسْتَدْرَكُ لِحَاقِهِ.

رُبَّ قَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ.

رُبَّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ.

رُبَّ عَشِيرٍ غَيْرِ حَبِيبٍ.

رُبَّ عَطَبٍ تَحْتَ طَلَبٍ.

رُبَّ طَرَبٍ عَادَ بِحَرْبٍ (3).

رُبَّ خَوْفٍ جَلَبَ حَتْفًا.

رُبَّ أَمْنٍ انْقَلَبَ خَوْفًا.

رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذَ (4) مِنْ صَوْلٍ.

رُبَّ فِتْنَةٍ أَثَارَهَا قَوْلٌ.

- 1- .في الغرر : ربّ رباح يؤول إلى خسران.
- 2- .كذا في النسختين ، وفي الغرر : جُنيت ، ويؤيده ما ورد في حرف الكاف : كم من حرب جنيت من لفظة.
- 3- .لعل هذا هو الصواب ، وفي (ب) : حرب ، وفي (ت) : كالحرب ، وفي الغرر : يعود بالحرب.
- 4- .في الغرر : أشد.

رُبَّ دَوَاءٍ جَلَبَ دَاءً.

رُبَّ دَاءٍ انْقَلَبَ شِفَاءً.

رُبَّ طَمَعٍ كَاذِبٍ لِأَمَلٍ غَائِبٍ.

رُبَّ رَجَاءٍ خَائِبٍ لِأَمَلٍ كَاذِبٍ.

رُبَّ جَهْلٍ أَنْفَعَ مِنْ عِلْمٍ.

رُبَّ حَرْبٍ أَعْوَدَ مِنْ سِلْمٍ.

رُبَّ سَكُوتٍ أَبْلَغَ مِنْ كَلَامٍ.

رُبَّ كَلَامٍ أَنْفَذَ مِنَ السَّهَامِ.

رُبَّ لَذَّةٍ فِيهَا الْحَمَامُ.

رُبَّ غَنِيٍّ أَفْقَرَ مِنْ فَقِيرٍ.

رُبَّ ذِي أَبْهَةٍ أَحْقَرَ مِنْ كُلِّ حَقِيرٍ.

رُبَّ فَقِيرٍ أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ.

رُبَّ ذَنْبٍ مِقْدَارُ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ إِعْلَامُ الْمُنْذِبِ بِهِ.

رُبَّ جُرْمٍ أَغْنَى مِنَ الْأَعْتِدَارِ عَنْهُ الْأَعْقَابُ بِهِ.

رُبَّ مُوَاصَلَةٍ خَيْرٌ مِنْهَا الْقَطِيعَةُ.

رُبَّ مَوْهَبَةٍ خَيْرٌ مِنْهَا الْفَجِيعَةُ.

رُبَّ صَادِقٍ عِنْدَكَ فِي خَبَرِ الدُّنْيَا مُكَذِّبٍ.

رُبَّ مُحْذُورٍ عِنْدَكَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرِ مُحْتَسِبٍ.

رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.

رُبَّ عِلْمٍ أَدَّى إِلَى مَضَلَّتِكَ.

رُبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى قَصْدُهُ.

رُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ رُشْدَهُ.

رُبَّمَا كَانَ الدَّوَاءُ دَاءً.

رُبَّمَا كَانَ الدَّاءُ شِفَاءً.

رُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَمْ تُعْطَهُ وَ أُعْطِيتَ خَيْرًا مِنْهُ.

رُبَّمَا شَرِقَ شَارِقٌ بِالمَاءِ قَبْلَ رِيءِهِ.

رُبَّمَا أَدْرَكَ الطَّنُّ الصَّوَابَ.

رُبَّمَا عَزَّ المَطْلَبُ وَ الأءُ كُتِسَابُ.

رُبَّمَا أَدْرَكَ العَاجِزُ حَاجَتَهُ.

رُبَّمَا خَرَسَ البَلِيعُ عَن حُجَّتِهِ.

رُبَّمَا عَمِيَ اللَّيْبُ عَنِ الصَّوَابِ.

رُبَّمَا ازْتَجَّ عَلَى الفُصِيحِ الجَوَابُ.

رُبَّ قَاعِدٍ عَمَّا يَسْرُهُ.

رُبَّمَا أُتِيَتْ مِنْ مَأْمَنِكَ.

رُبَّمَا دُهِيتَ مِنْ نَفْسِكَ.

رُبَّمَا تَجَهَّمَتِ الأُمُورُ.

رُبَّمَا تَنَعَّصَ الشُّرُورُ.

رُبَّ خَيْرٍ وَافَاكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْتَقِبُهُ.

رُبَّ شَرٍّ فَاجَأَ [كَ] مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُهُ.

رُبَّ صَدِيقٍ حَسٍّ -وَدِ.

رُبَّ أَمٍّ لِيخ-إِي--بِ.

رُبَّ طَم-م-ع ك-إِذِبِ.

رُبَّ بَاحِثٍ عَن حَقِّهِ.

رُبَّ هَزَلٍ قَدْ عَادَ جِدًّا.

رُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ وَفِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ لَوْ أَتَيْتَهُ.

رُبَّمَا أُخِّرَ عَنْكَ الْأَجَابَةُ لِتَكُونَ أَطْوَلَ لِلْمَسْئَلَةِ وَأَجْزَلَ لِلْعَطِيَّةِ.

رُبَّ مَفْتُونٍ يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ.

ص: 268

الفصل الرابع : باللفظ المطلق

الفصل الرابع: باللفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: رَضَا اللّٰهُ سُبْحَانَهُ مَقْرُونٌ بِطَاعَتِهِ.

رِزْقُكَ يَطْلُبُكَ فَارْحُ نَفْسَكَ مِنْ طَلْبِهِ.

رَضَا اللّٰهُ سُبْحَانَهُ أَقْرَبُ غَايَةٍ تُدْرِكُ.

رَضَا الْمُتَجَنِّي (1) غَايَةً لَا تُدْرِكُ.

رِضَاكَ عَنْ نَفْسِكَ مِنْ فَسَادِ عَقْلِكَ.

رِضَاكَ بِاللُّدُنْيَا مِنْ [سَوْءِ اخْتِيَارِكَ وَ] شَقَاءِ جَدِّكَ.

رُكُوبُ الْأَهْوَالِ يَكْسِبُ الْأَمْوَالَ.

رُكُوبُ الْأَطْمَاعِ يَقْطَعُ قُلُوبَ (2) الرِّجَالِ.

رَأْيُ الْعَاقِلِ - لِيُنْجِحَ - ي.

رَأْيُ الْجَاهِلِ ي - زِدِي.

رِزْقُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نَيْتِهِ.

رَأْيُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ تَجَرِبَتِهِ.

رِفْقُ الْمَرْءِ [وَسَخَاءُهُ] يُحِبِّبُهُ إِلَى أَعْدَائِهِ.

رُتْبَةُ الْعِلْمِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ.

رَاقِبِ الْعَوَاقِبِ تَنْجُ مِنَ الْمَعَاطِبِ.

رَسُولُكَ تَرَجُّمَانُ عَقْلِكَ وَاحْتِمَالُكَ دَلِيلُ حِلْمِكَ.

رَسُولُكَ مِيزَانُ نَبْلِكَ وَقَلَمُكَ أَلْبَعُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْكَ.

رَغْبَتُكَ فِي زَاهِدٍ فِيكَ ذُلٌّ.

رَغْبَتُكَ فِي الْمُسْتَحِيلِ جَهْلٌ.

-
- 1- وفي الغرر 25 : رضا المتعنت.
 - 2- في الغرر 36 : يقطع رقاب الرجال .

رَاكِبُ اللَّجَاجِ مُتَعَرِّضٌ لِلْبَلَاءِ.

رَاكِبُ الظُّلْمِ يَكْبُؤُ بِهِ مَرَاكِبُهُ.

رَاكِبُ العُنْفِ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ.

رَدْعُ النَّفْسِ عَنِ الهَوَى [هُوَ] الجِهَادُ الأَكْبَرُ النَّافِعُ.

رَدْعُ الحِرْصِ مَنَعُ (1) السَّرِّهِ وَ المَطَامِعِ.

رَدُّ العُغْصِ بِالجِلْمِ ثَمَرَةُ العَقْلِ.

رَوِّقَبَلِ الفِعْلِ كَيْلًا تُعَابَ بِمَا تَفْعَلُ.

رَوِيَّةُ المَتَانِي أَفْضَلُ مِنْ بَدِيهَةِ العَجَلِ.

رَوْحًا فِي المَكَارِمِ وَ أَدْلَجُوا فِي حَاجَةٍ مَنْ هُوَ نَائِمٌ.

رَدْعُ النَّفْسِ عَنِ [رَخَارِفِ] الدُّنْيَا ثَمَرَةُ العَقْلِ.

رَدْعُ الهَوَى شِيمَةُ العُقَلَاءِ.

رَدْعُ الشُّهُورَةِ وَ العُغْصِ جِهَادُ النُّبَلَاءِ.

رُدُّوا البَادِرَةَ بـ الجِلـمـm.

رُدُّوا الجَهْلَ بِالْعِلْمِ -مـمـمـm.

رَدَّ نَفْسِكَ عَنِ الشُّهُورَاتِ (2) وَ أَقَمَهَا عَلَى كِتَابِ اللّهِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ.

رَدْعُ النَّفْسِ وَ جِهَادُهَا عَنِ أَهْوِيَّتِهَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ وَ يُضَاعِفُ الحَسَنَاتِ.

رَضِي بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ ضُرَّةَ لِعَيرِهِ.

رَحْمَةُ الضُّعْفَاءِ تَسْتَنْزِلُ الرِّحْمَةَ.

رَضِيَ بِالْحِرْمَانِ طَالِبُ الرِّزْقِ مِنَ اللُّثَامِ.

رَغْبَةُ العَاقِلِ فِي الحِكْمَةِ وَ هِمَّةُ الجَاهِلِ فِي الحِمَاقَةِ.

رُكُوبُ المَعَاطِبِ عُنْوَانُ الحِمَاقَةِ.

رَأَى الرَّجُلَ مِيزَانَ عَقْلِهِ.

رِزْقُ الرَّجُلِ مُقَدَّرٌ كَتَقْدِيرِ أَجَلِهِ.

رَحْمَةٌ مَنْ لَا يَرَحِمُ تَمْنَعُ الرَّحْمَةَ وَاسْتِيقَاءٌ مَنْ لَا يُتَمِّي يُهْلِكُ الْأُمَّةَ.

رَسُولُ الرَّجُلِ تَرْجُمَانُ عَقْلِهِ وَكِتَابُهُ أَبْلَغُ مِنْ نُطْقِهِ.

زَوَيْدًا يُسْفِرُ الظَّلَامَ كَأَنَّ قَدْ وَرَدَتِ الْأَطْعَامُ يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَلْحَقَ.

رَاكِبُ الْمَعْصِيَةِ مَثْوَاهُ النَّارُ.

رَاكِبُ الظُّلْمِ يُدْرِكُهُ التَّوَارُ.

رَاكِبُ الطَّاعَةِ مَقِيلُهُ الْجَنَّةُ.

رَاكِبُ الْعَجَلِ (3) مُسْفٍ عَلَى الْكِبَرَةِ.

ص: 270

1- في الغرر 14 : يحسم ، وفي طبعة طهران : ردّ الحرص يحسم.

2- في الغرر : زدّ عن نفسك عند الشهوات.

3- هذه الحكمة لم ترد في (ت) ، وفي طبعة النجف للغرر : العجلة ، والمثبت من (ب) و طبعة طهران للغرر .

رَدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ [ك] فَإِنَّهُ لَا يُدْفَعُ الشَّرُّ إِلَّا بِالشَّرِّ.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَرْجُمَانُ الْحَقِّ وَالسَّفِينَةُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ (1).

رَفَاهِيَّةُ الْعَيْشِ فِي الْأَمْنِ.

رِزَانَةُ الْعَقْلِ تُخْتَبَرُ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ.

ص: 271

1- في الغرر: رُسلُ الله سبحانه تراجمة الحق و السفراء بين الخالق و الخلق.

الباب الحادي عشر : حرف الزاء

اشاره

الباب الحادي عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الزاء وهو فصل واحد:

ص: 273

الفصل الأول : باللفظ المطلق

الفصل الأول: باللفظ المطلق وهو أربع وستون حكمة (1) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زَكَاةُ السُّلْطَانِ إِغَاثَةُ الْمَاهُوفِ.

زَكَاةُ الصَّحَّةِ السَّعْيِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ.

زَكَاةُ الشُّجَاعَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

زَكَاةُ الْجَمَالِ الْعَفَافُ.

زَكَاةُ الْمَالِ الْأَفْضَالُ.

زَكَاةُ الْحِلْمِ الْأَخْتِمَالُ.

زَكَاةُ الْقُدْرَةِ الْأَنْصَافُ.

زَكَاةُ الظَّفْرِ الْأَخْسَانُ.

زَلَّةُ اللِّسَانِ أَنْكِي مِنْ إِصَابَةِ السَّنَانِ.

زَكَاةُ الْبَدَنِ الْجِهَادُ وَ الصِّيَامُ.

زَكَاةُ الْيَسَارِ بَرُّ الْجِيرَانِ وَ صِلَةُ الْأَرْحَامِ.

زَكَاةُ النَّعْمِ اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ.

زَكَاةُ الْعِلْمِ بَدْلُهُ لِمُسْتَحَقِّهِ وَ إِجْهَادُ النَّفْسِ بِالْعَمَلِ بِهِ.

زَوَالُ الدُّوَلِ بِاصْطِنَاعِ السُّفَلِ.

زِيَادَةُ الشُّكْرِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَ تَنْسَحُ فِي الْأَجَلِ (2).

زِيَادَةُ الدُّنْيَا تُنْقِصَانُ (3) فِي الْآخِرَةِ.

زُورُوا فِي اللَّهِ وَ جَالِسُوا فِي اللَّهِ وَ أَعْطُوا فِي اللَّهِ وَ امْنَعُوا فِي اللَّهِ.

زَابِلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ وَاصِلُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ.

زَخَارِفُ الدُّنْيَا تُفْسِدُ الْعُقُولَ الضَّعِيفَةَ.

-
- 1- .في (ب) وفي (ت) (67) حكمة.
 - 2- .في الغرر 43 : تزيّدان النعم و تفسحان في الأجل.
 - 3- .في (ب) : نقصان ، وفي الغرر : تفسد الآخرة.

زَمَنُ الْعَادِلِ خَيْرُ الْأُزْمِنَةِ.

زَمَانُ الْجَائِرِ شَرُّ الْأُزْمِنَةِ.

زِيَادَةُ الشَّرِّ دَنَاءَةٌ وَ مَذَلَّةٌ.

زِينَةُ الْقُلُوبِ إِخْلَاصُ الْأَيْمَانِ.

زِينَةُ الْأَسْلَامِ عَمَلٌ (1) الْأَعْحْسَانِ.

زِينَةُ الْبُوطَانِ أَجْمَلُ مِنْ زِينَةِ الطَّوَاهِرِ.

زِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوَازِنُوا وَ حَاسِبُوا قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَ تَنْفَسُوا مِنْ ضَيْقِ الْخِنَاقِ قَبْلَ عُنْفِ السِّيَاقِ.

زَكَ-أه العِل-م نش-رُه.

زَكَ-أه الع-ج-اوب-ذُل-ه.

زِيَادَةُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ [أَحْسَنُ] فَضِيلَةٌ وَ نَقْصُ الْفِعْلِ عَنِ الْقَوْلِ [أَفْبَحُ] رَذِيلَةٌ.

زِدْ مِنْ طَوْلِ أَمْلِكَ فِي قِصْرِ أَجْلِكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ صِحَّةُ جِسْمِكَ وَ سَلَامَةُ أَمْسِكَ فَإِنَّ مَدَّةَ الْعُمْرِ قَلِيلَةٌ وَ سَلَامَةُ الْجِسْمِ مُسْتَحِيلَةٌ.

زَيْنُ الْمُصَاحَبَةِ الْأَعْحْتِمَالِ.

زَيْنُ الرِّيَاسَةِ الْأَعْفْضَالِ.

زَيْ-نُ العِل-م العِل-م.

زَيْنُ الشِّيمِ رَعِي الدَّمِ.

زَيْنُ النَّعْمِ صِلَةُ الرَّحِمِ.

زَيْنُ الْأَيْمَانِ أَل-وَرَعُ.

زَيْنُ الْعِبَادَةِ الْخُشُوعُ.

زَيْنُ الْحِكْمَةِ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

زَيْنُ الدِّينِ الصَّبْرُ وَ الرِّضَا.

زَلَّةُ الْعَالِمِ تُفْسِدُ الْعَوَالِمَ.

زِيَارَةُ بَيْتِ اللَّهِ أَمْنٌ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

زَلَّةُ الْعَالِمِ كَانْكَسَارِ السَّفِينَةِ تَغْرُقُ وَيَغْرُقُ مَعَهَا غَيْرُهَا.

زَوَالُ النِّعَمِ بِمَنْعِ حُقُوقِ اللَّهِ مِنْهَا وَإِهْمَالِ شُكْرِهَا (2).

زَيٌّ-نُ الدِّي-نِ العَقُولُ.

زَيٌّ-نُ المَلِكِ الع-ذُلُ.

زَلَّةُ الرَّأْيِ تَأْتِي عَلَى المُلْكِ وَتُؤْذِنُ بِالْهَلْكِ.

زُهدِكَ فِي الدُّنْيَا يُنجِيكَ وَرَغْبَتُكَ فِي الدُّنْيَا تُرْذِيكَ.

زَلَّةُ اللِّسَانِ أَشَدُّ مِنْ حَدِّ السِّنَانِ (3).

زَلَّةُ اللِّسَانِ تَأْتِي عَلَى الأَنْسَانِ.

ص: 276

1- .في الغرر 58 : إعمال ، و هو أنسب للسياق.

2- .في الغرر 31 : و التقصير في شكرها.

3- .في الغرر 35 : من جرح السنان ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب).

زَلَّةُ الْعَاقِلِ مَحْدُورَةٌ.

زَلَّةُ الْجَاهِلِ مَعْدُورَةٌ.

زَلَّةُ الْعَاقِلِ شَدِيدُ النَّكَايَةِ.

زَلَّةُ الْعَالِمِ كَبِيرَةُ الْجِنَايَةِ.

زَلَّةُ الْقَى - دَم ت - دَم - ي.

زَلَّةُ - لِسَان ت - زَدِي (1).

زُهْدُ الرَّجُلِ فِيمَا يَفْنَى عَلَى قَدْرِ يَقِينِهِ فِيمَا يَبْقَى.

زَادُ الْمُؤْمِنِ إِلَى الْآخِرَةِ الْوَرَعُ وَالتَّقَى.

زُرِّي فِي اللَّهِ أَهْلَ طَاعَتِهِ وَخُذِ الْهَدَايَةَ مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِهِ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْإِيمَانِ: زُفَى لِمَنْ اِزْتَبَّ وَ ثِقَّةٌ لِمَنْ تَوَكَّلَ وَ رَاحَةٌ لِمَنْ فَوَّضَ وَ جَنَّةٌ لِمَنْ صَبَرَ .

زِدْ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ وَ أَكْثِرْ مِنْ إِسْدَاءِ الْأَعْسَانِ فَإِنَّهُ أَبْقَى دُخْرًا وَ أَجْمَلُ ذِكْرًا.

زَلَّةُ الْمُتَوَقِّي أَشَدُّ زَلَّةً وَ عِلَّةُ اللُّؤْمِ أَقْبَحُ عِلَّةً.

زَلَّةُ الْقَدَمِ أَقْرَبُ (2) اسْتِدْرَاكِ.

زَلَّةُ اللِّسَانِ أَشَدُّ هَلَاكِ.

زِيَادَةُ الْعَقْلِ - لِ تَنْج - ي.

زِيَادَةُ الْجَهْلِ تُرْدِي.

زِيَادَةُ الشَّهْوَةِ تُزْرِي بِالْمُرُوءَةِ.

زِيَادَةُ الشُّحِّ تَشِينُ الْفُتُوَّةَ وَ تُفْسِدُ الْأُخُوَّةَ.

ص: 277

1- هذه الحكمة والتي قبلها لم ترد في الغرر.

2- في الغرر 63 : أهون.

الباب الثاني عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف السين وهو فصلان : مئة واثنان وأربعون
حكمة الفصل الأوّل : بلفظ سبب وهو تسع وثلاثون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو مائة وثلاث حكم

الفصل الأول : بلفظ سبب

الفصل الأول: بلفظ سبب وهو تسع وثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: سبب الورع صحة الدين.

سَبَبُ الْحَيْرَةِ الشَّ - أ.

سَبَبُ الْهَلَاكِ الشَّرْكَ.

سَبَبُ فسادِ الدِّينِ الْهَوَى.

سَبَبُ فسادِ الْعَقْلِ حُبُّ الدُّنْيَا.

سَبَبُ السِّيَادَةِ السَّخ - اء.

سَبَبُ الشُّحْنَاءِ كَثْرَةُ الْمِرَاءِ.

سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْأَعْسَانُ.

سَبَبُ زوالِ النَّعَمِ الْكُفْرَانُ.

سَبَبُ الْفُوتِ الْمَوْتُ.

سَبَبُ صلاحِ الدِّينِ الْوَرَعُ.

سَبَبُ فسادِ الْوَرَعِ الطَّمَعُ.

سَبَبُ صلاحِ النَّفْسِ إِزَالَةُ الطَّمَعِ (1).

سَبَبُ [صلاح] الْأَيْمَانِ التَّقْوَى.

سَبَبُ فسادِ الْعَقْلِ الْهَوَى.

سَبَبُ الْفِتَنِ (2) حُبُّ الدُّنْيَا.

سَبَبُ التَّدْمِيرِ سُوءُ التَّدْبِيرِ.

سَبَبُ الْعَطَبِ طَاعَةُ الْعُضْبِ.

سَبَبُ تَرْكِيَةِ الْأَخْلَاقِ حُسْنُ الْأَدَبِ.

سَبَبُ الْكَمَدِ الْحَسَنُ - د.

سَبَبُ الْفِتَنِ الْحَقِّ-دُ.

سَبَبُ الْهَيَاجِ اللَّجَاجِ.

سَبَبُ الْفُرْقَةِ الْخِلَافِ (3).

سَبَبُ الْقِنَاعَةِ الْعَفَافِ.

سَبَبُ الْحَشِيَّةِ الْعِلْمِ-مُ.

ص: 281

1- لم ترد في الغرر.

2- في الغرر 7 : سبب الشقاء.

3- في الغرر 21 : الإختلاف.

سَبَبُ الْوَقْرِ - اِرِّ الْجِلِّ - مُ.

سَبَبُ الْفَضَائِلِ الْعِلْمِ (1).

سَبَبُ الْمَحَبَّةِ السَّخَاءِ.

سَبَبُ الْإِتِّلَافِ الْوَفَاءِ.

سَبَبُ الْعِفَّةِ - عِ الْحَيِّ - اء.

سَبَبُ صِلَاحِ النَّفْسِ الْعُرُوفُ عَنْ (دَارِ) (2) الدُّنْيَا.

سَبَبُ الْفَقْرِ الْأَسْرَافِ.

سَبَبُ الْفُجُورِ الْخُلُوءِ.

سَبَبُ الشَّرِّ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ.

سَبَبُ السَّلَامَةِ الصَّمْتُ.

سَبَبُ الْأَخْلَاصِ الْيَقِينُ.

سَبَبُ الْمَزِيدِ الشُّكُّ - رُ.

سَبَبُ تَحْوِيلِ النَّعْمِ الْكُفْرُ.

سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْبِشُّ - رُ.

ص: 282

1- لم ترد في الغرر.

2- لم ترد في الغرر.

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو مائة و ثلاث حكمقال عليه السلام :سوء الخلق يوحش القريب و ينفّر البعيد.

سامع ذكر الله ذلك-ر.

سياسة النفس أفضل سياسة (1).

سوء المحضّر (2) دليل لؤم الأصل.

سلطان الدنيا ذلّ و علوها سفل.

سوء الظنّ يفسد الأمور و يبعث على الشرور.

سرور الدنيا غرور و متاعها ثبور.

سلطان العاقل ينشر مناقبه.

سلطان الجاهل يبيد معايبه.

سامع الغيبة أحد المعتابين.

سادة أهل الجنة الأسيخاء و المتهنون.

سلوا الله العفو و العافية و حسن التوفيق.

سلوا الله العافية من [تسويل الهوى و فتن] (3) الدنيا.

سادة الناس في الدنيا الأسيخاء و في الآخرة الأتقياء.

سالم الناس تسلم دنيك.

سنة اللئام قبح الكلام.

سنة الكرام ترادف الأنعام.

سنة الكرام الج-ود.

سن-ة اللئام الجح-ود.

1- .وبعدده في الغرر 40 : ورتاسة العلم أشرف رتاسة.

2- .في الغرر 20 : سوء الفعل.

3- .من الغرر 52.

سُوءُ الْخُلُقِ شَرُّ قَرِينٍ .

سُوءُ النَّيَّةِ دَاءٌ دَفِيٌّ -ن .

سَادَةٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْمُخْلِصُونَ .

سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ (1) .

سَوْفَ يَأْتِيكَ أَجْلُكَ (2) .

سَلِّ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ .

سَلِّ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ .

سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا (أَحْوَالُ) (3) عُقُولِ الرِّجَالِ : الْمُعَامَلَةُ ، وَ الْمُصَاحَبَةُ ، وَ الْوِلَايَةُ ، وَ الْعَزْلُ ، وَ الْغِنَى ، وَ الْفَقْرُ .

سَلِّ عَمَّا لَا بَدَّ لَكَ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا تُعْذِرْ فِي جَهْلِهِ .

سِلَاحُ الْحِرْصِ الشَّرُّ .

سِلَاحُ الْجَهْلِ السَّفَءُ -ه .

سِلَاحُ الشَّيْءِ -رِ الْحَقِّ -د .

سِلَاحُ التُّؤَمِ الْحَسَنِ -د .

سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ .

سَعَادَةُ الْمَرْءِ فِي الْقَنَاعَةِ وَ الرِّضَا .

سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرُ فِي الرِّخَاءِ .

سِلَاحُ الْمُذْنِبِ الْأَسْتِغْفَارُ .

سِلَاحُ الْحَازِمِ الْأَسْتِظْهَارُ .

سُنَّةُ الْأَبْرَارِ حُسْنُ الْأَسْتِسْلَامِ .

سُنَّةُ الْأَخْيَارِ لِينُ الْكَلَامِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ .

سُوءُ الْخُلُقِ شَرُّ شُؤْمٍ وَ الْأَسَاءَةُ إِلَى الْمُحْسِنِ لُؤْمٌ .

سُوءُ التَّدْبِيرِ سَبَبُ التَّدْمِيرِ.

سُوءُ التَّدْبِيرِ مُفْتَاخُ الْفَقْرِ.

سُوءُ الظَّنِّ بِالْمُحْسِنِ شَرُّ الْأَشْيَاءِ وَأَقْبَحُ الظُّلْمِ.

سُوءُ الظَّنِّ بِمَنْ لَا يَخُونُ مِنَ اللُّؤْمِ.

سُوءُ الْعُقُوبَةِ مِنْ لُؤْمِ الظَّفْرِ.

سَاعَةٌ ذُلٌّ لَا تَقِي بَعْرَةَ الدَّهْرِ.

سَامِعٌ هُجِرَ الْقَوْلِ شَرِيكُ الْقَائِلِ.

سَاعِدٌ أَخَاكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَزُلٌّ مَعَهُ حَيْثُمَا زَالَ.

سُوسُوا إِيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

سِيَّاسَةُ الدِّينِ بِحُسْنِ الْيَقِينِ.

سِيَّاسَةُ الدِّينِ ثَلَاثٌ: رِقَّةٌ فِي حَزْمٍ (4)، وَاسْتِثْقَاءٌ فِي عَدْلِ، وَإِفْضَالٌ فِي قَصْدٍ.

ص: 284

-
- 1- .و بعدها في الغرر 37: فخفض في المكتسب.
 - 2- .و بعدها في الغرر 36: فأجمل في الطلب.
 - 3- .من (ت)، و لفظ عقول لم يرد في (ب) لكنه ورد في الغرر.
 - 4- .في الغرر 43: سياسة العدل ثلاث: لين في حزم ..

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَقْعُدُونِي فَوَ اللَّهُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ أَنْزَلْتُ وَأَيْنَ نَزَلْتُ؛ فِي سَهْلِ أَوْ فِي جَبَلٍ، وَإِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا
وَ لِسَانًا نَاطِقًا.

سَلُوا الْقُلُوبَ عَنِ الْمَوَدَّاتِ فَإِنَّهَا شُهُودٌ (1) لَا تَقْبَلُ الرُّشَا.

سَنَامُ الدِّينِ الصَّبْرُ وَ الْيَقِينُ وَ مُجَاهَدَةُ الْهَوَى.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَقْعُدُونِي فَإِنِّي بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَخْبِرُ مِنْكُمْ بِطُرُقِ الْأَرْضِ.

سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِذَا أَفْشَيْتَهُ صِرْتَ أَسِيرَهُ.

سَعَادَةُ الرَّجُلِ [فِي] إِحْرَازِ دِينِهِ وَ الْعَمَلِ لِإِخْرَجَتِهِ.

سَالِمِ النَّاسِ تَسْلَمُ وَ أَعْمَلِ لِإِخْرَجَتِكَ تَغْنَمُ.

سَلِّمُوا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ إِلَى (2) وَلِيِّهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَصَلُّوا مَعَ التَّسْلِيمِ.

سَلَامَةُ الْعَيْشِ فِي الْمُدَارَاةِ.

سَهْرُ اللَّيْلِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَبِيعُ الْأَوْلِيَاءِ [وَ رَوْضَةُ السُّعْدَاءِ] (3).

سَلَامَةُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا فِي مُدَارَاةِ النَّاسِ.

سَلَامَةُ الدِّينِ فِي اعْتِرَالِ النَّاسِ.

سُكْرُ الْغَفْلَةِ وَ الْعُرُورِ أَبْعَدُ إِفَاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ.

سُكُونُ النَّفْسِ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ أَعْظَمِ الْعُرُورِ.

سَهْرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَرِصَةُ السُّعْدَاءِ وَ نَزْهَةُ الْأَوْلِيَاءِ.

سَابِقُوا الْأَجَلَ وَ أَحْسِنُوا الْعَمَلَ تَسْعُدُوا بِالْمَهَلِ.

سُوءُ الْخُلُقِ نَكْدُ الْعَيْشِ وَ عَذَابُ النَّفْسِ.

سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ [وَ سَابِقُوا إِلَى إِسْدَاءِ الْمَكْرُمَاتِ] (وَ سَابِقُوا إِلَى فِعْلِ الصَّالِحَاتِ) (4) فَإِنْ فَصَّرْتُمْ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُقْصِرُوا عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ.

سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا دَلَّ لَكَ فُعُودُهُ وَ لَا تُخَاطِرْ بِشَيْءٍ رَجَاءَ أَكْثَرِ مِنْهُ.

- 1- في الغرر 91 : شواهد.
- 2- في الغرر : وَلَأْمُرُ وَلِيَهُ ، وَفِي (ت) : سلموا الأمر إلى الله وإلى وليه.
- 3- من الغرر 62.
- 4- ما بين المعقوفتين لم ترد في الغرر ، و ما بين القوسين لم يرد في (ت) .

سِرُّكَ سُرُورُكَ إِنْ كَتَمْتَهُ فَإِنْ أَدَعَيْتَهُ كَانَ تُبُورُكَ.

سامعُ الغيبةِ شريكُ المغتابِ.

سَهْرُ العُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ خُلْصَانُ العَارِفِينَ وَ دَأْبُ (1) الْمُتَقَرِّبِينَ.

سُرُورُ الْمُؤْمِنِ بِطَاعَةِ رَبِّهِ وَ حُزْنُهُ عَلَى ذَنْبِهِ.

سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا عُقُولُ النَّاسِ : الحِلْمُ عِنْدَ الغَضَبِ ، وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الرَّهْبِ ، وَ القَصْدُ عِنْدَ الرَّغَبِ ، وَ تقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَ حُسْنُ المُدَارَاةِ ، وَ قِلَّةُ المُمارَاةِ (لِلنَّاسِ) (2) .

سَهْرُ اللَّيْلِ شِعَارُ الْمُتَّقِينَ وَ شِيمَةُ المُشْتَاقِينَ.

سُخْفُ القَوْلِ (3) يُزْرِي بِالبَهَاءِ وَ المُرُوءَةِ.

سَمْعُ الأُذُنِ لَا يَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ القَلْبِ.

سَلَمُ الشَّرَفِ التَّوَاضُعُ وَ السَّخَاءُ.

سُوءُ المَنْطِقِ [يُزْرِي بِالقَدْرِ وَ (4)] يُفْسِدُ الأُخُوَّةَ.

سُوءُ الظَّنِّ يُرْدِي مُصَاحِبَهُ وَ يُنْجِي مُجَانِبَهُ.

سَبْعُ أَكْوَالٍ حَطُومٌ ، خَيْرٌ مِنْ وَاكِيلٍ ظَلُومٍ عَشُومٍ.

سُوءُ الجَوَارِ وَ الأَءْسَاءَةِ إِلَى الأَبْرَارِ مِنْ أَعْظَمِ اللُّؤْمِ.

سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا دِينُ الرَّجُلِ : الوَرَعُ ، وَ التَّقْوَى ، وَ صِدْقُ اليَقِينِ ، وَ مُجَاهَدَةُ الهَوَى وَ العَفَّةُ ، وَ الأَءْجَمَالُ فِي الطَّلَبِ (5) .

سُوءُ الخَلْقِ يُوحِشُ النَّفْسَ وَ يَرْفَعُ الأُنْسَ.

سَيِّئَةٌ تَسُوؤُكَ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ.

سَاعٌ سَرِيعٌ نَجَا وَ طَالِبٌ بَطِيءٌ رَجَا.

سَفْكُ الدَّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا يَدْعُو إِلَى حُلُولِ النِّعْمَةِ وَ زَوَالِ النِّعْمَةِ.

سَلِ المَعْرُوفَ مَنْ يَنْسَاهُ وَ اصْطَنْعُهُ إِلَى مَنْ يَذْكُرُهُ.

سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا أَخْلَاقُ الرَّجَالِ : الرِّضَا ، وَ الغَضَبُ ، وَ الأَمْنُ ، وَ الرَّهْبُ ، وَ المَنْعُ ، وَ الرَّغْبُ.

- 1- .في الغرر : و حلوان المقربين.
- 2- .لم ترد في الغرر.
- 3- .في الغرر : سحف المنطق.
- 4- .من الغرر 71.
- 5- .كذا في النسختين ولم ترد في الغرر و لاحظ ما سيأتي برقم 5181.

سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا دِينُ الرَّجُلِ : قُوَّةُ الدِّينِ ، وَصِدْقُ اليَقِينِ ، وَشِدَّةُ التَّقْوَى ، وَمُغَالَبَةُ الهَوَى ، وَقِلَّةُ الرَّغْبِ ، وَالْأَجْمَالُ فِي الطَّلَبِ (1) .

سِتَّةٌ لَا يَمَارُونَ : الْفَقِيهُ ، وَالرَّيْسُ ، وَالِدَنِيُّ ، وَالْبَدِيُّ ، وَالْمَرْأَةُ ، وَالصَّبِيُّ .

سِتُّ مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ : إِخْلَاصُ اليَقِينِ ، وَنُصْحُ المُسْلِمِينَ ، وَإِقَامَةُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحِجُّ البَيْتِ ، وَالرُّهُدُ فِي الدُّنْيَا .

سَابِقُوا الأَجَلَ فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الأَمَلُ فَيَرْهَقَهُمُ الأَجَلُ .

سَفَهَكَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ جَهْلٌ مُرْدٌ .

سَفَهَكَ عَلَى مَنْ دُونَكَ لَوْمٌ مُرْدٌ .

سَفَهَكَ عَلَى مَنْ هُوَ فِي دَرَجَتِكَ نِقَارٌ كَنَقَارِ الدِّيَكَيْنِ وَهَرَاشٌ كَهَرَاشِ الكَلْبَيْنِ وَلَنْ يَفْتَرِقَا إِلاَّ مَجْرُوحِينَ أَوْ مَفْضُوحِينَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِعْلُ الحُكَمَاءِ وَلا سُنَّةَ العُقَلَاءِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْلُمَ عَنْكَ فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ وَأَنْتَ أَنْقَضَ مِنْهُ وَالْأَمُّ .

سَلُوا اللهَ الأَيْمَانَ وَاعْمَلُوا بِوَأَجِبِ القُرْآنِ .

سِتُّ خِصَالٍ مِنَ المَرْوَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الحِصْرِ وَثَلَاثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ . فَأَمَّا الَّتِي فِي الحِصْرِ : فَتِلَاوَةُ كِتَابِ اللهِ ، وَعِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللهِ ، وَاتِّخَاذُ الأَخْوَانِ فِياللهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَأَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ : فَبَدَلُ الزَّادِ ، وَحُسْنُ الخُلُقِ ، وَالْمِزَاحُ فِي غَيْرِ المَعَاصِي (2) .

سِتَّةٌ لَا يَسْأَلُ عَنْهُمْ : اليَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالرَّجُلُ عَلَى غَايِطِهِ وَ عَلَى مَوَائِدِ الخَمْرِ ، وَ عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْدِفُ المُحْصَنَاتِ ، وَ عَلَى المُتَّفَكِّهِينَ بِشَتِيمَةِ الأُمَّهَاتِ (3) .

سِتَّةٌ لَا يَأْتُوا بِالنَّاسِ : وَلَدُ الزَّانَا وَ المُرْتَدُّ ، وَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وَ شَارِبُ الخَمْرِ ، وَ المَحْدُودُ ، وَ الأَغْلَفُ (4) .

سَبْعَةُ حُقُوقِ المُؤْمِنِ عَلَى المُؤْمِنِ : الأَوَّلُ : أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ

ص: 287

1- انظر ما تقدم آنفا برقم 5174 ولم ترد هذه في (ب)، ووردت في الغرر برقم 82.

2- رواها الصدوق في الخصال ح 11 باب الستة بسنده إلى رسول الله (ص)، وعليه فهي ليست من شرط الكتاب.

3- الخصال ح 16 باب الستة بسنده عن الباقر عن آبائه (عليهم السلام) قال: ستة، هذا والعدد غير متطابق في الخصال المطبوع مع المذكور من الأصناف حيث أضاف المجوسي بعد النصراني.

4- الخصال ح 29 باب الستة بسنده عن علي (عليه السلام) في حديث.

تَكَرَّهُ لَهُ مَا تَكَرَّهُ لَهَا. الثَّانِي : أَنْ تَمْشِيَ لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَتَبْتَغِي رِضَاهُ وَلَا تُخَالِفَ قَوْلَهُ. الثَّلَاثُ : أَنْ تَصِدِّمَهُ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ وَيَدِكَ وَرَجْلِكَ وَ لِسَانِكَ. الرَّابِعُ : أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ وَدَلِيلُهُ وَمِرَاتَهُ وَقَمِيصَهُ. الْخَامِسُ : أَنْ لَا تَسْبِغَ وَيَجُوعُ وَلَا تَلْبَسَ وَيَعْرَى وَلَا تَرَوَى وَيَطْمَأُ. السَّادِسُ : أَنْ يَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ وَخَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ ؛ أَنْ تَبْعَثَ خَادِمَكَ إِلَيْهِ فَتَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَتَصْنَعَ طَعَامَهُ وَتَمَهِّدَ فِرَاشَهُ. السَّابِعُ : أَنْ تُبْرِقَ سَمَهُ وَتُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَتَسْهَدَ جَنَازَتَهُ وَتَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَتُشْخِصَ بَدَنَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ لَا تُحَوِّجَهُ أَنْ يَسْأَلَكَ وَ لَكِنْ تَبَادَرَ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ وَصَلْتَ وَلَا يَتَكَ بِوَلَايَتِهِ وَ وَلَا يَتَهُ بِوَلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (1).

سَبْعَةَ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمِ آدَمَ ، وَ حَوَاءَ ، وَ كَبَشَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ نَاقَةَ صَالِحَ ، وَ حَيَّةَ الْجَنَّةِ ، وَ الْغُرَابَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ، وَ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى (2).

سَأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُهدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ فِي جُهدِ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّينِ (3).

وَ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (4).

ص: 288

- 1- الخصال ح 26 من باب السبعة بسنده إلى الصادق (عليه السلام) مع تصرف و تلخيص من المصنف.
- 2- الخصال ح 34 باب السبعة بسنده إلى الحسن المجتبي (عليه السلام).
- 3- هذه فقرة من حديث الأربعمئة المروي عن أمير المؤمنين الذي رواه الصدوق في الخصال وغيره.
- 4- و هذه آية قرآنية و هي ليست من شرط المصنف.

الباب الثالث عشر: فيما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الشين وهو ثلاثة فصول : مئة وخمس وعشرون حكمة الفصل الأول : بلفظ شكر وهو ثلاث عشرة حكمة الفصل الثاني : بلفظ شرّ وهو خمس وسبعون حكمة الفصل الثالث : باللفظ المطلق وهو سبع وثلاثون حكمة

الفصل الأول : بلفظ شكر

الفصل الاول: بلفظ شكر وهو ثلاث عشرة حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: شُكْرُ النِّعْمَةِ يَقْضِي بِمَزِيدِهَا وَيُوجِبُ تَجْدِيدَهَا.

شُكْرُ النِّعْمَةِ أَمَانٌ مِنْ تَحْوِيلِهَا وَكَفَيْلٌ بِتَأْيِيدِهَا.

شُكْرُ إِلَهِكَ بِطَوْلِ الثَّنَاءِ.

شُكْرُ النِّعْمِ عِصْمَةٌ مِنَ النِّقَمِ.

شُكْرُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ فِي عَمَلِهِ.

شُكْرُ الْمُنَافِقِ لَا يَتَجَاوَزُ لِسَانَهُ.

شُكْرُ نِعْمَةٍ سَالِفَةٍ يَقْضِي بِتَجْدِيدِ نِعْمٍ مُسْتَأْنَفَةٍ.

شُكْرٌ مَنْ فَوْقَكَ بِصِدْقِ الْوَلَاءِ.

شُكْرُ نَظِيرِكَ بِحُسْنِ الْأَعْخَاءِ.

شُكْرٌ مَنْ دُونَكَ بِسَيِّبِ الْعَطَاءِ.

شُكْرُ الْأَعْلَى يَدِرُّ النَّعْمَ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ هُنَّا بَوْلِدٍ: شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ رُشْدَهُ وَرُزِقَتْ بَرَّةٌ.

شُكْرُ النِّعْمِ يُضَاعِفُهَا وَيَزِيدُهَا.

شُكْرُ النِّعْمِ يُوجِبُ مَزِيدَهَا وَكُفْرُهَا بُرْهَانَ جُحُودِهَا.

شُكْرُ النِّعْمَةِ أَمَانٌ مِنْ حُلُولِ النِّقْمَةِ.

شُكْرُ الْعَالِمِ عَلَى عِلْمِهِ عَمَلُهُ بِهِ وَبَدْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ.

شُكْرُكَ لِلرَّاضِي عَنْكَ يَزِيدُهُ رِضَى وَوَفَاءً.

شُكْرُكَ لِلسَّخِطِ عَلَيْكَ يُوجِبُ لَكَ مِنْهُ صَلاَحًا وَتَعَطُّفًا.

الفصل الثاني : بلفظ شرّ

الفصل الثاني: بلفظ شرّ وهو خمس و سبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: شرّ الأَخلاقِ الكِذْبُ وَ التَّفَاؤُ.

شرّ الأَوْلَادِ (الْوَلَدُ) (1) العاقُّ.

شرّ مَنْ صاحَبَتِ الجاهِلُ.

شرّ العَمَلِ ما أَفْسَدَتِ بِهِ مَعادِكَ.

شرّ النَّاسِ مَنْ يَرى أَنَّهُ خَيْرُهُمْ.

شرّ النَّاسِ مَنْ لا يَسْكُرُ النِّعمَةَ وَ لا يَرعى الحُرْمَةَ.

شرّ أَصْدِقاؤِكَ مَنْ تَتَكَلَّفُ لَهُ.

شرّ العِلْمِ عِلْمٌ لا يُعْمَلُ بِهِ.

شرّ المِحَنِ حُبُّ الدُّنيا.

شرّ الأُمُورِ الرِّضا عَنِ النَّفسِ.

شرّ الأَفْعالِ ما جَلَبَ الأَثامَ.

شرّ الأَمْوالِ ما اكْتَسَبَ (2) المَدامَ.

شرّ الأَراءِ ما خالَفَ الشَّرِيعَةَ.

شرّ المَصائِبِ الجَهْلُ.

شرّ الأَمْوالِ ما لَمْ يُعْزِ عَنِ صاحِبِهِ.

شرّ الأَمْوالِ مالٌ لا يُنْفَقُ مِنْهُ وَ لا تُودى زِكاؤُهُ.

شرّ النَّاسِ مَنْ لا يَقْبَلُ العُذْرَ وَ لا يُعْفِرُ (3) الدَّنْبَ.

شرّ الأُمُورِ التَّسَخُّطُ لِلقَضاءِ.

شرّ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعِي العَواثِلَ لِلنَّاسِ.

شرّ الأَصحابِ السَّرِيعِ الأَئْتِلابِ.

- 1- .في الغرر 2 : ما أكسب.
- 2- .في الغرر 2 : ما أكسب.
- 3- .في الغرر 14 : وَلَا يُقِيل.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ يُعِينُ عَلَى الْمَظْلُومِ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْتَقِدُ الْأَمَانَةَ وَلَا يَجْتَنِبُ الْخِيَانَةَ.

شَرُّ الْخَلَائِقِ الْمُتَكَبِّرُ (1).

شَرُّ الشَّيْءِ - م الْك - ذُبْ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ دَاهَنَكَ فِي نَفْسِكَ وَ سَاتَرَكَ عَيْبَكَ.

شَرُّ الْأَشْرَارِ مَنْ يَتَّبِعُ بِالشَّرِّ.

شَرُّ مَا ضُيِّعَ فِيهِ الْعُمْرُ اللَّعْبُ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ الْغَاشُّ الْمُدَاهِنُ.

شَرُّ النَّوَالِ مَا تَقَدَّمَ الْمَطْلُ وَ تَعَقَّبَهُ الْمَنْ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ تَتَبَطَّ عَنِ الْخَيْرِ وَ يُبْطِطُكَ مَعَهُ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْفُو عَنِ الزَّلَّةِ وَلَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَخْشَى النَّاسَ فِي رَبِّهِ وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي النَّاسِ.

شَرُّ الْأَتْرَابِ الْكَثِيرِ الْأَعْرِيَابِ.

شَرُّ الْمُحْسِنِينَ الْمُؤْمَنِينَ بِإِحْسَانِهِ.

شَرُّ الْأَفْعَالِ مَا هَدَمَ الصَّنِيعَةَ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ.

شَرُّ مَا سَكَنَ الْقَلْبَ الْحَقْدُ.

شَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ لَمْ يَعْدِلْ (2).

شَرُّ الْبِلَادِ بَلَدٌ لَا أَمْنَ فِيهِ وَلَا خِصْبَ.

شَرُّ الْأَزْوَاجِ مَنْ لَا تُؤَاتِي.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَرْضَاكَ بِالْبَاطِلِ.

شَرُّ الْعِلْمِ مَا أَفْسَدَتْ بِهِ رَشَادَكَ.

شَرُّ الثَّنَاءِ مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَشْرَارِ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى مُدَارَاةٍ وَالْجَاكَّ إِلَى اعْتِدَارٍ.

شَرُّ الْأَصْحَابِ الْجَاهِلِ.

شَرُّ الْقَوْلِ مَا نَقَصَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

شَرُّ الْأَخْوَانِ الْخَاذِلُ.

شَرُّ الْأَمْوَالِ مَا لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ حَقُّ اللَّهِ.

شَرُّ الْأَصْحَابِ (3) مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ وَلَا يَخَافُ مِنَ اللَّهِ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ سَعَى بِالْأَخْوَانِ وَنَسِيَ الْأَعْسَانَ.

شَرُّ الرُّوَايَاتِ (4) أَكْثَرُهَا إِفْكًَا.

ص: 294

1- .في الغرر 54 : الكبر.

2- .في الغرر 10 : مَنْ خَالَفَ الْعَدْلَ.

3- .في الغرر : شَرُّ الْأَشْرَارِ.

4- .في (ب) و طبعة النجف من الغرر : شَرُّ الرُّوَايَا.

شَرُّ الْفَقْرِ الْمُنَى.

شَرُّ الْفَقْرِ فَقْرُ النَّفْسِ.

شَرُّ الْأَيْمَانِ مَا دَخَلَهُ الشُّكُّ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَغُشُّ النَّاسَ.

شَرُّ مَا صَحِبَ الْمَرْءَ الْحَسَدُ.

شَرُّ الْوَلَاةِ مَنْ يَخَافُهُ الْبَرِيُّ.

شَرُّ الْوُزَرَاءِ مَنْ كَانَ لِلْأَشْرَارِ وَزِيرًا.

شَرُّ الْأَمْرَاءِ مَنْ كَانَ الْهَوَىٰ عَلَيْهِ أَمِيرًا.

شَرُّ مَا أُلْقِيَ فِي الْقُلُوبِ الْغُلُوبُ.

شَرُّ مَا شَعَلَ بِهِ الْمَرْءُ وَقْتَهُ الْفُضُولُ.

شَرٌّ لَا يَدُومُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ لَا يَدُومُ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ يَبْتَغِي لَكَ شَرَّ يَوْمِهِ.

شَرُّ الْأَوْطَانِ مَا لَا يَأْمَنُ فِيهِ الْقَطَانُ.

شَرُّ الْأَخْوَانِ الْمُوَاصِلُ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَالْمُفَاصِلُ عِنْدَ الْبَلَاءِ.

شَرُّ الْقُضَاةِ مَنْ جَارَتْ أَقْضِيَّتُهُ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَغْرَاكَ بِهَوَىٍٰ وَوَلَّهَكَ بِالْدُّنْيَا.

شَرُّ الْأَمْرَاءِ مَنْ ظَلَمَ رَعِيَّتَهُ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ أَدْرَعَ اللُّؤْمَ وَنَصَرَ الظُّلْمَ.

شَرُّ إِخْوَانِكَ وَاعْتَشَهُمْ لَكَ مَنْ أَغْرَاكَ بِالْعَاجِلَةِ وَالْهَآكَ عَنِ الْأَجَلَةِ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ مُتَّبِعًا لِعُيُوبِ النَّاسِ عَمِيًّا عَنْ مَعَايِهِ.

شَرُّ الْقُلُوبِ الشَّاكُّ فِي إِيمَانِهِ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَّقِي بِأَحَدٍ لِسُوءِ ظَنِّهِ وَلَا يَتَّقِي بِهِ أَحَدٌ لِسُوءِ فِعْلِهِ.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِيهِ النَّاسُ مَخَافَةَ شَرِّهِ.

شَرُّ الْفِتَنِ مَحَبَّةُ الدُّنْيَا.

شَرُّ الْأَعْدَاءِ أَبْعَدُهُمْ غَوْرًا وَأَخْفَاهُمْ مَكِيدَةً.

شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَفَأَ عَلَى الْجَمِيلِ بِالْقَبِيحِ وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَفَأَ عَلَى الْقَبِيحِ بِالْجَمِيلِ.

شَرُّ آفَاتِ الْعَقْلِ الْكِبَرُ.

شَرُّ أَخْلَاقِ النَّفْسِ الْجَوْرُ.

ص: 295

الفصل الثالث : باللفظ المطلق

الفصل الثالث: باللفظ المطلق وهو سبع وثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: شَيْنَانِ لَا يُسَلِّمُ مِنْ عَاقِبَتِهِمَا : الظُّلْمُ وَالشَّرُّ.

شَيْنَانِ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُمَا إِلَّا مَنْ سَلِبَهُمَا : الغنى وَالْقُدْرَةُ.

شَيْنَانِ لَا يُبْلَغُ غَايَتُهُمَا : العِلْمُ وَالْعَقْلُ.

شَيْنَانِ لَا يُوزَنُ ثَوَابُهُمَا : العَفْوُ وَالْعَدْلُ.

شِدَّةُ الحِرْصِ مِنْ قُوَّةِ الشَّرِّ وَصَعْفِ الدِّينِ.

شَافِعُ المُنْذِبِ إِفْرَازُهُ ، وَتَوْبَتُهُ اعْتِدَارُهُ.

شَتَانِ بَيْنَ عَمَلٍ تَدْهَبُ لِدَّئِهِ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ ، وَبَيْنَ عَمَلٍ تَدْهَبُ مَوْئِنُهُ وَتَبْقَى مَثُوبَتُهُ.

شَيْنَانِ لَا يُوَازِنُهُمَا عَمَلٌ : حُسْنُ الوَرَعِ وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ.

شِيْمَةُ الأَتْقِيَاءِ اغْتِنَامُ المِهْلَةِ ، وَالتَّرَوُّدُ لِلرَّحَلَةِ.

شَوْقُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى نَعِيمِ الجَنَّةِ تُحِبُّوا المَوْتَ وَتَمَقُّتُوا الحَيَاةَ.

شِيْمَةُ ذَوِي الأَلْبَابِ وَالنُّهْيِ ؛ الأَعْقَابُ عَلَى دَارِ البَقَاءِ وَالْأَعْرَاضُ عَنْ دَارِ الفَنَاءِ وَالتَّوَلُّهُ بِجَنَّةِ المَأْوَى.

شَافِعُ الحَلْقِ العَمَلِ بِالحَقِّ وَزُومُ الصَّدَقِ.

شِيْعَتُنَا كَالنَّحْلِ لَوْ عَرَفُوا مَا فِي أَجْوَافِهَا لَأَكَلُوهَا.

شِعْتُنَا كَالْأُتْرُجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا حَسَنٌ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ: شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَقَائِلٌ مُصَدَّقٌ .

شَارِكُوا الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ بِالْحِطِّ وَأَخْلَقُ بِالْغِنَى.

شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفْنِ النَّجَاةِ وَعَرَّجُوا عَنِ طَرِيقِ الْمُنَافَرَةِ وَضَعُوا تِيْجَانَ الْمُنَافَرَةِ.

شَاوِرِ قَبْلَ أَنْ تَعَزِمَ وَفَكِّرْ قَبْلَ أَنْ تُقَدِّمَ.

شَاوِرِ ذَوِي الْعُقُولِ تَأْمِنِ اللَّوْمَ (1) وَالتَّدَمَّ.

شَاوِرِ فِي أُمُورِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ تَرَشُدْ.

شِدَّةُ الْحَقْدِ مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ.

شَرَفُ الرَّجُلِ نَزَاهَتُهُ وَجَمَالُهُ مُرْوَتُهُ.

شَيْئَانِ لَا يَعْرِفُ مَحَلَّهُمَا إِلَّا مَنْ فَقَدَهُمَا : الشَّبَابُ وَالْعَافِيَةُ.

شَرَفُ الْمُؤْمِنِ إِيْمَانُهُ وَعِزُّهُ بِطَاعَتِهِ.

شَافِعُ الْمُجْرِمِ خُضُوعُهُ بِالْمَعْذِرَةِ.

شَجَاعَةُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَغَيْرَتُهُ عَلَى قَدْرِ حَمِيَّتِهِ.

شَيْئَانِ لَا يُؤْنَفُ مِنْهُمَا : الْمَرَضُ (2) وَذُو الْقَرَابَةِ الْمُفْتَقِرُ.

شَيْئَانِ هُمَا مَلَائِكَةُ الدِّينِ الصِّدْقُ وَالْيَقِينُ.

شِدَّةُ الْجُبْنِ مِنْ عَجْزِ النَّفْسِ وَصَعْفِ الْيَقِينِ.

شِيْمَةُ الْعُقَلَاءِ قِلَّةُ الشَّهْوَةِ وَقِلَّةُ الْعُقَلَةِ .

شَرَعَ اللَّهُ لَكُمْ الْأَيْسَلَامَ فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ وَأَعَزَّ أَرْكَانَهُ عَلَى مَنْ حَارَبَهُ.

شَرْطُ (3) الْأَلْفَةِ اطِّرَاحُ الْكُلْفَةِ.

شَرْطُ الْمُصَاحِبَةِ قِلَّةُ الْمُخَالَفَةِ.

شَيْنُ الْعِلِّ -مِ الصَّلِّ- فُ.

شَيْنُ السَّخَاءِ السَّرْفُ.

شُغِلَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ أَمَامَهُ.

شُغِلَ مَنْ كَانَتِ النَّجَاةُ وَ مَرْضَاةُ اللَّهِ مَرَامَهُ.

ص: 298

-
- 1- وفي الغرر 2 : تأمن الزلل و الندم.
 - 2- في (ت) : المريض ، و لعله أنسب للمعنى و السياق ، و في (ب) : لا يوقف منهما المرض ، و المثبت موافق للغرر 12.
 - 3- وفي الغرر 28 : شرّ الألفة ، و هو تصحيف بقرينة المعنى و السياق و الباب .

الباب الرابع عشر : حرف الصاد

اشاره

الباب الرابع عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الصاد وهو فصل واحد:

ص: 299

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو ثلاث وتسعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: صلاح النَّفسِ في مُفارقةِ الأملِ (1).

صلاحُ الأخرَةِ بِحُسْنِ العَمَلِ.

صلاحُ السَّرائِرِ بِرُهانِ صِحَّةِ البَصائرِ.

صلاحُ الظَّواهرِ عُنْوانُ صِحَّةِ الضَّمائِرِ.

صِحَّةُ الوُدِّ مِنْ كَرَمِ العَهْدِ.

صِحَّةُ الأمانَةِ عُنْوانُ حُسْنِ المُعْتَمَدِ.

صوابُ الرأْيِ يُؤمِنُ الزَّلَلَ.

صوابُ الفِعْلِ يَزِينُ الرَّجُلَ.

صُنْ إيمانَكَ مِنَ الشَّكِّ فَإِنَّ الشَّكَّ يُفْسِدُ الأيمانَ كما يُفْسِدُ المِلْحُ العَسَلَ.

صديقُ الجاهِلِ مُتَعُوبٌ [مَنْكُوبٌ].

صلاحُ الأءنسانِ في حِفْظِ (2) اللِّسانِ وَبَذلِ الأءحسانِ.

صلاحُ الدينِ بِحُسْنِ اليقينِ.

صِلَةُ الأَرْحامِ (3) تُدِرُّ النِّعمَ وَتَدْفَعُ النِّقمَ.

صاحبُ الحُكَماءِ وَجالِسُ الحُلَماءِ وَاعْرِضْ عَنِ الدُّنيا تَسْكُنُ جَنَّةَ المأوى.

صنائِعُ المَعروفِ تُدِرُّ النِّعماءَ وَتَدْفَعُ مَواقِعَ (4) البلاءِ.

صُحْبَةُ الأَحْمَقِ عَذابُ الرُّوحِ.

صُحْبَةُ الوَلِيِّ اللَّبیبِ حِياةُ الرُّوحِ.

ص: 301

1- لم ترد في الغرر وهكذا التالي.

2- في الغرر: حبس اللسان.

- 3- في الغرر 26 : صلة الرحم.
- 4- لفظة (مواقع) لم ترد في الغرر.

صِلَةُ الرَّحِمِ تَسْوَأُ الْعُدُوَّ وَتَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ.

صِلَةُ الْأَرْحَامِ مِنْ أَفْضَلِ شَيْمِ الْكِرَامِ.

صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ.

صِيَامُ الْقَلْبِ عَنِ الْفِكْرِ فِي الْأَثَامِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ الْبَطْنِ عَنِ الطَّعَامِ.

صَمْتُ يُكْسِبُكَ الْوَقَارَ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ يُكْسُوكَ الْعَارَ.

صَمْتُ يُكْسُوكَ الْكِرَامَةَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلٍ يُكْسِبُكَ النَّدَامَةَ.

صَمْتُ يُعَقِّبُكَ السَّلَامَةَ خَيْرٌ مِنْ نُطْقٍ يُعَقِّبُكَ الْمَلَامَةَ.

صَنَائِعُ الْأَعْسَانِ مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْسَانِ .

صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ.

صَدِيقُكَ مِنْ نَهَاكَ وَعَدُوُّكَ مِنْ أَعْرَاكَ .

صِيَانَةُ الْمَرْءِ عَلَى قَدْرِ دِيَانَتِهِ.

صَدَقَةُ السِّرِّ تُكْفِّرُ الْخَطِيئَةَ.

صَدَقَةُ (1) الْعَلَانِيَةِ مَثْرَاءَةٌ فِي الْمَالِ.

صِلْ عَجَلَتِكَ بِتَأْنِيكَ وَ سَطْوَتِكَ بِرِفْقِكَ وَ شَرَّكَ بِخَيْرِكَ وَ انْصِرِ الْعَقْلَ عَلَى الْهَوَى تَمْلِكِ التُّهَى .

صَدِّقْ بِمَا سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ ، وَ اعْتَبِرْ بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ بَعْضَهَا يُشْبِهُ بَعْضًا وَ آخِرُهَا لَاحِقٌ بِأَوَّلِهَا .

صَدِيقُ الْأَحْمَقِ فِي تَعَبٍ .

صَدِيقُ الْجَاهِلِ (2) مُعَرَّضٌ لِلْعَطَبِ .

صَدِيقُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ مُرْوَتِهِ .

صِلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَسْعَدُ بِمُنْقَلَبِكَ .

صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ تُوجِبُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ .

صَمْتُكَ حَتَّى تُسْتَنْطَقَ خَيْرٌ (3) مِنْ نُطْقِكَ حَتَّى تُسَكَّتَ .

صَوْمُ النَّفْسِ عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا أَنْفَعُ الصِّيَامِ.

صَمْتُ الْجَاهِلِ سِتْرُهُ.

صِدْقُ الْأَجَلِ يَفْضَحُ كِذْبَ الْأَمَلِ.

صِلَةُ الْأَرْحَامِ مَثْرَاءٌ فِي الْأَمْوَالِ مَرْفَعَةٌ لِلْأَعْمَالِ.

صَافُوا الشَّيْطَانَ بِالْمُجَاهِدَةِ وَاعْلَبُوهُ

ص: 302

1- وهذه الحكمة جاءت في الغرر معطوفة على المتقدمة فحملت رقما واحدا.

2- في الغرر 61 : أجمل.

3- في الغرر 61 : أجمل.

بِالْمُخَالَفَةِ تَزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعْلَمُوا ، عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَاتُكُمْ .

صِلَةُ الْأَرْحَامِ تُشِيرُ الْأَمْوَالَ وَتُنْسِيءُ فِي الْأَجَالِ .

صَدِيقُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ وَعَدُوُّهُ جَهْلُهُ .

صَبْرُ الدِّينِ جُنَّةٌ حَيَاتِكَ وَالتَّقْوَى عُدَّةٌ وَفَاتِكَ .

صُنْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ تَرْبَحَهُمَا وَلَا تَصْنُ دُنْيَاكَ بِدِينِكَ فَتُخْسِرَهُمَا .

صُنِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا يُنْجِيكَ وَلَا تَصْنِ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فَتُرْذِيكَ .

صَبْرُكَ عَلَى الْمُصِيبَةِ [يُخَفِّفُ الرِّزْيَةَ] وَيُجْزِلُ لَكَ الْمَثُوبَةَ .

صَاحِبُ الْمَالِ مَتَّعُوبٌ وَالْغَالِبُ بِالشَّرِّ مَغْلُوبٌ .

صِيَانَةُ الْمَرْأَةِ أَنْعَمَ لِحَالِهَا وَأَدْوَمَ لِحَمَالِهَا .

صَوَابُ الْجَاهِلِ كَالرَّزَّةِ مِنَ الْعَاقِلِ .

صَاحِبُ السَّوْءِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ .

صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَا يَعْتُرُ فَإِذَا عَثَرَ وَجَدَ مُتَّكِّئًا .

صَاحِبِ الْأَخْوَانِ بِالْأَخْسَانِ وَتَغَمَّدَ ذُنُوبَهُمْ بِالْغُفْرَانِ .

صَلَاحُ الْعَمَلِ بِصَلَاحِ النَّيَّةِ .

صَلَاحُ الْبَدَنِ الْحَمِيَّةُ .

صَلَاحُ الْعَيْشِ التَّنْبِيرُ .

صَلَاحُ الرَّأْيِ هِدَايَةُ (1) الْمُسْتَشِيرِ .

صَلَاحُ الدِّينِ الْوَرَعُ .

صَلَاحُ النَّفْسِ بِقِلَّةِ (2) الطَّمَعِ .

صَلَاحُ الْأَيْمَانِ الْوَرَعُ وَفَسَادُهُ الطَّمَعُ .

صَلَاحُ الْعَقْلِ الْأَدَبُ .

صَلَاحُ الْوَرَعِ (3) تَجَنُّبِ الرَّيْبِ.

صَلَاحُ الرَّعِيَّةِ الْعَدْلُ.

صَلَاحُ الْبَرِيَّةِ الْعَقْلُ.

صَلَاحُ النَّفْسِ مُخَالَفَةُ (4) الْهَوَى.

صَلَاحُ الْآخِرَةِ رَفْضُ الدُّنْيَا.

صِحَّةُ الدُّنْيَا اسْتِقَامٌ وَلَدَّتْهَا آلامٌ.

صِحَّةُ الْأَجْسَامِ مِنْ أَهْنَاءِ الْأَقْسَامِ.

صِحَّةُ الصَّمَائِرِ مِنْ أَفْضَلِ الدَّخَائِرِ.

صَوَابُ الرَّأْيِ بِالذُّوْلِ وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهَا.

ص: 303

1- في الغرر 4: بنصح المستشير.

2- في الغرر 6: قلة، وهذه الحكمة والتي قبلها لم ترد في (ب).

3- في الغرر 9: صلاح التقوى.

4- في الغرر 14: مجاهدة.

صَوَابُ الْأَرَاءِ بِإِجَالَةِ الْأَفْكَارِ.

صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ تَكْسِبُ الْخَيْرَ كَالرَّيْحِ إِذَا مَرَّتْ بِالطَّيْبِ حَمَلَتْ طَيِّبًا.

صَاحِبُ السُّلْطَانِ كِرَاكِبِ الْأَسَدِ يُغْبَطُ بِمَوْقِعِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِمَوْضِعِهِ.

صَيَّرَ الدِّينَ حِصْنًا لِدَوْلَتِكَ وَ الشُّكْرَ حِرْزًا لِنِعْمَتِكَ فَكُلُّ دَوْلَةٍ يَحُوطُهَا الدِّينُ لَا تُغْلَبُ وَ كُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُزُهَا الشُّكْرُ لَا تُسَلَبُ.

صَاحِبِ الْعُقَلَاءِ تَغْنَمُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا تَسْلَمَ.

صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ تُكْسِبُ الشَّرَّ كَالرَّيْحِ إِذَا مَرَّتْ بِالنِّتَنِ نَتْنَا.

صِلَةُ الرَّحِمِ مَنَّمَةٌ لِلْعَدَدِ مَثْرَاءٌ لِلنَّعَمِ.

صِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَسْعُدُوا.

صَدَقَةُ الْعَالِيَةِ تَدْفَعُ مِئْتَةَ السُّوءِ.

صِلَةُ الرَّحِمِ تُوجِبُ الْمَحَبَّةَ وَ تَكْتِبُ الْعُدْوَانَ.

صَنِيعُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ.

صَارَ الْفُسُوقُ فِي النَّاسِ نَسْبًا وَ الْعَفَافُ عَجَبًا وَ لُبْسُ الْأَيْسَلَامِ لُبْسُ الْفُرُوقِ مَقْلُوبًا.

صَمْتُ تَحَمُّدٍ عَاقِبَتُهُ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ تُدَمُّ مَغْبِئَتُهُ.

صِدْقُ إِخْلَاصِ الْمَرْءِ يُعْظِمُ زُلْفَتَهُ وَ يُجْزِلُ مَثُوبَتَهُ.

صِلَةُ الرَّحِمِ تُنْمِي الْعَدَدَ وَ تُوجِبُ السُّودَدَ.

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ فَقَالَ: صُورٌ عَارِيَةٌ عَنِ الْمَوَادِّ، خَالِيَةٌ (1) عَنِ الْقُوَّةِ وَ الْأَسْتِعْدَادِ، تَجَلَّى لَهَا فَأَشْرَقَتْ، وَ طَالَعَهَا بُنُورُهُ فَتَلَاوَأَتْ، وَ أَلْقَى فِي هُوَيْتِهَا مِثَالَهُ فَأَظْهَرَ عَنْهَا أَفْعَالَهُ، وَ خَلَقَ الْأَنْسَانَ ذَا نَفْسٍ نَاطِقَةٍ، إِنَّ زَكَاةَ الْعِلْمِ وَ الْعَمَلَ فَقَدْ شَابَهَتْ جَوَاهِرَ أَوَائِلِ عَالِمِهَا وَ إِذَا اعْتَدَلَ مِزَاجُهَا وَ فَارَقَتْ الْأَضْدَادَ فَقَدْ شَارَكَ بِهَا السَّبْعَ الشَّدَادَ.

صَبْرُكَ عَلَى تَجَرُّعِ الْغُصَصِ يُظْفِرُكَ بِالْفُرْصِ.

صِفَتَانِ لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِهِمَا: التَّقَى وَ الْأَيْخُلَاصُ.

صِيَامُ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ وَ يُعْظِمُ الْمَثُوبَاتِ.

صَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ عَمُود

ص: 304

1- .وفي الغرر 75 : عالية.

الْحَقُّ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ.

صَوْمُ الْجَسَدِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْأَغْذِيَةِ بِإِرَادَةٍ وَاخْتِيَارٍ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَغْبَةً فِي الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ.

صَوْمُ النَّفْسِ إِمْسَاكُ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ عَنِ سَائِرِ الْمَائِمِ وَخُلُوقِ الْقَلْبِ عَنِ أَسْبَابِ الشَّرِّ.

صَوْمُ الْقَلْبِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ اللُّسَانِ وَصَوْمُ اللُّسَانِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ الْبَطْنِ.

صَابِرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ وَصُونُوهَا عَنِ دَسِّ السَّيِّئَاتِ تَجِدُوا حَلَاوَةَ الْأَيْمَانِ.

ص: 305

الباب الخامس عشر : حرف الضاد

اشاره

الباب الخامس عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الضاد وهو فصل واحد:

ص: 307

الفصل الأول : باللفظ المطلق

الفصل الأول: باللفظ المطلق وهو أربعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: ضياع العمر بين الأمل والموت.

ضَلَّ مَنْ اهْتَدَى بِغَيْرِ هُدَى اللَّهِ.

ضَاعَ مَنْ كَانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَيْرُ اللَّهِ.

ضُرُورَةُ الْفَقْرِ تَبْعَتْ عَلَى قَبِيحِ الْأَمْرِ (1).

ضُرُورَاتُ الْأَحْوَالِ تَحْمِلُ عَلَى رُكُوبِ الْأَهْوَالِ.

ضَالَّةُ الْحَكِيمِ الْحِكْمَةُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا (2) حَيْثُ كَانَتْ.

ضِيَاعُ الْعُقُوبِ فِي طَلَبِ الْفُضُولِ.

ضَلَالُ الْعَقْلِ يُبْعِدُ عَنِ الرَّشَادِ وَيُفْسِدُ الْمَعَادَ.

ضَرَرُ الْفَقْرِ أَحْمَدُ مِنْ أَشْرِ الْغِنَى.

ضَبْطُ اللِّسَانِ مُلْكٌ وَإِطْلَاقُهُ هُلْكٌ.

ضَابِطُ نَفْسِهِ عَنْ دَوَاعِي اللَّذَاتِ مَالِكٌ وَ مُهْمِلُهَا هَالِكٌ.

ضَادُّوا الشَّرَّ بِالْخَيْرِ - ر.

ضَادُّوا الْغِبَاوَةَ بِالْفِطْنَةِ.

ضَادُّوا الْهَوَى بِالْعَقْلِ.

ضَادُّوا الْكِبَرَ بِالتَّوَاضُعِ.

ضَادُّوا الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ.

ضَادُّوا الْعَصَبَ بِالْحِلْمِ.

ضَادُّوا الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ.

ضَادُّوا الطَّمَعَ بِالْوَرَعِ.

ضَادُّوا الشَّرَّ بِالْعِفَّةِ.

- 1- في (ب): الأثر، وفي الغرر 3: فطيع الأمر.
- 2- في الغرر 6: فهو يطلبها حيث كانت.

ضادُّوا الجَهْلَ بِالْعِلْمِ.

ضادُّوا الجَزَعَ بِالصَّبْرِ.

ضادُّوا الحِرْصَ بِالْقُنُوعِ.

ضادُّوا الكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ.

ضادُّوا الأءِساءَةَ بِالْأءِحْسانِ.

ضادُّوا العُفْلَةَ بِالْيَقْظَةِ.

ضادُّوا التَّوانِيَ بِالْعَزْمِ.

ضادُّوا التَّفْرِيطَ بِالْحَزْمِ.

ضُرُورَاتُ الأَحْوالِ تُذِلُّ رِقابَ الرِّجالِ.

ضالَّةُ الجاهِلِ غيرُ مَوْجُودَةٍ.

ضِرَامُ الشَّهْوَةِ يَبْعَثُ عَلى تَلْفِ المُهْجَةِ.

ضالُّ الدُّلِيلِ هالِكُ المُسْتَدِلِّ.

ضلَّةُ الرِّأْيِ تُفْسِدُ المَقاصِدَ.

ضُرُوبُ الأَمْثالِ تُضْرِبُ لِأولِي النُّهى وَالأَلْبابِ.

ضَبَطَ النُّفْسِ عِنْدَ الرِّعْبِ وَ الرِّهْبِ مِنْ أَفْضَلِ الأَدَبِ.

ضِرَامُ نارِ العُصَبِ يَبْعَثُ عَلى رُكُوبِ العُطَبِ.

ضالُّ النُّفوسِ بَيْنَ [دَواعِي] الشَّهْوَةِ وَ العُصَبِ.

ضَبَطَ النُّفْسِ عِنْدَ هِيجانِ العُصَبِ يُؤمِنُ مَواقِعَ العُطَبِ.

ضالُّ العَقْلِ أَشَدُّ ضلَّةً وَ ذِلَّةً الجَهْلِ أَعْظَمُ ذِلَّةً.

الباب السادس عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الطاء وهو فصلان: الفصل الأوّل : بلفظ طويى وهو خمس وأربعون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة

الفصل الأول: بلفظ طوبى وهو خمس وأربعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُوبَى لِمَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ وَ لَمْ تَغْلِبْهُ.

طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ هَوَاهُ وَ لَمْ يَمْلِكْهُ.

طُوبَى لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَى الْعِبَادِ وَ تَزَوَّدَ لِلْمَعَادِ.

طُوبَى لِمَنْ تَجَلَّبَبَ الْقُنُوعَ وَ تَجَنَّبَ الْأَسْرَافَ.

طُوبَى لِمَنْ تَحَلَّى بِالْعَفَافِ وَ رَضِيَ بِالْكَفَافِ.

طُوبَى لِمَنْ أَكْرَمَ (1) نَفْسَهُ مَخَافَةَ اللَّهِ وَ أَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ.

طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَ نَاصِحًا يَهْدِيهِ وَ تَجَنَّبَ غَاوِيًا يُرِيدِيهِ.

طُوبَى لِمَنْ وُفِّقَ لِمَطَاعَتِهِ وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ.

طُوبَى لِمَنْ صَمَتَ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

طُوبَى لِلْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

طُوبَى لِمَنْ خَافَ اللَّهَ فَأَمِنَ.

طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ فَأَحْسَنَ.

طُوبَى لِنَفْسٍ أَدَّتْ إِلَى رَبِّهَا فَرَضَهَا.

طُوبَى لِعَيْنٍ هَجَرَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ غَمَضَهَا.

طُوبَى لِمَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ وَ التَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ.

طُوبَى لِمَنْ صَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عِلَانِيَتُهُ وَ عَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ.

طُوبَى لِمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ عِلْمَهُ وَعَمَلَهُ وَحُبَّهُ وَبُعْضَهُ وَأَخَذَهُ وَتَرَكَهُ وَكَلَامَهُ وَصَمْتَهُ.

طُوبَى لِمَنْ وَفَّقَ لِمَطَاعَتِهِ وَحَسَّنَتْ خَلِيقَتُهُ وَأَحْرَزَ أَمْرَ آخِرَتِهِ.

طُوبَى لِمَنْ كَابَدَ هَوَاهُ وَكَذَّبَ مُنَاهُ وَرَمَى غَرَضًا وَأَحْرَزَ عَوْضًا.

طُوبَى لِمَنْ قَدَّمَ خَالِصًا وَعَمِلَ صَالِحًا وَاِكْتَسَبَ مَذْخُورًا وَاجْتَنَبَ مَحْذُورًا.

طُوبَى لِمَنْ رَكِبَ الطَّرِيقَةَ الْعَرَاءَ وَلَزِمَ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ وَتَوَلَّى بِالْآخِرَةِ وَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا.

طُوبَى لِمَنْ لَا يَقْتُلُهُ قَاتِلَاتُ الْعُرُورِ.

طُوبَى لِمَنْ لَمْ تُغَمَّ عَلَيْهِ مُسْتَبْهَاتُ الْأُمُورِ.

طُوبَى لِمَنْ بَادَرَ [صَالِح] الْعَمَلِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَطَعَ أَسْبَابُهُ.

طُوبَى لِمَنْ كَذَّبَ مُنَاهُ وَأَخْرَبَ دُنْيَاهُ وَعَمَّرَ آخِرَاهُ (1).

طُوبَى لِمَنْ بَادَرَ الْهُدَى قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ أَبْوَابُهُ.

طُوبَى لِمَنْ عَصَى فِرْعَوْنَ هَوَاهُ وَأَطَاعَ مُوسَى نَفْوَاهُ (2).

طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَاسْتَكْتَفَرَ مِنَ الزَّادِ.

طُوبَى لِمَنْ رَاقَبَ رَبَّهُ وَخَافَ ذَنْبَهُ.

طُوبَى لِمَنْ أَشْعَرَ التَّقْوَى قَلْبَهُ.

طُوبَى لِمَنْ حَافِظًا عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ.

طُوبَى لِمَنْ خَلَا مِنَ الْعِلِّ صَدْرُهُ وَسَلِمَ مِنَ الْغِيْثِ قَلْبُهُ.

طُوبَى لِمَنْ شَغَلَ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ وَلِسَانَهُ بِالذِّكْرِ.

طُوبَى لِمَنْ قَصَّرَ هَمَّهُ (3) عَلَى مَا يَعْنِيهِ وَجَعَلَ جِدَّهُ فِيمَا يُنْجِيهِ.

طُوبَى لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى زَلَّتِهِ مُسْتَدْرِكٍ فَارِطٍ عَثْرَتِهِ.

طُوبَى لِمَنْ قَصَّرَ أَمَلَهُ (4).

طُوبَى لِمَنْ بَادَرَ أَجَلَهُ وَأَخْلَصَ عَمَلَهُ.

-
- 1- في الغرر 22 : لعمارة أخراه.
 - 2- كذا في النسختين ، وفي الغرر 23 : طوبى لمن أطاع محمود تقواه و عصى من مذموم هواه.
 - 3- في الغرر 10 : همته.
 - 4- وبعدها في الغرر 13 : واغتتم مهله .

طُوبَى لِمَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ نَفْسِهِ (1) .

طُوبَى لِمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ لَمْ يُطْلِقْهُ وَ عَصَى أَمْرَ نَفْسِهِ فَلَمْ يُهْلِكْهُ.

طُوبَى لِمَنْ سَلَكَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ بِبَصَرٍ مَنْ بَصَرَهُ وَ طَاعَةَ هَادٍ أَمْرَهُ.

طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ وَ عَزَّ بِطَاعَتِهِ وَ غَنِيَ بِقِنَاعَتِهِ.

طُوبَى لِمَنْ يُؤْنَسُ (2) قَلْبُهُ بِبُرْدِ الْيَقِينِ .

طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِالدِّينِ (3) وَ افْتَقَى أَثَرَ النَّبِيِّينَ .

طُوبَى لِمَنْ بَادَرَ الْأَجَلَ وَ اغْتَنَّمَ الْمَهْلَ وَ تَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ .

طُوبَى لِمَنْ اسْتَشَعَرَ الْأَجَلَ (4) وَ كَذَّبَ الْأَمَلَ وَ تَجَنَّبَ الزَّلَلَ .

طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَ عَمِلَ الْحَسَنَاتِ وَ قَنَعَ بِالْكَفَافِ (5) .

طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ شَاغِلٌ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بِسَاطًا وَ تُرَابَهَا فِرَاشًا وَ مَاءَهَا طَيِّبًا وَ الْقُرْآنَ شِعَارًا وَ الدُّعَاءَ دِثَارًا وَ قَرَضُوا الدُّنْيَا عَلَى مِنْهَاجِ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ص: 315

1- .لاحظ الغرر ثم الحكمة التي تقدمت برقم 5468.

2- .في الغرر 32 : بوشر ، وهو الصواب.

3- .في الغرر 33 : بسنة الدين.

4- .في الغرر 40 : الوجل ، والمثبت أنسب.

5- .في الغرر 41 : طوبى لمن خاف العقاب وعمل للحساب وصاحب العفاف وقنع بالكفاف ورضي عن الله سبحانه.

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: طاعة الله أعلى عماد وأقوى عتاد.

طُولُ الْقُنُوتِ وَالسُّجُودِ يُنْجِي مِنَ عَذَابِ النَّارِ.

طَالِبُ الْأَدَبِ أَحْزَمُ مِنْ طَالِبِ الذَّهَبِ.

طَاعَةُ اللَّهِ لَا يَحُوزُهَا إِلَّا مَنْ بَدَلَ الْحِدِّ وَاسْتَفْرَغَ الْجَهْدَ.

طُولُ الْأَمْتِنَانِ يُكَدِّرُ صَفْوِ الْأَعْسَانِ.

طَالِبُ الْآخِرَةِ يُدْرِكُ مِنْهَا أَمَلَهُ وَيَأْتِيهِ مِنَ الدُّنْيَا مَا قُدِّرَ لَهُ.

طَالِبُ الدُّنْيَا تَفُوتُهُ الْآخِرَةُ وَيُدْرِكُهُ الْمَوْتُ حَتَّى يَأْخُذَ بِعُنُقِهِ وَلَا يُدْرِكُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ.

طَاعَةُ النِّسَاءِ شِيْمَةُ الْحَمَقِيِّ.

طَلَبُ السُّلْطَانِ مِنْ خِدَاعِ الشَّيْطَانِ.

طَاعَةُ الْغَضَبِ نَدَمٌ وَعِصْيَانٌ.

طُولُ التَّفَكِيرِ يُصْلِحُ عَوَاقِبَ التَّدْبِيرِ.

طَاعَةُ الْهَوَى تُفْسِدُ الْعُقْلَ.

طَاعَةُ النِّسَاءِ غَايَةُ الْجَهْلِ.

طَلَبُ الدُّنْيَا رَأْسُ الْفِتْنَةِ.

طَلَبُ الثَّنَاءِ بَعِيرٌ اسْتَحْقَاقٍ خُرْقٌ.

طَلَبُ الْجَنَّةِ بِلا عَمَلٍ حُمُقٌ.

طَلَاقُ الدُّنْيَا مَهْرُ الْجَنَّةِ.

طَلَبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ خِدَاعِ النَّفْسِ.

طَالِبُ الْخَيْرِ بِعَمَلِ الشَّرِّ فَايِسُ الْعُقْلُ وَالْحَسُّ.

طَلَبَ الْمَرَاتِبِ وَالدرَجَاتِ بِلا عَمَلٍ جَهْلٌ.

طاعة الجَهولِ وَ كَثْرَةُ الفُضولِ تَدُلانِ عَلى الجَهْلِ.

طاعة اللّهِ مِفْتاحُ سَدادٍ وَ إِصلاحُ مِعادٍ .

طَهَّرُوا قُلُوبَكمُ مِنَ الحَسَدِ فَإِنَّهُ مُكَمِّدٌ مُضْنِي.

طاعة النِّساءِ تُزْري التُّبلاءَ وَ تُزْدي العُقلاءَ.

طَلَبُ التَّعاوُنِ عَلى نُصْرَةِ الباطِلِ جِنايَةٌ وَ خِيانَةٌ.

طِلاقَةُ الرُّجْحِ بِالْبِشْرِ وَ العُطِيَّةِ وَ فِعْلِ البِرِّ وَ بَدْلِ التَّحِيَّةِ دِاعٍ إِلى مَحَبَّةِ البَرِيَّةِ.

طاعة الشَّهْوَةِ هُلْكَ وَ مَعْصِيَتُها مُلْكٌ.

طاعة الجورِ تُوجِبُ الهُلْكَ وَ تَأْتِي عَلى المُلْكِ.

طاعة الشَّهْوَةِ تُفْسِدُ الدِّينَ.

طاعة الحِرْصِ تُفْسِدُ اليقينَ.

طِيبُوا عَن أَنْفُسِكُمْ نَفْسًا وَ امشُوا إِلى المَوْتِ مَشِيًا سُجْحًا.

طاعة الأَمَلِ تُفْسِدُ العَمَلَ.

طاعة الجاهِلِ تَدُلُّ عَلى الجَهْلِ.

طالِبُ الخَيْرِ مِنَ اللِّئامِ مَحْرُومٌ.

طالِبُ الدُّنيا بِالدِّينِ مُعاقِبٌ مَذْمُومٌ.

طاعة الأهدى تُنجي-ي.

طاعة الهوى تُ-ردي.

طاعة ذوي الشُّرُورِ (1) تُفْسِدُ عواقِبَ الأُمُورِ.

طُولُ الفِكرِ يُحْمِدُ العواقِبَ وَ يُصْلِحُ الأُمُورَ (2).

طُولُ الأَعْتِبارِ يَحْدُو عَلى الأَسْتِظْهارِ.

طُولُ الْأَصْطَبَارِ مِنْ شَيْمِ الْأَبْرَارِ.

طَلَبُ الْأَدَبِ جَمَالُ الْحَسَبِ.

طَعَنُ اللِّسَانِ أَمْضَى مِنْ جَرَحِ السِّنَانِ (3).

طَرِيقَتَا الْقَصْدِ وَ سَبِيلُنَا الرُّشْدُ.

طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ مِنْ دَسِّ الشَّهَوَاتِ تُدْرِكُوا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ.

طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنْ دَرَنِ السَّيِّئَاتِ تَتَضَاعَفُ لَكُمْ الْحَسَنَاتُ.

طُولُ التَّفَكِيرِ يَعْذِلُ رَأْيَ الْمُشِيرِ.

ص: 318

1- في الغرر 19 : طاعة دواعي الشرور .

2- في الغرر 20 : العواقب ويستدرك فساد الأمور.

3- في الغرر 28 : أمض من طعن السنان ، ولكل منهما وجه.

طَلَبُ التَّعَاوُنِ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ دِيَانَةً وَ أَمَانَةً.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : طَيِّبٌ دَوَارٌ بِطَبِّهِ ، قَدْ أَحْكَمَ مَرَاهِمَهُ وَ أَحْمَى مَوَاسِمَهُ ، يَضَعُ ذَلِكَ حَيْثُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ ؛ مِنْ قُلُوبٍ عُمِيٍّ وَ آذَانٍ صُمٍّ وَ أَلْسِنَةٍ بُكْمٍ ، وَ يَتَّبِعُ بِدَوَائِهِ مَوَاضِعَ الْغُفْلَةِ وَ مَوَاطِنَ الْحَيْرَةِ .

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ : طَرِيقٌ مُظْلِمٌ فَلَا تَسْلُكُوهَا وَ بَحْرٌ عَمِيقٌ فَلَا تَلْجُوهُ وَ سِرٌّ لِلَّهِ فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ .

ص: 319

الباب السابع عشر : حرف الظاء

اشاره

الباب السابع عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الظاء وهو فصل واحد:

ص: 321

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو ثلاث وأربعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: ظنُّ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ.

ظَنَّ الْعَاقِلُ أَصْحَحُ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ.

ظَلَمَ الْحَقُّ مَنْ نَصَرَ الْبَاطِلَ.

ظُلْمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ.

ظَلَمَ السَّخَاءُ مَنْ مَنَعَ الْعَطَاءَ.

ظَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْأُخْرَةِ مَبْدُولٌ لِمَنْ أَطَاعَهُ فِي الدُّنْيَا.

ظَلَمَ الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا عُنْوَانُ شِقَائِهِ فِي الْأُخْرَةِ.

ظَفَرَ بَجَنَّةِ الْمَأْوَى مَنْ أَعْرَضَ عَنِ زَخَارِفِ الدُّنْيَا (1).

ظَاهِرُ الْقُرْآنِ أَنْيَقُ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ.

ظَاهِرُ الْأِسْلَامِ مُشْرِقٌ وَبَاطِنُهُ مُونِقٌ.

ظَلَمَ الْمَرْءُ يَوْمَهُ وَبَصُرَهُ.

ظَلَامَةُ الْمَظْلُومِ يُمَهِّلُهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَلَا يُهْمِلُهَا.

ظَلَمَ الْأَيْحْسَانَ وَاضْعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ (2).

ظُلْمُ الْمُسْتَسْلِمِ (3) ظُلْمٌ وَخِيَانَةٌ.

ظَنَّ الْمُؤْمِنُ -نِ كَهَانَ-.

ظَنَّ الْأَيْحْسَانَ مِيزَانُ عَقْلِهِ وَفَعَلُهُ أَصْدَقُ شَاهِدٍ عَلَى أَصْلِهِ.

ظَفَّ -رُ الْكُرِيِّ- مِ يَنْجِ -ي.

ص: 323

1- .في الغرر 29 : عن شهوات الدنيا.

2- .وفي طبعة طهران للغرر وهكذا في (ت) : ظلم الإحسان وضعه في غيره وضعه.

ظَفَرَ - رُ اللَّيْ - مِ ي - زِدِي .

ظَفَرَ الْكِرَامِ عَقْوًا وَإِحْسَانًا .

ظَفَرَ اللَّيَامَ تَجَبُّرًا وَطُغْيَانًا .

ظَفَرَ بِالْخَيْرِ مَنْ طَلَبَهُ .

ظَفَرَ السَّرَّ بِمَنْ رَكِبَ - هـ (1) .

ظَفَرَ بِالشَّيْطَانِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ .

ظَفَرَ الْهَوَى بِمَنْ انْقَادَ إِلَى شَهْوَتِهِ .

ظَلَمَ الْمَرْوَةَ مَنْ مَنَّ بِصَنِيعَتِهِ .

ظَفَرَ بِفَرْحَةِ الْبُشْرَى مَنْ أَعْرَضَ عَنِ زَخَارِفِ الدُّنْيَا .

ظُلْمَ الْمُسْتَسْلِمِ أَعْظَمَ الْجُرْمِ .

ظُلْمَ الْأَيْحُسَانِ قُبْحُ الْأَيْمَتَانِ .

ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَأَطَاعَ الشَّيْطَانَ .

ظُلْمَ الْعِبَادِ يُفْسِدُ الْمَعَادَ .

ظَاهَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِالْعِنَادِ مَنْ ظَلَمَ الْعِبَادَ .

ظَلَمَ الْمَعْرُوفَ مَنْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .

ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ رَضِيَ بِدَارِ الْفَنَاءِ عَوَضًا عَنِ دَارِ الْبَقَاءِ .

ظَلُّ الْكِرَامِ رَعْدٌ هَنِيءٌ .

ظَلُّ اللَّيَامِ نِكْدٌ وَبِيءٌ .

ظَلَفُ النَّفْسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ الْغِنَاءُ الْمَوْجُودُ .

ظَلَفُ النَّفْسِ عَنِ لَذَاتِ الدُّنْيَا هُوَ الزُّهْدُ الْمَحْمُودُ .

ظَرَفُ الْمُؤْمِنِ تَزَاهَتُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ مُبَادَرَتُهُ إِلَى الْمَكَارِمِ .

ظَفَرِ بَسَنِيِّ الْمَلِكِ (2) وَاصْبَعْ صَنَائِعَهُ فِي الْأَكَارِمِ.

ظَالِمُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْكُوبٌ بِظُلْمِهِ مُعَذَّبٌ مَحْرُوبٌ.

ظُلْمُ الْيَتَامَى وَالْأَيَامَى يُنْزِلُ النِّقَمَ وَيَسْلُبُ النَّعَمَ.

ظَفَرَ بَجَنَّةِ الْمَأْوَى مَنْ غَلَبَ الْهَوَى.

ظَنَّ ذَوِي [النُّهَى وَ] الْأَلْبَابِ أَقْرَبُ شَيْءٍ مِنَ الصَّوَابِ.

ظَنَّ الْعَاقِلِ (3) كَهَانَةً.

ص: 324

1- في الغرر . طبعة طهران . : ظفر بالشر من ركه ، وفي طبعة النجف 12 : ظفر بالشر بمن ركه .

2- في الغرر 37 : ظفر بسبي المغانم .

3- في الغرر 2 : ظن المؤمن ، وقد تقدم برقم 5580 .

الباب الثامن عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف العين وهو خمسة فصول: الفصل الأوّل : بلفظ على وهو أربع وعشرون حكمة الفصل الثاني : بلفظ عجت وهو أربع وثلاثون حكمة الفصل الثالث : بلفظ عليك وهو تسع وستون حكمة الفصل الرابع : بلفظ عند وهو أربع وعشرون حكمة الفصل الخامس : باللفظ المطلق وهو اثنان وثمانون حكمة

الفصل الأول : بلفظ على

الفصل الأول: بلفظ على وهو أربع وعشرون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى قَدْرِ الْهِمَمِ تَكُونُ الْهُمُومُ.

عَلَى قَدْرِ الْفِتْنَةِ تَكُونُ الْغُمُومُ.

عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ يَكُونُ الدِّينُ.

عَلَى قَدْرِ الْحَيَاءِ تَكُونُ الْعِفَّةُ.

عَلَى قَدْرِ الْحِرْمَانِ تَكُونُ الْحِرْفَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ يَكُونُ الدِّينُ.

عَلَى قَدْرِ الدِّينِ يَكُونُ [قُوَّةُ] الْيَقِينِ.

عَلَى قَدْرِ الْهِمَّةِ تَكُونُ الْحَمِيَّةُ.

عَلَى قَدْرِ الْحَمِيَّةِ تَكُونُ الْغَيْرَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْمُرُوءَةِ تَكُونُ السَّخَاوَةُ.

عَلَى قَدْرِ شَرَفِ النَّفْسِ تَكُونُ الْمُرُوءَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ تَكُونُ الْمُثُوبَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْمُنُونَةِ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ الْمَعُونَةُ.

عَلَى قَدْرِ الرَّأْيِ تَكُونُ الْعَزِيمَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ تَكُونُ الطَّاعَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْعِفَّةِ تَكُونُ الْقَنَاعَةُ.

عَلَى قَدْرِ الْحَمِيَّةِ تَكُونُ الشَّجَاعَةُ.

عَلَى قَدْرِ النَّعْمَاءِ يَكُونُ [مَصْصُ] الْبَلَاءِ.

عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الْجَزَاءُ.

عَلَى قَدْرِ (1) الْأَنْصَافِ تَرَسُخُ الْمَوَدَّةُ.

عَلَى قَدْرِ (2) التَّأَخِي فِي اللَّهِ تَخْلُصُ الْمَحَبَّةُ.

عَلَى قَدْرِ [قُوَّة] الدِّينِ يَكُونُ خُلُوصُ النَّبِيِّ.

ص: 327

1- لفظة «قدر» لم ترد في الغرر 19.

2- لفظة «قدر» لم ترد في طبعة طهران للغرر.

عَلَى حُسْنِ النَّيِّ-يَّةِ (1) تَكُونُ مِنَ اللَّهِ الْعَطِيَّةُ.

عَلَى النَّاصِحِ (2) الْأَجْتِهَادُ فِي الرَّأْيِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الضَّمَانُ فِي النَّجْحِ.

عَلَى الشُّكِّ وَقِلَّةِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ مَبْنَى الْحِرْصِ وَالشُّحِّ.

عَلَى الْعَالِمِ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا عَلِمَ ثُمَّ يَطْلُبُ تَعَلَّمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَدَّابَ نَفْسَهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَ لَا يَمَلَّ مِنْ تَعَلُّمِهِ وَ لَا يَسْتَكْبِرَ مَا عَلِمَ.

عَلَى الصُّدْقِ وَ الْأَمَانِ مَبْنَى الْأَيْمَانِ.

عَلَى الْأِمَامِ أَنْ يُعَلَّمَ أَهْلَ وَ لَآئِيَتِهِ حُدُودَ الْأَيْسَلَامِ وَ الْأَيْمَانِ.

ص: 328

1- .في الغرر 22 : على قدر النية.

2- .في الغرر 23 : على المشير .. ضمان النجاح.

الفصل الثاني : بلفظ عَجِبْتُ

الفصل الثاني: بلفظ عَجِبْتُ وهو أربع وثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: عَجِبْتُ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ أَجَلَهُ كَيْفَ يُطِيلُ أَمَلَهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَجْهَلُ نَفْسَهُ كَيْفَ يَعْرِفُ رَبَّهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ (1) أَنَّهُ مُنْتَقِلٌ عَنْ دُنْيَاهُ كَيْفَ لَا يُحْسِنُ التَّرَوُّدَ لِأَخْرَجَتِهِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْكُ فِي [قُدْرَةِ] اللَّهِ وَهُوَ يَرَى خَلْقَهُ.

عَجِبْتُ لِغَافِلٍ وَ الْمَوْتُ يُطَلِّبُهُ (2) .

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ سُوءَ عَوَاقِبِ اللَّذَاتِ كَيْفَ لَا يَعِفُّ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ (3) شِدَّةَ انْتِقَامِ اللَّهِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْأَصْرَارِ.

عَجِبْتُ لِمُتَكَبِّرٍ كَانَ أَمْسِ نُطْفَةٍ وَهُوَ عَدَا جِيْفَةٍ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ كَيْفَ لَا يَشْتَدُّ خَوْفُهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كَيْفَ يَأْنَسُ بِدَارِ الْفَنَاءِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ كَيْفَ لَا يَسْعَى لِدَارِ الْبَقَاءِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَنْشِدُ ضَالَّتَهُ وَقَدْ أَضَلَّ نَفْسَهُ فَلَا يُطَلِّبُهَا.

ص: 329

1- .في الغرر 27 : لِمَنْ عرف.

2- .في الغرر 2 : و الموت حيث في طلبه ، و في (ط) النجف : حيث خلفه.

3- .في الغرر : لمن علم.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدَّى لِإِصْلَاحِ النَّاسِ وَنَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فَسَادًا فَلَا يُصْلِحُهَا وَتَعَاطَى إِصْلَاحَ غَيْرِهِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَنْكِرُ عُيُوبَ النَّاسِ وَنَفْسُهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مُعَابَا وَلَا يُبْصِرُهَا.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ كَيْفَ يُنْصَفُ غَيْرَهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يُقَالُ (1) فِيهِ الشَّرُّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ كَيْفَ يَغْضِبُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يُقَالُ فِيهِ الْخَيْرُ (2) الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ كَيْفَ يَرْضَى.

عَجِبْتُ لِلْبَحِيلِ (3) يَتَعَجَّلُ بِالْفَقْرِ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ وَيَقْوَتُهُ الْغِنَى الَّذِي إِثَاءَهُ طَلَبَ فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ وَيُحَاسِبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبِيدَ بِمَالِهِ فَيَعْتِقَهُمْ كَيْفَ لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِإِحْسَانِهِ فَيَسْتَرِقَهُمْ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَنْكِرُ النَّشْأَةَ الْآخَرَى وَهُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى.

عَجِبْتُ لِعَامِرِ دَارِ الْفَنَاءِ وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَهُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى أَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَفْسِهِ وَعَمْرِهِ وَهُوَ لَا يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ لِمَصْرَرَتِهِ كَيْفَ لَا يَحْتَمِي الدَّنْبَ لِأَلِيمِ عُقُوبَتِهِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فِيمَا إِنْ حُكِيَ عَنْهُ ضَرَّةٌ وَإِنْ لَمْ يُحْكَ عَنْهُ لَمْ يَنْفَعُهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَنْفَعُهُ فِي دُنْيَاهُ وَلَا يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُهُ فِي آخِرَاهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْغَبُ فِي التَّكْثُرِ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ كَيْفَ لَا يَصْحَبُ الْعُلَمَاءَ الْأَلِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ تُعْتَنَمُ فَضَائِلُهُمْ وَتَهْدِيهِ عُلُومُهُمْ وَتَرْبِيئُهُ صُحْبَتُهُمْ.

عَجِبْتُ لِرَجُلٍ يَأْتِيهِ أَخُوهُ الْمُسَدِّمُ فِي حَاجَةٍ فَيَمْتَنِعُ مِنْ فَضَائِلِهَا وَلَا يَرَى نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلًا فَهَبَّ أَنَّهُ لَا ثَوَابَ يُرْجَى وَلَا عِقَابَ يُنْتَمَى أَفْتَرَهُدُونَ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو فَضْلَ مَنْ فَوْقَهُ

2- .في الغرر 34 : لمن يوصف بالخير .

3- .في الغرر 32 : للشقي البخيل .

كَيْفَ لَا يَرْحَمُ (1) مَنْ دُونَهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ الْبَيَاتَ فَلَمْ يَكُفَّ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ النَّجَاةُ وَهُوَ الْأَسْتِغْفَارُ.

عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ الْحُسَّادِ عَنِ سَلَامَةِ الْأَجْسَادِ.

عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ ذَوِي الْأَلْبَابِ عَنِ حُسْنِ الْأَعْرِيَادِ وَالْأَسْتِعْدَادِ لِلْمَعَادِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ دَوَاءَ دَائِهِ فَلَا يَطْلُبُهُ وَإِنْ وَجَدَهُ فَلَا يَتَدَاوَى بِهِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ لِلْأَعْمَالِ أَجْرًا (2) كَيْفَ لَا يُحْسِنُ عَمَلَهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْجِزُ عَنِ دَفْعِ مَا عَرَاهُ كَيْفَ يَقَعُ لَهُ الْأَمْنُ مِمَّا يَخْشَاهُ.

ص: 331

1- وفي الغرر 37: كيف يحرم.

2- في الغرر 25: جزاء.

الفصل الثالث: بلفظ عليك وهو تسع وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ خَيْرُ صِيَانَةٍ.

عَلَيْكَ بِالْأَمَانَةِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ دِيَانَةٍ.

عَلَيْكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ فَاضِلَةٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

عَلَيْكَ بِالْأَعْيَاصِمِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحَدَهُ فِي كُلِّ أُمُورِكَ فَإِنَّهَا وَقَايَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (1).

عَلَيْكَ بِالزُّومِ الصِّمْتِ فَإِنَّهُ يُلْزِمُكَ السَّلَامَةَ وَيُؤْمِنُكَ النَّدَامَةَ.

عَلَيْكَ بِمَنْهَجِ الْأَسْتِقَامَةِ فَإِنَّهُ يُكْسِبُكَ الْكِرَامَةَ وَيَكْفِيكَ الْمَلَامَةَ.

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فَمَنْ صَدَقَ فِي أَقْوَالِهِ جَلَّ قَدْرُهُ.

عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ فَمَنْ رَفَقَ فِي أَعْمَالِهِ تَمَّ أَمْرُهُ.

عَلَيْكَ بِالزُّومِ الْيَقِينِ وَتَجَنَّبِ الشُّكَّ فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ شَيْءٌ أَهْلَكَ لِدِينِهِ مِنْ غَلَبَةِ الشُّكِّ عَلَى يَعِينِهِ.

عَلَيْكَ بِالصَّدَقَةِ تَنْجُ مِنْ دَنَاءَةِ الشُّحِّ.

عَلَيْكَ بِالسَّعْيِ وَلَيْسَ عَلَيْكَ بِالنُّجْحِ.

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِيهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْجَازِعُ (2).

عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ وَإِيَّاكَ وَغُرُورَ الْمَطَامِعِ

ص: 333

1- في الغرر 45: بالله في كل أمورك فانها عصمة من .. كما سيأتي برقم 5736.

2- في الغرر 63: بلزوم الصبر .. يؤل ..

فَإِنَّهَا وَخِيَمَةُ الْمَرَاتِعِ .

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِيهِ يَأْخُذُ الْعَاقِلُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْجَاهِلُ .

عَلَيْكَ بِحُسْنِ التَّأَهُبِ وَالْأَعْتِدَادِ وَالْأَسْتِكْثَارِ مِنَ الزَّادِ .

عَلَيْكَ بِالتَّيَمِّةِ فَإِنَّهَا شِيَمَةُ الْأَفْضَلِ .

عَلَيْكَ بِالْحِدِّ وَالْأَعْتِدَادِ فِي إِصْلَاحِ الْمَعَادِ .

عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ عَوْنُ الدِّينِ وَشِيَمَةُ الْمُحْلِصِينَ .

عَلَيْكَ بِالْفِكْرِ فَإِنَّهُ رُشْدٌ مِنَ الضَّلَالِ وَمُصْلِحُ الْأَعْمَالِ .

عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْحَلَالِ وَحُسْنِ الْبِرِّ بِالْعِيَالِ وَذِكْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ .

عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ فِي الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ ، وَالتَّصَدُّ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى .

عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّفَا فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ وَعَوْنٌ فِي الْبَلَاءِ .

عَلَيْكَ بِتَمَوُّي اللَّهِ فِي الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَلُزُومِ الْحَقِّ فِي الْعُصَبِ وَالرِّضَا .

عَلَيْكَ بِطَاعَةِ مَنْ يَأْمُرُكَ بِالْدِّينِ فَإِنَّهُ يَهْدِيكَ وَيُنْجِيكَ .

عَلَيْكَ بِمَكَارِمِ الْخِلَالِ وَاصْطِنَاعِ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمَا يَتَيَّانِ مِصَارِعَ السُّوءِ وَيُوجِبَانِ الْجَلَالَ .

عَلَيْكَ بِالْعَفَافِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَشْرَافِ .

عَلَيْكَ بِتَرْكِ التَّبَدِيرِ وَالْأَسْرَافِ .

عَلَيْكَ بِالتَّخَلُّقِ بِالْعَدْلِ وَالْأَعْنُصَافِ (1) .

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَالْأَعْتِمَالِ فَمَنْ لَزِمَهُمَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمِحْنُ .

عَلَيْكَ بِالْأَسْتِعَانَةِ بِالْهَيْكِ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ وَتَرْكِكَ كُلِّ شَائِبَةٍ أَوْلَجَتْكَ فِي شُبُهَةٍ أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلَى صَلَالَةٍ .

عَلَيْكَ بِالْأَعْسَانِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ زِرَاعَةٍ وَأَزْبَحُ بِيضَاعَةٍ .

عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الصَّوَابِ وَسَجِيَّةُ أَوْلِي الْأَلْبَابِ .

عَلَيْكَ بِالْعَفَافِ وَالْفُنُوعِ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤْنُ .

عَلَيْكَ بِإِذْمَانِ الْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ.

عَلَيْكَ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعْذَرُ بِجَهَالَتِهِ.

ص: 334

1- وهذه الحكمة معطوفة على السابقة في الغرر هكذا: و التخلُّق.

عَلَيْكَ بِحِفْظِ كُلِّ أَمْرٍ لَا تُعْذَرُ بِإِضَاعَتِهِ.

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فَإِنَّهُ أَعُونُ شَيْءٍ عَلَى حُسْنِ الْعَيْشِ ، وَلَنْ يَهْلِكَ أَمْرٌ حَتَّى يُؤَثِّرَ شَهْوَتُهُ عَلَى دِينِهِ.

عَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ تَأْتِكَ الدُّنْيَا صَاحِرَةً.

عَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ فَإِنَّهَا حُلِيَّةٌ فَاحِرَةٌ.

عَلَيْكَ بِالْحَيَاءِ فَإِنَّهُ عِنْوَانُ النَّبْلِ.

عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ.

عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ.

عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّهَا أَحْسَنُ زِينَةٍ.

عَلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ أَخْلَقُ بِالْإِجَابَةِ.

عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ.

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الصِّيقِ وَالبَلَاءِ.

عَلَيْكَ بِالْقُنُوعِ فَلَا شَيْءَ أَدْفَعُ لَلْفَاقَةِ مِنْهُ.

عَلَيْكَ بِالْعَقْلِ فَلَا مَالٌ أَعْوَدَ مِنْهُ.

عَلَيْكَ بِالْأَدَبِ فَإِنَّهُ زِينَةُ الْحَسَبِ.

عَلَيْكَ بِالتَّقْوَى فَإِنَّهُ أَشْرَفُ نَسَبٍ.

عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ فَإِنَّهَا نِعْمُ الْقَرِينِ.

عَلَيْكَ بِالبَشَاشَةِ فَإِنَّهَا حِبَالَةُ الْمَوَدَّةِ.

عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ يَكْسِبُكَ الْمَحَبَّةَ.

عَلَيْكَ بِالْإِحْتِمَالِ فَإِنَّهُ سِتْرُ الْعُيُوبِ.

عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ نُورُ الْقُلُوبِ.

عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ خَيْرُ مَبْنِيِّ.

عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ خُلِقَ رَضِيًّا.

عَلَيْكَ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّهُ أَوْقَى جَنَّةً.

عَلَيْكَ بِصَالِحِ الْعَمَلِ فَإِنَّهُ الرَّادُّ إِلَى الْجَنَّةِ.

عَلَيْكَ بِالْإِعْطَافِ فَإِنَّهُ سَبَبُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَأَشْرَفُ الطَّاعَةِ.

عَلَيْكَ بِمُقَارَنَةِ ذِي الْعَقْلِ وَالدِّينِ فَإِنَّهُ خَيْرُ الْأَصْحَابِ.

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ عَدَلَ عَنِ الْقَصْدِ جَارَ وَمَنْ أَخَذَ بِهِ عَدَلَ.

عَلَيْكَ بِالْإِعْتِصَامِ بِاللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِكَ فَإِنَّهَا عِصْمَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (1).

عَلَيْكَ بِالْمُشَاوَرَةِ فَإِنَّهَا نَتِيجَةُ الْحَزْمِ.

عَلَيْكَ بِالتُّمَيِّ فَإِنَّهُ خُلِقَ الْأَنْبِيَاءِ.

عَلَيْكَ بِالرِّضَا فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ.

عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّهُ وَرِاثَةٌ كَرِيمَةٌ.

عَلَيْكَ بِالْإِعْنَاءِ فَإِنَّ الْمُتَانِي حَرِيٌّ بِالْإِعْصَابَةِ.

عَلَيْكَ بِالزُّهْدِ فَإِنَّهُ عَوْنُ الدِّينِ.

ص: 335

عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وَعِبَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ.

عَلَيْكَ بِمُواخَاةِ مَنْ حَذَرَكَ وَنَهَاكَ فَإِنَّهُ يُنَجِّدُكَ وَيُرْسِدُكَ.

ص: 336

الفصل الرابع: بلفظ عند وهو أربع وعشرون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: عِنْدَ كَثْرَةِ الْعِثَارِ وَالزَّلَلِ تَكْثُرُ الْمَلَامَةُ .

عِنْدَ [مُعَايَنَةِ] أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ تَكْثُرُ مِنَ الْمُفْرَطِينَ النَّدَامَةُ.

عِنْدَ [بَدِيهَةِ] الْمَقَالِ تُخْتَبَرُ عُقُولُ الرَّجَالِ.

عِنْدَ غُرُورِ الْأَطْمَاعِ وَالْأَمَالِ تَنْخَدِعُ عُقُولُ الْجُهَالِ وَتُخْتَبَرُ أَلْبَابُ الرَّجَالِ.

عِنْدَ حُضُورِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَاتِ يَتَبَيَّنُ وَرَعُ الْأَتْقِيَاءِ.

عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَائِدِ يَكُونُ تَوَقُّعُ الْفَرَجِ.

عِنْدَ انْسِدَادِ الْفُرَجِ تَبْدُو مَطَالِعُ الْفَرَجِ.

عِنْدَ الْأَمْتِحَانِ يَكْرُمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانُ.

عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ.

عِنْدَ تَظَاهِرِ النَّعَمِ (1) يَكْثُرُ الْحَسَادُ.

عِنْدَ زَوَالِ النَّعَمِ يَتَبَيَّنُ الصَّدِيقُ مِنَ الْعَدُوِّ.

عِنْدَ كَمَالِ الْقُدْرَةِ تَظْهَرُ فَضِيلَةُ الْعُفُوفِ.

عِنْدَ نُزُولِ الْمَصَائِبِ وَحُلُولِ النَّوَائِبِ (2) تَظْهَرُ فَضِيلَةُ الصَّبْرِ.

عِنْدَ تَضَائِقِ [حَلَقِ] الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّخَاءُ.

عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى يَكُونُ صَبْرُ التُّبَلَاءِ.

ص: 337

1- .في الغرر 15 : عند زوال القدرة.

2- .في الغرر 17 : و تعاقب النوائب.

عِنْدَ نُزُولِ (1) الشَّدَائِدِ تَظْهَرُ فَضَائِلُ الأَنْسَانِ.

عِنْدَ [نَزُولِ] الشَّدَائِدِ يُجَرَّبُ حِفَاطُ الأَعْخَوَانِ.

عِنْدَ الحَيْرَةِ تَسْتَكشِفُ عُقُولَ الرِّجَالِ .

عِنْدَ حُضُورِ الأَجَالِ تَظْهَرُ خَيْبَةُ الأَمَالِ.

عِنْدَ تَصْحيحِ الصَّمَائِرِ يَبْدُو غُلُّ السَّرَائِرِ.

عِنْدَ تَحَقُّقِ الأَخْلَاصِ تَسْتَنِيرُ البَصَائِرُ.

عِنْدَ كَثْرَةِ الأَفْضَالِ وَ شِدَّةِ الأَحْتِمَالِ يَتَحَقَّقُ الجَلَالَةُ.

عِنْدَ العُرْضِ عَلَى اللّهِ سُبْحَانَهُ تَتَحَقَّقُ السَّعَادَةُ مِنَ الشَّقَاءِ.

عِنْدَ غَلَبَةِ [الغَيْظِ وَ] الغَضَبِ يُخْبِرُ حِلْمُ الحُلَمَاءِ.

عِنْدَ الأَيْثارِ عَلَى النَّفْسِ تَبَيَّنُ جَوَاهِرُ الكُرَمَاءِ.

عِنْدَ فسادِ العَلَانِيَةِ تَفْسُدُ السَّرِيرَةُ.

عِنْدَ فسادِ النِّيَّةِ تُرْتَفَعُ البَرَكَةُ.

ص: 338

1- .في الغرر 5 : عند تعاقب الشدائد.

الفصل الخامس : باللفظ المطلق

الفصل الخامس: باللفظ المطلق وهو اثنتان وثمانون حكمة (1) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَيْبُكَ مَسْتُورٌ مَا أَسْعَدَكَ جَدُّكَ (2) .

عَاقِبَةُ الصُّدْقِ نَجَاةٌ وَ سَلَامَةٌ.

عُنْوَانُ الْعَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ.

عَدَاوَةُ الْأَقَارِبِ أَمْصٌ مِنْ لَسَعِ الْعَقَارِبِ.

عُقُوبَةُ الْعُقَلَاءِ التَّلْوِيحُ.

عُقُوبَةُ الْجُهَلَاءِ التَّصْرِيحُ.

عُرِفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِسَخِّ الْعَزَائِمِ وَ حَلِّ الْعُقُودِ وَ كَشْفِ الضُّرِّ وَ الْبَلِيَّةِ عَمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ النِّيَّةَ.

عَبْدُ الدُّنْيَا مُؤَبَّدٌ [الْفِتْنَةِ وَ] الْبَلَاءِ.

عَبْدُ الْحِرْصِ مُخَلَّدُ الشَّقَاءِ.

عَدَاوَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ صَدَاقَةِ الْجَاهِلِ.

عِلْمٌ لَا يُصْلِحُكَ ضَلَالٌ وَ مَالٌ لَا يَنْفَعُكَ وَبَالٌ.

عَوْدُ نَفْسِكَ الْجَمِيلِ فَإِنَّهُ يُجْمَلُ عَنْكَ الْأُحْدُوثُ وَ يُجْزَلُ لَكَ الْمُثُوبَةُ.

عَاتِبْ أَخَاكَ بِالْأَعْيَانِ إِيَّاهُ وَ ارْزُدْ شَرَّهُ بِالْأَعْيَانِ عَلَيْهِ (3) .

عَزِيمَةُ الْخَيْرِ تُطْفِئُ نَارَ الشَّرِّ.

عَارُ الْفَضِيحَةِ يُكَدِّرُ حَلَاوَةَ اللَّذَّةِ.

عِزُّ الْقُنُوعِ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الْخُضُوعِ.

ص: 339

1- .ومجموع ماورد أربع وتسعون حكمة.

2- .لم ترد في الغرر ، وهي في قصار نهج البلاغة برقم 51.

3- .قصار نهج البلاغة 158.

عَلَيْكُمْ بِالْمَحَبَّةِ الْبَيْضَاءِ فَاسْلُكُوهَا وَإِلَّا يَسْتَبْدِلِ اللَّهُ بِكُمْ غَيْرَكُمْ.

عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ كَشَجَرٍ بِلا ثَمَرٍ.

عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ كَقَوْسٍ بِلا وَتَرٍ.

عَبْدُ الْمَطَامِعِ مُسْتَرِقٌّ لا يَجِدُ أَبدا الْعَتَقَ.

عَوْدٌ نَفْسَكَ الْأَسْيَكِثَارِ بِالْأَسْيَغْفَارِ (1) فَإِنَّهُ يَمْحُو عَنْكَ الْحَوْبَةَ وَيُعْظِمُ لَكَ الْمَثُوبَةَ.

عَوْدٌ لِسَانَكَ لِيْنِ الْكَلَامِ وَبَدَلِ السَّلَامِ يَكْثُرُ مُجِيبُكَ وَيَقِلُّ مُبْغِضُوكَ.

عَوْدٌ لِسَانَكَ حُسْنَ الْكَلَامِ تَأْمِنُ الْمَلَامَ.

عَوْدُكَ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنْ تَمَادِيكَ فِي الْبَاطِلِ.

عَوْدٌ نَفْسَكَ السَّمَّاحِ وَتَجَنَّبِ الْأَلْحَاحِ يُكْرِمُكَ (2) الصَّلَاحُ.

عَوْدٌ نَفْسَكَ حُسْنَ النِّيَّةِ [وَجَمِيلَ الْمُقْصِدِ] تُدْرِكُ [فِي مَبَاغِيكَ] النَّجَاحَ.

عَادَةُ الْكِرَامِ الْجُودُ وَ (3) عَادَةُ اللَّئَامِ الْجُحُودُ.

عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ حُجَّةٌ لِلَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ.

عَالِمٌ مُعَانِدٌ خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ مُسَاعِدٍ.

عَلَيْكُمْ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ فَبَادِرُوهَا وَلا يَكُنْ غَيْرِكُمْ أَحَقَّ بِهَا مِنْكُمْ.

عِبَادٌ مَخْلُوقُونَ اقْتِدَارًا وَ مَرْبُوبُونَ اقْتِسَارًا وَ مَقْبُوضُونَ اخْتِصَارًا.

عَرَّجُوا عَنْ طَرِيقِ الْمُنَافَرَةِ وَ صَعُوا تَيْجَانَ الْمُنْفَاخَةِ.

عَلَيْكُمْ بِالتَّوَّاصِلِ وَ الْمُوَافَقَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْمُقَاتِعَةَ وَ الْمُهَاجِرَةَ.

عَاشِرُ أَهْلِ الْفَضَائِلِ تَسَعَدَ وَ تَنَبَّلَ.

عِمَارَةُ الْقُلُوبِ فِي مُعَاشَرَةِ ذَوِي الْعُقُولِ.

عَيْنُ الْمُحِبِّ عَمِيَاءُ (4) عَنْ عَيْبِ الْمُحِبُّوبِ وَ أُذُنُهُ صَمَاءٌ عَنْ قُبْحِ مَسَاوِيهِ.

عَاوَدُوا الْكُرَّ وَ اسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الْأَعْقَابِ وَ نَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ.

عاشِ رَكَّابُ عَشَوَاتٍ جَاهِلٌ رَكَّابُ جَهَالَاتٍ.

عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى فَالزُّمُوهُمَا

ص: 340

-
- 1- كذا في (ت)، وفي (ب): الإستهتار، وفي طبعة طهران من الغرر: الإستهتار بالذكر والإستغفار، وفي طبعة النجف: بالفكر.
 - 2- وفي الغرر 7: يلزمك.
 - 3- واو العطف لم تردف في الغرر.
 - 4- كذا في (ت)، وفي (ب) والغرر 29: عمية، والمثبت أنسب للسياق.

وَإِيَّاكُمْ وَمُحَالَاتِ الْبَاطِلِ وَالتَّرَهَاتِ (1) .

عَضُّوا عَلَى النَّوَاجِدِ فَإِنَّهُ أَنْبَأَ لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ .

عُنْوَانُ التَّبَلِ الْأَعْسَانُ إِلَى النَّاسِ .

عُقْبَى الْجَهْلِ مَصْرَةٌ وَالْحَسُودُ لَا تَدُومُ لَهُ مَسْرَةٌ .

عَلَيْكُمْ بِزُرُومِ الْيَقِينِ وَالتَّقْوَى فَإِنَّهُمَا يُبْلِغَانِكُمْ جَنَّةَ الْمَأْوَى .

عَادَةُ النَّوْمِ وَالأَعْمَارِ أَدِيَّةُ الْكِرَامِ وَالأَحْرَارِ .

عَلَيْكُمْ فِي فِضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِشِرَافِ التُّفُوسِ ذَوِي الأَصُولِ الطَّيِّبَةِ فَإِنَّهَا عِنْدَهُمْ أَقْضَى وَ هِيَ لَدَيْهِمْ أَزْكى .

عَوْدُ نَفْسِكَ فِعْلَ الْمَكَارِمِ وَ تَحَمُّلِ [أَعْبَاءِ] الْمَغَارِمِ تَشْرُفُ نَفْسُكَ وَ تَعْمُرُ آخِرَتَكَ وَ يَكْتُرُ حَامِدُكَ .

عَوْدُ أذْنِكَ حُسْنَ الأَسْتِمَاعِ وَ لَا تُصْغِ إِلَى مَا لَا يَزِيدُ فِي إِصْلَاحِكَ اسْتِمَاعَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُصْدِيءُ الْقُلُوبَ وَ يُوجِبُ الْمَذَامَ .

عَوْدُكَ إِلَى الْحَقِّ وَ إِنْ تَتَّعَبَ خَيْرٌ مِنْ رَاحَتِكَ مَعَ لُزُومِ الْبَاطِلِ .

عَادَةُ الأَعْسَانِ مَادَّةُ الأَعْمَارِ .

عَادَةُ النَّوْمِ [المُكَافَاةُ بِالْقَبِيحِ عَنِ الإِحْسَانِ .

عَادَةُ الأَعْمَارِ [(2) قَطْعُ مَوَادِّ الأَعْسَانِ .

عَادَةُ النَّوْمِ قُبْحُ الوَقِيعَةِ .

عَادَةُ الْكِرَامِ حُسْنُ الصَّنِيعَةِ .

عِلْمُ الْمُنَافِقِ فِي لِسَانِهِ .

عِلْمُ الْمُؤْمِنِ فِي عَمَلِهِ .

عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ كَدَوَاءٍ لَا يَنْجَعُ .

عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرَّقِّ .

عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسِيرٌ لَا يُفَكُّ أَسْرَهُ .

عِلَّةُ الْمُعَادَاةِ قِلَّةُ الْمُبَالَاةِ .

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ (3) الصَّلَاةَ لِسَبْعٍ وَخُذُوهُمْ بِهَا إِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ.

عِظْمُ الْجَسَدِ وَطَوْلُهُ لَا يَنْفَعُ إِذَا كَانَ الْقَلْبُ خَاوِيًا.

عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَطَاعِمِ فَإِنَّهُ أَبْعَدُ مِنَ السَّرْفِ وَأَصَحُّ لِلْبَدَنِ وَأَعْوَنُ عَلَى الْعِبَادَةِ.

عَلَيْكُمْ بِمُوجِبَاتِ الْحَقِّ فَالزُّمُوهَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحَالَاتِ التُّرَاهِتِ.

ص: 341

1- وفي الغرر: عليكم بموجبات الحق فالزموها وإياكم ومحالات الترهات ، كما يأتي برقم 5834.

2- ما بين المعقوفتين من الغرر 10 و 11.

3- في الغرر 20: صبيانكم ، ولم يرد فيها «لسبع».

عَلَيْكُمْ بِزُورِ الدِّينِ وَ التَّقْوَى وَ اليَقِينِ فَهِنَّ أَحْسَنُ الحَسَنَاتِ وَ يَهِنَّ تَنَالُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ.

عَلَيْكُمْ بِزُورِ العِفَّةِ وَ الأَمَانَةِ فَإِنَّهُمَا أَشْرَفُ مَا أَسْرَزْتُمْ وَ أَحْسَنُ مَا أَعْلَنْتُمْ وَ أَفْضَلُ مَا ادَّخَرْتُمْ.

عَلَيْكُمْ بِهَذَا القُرْآنِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَ حَرِّمُوا حَرَامَهُ وَ اعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ رُذِّوا مُشَابِهَهُ إِلَى عَالِمِهِ فَإِنَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ وَ أَفْضَلُ مَا بِهِ تَوَسَّلْتُمْ.

عَلَيْكُمْ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِكِرَامِ الأَنْفُسِ وَ الأُصُولِ يُنْجَحُ لَكُمْ عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِ مِطَالٍ وَ لَا مَنْ.

عَلَيْكُمْ بِبِصْدَقِ الأَخْلَاصِ وَ حُسْنِ اليَقِينِ فَإِنَّهُمَا أَفْضَلُ عِبَادَةِ المُتَقَرِّبِينَ.

عَلَيْكُمْ بِدَوَامِ الشُّكْرِ وَ لُزُومِ الصَّبْرِ فَإِنَّهُمَا يَزِيدَانِ النِّعْمَةَ وَ يُزِيلَانِ المِحْنَةَ.

عَلَيْكُمْ بِالسَّخَاءِ وَ حُسْنِ الخُلُقِ فَإِنَّهُمَا يَزِيدَانِ الرِّزْقَ وَ يُوجِبَانِ المَحَبَّةَ.

عَلَيْكُمْ بِالأَخْسَانِ إِلَى العِبَادِ وَ العَدْلِ فِي البِلَادِ تَأْمَنُوا عِنْدَ قِيَامِ الأَشْهَادِ.

عَلَيْكُمْ بِالتَّقْوَى فَإِنَّهُ خَيْرُ زَادٍ وَ أَحْرَزُ عِتَادٍ.

عَلَيْكُمْ بِصِنَاعِ المَعْرُوفِ فَإِنَّهَا نِعْمَ الرِّزَادُ إِلَى المَعَادِ.

عَلَيْكُمْ بِإِخْلَاصِ الأَيْمَانِ فَإِنَّهُ السَّبِيلُ إِلَى الجَنَّةِ وَ النِّجَاةُ مِنَ النَّارِ.

عَلَيْكُمْ بِصِنَاعِ الأَخْسَانِ وَ حُسْنِ البِرِّ بِدَوِي الرِّحِمِ وَ الجِيرَانِ فَإِنَّهُمَا يَزِيدَانِ فِي الأَعْمَارِ وَ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ.

عَلَيْكُمْ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ حَقُّ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَ المَوْجِبُ عَلَى اللّهِ حَقِّكُمْ أَلَا- تَرَوْنَ إِلَى قَوْلِ اللّهِ : «قَوْلَ لَا- أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا- المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى».

عِلَّةُ الكِذْبِ أَشَدُّ عِلَّةً وَ زَلَّةُ المُتَوَقِّفِي أَشَدُّ زَلَّةً.

عِزُّ اللَّيْمِ مَدَلَّةٌ وَ ضَلَالُ العَقْلِ أَشَدُّ ضَلَّةً.

عُقُوبَةُ الكِرَامِ أَحْسَنُ مِنْ عَفْوِ اللُّثَامِ.

عُقُوبَةُ العُصُوبِ وَ الحَقُودِ وَ الحَسُودِ تَبْدَأُ بِأَنْفُسِهِمْ.

عَثْرَةُ الأَسْتِزْسَالِ لَا تُسْتَفَالُ.

عَمَلُ الجَاهِلِ وَبِالٍ وَ عِلْمُهُ ضَلَالٌ.

عَاقِبَةُ الكِذْبِ مَلَامَةٌ وَ نَدَامَةٌ.

وَعَزَّى عَلَيْهِ السَّلَامَ رَجُلًا قَدْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ

ص: 342

وَرَزَقَ وَلَدًا فَقَالَ لَهُ: عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِيمَا أَبَادَ وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَفَادَ .

عُقُولُ الرَّجَالِ (1) فِي أَطْرَافِ أَقْلَامِهَا .

عَوْدُ الْفُرْصَةِ بَعِيدٌ مَرَامُهَا .

عَشْرُ خِصَالٍ مِنَ الْمَكَارِمِ : صِدْقُ الْبَاسِ ، وَ صِدْقُ اللَّسَانِ ، وَ تَرْكُ الْكُذْبِ ، وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ ، وَ صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَ إِقْرَاءُ الصَّنِيفِ ، وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ ، وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ ، وَ الذَّمُّ لِلْمُصَاحِبِ ، وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ (2) .

عَشْرُ خِصَالٍ مِنْ لَقِيَّ اللَّهُ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَ الْأَقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ الْحِجُّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ ، وَ الْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَ الْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، وَ اجْتِنَابُ كُلِّ مُنْكَرٍ (3) .

عَشْرُ خِصَالٍ اخْتِصَّ بِهَا شِيعَتُنَا : هُمُ الشَّاحِبُونَ التَّاحِلُونَ الذَّابِلُونَ ، ذَابِلَةُ 4 شِفَاهُهُمْ ، خَمِيصَةُ بَطُونُهُمْ ، مُنْغِيْرَةُ آلَوَانُهُمْ ، مُصْفِرَةُ وُجُوْهُهُمْ ، إِذَا جَنَّهُمْ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ اسْتَقْبَلُوهَا بِجِبَاهِهِمْ ، كَثِيرٌ سَدُّ جُودُهُمْ ، غَزِيْرَةُ دُمُوعُهُمْ ، كَثِيرٌ دَعَاؤُهُمْ ، كَثِيرٌ بَكَاءُهُمْ ، يَفْرَحُ النَّاسُ وَ هُمْ يَحْزَنُونَ (4) .

عَشْرَةُ أَشْيَاءَ مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَ الدَّجَالُ ، وَ دَابَّةُ الْأَرْضِ ، وَ ثَلَاثَةُ حُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ حَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ حَسْفٌ بِجَزِيْرَةِ الْعَرَبِ ، وَ خُرُوجُ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي ، وَ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ ، وَ يَكُونُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ خُرُوجُ نَارٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ الْأَرْضِ لَا تَدَعُ حَلْفَهَا أَحَدًا تَسُوقُ النَّاسَ

ص: 343

1- .في الغرر 55: عقول الفضلاء.

2- .رواه الصدوق في الخصال ح 11 من باب العشرة بسنده عن الصادق عليه السلام و ليس فيه «و ترك الكذب» و فيه اضافة «و التذمم للجار» .

3- .الخصال ح 15 بسنده إلى الباقر ، و رواه أيضا بسند آخر

4- .الخصال ح 40 بسنده إلى الباقر (عليه السلام) و فيه : كثيرة دموعهم.

عَشْرُونَ خَصَلَةً فِي مُجِبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَشْرَةٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَعَشْرَةٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا: فَالزُّهُدُ فِي الدُّنْيَا، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعِلْمِ (2)، وَالْوَرَعُ فِي الدِّينِ، وَالرَّغَبَةُ فِي الْعِبَادَةِ، وَالتَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَمَاتِ، وَالنَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَالْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَبُغْضُ الدُّنْيَا، وَالسَّخَاءُ. وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ: فَلَا يُنْسَرُ لَهُ دِيْوَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ، وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَ تُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَ يُسْفَعُ فِي مَاءٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ يُنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ، وَ يُتَوَجَّحُ بِتَاجٍ مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا (3) بِغَيْرِ حِسَابٍ فَطُوبَى لِمُحِبِّي وَلِدِيَوْعَتْرَتِي وَأَهْلِ بَيْتِي (4).

عَشْرُ عِظَاتٍ كَانَ [الصَّادِقُ] عَلَيْهِ السَّلَامُ دَائِمًا يَعِظُ بِهَا النَّاسَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ تَكْفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامُكَ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الْخَلْفُ مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللَّهِ النَّارَ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا فَالْفَرَحُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ عَلَى اللَّهِ حَقًّا فَالْمَكْرُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعُجْبُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَاذَا؟ وَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَانِيَةً فَالطَّمَأِينَةُ لِمَاذَا؟ (5).

ص: 344

- 1- الخصال ح 52 بسنده عن رسول الله (ص) وقد سقط من المطبوع «و خروج المهدي من ولدي».
- 2- في الخصال: العمل.
- 3- في الخصال: و العاشرة يدخل الجنة بغير ..
- 4- الخصال ح 1 من باب العشرين بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله .
- 5- الخصال ح 55 من باب العشرة بسنده عن الصادق (عليه السلام) وهذه الحكمة و التي تقدمها مما أخذها المصنّف من الخصال هي خارجة عن شرط الكتاب.

الباب التاسع عشر : حرف الغين

اشاره

الباب التاسع عشر: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الغين وهو فصل واحد:

ص: 345

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو : خمس وثمانون حكمة (1) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : غَايَةُ الْإِسْلَامِ التَّسْلِيمُ.

غَايَةُ التَّسْلِيمِ الْفَوْزُ بِالنَّعِيمِ.

غَنَاءُ الْفَقِي - رِقْنَاعَتْ - هـ.

غَنَاءُ الْعَاقِ - لِ بَعْلِم - هـ.

غَنَاءُ الْجَاهِ - لِ بِمَالِ - هـ.

غَيْرَةُ الرَّجُلِ - لِ إِيْم - انُّ.

غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ عُدْوَانٌ.

غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ أَنْفَتِهِ.

غُرُورُ الدُّنْيَا يَصُ - رَعُ.

غُرُورُ الْهَوَى يَخُ - دَعُ.

غُرُورُ الشَّيْطَانِ يُسَوِّلُ وَيُطْمِعُ.

غَايَةُ الدِّينِ الْأَيْمِ - انُّ.

غَايَةُ الْأَيْمَانِ الْأَيْقَانُ.

غَايَةُ الْيَقِينِ الْأَخْلَاصُ.

غَايَةُ الْأَخْلَاصِ الْخُلَاصُ.

غَضُّ الظَّرْفِ مِنْ أَفْضَلِ الْوَرَعِ.

عَرَّ (2) نَفْسَهُ مَنْ شَرَّبَهَا الطَّمَعُ.

عَرَّ عَقْلَهُ مَنْ أَتْبَعَهُ الْخُدْعُ.

عَضُّ الظَّرْفِ مِنْ كَمَالِ الظَّرْفِ.

غِطَاءُ الْعُيُوبِ السَّخَاءُ وَالْعَفَافُ.

عَيِّرُوا الْعَادَاتِ تَسْهَلْ عَلَيْكُمُ الطَّاعَاتُ.

غَيْرُ مُنْتَفِعٍ بِالْعِظَاتِ قَلْبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالشَّهَوَاتِ.

ص: 347

1- في (ب) وفي (ت) (90) حكمة.

2- في الغرر 21: غش ، وفي (ت): أشربها.

غَايَةُ الْجُودِ بَدَلُ الْمُوجُودِ.

غَنِيمَةُ الْأَكْيَاسِ مُدَارَسَةُ الْحِكْمَةِ.

غُطُّوا الْمَعَائِبَ بِالسَّخَاءِ فَإِنَّهُ سِتْرُ الْعُيُوبِ.

غُضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَاشِ وَ أَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ.

غَيْرُ مُدْرِكِ الدَّرَجَاتِ مَنْ أَطَاعَ الْعَادَاتِ.

غَالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي تَسْهَلْ عَلَيْكُمْ مَقَادَتُهَا إِلَى الطَّاعَاتِ.

غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ أَعْظَمُ هَلِكٍ وَ مِلْكُهَا أَشْرَفُ مُلْكٍ.

غَايَةُ الْجَهَالَةِ إِضَاعَةُ الْوُدِّ وَ خِيَانَةُ الْعَهْدِ (1).

غَالِبِ الْهَوَى مُغَالِبَةَ الْخَصْمِ خَصْمَهُ ، وَ حَارِبِهِ مُحَارِبَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ لَعَلَّكَ تَمْلِكُهُ.

غَنَاءُ الْعَاقِلِ بِحِكْمَتِهِ وَ عِزُّهُ بِقِنَاعَتِهِ.

عَرَضُ الْمُحِقِّ الرَّشَادُ.

عَرَضُ الْمُبْطِلِ الْفَسَادُ.

عَرَضُ الْمُؤْمِنِ إِصْلَاحُ الْمَعَادِ.

عَلَبَةُ الْهَوَى تُفْسِدُ [الدِّينَ وَ] الْعَقْلَ.

غَايَةُ الْعَقْلِ الْأَعْتِرَافُ بِالْجَهْلِ.

عَصَبُ الْمُلُوكِ رَسُولُ الْمَوْتِ.

غِطَاءُ الْمَسَاوِيءِ الصَّمْتُ.

غَاصَ الصِّدْقُ فِي النَّاسِ وَ فَاضَ الْكِذْبُ وَ اسْتَعْمَلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ وَ تَشَاحَنُوا بِالْقُلُوبِ.

غَلَطَ الْأَنْسَانُ فِيمَنْ يَنْبَسِطُ إِلَيْهِ أخطرُ شَيْءٍ عَلَيْهِ.

غَالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى تَرْكِ الْعَادَاتِ تَغْلِبُوهَا وَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ تَمْلِكُوهَا.

غَايَةُ الدِّي-نِ الرِّض-ا.

غاي-ة الدني-الفن-اء.

غاية الآخ-رة البق-اء.

غاية الحياة الم-وت.

غاية الموت الف-وت.

غاية المعرفة أن يعرف المرء نفسه.

غاية المجاهدة أن يجاهد المرء نفسه.

غناء المؤمن-ن بالل-و.

غني-رة المؤمن-ن لل-و.

غص الطرف من المرأة.

غير منتفع بالحكمة عقل مغلول

ص: 348

1- .في الغرر 29 : غاية الخيانة خيانة الخلل الودود و نقض العهود ، كما سيأتي برقم 5935 ، و لعل هذه الحكمة هي حكمة أخرى.

بِالْغَضَبِ وَ الشَّهْوَةِ.

عَضُّ الطَّرْفِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ النَّظْرِ.

عُرُورُ الْغِنَى يُوجِبُ الْأَشْرَ.

عَزِيْزَةُ الْعَقْلِ تَأْمُرُ بِاسْتِعْمَالِ الْعَدْلِ (1).

عَزِيْزَةُ الْعَقْلِ تَأْتِي ذَمِيْمَ الْفِعْلِ.

عُرُورُ الْأَمَلِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ.

عُرُورُ الْجَاهِلِ بِمُحَالَاتِ الْبَاطِلِ.

غَايَةُ الْحَيَاءِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْمُؤْمِنُ (2) مِنْ نَفْسِهِ.

غَايَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ عَقْلِهِ.

غَايَةُ الْأَمِّ-لِ الْأَج-لُ.

غَايَةُ الْعِلْمِ-مِ [حُسْنُ] الْعَمَلِ-لُ.

غَايَةُ الْمُؤْمِنِ الْجَنَّةُ.

غَايَةُ الْمَعْرِفَةِ الْخَشْيَةُ.

غَايَةُ الْكَاْفِ-رِ النَّ-اِزُ.

غَايَةُ الْكَرَمِ (3) الْأَيْثُ-اِزُ.

غَايَةُ الْحَزْمِ الْأَسْتِظْهَارُ.

غَايَةُ الْعِبَادَةِ الطَّاعَةُ.

غَايَةُ الْأَقْتِصَادِ الْقَنَاعَةُ.

غَايَةُ الْعَدْلِ أَنْ يَعْدَلَ الْمَرْءُ فِي نَفْسِهِ.

غَايَةُ الْخِيَانَةِ خِيَانَةُ الْخَلِّ الْوُدُودِ وَتَقْصُ الْعُهُودِ.

عَبَّرُوا تَلَسَّيْبَ وَ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

غَلَبَةُ الشُّهُورَةِ تُبْطِلُ الْعِصْمَةَ وَ تُورِدُ الْهَلْكَ.

غَشَّكَ مَنْ أَرْضَاكَ بِالْبَاطِلِ وَ أَغْرَاكَ ب- [الملاهي وَ] الْهَزْلِ.

غَلَبَةُ الْهَزْلِ تُبْطِلُ عَزِيمَةَ الْحَدِّ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ النَّارِ: غَمْرٌ قَرَأُهَا ، مُظْلِمَةٌ أَقْطَارُهَا ، حَامِيَةٌ قُدُورُهَا ، فَطِيْعَةٌ أُمُورُهَا .

فِي وَصْفِ الدُّنْيَا: غَرَارَةٌ صَرَارَةٌ حَائِلَةٌ زَائِلَةٌ بَائِدَةٌ نَافِذَةٌ .

عَصَّ الطَّرْفِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ.

غَائِبُ الْمَوْتِ أَحَقُّ مُنْتَظَرٍ وَ أَقْرَبُ قَادِمٍ.

غَدْرُ الْمَرْءِ مَسَبَّةٌ عَلَيْهِ.

عُرِّيَ يَا دُنْيَا مَنْ جَهَلَ حَيْلِكَ وَ خَفِيَ عَلَيْهِ حَبَائِلُ كَيْدِكَ.

غَدَاءُ الدُّنْيَا سِهَامٌ وَ أَسْبَابُهَا رِمَامٌ.

ص: 349

1- فِي الْغُرْرِ 12 : تَحْدُو عَلَى اسْتِعْمَالِ الْعَقْلِ.

2- فِي الْغُرْرِ : الْمَرْءُ ، وَ فِي طَبْعَةِ النُّجْفِ الرَّجُلُ.

3- فِي الْغُرْرِ 16 : الْمَكَارِمُ.

غَارِسُ شَجَرَةِ الْحَيْرِ مُجْتَنِيهَا (1) أَحْلَى نَمْرَةٍ.

غَافِصُ الْفُرْصَةِ عِنْدَ إِمْكَانِهَا فَإِنَّكَ غَيْرُ مُدْرِكِهَا عِنْدَ فَوْتِهَا.

غَالِبِ الشَّهْوَةِ قَبْلَ [قُوَّةٍ] ضَرَاوَتِهَا فَإِنَّهَا إِنْ قَوِيَتْ عَلَيْكَ مَلَكَتْكَ وَاسْتَقَادَتْكَ وَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا.

غَايَةُ الْجَهْلِ تَبْجُحُ الْمَرْءَ بِجَهْلِهِ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى: غَوُصُ الْفِطَنِ لَا يُدْرِكُهُ وَ بَعْدُ الْهَمَمِ لَا يَبْلُغُهُ .

غَرٌّ جَهُولٌ مَنْ كَثُرَ أَمْلُهُ وَقَلَّ عَمَلُهُ (2) .

غِطَاءُ الْعُيُوبِ الْعَقْلُ.

ص: 350

-
- 1- في الغرر: تجتنئها، و لم تردف هذه الحكمة و اثنتين مما قبلها و مما بعدها في (ب).
 - 2- في الغرر 53: غرٌّ جهولاً كاذب أمله ففاته حسن عمله، و في (ت): غرٌّ جهلٌ، و المثبت من (ب).

الباب العشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الفاء وهو فصلان: الفصل الأوّل : بلفظ في وهو ثلاث وسبعون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو تسع وسبعون حكمة

الفصل الأول : بلفظ في

الفصل الأول: بلفظ في وهو ثلاث و سبعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الطَّاعَةِ كُنُوزُ الْأَرْبَاحِ.

فِي مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ كَمَالِ الصَّلَاحِ.

فِي التَّائِي اسْتَيْظَه-ارْ.

فِي الْعَجَلِ عِث-ارْ.

فِي صِلَةِ الرَّحِمِ حِرَاسَةَ النَّعْمِ.

فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ حُلُولِ النَّعْمِ.

فِي لُزُومِ الْحَقِّ تَكُونُ السَّعَادَةُ.

فِي الشُّكْرِ تَكُونُ الزِّيَادَةُ.

فِي كُلِّ اعْتِبَارٍ اسْتِئْصَارٌ.

فِي كُلِّ صُحْبَةٍ اخْتِبَارٌ.

فِي كُلِّ حَسَنَةٍ مَثُوبَةٌ.

فِي كُلِّ سَيِّئَةٍ عُقُوبَةٌ-وَب-ةٌ.

فِي الصَّبْرِ-رِ الظَّف-رُ.

فِي الزَّمَنِ-انِ الْعِب-رُ (1).

فِي تَصَارِيفِ الْقَضَاءِ عِبْرٌ لِأُولِي النَّهْيِ.

فِي الرِّخَاءِ تَكُونُ فَضِيلَةُ الشُّكْرِ.

فِي الْبَلَاءِ تُحَارِزُ فَضِيلَةُ الصَّبْرِ.

فِي الْعَدْلِ صَلَاحُ الْبَرِيَّةِ (2).

فِي الظُّلْمِ (3) هَلَاكُ الرَّحِيمَةِ.

فِي الدُّنْيَا عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ.

-
- 1- في الغرر: الغير، ولكل منهما شاهد و معنى.
 - 2- كذا في الغرر، وكان في أصلي الرعية.
 - 3- في الغرر 50: في الجور.
 - 4- كذا في الغرر 57، وفي (ب): الغضب، ولم ترد هذه في (ت).

في الغضبِ العَظْمِ.

في إخلاصِ الأعمالِ تنافُسُ أولي [النهي و] الألبابِ.

في الأخرَةِ حسابٌ و لا عَمَلٌ.

في اعتزالِ الدُّنيا جماعُ الصَّلاحِ.

في الأءِفرادِ لِعِبادةِ اللهِ كُنُوزُ الأَرْباحِ.

في الضيقِ و الشَّدَّةِ تَظْهَرُ المَوَدَّةُ.

في سَعَةِ الأَخلاقِ كُنُوزُ الأَرْزاقِ.

في حُسْنِ المِصاحبةِ يَرغَبُ الرِّفاقُ.

في خِلافِ النَّفسِ رُشدُها.

في العَدْلِ سَعَةٌ و مَنْ ضاقَ عَلَيهِ العَدْلُ فَالْجورُ عَلَيهِ أَضيقُ.

في تَعاقِبِ الأَيامِ مُعتَبِرٌ لِالأَنامِ.

في مَظالِمِ العِبادِ احتِجابُ الأَثمِ.

في المَواعِظِ جِلاءُ الصُّدُورِ.

في إخلاصِ النِّيَّاتِ نِجاحُ الأُمُورِ.

في كُلِّ مَعروفٍ إِحسانٌ.

في كُلِّ صَنيعَةٍ اِمتنانٌ.

في الذِّكْرِ حِياةُ القُلُوبِ.

في رِضا اللهِ غايَةُ المَطْلُوبِ.

في العُرُوفِ عَنِ الدُّنيا دَرَكُ النِّجاحِ.

في العَمَلِ لِدَارِ البِقاءِ يَبُلُ الفِلاحِ.

في المَوْتِ عِظَةٌ و نَدامَةٌ.

في التَّقْرِيطِ فِي جَنْبِ اللَّهِ (1) حَسْرَةٌ وَ مَلَامَةٌ.

في كُلِّ لَحْظَةٍ-أَج-لٌ.

في كُلِّ وَقْتٍ-تِ-عَم-لٌ.

في الفَنَاءَةِ يَكُونُ العِنَاءُ.

في الحِرْصِ يَكُونُ العِنَاءُ.

في تَصَاريفِ الأَحْوَالِ تُعْرَفُ جَوَاهِرُ الرِّجَالِ.

في غُرُورِ الأَمَالِ يَكُونُ انْقِضَاءُ الأَجَالِ.

في الشَّدَّةِ يُخْتَبَرُ الصَّدِيقُ.

في الضِّيقِ يَنْبَغِي حُسْنُ مُوَاسَاةِ الرَّفِيقِ.

في التَّسْلِيمِ الأَعْيَمِ-أَنْ.

في الحَجِّ-وَرِ الطُّغْيِ-أَنْ.

في التَّوَكُّلِ حَقِيقَةُ الأَعْيَانِ.

في شُكْرِ النِّعَمِ دَوَامُهَا.

في كُفْرِ النِّعَمِ زَوَالُهَا.

في الحِرْصِ [الشَّقَاءُ وَ] النَّصِّ-بُ.

في المَمُوتِ رَاحَةُ السُّعْدَاءِ.

في الدُّنْيَا رَغْبَةُ الحَمَقِي (2) .

ص: 354

1- .في الغرر 8 : في الفوت حسرة و ملامة.

2- .في الغرر : الأشقياء ، وهو المناسب للسياق.

في الأءسشارة عئن الهدائة.

في طاعة الهوى تكون الغواية.

في تصاريف الدنيا اعتبار.

ف-ي [السكون إلى] الغفلة اغترار.

في كل نف-س م-وت.

في كل وف-ت ف-وت.

في كل نظ-رة عب-رة.

في كل تجربة مؤظمة.

في السخاء المحب-ة.

ف-ي الش-ح المسب-ة.

في العدل طاعة الله (1) و ثبات الدول.

في احتقاب المظالم زوال القدرة.

في كل شيء يذم السرف إلا في صنائع المعروف و المبالغة في الطاعة.

في القرآن نبا ما قبلكم و خبر ما بعدكم و حكم ما بينكم.

ص: 355

1- .في الغرر 54 : في العدل الإقتداء بسنة الله و ثبات الدول.

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو تسع وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: فَخَرُّ الرَّجُلِ بِفَضْلِهِ لَا بِأَصْلِهِ.

فَضَّلَ الرَّجُلُ يُعْرِفُ مِنْ قَوْلِهِ.

فَقَدُّ الْوَلَدِ مُحْرِقٌ لِلْكَبِدِ.

فَقَدُّ الْأَخْوَانِ مُوهِي الْجَلَدِ.

فَكُرُّكَ يَهْدِيكَ إِلَى الرَّشَادِ وَيَحْدُوكَ إِلَى إِصْلَاحِ الْمَعَادِ.

فَعَلُّ الْخَيْرِ ذَخِيرَةٌ بَاقِيَةٌ وَتَمَرَةٌ زَاكِيَةٌ.

فَكُرُّ الْمَرْءِ مِرَاةٌ تُرِيهِ حُسْنَ عَمَلِهِ مِنْ قُبْحِهِ.

فَقَرُّ الْأَحْمَقِ لَا يُغْنِيهِ الْمَالُ.

فَاقْدُ الدِّينَ مُتَرَدِّدًا (1) فِي الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ.

فَقَرُّ النَّفْسِ شَرُّ الْفَقْرِ.

فَسَادُ الدِّينِ الطَّمَعُ -ع.

فَسَادُ الْعَقْلِ الْأَعْتِرَارُ بِالْحُدْعِ.

فَسَادُ النَّفْسِ الْهَوَى.

فَسَادُ الدِّيْنِ -نِ الدُّنْيَا -ا.

فَسَادُ الْأَمَانَةِ طَاعَةُ الْخِيَانَةِ.

فَارٌّ مَنْ تَجَلَّبَبَ الْوَقَارَ وَادَّرَعَ الْأَمَانَةَ.

فَضِيلَةُ الْأَنْسَانِ بَدَلُ الْأَعْسَانِ.

فَضِيلَةُ السُّلْطَانِ عِمَارَةُ الْبُلْدَانِ.

فَكُرُّكَ فِي الطَّاعَةِ يَدْعُوكَ إِلَى الْعَمَلِ بِهَا.

فَكُرُّكَ فِي الْمَعْصِيَةِ يَحْدُوكَ عَلَى الْوُقُوعِ فِيهَا.

1- في الغرر طبعة طهران : متردّ، ولم ترد هذه في (ب).

فَقَدْ الرُّؤْسَاءِ أَهْوَنُ مِنْ رِئَاسَةِ السُّفْلِ .

فَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَ لَا تَفَرُّوا مِنْهُ فَإِنَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَ لَنْ تُعْجِزُوهُ.

فَرُّوا كُلَّ الْفِرَارِ مِنَ اللَّئِيمِ الْأَحْمَقِ.

فَارَ مَنْ اسْتَصْبَحَ بِنُورِ الْهُدَى وَ خَالَفَ دَوَاعِيَ الْهَوَى وَ جَعَلَ الْأَيْمَانَ عُدَّةَ مَعَادِهِ وَ التَّقْوَى ذُخْرَهُ وَ زَادَهُ.

فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تَتَرَدَّوْا رِذَاءَ الْكِبْرِ فَإِنَّ الْكِبْرَ مَصِيدَةُ إِبْلِيسَ الْعُظْمَى الَّتِي يُسَاوِرُ بِهَا الْقُلُوبَ مُسَاوِرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ.

فَارَ بِالسَّعَادَةِ مَنْ أَخْلَصَ الْعِبَادَةَ.

فَعُلَّ الْمَعْرُوفَ وَ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ وَ إِفْرَاءَ الضُّيُوفِ زَيْنُ السِّيَادَةِ.

فَاقَةَ الْكَرِيمِ أَحْسَنُ مِنْ غِنَى اللَّئِيمِ.

فَقَدْ اللَّيْلَامَ رَاحَةَ الْأَنَامِ.

فَقَدْ (1) الْحَاجَةَ خَيْرٌ مِنْ طَلِبِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

فَارَ بِالْفَضِيلَةِ مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ (2) وَ مَلَكَ نَوَازِعَ نَفْسِهِ.

فَضِيلَةُ الْعَمَلِ الْأَخْلَاصُ فِيهِ.

فَارِقْ مَنْ فَارَقَ الْحَقَّ إِلَى غَيْرِهِ وَ دَعَاهُ وَ مَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ.

فَعَلَّ الرَّبِّيَّةَ عَارَ وَ الْوُلُوعَ بِالْغَيْبَةِ نَارَ.

فَارَ مَنْ كَانَتْ شِيمَتُهُ الْأَعْتِبَارَ وَ سَجِيَّتُهُ الْأَسْتِظْهَارَ.

فَرُّوا كُلَّ الْفِرَارِ مِنَ الْفَاجِرِ الْفَاسِقِ.

فَضَائِلُ الطَّاعَاتِ تُنِيلُ رَفِيعَ الْمَقَامَاتِ .

فَاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ.

فَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ.

فَكَّرَ الْعَاقِلُ-لِ هِدَايَ-ةً.

فَكَّرَ الْجَاهِلُ غَوَايَ-ةً.

فَعَلُ الشَّرِّ مَسْبَبَةٌ.

فَقَّ - ذُ الْأَحِبِّ - عَ غُرَبَ - ةٌ.

فَوْتُ الدُّنْيَا (3) غَنِيمَةُ الْأَكْيَاسِ وَ حَسْرَةُ الْحَمَقِيِّ.

فَقَدُّ الْبَصْرِ أَهْوَنُ مِنْ فَقْدِ الْبَصِيرَةِ.

فَكَّرُ سَاعَةً قَصِيرَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ طَوِيلَةٍ.

فَازَ مَنْ أَصْلَحَ عَمَلَ يَوْمِهِ وَ اسْتَدْرَكَ فَوَارِطَ أَمْسِهِ.

فَازَ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ وَ مَلَكَ دَوَاعِي نَفْسِهِ.

ص: 358

-
- 1- .في الغرر 55 : فوت الحاجة ، و هو أنسب.
 - 2- .في الغرر 52 : من غلب غضبه و ملك نوازع شهوته.
 - 3- .في الغرر 8 : فوت الغنى.

فَسَادَ الْبِهَاءِ الْكِبْرِ-ذُبْ.

فَاقْدُ الْبَصِيرَةَ (1) فَاسِدُ النَّظْرِ.

فَلْيَصِدُقْ رَائِدُ أَهْلِهِ، وَ لِيَحْضُرْ عَقْلُهُ، وَ لِيَكُنْ مِنْ أُنْبَاءِ الْآخِرَةِ فَمِنْهَا قَدِيمٌ وَ إِلَيْهَا يَنْقَلِبُ.

فَضِيلَةُ السِّيَادَةِ حُسْنُ الْعَادَةِ.

فَضِيلَةُ الْعَقْلِ الزَّهَادَةُ.

فَضِيلَةُ الرَّئَايَةِ حُسْنُ السِّيَاسَةِ.

فَضْلُ فِكْرٍ وَ تَفْهَمٍ أَنْجَعُ مِنْ فَضْلِ تَكَرُّرٍ وَ دِرَاسَةٍ.

فِطْنَةُ الْمَوَاعِظِ تَدْعُو إِلَى الْحَذَرِ.

فَاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ وَ انْتَفِعُوا بِالنُّذُرِ.

فَكَّرْ ثُمَّ تَكَلَّمْ تَسَلَّمْ مِنَ الرَّزْلِ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ: فَتَاحُ مُبْهَمَاتٍ دَلِيلُ فُلُوتٍ دَفَاعُ مُعْضَلَاتٍ .

فِيَا لَهَا حَسْرَةٌ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عَمْرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةٌ وَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ إِلَى شَقْوَةٍ.

فَالْقُلُوبُ لِأَهْيَةِ عَنْ رُشْدِهَا قَاسِيَةٌ عَنْ حَظِّهَا سَالِكَةٌ فِي غَيْرِ مِضْمَارِهَا كَأَنَّ الْمَعْنَى سِوَاهَا وَ كَأَنَّ الْحَظَّ فِي إِحْرَازِ دُنْيَاهَا.

فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَ عُوا وَ أَحْضِرُوا آذَانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا.

فَتَفَكَّرُوا [أَيُّهَا النَّاسُ] وَ تَبَصَّرُوا وَاعْتَبِرُوا وَ اتَّعِظُوا وَ تَزَوَّدُوا لِلْآخِرَةِ تَسْعُدُوا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ سَمِعَ فَخَسَعَ وَ اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَ وَجَلَ فَعَمِلَ وَ حَازَرَ فَبَادَرَ.

فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كِبَرِ الْحَمِيَّةِ وَ فَخْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مَلَاقِحُ الشَّنَانِ وَ مَنَافِحُ الشَّيْطَانِ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ: فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ وَ الْقَلْبُ قَلْبُ حَيَّوَانٍ .

فَدَعْ الْأَسْرَافَ مُقْتَصِدًا وَ اذْكُرْ فِي الْيَوْمِ عَدَا وَ أَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ وَ قَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ.

فَأَفِقْ أَيُّهَا السَّامِعُ مِنْ غَفْلَتِكَ وَ اخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ وَ اشْدُدْ أَرْزَاكَ وَ خُذْ حَذَرَكَ وَ اذْكُرْ قَبْرَكَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مَمْرَكَ.

فِيَا لَهَا مَوَاعِظٌ شَافِيَةٌ لَوْ صَادَقَتْ

1- .في الغرر: البصر، وهو أنسب.

فُلُوبًا زَاكِيَةً وَأَسْمَاعًا وَعَايَةً وَأَرَءَا عَازِمَةً .

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ أَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ وَأَسْهَرَ التَّهَجُّدُ غِرَارًا (1) نَوْمِهِ وَأَظْمَأَ الرَّجَاءُ هَوَاجِرَ يَوْمِهِ.

فَمَنْ الْأَيْمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتًا مُسْتَقِيمًا فِي الْقُلُوبِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِي بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ أَيَقَنَ وَأَحْسَنَ وَعَبَّرَ فَأَعْتَبَرَ وَحُدِّرَ [فَجَدَّرَ، وَرُجِرَ] فَأَزْدَجَرَ وَأَجَابَ فَأَنَابَ وَرَاجَعَ فَتَابَ (2).

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ ذَكَرَ فَذَكَرَ وَوَعِظَ فَحَذَرَ وَبُصِّرَ فَاسْتَبَصَّرَ وَخَافَ الْعِقَابَ وَعَمِلَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبُهُ وَأَوْجَفَ الذِّكْرَ بِلِسَانِهِ وَقَدَّمَ الْخَوْفَ لِأَمَانِهِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ جَهَةً مَا خَلَقَكُمْ لَهُ وَاحْذَرُوا مِنْهُ كُنْهَ مَا حَذَرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَاسْتَحِقُّوا مِنْهُ مَا أَعَدَّ لَكُمْ بِالتَّنَجُّزِ لِصِدْقِ مِيعَادِهِ وَالْحَذَرَ مِنْ هَوْلِ مَعَادِهِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقِيَّةً مَنْ شَمَرَ تَجْرِيدًا وَجَدَّ تَشْمِيرًا وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ وَبَادَرَ عَنْ وَجَلٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ نَظَرَ (3) فِي كَرَّةِ الْمُؤْتِلِ وَعَاقِبَةِ الْمَصْدَرِ وَمَعَبَّةِ الْمَرْجِعِ.

فَتَدَارَكَ فَارِطَ الرَّزْلِ وَاسْتَكْتَرَ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ.

فَالْأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةٌ بِثِقَلِ أَعْبَانِهَا، مُوقِفَةٌ بِغَيْبِ أُنْبَانِهَا، لَا تُسْتَرَادُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا وَلَا تُسْتَعْتَبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا.

في ذكر الآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر قال عليه السلام: فَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ لِلْمُنْكَرِ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ وَقَلْبُهُ فَذَلِكَ الْمُسْتَكْمِلُ لِخِصَالِ الْخَيْرِ، وَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَالتَّارِكُ بِيَدِهِ فَذَلِكَ الْمُتَمَسِّكُ بِخَصْمَتَيْنِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَمُضِيْعُ خَصْمَلَةٍ، وَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ بِقَلْبِهِ وَالتَّارِكُ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ فَذَلِكَ مُضِيْعُ أَشْرَفِ الْخِصْلَتَيْنِ مِنَ التَّلَاثِ وَتَمَسِّكُ

ص: 360

1- كذا في نهج البلاغة والغرر، والغرر القليل، وفي أصلي: قرار.

2- انظر الخطبة 83 من نهج البلاغة، والرقم 72 من حرف الفاء من الغرر ولاحظ الحكمة التالية.

3- كذا في نهج البلاغة 210 من قصار الحكم ومثله في الغرر، وفي أصلي: ذكر.

بِوَاحِدَةٍ، وَ مِنْهُمْ تَارِكٌ لِإِنكَارِ الْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَذَلِكَ مَيِّتٌ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ .

فِيَا عَجَبًا وَ مَا لِي لَا أَعْجَبُ مِنْ خَطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ حُجَجِهَا فِي دِيَانَاتِهَا لَا يَقْتَصُونَ أَثْرَ نَبِيِّ وَلَا يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيِّ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِغَيْبٍ وَلَا يَعْفُونَ عَنْ عَيْبٍ، يَعْملُونَ فِي الشُّبُهَاتِ وَ يَسِيرُونَ فِي الشَّهَوَاتِ، الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ مَا عَرَفُوا وَ الْمُنْكَرُ عِنْدَهُمْ مَا أَنْكَرُوا، مَفْرَعُهُمْ فِي الْمَعْصَلَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَ نَعْوِيلُهُمْ فِي الْمُبْهَمَاتِ عَلَى آرَائِهِمْ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمْ إِمَامٌ نَفْسِهِ قَدْ أَخَذَ فِيمَا يَرَى بِغَيْرِ وَثِيقَاتِ بَيِّنَاتٍ وَ لَا أَسَدَ بَابٍ مُحْكَمَاتٍ (1).

فَرَضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى الْأَيْمَانَ تَطْهِيرًا مِنَ الشُّرْكِ، وَ الصَّلَاةَ تَنْزِيهَا عَنِ الْكِبْرِ، وَ الزَّكَاةَ تَسْبِيًا لِلرِّزْقِ، وَ الصِّيَامَ ابْتِلَاءً لِإِخْلَاصِ الْحَلْقِ، وَ الْحَجَّ تَقْوِيَةً لِلدِّينِ وَ الْجِهَادَ عِزًّا لِلْإِسْلَامِ، وَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعَوَامِّ، وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ رَدْعًا لِلشُّمُهَاءِ، وَ صِلَةَ الْأَرْحَامِ مَنَمَةً لِلْعَدَدِ، وَ الْقِصَاصَ حِقْنَ لِلدَّمَاءِ وَ إِقَامَةَ الْحُدُودِ إِعْظَامًا لِلْمَحَارِمِ، وَ تَرْكَ شَرْبِ الْخَمْرِ تَحْصِينًا لِلْعَقْلِ، وَ مُجَانَبَةَ السَّرِقَةِ إِجَابًا لِلْعَفَّةِ، وَ تَرْكَ الزَّانِءِ تَحْصِينًا لِلْأَنْسَابِ، وَ تَرْكَ اللَّوَاطِ تَكْثِيرًا لِلنَّسْلِ، وَ الشَّهَادَةَ اسْتِظْهَارًا عَلَى الْمُجَاحِدَاتِ، وَ تَرْكَ الْكِذْبِ تَشْرِيفًا لِلصِّدْقِ، وَ الْأِسْلَامَ (2) أَمَانًا مِنَ الْمَخَافِ، وَ الْأَمَانَةَ (3) نِظَامًا لِلْأُمَّةِ، وَ الطَّاعَةَ تَعْظِيمًا لِلْإِمَامَةِ.

ص: 361

- 1- انظر غرر الحكم 81 و الخطبة 88 من نهج البلاغة.
- 2- في الغرر 82 : و السلام.
- 3- في (ت) : الامامة، والمثبت من (ب) والغرر و نهج البلاغة.

الباب الحادي والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف القاف وهو فصلاّن: الفصل الأوّل :
بلفظ قد وهو أربع و تسعون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى عشرة حكمة

الفصل الأول : بلفظ قد

الفصل الأول: بلفظ قد [و هو أربع وتسعون]حكمة[فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ يَكْبُورُ الْجَوَادُ.

قَدْ يُدْرِكُ الْمُرَادُ.

قَدْ تَتَهَجَّمُ الْمَطَالِ-بُ.

قَدْ يَخِيبُ الطَّالِبُ.

قَ-ذُ يَبْعُ-ذُ الْقَ-رِي-بُ.

قَدْ يَلِينُ الصَّلِيبُ.

قَدْ يَسْتَفِيدُ الظُّ-نَةَ النَّاصِحُ.

قَدْ يَغْشَى الْمُسْتَنْصِرُ-حُ.

قَدْ يَنْصَحُ غَيْرَ النَّاصِحِ.

قَدْ يَسْتَقِي-مُ الْمَع-وَجُ.

قَدْ يَسْتَظْهِرُ الْمُحْت-جُ.

قَدْ تَصْدُقُ الْأَخ-لَامُ.

قَ-ذُ يَضُ-رُ الْك--لَامُ.

قَ-ذُ يَنْجَع-عُ الْم--لَامُ.

قَدْ يَتَرَّى بِالْحِلْمِ غَيْرَ الْحَلِيمِ.

قَدْ يَقُولُ الْحِكْمَةَ غَيْرَ الْحَكِيمِ.

قَدْ تَعْرَبُ الْأَرَاءُ.

قَدْ تُخ-دَعُ الْأَع-دَاءُ.

قَدْ يُنَالُ النَّجْحُ.

قَدْ يُعْيِي أُنْدَمَالُ الْجُرْحِ.

قَدِ اعْتَبَرَ مِنْ اِزْتِ-دَع.

ق-دَع-زَم-نَق-ن-ع.

قَدِ يُورِثُ اللَّجَاجَةَ مَا لَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ.

قَدِ أَوْجَبَ الدَّهْرُ شُكْرَهُ عَلَى مَنْ بَلَغَ سُؤْلَهُ.

قَدِ يَقْطُبُكُمْ فَتَقْطُبُوا وَهُدْيُكُمْ فَاهْتَدُوا.

قَدِ نَصَحْتُمْ فَانْتَصِحُوا وَبُصِّرْتُمْ

ص: 365

فَأَبْصِرُوا وَارْشُدُوا فَاسْتَرشدُوا.

قَدْ دَلَلْتُمْ إِنْ اسْتَدَلَلْتُمْ وَوَعظْتُمْ إِنْ اتَّعظْتُمْ وَنَصَحْتُمْ إِنْ اسْتَنْصَحْتُمْ.

قَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهَبِ الْفِتْنَةِ الْمُؤْمِنُ وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ.

قَدْ تَأَخَى التُّفُوسُ عَلَى الْفُجُورِ وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ وَتَحَابُّوا عَلَى الْكِذْبِ وَتَبَاغَضُوا عَلَى الصِّدْقِ.

قَدْ ظَهَرَ أَهْلُ السَّرِّ وَبَطَنَ أَهْلُ الْخَيْرِ وَفَاضَ الْكِذْبُ وَغَاصَ الصِّدْقُ.

قَدْ كَثُرَ الْقَبِيحُ حَتَّى قَلَّ الْحَيَاءُ مِنْهُ.

قَدْ كَثُرَ الْكِذْبُ حَتَّى قَلَّ مَنْ يُوثِقُ بِهِ.

وَقال عليه السلام في حقِّ مَنْ ذَمَّهُ: . قَدْ خَرَقَتْ الشَّهَوَاتُ عَقْلَهُ وَأَمَاتَتْ قَلْبَهُ وَوَلَّهَتْ عَلَيْهَا نَفْسَهُ .

وَقال عليه السلام في حقِّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ: قَدْ أَحْيَى عَقْلَهُ وَأَمَاتَ شَهْوَتَهُ وَأَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى نَفْسَهُ .

قَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ عُنُودٍ وَدَهْرٍ كُنُودٍ يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِينًا وَيَزْدَادُ الظَّالِمُ فِيهِ عُتُورًا.

قَدْ أَشْرَفَتِ السَّاعَةُ بِرِلازِلِهَا وَأَنَاخَتْ بِكَلالِهَا.

قَدْ غَابَ عَن قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ الْأَجالِ وَحَضَرَتْكُمْ كَوادِبُ الْأَمالِ.

قَدْ أُمْهَلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ وَهُدُوا سَبيلِ الْمَنْهَجِ.

قَدْ شَخَّصُوا عَن (1) مُسْتَقَرِّ الْأَجْداثِ وَصارُوا إِلى مَقامِ الْحِسابِ وَأُقيِمَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجْجُ.

قَدْ أَمَرَ مِنَ الدُّنْيا ما كان حُلُواً وَكَدَرَ مِنْها ما كان صَفُواً.

وَقال عليه السلام في ذكرِ الْمُنافِقينَ: قَدْ أَعَدُّوا لِكُلِّ حَقٍّ باطلاً وَلِكُلِّ قانِمٍ ما نِلاً وَلِكُلِّ حَيٍّ قاتِلاً وَلِكُلِّ بابٍ مِفْتاحاً وَلِكُلِّ لَيْلٍ صَباحاً .

قَدْ تَزَيَّتِ الدُّنْيا بِعُرُورِها وَعَرَّتْ بِزِينَتِها.

قَدْ طَلَعَ طالِعٌ وَلَمَعَ لامِعٌ وَلاَحَ لايِحٌ وَاعْتَدَلَ ما ئِلٌ.

قَدْ صارَ دِينُ أَحَدِكُمْ لَعَقَةً عَلَى لِسانِهِ صَنِيعٌ مَنْ فَرَعٌ مَنْ عَمِلَهُ وَأَحْرَزَ رِضا سَيِّدِهِ.

قَدْ يَكْذِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبِلاءِ بِما لَمْ يَفْعَلْهُ.

1- .كذافي النهج والغري ، وفي أصلي : قد استقروافي .

قَدْ يَزِلُّ الْحَكِيمُ.

قَدْ يَزْهَقُ الْحَلِيمُ.

قَ-ذُ تُفَاجِ-سِ ءُ الْبَلِيَّ-ةُ.

قَدْ تَذْهَلُ الرَّزِيَّةُ.

قَدْ تَعْرُ الْأُمِّيَّةُ.

قَدْ تُعَاجِلُ الْمُئَيَّةُ.

قَدْ أَصَابَ الْمُسْتَرَشِدُ.

قَ-ذُ أَخْطَ-أَ الْمُسْتَبِ-ذُ.

قَ-ذُ سَعَ-دَ مَ-نَ جَ-ذَ.

قَ-ذُ نَجَ-أَ مَ-نَ وَحَّ-دَ.

قَدْ يُصَابُ الْمُسْتَظْهِرُ.

قَدْ يَسْلَ-مُ الْمَخَ-رُورُ.

قَدْ تَعْمُ الْأُمُورُ.

قَ-ذُ يَتَنَعَّصُ الشَّ-رُورُ.

قَ-ذُ تَأْكُ-ذِبُ الْأَ-لُ.

قَ-ذُ نَخَ-دَعُ الرَّجَ-لُ.

قَدْ يَعْطَبُ الْمُتَمَخَّ-ذُ.

قَدْ يَذِلُّ الْمُتَجَبَّرُ.

قَدْ يَدُومُ الضُّرُّ.

قَدْ يُضَامُ الْحُرُّ.

قَدْ أَضَاءَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ.

قَدْ يَتَفَاصِلُ الْمُتَوَاصِلَانِ وَيُشْتَتُّ جَمْعُ الْأَلْيَفَيْنِ.

قَدْ أَخْطَأَ (1) مَنْ اسْتَعْنَى بِرَأْيِهِ.

قَدْ جَهَلَ مَنْ اسْتَنْصَحَ أَعْدَاءَهُ.

قَدْ نَصَحَ م-نَ وَع-ظَ.

قَدْ تَيَقَّظَ م-نِ اتَّع-ظَ.

قَدْ وَضَحَتْ مَحَجَّةُ الْحَقِّ لِطُلَّابِهَا.

قَدْ أَسْفَرَتْ السَّاعَةُ عَنْ وَجْهِهَا وَظَهَرَتْ الْعَلَامَةُ لِمُتَوَسِّمِهَا.

قَدْ انْجَابَتِ السَّرَائِرُ لِأَهْلِ الْبُصَايِرِ.

قَدْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ أَعْرَابًا وَبَعْدَ الْمُوَالَاةِ أَحْرَابًا.

قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكًا إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكًا.

قَدْ أَوْجَبَ الْأَيْمَانُ عَلَى مُعْتَقِدِهِ إِقَامَةَ سُنَنِ الْأَيْسَلَامِ وَالْفُرْضِ.

قَدْ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

قَدْ خَاضُوا بِحَارَ الْفِتَنِ وَأَخَذُوا بِالْبِدَعِ دُونَ السُّنَنِ وَتَوَعَّلُوا الْجَهْلَ وَأَطْرَحُوا الْعِلْمَ.

قَالَ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُمْ. قَدْ يُرْزَقُ الْمَحْرُومُ.

قَدْ يُنْصَرُ-رُ الْمَظْلُ-وَمُ.

ص: 367

1- .وفي الغرر : خاطر ، و لكل منهما وجه.

قَدْ يَغْلُ - بُ الْمَغْلُ - وَبُ.

قَدْ يُدْرِكُ الْمَطْلُ - وَبُ.

قَدْ تُص - ابُ الْفُرْص - ؤ.

قَدْ تَنْقَلِبُ النَّزْهَةَ غُصَّةً.

قَدْ يُكْتَمِي مِنَ الْبَلَاغَةِ بِالْأَيْجَازِ.

قَدْ يَهْنَأُ الْعَطَاءُ لِلْأَيْجَازِ.

قَدْ يَزِلُّ الرَّأْيُ الْفَذُّ وَقَدْ يَضِلُّ الْعَقْلُ الْفَذُّ.

قَدْ أَفْلَحَ التَّقِيُّ الصَّمُوتُ.

قَدْ يُعْذِرُ الْمُتَحَيِّرَ الْمُبْهُوتُ.

قَدْ أَحَاطَ عِلْمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْبَوَاطِنِ وَأَحْصَى الظَّوَاهِرَ.

قَدْ ذَهَبَ عَنْ عُقُولِكُمْ (1) صَدُقُ الْأَجْلِ وَعَلَبِكُمْ غُرُورُ الْأَمَلِ.

قَدْ ذَهَبَ مِنْكُمْ الدَّاكِرُونَ وَ الْمُتَدَكِّرُونَ وَ بَقِيَ النَّاسُونَ وَ الْمُتَنَاسُونَ.

قَدْ قَادَتْكُمْ أَرْمَةٌ الْحَيْنِ وَ اسْتَعْلَقَتْ عَلَى قُلُوبِكُمْ أَقْفَالُ الرَّيْنِ.

قَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الْعَاجِلِ وَ رَفُضِ الْأَجْلِ.

قَدْ قَسَمَ اللَّهُ أَرْزَاقَكُمْ (2) وَ عِلْمَ أَعْمَالِكُمْ وَ كَتَبَ آجَالَكُمْ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : قَدْ حَفَرَتِ الدُّنْيَا وَ أَهْوَنَ بِهَا وَ هَوَّيَتْهَا وَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ سُدَّ بِحَانَهُ زَوَاهَا عَنْهُ اخْتِيَارًا وَ بَسَطَهَا لِغَيْرِهِ اخْتِيَارًا .

قَدْ ضَلَّ مَنْ انْخَدَعَ لِذَوَاعِي الْهَوَى.

قَدْ اعْتَبَرَ بِالْبَاقِي مَنْ اعْتَبَرَ بِالْمَاضِي.

ص: 368

2- .في الغرر: قد سمى الله آثاركم.

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى عشرة حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَلَّمَا تَصَدَّقَ الْإِمَامُ-أُل.

قَلَّمَا يَعُودُ الْأَعْدَاءُ دُبَارًا إِفْبَالًا.

قَلَّمَا يُصِيبُ [رَأْيِي] الْعَجْ-وُل.

قَلَّمَا تَدُومُ خَلَّةُ الْمَلُولِ.

قُرِنَ الْحَيَاءُ بِالْحِرْمَانِ.

قُرِنَ الْأَعْجَتِهَاذُ بِالْوَجْدَانِ.

قُرِنَ الطَّمْعُ-عُ بِال-ذُلِّ.

قُرِنَ الْقَنُ-وَعُ بِالْغِنِ-إِء.

قُرِنَ الْحِرْصُ بِالْعِنَاءِ.

قُرِنَ الْوَرَعُ بِالْتَّقَى-ى.

قُرِنَتِ الْمِحْنَةُ بِحُبِّ الدُّنْيَا.

قَلَّمَا يُنْصِفُ اللِّسَانُ فِي نَشْرِ قَبِيحٍ أَوْ إِحْسَانٍ.

قَلَّمَا تَدُومُ مَوَدَّةُ الْمُلُوكِ وَالْخُوَانِ.

قَلِيلٌ لَكَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لِعَيْرِكَ.

قَصْرٌ أَمَلَكَ فَمَا أَقْرَبَ أَجَلَكَ.

قَاتِلْ غَضَبَكَ بِحِلْمِكَ وَهَوَاكَ بِعِلْمِكَ.

قُبْحُ الْحَصْرِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ (1) الْهَدْرِ.

قَاوِمِ الشَّهْوَةَ بِالْقَهْرِ لَهَا تَطْفَرُ.

قَدِّمُوا بَعْضًا فَيَكُونُ لَكُمْ وَلَا تُخَلِّفُوا كَلًّا فَيَكُونَ عَلَيْكُمْ.

قَارِنِ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ وَبَيْنِ أَهْلِ الشَّرِّ تَبْنِ عَنْهُمْ.

فَصَّرِ الْأَمَلَ فَإِنَّ الْعُمَرَ فَصِيرٌ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَإِنَّ يَسِيرَهُ كَثِيرٌ.

ص: 369

1- في الغرر طبعة طهران : من جرح ، وفي طبعة النجف : حرج.

قَوْمِ الْعَيْشِ حُسْنُ التَّقْدِيرِ وَ مَلَائِكَةُ حُسْنِ التَّدْبِيرِ .

قُوَّةُ الْجِلْمِ عِنْدَ الْغَضَبِ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْأَعْتِقَامِ .

قَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخْرُوا الْحَاسِرَ وَ عَضُّوا عَلَى النَّوَاجِدِ فَإِنَّهُ أُنْبَى لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ .

قَدِّمِ الْأَخْتِبَارَ فِي اتِّخَاذِ الْأَخْوَانِ فَإِنَّ الْأَخْتِبَارَ مَعْيَارٌ يُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَ الْأَشْرَارِ .

قَدِّمِ الْأَخْتِبَارَ وَ أَجِدْ الْأَسْتَظْهَارَ فِي اخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ وَ إِلَّا أَلْجَأَكَ الْأَضْطِرَارُ إِلَى مُقَارَنَةِ الْأَشْرَارِ .

قَلِيلُ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ بَقَاءَهُ وَ كَثِيرُهَا لَا يُؤْمَنُ بِلَاءُهُ .

قَلَّ مَنْ غَرِيَ بِاللَّدَاتِ إِلَّا يَكُونُ فِيهَا هَلَاكُهُ .

قَلَّ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ فُضُولِ الطَّعَامِ إِلَّا لَزِمَتْهُ الْأَسْقَامُ .

قَبُولُ عُذْرِ الْمُجْرِمِ مِنْ مَوَاجِبِ الْكَرَمِ وَ مَحَاسِنِ الشِّيمِ .

قَيِّدُوا قَوَادِمَ النِّعَمِ بِالشُّكْرِ فَمَا كُلُّ شَارِدٍ بِمَرْدُودٍ .

قَوْمُ الشَّرِيعَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِقَامُ الْحُدُودِ .

قَلَّةُ الْغَدَاءِ أَكْرَمُ لِلنَّفْسِ وَ أَدْوَمُ لِلصِّحَّةِ .

قَوْمُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعٍ : عَالِمٌ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ ، وَ جَاهِلٌ لَا يَسَّ تَتَكَبَّرُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَ غَنِيٌّ يَجُودُ بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَ فَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، فَإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ اسْتَتَكَبَّرَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَ إِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ .

قَصِّرُوا الْأَمَلَ وَ بَادِرُوا الْعَمَلَ وَ خَافُوا بَعْثَةَ الْأَجَلِ فَإِنَّهُ لَا يُرْجَى مِنْ رَجْعَةِ الْعُمَرِ مَا يُرْجَى مِنْ رَجْعَةِ الرِّزْقِ فَمَا فَاتَ الْيَوْمَ مِنَ الرِّزْقِ يُرْجَى غَدَا زِيَادَتُهُ ، وَ مَا فَاتَ أَمْسٍ مِنَ الْعُمَرِ لَمْ يُرْجَ الْيَوْمَ رَجْعَتُهُ .

قُلُوبُ الرِّعِيَّةِ خَزَائِنٌ مَلِكُهَا فَمَا أَوْدَعَهَا مِنْ عَدْلِ أَوْ جَوْرِ وَجَدَهُ .

قَلِيلٌ يَدُومُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُتَقَطِعٍ .

قَلِيلُ الطَّمَعِ يُفْسِدُ كَثِيرَ الْوَرَعِ .

قَتَلَ الْحِرْصُ رَاكِبًا - هـ .

قَتَلَ الْقُنُوطُ صَاحِبًا - هـ .

قِلَّةُ الْأَكْلِ تَمْنَعُ كَثِيرًا مِنْ أَعْلَالِ الْجِسْمِ.

ص: 370

قَطِيعَةُ الرَّحْمِ تَجَلِّبُ النَّقَمَ.

قَلَّةُ الْخُلْطَةِ تَصُونُ الدِّينَ وَ تُرِيحُ مِنْ مُقَارَنَةِ الْأَشْرَارِ.

قَلَّةُ الْكَلَامِ تَسْتُرُ الْعَوَارِ وَ تُؤْمِنُ الْعَثَارَ.

قَدْرُ الْمَرْءِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ.

قَدْرُ كُلِّ امْرٍءٍ مَا يُحْسِنُهُ.

قَلَّةُ الْعَمَلِ أَقْبَحُ الْعُيُوبِ وَ التَّسْوِغُ إِلَى الْأَعْيَابِ أَكْبَرُ الذُّنُوبِ.

قَلَّةُ الْكَلَامِ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ وَ تُقَلِّلُ الذُّنُوبَ.

قَلِيلُ الْعِلْمِ مَعَ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ بِلَا عَمَلٍ.

قَدَّرْ ثُمَّ اقْطَعْ وَ فَكَّرْ ثُمَّ انْطِقْ وَ تَبَيَّنْ ثُمَّ اْعْمَلْ.

قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِيهِ وَ لِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ.

قَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ وَ لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ.

قَلَّةُ الْأَعْيَابِ سُرْسَالٌ إِلَى النَّاسِ أَحْزَمٌ.

قَلٌّ مِنْ أَكْثَرِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْقَمْ.

قَلِيلٌ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُطْغِي.

قُرْنَتِ الْحِكْمَةُ بِالْعِصْمَةِ.

قُرْنَتِ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ.

قُرْنِ الْأَعْيَابِ بِالْمِ-لِ.

قَطِيعَةُ الْأَحْمَقِ ح-زَمْ.

قَطِيعَةُ الْفَاجِ-رِ غُن-مٌ.

قَلِيلُ الْأَدَبِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ النَّسَبِ.

قَلِيلُ الْحَقِّ يَدْفَعُ كَثِيرَ الْبَاطِلِ كَمَا أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ النَّارِ يُحْرِقُ كَثِيرَ الْحَطَبِ.

قَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ تَمْلِكْ رُشْدَكَ.

قَلِيلٌ مِنَ الْأَخْوَانِ مَنْ يُنْصَفُ.

قَلِيلٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مَنْ يُوَاسِي وَيُسْعِفُ.

قَلِيلٌ تَدُومُ عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَلُولٍ.

قَلَمًا تَنْجَحُ حَيْلَةُ الْعَجُولِ أَوْ تَدُومُ خُلَّةُ الْمَلُولِ.

قَلِيلٌ تُحَمَّدُ مَغَبَّهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ نَصُرُ عَاقِبَتَهُ.

قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَعَمَلُهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ.

قَلِيلٌ يُفْتَقِرُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُسْتَغْنَى عَنْهُ.

قَلِيلٌ يَخْفُ عَلَيْكَ عَمَلُهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُسْتَقَلُّ حَمَلُهُ.

قَلِيلُ الشُّكْرِ يُزْهَدُ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ.

قَلَّةُ الْأَكْلِ مِنَ الْعَفَافِ وَ كَثْرَتُهُ مِنَ الْأَسْرَافِ.

قَلِيلٌ يُنْجِي خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُرْدِي.

قَدَّمَ إِحْسَانَ-كَ تَغَنَّمَ-م.

قَوْمٌ لِسَانَ-كَ تَسَلَّمَ-م.

قَرِينُ الشَّهَوَاتِ أَسِيرُ التَّيْبَعَاتِ.

قَرِينُ الْمَعَاصِي أَسِيرُ السَّيِّئَاتِ.

قَضَاءٌ مُتَّقَنٌ وَعِلْمٌ مُبْرَمٌ.

قَوْلٌ لَا أَعْلَمُ نِصْفُ الْعِلْمِ.

قَلَّ مَنْ عَجَلَ إِلَّا هَلَكَ.

قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا مَلَكَ.

قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا قَدَرَ.

قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا ظَفَرَ.

قِيَمَةُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ.

قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحَشِيَّةٌ مَنْ تَأَلَّفَهَا أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ.

قُلُوبُ الْعِبَادِ الطَّاهِرَةِ مَوَاضِعُ نَظَرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَمَنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ.

قُولُوا الْحَقَّ تَغْنَمُوا وَاسْكُتُوا عَنِ الْبَاطِلِ تَسْلَمُوا.

قَدَّمُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا وَأَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ تَسْعَدُوا.

قُدْرَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ أَفْضَلُ الْقُدْرَةِ وَإِمْرَتُكَ عَلَيْهَا خَيْرُ الْأَمْرِ.

قُوَّةُ سُلْطَانِ الْحُجَّةِ أَعْظَمُ مِنْ قُوَّةِ سُلْطَانِ الْقُدْرَةِ.

قَطِيعَةُ الرَّحِمِ تُزِيلُ النَّعَمَ.

قَطَعَ الْعِلْمُ عُذْرَ الْمُتَعَلِّلِينَ.

قَرِينُ السُّوءِ شَرُّ قَرِينٍ وَدَاءُ اللُّؤْمِ دَاءٌ دَفِينٌ.

قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ.

قُبْحُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الْجَاهِلِ.

قَطِيعَةُ الْعَاقِلِ لَكَ بَعْدَ نَفَادِ الْحِيلَةِ فِيكَ.

قَصْرٌ مِنْ حِرْصِكَ وَقِفٌ عِنْدَ مُنْتَهَى الْمَقْدُورِ لَكَ مِنْ رِزْقِكَ تَحْرُزُ دِينَكَ.

قَصِّرُوا الْأَمَلَ يَخْلُصْ لَكُمْ الْعَمَلُ.

قَرِينُ الشَّهْوَةِ مَرِيضُ النَّفْسِ مَعْلُولُ الْعَقْلِ.

قَلِيلُ الدُّنْيَا يَذْهَبُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْآخِرَةِ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ مُلَابِسٍ ، بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرِ مُبَايِنٍ .

قَوِّ إِيْمَانَكَ بِالْيَقِينِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الدِّينِ.

قَضَاءُ اللُّوْازِمِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَكَارِمِ.

قَارِبِ النَّاسِ فِي أَحْلَامِهِمْ تَأْمَنُ غَوَائِلُهُمْ.

ص: 372

الباب الثاني والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الكاف وهو سبعة فصول: الفصل الأوّل : بلفظ كلّ وهو أربع وثمانون حكمة الفصل الثاني : بلفظ كم وهو خمس و خمسون حكمة الفصل الثالث : بلفظ كيف وهو أربع وثلاثون حكمة الفصل الرابع : بلفظ كفى وهو ثمان وستون حكمة الفصل الخامس : بلفظ كثرة وهو ثمان وأربعون حكمة الفصل السادس: بلفظ كن وهو سبع وخمسون حكمة الفصل السابع : باللفظ المطلق وهو إحدى وسبعون حكمة

الفصل الأول : بلفظ كل

الفصل الأول: بلفظ كل وهو أربع وثمانون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كُلُّ يَحْصُدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزَى بِمَا صَنَعَ .

كُلُّ قَوِيٍّ غَيْرِ اللَّهِ ضَعِيفٌ.

كُلُّ قَانِعٍ عَفِيفٌ.

كُلُّ مَالِكٍ غَيْرِ اللَّهِ مَمْلُوكٌ.

كُلُّ عَالِمٍ غَيْرِ اللَّهِ مُتَعَلِّمٌ.

كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ وَبِمَا عَمِلَ مَجْزِيٌّ.

كُلُّ دَاءٍ يُدَاوَى إِلَّا سُوءَ الْخُلُقِ.

كُلُّ مُسَمَّى بِالْوَحْدَةِ غَيْرِ اللَّهِ قَلِيلٌ.

كُلُّ عَزِيزٍ غَيْرِ اللَّهِ ذَلِيلٌ.

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ حِيلَةٌ إِلَّا الْقَضَاءَ.

كُلُّ الْغِنَى فِي الْفَنَاعَةِ وَالرِّضَا.

كُلُّ مُتَكَبِّرٍ حَقِيٌّ--رٌ.

كُلُّ فَا نٍ يَسِيرٌ.

كُلُّ طَامِعٍ أَسِيرٌ.

كُلُّ حَـرِيٍّ صِفِيٍّ--رٌ.

كُلُّ رَاضٍ مُسْتَرِيحٌ.

كُلُّ بَـرِيٍّ صَحِيٍّ--حٌ.

كُلُّ مُحْسِنٍ مُسْتَأْنَسٌ.

كُلُّ قَانِطٍ آيِسٌ.

كُلُّ طَالٍ بِ مَطْلٍ--وَبٌ.

كُلُّ غَالِبٍ فِي الشَّرِّ مَغْلُوبٌ.

كُلُّ أَرْبَاحِ الدُّنْيَا خُسْرَانٌ.

كُلُّ مَعْرُوفٍ إِحْسَانٌ.

كُلُّ مَعٍ - دُودٍ مُتَّقٍ - ص.

كُلُّ سٍ - زُورٍ مُتَنَعٍّ - ص.

كُلُّ مَاضٍ فَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ.

ص: 375

كُلُّ آتٍ فَكَأَن قَدْ كَانَ.

كُلُّ-لُ عَاقٍ-لِ مَعْمُ-وَمُ.

كُلُّ ع-أَرِفٍ مَهْمُ-وَمُ.

كُلُّ عَالِمٍ خَائِفٌ.

كُلُّ-لُ ع-أَرِفٍ عَائٍ-فُ.

كُلُّ مَخْلُوقٍ يَجْرِي إِلَى مَا لَا يَدْرِي.

كُلُّ عِلْمٍ لَا يُؤَيِّدُهُ عَقْلٌ مَضَلَّةٌ.

كُلُّ عِزٍّ لَا يُؤَيِّدُهُ دِينٌ مَذَلَّةٌ.

كُلُّ إِنْسَانٍ مُوَاحِذٌ بِحِجَابَةِ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

كُلُّ أَمْرٍ ءِ لَاقٍ حِمَامَةٌ.

كُلُّ مُتَتَبِعٍ صَعْبٌ مَرَامَةٌ.

كُلُّ نَعِيمٍ غَيْرِ الْجَنَّةِ مَحْقُورٌ.

كُلُّ نَعِيمِ الدُّنْيَا-يَا ثُبُ-وَرٍ.

كُلُّ شَيْءٍ ءِ يَمِيلُ إِلَى جِنْسِهِ.

كُلُّ شَيْءٍ ءِ يَنْفِرُ مِنْ ضِدِّهِ.

كُلُّ أَمْرٍ ءِ يَمِيلُ إِلَى مِثْلِهِ.

كُلُّ طَيْرٍ يَأْوِي إِلَى شَكْلِهِ.

كُلُّ عَافِيَةٍ إِلَى ب--لَاءٍ.

كُلُّ شَقَاءٍ إِلَى رَخ-اءٍ.

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى ش-تَاتٍ.

كُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ.

كُلُّ مُنَافٍ - قِي مَرِي - ب.

كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ.

كُلُّ بَاطِنٍ عِنْدَ اللَّهِ ظَاهِرٌ.

كُلُّ سِرٍّ عِنْدَ اللَّهِ عَلَانِيَةٌ.

كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لِّلَّهِ - ه.

كُلُّ شَيْءٍ يُبْمَلُّ مَا خَلَا طَرَائِفَ الْحِكْمِ.

كُلُّ مُؤْنِ الدُّنْيَا خَفِيفَةٌ عَلَى الْقَانِعِ وَالْعَقِيفِ.

كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ كَافٍ.

كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْأَقْتِصَادِ إِسْرَافٌ.

كُلُّ يَوْمٍ يُفِيدُكَ عَبْرًا إِنْ أَصْحَبْتَهُ فِكْرًا.

كُلُّ مَوَدَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ ضَلَالٌ وَالْأَعْتِمَادُ عَلَيْهَا مُحَالٌ.

كُلُّ أَحْوَالِ الدُّنْيَا زَلْزَالٌ وَمُلْكُهَا سَلْبٌ وَانْتِقَالٌ.

كُلُّ وَعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُمِعَ (1) فِيهِ إِلَّا وَعَاءُ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ.

كُلُّ حَسَنَةٍ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَعَلَيْهَا قُبْحُ الرِّيَاءِ وَثَمَرَتُهَا سُوءُ الْجَزَاءِ.

ص: 376

1- .في الغرر 90 : جعل.

كُلُّ مُدَّةٍ فِي الدُّنْيَا إِلَى انْتِهَائِهِ.

كُلُّ حَيٍّ فِي الدُّنْيَا إِلَى [مَمَاتِهِ وَ]فَنَائِهِ (1).

كُلُّ امْرِيٍّ يَلْقَى مَا عَمِلَ وَ يُجْزَى بِمَا صَنَعَ.

كُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَاقِبَةٌ.

كُلُّ مُوَجِّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالتَّسْوِيفِ.

كُلُّ مُعَاجِلٍ يَنَالُ الأَعْتَابَ.

كُلُّ يَسَارِ الدُّنْيَا إِعْسَارٌ.

كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى العَقْلِ وَالْعَقْلِ يَحْتَاجُ إِلَى الأَدَبِ.

كُلُّ حَسَبٍ مُتَنَاهٍ إِلاَّ العَقْلَ وَ الأَدَبَ.

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الأَخِرَةِ عِيَانُهُ أَعْظَمُ مِنْ سَمَاعِهِ.

كُلُّ امْرِيٍّ يَطَالِبُ أُمْنِيَّتَهُ وَ مَطْلُوبُ مَنِيَّتِهِ.

كُلُّ شَيْءٍ يَعْزُ حِينَ يُنْزَرُ إِلاَّ العِلْمَ فَإِنَّهُ يَعْزُ حِينَ يَعْزُرُ.

كُلُّ نِعْمَةٍ أُبْلِغَ مِنْهَا المَعْرُوفُ فَإِنَّهَا مَأْمُونُ السَّلْبِ مُحَصَّنَةٌ مِنَ الغَيْرِ.

كُلُّ شَرِّهِ مُعْتَا.

كُلُّ مُسْتَسْلِمٍ مُوقٍ-ي.

كُلُّ مُعْتَمِدٍ عَلَى نَفْسِهِ مُلْقَى.

كُلُّ مُطِيعٍ مُكْرَمٌ.

كُلُّ عَاصٍ آثِمٌ.

كُلُّ-لُ جَاهٍ-لِ مَفْتٌ-وَنُ.

كُلُّ-لُ عَاقٍ-لِ مَحٌ-رُونُ.

كُلُّ قَرِيبٍ دَانٍ.

كُلُّ ذِي رُبَّةٍ [سَيِّئَةٍ] مَحْسُودٌ.

كُلُّ يَوْمٍ يَسُوقَ إِلَى غَدٍ [ه].

كُلُّ فَقْرٍ يُسَدُّ إِلَّا فَقْرَ الْحَقِّ.

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْيَقِينَ ظَنٌّ وَشُكُوكٌ.

كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ عَلَى النَّقَّةِ إِلَّا الْعِلْمَ.

كُلُّ قَادِرٍ غَيْرَ اللَّهِ مَقْدُورٌ.

كُلُّ أَمْرٍ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُنْشَرَ فَأَلَّا حَسُنَ بِهِ أَنْ يُكْتَمَ (2).

كُلُّ شَيْءٍ لَا يَحْسُنُ نَشْرُهُ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَكْتَمَ.

كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَطَاعُ إِلَّا نَقْلُ الطَّبَاعِ.

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عَيَانِهِ.

ص: 377

1- هذه الحكمة في الغرر معطوفة على ما قبلها ليست بمستقلة.

2- لم ترد هذه الحكمة في الغرر.

الفصل الثاني : بلفظ كم

الفصل الثاني: بلفظ كم وهو خمس وخمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كم من نعمة سلبها ظلم.

كَمٍ مِنْ دَمٍ سَفَكَهُ ف-م.

كَمٍ مِنْ وَائِقٍ بِالدُّنْيَا قَدْ فَجَعَتْهُ.

كَمٍ مِنْ ذِي طُمَأْنِينَةٍ إِلَى الدُّنْيَا قَدْ صَرَعَتْهُ.

كَمٍ مِنْ مَخْدُوعٍ بِالْأَمَلِ مُضِيعٍ لِلْعَمَلِ.

كَمٍ مِنْ مُسَوِّفٍ بِالْعَمَلِ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهِ الْأَجَلُ.

كَمٍ مِنْ سَقِيٍّ حَضْرَةَ أَجْلُهُ وَهُوَ مُجِدُّ فِي الطَّلَبِ.

كَمٍ مِنْ بَانٍ مَا لَا يَسْكُنُهُ.

كَمٍ مِنْ جَامِعٍ مَا سَوَّفَ يَتْرُكُهُ.

كَمٍ مِنْ عَالِمٍ فَاجِرٍ وَعَابِدٍ جَاهِلٍ فَاتَّقُوا الْفَاجِرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ.

كَمٍ مِنْ مَغْبُوطٍ بِنِعْمَتِهِ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْهَالِكِينَ.

كَمٍ مِنْ وَضِيعٍ رَفَعَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ.

كَمٍ مِنْ رَفِيعٍ وَضَعَهُ قُبْحُ خُرْقِهِ.

كَمٍ مِنْ فَقِيرٍ اسْتَعْنَى.

كَمٍ مِنْ غَرٍ -يُ افْتَقَ- ر (1).

كَمٍ مِنْ مُؤَمِّلٍ مَا لَا يُدْرِكُهُ.

كَمٍ مِنْ ذَلِيلٍ أَعَزَّهُ عَقْلُهُ.

كَمٍ مِنْ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ جَهْلُهُ.

1- هذه الحكمة والتي قبلها وردت في الغرر هكذا 41: كم من فقير غني وغني مفتقر.

كَمْ مِنْ ذِي ثُرْوَةٍ [حَاطِرٍ] صَبِيْرُهُ الدَّهْرُ فَقِيْرًا حَقِيْرًا.

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ يُسْتَعْنَى عَنْهُ.

كَمْ مِنْ فَقِيْرٍ يُفْتَقِرُ إِلَيْهِ.

كَمْ مِنْ إِنْسَانٍ أَهْلَكَهُ لِسَانٌ.

كَمْ مِنْ إِنْسَانٍ اسْتَعْبَدَهُ إِحْسَانٌ.

كَمْ مِنْ مُفْتُونٍ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ.

كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ.

كَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ.

كَمْ مِنْ لَذَّةٍ دَنِيَّةٍ مَنَعَتْ [سِنِيَّ] دَرَجَاتٍ.

كَمْ مِنْ أَمَلٍ خَائِبٍ وَغَائِبٍ غَيْرِ آيِبٍ .

كَمْ مِنْ طَالِبٍ خَائِبٍ وَمَرْزُوقٍ غَيْرِ طَالِبٍ.

كَمْ مِنْ شَهْوَةٍ مَنَعَتْ رُتْبَةً.

كَمْ مِنْ حَرْبٍ جُنِيَتْ مِنْ لَفْظَةٍ.

كَمْ مِنْ صَبَابَةٍ اكْتَسَبَتْ مِنْ لَحْظَةٍ.

كَمْ مِنْ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.

كَمْ مِنْ نَظْرَةٍ جَلَبَتْ حَسْرَةً.

كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسُّرْرِ عَلَيْهِ.

كَمْ مِنْ مُسْتَدْرِجٍ بِالْأَعْيَانِ إِلَى اللَّهِ.

كَمْ مِنْ طَامِعٍ بِالصَّفْحِ عَنْهُ.

كَمْ يُفْتَحُ بِالصَّبْرِ مِنْ غَلَقٍ.

كَمْ مِنْ صَعْبٍ سَهَّلَ بِالرَّفْقِ.

كَمْ مِنْ ذِي أُبْهَةِ قَدْ جَعَلَتْهُ الدُّنْيَا حَقِيرًا.

كَمْ مِنْ ذِي عِزَّةٍ رَدَّتْهُ الدُّنْيَا ذَلِيلًا.

كَمْ مِنْ مُبْتَلَىٍّ بِالتَّعْمَاءِ.

كَمْ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ بِالبَلَاءِ.

كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمْأُ.

كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا العَنَاءُ.

كَمْ مِنْ مُنْقُوصٍ رَائِحٍ وَ مَزِيدٍ خَاسِرٍ.

كَمْ مِنْ خَائِفٍ وَفَدَّ بِهِ خَوْفُهُ عَلَى قَرَارَةِ الْأَمْنِ.

كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ فَازَ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنِ الظَّنِّ.

كَمْ مِنْ حَزِينٍ وَفَدَّ بِهِ حُزْنُهُ عَلَى سُرُورِ الْأَبْدِ.

كَمْ مِنْ فَرِحٍ وَفَدَّ بِهِ فَرَحُهُ عَلَى حُزْنٍ مُخَلَّدٍ.

كَمْ مِنْ حَرِيصٍ خَائِبٍ وَ صَابِرٍ (1) لَمْ يَخِبْ.

ص: 380

1- .في الغرر 46: و مُجْمَل ، و هو أنسب.

كَمْ مِنْ غَيِّظٍ يُتَجَرَّعُ مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

كَمْ مِنْ ضَلَالَةٍ زُخْرِفَتْ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَمَا يُزَخَّرُ الدُّرَّهَمُ النُّحَاسُ بِالْفِضَّةِ الْمُمَوَّهَةِ.

كَمْ مِنْ عَاكِفٍ عَلَى ذَنْبِهِ تَائِبٍ فِي آخِرِ عُمُرِهِ (1).

كَمْ مِنْ دَنَفٍ قَدْ نَجَى وَصَحِيحٍ قَدْ هَوَى (2).

كَمْ مِنْ عَقْلٍ أُسِيرَ عِنْدَ هَوَى أَمِيرٍ.

ص: 381

1- لم ترد في الغرر.

2- في الغرر: كم دنف و صحيح هوى؟

الفصل الثالث: بلفظ كيف وهو أربع وثلاثون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كَيْفَ يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ الْمَشْغُولُ بِالدُّنْيَا؟

كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْأَخْلَاصَ مَنْ يَغْلِبُهُ الْهَوَى؟

كَيْفَ يَنْجُو مِنَ اللَّهِ هَارِبُهُ؟

كَيْفَ يَسْلَمُ مِنَ الْمَوْتِ طَالِبُهُ؟

كَيْفَ يَضِيعُ مِنَ اللَّهِ كَافِلُهُ؟

كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِالنَّصِيحَةِ مَنْ يُلْتَدُّ بِالْفَضِيحَةِ؟

كَيْفَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ مَنْ يَجْهَلُ نَفْسَهُ؟

كَيْفَ يَنْصَحُ غَيْرَهُ مَنْ يُغْشَى نَفْسَهُ؟

كَيْفَ يُصْلِحُ غَيْرَهُ مَنْ لَا يُصْلِحُ نَفْسَهُ؟

كَيْفَ يَسْتَقِيمُ مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ دِينُهُ؟

كَيْفَ يَهْدِي غَيْرَهُ مَنْ يُضِلُّ نَفْسَهُ؟

كَيْفَ يَصِلُ إِلَى حَقِيقَةِ الزُّهْدِ مَنْ أَطَاعَ فِي الْأَصْلِ (1) شَهْوَتَهُ؟

كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْهُدَى مَنْ يَغْلِبُهُ الْهَوَى؟

كَيْفَ يَدَّعِي حُبَّ اللَّهِ مَنْ سَكَنَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيَا؟

كَيْفَ يَأْنَسُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنَ الْخَلْقِ؟

كَيْفَ يَجِدُ حَلَاوَةَ الْأَيْمَانِ مَنْ يُسْخِطُهُ الْحَقُّ؟

كَيْفَ يَتَمَتَّعُ بِالْعِبَادَةِ مَنْ لَمْ يُعْنَهُ التَّوْفِيقُ؟

كَيْفَ يَنْفَصِلُ عَنِ الْبَاطِلِ مَنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِالْحَقِّ؟

كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَفْنَى بِبِقَائِهِ وَ يَسْتَقِمُّ بِصِحَّتِهِ وَ يُؤْتَى مِنْ مَأْمَنِهِ؟

كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْحَرِصِ مَنْ لَا يَصْدُقُ تَوَكُّلَهُ؟

كَيْفَ يَمْلِكُ الْوَرَعَ مَنْ يَمْلِكُهُ الطَّمَعُ؟

كَيْفَ تَصْفُو فِكْرُهُ مَنْ يَسْتَدِيمُ السَّبْعَ؟

كَيْفَ يَهْتَدِي الصَّلِيلُ مَعَ غَفْلَةِ الدَّلِيلِ؟

كَيْفَ يَسْتَطِيعُ صَلَاحَ نَفْسِهِ مَنْ لَا يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ؟

كَيْفَ تَفْرَحُ بِعُمُرٍ تَنْقُصُهُ السَّاعَاتُ؟

كَيْفَ تَعْتَرُّ بِسَلَامَةِ جِسْمٍ مُعْرَضٍ لِلْأَفَاتِ؟

كَيْفَ يَجِدُ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ مَنْ لَا يَصُومُ عَنِ الْهَوَى؟

كَيْفَ يَقْدِرُ عَلَى إِعْمَالِ الرِّضَا الْمُتَوَلَّهُ الْقَلْبُ بِالدُّنْيَا؟

كَيْفَ لَا يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ يَعْرِفُ قَدْرَ الْآخِرَةِ (1)؟

كَيْفَ يَسْلَمُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ؟

كَيْفَ تَبْقَى عَلَى حَالَتِكَ وَ الدَّهْرُ مُسْرِعٌ فِي إِحَالَتِكَ؟

كَيْفَ يَرْضَى بِالْقَضَاءِ مَنْ لَمْ يَصْدُقْ يَقِينُهُ؟

كَيْفَ لَا يُوقِظُكَ بَيَاتُ نِقَمِ (2) اللَّهِ وَ قَدْ تَوَرَّطْتَ بِمَعَاصِيهِ مَدَارِجَ سَطَوْتِهِ؟

كَيْفَ تَنْسَى الْمَوْتَ وَ آثَاةَ تَذَكُّرِكَ؟

كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى مُبَايَنَةِ الْأَصْدَادِ مَنْ لَمْ تُعْنَهُ الْحِكْمَةُ؟

كَيْفَ يَصْبِرُ عَنِ الشَّهْوَةِ مَنْ لَمْ تُعْنَهُ الْعِصْمَةُ؟

1- وفي الغرر : كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة.

2- كذا في طبعة طهران من الغرر ، وفي (ت) : نعم ، وهذه الحكمة لم ترد في (ب).

الفصل الرابع : بلفظ كفى

الفصل الرابع: بلفظ كفى وهو ثمان وستون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْحِجْلِ - مَوْقٍ - اِرا.

كَفَى بِالسَّفَهِّ ع - اِرا.

كَفَى بِالتَّوَاضُعِ شَرَفًا.

كَفَى بِالتَّبْذِيرِ سَرْفًا - ا.

كَفَى بِالتَّجَارِبِ مُؤَدِّبًا.

كَفَى بِالْعُقْلَةِ صَ - لَلا.

كَفَى بِجَهَنَّمَ - مَنَكَ - الَّا.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا ضَحْكُهُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ.

كَفَى بِالظَّفَرِ شَافِعًا لِلْمُدْنِبِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِمَعَايِهِ عَنْ مَعَايِبِ النَّاسِ.

كَفَى بِالتَّوَاضُعِ رِفْعَةً.

كَفَى بِالتَّكَبُّ - رَضِيعَةً.

كَفَى بِالْأَيْثَارِ مَكْرُمَةً.

كَفَى بِالْأَلْحَاحِ مَحْرَمَةً.

كَفَى بِالْيَقِينِ عِبًا - اِدَّةً.

كَفَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ حُسْنَ عَادَةٍ.

كَفَى بِالشُّكْرِ زِيًا - اِدَّةً.

كَفَى بِالْمَرْءِ رَذِيلَةً أَنْ يُعْجِبَ بِنَفْسِهِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ فَضِيلَةً أَنْ يَنْقُصَ نَفْسَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ غُرُورًا أَنْ يَتَّقَ بِكُلِّ مَا سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُنَافِيَ عِلْمَهُ عَمَلَهُ.

ص: 385

كَفَى بِالظُّلْمِ طَارِدًا لِلنُّعْمَةِ وَ جَالِيًا لِلنَّقْمَةِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَجْهَلَ عُيُوبَ نَفْسِهِ وَ يَطْعَنَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ غَوَايَةً أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتِمُرُ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَمَّا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ غَفْلَةً أَنْ يُضَيِّعَ عُمُرَهُ فِيَمَا لَا يُنْجِيهِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُنْكَرَ عَلَى النَّاسِ بِمَا يَأْتِي مِثْلَهُ.

كَفَى بِالْجَهْدِ - لِ صَع - ة.

كَفَى - لِي بِالْعَقْلِ - لِي غِن - اء.

كَفَى بِالْحُمِّ - قِي عِن - اء.

كَفَى بِالْقِنَاعَةِ مُلْكًا - ا.

كَفَى بِالشَّيْءِ - رَه هُلْكًا - ا.

كَفَى بِالشَّيْبِ نَذِي - رَا.

كَفَى بِالْمُشَاوَرَةِ ظَهِيرًا.

كَفَى بِالْفِكْرِ - رِ رُش - دَا.

كَفَى بِالْمَيْسُورِ رِفْدًا.

كَفَى بِالْقُرْآنِ دَاعِيًا - ا.

كَفَى بِالشَّيْبِ نَاعِيًا - ا.

كَفَى بِالْأَجَلِ حَارِسًا.

كَفَى بِالْعَدْلِ س - ائِسا.

كَفَى بِالْأَغْتِرَارِ جَهْلًا.

كَفَى بِالْحَسَنَةِ (1) عِل - مَا.

كَفَى بِالْمَرْءِ مَعْرِفَةً أَنْ يَعْرِفَ نَفْسَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَجْهَلَ نَفْسَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ كَيْسًا أَنْ يَعْرِفَ مَعَائِبَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ عَقْلًا أَنْ يُجْمَلَ فِي مَطَالِبِهِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

كَفَى مُخْبِرًا عَمَّا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا مَا مَضَى مِنْهَا.

كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثِقَ بِهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

كَفَى عِظَةً لِدَوِي الْأَلْبَابِ مَا جَرَّبُوا.

كَفَى مُعْتَبَرًا لِأَوْلِي التُّهَى مَا عَرَفُوا.

كَفَى بِالصُّحْبَةِ إِخْتِبَارًا.

كَفَى بِالْأَمَلِ اغْتِرَارًا.

كَفَى بِالْمَرْءِ مَنَقَصَةً أَنْ يُعْظَمَ نَفْسَهُ.

كَفَى بِالْمَرْءِ عَبَاوَةً أَنْ يَنْظُرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ إِلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُيُوبِهِ.

كَفَى بِالْمَرْءِ كَيْسًا أَنْ يَقْتَصِدَ فِي مَارِيهِ وَيُجْمَلَ فِي مَطَالِبِهِ.

ص: 386

1- .و في الغرر : بالخشية.

كَفَى بِالْبُعْيِ سَالِيَا لِلنَّعْمَةِ.

كَفَى بِالشُّخْطِ عَن -أء.

كَفَى بِالرُّض -ا غن -أء.

كَفَى بِالْمَرْءِ كَيْسَا أَنْ يَغْلِبَ الْهَوَى وَيَمْلِكَ النَّهْيَ.

كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يَعْرِفَ عَمَّا يَفْنَى وَيَتَوَلَّاهُ فِيمَا يَبْتَقَى.

كَفَى مُؤَدِّبًا لِنَفْسِكَ أَنْ تَجَنَّبَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ.

كَفَى مُوَبِّحًا عَلَى الْكِذْبِ عِلْمُكَ بِأَنَّكَ كَاذِبٌ.

كَفَى مِنْ عَقْلِكَ مَا أَبَانَ لَكَ رُشْدَكَ مِنْ غَيْرِكَ.

كَفَى فِي مُجَاهَدَةِ نَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ لَهَا أَبْدًا مُغَالِيًا وَعَلَى أَهْوِيَّتِهَا مُحَارِبًا.

كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفًا أَنَّهُ يَدَّعِيهِ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ وَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ (1).

ص: 387

1- لم ترد في الغرر ولا نهج البلاغة ، ورواها الشهيد الثاني في الفصل الأول من كتابه منية المرید دون ذكر للسند ، ورواها القضاعي في دستور معالم الحكم ص 24.

الفصل الخامس : بلفظ كثرة

الفصل الخامس: بلفظ كثرة وهو ثمان وأربعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كَثْرَةُ كَذِبِ الْمَرْءِ تُذْهِبُ بِهِاءَهُ.

كثرة ضحك الرجل تذهب وقاره.

كثرة الأمانى من فساد العقل.

كثرة الخطأ تنذر بوفور الجهل.

كثرة الشح توجب المسبة.

كثرة المزاح تسقط الهيبة.

كثرة البذل آية النبيل.

كثرة الهزل آية الجهل.

كثرة الأكل والنوم تفسدان النفس وتجلبان المصرة.

كثرة الشاء ملق يحدث الزهو ويذني من الغرة.

كثرة الكذب تفسد الدين وتُعظم الوزر.

كثرة السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء.

كثرة الكلام تمل السمع.

كثرة الأءلحاح توجب المنع.

كثرة الوف-اق-نف-اق.

كثرة الخلاف شقاق.

كثرة المن تكدر الصنعة.

كثرة الكذب تجلب الوقعة.

كثرة البشر آية البذل.

كثرة التعلل آية البخل.

كثرة الصواب تنبىء عن وفور العقل.

كثرة السؤال تورث الملل.

كثرة الطمع عنوان قلة الورع.

كثرة التقى عنوان وفور الورع.

ص: 389

كثرة حياء الرجل دليل إيمانه.

كثرة إلهام الرجل توجب حرمانه.

كثرة الصمت تكسب الوقار.

كثرة الهدر تكسب العار.

كثرة العداوة عناء القلوب.

كثرة الاعتذار تعظم الذنوب.

كثرة الدين يصير الصادق كاذبا والمُنجز مُخلفا.

كثرة السخاء يكثر الأولياء وتستصلح الأعداء.

كثرة الغضب تزي بصاحبه وتبدي معائنه.

كثرة الحرص تُشقي صاحبه وتذل جانبه.

كثرة المال تُفسد القلوب وتُشئى [\(1\)](#) الذنوب.

كثرة العتاب تؤذن بالأعزتياب.

كثرة التفرغ توغر القلوب وتوحش الأصحاب.

كثرة الصطناع المعروف تزيد في العمر وتُشر الذكر.

كثرة الصنائع ترفع الشرف وتستديم الشكر.

كثرة الضحك توحش المجلس وتشين الرئيس.

كثرة الهدر تمل المجلس وتُهين الرئيس.

كثرة الكلام تمل الأخوان.

كثرة العجل تزل الأئسان.

كثرة الكلام تبسط حواشيه وتفقص معانيه فلا يرى له أمد ولا ينتفع به أحد.

كثرة الأكل من الشره والشره شر العيوب.

كثرة المعارفِ مِحْنَةٌ وَ حُلْطَةُ النَّاسِ فِتْنَةٌ.

كثرة الدنيا قِلَّةٌ وَعِزُّهَا ذِلَّةٌ وَ زَخَارِفُهَا مَضَلَّةٌ وَ مَوَاهِبُهَا فِتْنَةٌ.

كثرة المزاح تُذْهِبُ الْبَهَاءَ وَ تُوجِبُ الشَّحْنَاءَ.

كث-رة الأكل-ل تُذَفِّ-رُ.

كثرة السرفِ تَدْم-رُ.

ص: 390

1- .وفي بعض نسخ الغرر : وتنسي الذنوب.

الفصل السادس : بلفظ كُنْ

الفصل السادس: بلفظ كن وهو سبع وخمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كُنْ أَبَداً رَاضِياً بِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ.

كُنْ مُنْجِزاً لِلْوَعْدِ مُوفِياً بِالنَّذْرِ.

كُنْ فِي الشَّدَائِدِ صَبُوراً وَفِي الزَّلَازِلِ وَقُوراً.

كُنْ فِي السَّرَّاءِ عَبْدًا شَكُوراً وَفِي الضَّرَّاءِ عَبْدًا صَبُوراً.

كُنْ جَوَاداً بِالْحَقِّ بَخِيلاً بِالْبَاطِلِ.

كُنْ مُتَّصِفاً بِالْفَضَائِلِ مُتَّبِرتاً مِنَ الرَّذَائِلِ.

كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَقْرَبَ مِنْكَ لِمَا تَرْجُو.

كُنْ بِالْوَحْدَةِ آنَسَ مِنْكَ بِقُرْنَاءِ السُّوءِ.

كُنْ لِمَنْ قَطَعَكَ وَاصِلاً وَ لِمَنْ سَأَلَكَ مُعْطِياً وَ لِمَنْ سَكَتَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ مُبْتَدِئاً.

كُنْ بَعِيداً الِهِمَمِ إِذَا طَلَبْتَ كَرِيمَ الظَّفَرِ إِذَا غَلَبَتْ.

كُنْ لِهَوَاكَ غَالِباً وَ لِنَجَاتِكَ طَالِباً.

كُنْ عَالِماً نَاطِقاً أَوْ مُسْتَمِعاً وَاعِياً وَ إِتَاكَ أَنْ تَكُونَ الثَّالِثَ.

كُنْ لِلْوَدِّ حَافِظاً وَ إِن لَمْ تَجِدْ مُحَافِظاً.

كُنْ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعاً وَ عَنْ مَالِ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعاً.

كُنْ فِي الدُّنْيَا بَيِّنَةً وَ فِي الآخِرَةِ بِقَلْبِكَ وَ عَمَلِكَ.

كُنْ بَطِيءَ الغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا (1)

ص: 391

1- .في الغرر: سريع الغيء ، و لكل منهما وجه.

مُحِبًّا لِقَبُولِ الْعُذْرِ.

كُنْ حَلِيمًا فِي الْغَضَبِ صَبُورًا فِي الرَّهْبِ مُجْمَلًا فِي الطَّلَبِ.

كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ لَا ضَرْعٌ فِيْحَلْبٍ وَلَا ظَهْرٌ فِيْرَكْبٍ.

كُنْ أَنَسَ مَا تَكُونُ بِالدُّنْيَا أَحْذَرَ مَا تَكُونُ مِنْهَا.

كُنْ أَوْثَقَ مَا تَكُونُ بِنَفْسِكَ أَخْوَفَ مَا تَكُونُ مِنْ خِدَاعِهَا.

كُنْ وَصِيًّا نَفْسِكَ وَافْعَلْ فِي مَالِكَ مَا تُحِبُّ أَنْ يُفْعَلَ فِيهِ غَيْرَكَ.

كُنْ مُوَخِذَا نَفْسِكَ مُغَالِبًا سُوءَ طَبْعِكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمِلَ ذُنُوبَكَ عَلَى رَبِّكَ.

كُنْ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ عَامِلًا بِهِ وَلَا تَكُنْ مَمَّنَّ أَمْرًا بِهِ وَبِنَأَى عَنْهُ فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَيَتَعَرَّضُ لِمَقْتِ رَبِّهِ.

كُنْ كَالنَّحْلَةِ إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ.

كُنْ لِلَّهِ مُطِيعًا وَبِذِكْرِهِ أَنَسًا وَتَمَثَّلْ فِي حَالِ تَوَلِّيكَ عَنْهُ إِفْبَالَهُ عَلَيْكَ يَدْعُوكَ إِلَى عَفْوِهِ وَيَتَعَمَّدُكَ بِفَضْلِهِ.

كُنْ عَالِمًا بِالْحَقِّ عَامِلًا بِهِ يُنْجِيكَ اللَّهُ بِهِ.

كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْأَحْمَقِ إِذَا صَاحَبْتَهُ وَمِنَ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ وَمِنَ الظَّالِمِ إِذَا عَامَلْتَهُ.

كُنْ مِنَ الْكَرِيمِ عَلَى حَذَرٍ إِنْ أَهَنْتَهُ وَمِنَ اللَّئِيمِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَمِنَ الْعَاقِلِ (1) إِنْ أَحْرَجْتَهُ.

كُنْ بَعْدُوكَ الْعَاقِلِ أَوْثَقَ مِنْكَ بِصَدِيقِكَ الْجَاهِلِ.

كُنْ بِأَسْرَارِكَ بَخِيلًا وَلَا تُدْعُ سِرًّا أَوْدِعْتَهُ فَإِنَّ الْأَذَاعَةَ خِيَانَةٌ.

كُنْ حَسَنَ الْمَقَالِ حَمِيدَ الْأَفْعَالِ فَإِنَّ مَقَالَ الرَّجُلِ بُرْهَانُ فَضْلِهِ وَفِعْلُهُ عُنْوَانُ عَقْلِهِ.

كُنْ صَمُوتًا مِنْ غَيْرِ عَمِيٍّ فَإِنَّ الصَّمْتَ زِينَةُ الْعَالِمِ وَسِتْرُ الْجَاهِلِ.

كُنْ قَنُوعًا تَكُنْ غَنِيًّا.

كُنْ مُتَوَكِّلًا تَكُنْ مَكْفِيًّا.

كُنْ رَاضِيًا تَكُنْ مَرْضِيًّا.

كُنْ صَادِقًا تَكُنْ وَفِيًّا.

كُنْ مُوقِنًا تَكُنْ قَوِيًّا.

كُنْ وَرِعًا تَكُنْ زَكِيًّا.

ص: 392

1- في الغرر: و من الحلِيم، و هو أنسب للسياق.

كُنْ مُتَنَزِّهاً تَكُنْ تَقِيًّا.

كُنْ سَمِيحًا وَلا تَكُنْ مُبَدِّرًا.

كُنْ مُقَدِّرًا وَلا تَكُنْ مُحْتَكِرًا.

كُنْ حُلُوَ الصَّبْرِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ.

كُنْ مَسْغُولًا بِمَا أَنْتَ عَنْهُ مَسْئُولٌ.

كُنْ زَاهِدًا فِيمَا يَرْتَعِبُ فِيهِ الْجَاهِلُ.

كُنْ فِي الْأَمْلاءِ وَقُورًا وَفِي الْخَلَاءِ ذَكُورًا.

كُنْ بِالْبَلَاءِ مَحْبُورًا وَبِالْمَكَارِهِ مَسْرُورًا.

كُنْ لِلْمَظْلُومِ عَوْنًا وَ لِلظَّالِمِ خَصْمًا.

كُنْ مِمَّنْ لا يَفْرُطُ بِهِ عُنْفٌ وَ لا يَتَعَدَّى بِهِ ضَعْفٌ.

كُنْ لَيْتًا مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ شَدِيدًا مِنْ غَيْرِ عُنْفٍ.

كُنْ جَمِيلَ الْعَفْوِ إِذَا قَدَرْتَ عَامِلًا بِالْعَدْلِ إِذَا مَلَكَتَ.

كُنْ عَاقِلًا فِي أَمْرِ دِينِكَ جَاهِلًا فِي أَمْرِ دُنْيَاكَ.

كُنْ عَامِلًا بِالْخَيْرِ نَاهِيًا عَنِ الشَّرِّ مُنْكَرًا شِيْمَةً الْغَدْرِ.

كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِرًا وَ عَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِيًا وَ لِمَنْ قَطَعَكَ مُوَاصِلًا وَ لِمَنْ حَرَمَكَ مُعْطِيًا.

كُنْ عَفْوًا فِي قُدْرَتِكَ ، جَوَادًا فِي عُسْرَتِكَ ، مُؤْتِرًا مَعَ فَاقَتِكَ تَكْمُلُ لَكَ الْفَضَائِلُ.

كُنْ لِنَفْسِكَ مَانِعًا رَادِعًا وَ لِنَزْوَتِكَ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ وَاقِمًا قَامِعًا.

كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِرًا وَ عَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِيًا وَ بِالْخَيْرِ عَامِلًا وَ لِلشَّرِّ مَانِعًا.

كُنْ لِعَقْلِكَ مُسْعِفًا وَ لِهَوَاكَ مُسَوِّفًا.

كُنْ مُؤْمِنًا تَقِيًّا مُتَّقِنًا عَفِيًّا.

الفصل السابع : باللفظ المطلق

الفصل السابع: باللفظ المطلق وهو إحدى وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: كمال العِل -م العَم -ل.

كَمَالُ الْأَنْسَانِ الْعَقْلُ.

كَافٍ -لُ النَّصْرُ الصَّبْرُ.

كَافِلُ الْمَزِيدِ الشُّكُّ.

كُفْرَانُ الْأَحْسَانِ يُوجِبُ الْحِرْمَانَ.

كَافِلُ دَوَامِ الْغِنَى وَالْأَمْكَانِ اتِّبَاعُ الْأَحْسَانِ.

كَافِلُ الْيَتِيمِ [وَالْمَسْكِينِ] عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُكْرَمِينَ.

كَاتِمُ السَّرِّ وَفِيٍّ آمِينٌ.

كَمَالُ الْعَطِيَّةِ تَعْجِيلُهَا.

كُفٌّ -رُ النَّعْمِ -مُ مَزِيلُهُ -ا.

كَمَالُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَوَقِيمَتُهُ فَضْلُهُ.

كَلَامُ الرَّجُلِ مُبْرَانُ عَقْلِهِ.

كَلَامُ الْعَاقِلِ قُوَّةٌ وَجَوَابُ الْجَاهِلِ سُكُوتٌ.

كُرُورُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَكْمَنُ الْأَفَاتِ وَمَوْطِنُ (1) الشَّتَاتِ.

كَيْفِيَّةُ الْفِعْلِ تَدُلُّ عَلَى كَمِّيَّةِ الْعَقْلِ فَأَحْسِنْ لَهُ الْأَخْتِيَارَ وَأَكْثِرْ عَلَيْهِ الْأَسْتِظْهَارَ.

كُلَّمَا قَوِيَتْ الْحِكْمَةُ ضَعُفَتِ الشَّهْوَةُ.

كُلَّمَا طَالَتِ الصُّحْبَةُ تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ.

كُلَّمَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ فَهُوَ غَنِيمَةٌ.

كُونُوا عَنِ الدُّنْيَا نَزَاهًا وَإِلَى الْآخِرَةِ وُلاَّهَا.

كُونُوا مِمَّنْ عَرَفَ فَنَاءَ الدُّنْيَا فَزَهَدَ فِيهَا وَعَلِمَ بَقَاءَ الْآخِرَةِ فَعَمِلَ لَهَا.

كُونُوا مِنْ أبنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أبنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيُلْحَقُ بِأُمَّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

كَم-ا ت-زَرْعُ تَحْصُ-د.

كَمَا تَقْدُمُ تَجِدُ.

كُلُّ امْرِئٍ مَسْئُولٌ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وَعِيَالِهِ (1).

كُلَّمَا أَخْلَصْتَ عَمَلًا بَلَغْتَ مِنَ الْآخِرَةِ أَمَلًا.

كُونُوا قَوْمًا صَيِّحًا بِهِمْ فَانْتَبَهُوا.

كُلُوا الْأَتْرَجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

كُلَّمَا حَسَنْتَ نِعْمَةَ الْجَاهِلِ أزدَادَ قُبْحًا فِيهَا.

كُونُوا قَوْمًا عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِهِمْ فَاسْتَبَدَّلُوا.

كُفِرَ النِّعْمَةَ لَوْمٌ وَصُحْبَةُ الْأَحْمَقِ سُؤْمٌ.

كَذَّبَ مَنْ ادَّعَى الْإِيمَانَ وَهُوَ مَشْغُوفٌ مِنَ الدُّنْيَا بِخِدَعِ الْأَمَانِيِّ وَزُورِ الْمَلَاهِي.

كُلَّمَا كَثُرَ خِرَانُ الْأَسْرَارِ كَثُرَ ضَيِّعُهَا.

كُلَّمَا ازْتَفَعَتْ رُبَّةُ اللَّيْمِ نَقَصَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَالْكَرِيمُ صِدْقٌ ذَلِكَ.

كَم-ا تَرَح-مُ تَرَح-مُ.

كَمَا تَتَوَاصَعُ نَعَطٌ-مُ.

كَمَا تَدِينُ تَدَانُ.

كَمَا تُعِينُ تُعَانُ.

كُفْرَانُ النِّعَمِ يَزِلُّ الْقَدَمَ وَيَسْلُبُ النِّعَمَ.

كُلُّكُمْ عِيَالُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَافِلُ عِيَالِهِ.

كَسَبُ الْعَقْلِ كَفُّ الْأَذَى.

كُلَّمَا قَارَبْتَ أَجَلَ فَأَحْسِنْ عَمَلًا.

كَسَبُ الْعِلْمِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا.

كُلَّمَا أَزْدَادَ الْمَرْءُ بِالدُّنْيَا سُغْلًا وَزَادَ بِهَا وَلَهَا أَوْرَدَتْهُ بِالْمَسَالِكِ وَ أَوْقَعَتْهُ فِي الْمَهَالِكِ.

كُلَّمَا لَا يَنْفَعُ يَضُرُّ، وَ الدُّنْيَا مَعَ حَلَاوَتِهَا تَمُرُّ، وَ الْفَقْرُ بَعْدَ الْغِنَاءِ بِاللَّهِ لَا يَضُرُّ.

كُلَّمَا زَادَ عَقْلُ الرَّجُلِ قَوِيَ إِيمَانُهُ

ص: 396

1- . هذه الحكمة محلها في باب (كل) المتقدم في أول حرف الكاف إلا أن المصنف تابع الغرر حذو القذة بالقذة.

بِالْقَدْرِ وَاسْتَحَفَّ بِالْغَيْرِ.

كُلَّمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُنَافَسِ عَلَيْهِ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ لِفَقْدِهِ.

كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَادَتْ عِنَايَتُهُ بِنَفْسِهِ وَبَدَلَ فِي إِصْلَاحِهَا وَرِيَاضَتِهَا جُهْدَهُ.

كَمَا أَنَّ الْجِسْمَ وَالظَّلَّ لَا يَفْتَرِقَانِ كَذَلِكَ التَّوْفِيقُ وَالدِّينُ لَا يَفْتَرِقَانِ.

كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ وَاللَّيْلَ لَا يَجْتَمِعَانِ كَذَلِكَ حُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ الدُّنْيَا لَا يَجْتَمِعَانِ.

كَافِرُ النَّعْمَةِ كَافِرٌ فَضَّلَ اللَّهَ.

كَافِلُ الْيَتِيمِ أَثِيرٌ عِنْدَ اللَّهِ.

كَفَرُوا ذُنُوبَكُمْ وَتَحَبَّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ.

كَذِبُ السَّفِيرِ يُؤَلِّدُ الْفَسَادَ وَيُفَوِّتُ الْمُرَادَ وَيُبْطِلُ الْحَزْمَ وَيَنْقُضُ الْعَزْمَ.

كِتَابُ الْمَرْءِ مَعْيَارُ فَضْلِهِ وَمِسْبَازُ تَبْلِهِ.

كَافِرُ النَّعْمَةِ مَذْمُومٌ عِنْدَ الْخَالِقِ وَالْحَلَائِقِ.

كَمَالُ الْفَضَائِلِ شَرَفُ الْحَلَائِقِ.

كَمَا تَرْجُو خَفَّ.

كَمَا تَشْتَهِي عَفَّ.

كَمَا أَنَّ الصَّدَى يَأْكُلُ الْحَدِيدَ حَتَّى يُفْنِيَهُ كَذَلِكَ الْحَسَدُ يُكْمِدُ الْجَسَدَ حَتَّى يُضْنِيَهُ.

كَسَبُ الْعَقْلِ (1) إِجْمَالُ النُّطْقِ وَاسْتِعْمَالُ الرَّفْقِ.

كَسَبُ الْإِيمَانِ لُزُومُ الْحَقِّ وَنُصْحُ الْخَلْقِ.

كَسَبُ الْعَقْلِ الْأَعْتِبَارُ وَالْأَعْسَاطُ.

كَسَبُ الْجَهْلِ الْغَفْلَةُ وَالْأَعْتِرَارُ.

كَأَنَّ الْمَعْنَى سِوَاهَا وَكَأَنَّ الْحِظَّ فِي إِحْرَازِ دُنْيَاهَا.

كُفْرُ النَّعْمَةِ مُرِيلُهَا وَشُكْرُهَا مُسْتَدِيمُهَا.

كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي.

كَذَبَ مَنْ ادَّعَى الْيَقِينَ بِالْبَاقِي وَهُوَ مُوَاصِلٌ لِلْفَانِي.

كَلَامُكَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مُخَلَّدٌ فِي صَحِيفَتِكَ فَاجْعَلْهُ فِيمَا يُرْفُكُ وَإِيَّاكَ أَنْ تُتَلَقَّهُ فِيمَا يُرْبِقُكَ.

كَمَالُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ وَكَمَالُ الْحِلْمِ كَثْرَةُ الْأَحْتِمَالِ وَالْكَظْمِ.

كَمَالُ الْحَزْمِ اسْتِصْلَاحُ الْأَصْدَادِ

ص: 397

1- .في الغرر: الحكمة.

كُرُورُ الْأَيَّامِ أَحْلَامٌ وَلَذَاتُهَا آلَامٌ وَمَوَاهِبُهَا فَنَاءٌ وَأَسْقَامٌ.

كَمَا أَنَّ الْعِلْمَ يَهْدِي الْمَرْءَ وَيُنَجِّيه كَذَلِكَ الْجَهْلُ يَضُرُّهُ (1) وَيُرْدِيهِ.

كَانَ لِي فِيهَا مَضَى أَخٌ فِي اللَّهِ وَكَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِدْقُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَكَانَ خَارِجًا عَنِ سُلْطَانِ بَطْنِهِ فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ وَلَا يُكْثِرُ إِذَا وَجَدَ وَكَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَامِتًا فَإِنْ قَالَ بَدَّ الْقَائِلِينَ وَنَقَعَ غَلِيلَ السَّائِلِينَ وَكَانَ ضَعِيفًا مُسْتَضْعَفًا فَإِنْ جَاءَ الْجِدُّ فَهُوَ لَيْثٌ عَادٍ وَصَلُّ وَاِدٍ لَا يُدْلِي بِحُجَّةٍ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِيًا وَكَانَ لَا يَلُومُ أَحَدًا عَلَى مَا لَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِدَارَهُ وَكَانَ لَا يَشْكُو وَجَعًا إِلَّا عِنْدَ بُرْئِهِ وَكَانَ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ وَلَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَكَانَ إِذَا غَلَبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُغْلَبْ عَلَى الشُّكُوتِ وَكَانَ عَلَى أَنْ يَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَكَانَ إِذَا بَدَّهَ أَمْرًا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَقْرَبُ إِلَى الْهَوَى فَيُخَالَفُهُ فَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْخَلَاتِقِ فَالزُّمُوهَا وَتَنَافَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَسَّ تَطْبَعُوهَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَذَ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرَكَ الْكَثِيرِ.

كُلُّوْا مَا سَقَطَ مِنَ الْخَوَانِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ (2).

كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا تَعْنَمُوا (3).

كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاكِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ إِلَّا عَيْنٌ مَنِ اخْتَصَّهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَرَامَتِهِ وَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَا انْتَهَكُوا بِهِ (4).

كُلُّوْا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ وَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنَ الرُّمَانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعْدَةِ حَيَاةٌ فِي الْقَلْبِ وَإِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ وَتَدْفَعُ وَسْوَيسَ الشَّيْطَانِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (5).

كُلُّوْا الْهِنْدِيَاءَ فَمَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرِ الْجَنَّةِ (6).

ص: 398

1- . وفي الغرر : يضلُّه ، و هو أوفق للسياق.

2- . رواها الصدوق فيالخصال ص 613 في حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين.

3- . أيضا من المصدر المتقدم.

4- . أيضا من المصدر المتقدم وفيه : وبكى على ما ينتهك من الحسين و آل محمد عليهم السلام.

5- . طب الأئمة ص 134 بسنده عن أمير المؤمنين ، ونحوه في المحاسن 542.

6- . المحاسن 508 بسنده عن أمير المؤمنين ح 658.

الباب الثالث والعشرون: فيما ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف اللام وهو سبعة فصول: الفصل الأوّل : باللامّ الزائدة وهو ثلاث وأربعون حكمة الفصل الثاني : باللام الأصليّة وهو أربع وسبعون حكمة الفصل الثالث : بلفظ لن وهو اثنتان وأربعون حكمة الفصل الرابع : بلفظ ليس وهو ثلاث وسبعون حكمة الفصل الخامس : بلفظ لم وهو ثمان وعشرون حكمة الفصل السادس : بلفظ لو وهو ثلاث وثلاثون حكمة الفصل السابع : باللفظ المطلق وهو عشرون حكمة

الفصل الأول : باللام الزائدة

الفصل الأول: باللام الزائدة وهو ثلاث وأربعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ.

لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوَابٌ .

لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمٌ لَا يَعْدُوهُ.

لِكُلِّ أَحَدٍ سَائِقٌ مِنْ أَجَلِهِ يَحْدُوهُ.

لِكُلِّ مُصَابٍ اصْطَبَارٌ.

لِكُلِّ أَجَلٍ حُصٌّ - وَرٌ.

لِكُلِّ أَمَلٍ غُرُورٌ.

لِكُلِّ نَاكِثٍ شُبُهَةٌ - ؤ.

لِكُلِّ دَوْلَةٍ بُرْهَةٌ.

لِكُلِّ حَيٍّ مَوْتُ.

لِكُلِّ شَيْءٍ فَوْتُ.

لِكُلِّ هَمٍّ فَرْجٌ.

لِكُلِّ ضَيٍّ مَخْرَجٌ.

لِكُلِّ حَيٍّ دَاءٌ.

لِكُلِّ عَلِيٍّ دَوَاءٌ.

لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ وَبَذْرُ الشَّرِّ الشَّرُّ.

لِكُلِّ مُثْنٍ عَلَى مَنْ أَتَى عَلَيْهِ مُتُوبَةٌ مِنْ جَزَاءٍ أَوْ عَارِفَةٌ مِنْ عَطَاءٍ.

لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءٌ فَاجْعَلُوا عَمَلَكُمْ لِمَا يَبْقَى وَذَرُوا مَا يَفْنَى.

لِكُلِّ ظَالِمٍ عُقُوبَةٌ لَا تَعْدُوهُ وَصَرَعَةٌ لَا تَخْطُوهُ (1).

لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنٌ عَلَى مِثَالِهِ فَمَا ظَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ وَ مَا خَبَثَ ظَاهِرُهُ خَبَثَ بَاطِنُهُ.

لِكُ-لَّ سَيِّئٌ-وَعِقُّ-أَبٌ.

ص: 401

1- في الأصل : تخطيه ، والتصويب من الغرر.

لِكُلِّ غَيْبَةٍ إِيَابٌ.

لِكُلِّ نَفْسٍ حَمَامٌ.

لِكُلِّ ظَالِمٍ ائْتِقَامٌ.

لِكُلِّ أَمْرٍ أَدَبٌ.

لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ.

لِكُلِّ صَلَاةٍ عِلَّةٌ.

لِكُلِّ كَثْرَةٍ قَلَّةٌ.

لِكُلِّ كَيْدٍ حُرْقَةٌ.

لِكُلِّ جَمْعٍ فُرْقَةٌ.

لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ.

لِكُلِّ أَمْرٍ مَالٌ.

لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا انْقِضَاءٌ [وَفَنَاءٌ].

لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الآخِرَةِ [خُلُودٌ وَ] بَقَاءٌ.

لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْعَقْلِ اِحْتِمَالُ الْجُهَالِ.

لِكُلِّ شَيْءٍ فَضِيلَةٌ وَفَضِيلَةُ الْكَرَمِ إِصْطِنَاعُ الرِّجَالِ.

لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ وَخُلُقُ الْأَيْمَانِ الرَّفْقُ.

لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَآفَةُ الْخَيْرِ قَرِينُ السُّوْءِ.

لِكُلِّ شَيْءٍ نَكَدٌ وَنَكَدُ الْعُمْرِ مُقَارَنَةُ الْعَدُوِّ.

لِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ حُلُوءٌ أَوْ مُرَّةٌ.

لِكُلِّ رِزْقٍ سَبَبٌ فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ.

لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَرَبٌ فَأَبْعُدُوا عَنِ الرَّيْبِ.

لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَاَبْدُوا (1) بِالسَّلَامِ.

لِكُلِّ قَادِمٍ حَيْرَةٌ فَاَبْسُطُوهُ بِالْكَلامِ.

لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ وَبَذْرُ الْعَدَاوَةِ الْمِرْاحُ.

لِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ (2).

لِكُ-لِّ حَي-إِ صَائِب-ةٌ.

لِكُ-لِّ إِقْب-الِ إِذْب-ارٌ.

لِكُلِّ زَمَانٍ قُوَّةٌ وَأَنْتَ قُوَّةُ الْمَوْتِ (3).

لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ.

لِكُلِّ نَاجِمٍ أَفْوَلٌ وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ وَذُهُولٌ.

ص: 402

1- في (ت) : فابدؤه.

2- هذه الحكمة والتي تليها لم ترد في الغرر، و تقدم أنفا لكل أمر عاقبة حلوة أو مرّة.

3- لم ترد في الغرر.

الفصل الثاني : باللام الزائدة في لام الأصل

الفصل الثاني: باللام الزائدة في لام الأصل وهو إحدى وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: لِلكَلَامِ آفَاتٌ.

لِلْمُتَكَلِّمِ أَوْفَاتٌ.

لِلْأَعْيَابِ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ.

لِلشَّدَائِدِ تَدْخُرُ الرِّجَالَ.

لِلْحَازِمِ فِي كُلِّ فِعْلٍ فَضْلٌ.

لِلْعَاقِلِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ تَبَلٌ.

لِلنُّفُوسِ طَبَائِعُ سُوءٍ وَ الْحِكْمَةُ تُنْهَى عَنْهَا.

لِلْحَازِمِ مِنْ عَقْلِهِ عَنْ كُلِّ دَيْبَةٍ زَاجِرٌ.

لِللَّهِ حُكْمٌ بَيْنَ فِي الْمُسْتَأْثِرِ وَالْجَازِعِ.

لِللِّكْرَامِ فَضِيلَةُ الْمُبَادَرَةِ إِلَى فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَ إِسْدَاءِ الصَّنَائِعِ.

لِلْأَنْسَانِ فَضِيلَتَانِ عَقْلٌ وَ مَنْطِقٌ فَبِالْعَقْلِ يَسْتَفِيدُ وَ بِالْمَنْطِقِ يُفِيدُ.

لِلْمُتَّقِي هُدًى فِي رَشَادٍ وَ تَحْرِجٌ عَنْ فِسَادٍ وَ حِرْصٌ فِي إِصْلَاحِ مَعَادٍ.

لِيَكُنْ مَوْثِقًا إِلَى الْحَقِّ فَإِنَّ الْحَقَّ أَقْوَى مُعِينٍ.

لِيَكُنْ مَرْجِعًا إِلَى الصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ خَيْرُ قَرِينٍ.

لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ.

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ.

لِلطَّالِبِ الْبَالِغِ لَذَّةُ الْأَعْدْرَاكِ.

لِلْأَيْسِ الْخَائِبِ مَ الْهَلَاكِ.

لِلْعَادَةِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ سُلْطَانٌ.

لِلْعَاقِلِ فِي كُلِّ عَمَلٍ إِحْسَانٌ.

لِلْجَاهِلِ فِي كُلِّ حَالَةٍ خُسْرَانٌ.

ص: 403

لِلظَّالِمِ (الْبَادِي عَدَا) (1) بِكَفِّهِ عَصَّةٌ.

لِلْمُسْتَحْلِي لَذَّةِ الدُّنْيَا غُصَّةٌ.

لِلْأَحْمَقِ مَعَ كُلِّ قَوْلٍ يَمِينٌ.

لِرُسُلِ اللَّهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ تَبْيِينٌ.

لِلْكَيْسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ اتِّعَاضٌ.

لِلْعَاقِلِ فِي كُلِّ عَمَلٍ اِزْتِيَاضٌ.

لَقَدْ بَصُرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ وَأُسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ وَهُدَيْتُمْ إِنْ اهْتَدَيْتُمْ.

لَدُنْيَاكُمْ عِنْدِي أَهْوَنُ مِنْ عِرَاقِ خَنْزِيرٍ عَلَى يَدٍ مَجْدُومٍ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ يَسْتَصْغِرُهُ عَنْ مِثْلِ مَقَالِهِ: لَقَدْ طَرَّتْ شَكِيرًا وَ هَدَرَتْ سُقْبًا (2).

لِيَكُنْ مَسْأَلَتُكَ [فِي] مَا يَبْقَى [لَكَ] جَمَالُهُ وَ يَنْفَى عَنكَ وَبَالُهُ.

لِلْقُلُوبِ حَوَاطِرُ سُوءٍ وَ الْعُقُولِ تَزْجُرُ عَنْهَا.

لِيَكْفِكُمْ مِنَ الْعِيَانِ السَّمَاعُ وَ مِنَ الْغَيْبِ الْخَبِيرُ.

لِأَنَّ تَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَتَّبِعًا فِي الشَّرِّ.

لِيَكْفَ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ مَنْ عَيَّبَ غَيْرَهُ لِمَا يَعْرِفُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ.

لَتَرْجِعَ الْفُرُوعُ إِلَى أَصُولِهَا وَ الْمَعْلُولَاتُ إِلَى عَلْلِهَا وَ الْجُزْئِيَّاتُ إِلَى كُلِّيَّاتِهَا.

لِلظَّالِمِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَ مَنْ دُونَهُ بِالْعَلْبَةِ، وَ يُظَاهِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمَةَ.

لِيَكُنِ الشُّكْرُ شَاغِلًا لَكَ عَلَى مُعَافَاتِكَ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ غَيْرُكَ.

لِيَرِ عَلَيْكَ أَثَرُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ.

لِيُنْهَكَ عَنْ مَعَائِبِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ مَعَائِبِكَ.

لِحُبِّ الدُّنْيَا صَمَّتِ الْأَسْمَاعُ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ وَ عَمِيَّتِ الْقُلُوبُ عَنْ نُورِ الْبَصِيرَةِ.

لِيَكُنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ مَنْ [هَدَاكَ إِلَى مَرَاشِدِكَ] وَ كَشَفَ لَكَ عَنْ مَعَائِبِكَ.

لِيَكُنْ أَوْثَقَ النَّاسِ لَدَيْكَ أَنْطَقَهُمْ بِالصِّدْقِ.

لِيَخْشَعَ لِلَّهِ قَلْبُكَ فَمَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ خَشَعَتْ جَمِيعُ جَوَارِحِهِ.

لَيْسَ الْمُتَجَرِّبُ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ

ص: 404

1- ما بين القوسين لم يرد في الغرر.

2- الغرر 31، نهج البلاغة 402 من قصار الحكم.

ثَمْنَا وَفِيمَا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَوْضًا.

لَقَدْ كَاشَفَتْكُمْ الدُّنْيَا الْغِطَاءَ وَآذَنْتَكُمْ عَلَى سَوَاءٍ.

لِلْمُتَجَرِّي عَلَى الْمَعَاصِي سَخَطَ اللَّهِ (1).

لَقَدْ أَنْعَبَكَ مَنْ أَكْرَمَكَ إِنْ كُنْتَ كَرِيمًا وَلَقَدْ أَرَاكَ مَنْ أَهَانَكَ إِنْ كُنْتَ حَلِيمًا.

لَقَدْ جَاهَرَتْكُمْ الْعِبْرُ وَرَجَرَتْكُمْ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ وَمَا بَلَغَ عَنِ اللَّهِ بَعْدَ رُسُلِ السَّمَاءِ مِثْلُ النُّدْرِ.

لِطَالِبِ الْعِلْمِ عِزُّ الدُّنْيَا وَفَوْزُ الْآخِرَةِ.

لِمُبْغِضِنَا أَمْوَاجٍ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ.

لَقَدْ رَقَعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا فَقَالَ لِي قَائِلٌ: أَلَا تَتَبَّيْهَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: اعْزُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى.

لَيْسَتْ الْأَنْسَابُ بِالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتُ لِكِنَّهَا بِالْفَضَائِلِ الْمَحْمُودَاتِ.

لِلْمُؤْمِنِ عَقْلٌ وَفِيٍّ وَحِلْمٌ رَضِيٍّ وَرَغْبَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ وَفِرَارٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

لَتَعْطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بَعْدَ شِمَاسِهَا عَطْفَ الصَّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا.

لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَ سَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَ سَاعَةٌ يُخَلِّي فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَ بَيْنَ لَذَاتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ.

لِيَكُنْ أَبْرَ (2) النَّاسِ عِنْدَكَ أَعْمَلُهُمْ بِالرَّفْقِ.

لِيَكُنْ زُهْدُكَ فِيمَا [يُنْفَدُ وَ] يَزُولُ فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى لَكَ وَلَا تَبْقَى لَهُ.

لِيَكُنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ وَأَحْظَاهُمْ لَدَيْكَ أَكْثَرُهُمْ سَعْيًا فِي مَنَافِعِ النَّاسِ.

لِيَكُنْ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيْكَ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْكَ أَطْلَبَهُمْ لِمَعَانِبِ النَّاسِ.

لِيَكُنْ أَوْثَقَ الدَّخَائِرِ عِنْدَكَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

لِيَكُنْ مَرْجِعُكَ إِلَى الْحَقِّ فَمَنْ فَارَقَ الْحَقَّ هَلَكَ.

لِيَكُنْ -نَ زَادَكَ التَّقَى-.

لِيَكُنْ شِعَارَكَ الْهُدَى.

لِيَكُنْ سَمِيرَكَ الْقُرْآنُ.

لِيَكُنْ سَجِيَّتِكَ الْإِحْسَانَ.

لِيَكُنْ مَرْكَبُكَ الْعَدْلَ فَمَنْ رَكِبَهُ مَلَكَ.

ص: 405

1- في الغرر: نَقَمٌ من عذاب الله سبحانه.

2- في الغرر: أَحْطَى.

لِيَكُنْ شِيمَتَكَ الْوَقَارُ فَمَنْ كَثُرَ خُرْفُهُ اسْتَرَدَلَ.

لَيْنُ أَمْرٍ الْبَاطِلُ لَقَدِيمًا فَعَلَّ.

لَيْنُ قَلَّ الْحَقُّ فَلَرُبَّمَا وَ لَعَلَّ.

لَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ.

لَرُبَّمَا أَقْبَلَ الْمُدْبِرُ وَ أَدْبَرَ الْمُقْبِلُ.

لِيَكُنْ أَحْطَا النَّاسِ مِنْكَ أَحْوْطُهُمْ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِالْحَقِّ.

لِيَكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَعْمُهَا فِي الْعَدْلِ وَ أَقْسَطُهَا بِالْحَقِّ.

لِيَكُنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ الشَّفِيقُ النَّاصِحُ.

لَرُبَّمَا خَانَ النَّصِيحُ الْمُؤْتَمَنُ وَ نَصَحَ الْمُسْتَخَانُ.

لَأَنَا أَشَدُّ اغْتِبَاطًا بِمَعْرِفَةِ الْكَرِيمِ مِنْ إِمْسَاكِي عَلَى الْجَوْهَرِ النَّفِيسِ الْغَالِي الثَّمِينِ.

لِيَصْدُقَ وَرَعُكَ وَ يَسْتَدَّ تَحْرِيكَ وَ تَحْلُصَ نِ-يَتَّكَ فِي الْأَمَانَةِ وَ الْيَمِينِ.

لِيَصْدُقَ تَحْرِيكَ عَنِ الشُّبُهَاتِ فَمَنْ وَقَعَ فِيهَا اِزْتَبَكَ.

لَقَدْ كُنْتُ وَ مَا أُهْدَدُ بِالْحَرْبِ وَ لَا أُزْهَبُ بِالضَّرْبِ.

لَرُبَّمَا قَرَّبَ الْبَعِيدُ وَ بَعَدَ الْقَرِيبُ.

لَقَدْ أَخْطَأَ الْغَافِلُ اللَّاهِي الرُّشْدَ وَ أَصَابَهُ ذُو الْأَعْيُنِ جَنْهَادِ وَ الْجِدِّ.

الفصل الثالث : بلفظ لن

الفصل الثالث: بلفظ لن وهو اثنتان وأربعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: لن يلقى جزاء الشر إلا عامله.

لن يجزي جزاء الخير إلا فاعله.

لن يحوز الجنة إلا من جاهد نفسه.

لن يحوز العلم إلا من يطيل درسه.

لن يفوز بالجنة إلا الساعي لها.

لن ينجو من النار إلا التارك عملها.

لن يصفو لك العمل حتى يصح العلم.

لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم.

لن يتعبد الحر حتى يزال عنه الضر.

لن يحصل الأجر حتى يتجرع الصبر.

لن يعدم النصر من استنجد الصبر.

لن يسترق الأئسان حتى يعمره الأئحسان.

لن تدرك الكمال حتى ترقى عن النقص.

لن توجد القناعة حتى يفقد الحرص.

لن تهتدي إلى المعروف حتى تضل عن المنكر.

لن تتحقق بالخير حتى تبرأ من الشر.

لن يتصل بالخالق من لم ينقطع عن الخلق.

لن يدرك النجاة من لم يعمل بالحق.

لن ينجو من الموت غني لكثرة ماله.

لن يسلم من الموت فقير لافلاله.

لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَدِيمَ النِّعَمَ بِمِثْلِ

ص: 407

شُكْرِهَا وَلَا يَزِينُهَا بِمِثْلِ بَدْلِهَا.

لَنْ تُحَصِّنَ الدَّوْلُ بِمِثْلِ اسْتِعْمَالِ الْعَدْلِ فِيهَا.

لَنْ يَهْلِكَ مَنْ افْتَصَدَ.

لَنْ يَفْتَقِرَ مَنْ رَزَقَهُ د.

لَنْ يَزُكُو الْعَمَلُ حَتَّى يُقَارِنَهُ الْعِلْمُ.

لَنْ يُزَانَ الْعِلْمُ حَتَّى يُؤَارِزَهُ الْحِلْمُ.

لَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ وَحَازَ لَكَ الشُّكْرَ.

لَنْ يَضِيَعَ مِنْ سَعْيِكَ مَا أَصْلَحَكَ وَأَكْسَبَكَ الْأَجْرَ.

لَنْ تَلْقَى الشَّرَّ رَاضِيًا.

لَنْ تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا قَانِعًا.

لَنْ تَلْقَى الْعَجُولَ مَحْمُودًا.

لَنْ يَنْجَعَ الْأَدَبُ حَتَّى يُقَارِنَهُ الْعَقْلُ.

لَنْ يُجْدِيَ الْقَوْلُ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْفِعْلِ.

لَنْ يَصْدُقَ الْخَبْرُ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْعِيَانُ.

لَنْ تَسْكُنَ حِرْقَةَ الْحَرِّ مَا نِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْوُجْدَانُ.

لَنْ يَتِمَّ كَنْ الْعَدْلِ حَتَّى يُزَالَ الْبُخْسُ (1).

لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُحَصِّنَ النِّعَمَ بِمِثْلِ شُكْرِهَا.

لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَشْكُرَ النِّعَمَ بِمِثْلِ الْأَنْعَامِ بِهَا.

لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ.

لَنْ يَغْلِبَكَ عَلَى مَا قُدِّرَ لَكَ غَالِبٌ.

لَنْ يَقُوتَكَ مَا قُسِّمَ لَكَ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ.

لَنْ تُدْرِكَ مَا زُوِيَ عَنْكَ فَأَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ.

لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي [تَرَكَهُ].

لَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ.

لَنْ تَمْسُكُوا بِعِصْمَةِ الْحَقِّ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي [2] نَبَذَهُ.

لَنْ يَهْلِكَ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ.

لَنْ يَضِلَّ الْمَرْءُ حَتَّى يُغْلِبَ شَكُّهُ يَقِينَهُ.

ص: 408

1- في (ت): يزيل ، وفي الغرر: يزلّ .

2- ما بين المعقوفين مأخوذ من الغرر .

الفصل الرابع : بلفظ ليس

الفصل الرابع: بلفظ ليس وهو ثلاث وسبعون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: لَيْسَ لِهَذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ.

لَيْسَ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ ادِّرَاعُ الْعَارِ.

لَيْسَ الْكَذِبُ مِنْ خَلَائِقِ الْأَسْلَامِ.

لَيْسَ لِلْأَجْسَامِ نَجَاةٌ مِنَ الْأَسْقَامِ.

لَيْسَ كُلُّ فُرْصَةٍ تُصَابُ.

لَيْسَ كُلُّ دُعَاءٍ يُجَابُ.

لَيْسَ كُلُّ غَائِبٍ ي-ؤوبُ.

لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى يُصِيبُ.

لِي-سَ لِلْي-مِ م-رُوءَةٌ.

لَيْسَ لِحَقِّ-وَدِّ أَخ-وَّةٍ.

لَيْسَ لِحَسَنِ-وَدِّ خُلَّةٍ.

لَيْسَ مِنَ الْكِرَمِ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ.

لَيْسَ مِنَ التَّوْفِيقِ كُفْرَانُ النِّعَمِ.

لَيْسَ لِمُتَوَكِّلٍ عَن-اءٍ.

لَيْسَ لِحَرِيصٍ عَن-اءٍ.

لَيْسَ الْمَلَكُ مِنْ خُلُقِ الْأَنْبِيَاءِ.

لَيْسَ الْحَسَدُ مِنْ خُلُقِ الْأَتْقِيَاءِ.

لَيْسَ مَعَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ نَمَاءٌ.

لَيْسَ مَعَ الْفُجُورِ غَنَاءٌ.

لَيْسَ الْعِيَانُ كَالْخَب-رِ.

لَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ تَظْهَرُ.

لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ مَرْزُوقٌ.

لَيْسَ لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ صَدِيقٌ.

لَيْسَ لِشَحِيحٍ رَفِيٌّ-قٌ.

لَيْسَ كُلُّ تَائِبٍ مُنِيبٌ (1).

ص: 409

1- هذه الحكمة لم ترد في الغرر، وفي (ت): لبيب منيبا.

لَيْسَ لِقَاطِعِ رَحِمٍ قَرِيبٌ.

لَيْسَ لِيَخٍ - يَلٍ حَيٍّ - بٌ.

لَيْسَ مَعَ الصَّبْرِ مُصِيبَةٌ.

لَيْسَ مَعَ الْجَزَعِ مَثُوبَةٌ.

لَيْسَ السَّفَهُ كَالجِلِّ - مٌ.

لَيْسَ الوَهْمُ كَالْفَهْمِ - مٌ.

لَيْسَ لِلجُوجِ تَلْبِيٌّ - رٌ.

لَيْسَ لِمَنْ طَلَبَهُ اللهُ مُجِيرٌ.

لَيْسَ لِلمُعْجِ - بٍ رَأْيٌ.

لِيٍّ - سٍ لِمَلٌ - وِلٍ إِخٍ - اءٌ.

لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا نَوَابُهُ.

لَيْسَ بِسَرٍّ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا عِقَابُهُ.

لَيْسَ مِنْ عَادَةِ (1) الْكِرَامِ تَأْخِيرُ الْأَنْعَامِ.

لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ تَعْجِيلُ الْأَنْتِقَامِ .

لَيْسَ لِلْأَحْرَارِ جَزَاءٌ إِلَّا الْأَكْرَامُ.

لَيْسَ لِلفُوسِكُمْ نَمْنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَبِعُوهَا إِلَّا بِهَا.

لَيْسَ الرُّؤْيَةُ مَعَ الْأَبْصَارِ قَدْ تَكْذِبُ الْأَبْصَارُ أَهْلَهَا .

لَيْسَ لِإِبْلِيسَ جُنْدٌ (2) أَعْظَمَ مِنَ الْغَضَبِ وَ النِّسَاءِ .

لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فَاقَةٍ وَلَا لِأَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ غِنًى .

لَيْسَ بَلَدٌ أَحَقَّ بِكَ مِنْ بَلَدٍ ، خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ .

لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْأَحْمَرِ إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِ الْمُؤْمِنِ .

لَيْسَ ثَوَابٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْظَمَ مِنْ ثَوَابِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ وَالرَّجُلِ الْمُحْسِنِ.

لَيْسَ كُلُّ مَنْ طَلَبَ وَجَدَ.

لَيْسَ كُلُّ مَنْ ضَلَّ فَقَدَ.

لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى زَوَالِ نِعْمَةٍ وَتَعْجِيلِ نِقْمَةٍ مِنْ إِقَامَةِ عَلَى ظُلْمٍ.

لَيْسَ فِي الْعُرْبَةِ عَارٌ وَإِنَّمَا الْعَارُ فِي الْوَطَنِ الْأَعْتَقَارِ.

لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ دُنْيَاهُ إِلَّا مَا أَنْفَقَهُ عَلَى أُخْرَاهُ.

لَيْسَ مَعَ الْخِلَافِ ائْتِلافٌ.

لَيْسَ مَعَ الشَّرِّ عَفَافٌ.

لَيْسَ شَيْءٌ أَفْسَدَ لِلْأُمُورِ وَلَا أَبْلَغَ فِي هَلَاكِ الْجُمْهُورِ مِنَ الْجَوْرِ.

ص: 410

1- .في الغرر: ليس من شيم.

2- .في الغرر: ليس لابليس وهق.

لَيْسَ شَيْءٌ أَحْمَدَ عَاقِبَةً وَلَا أَلَدَّ مَعَبَةً وَلَا أَدْفَعَ لِسُوءِ آدَبٍ وَلَا أَعَوَّنَ عَلَى دَرْكِ مَطْلَبٍ مِنَ الصَّبْرِ.

لَيْسَ فِي شَرَفٍ سَرَفٌ (1).

لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِخَيْرٍ وَلَا أَنْجَى مِنْ شَرٍّ مِنْ صُحْبَةِ الْأَبْرَارِ.

لَيْسَ فِي الْجَوَارِحِ أَقْلٌ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَيَشْغَلَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

لَيْسَ فِي الْمَعَاصِي أَشَدُّ مِنْ اتِّبَاعِ الشَّهْوَةِ فَلَا تُطِيعُوهَا فَيَقْطَعَكُمْ عَنِ اللَّهِ.

لَيْسَ كُلُّ مَعْرُورٍ بِنَاجٍ وَلَا كُلُّ طَالِبٍ بِمُحْتَاJٍ.

لَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ شَاخِصًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : خُطْوَةٌ (2) فِي مَعَادٍ ، أَوْ مَرَمَةٌ لِمَعَاشٍ ، أَوْ لَذَّةٌ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ.

لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ شَكَا ضُرَّةً إِلَى غَيْرِ رَحِيمٍ.

لَيْسَ كُلُّ مُجْمَلٍ بِمَحْرُومٍ.

لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَتَلْدُكَ وَإِنَّمَا الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ.

لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ ابْتَدَلَ بِإِنْسَاطِهِ إِلَى غَيْرِ حَمِيمٍ.

لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ قَصَدَ بِحَاجَتِهِ غَيْرَ كَرِيمٍ.

لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ الْقَضَاءُ عَلَى الثَّقَّةِ بِالظَّنِّ.

لَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ تَكْدِيرُ الْمِنَنِ بِالْمَنِّ.

لَيْسَ عَنِ الْأَخِرَةِ عَوْضٌ وَ لَيْسَتْ الدُّنْيَا لِلنَّفْسِ بِثَمَنِ.

لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ احْتَجَّتْ إِلَى مُدَارَاتِهِ.

لَيْسَ بِرَفِيقٍ مَحْمُودِ الطَّرِيقَةِ مَنْ أَحْوَجَ صَاحِبُهُ إِلَى مُمَارَاتِهِ.

لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى حَاكِمِ بَيْنِكَ وَبَيْنَهُ.

لَيْسَ فِي الْبَرَقِ اللَّامِعِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ.

لَيْسَ لِلْكَذُوبِ أَمَانَةٌ وَلَا لِلْفُجُورِ صِيَانَةٌ.

لَيْسَ فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ تَقِيَّةٌ (3).

-
- 1- في الغرر: ليس في سرف شرف.
 - 2- في الغرر طبعة طهران: حظوة.
 - 3- النخصال، حديث الأربعمائة.

شَهْرَ رَمَضَانَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» (1).

لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا يَشَدُّ غَلَّتِكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا [شَيْءٌ مِنْ] أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ : «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ» يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا (2).

لَيْسَ مَنْ خَالَطَ الْأَشْرَارَ بِذِي مَعْقُولٍ.

لَيْسَ مَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ بِذِي مَأْمُولٍ.

لَيْسَ الْحَلِيمُ مَنْ عَجَزَ فَهَجَمَ وَإِذَا قَدَرَ انْتَقَمَ إِنَّمَا الْحَلِيمُ مَنْ إِذَا قَدَرَ عَفَا وَكَانَ الْحِلْمُ غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ.

لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ النَّفْسِ الْمُطِيعَةِ لِأَمْرِهِ.

لَيْسَ مُؤْمِنًا مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِإِصْلَاحِ مَعَادِهِ.

ص: 412

1- أيضا من المصدر المتقدم.

2- أيضا الخصال حديث الأربعمئة.

الفصل الخامس : بلفظ لم

الفصل الخامس: بلفظ لم وهو ثمان وعشرون حكمة 1 فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يُصَفِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الدُّنْيَا لِأَوْلِيَانِهِ وَلَمْ يَصْنَنْ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ.

لَمْ يَتَّصِفْ بِالْمُرُوءَةِ مَنْ لَمْ يَرِعْ ذِمَّةَ أَوْلِيَانِهِ وَ يُنْصَفُ أَعْدَائُهُ.

لَمْ يَتَّحَلَّ بِالْقِنَاعَةِ مَنْ لَمْ يَكْتَفِ بِسِيرِ مَا وَجَدَ.

لَمْ يَتَّحَلَّ بِالْعِفَّةِ مَنْ اشْتَهَى مَا لَا يَجِدُ.

لَمْ يُطَّلِعِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْعُقُولَ عَلَى تَحْدِيدِ صِفَتِهِ وَ لَمْ يَحْجُبْهَا عَنْ وَاجِبِ مَعْرِفَتِهِ.

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْخَلْقَ لِوَحْشَتِهِ وَ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُمْ لِمَنْفَعَتِهِ.

لَمْ يُحِلِّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عِبَادَةَ مَنْ حُجَّةٌ لَازِمَةٌ أَوْ مَحَجَّةٌ فَائِمَةٌ.

لَمْ يَتْرِكِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَلْقَهُ مُغْفَلًا وَ لَا تَرَكَ أَمْرَهُمْ مُهْمَلًا.

لَمْ يَخْلُقْكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَبَاً وَ لَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً وَ لَمْ يَدْعُكُمْ فِي ضَلَالَةٍ وَ عَمَى.

لَمْ يَحْلِلِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْأَشْيَاءِ فَيَكُونَ فِيهَا كَائِنًا وَ لَمْ يَبْنَأْ عَنْهَا فَيُقَالُ هُوَ عَنْهَا بَائِنٌ.

لَمْ يَأْمُرْكَ اللَّهُ إِلَّا بِحَسَنِ وَ لَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنْ قَبِيحٍ.

لَمْ يُوفِّقْ مَنْ اسْتَحْسَنَ الْقَبِيحَ وَأَعْرَضَ عَنِ قَوْلِ النَّصِيحِ.

لَمْ يُدْرِكِ الْمَجْدَ مَنْ عَدَاهُ الْحَمْدُ.

لَمْ يَهْنَأِ الْعَيْشَ مَنْ قَارَنَ الضَّدَّ.

لَمْ يَسُدَّ مَنْ افْتَقَرَ إِخْوَانَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

لَمْ يُوفِّقْ مَنْ بَخِلَ عَلَى نَفْسِهِ بِخَيْرِهِ وَخَلَّفَ مَالَهُ لغيرِهِ.

لَمْ يَتَعَرَّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ لَمْ يَتَجَلَّبَبْ بِالْخَيْرِ.

لَمْ يَعْدِمِ النَّصْرَ مَنْ انْتَصَرَ بِالصَّبْرِ.

لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ مِنْ سَرَاءِ الدُّنْيَا بَطْنًا إِلَّا مَنَحَتْهُ مِنْ ضَرَائِهَا ظَهْرًا.

لَمْ يَكْتَسِبْ مَالًا مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ.

لَمْ يُرْزَقِ الْمَالَ مَنْ لَمْ يُنْفِقْهُ.

لَمْ يَصْنُقْ شَيْءٌ مَعَ حُسْنِ الْخُلُقِ.

لَمْ يَفُتْ نَفْسًا مَا قُدِّرَ لَهَا مِنَ الرِّزْقِ.

لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَقَى عِرْضَكَ.

لَمْ يَعْقِلْ مَوَاعِظَ الزَّمَانِ مَنْ سَكَنَ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِالْأَيَّامِ.

لَمْ يَضَعِ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَوْ مَعْرُوفِهِ فَيَغَيِّرَ أَهْلَهُ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ شُكْرَهُمْ وَكَانَ لِغَيْرِهِ وَدُهُمُ.

لَمْ يُحَلِّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عِبَادَةً مِنْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٍ.

لَمْ تُظَلَّ امْرَأَةٌ مِنَ الدُّنْيَا دِيمَةً رِخَاءٍ إِلَّا هَطَلَتْ عَلَيْهِ مُزْنَةٌ بِبَلَاءٍ.

لَمْ يُفَكَّرْ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ مَنْ وَثِقَ بِالْغُرُورِ وَصَبَا إِلَى زُورِ الشُّرُورِ.

لَمْ يَصْدُقْ يَقِينٌ مَنْ أَسْرَفَ فِي الطَّلَبِ وَأَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْمُكْتَسَبِ.

لَمْ يَعْقِلْ مَنْ وَلَهُ بِاللَّعِبِ وَاسْتُهْتَرَ بِاللَّهُوِ وَالطَّرَبِ.

لَمْ يَنْلِ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا حَبْرَةً إِلَّا أَعْقَبَتْهُ عِبْرَةٌ.

لَمْ تَرَهُ . سُبْحَانَهُ . الْعُقُولُ فَتُخْبِرُ عَنْهُ بَلْ كَانَ تَعَالَى قَبْلَ الْوَاصِفِينَ لَهُ .

لَمْ يَتَنَاهَ فِي الْعُقُولِ فَيَكُونُ فِي مَهَبِّ فِكْرِهَا مُكَيِّفًا وَلَا فِي رَوِيَّاتِ خَاطِرِهَا مُحَدِّدًا مُصَرِّفًا .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ: لَمْ يَقْتُلْهُ قَاتِلَاتُ الْغُرُورِ وَلَمْ يَغُمَّ عَلَيْهِ مُشْتَبِهَاتُ الْأُمُورِ .

ص: 414

الفصل السادس: بلفظ لو وهو ثلاث و ثلاثون حكمة (1) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ ظَهَرَتِ الْأَجَالُ لَأَفْتَضَحَتِ الْأُمَمُ (1).

لَوْ حَلَصَتِ النَّيِّاتُ لَزَكَتِ الْأَعْمَالُ.

لَوْ رَأَيْتُمْ الْأَجَلَ وَ مَسِيرَهُ لَأَبْغَضْتُمْ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ.

لَوْ فَكَّرْتُمْ فِي قُرْبِ الْأَجَلِ وَ حُضُورِهِ لَأَمَّرَ عِنْدَكُمْ حُلُوَّ الْعَيْشِ وَ سُرُورَهُ.

لَوْ صَحَّ يَقِينُكَ لَمَا اسْتَبَدَلْتَ الْفَانِي بِالْبَاقِي وَ لَا بَعْتَ السَّنِيَّ بِالْدَّيْنِيِّ.

لَوْ اعْتَبَرْتَ بِمَا أَصْعَتَ مِنْ مَاضِي عُمْرِكَ لَحَفِظْتَ مَا بَقِيَ.

لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا تَأْتُونَ مَا قَامَ لِلدِّينِ عَمُودٌ وَ لَا اخْضَرَ لِلْإِيمَانِ عُودٌ.

لَوْ رَأَيْتُمْ السَّخَاءَ رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاطِرِينَ.

لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ مَحْمُودَةً لَأَخْتَصَّ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ لَكِنَّهُ صَرَفَ قُلُوبَهُمْ عَنْهَا وَ مَحَا عَنْهُمْ مِنْهَا الْمَطَامِعَ.

لَوْ رَأَيْتُمْ الْأَحْسَانَ شَخْصًا لَرَأَيْتُمُوهُ شَكْلًا جَمِيلًا يُفُوقُ الْعَالَمِينَ.

لَوْ جَرَّتِ الْأَرْزَاقُ بِالْأَلْبَابِ [وَالْعُقُولِ لَمْ تَعِشِ الْبُهَائِمُ وَ الْحَمَقَى.

لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ مَا أزدَدْتُ يَاقِينَا.

لَوْ اسْتَوَتْ قَدَمَايَ فِي هَذِهِ الْمَدَاحِضِ لَغَيَّرْتُ أَشْيَاءَ.

لَوْ صَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ

ص: 415

يُبَغِضُنِي مَا أَبْغَضَنِي.

لَوْ صَبَّتُ الدُّنْيَا عَلَى الْمُنَافِقِ بِجُمْلَتِهَا عَلَى أَنْ يُحِبَّنِي مَا أَحَبَّنِي.

لَوْ أَنَّ الْمَوْتَ يُشْتَرَى لِاشْتِرَاءِ الْأَغْنِيَاءِ.

لَوْ رَأَيْتُمْ الْبُخْلَ رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ شَخْصًا مُسَوِّهَا يُغَضُّ عَنْهُ كُلُّ بَصَرٍ وَيُنْصَرِفُ عَنْهُ كُلُّ قَلْبٍ.

لَوْ عَقَلَ أَهْلُ الدُّنْيَا لَخَزِيَتِ (1) الدُّنْيَا.

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ حَمَلُوهُ بِحَقِّهِ لِأَحَبَّهُمُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ لَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ لِطَلَبِ الدُّنْيَا فَمَقَتَهُمُ اللَّهُ وَ هَانُوا عَلَيْهِ.

لَوْ زَهَدْتُمْ فِي الشَّهَوَاتِ لَسَلِمْتُمْ مِنَ الْأَفَاتِ.

لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا عَلَى عِبْدٍ رَتَقَا ثُمَّ اتَّقَى اللَّهُ لَجَعَلَ لَهُ مِنْهَا مَخْرَجًا وَ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ الْأَشْتَرِ النَّحَعِيِّ لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فُنْدًا (2) لَا يَرْتَقِيهِ الْحَافِرُ وَ لَا يَرْقَى عَلَيْهِ الطَّائِرُ .

لَوْ أَنَّ الْمُرُوءَةَ لَمْ تَسُدَّ مُؤْتَتَهَا وَ لَمْ يَتَّقُلْ مَحْمِلُهَا مَا تَرَكَ اللَّئَامُ لِلْكَرَامِ مِنْهَا مَبِيَّتَ لَيْدَةٍ لَكِنَّهَا حَيْثُ اسْتَدَّتْ مُؤْتَتَهَا وَ ثَقُلَ مَحْمِلُهَا حَادَ عَنْهَا اللَّئَامُ الْأَعْمَارُ وَ حَمَلَهَا الْكَرَامُ الْأَبْرَارُ.

لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَخْرَجِهِ وَ مَوْلِجِهِ وَ جَمِيعِ شَأْنِهِ لَفَعَلْتُ وَ لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَنِّي أُفَوِّضُهُ إِلَى الْخَاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمِنُ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَ اصْطَفَاهُ عَلَى الْخَلْقِ مَا أَنْطِقُ إِلَّا صَادِقًا وَ لَقَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ بِذَلِكَ كُلَّهُ وَ بِمَهْلِكٍ مَنْ يَهْلِكُ وَ بِمَنْجَا مَنْ يَنْجُو وَ مَا أَبْقَى شَيْئًا يَمُرُّ عَلَى رَأْسِي إِلَّا أَفْرَعُهُ فِي أُذُنِي وَ أَفْضَى بِهِ إِلَيَّ.

لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكَ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ.

لَوْ ازْتَقَعَ الْهَوَى لَأَنَفَ غَيْرَ الْمُخْلِصِ مِنْ عَمَلِهِ.

لَوْ صَحَّ الْعَقْلُ لَأَعْتَمَمَ كُلُّ امْرِئٍ مَهْلَهُ.

لَوْ عَرَفَ الْمُتَفَوِّضُ نَقْصَهُ لَسَاءَهُ مَا يَرَى مِنْ عَيْبِهِ.

لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ حِينَ جَهَلُوا وَقَفُوا، لَمْ

ص: 416

1- كذا في (ت)، ويحتمله رسم الخط من (ب)، وفي الغرر بكلا طبعتيه: لخربت.

2- الفند: المنفرد من الجبال.

يَكْفُرُوا وَلَمْ يَصِلُوا.

لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ عَصَوْا تَابُوا وَاسْتَغْفَرُوا لَمْ يُعَذِّبُوا وَلَمْ يَهْلِكُوا.

لَوْ حَفِظْتُمْ حُدُودَ اللَّهِ لَعَجَلَ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ الْمَوْعُودِ.

لَوْ عَلِمَ الْمُصَلِّي مَا يَعْشَاهُ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

لَوْ لَمْ يَتَوَعَّدِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَوَجِبَ أَنْ لَا يُعْصَى شُكْرًا لِنِعْمَتِهِ.

لَوْ لَمْ يُرْعَبِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي طَاعَتِهِ لَوَجِبَ أَنْ يُطَاعَ رَجَاءً لِرَحْمَتِهِ.

لَوْ لَمْ يَنْهَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْ مَحَارِمِهِ لَوَجِبَ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْعَاقِلُ.

لَوْ لَمْ تَتَّخِذُوا عَنْ نُصْرَةِ الْحَقِّ لَمْ تَهْنُوا عَنْ تَوْهِينِ الْبَاطِلِ.

لَوْ تَمَيَّزَتِ الْأَشْيَاءُ لَكَانَ الصِّدْقُ مَعَ الشَّجَاعَةِ وَكَانَ الْجُبْنُ مَعَ الْكِذْبِ.

لَوْ رَخَّصَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْكِبْرِ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَرَخَّصَ فِيهِ لِأَنْبِيَائِهِ لَكِنَّهُ كَرِهَ إِلَيْهِمُ التَّكْبُرَ وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَّاضِعَ.

لَوْ بَقِيَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَمْ تَصِلْ إِلَى مَنْ هِيَ فِي يَدِهِ.

لَوْ عَقَلَ الْمَرْءُ عَقْلَهُ لِأَحْرَزَ سِرَّهُ مِمَّنْ أَفْشَاهُ إِلَيْهِ وَلَمْ يُطْلِعْ أَحَدًا عَلَيْهِ.

ص: 417

الفصل السابع : باللفظ المطلق

الفصل السابع: باللفظ المطلق وهو عشرون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ (1) دَرَأَةُ الْحِكْمَةِ وَعَلْبَةُ الْعَادَةِ.
لِسَانُ الْجَاهِلِ - لِ مِفْتَاحُ حَتْفِهِ.

لِس - اِنْ اَل - عَاقِ - لِ وَرَاءَ قَلْبِهِ وَ قَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ (2) .

لُزُومُ الْكَرِيمِ عَلَى الْهَوَانِ خَيْرٌ مِنْ صُحْبَةِ اللَّئِيمِ عَلَى الْأَخْسَانِ.

لِسَانُ الْعِلْمِ الصِّ - دُقُّ.

لِسَانُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ.

لِسَانُكَ يَقْتَضِيكَ مَا عَوَّدْتَهُ.

لِسَانُ الْمَرَائِي جَمِيلٌ وَفِي قَلْبِهِ الدَّاءُ الدَّخِيلُ.

لِقَاءُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ [وَمُسْتَفَادُ الْحِكْمَةِ].

لِنْ لِمَنْ غَالَطَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ.

لِسَانُكَ إِنْ أَمْسَكَتَهُ أَنْجَاكَ وَإِنْ أَطْلَقْتَهُ أَزْدَاكَ.

لِسَانُ الْبِرِّ مُسْتَهْتَرٌ بِدَوَامِ الذِّكْرِ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ: لِسَانُهُ كَالشَّهْدِ وَ لَكِنْ قَلْبُهُ سِجْنٌ لِلْحَقْدِ.

لِقَاحُ الْعِلْمِ التَّصَوُّرُ وَ الْفَهْمُ.

لِقَاحُ الْخَوَاطِرِ الْمُدَاكِرَةُ.

ص: 419

1- .وفي الغرر: لقاح الرياضة.

2- .الفقرة الثانية لم ترد في الغرر، وقد تقدم ذكرهما في حرف القاف.

لِقَا حِ الْمَعْرِفَةِ دِرَاسَةُ الْعِلْمِ.

لِقَا حِ الْإِيْمَانِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ.

لِسَانُ الْحَالِ أَصْدَقُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ.

لِسَانُ الْبِرِّ يَأْبَى سَفَهَ الْجُهَالِ.

لَذَّةُ الْكِرَامِ فِي الْأَطْعَامِ.

لَذَّةُ اللَّئَامِ فِي الطَّعَامِ.

لِسَانُ الصِّدْقِ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْمَالِ يُورِثُهُ لِمَنْ لَا يَشْكُرُهُ (1).

لِسَانُ الْمُقْصِرِ قَصِيرٌ.

لَحْظُ الْإِنْسَانِ رَائِدُ قَلْبِهِ.

لَنَا حَقٌّ إِنْ أُعْطِينَاهُ وَإِلَّا رَكِبْنَا أَعْجَازَ الْأَيْبِلِ وَإِنْ طَالَ الشَّرَى.

لَنَا عَلَى النَّاسِ حَقُّ الطَّاعَةِ وَالْوِلَايَةِ وَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ حُسْنُ الْجَزَاءِ.

لِمِثْلِ أَهْلِ الْأَعْتِبَارِ يُضْرَبُ الْأَمْثَالُ.

لِمِثْلِ أَهْلِ الْفُهْمِ تُصْرَفُ الْأَقْوَالُ.

لَبَعْضُ إِمْسَاكِكَ عَنْ أَخِيكَ مَعَ لُطْفٍ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِ مَعَ حَيْفٍ (2).

لَقَدْ عَلِقَ بِنِيَابِ هَذَا الْإِنْسَانِ مُضْغَةً (3) هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ وَذَلِكَ الْقَلْبُ وَ لَهُ مَوَادُّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَضْدَادٌ مِنْ خِلَافِهَا فَإِنْ سَدَّ نَحْهُ لَهُ الرَّخَاءُ أَذَلَّهُ الطَّمَعُ ، وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحِرْصُ ، وَإِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ الْأَسْفُ ، وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ ، وَإِنْ أَسْعَدَهُ الرِّضَا نَسِيَ التَّحْفِظَ ، وَإِنْ غَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْحَذَرُ ، وَإِنْ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْنُ (4) اشْتَمَلَتْهُ الْغَرَّةُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَهُ الْجَزَعُ ، وَإِنْ أَفَادَ مَالًا أَطْعَاهُ الْغِنَى ، وَإِنْ عَصَّتْهُ الْفَاقَةُ شَدَّ غَلَّةَ الْبَلَاءِ ، وَإِنْ جَهَدَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ ، وَإِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّبَعُ كَطَّنَتْهُ الْبَطْنَةُ ، فَكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِيرٌ ، وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ (5) .

ص: 420

1- في الغرر : يحمداه.

2- هذه فقرة من رسالة أمير المؤمنين إلى ابنه رواها السيد ابن طاووس في كشف المحجة الفصل 154 عن مصادر ، و رواها الحراني في

تحف العقول ص 68.

3- .في نهج البلاغة : بضعة.

4- .في النهج : الأمر استلبته.

5- .نهج البلاغة برقم 107 من قصار الحكم.

الباب الرابع والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الميم وهو أربعة فصول: الفصل الأوّل :
بالميم المفتوحة بلفظ مَن وهو ثمانمائة واثنان وخمسون حكمة الفصل الثاني : بالميم المكسورة بلفظ مِمن وهو مائتان حكمة وحكمة
واحدة الفصل الثالث : بالميم المفتوحة بلفظ ما وهو مائتان واثنان وأربعون حكمة الفصل الرابع : باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى وستون
حكمة

الفصل الأول : بالميم المفتوحة بلفظ من

الفصل الأول: بالميم المفتوحة بلفظ من وهو ثمانمائة واثنان وخمسون حكمة 1 فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ.

مَنْ عَقِلَ فَهِمَ.

مَنْ تَفَهَّمَ فَهِمَ.

مَنْ تَحَلَّمَ حَلَّمَ.

مَنْ قَالَا ذَلَّ.

مَنْ عَجَزَ ذَلَّ.

مَنْ عَجَلَ زَلَّ.

مَنْ تَوَقَّرَ وَفَّرَ.

مَنْ تَكَبَّرَ حَفَّرَ.

مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ رَجَحَ.

مَنْ تَوَكَّلَ كُفِيَ.

مَنْ فَنَعَ غَنِيَ.

مَنْ تَأَمَّلَ اعْتَبَرَ.

مَنْ تَفَاقَرَ افْتَقَرَ.

مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ مَلَكَ.

مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ هَلَكَ.

مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ.

مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي سُلْطَانِهِ صَغُرَ.

مَنْ عَقَلَ صَمَتَ.

مَنْ تَكَبَّرَ مُقِتَ.

مَنْ ظَلَمَ أَفْسَدَ أُمَّةً.

مَنْ جَارَ قُصِيمَ عُمُرَةٍ.

مَنْ اسْتَرْفَدَ الْعَقْلَ أَزْفَدَهُ.

مَنْ طَالَ فِكْرُهُ حَسَّنَ نَظْرَهُ.

ص: 423

مَنْ عَدَبَ لِسَانَهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ.

مَنْ لَزِمَ الطَّاعَةَ غَنِمَ.

مَنْ رَاقَبَ الْعَوَاقِبَ سَلِمَ.

مَنْ أَكْثَرَ الْأَسْتِزْسَالَ نَدِمَ.

مَنْ عَصَى اللَّهَ ذَلَّ.

(1) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ زَلَّ.

مَنْ كَثُرَ غَضَبُهُ ضَلَّ.

مَنْ اسْتَدْرَكَ فَوَارِطَهُ أَصْلَحَ.

مَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ أَنْجَحَ.

مَنْ عَمِلَ بِالصِّدْقِ أَفْلَحَ.

مَنْ خَادَعَ اللَّهَ خُذِيَ.

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ.

مَنْ نَسِيَ اللَّهَ أَنْسَاهُ نَفْسَهُ.

مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَدَبَ نَفْسَهُ.

مَنْ جَهَلَ عِلْمًا عَادَاهُ.

مَنْ كَثُرَ مُنَاهُ قَلَّ رِضَاهُ.

مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَعِدَ.

مَنْ كَثُرَ رِبِّهِ زُهِدَ.

مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ قَتَلَ.

مَنْ تَشَاغَلَ بِالزَّمَانِ شَغَلَهُ.

مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لِحِ قَبِلَ.

مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا مُحِقًا.
مَنْ اتَّبَعَ أَمْرَنَا سَبَقَ.
مَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِنَا غَرِقَ.
مَنْ تَأَلَّفَ النَّاسَ أَحْبَبُوهُ.
مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ.
مَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ.
مَنْ عَدَلَ نَفَذَ حُكْمَهُ.
مَنْ ظَلَمَ أَوْبَقَهُ ظُلْمُهُ.
مَنْ اسْتَهَانَ بِالرِّجَالِ قَلَّ.
مَنْ جَهَلَ مَوْضِعَ قَدَمِهِ زَلَّ.
مَنْ بَخِلَ بِمَالِهِ ذَلَّ.
مَنْ نَصَحَكَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
مَنْ وَعَظَكَ أَشْفَقَ عَلَيْكَ.
مَنْ اسْتَعَانَ بِالْعَقْلِ سَدَّدَهُ.
مَنْ اسْتَرَشَدَ بِالْعِلْمِ أَرْشَدَهُ.
مَنْ لَا دِينَ لَهُ لَا مُرُوءَةَ لَهُ.
مَنْ لَا مُرُوءَةَ لَهُ لَا هَيْبَةَ لَهُ.
مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ.
مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عَلِمَ.
مَنْ فَهِمَ عِلْمَ غُورِ الْعِلْمِ.
مَنْ دَفَعَ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ غَلَبَ.

مَنْ دَفَعَ الْخَيْرَ بِالسُّوءِ (2) غُلِبَ.

مَنْ لَمْ يُرَبِّ مَعْرُوفَهُ فَقَدْ ضَيَّعَهُ.

ص: 424

1- من (ب).

2- وفي طبعة النجف من الغرر: بالشر.

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ فَقَدْ كَدَّرَ مَاصِنَعَهُ (1) .

مَنْ أَهْتَمَّ بِرِزْقِ غَدٍ لَمْ يُفْلِحْ أَبَدًا.

مَنْ زَادَهُ اللَّهُ كَرَامَةً فَحَقِيقٌ بِهِ أَنْ يَزِيدَ النَّاسَ إِكْرَامًا.

مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمُّهُ طَالَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ شَقَاءُهُ وَغَمُّهُ.

مَنْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعَمَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُوسِعَ النَّاسَ إِنْعَامًا.

مَنْ عَمِلَ بِالْأَمَانَةِ فَقَدْ أَكْمَلَ الدِّيَانَةَ.

مَنْ عَمِلَ بِالْخِيَانَةِ فَقَدْ ظَلَمَ الْأَمَانَةَ.

مَنْ أَتْبَعَ الْأَعْخَسَانَ بِالْأَعْخَسَانِ وَاحْتَمَلَ جِنَايَاتِ الْأَعْخَوَانِ وَالْجِيرَانَ فَقَدْ أَكْمَلَ الْبِرَّ.

مَنْ ذَمَّ نَفْسَهُ فَقَدْ مَدَحَهَا (2) .

مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ فَقَدْ ذَبَحَهَا.

مَنْ حَمَدَ اللَّهَ أَعْنَاهُ.

مَنْ دَعَا اللَّهَ أَجَابَهُ.

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى الدُّنْيَا فَهُوَ الشَّقِيُّ الْمَحْرُومُ.

مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ زَلَلَ الصَّدِيقَ مَاتَ وَحِيدًا.

مَنْ اجْتَمَعَ لَهُ مَعَ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا الْبُخْلُ بِهَا فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودِي اللَّوْمِ.

مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

مَنْ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ فَعُدَّهُ فِي الْمَوْتِ .

مَنْ عَاقَبَ بِالذَّنْبِ فَلَا فَضْلَ لَهُ.

مَنْ مَارَى السَّفِيهَةَ فَلَا عَقْلَ لَهُ.

مَنْ أَشْفَقَ عَلَى دِينِهِ سَلِمَ مِنَ الرَّدَى.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا قَرَّتْ عَيْنَاهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى.

مَنْ سَعَى فِي طَلْبِ السَّرَابِ طَالَ تَعَبُهُ وَكَثُرَ عَطَشُهُ.

مَنْ أَمَلَ الرَّيِّ مِنَ السَّرَابِ خَابَ أَمَلُهُ وَمَاتَ بِعَطَشِهِ.

مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْكُفُورِ طَالَ غَيْظُهُ.

مَنْ اغْتَاظَ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَاتَ بِغَيْظِهِ.

مَنْ لَمْ يَصُنْ وَجْهَهُ عَنِ مَسْئَلَتِكَ فَأَكْرَمَ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ.

مَنْ عَرَفَ شَرَفَ مَعْنَاهُ صَانَهُ مِنْ دَنَائَةِ شَهْوَتِهِ وَزُورِ مُنَاهُ.

مَنْ رَبَّاهُ الْهَوَانَ أَبْطَرَتْهُ الْكِرَامَةُ.

ص: 425

1- في (ب) : كدّر صنيعة.

2- في الغرر 1448 : من ذم نفسه أصلحها.

مَنْ لَمْ تُصْلِحْهُ الْكِرَامَةُ أَصْلَحَتْهُ الْإِهَانَةُ.

مَنْ اِقْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرَ فَقَدْ اسْتَعَدَّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ.

مَنْ بَادَرَ إِلَى مَرَاضِي اللَّهِ وَتَأَخَّرَ عَنْ مَعَاصِيهِ فَقَدْ أَكْمَلَ الطَّاعَةَ.

مَنْ طَلَبَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ رَدَّ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ دَائِمًا.

مَنْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُ دَائِمَهُ مِنَ النَّاسِ حَامِدًا.

مَنْ غَرَسَ فِي نَفْسِهِ مَحَبَّةَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ اجْتَنَى ثِمَارَ فُتُونِ الْأَسْقَامِ.

مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ الْأَيْسَلَامِ.

مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ وَازْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ذَلَّتْ لَهُ الصَّعَابُ وَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأَسْبَابُ وَتَبَوَّأَ الْخَفْضَ وَالْكَرَامَةَ.

مَنْ اتَّخَذَ دِينَ اللَّهِ لَهْوًا وَلَعِبًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ مُخَلَّدًا فِيهَا.

مَنْ خَافَ اللَّهَ آمَنَهُ [اللَّهُ] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

مَنْ خَافَ النَّاسَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

مَنْ تَهَاوَنَ بِالذِّينِ هَانَ.

مَنْ غَالَبَ الْحَقَّ لَانَ.

مَنْ تَسَرَّبَلَ أَثْوَابَ التُّهَى لَمْ يَبَلَّ سِرْبَالُهُ.

مَنْ قَصَرَ فِي الْعَمَلِ ابْتِلَاةَ اللَّهِ بِالْهَمِّ وَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فَيَمَنْ لَيْسَ لَهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ نَصِيبٌ.

مَنْ أَعْطَى فِي اللَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ وَ أَحَبَّ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْأَيْمَانَ.

مَنْ لَمْ يَدَارِ مَنْ فَوْقَهُ لَمْ يُدْرِكْ بُغْيَتَهُ.

مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَضَرَّةَ الشَّيْءِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْأَيْمْتِنَاعِ مِنْهُ.

مَنْ لَمْ يَحْسُنْ خُلُقَهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ مُصَاحِبُهُ (1).

مَنْ كَانَ مَقْصُدُهُ الْحَقَّ لَمْ يُفْتَهُ وَإِنْ (2) كَانَ كَثِيرَ اللَّبْسِ.

-
- 1- وفي الغرر 1351: قرينه، وهو الصواب لقرينة القافية والسياق.
 - 2- في الغرر 1370: الحق أدركه ولو.

دَوَاءُهُ وَ بَعْدَ (1) شِفَاءُهُ وَ عَدِمَ الطَّيِّبِ.

مَنْ طَالَ حُزْنُهُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا أَقْرَبَ اللَّهُ عَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَلَّهُ دَارَ الْمُقَامَةِ.

مَنْ كَانَ غَرَضُهُ الْبَاطِلَ لَمْ يُدْرِكِ الْحَقَّ وَ لَوْ كَانَ أَشْهَرَ مِنَ الشَّمْسِ.

مَنْ رَخَّصَ لِنَفْسِهِ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى مَذَاهِبِ الظُّلْمَةِ (2).

مَنْ جَعَلَ مُلْكَهُ خَادِمًا لِدِينِهِ انْقَادَ لَهُ كُلُّ سُلْطَانٍ.

مَنْ جَعَلَ دِينَهُ خَادِمًا لِمُلْكِهِ طَمَعَ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ.

مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَنَفَعَةَ الْخَيْرِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْعَمَلِ بِهِ.

مَنْ لَمْ يُعْنَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ وَاعِظٍ.

مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِغَيْرِ الدُّنْيَا وَ صُرُوفِهَا لَمْ تَنْفَعَهُ الْمَوَاعِظُ.

مَنْ لَمْ يُدَاوِ شَهْوَتَهُ بِالْتَّوَكُّلِ لَهَا لَمْ يَزَلْ عَلِيلاً.

مَنْ لَمْ يَمْلِكْ شَهْوَتَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ.

مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلْآخِرَةِ لَمْ يَنْلِ أَمَلَهُ.

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَدِّهِ صَبَرَ عَلَى الْأَعْفَاسِ.

مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِنَفْسِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ النَّاسُ .

مَنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ لَمْ يُصْلِحْ غَيْرَهُ.

مَنْ لَمْ يَسْتَظْهِرْ بِالْيَقِظَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْحَفِظَةِ.

مَنْ ظَفَرَ بِالدُّنْيَا نَصِبَ وَ مَنْ فَاتَتْهُ تَعَبٌ.

مَنْ حَارَبَ النَّاسَ حُرِبَ [وَ مَنْ أَمِنَ السَّلْبَ سُلِبَ].

مَنْ لَمْ يُنْصِفْكَ مِنْهُ حَيَاءُهُ لَمْ يُنْصِفْكَ مِنْهُ دِينُهُ.

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْأَحْسَانَ لَمْ يَعُدَّهُ الْحَرَمَانُ.

مَنْ لَمْ يَسْتَدِّ مِنَ اللَّهِ خَوْفُهُ لَمْ يَنْلِ الْأَمَانَ (3).

-
- 1- .في الغرر 1371 : و أعيى.
 - 2- .و يجوز أن تقرأ: الظُّلْمَةُ ، بسكون اللام و ضم الظاء ، و هكذا الكثير من فقرات الحكم من هذا الكتاب و غيره يمكن أن تقرأ على وجهين أو على وجه .
 - 3- .في الغرر 1343 : من لم يصدق من الله خوفه لم ينل منه الأمان.

مَنْ فَقَدَ أَحَا فِي اللَّهِ فَكَانَمَا فَقَدَ أَشْرَفَ أَعْضَانَهُ.

مَنْ لَمْ يَكُنْ أَمْلَكَ شَيْءٍ بِهِ عَقْلُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ.

مَنْ لَمْ يَتَضَعْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَمْ يَرْتَفِعْ عِنْدَ غَيْرِهِ.

مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ مَنَعَهُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ.

مَنْ لَمْ يُنْصِفِ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ سَلَبَهُ اللَّهُ قُدْرَتَهُ.

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى مَضَضِ التَّعْلِيمِ بَقِيَ فِي ذُلِّ الْجَهْلِ.

مَنْ لَمْ يُهْدَبْ نَفْسُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعَقْلِ.

مَنْ كَانَتْ صُحْبَتُهُ-هُ فِي اللَّهِ كَانَتْ صُحْبَتُهُ كَرِيمَةً وَ مَوَدَّتُهُ مُسْتَقِيمَةً.

مَنْ لَمْ يَكُنْ مَوَدَّتُهُ فِي اللَّهِ فَاحْدَرُوهُ فَإِنَّ مَوَدَّتَهُ لَيْمَةٌ وَ صُحْبَتُهُ مَشُومَةٌ.

مَنْ سَأَلَ اللَّهَ سَلَمَهُ وَ مَنْ حَارَبَهُ حَرَبَهُ (1).

مَنْ آمَنَ آمِنًا.

م-ن-أ-ت-ق-ن-أ-ح-س-ن.

مَنْ عَرَفَ كَفَّ.

مَنْ عَقَلَ عَفَّ.

مَنْ تَعَلَّمَ عَلِمَ.

م-ن-ا-ع-ت-ز-ل-س-ل-م.

مَنْ حَلَمَ أُكْرِمَ.

م-ن-ا-س-ت-ح-ي-ي-ح-ر-م.

مَنْ عَلِمَ عَمِلَ.

مَنْ بَدَلَ مَالَ-هُ ج-ل.

مَنْ بَدَلَ عَرِضَ-هُ ذَلَّ.

مَنْ اسْتَدْرَكَ أَصْلًا - ح.

مَنْ نَصَرَ الْحَقَّ أَفْلًا - ح.

مَمْ - نُنْ تَجَبَّ - ر كُسِرَ - ر.

مَنْ نَصَرَ الْبَاطِلَ خَسِرًا.

مَمْ - نُنْ دَانَ تَحَصَّ - ن.

مَمْ - نُنْ عَدَلَ تَمَكَّ - ن.

مَنْ خَافَ أَمِينَ.

مَمْ - نُنْ وَفَّقَ أَحْسَنَ - ن.

مَمْ - نُنْ يَصُبُّ - ر يُظْفَرُ - ر.

مَمْ - نُنْ يَعْجَلُ يَعْثُ - ر.

مَنْ حَرَصَ شَقِيًّا وَتَعَنَّى.

مَنْ صَبَرَ نَالَ الْمُنَى - ي.

مَمْ - نُنْ خَفِيَ - اف أذَلَّ - ج.

مَنْ احْتَجَّ بِالْحَقِّ فَلَجَّ.

مَنْ ظَلَمَ ظُلِمَ.

مَنْ حَقَّرَ نَفْسَهُ عَطَمَ - م.

ص: 428

مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَّاهُ.

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَى-اهُ.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ اسْتَنْصَرَ.

مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ اسْتَبْصَرَ.

مَنْ ظَلَمَ يَتِيمًا عَقَى أَوْلَادَهُ.

مَنْ ظَلَمَ رِعَى-يَتِيمُهُ نَصَرَ أَوْلَادَهُ.

مَنْ أَفْحَشَ شَفَا حُسَادَهُ.

مَنْ لُوِّمَ سَاءَ مِي-لَاذُهُ.

مَنْ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ.

مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ-هَ زَلَّ.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ جَلَّ [أَمْرُهُ (1)].

مَنْ زَرَعَ الْأَعْنَ حَصَدَ الْمِحْنَ.

مَنْ مَنَّ بِإِحْسَانِهِ فَكَانَتْ لَهُ لَمْ يُحْسِنُ.

مَنْ كَثُرَ الْحَاحَةُ حُرِمَ.

مَنْ كَثُرَ مَقَالُ-هُ سِي-مَ.

مَنْ بَصَّرَكَ عَيْبَكَ فَقَدْ نَصَحَكَ.

مَنْ مَدَحَكَ فَقَدْ ذَبَحَكَ.

مَنْ نَصَحَكَ فَقَدْ أَنْجَدَكَ.

مَنْ صَدَقَكَ [فِي نَفْسِكَ] فَقَدْ أَرْشَدَكَ .

مَنْ جَادَ سَادَ.

مَنْ تَقَهَّ-مَ أَرْزَادًا.

م-ن س-أل اس-تف-اد.

مَنْ عَامَلَ بِالرُّفْقِ غَنِمَ.

مَنْ عَامَلَ بِالْعُنْفِ نَدِمَ.

مَنْ خَالَفَ النَّصْحَ هَلَكَ.

مَنْ خَالَفَ الْمَشُورَةَ اِزْتَبَكَ.

مَنْ أَنْعَمَ فَضَى حَقَّ السِّيَادَةِ.

مَنْ شَكَرَ اسْتَحَقَّ الزِّيَادَةَ.

مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ أَكْمَلَ التُّقَى.

مَنْ مَلَكَ هَوَاهُ مَلَكَ النَّهْيَ.

م-ن قن-ع ل-م يعت-م.

مَنْ تَوَكَّلَ ل-م يَهْتَ-م.

مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا.

مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ أَهْلَكَهَا.

مَنْ اسْتَشَارَ الْعَاقِلَ مَلَكَ.

مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ (2) اسْتَرَاحَ.

مَنْ قَنَعَ بِقِسْمِهِ اسْتَرَاحَ.

مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.

مَنْ سَأَتْ سِيرَتُهُ سَرَتْ مَنِيَّتُهُ.

مَنْ عَدَلَ عَظُمَ قَدْرُهُ.

مَنْ جَارَ قَصُرَ عُمُرُهُ.

مَنْ صَبَرَ خَفَّتْ مِحْنَتُهُ.

-
- 1- .وبعدہ فی الغرر : من عصی اللہ ذل قدرہ.
 - 2- .کذا فی الغرر ، وفي أصلي : باللہ.

مَنْ بَدَلَ عِرْضَهُ حُقْرًا.

مَنْ صَانَ عِرْضَهُ وَقَّرًا.

مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ غَنِّ-م.

مَنْ دَارَى النَّاسَ سَلِمَ.

مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عَلَا أَمْرُهُ.

مَنْ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ.

مَنْ قَبِضَ يَدَهُ مَخَافَةَ الْفَقْرِ فَقَدْ تَعَجَّلَ الْفَقْرَ.

مَنْ سَالَ-مَ اللَّهُ سَلِ-م.

مَنْ حَارَبَ اللَّهَ حُرِبَ.

مَنْ عَانَ-دَ اللَّهُ قُصِيَ-م.

مَنْ غَالَبَ الْحَقَّ غُلِبَ.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ.

مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ مَاتَ قَلْبُهُ.

مَنْ ضَاقَ خُلُقُهُ مَلَأَ أَهْلُهُ.

مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ.

مَنْ أَسْرَعَ الْمَسِيرَ أَدْرَكَ الْمَقِيلَ.

مَنْ أَيَّقَنَ بِالنُّقْلَةِ تَأَهَّبَ لِلرَّحِيلِ.

مَنْ أَظْهَرَ عِدَاوَتَهُ قَلَّ كَيْدُهُ.

مَنْ وَاظَفَ هَوَاهُ خَالَفَ رُشْدَهُ.

مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ.

مَنْ تَقَدَّمَ مَقَالَهُ قَلَّ غَلْطُهُ.

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى جَوَارِهِ كَثُرَ خَدْمُهُ.

مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ تَضَاعَفَ نِعْمُهُ.

مَنْ أَظْهَرَ عِزَّهُ بَطَلَ حِزْمُهُ.

مَنْ قَلَّ حِزْمُهُ بَطَلَ عِزْمُهُ.

مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ.

مَنْ ذَكَرَكَ فَقَدْ أَنْذَرَكَ.

مَنْ كَثُرَ حِقْدُهُ قَلَّ عِتَابُهُ.

مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ سَاءَ خِطَابُهُ.

مَنْ أَطْلَقَ غَضَبَهُ تَعَجَّلَ حَقِّقُهُ.

مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثُرَ أَسْفُهُ.

مَنْ قَوِيَ هَوَاهُ ضَعُفَ عِزْمُهُ.

مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ سَاءَ وَهْمُهُ.

مَنْ اعْتَرَلَ سَلِيمَ وَرَعُهُ.

مَنْ قَنَعَ قَ-لَّ طَمَعُ-ه.

مَنْ كَابَدَ الْأُمُورَ عَطَبَ.

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَضَبُ لَمْ يَأْمَنِ الْعَطَبَ.

مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ صَرَغَهُ.

مَنْ اغْتَرَّ بِالْأَمَلِ خَدَعَهُ.

مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَارَ كَذِبِهِ.

مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يُقْبَلْ صِدْقُهُ.

مَنْ كَثُرَ قَلَمُهُ لَمْ يُعْرَفْ بِشُرِّهِ.

مَنْ جَهَلَ قَدْرَهُ عَدَا طَوْرَهُ.

مَنْ كَثُرَ لَهْوُهُ اسْتُحْمِقَ.

ص: 430

مَنْ افْتَحَمَ اللَّجَجَ غَرِقَ.

مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ قَلَّ يَقِينُهُ.

مَنْ كَثُرَ شُكُّهُ فَسَدَ دِينُهُ.

مَنْ عَرَفَ اللَّهَ كَمَلَتْ مَعْرِفَتُهُ.

مَنْ خَافَ اللَّهَ قَلَّتْ مَخَافَتُهُ.

مَنْ كَفَّ أَذَاهُ لَمْ يُعَادِهِ أَحَدٌ.

مَنْ اتَّقَى قَلْبُهُ لَمْ يَدْخُلْهُ الْحَسَدُ.

مَنْ خَلَصَتْ مَوَدَّتُهُ احْتَمَلَتْ دَائَتَهُ.

مَنْ كَثُرَتْ زِيَارَتُهُ قَلَّتْ بَشَائِئَتُهُ.

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ.

مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ أَزْدَى نَفْسَهُ.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ جَلَّ أَمْرُهُ.

مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ أَذْرَكَ السِّيَاسَةَ.

مَنْ بَدَّلَ مَعْرُوفَهُ اسْتَحَقَّ الرِّئَاسَةَ.

مَنْ تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالْحَذَرِ أَمِنَ.

مَنْ أَتَقَنَ بِالْجَزَاءِ أَحْسَنَ.

مَنْ صَغُرَتْ هِمَّتُهُ قَلَّتْ فَضِيلَتُهُ.

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْحِرْصُ عَظُمَتْ بِلِيَّتُهُ.

مَنْ صَحَّتْ دِيَانَتُهُ قَوِيَتْ أَمَانَتُهُ.

مَنْ زَادَتْ شَهْوَتُهُ قَلَّتْ مُرُوتُهُ.

مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ ضَاقَ رِزْقُهُ.

مَنْ كَرَّمَ خُلُقَهُ اتَّسَعَ رِزْقُهُ.

مَنْ حَسُنَتْ سِيَاسَتُهُ وَجَبَتْ طَاعَتُهُ.

مَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ حَسُنَتْ عَلايَتُهُ.

مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مَرَارَةَ الدَّوَاءِ دَامَ أَلَمُهُ.

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحِمِيَةِ طَالَ سُقْمُهُ.

مَنْ طَالَتْ عَدَاوَتُهُ زَالَ سُلْطَانُهُ.

مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ.

مَنْ أَعْظَمَ الزَّمَانَ أَهَانَهُ (1).

مَنْ زَرَعَ الْعُدْوَانَ حَصَدَ الْخُسْرَانَ.

مَنْ تَعَزَّزَ بِاللَّهِ لَمْ يُدَلَّهُ شَيْطَانٌ (2).

مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَمْ يُؤْذِهِ سُلْطَانٌ.

مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ.

مَنْ أَحْكَمَ التَّجَارِبَ سَلِمَ مِنَ الْمَعَاطِبِ.

مَنْ طَلَبَ السَّلَامَةَ لَزِمَهُ الْأَسْتِقَامَةُ.

مَنْ كَانَ صَدُوقًا لَمْ يَعْذِمِ الْكِرَامَةُ.

مَنْ اسْتَصْلَحَ الْأَصْدَادَ بَلَغَ الْمُرَادَ (3).

مَنْ عَمِلَ لِلْمَعَادِ ظَفَرَ بِالسَّدَادِ.

مَنْ اعْتَرَفَ بِالْجَرِيرَةِ اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَةَ.

ص: 431

1- وفي الغرر: و من أعظمه أهانه.

2- في الغرر: سلطان، وفي التالفة: شيطان، وقد سقطت التالفة من (ب).

3- تكررت الحكمة في الغرر في موردين فتابعه المصنف فحذفنا الثانية.

مَنْ اسْتَعَدَّ لِسَفَرِهِ فَرَّ عَيْنَاهُ بِحَضْرِهِ.

مَنْ تَأَخَّرَ تَدْبِيرُهُ تَقَدَّمَ تَدْمِيرُهُ.

مَنْ نَصَحَ مُسْتَشِيرُهُ صَلَحَ تَدْبِيرُهُ.

مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ بَطَلَ تَقْدِيرُهُ.

مَنْ ضَعُفَتْ آرَائُهُ قَوِيَتْ أَعْدَائُهُ.

مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَ أَدْرَكَ الزَّلَلَ.

مَنْ عَجَلَ نَدِمَ عَلَى الْعَجَلِ.

مَنْ أَزَادَ سَلِمَ مِنَ الزَّلَلِ.

مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ.

مَنْ طَلَبَ لِلنَّاسِ الْعَوَائِلَ لَمْ يَأْمَنِ الْبَلَاءَ.

مَنْ خَانَهُ وَزِيرُهُ فَسَدَ تَدْبِيرُهُ.

مَنْ غَشَّ مُسْتَشِيرُهُ سَلِبَ تَدْبِيرُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ مَخَافَتُهُ قَلَّتْ آفَتُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ فِكْرَتُهُ حَسِنَتْ عَاقِبَتُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ تَجْرِبَتُهُ قَلَّتْ غِرَّتُهُ.

مَنْ أَعْمَلَ اجْتِهَادَهُ بَلَغَ مُرَادَهُ.

مَنْ وُفِّقَ لِرِشَادِهِ تَزَوَّدَ لِمَعَادِهِ.

مَنْ وَثِقَ بِإِحْسَانِكَ أَشْفَقَ عَلَى سُلْطَانِكَ.

مَنْ تَجَرَّعَ الْغُصَصَ أَدْرَكَ الْفُرْصَ.

مَنْ غَافَصَ (1) الْفُرْصَ أَمِنَ الْغُصَصَ.

مَنْ قَنَعَ بِقِسْمِ اللَّهِ اسْتَعْنَى.

مَنْ لَمْ يَنْفَعِ بِمَا قُدِّرَ لَهُ تَعْنَى .

مَنْ رَجَا بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقَ ظَنَّهُ .

مَنْ رَجَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلَهُ .

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ لَجَأَ إِلَيْهِ .

مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ .

مَنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ سَدَّدَهُ .

مَنْ اهْتَدَى بِهُدَى اللَّهِ أُرْشِدَهُ .

مَنْ أَقْرَضَ اللَّهَ جَزَاهُ .

مَنْ سَأَلَ اللَّهَ أَعْطَاهُ .

مَنْ لَاحَى الرَّجَالَ كَثُرَ أَعْدَائُهُ .

مَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ قَلَّ بَهَاءُهُ .

مَنْ صَنَعَ الْعَارِفَةَ الْجَمِيلَةَ حَازَ الْمَحْمَدَةَ الْجَزِيلَةَ .

مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطِ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ .

مَنْ أَغْبَنُ مِمَّنْ بَاعَ اللَّهَ بغيرِهِ .

مَنْ أَحْيَبُ مِمَّنْ تَعَدَّى الْيَقِينَ إِلَى الشَّكِّ وَالْحَيْرَةِ .

مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ تَرْتَجِيهِ .

مَنْ قَلَّ آدَبُهُ كَثُرَتْ مَسَاوِيهِ .

مَنْ اقْتَحَمَ لُجَجَ الْأُمُورِ (2) لَقِيَ

ص: 432

1- .غافصه : فاجأه و أخذه على غرة .

2- .في الغرر 445 : الشرور .

الْمَحْدُورِ.

مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ اكْتَفَى بِالْمَيْسُورِ.

مَنْ لَمْ يَكْتَسِبْ بِالْعِلْمِ مَا لَأَكْتَسَبَ بِهِ جَمَالاً.

مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْعِلْمِ كَانَ حُجَّةً عَلَيْهِ وَوَبالاً.

مَنْ ادَّعى مِنَ الْعِلْمِ غايَتَهُ فَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ جَهْلِهِ نِهايَتَهُ.

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى الرَّأْيِ وَالْقِياسِ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ ضَلَّ وَتَشَعَّبَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ.

مَنْ صَبَرَ عَلَى طاعةِ اللَّهِ وَمعاصِيهِ فَهُوَ الْمُجاهِدُ الصَّبورُ.

مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَخاءٌ وَلا حِياءٌ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحِياةِ.

مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمُّهُ ما عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكْ مُناهُ.

مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْكِرْمَ مِنْ طَبْعِهِ فَلا تَرَجُّهُ.

مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ صَدِيقِهِ إِلَّا بِإِثارِهِ عَلَى نَفْسِهِ دامَ سَخَطُهُ.

مَنْ لَمْ يُحِطِ النِّعمَ بِالشُّكْرِ لَهَا فَقَدْ عَرَضَها لِزوالِها.

مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤَنَةَ النَّاسِ فَقَدْ أَهَلَ قُدْرَتَهُ لِانْتِقالِها.

مَنْ اسْتَعانَ بِعَدُوِّهِ عَلَى حاجَتِهِ إِزْدادَ بُعْداً مِنْها.

مَنْ لَمْ يَتَحَرَّرْ مِنَ الْمَكَائِدِ قَبْلَ وُفُوعِها لَمْ يَنْفَعَهُ الْأَسْفُ بَعْدَ هُجُومِها.

مَنْ لَمْ يَقْدِمِ إِخْلاصَ النِّيةِ فِي الطَّاعاتِ لَمْ يَطْفَرْ بِالْمَثُوباتِ.

مَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ لَمْ يَغْفُلْ عَنِ الْأَسْتِعدادِ.

مَنْ عَدِمَ الْفَهْمَ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ واعِظَ.

مَنْ كانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ زاَجِرٌ كانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حافِظٌ.

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ سُوءُ الظَّنِّ لَمْ يَتْرُكْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَليلِ صَلُحا.

مَنْ مَلَكَهُ الْهُوى لَمْ يَقْبَلِ مِنْ نَصُوحِ نُصُحا.

مَنْ لَزِمَ الْمَشَاوِرَةَ لَمْ يَعْدَمْ عِنْدَ الصَّوَابِ مَادِحًا وَعِنْدَ الْخَطِإِ عَازِرًا.

مَنْ لَمْ يُجَازِ الْأَسَاءَةَ بِالْأَحْسَانِ فَلَيْسَ مِنَ الْكِرَامِ.

مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْعَفْوَ أَسَاءَ بِالْأَنْتِقَامِ.

مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنِ الدُّنْيَا فَلَا دِينَ لَهُ.

ص: 433

مَنْ تَعَرَّى عَنِ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَتِرْ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا.

مَنْ أَحَبَّ السَّلَامَةَ فَلْيُؤْثِرِ الْفَقْرَ وَ مَنْ أَحَبَّ الرَّاحَةَ فَلْيُؤْثِرِ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا.

مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ يَفْتَهُ غُنْمٌ وَ لَمْ يَغْلِبْهُ خَصْمٌ.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى غَايَةِ كُلِّ [مَعْرِفَةٍ وَ] عِلْمٍ.

مَنْ طَلَبَ خِدْمَةَ السُّلْطَانِ بِغَيْرِ آدَبٍ خَرَجَ مِنَ السَّلَامَةِ إِلَى الْعَطَبِ.

مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمَّا طَلَبَ.

مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِنَ الْخَيْرِ غَايَةَ أُمْنِيَّتِهِ.

مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ عَلَى مَوَاهِبِ الدُّنْيَا فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْعَقْلَ.

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَخَذَ بِجَوَامِعِ الْفَضْلِ.

مَنْ أَحَبَّ فُوزَ الْآخِرَةِ فَعَلَيْهِ بِالتَّقْوَى.

مَنْ عَقَلَ تَيَقَّظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَ تَاهَبَ لِرِحْلَتِهِ وَ عَمَرَ دَارَ إِقَامَتِهِ.

مَنْ خَضَعَ لِعَظَمَةِ اللَّهِ ذَلَّتْ لَهُ الرَّقَابُ.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ سَهَّلَتْ لَهُ الصَّعَابُ.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ لَمْ يَضُرَّهُ مَنْ أَسَخَطَ مِنَ النَّاسِ (1).

مَنْ حَلَّمَ لَمْ يَقْرُطْ فِي الْأُمُورِ وَ عَاشَ حَمِيدًا فِي النَّاسِ.

مَنْ اتَّخَذَ أَخًا بَعْدَ حُسْنِ الْأَخْتِبَارِ دَامَتْ صُحْبَتُهُ وَ تَأَكَّدَتْ مَوَدَّتُهُ.

مَنْ جَعَلَ الْحَقَّ مَطْلَبَهُ لِأَنَّ لَهُ الشَّدِيدَ وَ قَرَبَ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ.

مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحَّتُهُ وَ ثُقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مَوْتُهُ.

مَنْ مَلَكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا فَاتَهُ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا مَلَكَ.

مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا تَرَكَ.

مَنْ أَضْعَفَ الْحَقَّ وَ خَذَلَهُ ؛ أَهْلَكَهُ الْبَاطِلُ وَ قَتَلَهُ.

مَنْ قَصَرَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ خَسِرَ عُمُرَهُ وَأَضْرَبَ أَجْلَهُ.

مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ وَبَدَلَ إِحْسَانَهُ أَعْلَى اللَّهِ شَأْنَهُ وَأَعَزَّ أَعْوَانَهُ.

مَنْ أَكْثَرَ مَدَارَسَةَ الْعِلْمِ لَمْ يَسَسْ مَا عَلِمَ وَاسْتَفَادَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

ص: 434

1- نهج البلاغة برقم 31 من قصار الحكم ، ولم ترد في الغرر.

مَنْ أَكْثَرَ الْفِكْرِ فِيمَا تَعَلَّمَ أَنْتَقَنَ عِلْمَهُ وَتَفَهَّمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ.

مَنْ رَغِبَ فِي تَيْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَلْيَغْلِبِ الْهَوَى.

مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ فِي اتِّخَاذِ الْأَخْوَانِ الْأَخْتِيَارِ دَفَعَهُ الْأَضْطِرَارُ إِلَى صُحْبَةِ الْفَجَّارِ.

مَنْ اتَّخَذَ أَخًا مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ أَلْبَاهُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى مُرَافَقَةِ الْأَشْرَارِ.

مَنْ وَبَّخَ نَفْسَهُ عَلَى الْعُيُوبِ اذْتَدَعَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الدُّنُوبِ.

مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَقَفَّ عَلَى عُيُوبِهِ وَأَحَاطَ بِدُنُوبِهِ وَاسْتَقَالَ مِنَ الدُّنُوبِ وَأَصْلَحَ الْعُيُوبِ.

مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ لَمْ يَخُلْ مِنْ حَاقِدٍ عَلَيْهِ وَ مُسْتَخِفٌّ بِهِ.

مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِالنَّاسِ وَعَظَ اللَّهُ النَّاسَ بِهِ.

مَنْ أَتَقَنَ بِالْقَدْرِ لَمْ يَكْتَرِثْ بِمَا نَابَهُ.

مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا أَصَابَهُ.

مَنْ فَهِمَ مَوَاعِظَ الزَّمَانِ لَمْ يَسْكُنْ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِالْأَيَّامِ.

مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ.

مَنْ اكْتَفَى بِالْيَسِيرِ اسْتَعْنَى عَنِ الْكَثِيرِ.

مَنْ اسْتَعَانَ بِالْحِلْمِ عَلَيْكَ غَلَبَكَ وَ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ.

مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ نَقَلَ عَنْكَ.

مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْفَضِيلَةِ.

مَنْ بَخَلَ بِمَا لَا يَمْلِكُهُ فَقَدْ بَالَعَ فِي الرِّذِيلَةِ.

مَنْ أَنْتَى اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا.

مَنْ صَبَرَ عَلَى بَلَاءِ اللَّهِ فَحَقَّقَ اللَّهُ أَدَى وَعِقَابَهُ أَنْتَى وَ ثَوَابَهُ رَجَى.

مَنْ أَسْرَعَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ قَالُوا فِيهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ فَازَ بِالْجَنَّةِ.

مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالْدُّنْيَا تَمَكَّنَتْ مِنْهُ الْمِحْنَةُ.

مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنَّاسِ حَازَ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةَ.

مَنْ مَكَرَ بِالنَّاسِ رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُ فِي عُنُقِهِ.

ص: 435

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ حَسُنَتْ عَوَاقِبُهُ وَ سَهَّلَتْ لَهُ طُرُقُهُ.

مَنْ سَلِمَ مِنَ الْمَعَاصِي عَمَلُهُ بَلَغَ مِنَ الْآخِرَةِ أَمَلَهُ.

مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أُصِيبَ مَقَاتِلَهُ.

مَنْ عَرِيَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبُهُ سَلِمَ لَهُ دِينُهُ وَصَدَقَ يَمِينُهُ.

مَنْ سَانَتْ ظُنُونُهُ اعْتَمَدَ الْخِيَانَةَ بِمَنْ لَا يَحُونُهُ.

مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ مَا يَدْخُلُ فِي بَطْنِهِ كَانَتْ قِيمَتُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

مَنْ كَثُرَ فِي لَيْلِهِ نَوْمُهُ فَاتَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَسْتَدْرِكُهُ فِي يَوْمِهِ.

مَنْ تَطَلَّعَ عَلَى أَسْرَارِ جَارِهِ انْهَتَكَتْ أَسْتَاؤُهُ.

مَنْ بَحَثَ عَنِ أَسْرَارِ غَيْرِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ أَسْرَارَهُ.

مَنْ تَتَبَعَ خَفِيَّاتِ الْعُيُوبِ حُرِمَ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ.

مَنْ رَغِبَ فِي زَخَارِفِ الدُّنْيَا فَاتَهُ التِّقَاءُ (1) الْمَطْلُوبُ.

مَنْ كَشَفَ حِجَابَ أَخِيهِ انْكَشَفَتْ عَوْرَاتُ بَنِيهِ.

مَنْ تَلَذَّذَ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ اكْتَسَبَتْهُ ذُلًّا.

مَنْ أَحْسَنَ رِضَاهُ بِالْقَضَاءِ حَسُنَ صَبْرُهُ عَلَى الْبَلَاءِ.

مَنْ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الْأَرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَا.

مَنْ يَكُنْ اللَّهُ أَمَلَهُ يُدْرِكْ غَايَةَ الْأَمَلِ وَ الرَّجَاءِ.

مَنْ اسْتَقْصَرَ بِقَاءَهُ وَ أَجَلَهُ فَصُرَ رَجَاءُهُ وَ أَمَلُهُ.

مَنْ جَرَى فِي عِنَانِ أَمَلِهِ عَثَرَ بِأَجَلِهِ.

مَنْ يَكُنْ اللَّهُ خَصْمَهُ يُدْحِضُ حُجَّتَهُ وَ يَكُنْ لَهُ حَرْبًا.

مَنْ يَكُنْ اللَّهُ نَصِيرَهُ يَغْلِبُ خَصْمَهُ وَ يَكُنْ لَهُ حَرْبًا.

مَنْ اغْتَرَّ بِنَفْسِهِ أَسْلَمَتْهُ إِلَى الْمَعَاطِبِ.

مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْمَعَانِبُ.

مَنْ اتَّخَذَ قَوْلَ اللَّهِ مَحَجَّتَهُ (2) هُدًى إِلَى الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ.

مَنْ اتَّخَذَ طَاعَةَ اللَّهِ سَبِيلًا فَازَ بِالَّتِي هِيَ أَعْظَمُ.

ص: 436

1- وفي الغرر: البقاء.

2- في الغرر: قول الله دليلاً.

مَنْ دَقَّ فِي الدِّينِ نَظْرَهُ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَظْرَهُ.

مَنْ بَلَغَ غَايَةَ مَا يُحِبُّ فَلْيَتَوَقَّعْ غَايَةَ مَا يَكْرَهُ.

مَنْ تَرَكَ الْعُجْبَ وَ التَّوَانِي لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَكْرُوهٌ.

مَنْ عَمِيَ عَنِ زَلَّتِهِ اسْتَعْظَمَ زَلَّةَ غَيْرِهِ.

مَنْ اِفْتَصَرَ (1) فِي أَكْلِهِ كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَ صَلُحَتْ فِكْرَتُهُ.

مَنْ جَارَ فِي سُلْطَانِهِ عُدَّ مِنْ عَوَادِي زَمَانِهِ.

مَنْ اسْتَوَحَّشَ مِنَ النَّاسِ اِنْسَ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ.

مَنْ سَلَ سَيْفَ الْعُدْوَانِ سَلِبَ عِزِّ السُّلْطَانِ (2).

مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْأَخِرَةِ قَلَّتْ مَعْصِيَتُهُ.

مَنْ مَلَكَ شَهْوَتَهُ كَمَلَتْ مُرُوَّتُهُ وَ حَسُنَتْ عَاقِبَتُهُ.

مَنْ كَرَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ.

مَنْ نَاقَشَ الْأَعْخَانَ قَلَّ صَدِيقُهُ.

مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ قَلَاةَ مُصَاحِبِهِ وَ رَفِيقِهِ.

مَنْ زَلَّ عَنِ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ وَقَعَ فِي حَيْرَةِ الْمَضِيقِ.

مَنْ دَعَاكَ إِلَى الدَّارِ الْبَاقِيَةِ وَ أَعَانَكَ عَلَى الْعَمَلِ لَهَا فَهُوَ الصَّدِيقُ الشَّفِيقُ.

مَنْ مَنَعَ الْمَالَ مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَرَثَتَهُ مِنْ لَا يَحْمَدُهُ.

مَنْ اتَّهَمَ نَفْسَهُ أَمِنَ خُدَعَ الشَّيْطَانِ.

مَنْ خَالَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ غَلَبَ الشَّيْطَانُ.

مَنْ سَعَى بِالنَّمِيمَةِ حَارَبَهُ الْقَرِيبُ وَ مَقَتَهُ الْبَعِيدُ.

مَنْ حَاطَ النَّعَمَ بِالشُّكْرِ حِطَّ بِالْمَزِيدِ.

مَنْ اِنْسَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ لَمْ يُوحِشْهُ مُفَارَقَةُ الْأَعْخَانِ.

مَنْ شَكَى ضُرَّهُ إِلَى غَيْرِ مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّمَا شَكَى اللَّهَ.

مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ ابْتُلِيَ بِكِبَارِهَا.

مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ شَهَوْتَهَا فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى هَلَكَتِهَا.

مَنْ أَخَّرَ الْفُرْصَةَ عَنْ وَقْتِهَا فَلْيَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَوْتِهَا.

ص: 437

1- وفي طبعة النجف للغرر: من اقتصد ، وهو أظهر.

2- وفي (ب): عن السلطان ، ولعله أصح.

مَنْ كَشَفَ مَقَالَاتِ الْحُكَمَاءِ انْتَفَعَ بِحَقَائِقِهَا.

مَنْ تَتَبَعَ عَوْرَاتِ النَّاسِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

مَنْ قَلَّتْ طُعْمَتُهُ خَفَّتْ عَلَى نَفْسِهِ مَوْنَتُهُ.

مَنْ كَانَ لَهُ فِي نَفْسِهِ يَفْظَةٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَفْظَةٌ.

مَنْ بَدَلَ لَكَ جُهْدَ عِنَايَتِهِ فَأَبْذُلْ لَهُ جُهْدَ شُكْرِكَ.

مَنْ عَدَلَ عَنْ أَوْصَحِ الْمَسَالِكِ سَلَكَ سَبِيلَ الْمَهَالِكِ.

مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِنْ قَامَ فِيهَا بِمَا أُوجِبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَقَدْ عَرَضَ بِهَا لِلدَّوَامِ وَإِنْ مَنَعَ مَا أُوجِبَ اللَّهُ فِيهَا فَقَدْ عَرَضَ بِهَا لِلزَّوَالِ.

مَنْ أَحَدَّ سِنَانَ الْغَضَبِ لِلَّهِ قَوِيَ عَلَى أَشَدِّ الْبَاطِلِ.

مَنْ أَبْصَرَ زَلَّتْهُ صَغُرَتْ عِنْدَهُ زَلَّةٌ غَيْرُهُ.

مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الْبَهَائِمِ.

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَضَبُهُ [وَشَهَوْتُهُ] فَهُوَ فِي حَيِّزِ الْبَهَائِمِ.

مَنْ ضَعُفَ عَنْ حَمَلِ (1) سِرِّهِ كَانَ عَنْ سِرِّ غَيْرِهِ أضعفُ.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كَانَ بِغَيْرِ نَفْسِهِ أَعْرَفُ.

مَنْ لَا إِخْوَانَ لَهُ لَا أَهْلَ لَهُ.

مَنْ لَا صَدِيقَ لَهُ لَا ذُخْرَ لَهُ.

مَنْ لَا دِينَ لَهُ لَا نَجَاةَ لَهُ.

مَنْ لَا إِيمَانَ لَهُ لَا أَمَانَ لَهُ.

مَنْ وَثِقَ بِأَنَّ مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ لَنْ يَفُوتَهُ اسْتِرَاحَ قَلْبِهِ.

مَنْ أَصَرَ عَلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِ رَبِّهِ.

مَنْ اسْتَغْلَلَ بِغَيْرِ ضَرُورَتِهِ فَوْتَهُ ذَلِكَ مَنَفَعَتَهُ.

مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ قَلَّتْ فِي الدُّنْيَا رَغْبَتُهُ.

مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بَرًّا أَوْقَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ.

مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ كَانَ هَلَاكُهُ فَيَتَدَبَّرُهُ.

مَنْ قَضَى مَا أَسْلَفَ مِنَ الْأَعْسَانِ فَهُوَ تَامٌ الْحُرِّيَّةِ.

ص: 438

1- لفظة «حَمَل» لم ترد في الغرر.

مَنْ هَمَّ أَنْ يُكَافِيَءَ عَلَى مَعْرُوفٍ فَقَدْ كَافَأَ.

مَنْ سَاوَرَكَ عَيْبُكَ وَعَابَكَ فِي غَيْبِكَ فَهُوَ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُ.

مَنْ جَارَ فِي مُلْكِهِ تَمَتَّى النَّاسُ هُلْكُهُ.

مَنْ عَقَلَ اعْتَبَرَ بِأَمْسِهِ وَاسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ.

مَنْ تَحَلَّى بِالْأَنْصَافِ بَلَغَ مَرَاتِبَ الْأَشْرَافِ.

مَنْ افْتَتَعَ بِالْكَفَافِ آذَاهُ إِلَى الْعُفَافِ.

مَنْ لَبَسَ الْكِبَرَ وَالسَّرْفَ خَلَعَ الْفَضْلَ وَالشَّرْفَ.

مَنْ بَدَلَ فِي ذَاتِ اللَّهِ مَالَهُ عَجَلَ لَهُ الْخَلْفَ.

مَنْ رَكَبَ مَحَبَّةَ الظُّلْمِ كَرِهَتْ أَيَّامُهُ.

مَنْ لَمْ يُنْصِفِ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ عَظُمَتْ آثَامُهُ.

مَنْ عَصَبَ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَصْرَتِهِ طَالَ حُزْنُهُ وَعَذَّبَ نَفْسَهُ.

مَنْ أَضْمَرَ الشَّرَّ لِغَيْرِهِ فَقَدْ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ.

مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ لَمْ يُهِنْهَا بِالْمَعْصِيَةِ.

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ رِيحَ السَّلَامَةِ.

مَنْ عَادَى النَّاسَ اسْتَمَرَ النَّدَامَةَ.

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى رَعِيَّتِهِ نَسَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي جَنَّتِهِ.

مَنْ قَوِيَ دِينُهُ أَتَقَنَ بِالْجَزَاءِ وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ.

مَنْ أَحْسَنَ الْكِفَايَةَ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ.

مَنْ شَكَرَ عَلَى غَيْرِ مَعْرُوفٍ ذَمَّ عَلَى غَيْرِ إِسَاءَةٍ.

مَنْ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ ضَيْعَ مُطْلَبُهُ.

مَنْ أَمَلَ مَا لَا يُمَكِّنُ طَالَ تَرَقُّبُهُ.

مَنْ أَثَارَ كَامِنَ الشَّرِّ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ.

مَنْ أَعْرَضَ مِنْ نَصِيحَةِ النَّاصِحِ أُحْرِقَ بِمَكِيدَةِ الْكَاشِحِ.

مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى عَقْلِهِ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ.

مَنْ أَزْتَوَى مِنْ مَشْرَبِ الْعِلْمِ تَجَلَّبَبَ جِلْبَابَ الْحِلْمِ.

مَنْ وَقَرَ عَالِمًا فَقَدْ وَقَرَ رَبَّهُ.

مَنْ أَطَاعَ إِمَامَهُ فَقَدْ أَطَاعَ رَبَّهُ.

مَنْ أَحْسَنَ مُصَاحَبَةَ الْأَخْوَانِ اسْتَدَامَ مِنْهُمْ الصَّلَاةَ.

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ اسْتَدَامَ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةَ.

ص: 439

مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ كَأَفْوَاهِهِ بِهِ.

مَنْ تَكَبَّرَ فِي وَلَايَتِهِ كَثُرَ عِنْدَ عَزَلِهِ ذَلَّتُهُ.

مَنْ اِحْتَالَ فِي وَلَايَتِهِ أَبَانَ عَنْ حِمَاقَتِهِ.

مَنْ أَنْعَبَ نَفْسَهُ فِيمَا لَا يَنْفَعُهُ وَقَعَ فِيمَا يَصُرُّهُ.

مَنْ نَسَرَ بَرَّةً انْتَسَرَ ذِكْرُهُ.

مَنْ اسْتَعَالَ بِالْفُضُولِ فَاتَهُ [مِنْ مُهْمِهِ] الْمَأْمُولُ.

مَنْ كَرَّمَ عَلَيْهِ عَرِضُهُ هَانَ عَلَيْهِ الْمَالُ.

مَنْ كَرَّمَ عَلَيْهِ الْمَالُ هَانَتْ عَلَيْهِ الرَّجَالُ.

مَنْ بَدَلَ مَالَهُ اسْتَرْقَّ الرَّقَابَ.

مَنْ أَسْرَعَ الْجَوَابَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّوَابَ.

مَنْ اسْتَشَارَ ذَوِي [النُّهَى وَ] الْأَلْبَابِ أَدْرَكَ الصَّوَابَ.

مَنْ بَدَلَ مَعْرُوفَهُ مَالَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ.

مَنْ بَدَلَ النَّوَالَ قَبْلَ السُّؤَالِ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَحْبُوبُ.

مَنْ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ أَغْنَاهُ اللَّهُ.

مَنْ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ أَسَّ بِاللَّهِ.

مَنْ اتَّخَذَ الطَّمَعَ شِعَارًا جَرَعَتْهُ الْحَيَبَةُ مَرَارًا.

مَنْ نَكَبَ عَنِ الْحَقِّ ذَمَّ عَاقِبَتُهُ.

مَنْ طَابَقَ سِرُّهُ عِلَانِيَتُهُ وَوَافَقَ فِعْلُهُ مَقَالَتَهُ فَهُوَ الَّذِي أَدَّى الْأَمَانَةَ وَأَخْلَصَ (1) عِبَادَتَهُ.

مَنْ اسْتَعْمَلَ الرَّفْقَ اسْتَدْرَرَ الرَّزْقَ.

مَنْ اسْتَحْيَى مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فَهُوَ أَحْمَقُ.

مَنْ جَاهَدَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ وَفَّقَ.

مَنْ شَاوَرَ الرَّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا.

مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِالْأَسَاءَةِ كَافُوهُ بِهَا.

مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَهُوَ خَلِيقٌ بِأَنْ يَدُمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ.

مَنْ بَسَطَ يَدَهُ بِالْأَنْعَامِ حَصَّنَ نِعْمَتَهُ مِنَ الْأَنْصِرَامِ.

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْأَنْعَامَ فَلْيَعُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْأَنْعَامِ.

مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِالْأَيَّامِ لَمْ يَنْزَجِرْ بِالْمَلَامِ.

مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ.

مَنْ قَنَعَتْ نَفْسُهُ أَعَانَتْهُ عَلَى التَّزَاهَةِ وَالْكَفَافِ (2).

ص: 440

1- في الغرر 1001 : و تحققت عدالته .

2- وفي الغرر 1008 : والعفاف ، وهو أولى .

مَنْ أَيَقِنَ بِالْآخِرَةِ سَلَا عَنِ الدُّنْيَا.

مَنْ أَيَقِنَ بِالْمُجَازَاةِ لَمْ يُؤَثِّرْ غَيْرَ الْحُسْنَى.

مَنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الشَّرِّ أَسَّسَهُ عَلَى نَفْسِهِ.

مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ اسْتَعْنَى عَنِ إِخْوَانِهِ (1).

مَنْ أَشْفَقَ عَلَى سُلْطَانِهِ قَصَرَ فِي عُدْوَانِهِ.

مَنْ قَعَدَ عَنِ حِيلَتِهِ أَقَامَتْهُ الشَّدَائِدُ.

مَنْ نَامَ عَنِ عَدُوِّهِ انْتَبَهَتْهُ الْمَكَائِدُ.

مَنْ نَامَ عَنِ نَصْرَةِ وَلِيِّهِ انْتَبَهَ بِوُطْأَةِ عَدُوِّهِ.

مَنْ كَفَا الأَحْسَانَ بِالْأَسَاءَةِ فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ الْمُرُوءَةِ.

مَنْ جَهَلَ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ عَثَرَ بِدَوَاعِي نَدَمِهِ.

مَنْ ظَلَمَ قَصَمَ عُمُرَهُ وَدَمَّرَ عَلَيْهِ ظُلْمَهُ.

مَنْ أَطْرَحَ مَا يَعْنِيهِ دُفِعَ إِلَى مَا لَا يَعْنِيهِ.

مَنْ أَمَرَكَ بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ.

مَنْ كَفَرَ حُسْنَ الصَّنِيعَةِ اسْتَوْجَبَ قُبْحَ الْقَطِيعَةِ.

مَنْ صَبَرَ عَلَى مُرِّ الأَذَى أَبَانَ عَنِ صِدْقِ التَّقْوَى.

مَنْ اسْتَهْدَى الْغَاوِيَّ عَمِيَ عَنِ نَهْجِ الْهُدَى.

مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ مَعْتَبُهُ.

مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ.

مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ اسْتَحَقَّ الْحِزْمَانَ.

مَنْ انْتَصَرَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ اسْتَوْجَبَ الْخِذْلَانَ.

مَنْ تَلَّنَ حَاشِيَتَهُ يَسْتَدِمُ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةَ.

مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ.

مَنْ سَاءَ اخْتِيَارُهُ قَبِحَتْ آثَارُهُ.

مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ لَزِمَهُ الْوَهْنُ.

مَنْ اسْتَدَامَ الْهَمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ الْحُزْنُ.

مَنْ سَلَاحَ عَنِ الدُّنْيَا أَتَتْهُ رَاغِمَةٌ.

مَنْ تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالْمَحَاسِنِ أَمِنَ فِيهَا الْمُدَاهَنَةَ.

مَنْ خَبِثَ عُنْصُرُهُ سَاءَ مَحْضَرُهُ.

مَنْ كَرَّمَ مَحْتَدُهُ حَسَنَ مَشْهُدُهُ.

مَنْ نَاهَزَ الْفُرْصَةَ أَمِنَ الْغُصَّةَ.

ص: 441

1- .وفي الغرر 1014 : أعوانه.

مَنْ عَدَلَ عَنْ وَاصِحِ الْمَحَبَّةِ غَرَقَ فِي اللَّجَّةِ.

مَنْ لَيْسَ الْخَيْرَ تَعَرَّى عَنِ الشَّرِّ.

مَنْ مَلَكَهُ الْجَزَعُ حُرِمَ فَضِيلَةَ الصَّبْرِ.

مَنْ لَا إِخَاءَ لَهُ لَا خَيْرَ فِيهِ.

مَنْ كَثُرَ شَطَطُهُ كَثُرَ سَخَطُهُ.

مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ لَعَطُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ رَيْبُهُ كَثُرَتْ غَيْبَتُهُ.

مَنْ كَثُرَ مُرَاحُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ.

مَنْ أَفْسَى سِرَّكَ ضَيَّعَ أَمْرَكَ.

مَنْ أَطَاعَ أَمْرَكَ أَجَلَ قَدْرَكَ.

مَنْ وَجَدَ مَوْرِدًا عَذْبًا يُرْتَوَى مِنْهُ فَلَمْ يَغْتَنِمْهُ يُوشِكُ أَنْ يَطْمَأَ وَيَطْلُبُهُ فَلَا يَجِدُهُ.

مَنْ جَعَلَ دَيْدَنَهُ الْهَزْلَ لَمْ يُعْرِفْ جِدَّهُ.

مَنْ غَالَبَ مَنْ فَوْقَهُ قَهَرَ.

مَنْ تَجَبَّرَ عَلَى مَنْ دُونَهُ كَسَرَ.

مَنْ اسْتَعَشَّ النَّصِيحَ اسْتَحْسَنَ الْقَبِيحَ.

مَنْ لَزِمَ الشُّحَّ عَدِمَ التُّصَحَّ.

مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا نَالَ سُكْرًا.

مَنْ مَنَعَ بَرًّا مَنَعَ سُكْرًا.

مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةً اِكْتَسَبَ مَذَمَّةً.

مَنْ عَدِمَ الْقِنَاعَةَ لَمْ يُغْنِهِ الْمَالُ.

مَنْ هَانَ عَلَيْهِ بَدَلُ الْأَمْوَالِ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْأَمْالُ.

مَنْ غَرَّتْهُ الْأَمَانِيُّ كَذَبَتْهُ الْأَمَالُ.

مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ لَمْ يَزْتَبْ.

مَنْ عُدِمَ إِنْصَافُهُ لَمْ يُصْحَبْ.

مَنْ كَثُرَ مِرَاءُهُ لَمْ يَأْمَنْ الْعَلَطُ.

مَنْ كَثُرَ مَقَالُهُ لَمْ يَعْدِمِ السَّقَطُ.

مَنْ لَزِمَ الْأُسْتِقَامَةَ لَمْ يَعْدِمِ السَّلَامَةَ.

مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ أَمِنَ الْمَلَامَةَ.

مَنْ أَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يُظْلَمَ غَيْرُهُ.

مَنْ اِعْتَبَرَ تَصَاريفَ الزَّمانِ حَدِيرَ غَيْرِهِ.

مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ لَمْ يَضَعِ بَيْنَ النَّاسِ.

مَنْ أَنَسَ بِاللَّهِ اسْتَوْحَشَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

مَنْ عَدَّتْهُ الْقِنَاعَةُ لَمْ يُغْنِهِ الْأَمَالُ.

مَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِقَوْلِهِ فَصَّرَ فِي الْمَقَالِ.

مَنْ خَلَا بِالْعِلْمِ لَمْ تُوحِشْهُ خَلْوَةٌ.

مَنْ تَسَلَّى بِالْكِتَابِ لَمْ تُفْتِهِ سَلْوَةٌ.

مَنْ كَانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ فَلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ.

مَنْ تَفَكَّهَ بِالْحِكْمَةِ لَمْ يَعْدِمِ اللَّذَّةَ.

مَنْ كَانَ مُتَوَكِّلاً لَمْ يَعْدِمِ الْأَعَانَةَ.

مَنْ كَانَ حَرِيصًا لَمْ يَعْدِمِ الْأَهَانَةَ.

مَنْ قَطَعَ مَعَهُودَ إِحْسَانِهِ قَطَعَ اللَّهُ مَوْجُودَ إِمْكَانِهِ.

مَنْ كَانَ مُتَوَاضِعًا لَمْ يَعْدِمِ الشَّرْفَ.

مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا لَمْ يَعْدِمِ التَّكَلُّفَ.

مَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُتَوَقَّعْ مِنْهُ جَمِيلٌ.

مَنْ أَسَاءَ إِلَى أَهْلِهِ لَمْ يَتَّصِلْ مِنْهُ تَأْمِيلٌ.

مَنْ كَثُرَ بَاطِلُهُ لَمْ يَتَّبِعْ حَقَّهُ.

مَنْ كَثُرَ نِفَاقُهُ لَمْ يُعْرِفْ وَفَاقَهُ.

مَنْ كَثُرَ سَخَطُهُ لَمْ يُعْرِفْ رِضَاهُ.

مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ لَمْ تَسْلَمْ نَفْسُهُ.

مَنْ أَدَامَ الْأَسْتِغْفَارَ لَمْ يَعْدِمِ الْمَغْفِرَةَ.

مَنْ أَدَامَ الشُّكْرَ لَمْ يَعْدِمِ الزِّيَادَةَ.

مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلسَانِهِ وَقَاتَلَ عَدُوَّنَا بِسَيْفِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا.

مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَلسَانِهِ وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ دُونَ دَرَجَتِنَا.

مَنْ أَعْطَى التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرُمِ الْقَبُولَ.

مَنْ أَخْلَصَ الْعَمَلَ لَمْ يَحْرُمِ الْمَأْمُولَ.

مَنْ خَالَطَ النَّاسَ نَالَهُ مَكْرُهُمْ.

مَنْ اعْتَرَلَ النَّاسَ خَلَصَ مِنْ شَرِّهِمْ.

مَنْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.

مَنْ حَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ طَابَتْ عِشْرَتُهُ.

مَنْ أَكْثَرَ مَسْأَلَةَ النَّاسِ ذَلَّ.

مَنْ صَانَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ جَلَّ.

مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ.

مَنْ سَاءَ أَدَبُهُ شَانَ نَسَبُهُ.

مَنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَشْفِ غَيْظُهُ.

مَنْ خَلَطَ الْخُلُقَ قَلَّ وَرَعُهُ.

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخَيْرَةُ بِيَدِهِ.

مَنْ قَارَنَ ضِدَّهُ صَنِيَ جَسَدُهُ.

مَنْ شَرَفَتْ نَفْسُهُ كَثُرَتْ عَوَاطِفُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ عَوَارِفُهُ كَثُرَتْ مَعَارِفُهُ.

مَنْ أَعْجَبَتْهُ آرَاءُهُ غَلَبَتْهُ أَعْدَاؤُهُ.

مَنْ لَزِمَ الطَّمَعَ عَدِمَ الْوَرَعَ.

مَنْ رَافَهُ زَبْرُجُ الدُّنْيَا مَلَكَتْهُ الْخُدَعُ.

مَنْ عَلِمَ مَا فِيهِ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ.

مَنْ قَعَدَ بِهِ نَسَبُهُ نَهَضَ بِهِ أَدَبُهُ.

مَنْ جَانَبَ الْأَخْوََانَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أَصْدِقَاءُهُ.

مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَبْغَضَنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ.

مَنْ رَعَى الْأَيْتَامَ رُوِعِيَ فِي بَنِيهِ.

مَنْ اعْتَرَى بَغَيْرِ عِزِّ اللَّهِ ذَلَّ.

مَنْ اهْتَدَى بِغَيْرِ هُدَى اللَّهِ ضَلَّ.

مَنْ فَعَلَ الْخَيْرَ فَبِتُّفْسِهِ بَدَأَ.

مَنْ فَعَلَ الشَّرَّ فَعَلَى نَفْسِهِ اعْتَدَى.

مَنْ عَصَى غَضَبَهُ أَطَاعَ الْجِلْمَ.

مَنْ رَضِيَ بِقِسْمِهِ لَمْ يُسْخِطْهُ أَحَدٌ.

مَنْ لَمْ يَتَحَلَّمْ لَمْ يَحْلُمْ.

مَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسَانَهُ نَدِمَ.

مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ لَمْ يَعْلَمْ.

مَنْ لَمْ يَرْحَمْ لَمْ يُرْحَمْ.

مَنْ لَمْ يَرْتَدِعْ يَجْهَلُ.

مَنْ لَمْ يَتَفَضَّلْ لَمْ يُنْبَلْ.

مَنْ سَلَ عَنِ الْمَسْلُوبِ كَانَ لَمْ يُسَلَبْ .

مَنْ صَبَرَ عَلَى التُّكْبَةِ كَانَ لَمْ يَنْكُبْ.

مَنْ لَمْ يَنْجِهِ الْحَقُّ أَهْلَكَهُ الْبَاطِلُ.

مَنْ لَمْ يَهْدِهِ الْعِلْمُ أَضَلَّهُ الْجَهْلُ.

مَنْ أَبَانَ لَكَ عَيْنِكَ فَهُوَ وَدُودُكَ.

مَنْ سَاتَرَكَ عَيْنِكَ فَهُوَ عَدُوُّكَ.

مَنْ لَمْ يَجِدْ لَمْ يُحْمَدْ.

مَنْ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ لَمْ يَخَفْ أَحَدًا.
مَنْ سَاءَتْ سِيرَتُهُ لَمْ يَأْمَنْ أَحَدًا.
مَنْ اعْتَرَى بَعِيرٍ عَزَّ اللَّهُ أَهْلَكَهُ الْعِرُّ.
مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ مَلَكَهُ الْعَجْزُ.
مَنْ سَخِطَ عَلَى نَفْسِهِ أَزْضَى رَبَّهُ.
مَنْ أَزْضَى نَفْسَهُ أَسَخَطَ رَبَّهُ.
مَنْ رَكِبَ الْبَاطِلَ أَذَلَّهُ مَرْكَبُهُ.
مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ.
مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ تَنَاهَى فِي الْقُوَّةِ.
مَنْ صَبَرَ عَنْ شَهْوَتِهِ تَنَاهَى فِي الْمُرُوءَةِ.
مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ تَنَاهَى فِي الْقُوَّةِ.
مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ أَضَاعَهَا.
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ عُوقِبَ بِزَوَالِهَا.
مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ.
مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْوَرَعُ أَفْسَدَهُ الطَّمَعُ.
مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنَّوَابِغِ تَعَرَّضَتْ لَهُ النَّوَابِغُ.
مَنْ رَاقَبَ الْعَوَاقِبَ آمِنَ الْمَعَاطِبِ.
مَنْ لَمْ تَقْوِّمُهُ الْكِرَامَةُ قَوِّمَتْهُ الْأَعْهَانَةُ.
مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ حُسْنُ الْمُدَارَاةِ أَصْلَحَهُ سُوءُ الْمُكَافَاةِ.
مَنْ لَمْ يُحْسِنْ الْأَعْسِتْغَافَ قُوِبِلَ بِالْأَعْسِتْخَفَافِ.

مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْأَعْتِصَادَ أَهْلَكَهُ الْأَسْرَافُ.

مَنْ لَمْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ لَمْ يَنْلِ الْفَوْزَ.

مَنْ لَمْ يُقَدِّمَهُ الْحَزْمُ آخِرَةَ الْعَجْزِ.

مَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ حَاضِرٌ لَبَّهُ فَهُوَ عَنْ غَائِبِهِ أَعْجَزَ وَ مِنْ عَاتِبِهِ (1) أَعْوَزُ.

مَنْ كَمَلَ عَقْلُهُ اسْتَهَانَ بِالشَّهَوَاتِ.

مَنْ صَدَقَ وَرَعَهُ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ.

مَنْ عَرَفَ النَّاسَ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ.

مَنْ جَهَلَ النَّاسَ اسْتَنَامَ إِلَيْهِمْ.

مَنْ ابْتِاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ رِيحَهُمَا.

مَنْ ابْتِاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ خَسِرَهُمَا.

مَنْ صَحِبَ الْأَشْرَارَ لَمْ يَسْلَمْ.

مَنْ أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ أَبْرَمَ.

مَنْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي صَلَاحِهَا سَعَدَ.

مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فِي لَذَائِهَا شَقِيَ وَ بَعُدَ .

مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ بِهِ لَمْ يُوحِشْهُ كَسَادُهُ.

مَنْ عَمِلَ بِالْعِلْمِ بَلَغَ بُغْيَ -تَهُ مِنْ الْأَخِرَةِ وَ مُرَادَهُ.

مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ حَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ.

مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظُهُورَ الْمُؤْمِنِينَ.

مَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْوْفَ الْفَاسِقِينَ.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ غَنِيَ عَنْ عِبَادِهِ.

مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ اسْتَظْهَرَ لِمَعَاشِهِ وَ مَعَادِهِ.

مَنْ صَيَّعَ عَاقِلًا دَلَّ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ.
مَنْ اصْطَنَعَ جَاهِلًا بَرَهَنَ عَن وُفُورِ جَهْلِهِ.
مَنْ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ طَيَّبَ اللَّهُ ذِكْرَهُ.
مَنْ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ النَّاسِ قَطَعَهُ اللَّهُ عَن ذِكْرِهِ.
مَنْ أَسْرَأَ إِلَى غَيْرِ ثِقَةٍ صَيَّعَ سِرَّهُ.
مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ مُسْتَقِيلٍ صَيَّعَ أَمْرَهُ.
مَنْ اسْتَعَانَ بِالضَّعِيفِ أَبَانَ عَن ضَعْفِهِ.
مَنْ وَاذَّ السَّخِيفَ أَعْرَبَ عَن سَخْفِهِ.
مَنْ اسْتَصْلَحَ عَدُوَّهُ زَادَ فِي عُدْدِهِ.
مَنْ اسْتَفْسَدَ صَدِيقَهُ نَقَصَ مِنْ عُدْدِهِ.
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ سُرَّتْ عُيُوبُهُ.
مَنْ تَتَبَعَ عُيُوبَ النَّاسِ كُشِفَتْ عُيُوبُهُ.

ص: 445

مَنْ اِعْتَبَرَ بِعَقْلِهِ اسْتَبَانَ.

مَنْ اَفْشَى سِرًّا اسْتُوْدِعَهُ فَقَدْ خَانَ.

مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَانَهُ جَاهِلًا.

مَنْ عَمَرَ دَارَ اِقَامَتِهِ فَهُوَ الْعَاقِلُ.

مَنْ اِنْتَظَرَ الْعَاقِبَةَ صَبَرَ.

مَنْ سَلَّمَ اَمْرَهُ اِلَى اللّٰهِ اسْتَظْهَرَ.

مَنْ حَسُنَتْ مَسَاعِيهِ طَابَتْ مَرَاعِيهِ.

مَنْ كَثُرَ تَعَدِّيهِ كَثُرَتْ اَعَادِيهِ.

مَنْ اَسَاءَ النَّيَّةَ عَدِمَ الْاُمْنِيَّةَ.

مَنْ اِعْتَمَدَ عَلَى الْاُمْنِيَّةِ قَطَعَتْهُ الْاُمْنِيَّةُ.

مَنْ سَاءَ مَقْصِدُهُ سَاءَ مَوْرِدُهُ.

مَنْ سَاءَ عَزْمُهُ رَجَعَ عَلَيْهِ سَهْمُهُ.

مَنْ خَالَفَ عِلْمَهُ عَظُمَ اِثْمُهُ.

مَنْ سَاءَتْ سَجِيَّتُهُ سَرَّتْ مَنِيَّتُهُ.

مَنْ طَالَتْ غَفْلَتُهُ تَعَجَّلَتْ هَلَكَتُهُ.

مَنْ فَسَدَ دِينُهُ فَسَدَ مَعَادُهُ.

مَنْ اَسَاءَ اِلَى رَعِيَّتِهِ سَرَّ حُسَادُهُ.

مَنْ خَدَلَ جُنْدَهُ نَصَرَ اَصْدَادُهُ.

مَنْ خَافَ رَبَّهُ كَفَّ ظُلْمُهُ.

مَنْ زَادَ وَرَعُهُ نَقَصَ اِثْمُهُ.

مَنْ بَلَغَكَ شَتْمَكَ فَقَدْ شَتَمَكَ.

مَنْ شَكَرَ إِلَيْكَ غَيْرَكَ فَقَدْ سَأَلَكَ.

مَنْ حَصَرَ (1) سِرَّهُ مِنْكَ فَقَدْ أَتْهَمَكَ.

مَنْ أَتَقَنَّ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَحْرِضْ عَلَى الدُّنْيَا.

مَنْ صَدَّقَ بِالْمُجَازَاةِ لَمْ يُؤْثِرْ غَيْرَ الْحُسْنَى.

مَنْ رَأَى الْمَوْتَ بَعَيْنِ يَتِي -نَه رَأَهُ قَرِيبًا.

مَنْ رَأَى الْمَوْتَ بَعَيْنِ أَمَلِهِ رَأَهُ بَعِيدًا.

مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ صَانَ يَتِينَهُ.

مَنْ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ صَانَ دِينَهُ.

مَنْ طَالَ عُمُرُهُ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ.

مَنْ لَمْ يُجْهِدْ نَفْسَهُ فِي صِغَرِهِ لَمْ يَجِدْ رَاحَةً (2) فِي كِبَرِهِ.

مَنْ كَتَمَ وَجَعًا أَصَابَهُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَشَكَى إِلَى اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مُعَافِيَهُ.

مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ لَا خَيْرَ فِيهِ.

مَنْ اسْتُهْتِرَ (3) بِالْأَدَبِ فَقَدْ زَيَّنَ نَفْسَهُ.

مَنْ أَحْسَنَ عَمَلَهُ بَلَغَ أَمَلُهُ.

مَنْ بَلَغَ غَايَةَ أَمَلِهِ فَلْيَتَوَقَّعْ حُلُولَ أَجَلِهِ.

ص: 446

1- في الغرر 1483 : حصن ، ولم ترد هذه الحكمة في (ب).

2- في الغرر 626 : لم يُنْبَلُ.

3- وفي (ب) وحدها : اشتهر.

مَنْ أَدَّى زَكَاتَ مَالِهِ وَفَى شُحَّ نَفْسِهِ.

مَنْ سَأَلَ فِي صِغَرِهِ أَجَابَ فِي كِبَرِهِ.

مَنْ مَلَكَ عَقْلُهُ كَانَ حَكِيمًا.

مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ كَانَ حَلِيمًا.

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ كَانَ كَرِيمًا.

مَنْ اسْتَأْذَنَ عَلَى اللَّهِ أُذِنَ لَهُ.

مَنْ قَرَعَ بَابَ اللَّهِ فَتَحَ لَهُ.

مَنْ شَكَرَ عَلَى الْأَسَاءَةِ سُخِّرَ بِهِ.

مَنْ حَمِدَ عَلَى الظُّلْمِ مُكِرَ بِهِ.

مَنْ جَارَ عَلَى القَصْدِ (1) ضَاقَ مَذَّةً-بُهُ.

مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَزَّ مَطْلَبُهُ.

مَنْ زَهَدَ هَانَتْ عَلَيْهِ المِحَنُ.

مَنْ اقْتَصَدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ المُوْنُ.

مَنْ كَتَمَ الْأَحْسَانَ عُوقِبَ بِالْحَرَمَانِ.

مَنْ مَنَعَ الْأَحْسَانَ سَلِبَ الْأَمْكَانَ.

مَنْ أَدَامَ الشُّكْرَ اسْتَدَامَ البِرُّ.

مَنْ تَرَكَ الشَّرَّ فُتِحَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُ الخَيْرِ.

مَنْ خَالَفَ رُشْدَهُ تَبِعَ هَوَاهُ.

مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ.

مَنْ عَصَى نَصِيحَةَ نَصْرَ ضِدَّهُ.

مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ بَطَلَ جِدُّهُ.

مَنْ قَلَّتْ مَخَافَتُهُ كَثُرَتْ آفَاتُهُ.

مَنْ حَارَبَ أَهْلَ وِلَايَتِهِ ذَلَّتْ (2) دَوْلَتُهُ.

مَنْ أَصْلَحَ الْمَعَادَ ظَفَرَ بِالرَّشَادِ.

مَنْ أَيَّقَنَ بِالْمَعَادِ اسْتَكْتَرَّ مِنَ الزَّادِ.

مَنْ اهْتَدَى بِهُدَى اللَّهِ فَارَقَ الْأَصْدَادَ.

مَنْ زَرَعَ خَيْرًا حَصَدَ أَجْرًا.

مَنْ اصْطَنَعَ يَدًا (3) اسْتَفَادَ سُكْرًا.

مَنْ أَعْمَلَ فِكْرَهُ أَصَابَ جَوَابَهُ.

مَنْ فَكَّرَ قَبْلَ الْعَمَلِ لَمْ يَثْرُ صَوَابُهُ.

مَنْ أَحْسَنَ الْمُصَاحِبَةَ كَثُرَ أَصْحَابُهُ.

مَنْ نَصَحَ فِي الْعَمَلِ نَصَحْتَهُ الْمُجَازَاةُ.

مَنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ حَسُنَتْ لَهُ الْمُكَافَاةُ.

مَنْ قَبِلَ النَّصِيحَةَ سَلِمَ مِنَ الْفُضِيحَةِ.

مَنْ غَشَّ مُسْتَشِيرَهُ سَلِبَ تَدْبِيرَهُ.

مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ هَوَاهُ أَفْلَحَ.

مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَقْلُهُ أَفْضَحَ.

ص: 447

1- .في الغرر طبعة النجف 677 : جاز عن القصد ، وفي ط. طهران : جار عن الصدق.

2- .في (ب) : زَلَّتْ ، وفي الغرر 715 : من جارت ولايته زالت .

3- .وفي الغرر 692 : حُرًّا.

مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ أَحْيَىٰ مُرْوَتَهُ.

مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ صَانَ قَدْرَهُ.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَلَا أَمْرُهُ.

مَنْ سَرَّهَ الْفَسَادُ سَاءَ الْمَعَادُ.

مَنْ عَمِلَ بِأَوَامِرِ اللَّهِ أَحْرَزَ الْأَجْرَ.

مَنْ أَمِنَ الْمَكْرَ لَقِيَ الشَّرَّ.

مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَلَكَ.

مَنْ أَمِنَ مَكْرَ اللَّهِ هَلَكَ.

مَنْ رَضِيَ بِالْدُنْيَا فَاتَتْهُ الْآخِرَةُ.

مَنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ أَصَابَ الْمَغْفِرَةَ.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ لَمْ يَشُقْ أَبَدًا.

مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ لَمْ يَعْبْ أَحَدًا.

مَنْ أَعْجَبَ بِفِعْلِهِ أُصِيبَ بِعَقْلِهِ.

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ.

مَنْ كَثُرَ إِعْجَابُهُ قَلَّ صَوَابُهُ.

مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فُجِعَ بِأَحْبَابِهِ.

مَنْ كَثُرَ وَقَاؤُهُ كَثُرَتْ جَلالَتُهُ.

مَنْ كَثُرَ ظُلْمُهُ كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ.

مَنْ عَقَلَ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ.

مَنْ جَهَلَ كَثُرَ عَثَارُهُ.

مَنْ لَانَ عَوْدُهُ كَثُفَتْ أَعْصَانُهُ.

مَنْ حَسُنَتْ عِشْرَتُهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ.

مَنْ أُوْلِعَ بِالْغَيْبَةِ شَتِمَ.

مَنْ قَرَّبَ مِنَ الدِّيَّةِ أَتَاهُمْ.

مَنْ قَلَّ كَلَامُهُ قَلَّتْ آثَامُهُ.

مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ عَزَّ مَرَامُهُ.

مَنْ أَمَرَ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فُضِيَ بِحَتْفِهِ.

مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ عَجَّلَ تَلَفَهُ.

مَنْ قَالَ مَا لَا يُنْبَغِي سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهِي.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ قَوِيَ.

مَنْ أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ أَعْرَبَ عَنْ [وُفُورٍ] عَقْلِهِ.

مَنْ سَدَّدَ مَقَالَهُ بَرَهَنَ عَنْ [عَزَارَةٍ] أَفْضَلِهِ.

مَنْ آمَنَ بِالْآخِرَةِ أَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا.

مَنْ أَيَّقَنَ بِمَا يَتَّقِي زَهَدَ فِيهَا يَقْنَى.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كُفِيَ وَ اسْتَعْنَى.

مَنْ انْقَطَعَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ شَقِيَ وَ تَعَنَّى.

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ سَلَا عَنِ الدُّنْيَا.

مَنْ كَثُرَ لَهُوُّهُ قَلَّ عَقْلُهُ.

مَنْ كَثُرَ حَسَدُهُ طَالَ كَمَدُهُ.

مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ فَسَدَ عَقْلُهُ.

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ مَاتَ قَلْبُهُ.

مَنْ كَثُرَ لَوْمُهُ كَثُرَ عَارُهُ.

مَنْ اعْتَزَّ بِالْحَقِّ أَعَزَّهُ الْحَقُّ.

ص: 448

مَنْ قَنَعَ بِرِزْقِ اللَّهِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ.

مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ قَوِيَ يَقِينُهُ.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا حَسَّنَ دِينَهُ.

مَنْ أَلْهِمَ الْعِصْمَةَ أَمِنَ الزَّلَلَ.

مَنْ أَمَدَّهُ التَّوْفِيقُ أَحْسَنَ الْعَمَلَ.

مَنْ تَجَبَّرَ حَقْرَهُ اللَّهُ وَوَضَعَهُ.

مَنْ تَوَاضَعَ عَظَمَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ.

مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ أَحَبَّهُ إِخْوَانُهُ.

مَنْ حَسَنَتْ كِفَايَتُهُ أَحَبَّهُ سُلْطَانُهُ.

مَنْ رَاقَبَ أَجَلَهُ اغْتَنَّمَ مَهَلَّهُ.

مَنْ قَصُرَ أَمَلُهُ حَسِنَ عَمَلُهُ.

مَنْ كَثُرَ مُنَاهُ قَلَّ رِضَاؤُهُ.

مَنْ تَبَعَ مُنَاهُ كَثُرَ عَنَاهُ.

مَنْ اسْتَنْصَحَ اللَّهُ حَازَ التَّوْفِيقَ.

مَنْ صَدَّقَ الْوَأْسِيَّ أَفْسَدَ الصَّدِيقَ.

مَنْ اِزْتَابَ بِالْإِيْمَانِ أَشْرَكَ.

مَنْ أَبْدَا صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ.

مَنْ تَدَكَّرَ بَعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ.

مَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَلْهَدَ.

مَنْ رَضِيَ عَنِ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُ عَلَيْهِ.

مَنْ بَدَلَ مَعْرُوفَهُ كَثُرَ الرَّاغِبُ إِلَيْهِ.

مَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ سَهَّلَتْ لَهُ طُرُقَهُ.

مَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ فَقَدْ قَضَى حَقَّهُ.

مَنْ صَدَقَتْ لَهُجَّتُهُ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ.

مَنْ اسْتَطَارَهُ (1) الْجَهْلُ فَقَدْ عَصَى الْعَقْلَ.

مَنْ عَفَا عَنِ الْجَرَائِمِ فَقَدْ أَخَذَ بِجَوَامِعِ الْفَضْلِ.

مَنْ تَفَكَّرَ فِي آلاءِ اللَّهِ وَفَّقَ.

مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ نَجَا مِنْ خِدَاعِ الدُّنْيَا.

مَنْ رَغِبَ فِي نَعِيمِ الْآخِرَةِ قَنَعَ بِبَيْسِيرِ الدُّنْيَا.

مَنْ أَغْبَنُ مِمَّنْ بَاعَ الْبَقَاءَ بِالْفَنَاءِ.

مَنْ أَحْسَرَ مِمَّنْ تَعَوَّضَ عَنِ الْآخِرَةِ بِالدُّنْيَا (2).

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ أَسْقَطَ سُكْرَهُ.

مَنْ أَعْجَبَ بِعَمَلِهِ أَحْبَطَ أَجْرَهُ.

مَنْ جَعَلَ كُلَّ هَمٍّ لِآخِرَتِهِ ظَفِرَ بِالْمَأْمُولِ.

مَنْ أَمْسَكَ لِسَانَهُ أَمِنَ نَدَمَهُ.

مَنْ رَكَبَ الْبَاطِلَ زَلَّ قَدَمُهُ.

ص: 449

1- وفي طبعة النجف وحدها 846: من استظهر.

2- كذا في الغرر ط. طهران 5 / 309، وفي أصلي: من أحسن ممن تعرض بالآخرة عن الدنيا.

مَنْ كَسَاةَ الْحَيَاءِ ثَوَّبَهُ خَفِيِّ عَنِ النَّاسِ عَيْبُهُ.

مَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لَاحَظَتْهُ الْعُيُونُ بِالْوَقَارِ.

مَنْ تَعَرَّى عَنِ الْوَرَعِ ادَّرَعَ ثَوْبَ الْعَارِ .

مَنْ اشْتَغَلَ بِمَا لَا يُعْنِيهِ فَاتَهُ مَا يُعْنِيهِ.

مَنْ طَلَبَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُرْضِيهِ كَثُرَ تَجَنُّبِهِ وَ طَالَ تَعْنِيهِ.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَتَتْهُ صَاعِرَةٌ.

مَنْ رُزِقَ الدِّينَ فَقَدْ رُزِقَ [خَيْرَ] الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

مَنْ أَخْطَأَهُ سَهْمُ الْمَيْتَةِ قَبِدَهُ الْهَرَمَ.

مَنْ قَبِلَ عَطَاءَكَ فَقَدْ أَعَانَكَ عَلَى الْكَرَمِ.

مَنْ رَفَى دَرَجَاتِ الْهَمَمِ عَظَّمَتْهُ الْأَمَمُ.

مَنْ قَامَ بِشَرَايِطِ الْعُبُودِيَّةِ أَهْلَ لِلْعَيْتِ.

مَنْ قَصَرَ عَنِ أَحْكَامِ الْحُرِّيَّةِ أُعِيدَ إِلَى الرَّقِّ.

مَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ.

مَنْ أَفْنَى عُمُرَهُ فِي غَيْرِ مَا يُنْجِيهِ فَقَدْ أَضَاعَ مَطْلَبَهُ.

مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَضَرَ بِآخِرَتِهِ.

مَنْ تَأَيَّدَ فِي الْأُمُورِ ظَلَمَ بِبُغْيِ -تِهِ.

مَنْ سَمَا إِلَى الرُّئَاسَةِ صَبَرَ عَلَى مَضَضِ السِّيَاسَةِ.

مَنْ قَصَرَ عَنِ السِّيَاسَةِ صَغُرَ عَنِ الرُّئَاسَةِ.

مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى السُّلْطَانِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْهُوَانِ.

مَنْ سَأَلَ مَا لَا يَسْتَحِقُّ قُوْبَلَ بِالْحِرْمَانِ.

مَنْ دَارَى أَضْدَادَهُ أَمِنَ الْمَحَارِبَ.

مَنْ فَكَّرَ فِي الْعُيُوبِ أَمِنَ الْمَعَاظِبَ.

مَنْ رَكِبَ الْأَهْوَالَ اكْتَسَبَ الْأَمْوَالَ.

مَنْ أَكْمَلَ الْإِفْضَالَ بَدَلَ الْأَمْوَالَ قَبْلَ السُّؤَالِ.

مَنْ كَتَمَ الْأَطِبَاءَ مَرَضَهُ فَقَدْ خَانَ بَدَنَهُ.

مَنْ عَوَدَ نَفْسَهُ الْمِرَاءَ صَارَ دَيْدَنَهُ.

مَنْ أَسْدَى مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ظَلَمَ مَعْرُوفَهُ.

مَنْ وَثِقَ بِغُرُورِ الدُّنْيَا فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفَهُ.

ص: 450

مَنْ وَاحَدَ نَفْسَهُ صَانَ قَدْرَهُ [وَحَمِدَ عَوَاقِبَ أَمْرِهِ].

مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ أَضَاعَ أَمْرَهُ.

مَنْ أَظْهَرَ فَقْرَهُ أَذَلَّ قَدْرَهُ.

مَنْ أَحْتَبَرَ رَاعَتْ زَلَّ.

مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ أَهْمَلَ.

مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ تَأَمَّلَ.

مَنْ مَلَكَهُ هَوَاهُ ضَلَّ.

مَنْ مَلَكَهُ الطَّمَعُ ذَلَّ.

مَنْ تَقَصَّ لَخُ--دِمَ.

مَنْ تَوَقَّى سَلِي--مَ.

مَنْ تَكَثَّرَ بِنَفْسِهِ قَلَّ.

مَنْ أَكْثَرَ رَمَ---لَ.

مَنْ تَهَوَّرَ نَ--دِمَ.

مَنْ سَأَلَ عَالِي--مَ.

مَنْ نَالَ اسْتَطَالَ.

مَنْ عَقَى لَ اسْتَقَى.

مَنْ أَكْثَرَ رَهَجَ--رَ.

مَنْ مَلَّ كَ اسْتَأْتَرَ.

مَنْ اسْتَرَشَّ دَعَلِي--مَ.

مَنْ اسْتَسَلَّ مَسَلِي--مَ.

مَنْ عَلِمَ أَحْسَنَ السُّؤَالَ.

مَنْ أَخْلَصَ بَلَغَ الْأَمَالَ.

مَ--نُ سَافَ--هَ شُتِ--مَ.

مَ--نُ أَبَ--رَمَ سَيِّ--مَ.

مَ--نُ غَفَ--لَ جَهَ--لَ.

مَ--نُ جَهَ--لَ أَهَمَ--لَ.

مَ--نُ بَعِ--يَ كُسِ--رَ.

مَ--نِ اعْتَبَ--رَ حَ--ذِرَ.

مَنْ أَنْصَفَ أَنْصِرَ--فَ.

مَنْ أَحْسَنَ الْمَسْأَلَةَ أُسْعِفَ.

مَنْ يُطِ--عِ اللَّ--هَ يَفُ--زُ.

مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ يَحِ--زُ.

مَ--نُ قَنَ--عَ شَبِ--عَ.

مَ--نُ تَقَنَّ--عَ قَنَ--عَ.

مَ--نُ أَيَّقَ--نَ أَفَلَ--حَ.

مَنْ اتَّقَى--أَصْلَ--حَ.

مَنْ هَ--أَبَ خَ--أَبَ.

مَ--نُ قَصَّ--رَعَ--أَبَ.

مَنْ عَ--أَشَّ مَ--أَتَ.

مَ--نُ مَ--أَتَ فَ--أَتَ.

مَ--نُ أَحَبَّ--كَ نَهَ--كَ.

مَنْ أَبْغَضَكَ أَعْ--رَاكَ.

م--نُ عَقَى--لَ فَنَ--عَ.

مَنْ ج--اِذْ اِصْطَبْنَ--عَ.

مَنْ تَقَاعَسَ اِعْتَّ--اقَ.

ص: 451

مَنْ عَمَّ--لِ اشْت--اقَ.

مَنْ اشْت--اقَ سَ--لا.

مَ--نِ اخْتَبَ--رَقَ--لا.

مَنْ عَلِيَ--مَ اهْت--دى.

مَنْ اهْت--دى نَج--ا (1).

مَنْ مَنَعَ الْعَطَاءَ مَنَعَ الثَّنَاءَ.

مَنْ اسْتَرْشَدَ الْعِلْمَ أَرْشَدَهُ.

مَنْ اسْتَنْجَدَ الصَّبْرَ أَنْجَدَهُ.

مَنْ أَضَاعَ عِلْمَهُ التَّطَمَّ.

مَنْ آخَا فِي اللَّهِ غَنِمَ.

مَنْ آخَا الدُّنْيَا (2) حُ--رِمَ.

مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَاهُمْ.

مَنْ أَكْرَمَ نَفْسَهُ أَهَانَتْهُ.

مَنْ وَثِقَ بِنَفْسِهِ خَانَتْهُ.

مَنْ سَاعَى الدُّنْيَا فَاتَتْهُ.

مَنْ بَعُدَ (3) عَنِ الدُّنْيَا أَتَتْهُ.

مَنْ غَالَبَ الْأَقْدَارَ غَلَبَتْهُ.

مَنْ صَارَعَ الدُّنْيَا صَرَعَتْهُ.

مَنْ عَصَى الدُّنْيَا أَطَاعَتْهُ.

مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا أَتَتْهُ.

مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ حَسُنَتْ يَبِيَّتُهُ.

مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ سَاءَتْ طَوْرِيَّتُهُ.

مَنْ صَدَقَ أَصْلَحَ دِيَانَتُهُ.

مَنْ كَذَبَ أَفْسَدَ مُرْوَتُهُ.

مَنْ قَنَعَ حَسُنَتْ عِبَادَتُهُ.

مَنْ اعْتَزَلَ حَسُنَتْ زَهَادَتُهُ.

مَنْ اسْتَقْبَلَ الْأُمُورَ أَبْصَرَ.

مَنْ اسْتَدْبَرَ الْأُمُورَ تَحَيَّرَ.

مَنْ اسْتَسْلَمَ إِلَى اللَّهِ اسْتَظْهَرَ.

مَنْ انْتَظَرَ الْعَوَاقِبَ صَبَرَ.

مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ غِنَى.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كُفِيَ.

مَنْ اسْتَنْصَحَكَ فَلَا تُغَشَّهُ.

مَنْ وَعَظَكَ فَلَا تُوحِشُهُ.

مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَوَحَّدَ.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ تَجَرَّدَ.

مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا تَزَهَّدَ.

مَنْ عَرَفَ النَّاسَ تَقَرَّدَ.

مَنْ مَكَرَ حَاقَ بِهِ مَكْرُهُ.

مَنْ جَارَ أَهْلَكَ جَوْرُهُ.

مَنْ ظَلَمَ دَمَّرَ عَلَيْهِ ظُلْمُهُ.

مَنْ جَهَلَ قَلَّ اعْتِبَارُهُ.

-
- 1- .وفي الغرر 97 : من عمل بالحق نجا.
 - 2- .وفي طبعة طهران من الغرر : في الدنيا ، وفي طبعة النجف 135 : للدنيا.
 - 3- .في الغرر 144 : قعد.

مَنْ ظَلَمَ عَظُمَتْ صِرْعَتُهُ.

مَنْ قَالَ بِالْحَقِّ صُدِّقَ.

مَنْ عَامَلَ بِالرِّفْقِ وَفَّقَ.

مَنْ نَ-دَمَ فَنَقِيَ-ذُت-أَب.

مَنْ تَابَ فَقَدْ أَنْ-أَب.

مَنْ شَكَرَ دَامَتْ نِعْمَتُهُ.

مَنْ صَبَرَ هَانَتْ مُصِيبَتُهُ.

مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ كُ-تُرَّ اهْتِمَامُهُ.

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا لَهَجَ بِذِكْرِهِ.

مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ اجْتَلَبَ حَنَفَهُ.

مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ قَلَّ (1) قَدْرُهُ.

مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ قَتَلَهَا.

مَنْ عَصَى نَفْسَهُ وَصَلَهَا.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ جَاهَدَهَا.

مَنْ جَهَلَ نَفْسَهُ أَهْمَلَهَا.

مَنْ عَيَّرَ بِشَيْءٍ بُلِيَّ بِهِ.

مَنْ كَثُرَ جِلْمُهُ-هُ نَبَّ-ل.

مَنْ كَثُرَ سَفَهُهُ اسْتَرْذَلَ.

مَنْ جَهَلَ وَجُوهَ الْأَرَاءِ أَعْيَنَهُ الْحَيْلُ.

مَنْ عَاشَ كَثِيرًا فَقَدْ أَحَبَّ-تُهُ.

مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ.

مَنْ تَاجَ - رَ اللّٰهُ رَبِّ - ح .

مَنْ تَوَحَّى الصَّوَابَ أَنْجَحَ .

مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا خَسِرَ .

مَنْ خَالَطَ السُّفَهَاءَ حَقُرَ .

مَنْ صَاحَبَ الْعُقَلَاءَ وَقُرَ .

مَنْ اعْتَبَرَ بِعَبْرٍ (2) الدُّنْيَا قَلَّتْ - مِنْهُ الْأَطْمَاعُ .

مَنْ أَحْسَنَ الْأَسْتِمَاعَ تَعَجَّلَ الْأَنْتِفَاعَ .

مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ اسْتُجْهِلَ .

مَنْ كَثُرَ خُرْفُهُ اسْتُرْذِلَ .

مَنْ اتَّبَعَ أَمْرًا سَبَقَ .

مَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِي - لَنَا عَرَقٌ (3) .

مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ أَحَبَّهُ اللّٰهُ .

مَنْ أَهَانَ نَفْسَهُ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ .

مَنْ قَلَّتْ تَجْرِبَتُهُ خُدِعَ .

مَنْ قَلَّتْ مُبَالَاتُهُ صُرِعَ .

مَنْ اسْتَنْجَدَ ذَلِيلًا ذَلَّ .

مَنْ اسْتَرْشَدَ غَوِيًّا ضَلَّ .

مَنْ دَامَ كَسَلُهُ خَابَ أَمَلُهُ .

مَنْ طَالَ أَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ .

مَنْ أَضَاعَ الرَّأْيَ اِزْتَبَكَ .

1- وفي الغرر 211 : ذلّ.

2- في الغرر 1591 : بغير.

3- في الغرر 250 : من ركب غير سفينتنا غرق ، وهذه الحكمة والتي قبلها تقدمتا في أوائل هذا الفصل.

مَنْ خَالَفَ الْحَزْمَ هَلَكَ.

مَنْ أَعْمَلَ الرَّأْيَ غَنِمَ.

مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ.

مَنْ أَخَذَ بِالْحَزْمِ اسْتَظْهَرَ.

مَنْ أَضَاعَ الْحَزْمَ تَهَوَّرَ.

مَنْ عَمِلَ بِالسَّدَادِ مَلَكَ.

مَنْ كَابَدَ الْأُمُورَ هَلَكَ.

مَنْ لَا يَعْقِلُ يَهِنُ وَ مَنْ يَهِنُ لَا يُوقَّرُ.

مَنْ بَدَلَ مَالَهُ اسْتُحْمِدَ.

مَنْ بَدَلَ جَاهَهُ اسْتُعْبِدَ.

مَنْ جَارَتْ أَفْضِي-تُهُ زَالَتْ قُدْرَتُهُ.

مَنْ رَاقَبَ أَجَلَهُ قَصُرَ أَمَلُهُ.

مَنْ رَغِبَ فِيمَا عِنْ-دِ اللَّهِ أَخْلَصَ عَمَلُهُ.

مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ اسْتُحْمِقَ.

مَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ لَمْ يُصَدَّقْ.

مَنْ تَقَفَّهَ فِي الدِّينِ كَبُرَ.

مَنْ ادَّرَعَ الْحِرْصَ افْتَقَرَ.

مَنْ تَجَرَّبَ يَزِدُّ حَزْمًا.

مَنْ يُؤْمِنُ يَزِدُّ يَقِينًا.

مَنْ يَسْتَيْقِنُ يَعْمَلُ جَاهِدًا.

مَنْ يَعْمَلُ يَزِدُّ قِيًّا-وَهُ.

مَنْ يُقَصِّرَ فِي الْعَمَلِ يَزِدْ فَتْرَةً.

مَنْ انْفَرَدَ كُفِيَ (1) الْأَحْزَانَ.

مَنْ سَأَلَ غَيْرَ اللَّهِ اسْتَحَقَّ الْحُرْمَانَ.

مَنْ خُلِصَتْ مَوَدَّتُهُ احْتُمِلَتْ دَالَّتُهُ.

مَنْ غَشَّ نَفْسَهُ لَمْ يَنْصَحْ غَيْرَهُ.

مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ طَابَ عَيْشُهُ.

مَنْ تَحَلَّى بِالْحِلْمِ سَكَنَ طَيْشُهُ.

مَنْ اسْتَمْتَعَ بِالنِّسَاءِ فَسَدَ عَقْلُهُ.

مَنْ عَاقَبَ الْمُذْنِبَ بَطَلَ فَضْلُهُ.

مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ ضَاقَ صَدْرُهُ (2).

مَنْ كَرَّمَ خُلُقَهُ اتَّسَعَ رِزْقُهُ.

مَنْ أَحْسَنَ الْمَلَكَةَ آمِنَ الْهَلَكَةَ.

مَنْ ضَعُفَ جِدُّهُ قَوِيَ ضِدُّهُ.

مَنْ رَكِبَ جِدَّةً قَهَرَ ضِدَّةً.

مَنْ كَبُرَتْ أَدْوَانُهُ لَمْ يُعْرِفْ شِفَاءَهُ.

مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

مَنْ وَضَعَهُ سُوءٌ أَدَبَهُ لَمْ يَرْفَعَهُ شَرَفٌ حَسَبَهُ.

مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْرُمِ الْأَجَابَةَ.

مَنْ خَالَفَ هَوَاهُ أَطَاعَ الْعِلْمَ.

مَنْ رَضِيَ بِحَالِهِ لَمْ يَعْتَوِرْهُ الْحَسَدُ.

مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَهُوَ مَحْمُودٌ سَمِحَ وَهُوَ مَلُومٌ.

1- في (ب) : يقى.

2- في الغرر 379 : رزقه.

مَنْ يَكُنِ اللَّهُ حَصْمَهُ يُدْحِضُ حُجَّتَهُ وَيُعَذِّبُهُ فِي مَعَادِهِ.

مَنْ اسْتَقَلَّ مِنَ الدُّنْيَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا يُؤْمِنُهُ.

مَنْ اسْتَكْثَرَ مِنَ الدُّنْيَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا يُؤْبِقُهُ.

مَنْ كَثُرَ شَرُّهُ لَمْ يَأْمَنْهُ مُصَاحِبُهُ.

مَنْ قَدَّمَ عَقْلَهُ عَلَى هَوَاهُ حَسَنْتْ مَسَاعِيهِ.

مَنْ كُفِّ بِالْأَدَبِ قَلَّتْ مَسَاوِيهِ.

مَنْ مَلَكَ شَهْرَتَهُ كَانَ تَقِيًّا.

مَنْ حَفِظَ عَهْدَهُ كَانَ وَفِيًّا.

مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ كَانَ مَرْضِيًّا.

مَنْ عَمَرَ دُنْيَاهُ خَرَبَ مَالَهُ.

مَنْ عَمَرَ آخِرَتَهُ بَلَغَ آمَالَهُ.

مَنْ صَدَقَ مَقَالُهُ زَادَ جَلَالُهُ.

مَنْ جَرَى مَعَ الْهَوَى عَثَرَ بِالرَّدى.

مَنْ اغْتَرَّ بِالدُّنْيَا اغْتَرَّ (1) بِالْمُنَى.

مَنْ رَكِبَ الْهَوَى أَدْرَكَ الْعَمَى.

مَنْ أَحْسَنَ اكْتَسَبَ حُسْنَ الشَّانِ.

مَنْ أَسَاءَ اجْتَلَبَ سُوءَ الْجَزَاءِ.

مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى الْأَعْخَانِ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ إِنْسَانٌ.

مَنْ مَنَعَ الْأَنْصَافَ سَلِبَ الْأَمْكَانَ.

مَنْ أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ حُرِمَ.

مَنْ أَكْثَرَ الْمَقَالَ سَنِمَ.

مَنْ خَافَ الْوَعِيدَ قَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيدَ.

مَنْ اسْتَعْمَلَ الرَّفْقَ لَانَ لَهُ الشَّدَايِدَ.

مَنْ أَتَجَرَ بِغَيْرِ فِقْهِ اِزْتَلَمَ فِي الرَّبَا.

مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ [بِالطَّاعَةِ] أَحْسَنَ لَهُ الْجِبَاءَ.

مَنْ كَثُرَ جَمِيلُهُ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَفْضِيلِهِ.

مَنْ كَثُرَ إِنْصَافُهُ تَشَاهَدَتِ النَّفُوسُ بِتَعْدِيلِهِ.

مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ قَلَّتْ آلَامُهُ.

مَنْ كَثُرَ عَدْلُهُ حُمِدَتْ أَيَّامُهُ.

مَنْ قَلَّ كَلَامُهُ بَطَنَ عَيْبُهُ.

مَنْ أَكْثَرَ احْتِرَاسَهُ سَلِمَ غَيْبُهُ.

مَنْ كَثُرَ مَرْحُهُ فَسَدَ وَقَاؤُهُ.

مَنْ فَنَعَتْ نَفْسُهُ عَزَّ مُعْسِرَا.

مَنْ شَرِهَتْ نَفْسُهُ ذَلَّ مُوسِرَا.

مَنْ كَثُرَ سَخَطُهُ لَمْ يُعْتَبَ.

ص: 455

1- .كذا في (ت) وطبعة طهران للغرر ، وفي (ب) : اعصي ، وفي طبعة النجف للغرر : اغتص .

مَنْ قَنَعَ كُفْيِ مُؤَنَّةِ الطَّلَبِ.

مَنْ صَدَقَ يَقِينُهُ لَمْ يَزْتَبْ.

مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ فَشَكَرَ كَمَنْ ابْتَلَى فَصَبَرَ.

مَنْ رَضِيَ بِالْقَدْرِ اسْتَخَفَّ بِالْغَيْرِ.

مَنْ اسْتَعَانَ بِالنُّعْمَةِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ فَهُوَ الْكُفُورُ.

مَنْ تَسَخَّطَ لِلْمَقْدُورِ حَلَّ بِهِ الْمَحْذُورُ .

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ نَصْرُهُ.

مَنْ لَزِمَ الْقِنَاعَةَ زَالَ فَقْرُهُ.

مَنْ قَلَّ أَكْلُهُ صَفَا فِكْرُهُ.

مَنْ تَوَرَّعَ حَسَنَتْ عِبَادَتُهُ.

مَنْ دَارَى النَّاسَ أَمِنَ مَكْرَهُمْ.

مَنْ اعْتَرَلَ النَّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِمْ.

مَنْ عَامَلَ بِالْبَغْيِ كُوفِيَ بِهِ.

مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِي صَبَّحَ الْحُقُوقَ.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا لَمْ تُفْتَهُ.

مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا أَتَعَبَتْهُ وَأَسْقَمَتْهُ.

مَنْ أَحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَلْيَتَجَلَّبَبِ الْوَرَعَ.

مَنْ كَانَ بَيَّسِيرِ الدُّنْيَا لَا يَقْنَعُ لَمْ يُغْنِهِ مِنْ كَثِيرِهَا مَا يَجْمَعُ.

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ.

مَنْ أَشْت - أَقْ أَذَل - ج.

مَنْ اسْتَدَامَ قَرَعَ الْبَابَ وَلَجَّ وَلَجَّ.

مَنْ حَسَّنَ كَلَامَهُ كَانَ النُّجْحُ أَمَامَهُ.

مَنْ سَاءَ كَلَامُهُ كَـثُرَ مَلَامُهُ.

مَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ لَزِمَ الْأَسْتِقَامَةَ.

مَنْ يَطْلُبُ الْهِدَايَةَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا يَضِلُّ .

مَنْ يَطْلُبُ الْعِزَّ بِغَيْرِ حَقٍّ يَذِلُّ.

مَنْ تَفَكَّرَ فِي آلاءِ اللَّهِ وَفَقَّ .

مَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَزَنَّقَ .

مَنْ أَمْسَكَ عَنِ فُضُولِ الْكَلَامِ شَهِدَتْ بِعَقْلِهِ الرِّجَالُ .

مَنْ جَالَسَ الْجُهَّالَ فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْقَلِيلِ وَالْقَالِ .

مَنْ سَامَحَ نَفْسَهُ فِيمَا تُحِبُّ طَالَ شَقَاءُهَا فِيمَا لَا تُحِبُّ .

مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِمَا لَا يَجِبُ صَبَّحَ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَجِبُ .

مَنْ كَشَفَ ضُرَّةَ النَّاسِ عَدَّبَ نَفْسَهُ .

مَنْ أَعْطَى غَيْرَ الْحُقُوقِ قَصَرَ عَنِ الْحُقُوقِ .

مَنْ كَثُرَ غَضَبُهُ لَمْ يُعْرِفْ رِضَاءَهُ .

مَنْ وَاذَكَ لِأَمْرِ وُلِّيَ عِنْدَ انْقِضَائِهِ.

مَنْ أَظْهَرَ فِقْرَهُ أَذَلَّ قَدْرَهُ (1).

مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ.

مَنْ قَنَعَ بِقَاسِمِ اللَّهِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ.

مَنْ اعْتَرَى بِغَيْرِ الْحَقِّ أَذَلَّهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ.

مَنْ اكْتَسَبَ حَرَامًا اجْتَلَبَ آثَامًا.

مَنْ اتَّخَذَ الْحَقَّ لِحَامًا اتَّخَذَهُ النَّاسُ إِمَامًا.

مَنْ كَثُرَ فِي الْمَعَاصِي فِكْرُهُ دَعَتْهُ إِلَيْهَا.

مَنْ تَرَفَّقَ فِي الْأُمُورِ أَدْرَكَ حَاجَتَهُ مِنْهَا.

مَنْ قَعَدَ عَنِ طَلَبِ الدُّنْيَا قَامَتْ إِلَيْهِ.

مَنْ كَثُرَ فِكْرُهُ فِي اللَّذَاتِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ.

مَنْ شَكَرَكَ مِنْ غَيْرِ صَنِيعَةٍ فَلَا تَأْمَنُ ذِمَّتُهُ مِنْ غَيْرِ فَطِيعَةٍ.

مَنْ أَعْظَمَكَ عِنْدَ إِكْثَارِكَ اسْتَقَلَّكَ عِنْدَ إِقْلَالِكَ.

مَنْ رَغِبَ فِيكَ عِنْدَ إِقْبَالِكَ زَهَدَ فِيكَ عِنْدَ إِذْبَارِكَ.

مَنْ تَعَمَّقَ [فِي الْبَاطِلِ] لَمْ يُنْبِ إِلَى الْحَقِّ.

مَنْ كَثُرَ مِرَاءُهُ بِالْبَاطِلِ دَامَ عَمَاهُ عَنِ الْحَقِّ.

مَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ.

مَنْ عَمِيَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ غَرَسَ الشَّكَّ بَيْنَ جَنْبَيْهِ.

مَنْ غَلَبَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِ عَمِيَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ.

مَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ.

مَنْ عَمَرَ دُنْيَاهُ أَفْسَدَ دِينَهُ وَأَخْرَبَ أُخْرَاهُ.

مَنْ قَابَلَ جَهْلَهُ بِعِلْمِهِ فَازَ بِالْحِظِّ الْأَسْعَدِ.

مَنْ صَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتِيحَ لَهُ الْأَبْعَدُ.

مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِالمُسَامَحَةِ اسْتَمْتَعَ بِصُحْبَتِهِمْ.

مَنْ رَضِيَ مِنَ النَّاسِ بِالمُسَالَمَةِ سَلِمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ.

مَنْ انْتَقَمَ مِنَ الْجَانِي أَبْطَلَ فَضْلَهُ فِي الدُّنْيَا وَفَاتَهُ ثَوَابُ الْآخِرَةِ.

ص: 457

1- .تقدمت هذه فيما سبق.

مَنْ اتَّخَذَ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً أَتَتْهُ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ تِجَارَةٍ.
مَنْ لَمْ يَذُبْ نَفْسَهُ فِي اكْتِسَابِ الْعِلْمِ لَمْ يَحْرُزْ فَصَبَاتِ السَّبَقِ.
مَنْ أَنْكَرَ عُيُوبَ النَّاسِ وَرَضِيَهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ الْأَحْمَقُ.
مَنْ اقْتَصَرَ عَلَى الْكُفَافِ تَعَجَّلَ الرَّاحَةَ وَتَبَوَّأَ خَفْضَ الدَّعَةِ.
مَنْ أَحَبَّ رِفْعَةً فِي الْأَخِرَةِ فَلْيَمْتُمْ فِي الدُّنْيَا الرُّفْعَةَ.
مَنْ تَدَلَّلَ لِأَبْنَاءِ الدُّنْيَا تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى.
مَنْ قَصَرَ نَظْرَهُ عَلَى الدُّنْيَا عَمِيَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى.
مَنْ لَمْ يَنْزِعْ نَفْسَهُ عَنْ ذَنَاءَةِ الْمَطَامِعِ فَقَدْ أَذَلَّ نَفْسَهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى.
مَنْ عَمَرَ قَلْبَهُ بِدَوَامِ الذِّكْرِ حَسَّنَتْ أَعْمَالُهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ.
مَنْ جَهَلَ قَدْرَهُ جَهَلَ كُلَّ قَدْرٍ.
مَنْ صَبَّحَ أَمْرَهُ صَبَّحَ كُلَّ أَمْرٍ.
مَنْ نَسِيَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْسَاهُ نَفْسَهُ وَأَعْمَى قَلْبَهُ.
مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَحْيَى قَلْبَهُ وَاسْتَنَارَ عَقْلُهُ وَلِ-هُ.
مَنْ اسْتَغْنَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَنْ افْتَقَرَ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ.
مَنْ يَتَبَصَّرُ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَإِنَّمَا يَتَبَصَّرُ يَدًا وَاحِدَةً عَنْهُمْ وَتُتَبَصَّرُ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ.
مَنْ أَجَارَ الْمُسْتَغِيثَ أَجَارَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ.
مَنْ آمَنَ خَائِفًا آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ عِقَابِهِ.
مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.
مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفًا فَقَدْ مَلَكَ مُسْئِدِيهِ إِلَيْهِ رِقَّةً.
مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفًا فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَيْكَ حَقَّهُ.
مَنْ زَادَ أَدْبُهُ عَلَى عَقْلِهِ كَانَ كَالرَّاعِي بَيْنَ غَنَمٍ كَثِيرَةٍ.

مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ وَحِلْمُهُ غَضَبَهُ كَانَ جَدِيرًا بِحُسْنِ السَّيْرِ.

مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ قَلَّتِ الثَّقَةُ بِهِ.

مَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتُّهْمَةِ فَلَا يُلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ.

ص: 458

مَنْ أَحَبَّ الذَّكْرَ الْجَمِيلَ فَلْيَبْذُلْ مَالَهُ.

مَنْ تَكَرَّرَ سُؤَالُهُ لِلنَّاسِ صَجْرُوهُ.

مَنْ طَلَبَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقَّرُوهُ.

مَنْ فَكَّرَ أَبْصَرَ الْعَوَاقِبَ.

مَنْ جَمَعَ الْأَمْالَ لِيَسْتَفِيعَ بِهِ النَّاسُ أَطَاعُوهُ وَ مَنْ جَمَعَهُ لِنَفْسِهِ أَضَاعُوهُ.

مَنْ لَهَى عَنِ الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ.

مَنْ حَسُنَتْ عَرِيكَتُهُ افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ حَاشِيَتُهُ (1).

مَنْ اسْتَقْصَى عَلَى صَدِيقِهِ انْقَطَعَتْ مَوَدَّتُهُ.

مَنْ اطَّرَحَ الْحِقْدَ اسْتَرَّاحَ قَلْبُهُ وَلُ-بُهُ.

مَنْ اسْتَقْصَى عَلَى نَفْسِهِ أَمِنَ اسْتِقْصَاءَ غَيْرِهِ عَلَيْهِ.

مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَ لَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرْفِيهِ.

مَنْ شَكَرَ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَفَاهُ.

مَنْ قَابَلَ الْأَعْسَانَ بِأَفْضَلٍ مِنْهُ فَقَدْ جَازَاهُ.

مَنْ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّهَوَاتِ تَسَرَّعَتْ إِلَيْهِ الْأَفَاتُ.

مَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ.

مَنْ اسْتَنَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَاحَ الشَّهَوَاتِ.

مَنْ أَسْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ.

مَنْ أَحَبَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ لَهَى عَنِ اللَّذَاتِ.

مَنْ أَسْعَرَ قَلْبَهُ التَّقْوَى فَازَ عَمَلُهُ.

مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ بِقُدْرَتِهِ سُلِبَ الْقُدْرَةُ.

مَنْ عَفَّ حَفَّ وَرُزُهُ وَ عَظَّمَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرُهُ.

مَنْ جَرَى فِي مَيْدَانِ أَمَلِهِ عَشْرَ (2) بِأَجَلِهِ.

مَنْ سَعَى لِدَارِ إِقَامَتِهِ أَخْلَصَ عَمَلَهُ وَكَثُرَ وَجَلُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ نِعْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِكْ-ثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ.

مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ كَثُرَ شَقَاءُهُ.

مَنْ كَثُرَ مُنَاهُ طَالَ عَنَاءُهُ.

ص: 459

1- .في الغرر 926 : من خشنت عريكته افتقرت خاشيته ، وفي ط. طهران : أقفرت.

2- .مثلثة الثاء.

مَنْ أَسْرَفَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا مَاتَ فَقِيرًا.

مَنْ كَانَ عِنْدَ نَفْسِهِ عَظِيمًا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ حَقِيرًا.

مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَدْرِهِ أَكْرَمَهُ النَّاسُ.

مَنْ فَسَدَ مَعَ اللَّهِ لَمْ يَصْلُحْ مَعَ أَحَدٍ.

مَنْ اسْتَنكَفَ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ خَالَفَ الرُّشْدَ.

مَنْ جَهَلَ نَفْسَهُ كَانَ بَعِيرٍ نَفْسِهِ أَجْهَلُ.

مَنْ بَخَلَ عَلَى نَفْسِهِ كَانَ عَلَى غَيْرِهِ أَبْخَلُ.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالمُصِيبَاتِ.

مَنْ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ لَمْ يُهِنِّهَا بِالفَانِيَاتِ.

مَنْ خَافَ العِقَابَ انصَرَفَ عَنِ السَّيِّئَاتِ.

مَنْ صَوَّرَ المَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ خَفَّ الأَهْتِمَامُ بِأَمْرِ (1) الدُّنْيَا عَلَيْهِ.

مَنْ كَرَّمَ دِينَهُ عِنْدَهُ هَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ.

مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ كَانَ لِغَيْرِهِ أَظْلَمُ.

مَنْ اسْتَشْغَلَ بِغَيْرِ المَهْمِ (قَدْ) (2) ضَيَّعَ الأَهَمَّ.

مَنْ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ هُنْتَ عَلَيْهِ.

مَنْ كَتَمَ مَكًّا - نُونِ دَائِهِ عَجَزَ طَبِيبُهُ عَنِ شِفَائِهِ.

مَنْ خَانَ سُلْطَانَهُ بَطَلَ أَمَانُهُ.

مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ.

مَنْ أَنْفَ مِنْ عَمَلِهِ اضْطَرَّ ذَلِكَ إِلَى عَمَلٍ خَيْرٍ مِنْهُ.

مَنْ غَاظَكَ بِقُبْحِ السَّفَةِ عَلَيْكَ فَعِظُهُ بِحُسْنِ الحِلْمِ مِنْهُ.

مَنْ قَرَّبَ بَرَّهُ بَعْدَ صِيبَتِهِ وَذَكَرَهُ.

مَنْ اشْتَغَلَ بِالْفُضُولِ فَاتَهُ الْمَأْمُولُ (3).

مَنْ عَدَلَ فِي الْبِلَادِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ.

مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ مَالَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ.

مَنْ وَجَّهَ رَغْبًا - تَهَ إِلَيْكَ وَجَبَتْ مَعُونَ - تَهَ عَلَيْكَ (4).

مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

ص: 460

1- في الغرر 949 : عينيه هان أمر الدنيا عليه.

2- لم ترد في الغرر ، وفي (ب) : كان قد.

3- تقدم فيما سبق.

4- تقدم أيضا.

مَنْ اسْتَحَفَّ بِمَوَالِيهِ اسْتَثْقَلَ وَطَأَةً مُعَادِيهِ.

مَنْ قَلَّتْ حِيلَتُهُ (1) ضَعُفَتْ وَسَائِلُهُ.

مَنْ اغْتَرَّ بِحَالِهِ قَصُرَ عَنِ احْتِيَالِهِ.

مَنْ اسْتَحْلَى مُعَادَاةَ الرَّجَالِ اسْتَمَرَّ مُعَانَاةَ الْقِتَالِ.

مَنْ غَنِيَ عَنِ التَّجَارِبِ عَمِيَ عَنِ الْعَوَاقِبِ.

مَنْ رَاقَبَ الْعَوَاقِبَ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ.

مَنْ أَدْرَعَ جُنَّةَ الصَّبْرِ هَانَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِبُ.

مَنْ أَقْبَلَ عَلَى النَّصِيحِ أَعْرَضَ عَنِ الْقَبِيحِ.

مَنْ اسْتَغْشَى النَّصِيحَ غَشِيَهُ (2) الْقَبِيحُ.

مَنْ اغْتَرَّ بِمُسَالَمَةِ الزَّمَنِ اغْتَصَّ بِمُصَادَمَةِ الْمَحَنِ.

مَنْ اعْتَبَرَ بِالْغَيْرِ لَمْ يَتَّقْ بِمُسَالَمَةِ الزَّمَنِ.

مَنْ لَمْ يُغْنِهِ الْعِلْمُ فَلَيْسَ الْمَالُ يُغْنِيهِ.

مَنْ وَرَدَ مَنَاهِلَ الْوَفَاءِ رُوِيَ مِنْ مَشَارِبِ الصَّفَاءِ.

مَنْ أَحْسَنَ الْوَفَاءِ اسْتَحَقَّ الْأَصْطِفَاءِ.

مَنْ تَاجَرَكَ بِالنُّصْحِ فَقَدْ أَجْرَلَ لَكَ الرَّبْحَ.

مَنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ لَمْ يَعُدْهُ الذُّلُّ.

مَنْ قَعَدَ بِهِ الْعَقْلُ قَامَ بِهِ الْجَهْلُ.

مَنْ عَلِمَ غَوَرَ الْعِلْمُ صَدَرَ عَنِ شَرَايِعِ الْحِكْمِ.

مَنْ ثَبَّتَ (3) لَهُ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ.

مَنْ اسْتَظْهَرَ بِاللَّهِ أَعْجَزَ قَهْرُهُ.

مَنْ نَصَحَ نَفْسَهُ (4) زَهَدَ فِي الْمِرَاءِ.

مَنْ صَبَرَ عَلَى طُولِ الْأَذَى أَبَانَ عَنِ صِدْقِ التَّقَى.

مَنْ اكْتَفَى بِالتَّلْوِيحِ اسْتَعْنَى عَنِ التَّنْصِيحِ.

مَنْ كَذَّبَ سُوءَ الظَّنِّ بِأَخِيهِ كَانَ ذَا عَقْلٍ صَحِيحٍ وَقَلْبٍ مُسْتَرِيحٍ.

مَنْ صَحِبَهُ الْحَيَاءُ فِي قَوْلِهِ زَايَلَهُ الْخِنَاءُ فِي فِعْلِهِ.

مَنْ جَرَى فِي مِيدَانِ إِسَاءَتِهِ كَبَا فِي جَرِيهِ.

ص: 461

1- في الغرر: فضائله، وهو أحسن من جهتين.

2- في (ب): غشه.

3- كذا في الغرر، وفي (ت): ثبت، وفي (ب): تبينت.

4- وفي الغرر 1055: من صح يقينه.

مَنْ أَعْجَبَ بِحُسْنِ حَالِهِ فَصُرَ عَنْ حُسْنِ حِيلِهِ.

مَنْ كَانَ ذَا حِفَاظٍ وَوَفَاءٍ لَمْ يَعْدَمْ حُسْنَ الْأَخَاءِ.

مَنْ لَهَجَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ : هَمٌّ لَا يَعْبَهُ وَحِرْصٌ لَا يَتْرُكُهُ وَآمَلٌ لَا يُدْرِكُهُ.

مَنْ جَهَلَ اغْتَرَّ بِنَفْسِهِ وَكَانَ يَوْمُهُ شَرًّا مِنْ أَمْسِهِ.

مَنْ أَطْلَقَ لِسَانَهُ أَبَانَ عَنْ سَخْفِهِ.

مَنْ بَصَرَكَ عَيْبَكَ وَحَفِظَ عَيْبَكَ فَهُوَ الصَّدِيقُ فَاحْفَظْهُ.

مَنْ انْتَجَعَكَ مُؤْمَلًا فَقَدْ أَسْلَفَكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فَلَا تُخَيِّبْ ظَنَّهُ.

مَنْ اِحْتَأَجَّ إِلَيْكَ كَانَتْ طَاعَتُهُ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ إِلَيْكَ.

مَنْ أَخَافَكَ لِكَيْ يُؤْمِنَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ يُؤْمِنُكَ لِكَيْ يُخْفِكَ.

مَنْ سَامَحَ نَفْسَهُ فِيمَا تُحِبُّ اتَّعَبَ -تُهُ فِيمَا يَكْرَهُ.

مَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخَذِهِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ فَقَدْ أَحْبَطَ أَجْرَهُ.

مَنْ أَسْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ هِمَّتِهِ.

مَنْ بَدَّلَ جُهْدَ طاقته بَلَغَ كُنْهَ إِرَادَتِهِ.

مَنْ حَرَمَ السَّائِلَ مَعَ القُدْرَةِ عَوْقَبَ بِالْحَرَمَانِ.

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَعْتَقَ نَفْسَهُ وَأَرْضَى رَبَّهُ.

مَنْ خَلَا عَنِ العِغْلِ قَلْبُهُ رَضِيَ عَنْهُ رَبُّهُ.

مَنْ اِقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ.

مَنْ حَسَنَ عَمَلُهُ بَلَغَ مِنَ الأَخِرَةِ أَمَلُهُ.

مَنْ حَسَنَ ظَنُّهُ بِالنَّاسِ حَارَ مِنْهُمْ المَحَبَّةَ (1).

مَنْ اسْتَسَلَّمَ لِلْحَقِّ وَأَطَاعَ المُحِقَّ كَانَ مِنَ المُحْسِنِينَ.

مَنْ سَرَّهُ العِنْيُ بِلا مَالٍ وَالعِزُّ بِلا سُلْطَانٍ وَالكَثْرَةُ بِلا عَشِيرَةٍ فليُخْرِجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ فَإِنَّهُ وَاجِدٌ ذَلِكَ كُلَّهُ.

مَنْ غَشَّ النَّاسَ فِي دِينِهِمْ فَهُوَ مُعَانِدٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ.

مَنْ أَطَالَ الْحَدِيثَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْمَلَامَةِ.

مَنْ اِعْتَذَرَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الذَّنْبَ.

ص: 462

1- .تقدمت فيما سبق.

مَنْ سَكَّنَ قَلْبَهُ الْعِلْمَ بِاللَّهِ أَسْكَنَهُ الْغِنَى عَنِ خَلْقِ اللَّهِ.

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْمَلَ إِيمَانُهُ فَلْيُكُنْ حُبَّهُ لِلَّهِ وَبُغْضُهُ لِلَّهِ [وَرِضَاةُ اللَّهِ] وَسَخَطُهُ لِلَّهِ.

مَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ خِتَامَ النُّعْمَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحَ الْمَزِيدِ.

مَنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْأَبْوَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الرَّشَادِ.

مَنْ صَبَرَ فَنَفْسُهُ وَقَرَّ وَبِالثَّوَابِ ظَفَرَ وَ لِلَّهِ أَطَاعَ.

مَنْ جَزَعَ فَنَفْسُهُ عَذَّبَ وَ أَمَرَ اللَّهُ أَضَاعَ وَ تَوَابَهُ بَاعَ.

مَنْ شَاقَّ وَ عَرَّتْ عَلَيْهِ طُرْفُهُ وَ أَعْضَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ ضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ.

مَنْ رَفَقَ بِصَاحِبِهِ وَافَقَهُ وَ مَنْ أَعْتَفَ بِهِ أَخْرَجَهُ [وَ فَارَقَهُ].

مَنْ رَضِيَ بِقِسْمِ اللَّهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ.

مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي الصَّغَرِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الْكِبَرِ.

مَنْ عَرَفَ خِدَاعَ الدُّنْيَا لَمْ يَغْتَرَّ مِنْهَا بِمُحَالَاتِ الْأَحْلَامِ.

مَنْ عَجَزَ عَنِ أَعْمَالِهِ أَذْبَرَ فِي أَحْوَالِهِ.

مَنْ عَرَفَ اللَّهَ لَمْ يَشَقَّ أَبَدًا.

مَنْ آتَرَ رِضًا رَبِّ قَادِرٍ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةِ عَدْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

مَنْ وَصَلَكَ وَ هُوَ مُعَدِّمٌ خَيْرٌ مِمَّنْ حَبَاكَ (1) وَ هُوَ مُكْثِرٌ.

مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ دَخَلَ الْكُفْرَ دِينَهُ.

مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْجَزَاءِ أَفْسَدَ الشُّكُّ يَقِينَهُ.

مَنْ لَمْ يَقْبَلِ التَّوْبَةَ عَظُمَتْ خَطِيئَتُهُ.

مَنْ لَمْ تَسْكُنِ الرَّحْمَةُ قَلْبَهُ قَلَّ لِقَاءُهَا لَهَا عِنْدَ حَاجَتِهِ.

مَنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَ خِصَالِهِ أَذْبَهُ كَانَ أَهْوَنَ أَحْوَالِهِ عَطْبُهُ.

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ أَضَاءَتْ لَهُ السُّبُهَاتُ وَ كُفِيَ الْمَوُونَاتِ وَ أَمِنَ التَّبَعَاتِ.

مَنْ لَمْ يُوقِنْ قَلْبُهُ لَمْ يُطِعْهُ عَمَلُهُ.

مَنْ لَمْ يَصْلَحْ عَلَى اخْتِيَارِ اللَّهِ لَمْ يَصْلَحْ عَلَى اخْتِيَارِهِ لِنَفْسِهِ.

مَنْ لَمْ يَصْلَحْ عَلَى أَدَبِ اللَّهِ لَمْ يَصْلَحْ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ.

ص: 463

1- من الحبوة، و تصحفت في الغرر إلى «جفاك».

مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقْلٌ يَرِيئُهُ لَمْ يَنْبُلْ.

مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الْأَخْلَاصَ عَمَلَهُ لَمْ يُقْبَلْ.

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمَنْ دُونَهُ لَمْ يَنْلِ حَاجَتَهُ مِمَّنْ فَوْقَهُ.

مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَ كَبُرَ مَوْجِعُهَا فِي قَلْبِهِ وَ آثَرَهَا عَلَى اللَّهِ وَ انْقَطَعَ إِلَيْهَا صَارَ عَبْدًا لَهَا.

مَنْ أَحَبَّنَا فَلْيُعِدَّ لِلْبَلَاءِ جَلْبَابًا.

مَنْ أَحَبَّنَا (1) أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَلْبَسْ لِلْمِحَنِ إِهَابًا.

مَنْ قَامَ بِفَتْحِ الْقَوْلِ وَ رَتَّبَهُ فَقَدْ حَازَ الْبَلَاغَةَ.

مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَعَ فِيهِ [وَمَنْ مَحَلَّ بِهِ صُدُقَ عَلَيْهِ].

مَنْ عَفَّتْ أَطْرَافُهُ حَسَنَتْ أَوْصَافُهُ.

مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُهُ قَلَّ شِقَاقُهُ وَ خِلَافُهُ.

مَنْ أَكْثَرَ الْمَنَاحِحَ عَشِيئَتُهُ الْفَضَائِحُ.

مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

مَنْ بَاعَ الطَّمَعَ بِالْيَأْسِ لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهِ النَّاسُ.

مَنْ افْتَحَرَ بِالتَّبَذِيرِ احْتَقَرَ بِالْأَفْلَاسِ.

مَنْ الَّذِي يَرْجُو فَضْلَكَ إِذَا قَطَعْتَ ذَوِي رَحِمِكَ.

مَنْ الَّذِي يَثِقُ بِكَ إِذَا عَدَزْتَ بِذَوِي عَهْدِكَ.

مَنْ اسْتَشَى عَرَ الشَّغْفِ بِالْدُّنْيَا مَلَأَتْ صَمِيرَهُ أَشْجَانَا لَهَا وَفُصَّ (2) عَلَى سُؤْيِدَائِ قَلْبِهِ هُمْ يَشُدُّ عُلَّهُ وَ عَمَّ يَحْزُنُهُ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَطْمِهِ فَيَلْقَى بِالْفَضَاءِ مُنْقَطِعًا أَبْهَرَاهُ هَيِّنَا عَلَى اللَّهِ فَنَاءَهُ بَعِيدَا عَلَى الْأَخْوَانِ بَقَاءَهُ.

مَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاسِهِ وَ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ حَقِّ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيدًا [وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ] وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ وَ قَامَتْ نِيَّتُهُ مَقَامَ إِصْلَاحِهِ بِسِنْفِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجْلًا لَا يَعْذُوهُ.

مَنْ كُنَّ فِيهِ ثَلَاثٌ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَأْتِمِرُ بِهِ، وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَنْتَهِي عَنْهُ، وَ يُحَافِظُ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى.

1- في الغرر : من تولانا.

2- في الغرر : رقص ، والوقص : العيب والكسر ، وهذه الحكمة لم ترد في (ب).

مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْكُفُورِ طَالَ عَيْظُهُ (1) .

مَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَوْئِلَ رَجَائِهِ كَفَاهُ أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ.

مَنْ صَرَ -دَقَّ اللَّهُ نَجْ-ا.

مَنْ سَمِحَتْ نَفْسُهُ بِالْعَطَاءِ اسْتَعْبَدَ أَبْنَاءَ الدُّنْيَا.

مَنْ لَمْ يَتَّقِ وَجْهَ الرَّجَالِ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى.

مَنْ لَمْ يُحْسِنِ ظَنَّهُ اسْتَوْحَشَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ.

مَنْ طَلَبَ صَدِيقَ صَدِيقٍ وَافِيَا (2) طَلَبَ مَا لَا يَجِدُ.

مَنْ دَنَتْ هِمَّتُهُ فَلَا تَصْحَبُهُ.

مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَلَا تَرُجُ خَيْرَهُ.

مَنْ بَخَلَ بِمَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ جَادَ بِهِ عَلَى بَعْلِ عَرْسِهِ.

مَنْ لَمْ يَتَعَاهَدْ عِلْمُهُ فِي الْخَلَاءِ فَضَحَهُ بَيْنَ الْمَلَأِ.

مَنْ لَمْ يَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى.

مَنْ خَدَمَ الدُّنْيَا اسْتَخْدَمَتْهُ وَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ خَدَمَتْهُ.

مَنْ كَثُرَتْ طَاعَتُهُ كَثُرَتْ كِرَامَتُهُ.

مَنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُهُ وَجَبَتْ إِهَانَتُهُ.

مَنْ حَسُنَتْ بَيْتُهُ كَثُرَتْ مَثُوبَتُهُ وَ طَابَتْ عَيْشَتُهُ وَ وَجِبَتْ مَوَدَّتُهُ.

مَنْ رَكَبَ الْعَجَلَ رَكِبَتْهُ الْمَلَامَةُ.

مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِي أَحَاطَتْ بِهِ النَّدَامَةُ.

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَى-اه.

مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ اجْتَبَاهُ.

مَنْ دَعَى-ا اللَّهَ أَجَابَ-هُ (3) .

مَنْ شَكَرَ لِرَبِّهِ زَادَهُ.

مَنْ شَكَرَ النِّعَمَ بِنِجَانِهِ اسْتَحَقَّ الْمَرِيدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَظْهَرَ عَلَى لِسَانِهِ.

مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ كَثُرَ خَيْرُهُ.

مَنْ قَلَّ شُكْرُهُ زَالَ خَيْرُهُ.

مَنْ لَمْ يُحْسِنْ فِي دَوْلَتِهِ خُذِلَ فِي نِجْبَتِهِ.

مَنْ سَمِيَ بِزَلَّةٍ غَيْرِهِ سَمِيَ غَيْرُهُ بِزَلَّتِهِ.

مَنْ بَخِلَ عَلَى الْمُحْتَاجِ بِمَا لَدَيْهِ كَثُرَ سَخَطُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

ص: 465

1- .تقدم فيما سبق.

2- .في الغرر : وفيا.

3- .تقدم فيما سبق.

مَنْ أُولِيَ (1) نِعْمَةً فَقَدْ اسْتُعْبِدَ بِهَا حَتَّى يُعْتِقَهُ الْقِيَامُ بِشُكْرِهَا.

مَنْ أُولِيَ شَكَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ شُكْرَانٌ : شُكْرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ إِذْ وَقَّعَهُ اللَّهُ لِشُكْرِهِ وَ هَذَا شُكْرُ الشُّكْرِ (2).

مَنْ تَوَرَّطَ فِي الْأُمُورِ غَيْرِ نَاطِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِقَادِحَاتِ النَّوَائِبِ (3).

مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ عَنِ دُنْيِي الْمَطَامِعِ كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ (4).

مَنْ كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ حُمِدَ وَالْمَحْمُودُ مَحْبُوبٌ وَلَنْ يُحِبَّ الْعِبَادُ عَبْدًا إِلَّا بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ لَهُ.

مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَبْرًا كَلَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَقْلَهُ.

ص: 466

1- في الغرر: «أوتي».

2- كذا في (ب)، وفي الغرر: من شكر الله .. وجب عليه شكر ثان إذ وفقه لشكره، وهو شكر الشاكر، وفي (ت): من شكر .. وجب عليه شكر أن شكر .. وشكر أن وفقه ..

3- هذه الحكمة وردت في حرف الألف هكذا ب- «ألا وإن من .. من غير نظر .. لمفدحات النوائب».

4- هذه الحكمة وتالياتها لم ترد في الغرر ولا نهج البلاغة.

الفصل الثاني : بالميم المكسورة بلفظ من

الفصل الثاني: بالميم المكسورة بلفظ من وهو مائتا حكمة وحكمة واحدة فمن ذلك قوله عليه السلام: من أفضل الأيمان الرضا بما يأتي به القدر.

من ما منه يُؤتى الحدَرُ.

من شرف الأعرافِ كرم الأخلاقِ.

من هنيئِ النعمِ سعة الأرزاقِ.

من الكرمِ صلة الرّحمِ.

من الكرمِ إتمام النّعمِ.

من الكرمِ حُسْنُ الشّيَمِ.

من الكرمِ الوفاء بالذّمِ.

من أشرف أفعال الكرمِ تغافلُه عما يعلمُ.

من أحسن أفعال القادرِ أن يغضبَ فيحلمُ.

من العُتوقِ إضاعة الحُقوقِ.

من النّعمِ الصّديقِ الصّدوقِ.

من خزائن الغيبِ تظهُرُ الحكمةُ.

من الكرامِ يكونُ الرّحمةُ.

من الأجلِ انقضاء السّاعاتِ.

من السّاعاتِ تولدُ الأفاتِ.

من أقبِح المذامِّ مدحُ اللّنامِ.

من صحّة الأجسامِ تتولّدُ الأسقامُ.

من أوكد أسباب العقلِ رحمة الجهّالِ.

مِنَ السَّعَادَةِ التَّوْفِيقُ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ.

مِنْ كَمَالِ الْحَمَاقَةِ تَرْكُ الْأَعْسَانِ فِي الْفَاقَةِ (1).

ص: 467

1- كذا في الأصل وفيه تصحيف وزيادة، وفي الغرر 53: من كمال الحماقة الإختيال في الفاقة.

مِنَ الْمُرُوَّةِ الْعَمَلُ فَوْقَ الطَّاقَةِ.

مِنَ عِلَامَاتِ الشَّقَاءِ الْأَسَاءَةُ إِلَى الْأَخْيَارِ.

مِنَ سُوءِ الْأَخْتِيَارِ صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ.

مِنَ أَعْظَمِ الْفَجَائِعِ إِضَاعَةُ الصَّنَائِعِ.

مِنَ أَفْحَشِ الْخِيَانَةِ خِيَانَةُ الْوَدَائِعِ.

مِنَ أَفْبَحِ اللَّؤْمِ غَيْبَةُ الْأَحْرَارِ.

مِنَ أَعْظَمِ الْحُمُقِ مُوَاخَاةُ الْفُجَّارِ.

مِنَ كُنُوزِ الْأَيْمَانِ الصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ.

مِنَ أَفْضَلِ الْحَزْمِ الصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ.

مِنَ عِلَامَاتِ الْكِرَمِ تَعْجِيلُ الْمُتُوبَةِ.

مِنَ عِلَامَاتِ اللَّؤْمِ تَعْجِيلُ الْعُقُوبَةِ.

مِنَ أَحْسَنِ الْكِرَمِ الْأَعْخَسَانُ إِلَى الْمُسِيِّءِ.

مِنَ أَعْظَمِ الْمِحَنِ دَوَامُ الْفِتَنِ.

مِنَ ضَيْقِ الْعَطَنِ لُزُومُ الْوَطَنِ.

مِنَ الْأَيْمَانِ حِفْظُ اللِّسَانِ.

مِنَ الْكِرَمِ احْتِمَالُ جِنَايَاتِ الْأَعْخَوَانِ.

مِنَ عِلَامَاتِ الْخِدْلَانِ ائْتِمَانُ الْخَوَّانِ.

مِنَ شَرَفِ الْهِمَّةِ بَدَلُ الْأَعْخَسَانِ.

مِنَ الْمُرُوَّةِ تَعَهُدُ الْجِيرَانِ.

مِنَ شَرَائِطِ الْأَيْمَانِ حُسْنُ مُصَاحَبَةِ الْأَعْخَوَانِ.

مِنَ عِلَامَاتِ الْأَعْخَبَالِ اصْطِنَاعُ الرَّجَالِ.

مِنْ عَلاماتِ الأَءِذابِ مُقارَنَةُ الأُزْجالِ.

مِنْ المُرْوَءِ طاعَةَ اللّهِ وَ حُسْنَ التَّقْديرِ.

مِنْ العَقْلِ مُجابَبَةُ التَّبْديرِ وَ حُسْنَ التَّدييرِ.

مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ أَنْ لا يَتَكَلَّمَ بِكُلِّ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ أَنْ لا يَمُنَّ بِما احْتَمَلَهُ حِلْمُهُ.

مِنْ شَيْمِ الكِرَامِ بَدْلُ التَّدى.

مِنْ شَرائِطِ الأَءِسلامِ (1) التَّنْزَهُ عَنِ الحِرامِ.

مِنْ لَوائِمِ الوَرَعِ التَّنْ-زُهُ عَنِ الأِثامِ.

مِنْ أَحْسَنِ العَدْلِ (2) التَّحَلِّي بِالحِلْمِ.

مِنْ لَوائِمِ العَدْلِ التَّنْاهي عَنِ الظُّلمِ.

مِنْ المُرْوَءِ (3) أَنْ يَبْذُلَ الرَّجُلُ مالَهُ وَ يَصُونَ عَرِضَهُ.

مِنْ اللُّؤْمِ أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ مالَهُ وَ يَبْذُلَ عَرِضَهُ.

مِنْ شَقاءِ المَرْءِ أَنْ يُفْسِدَ الشُّكُّ يَقينَهُ.

ص: 468

1- في الغرر 88 : من شرائط المُرْوَءِ.

2- في الغرر 90 : من أحسن العقل.

3- في الغرر 96 : من النبل.

مِنَ الشَّقَاءِ أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ ذُنْيَاةً بِدِينِهِ.

مِنَ كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.

مِنَ أَفْضَلِ الْمَكَارِمِ تَحَمُّلُ الْمَغَارِمِ وَإِقْرَاءُ الضُّيُوفِ.

مِنَ أَفْضَلِ الْفَضَائِلِ اصْطِنَاعُ الصَّنَائِعِ وَبَثُّ الْمَعْرُوفِ.

مِنَ عِلَامَاتِ النَّبْلِ الْعَمَلُ بِسُنَّةِ الْعَدْلِ.

مِنَ كَمَالِ الشَّرَفِ الْأَخْذُ بِجَوَامِعِ الْفَضْلِ.

مِنَ شِيَمِ الْأَبْرَارِ حَمْلُ التُّفُوسِ عَلَى الْأَيْثَارِ.

مِنَ طِبَاعِ الْجُهَالِ التَّسَرُّعُ إِلَى الْغَضَبِ فِي كُلِّ حَالٍ.

مِنَ سُوءِ الْأَخْتِيَارِ مُعَالَبَةُ الْأَكْفَاءِ وَ مُعَادَاةُ الرَّجَالِ.

مِنَ كَرَمِ النَّفْسِ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ.

مِنَ أَكْرَمِ الْخُلُقِ التَّحَلِّيُ بِالْقَنَاعَةِ.

مِنَ أَمَارَاتِ الدَّوْلَةِ التِّيَقُّظُ لِحِرَاسَةِ الْأُمُورِ.

مِنَ كَمَالِ السَّعَادَةِ السَّعْيُ فِي صَلَاحِ الْجُمْهُورِ.

مِنَ حَقِّ الْمَلِكِ أَنْ يَسُوسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِهِ.

مِنَ صَلَاحِ (1) الْعَاقِلِ أَنْ يَقْهَرَهُوَاهُ قَبْلَ ضِدِّهِ.

مِنَ حَقِّ الرَّاعِي أَنْ يَخْتَارَ لِلرَّعِيَّةِ مَا يَخْتَارُهُ لِنَفْسِهِ.

مِنَ حَقِّ اللَّيِّبِ أَنْ يُعَدَّ سُوءَ عَمَلِهِ وَفُتِيحَ سِيرَتِهِ مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ وَنَحْسِهِ.

مِنَ اللُّؤْمِ سُوءُ الْخُلُقِ.

مِنَ الْفَحْشِ كَثْرَةُ الْخُرْقِ.

مِنَ السَّعَادَةِ نُجْحُ الطَّلِبَةِ.

مِنَ الْحَزْمِ حِفْظُ التَّجْرِبَةِ.

مِنْ أَعْظَمِ (2) الْغَنَائِمِ دَوْلَةُ الْأَكْرَامِ.

مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَارِمِ تَجَنُّبُ الْمَحَارِمِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْمُرُوءَةِ صَلَّةُ الرَّحِمِ.

مِنْ أَحْسَنِ الْأَمَانَةِ رَعْيُ الذِّمَمِ.

مِنْ الْحَزْمِ التَّأَهُبُ وَالْإِسْتِعْدَادُ.

مِنْ الْعَقْلِ التَّرَوُّدُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْمَعْرُوفِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.

مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَارِمِ بَثُّ الْمَعْرُوفِ.

مِنْ أَعْظَمِ الشَّقَاوَةِ الْقَسَاوَةُ.

ص: 469

1- .في الغرر 86 : من حق العاقل.

2- .في الغرر 132 : أعود.

مِنْ أَفْبَحِ الشَّيْمِ الْعَبَاوَةِ.

مِنْ أَحْسَنِ الدِّينِ النَّصْحِ.

مِنْ أَحْسَنِ النَّصْحِ الْإِشَارَةُ بِالصُّلْحِ.

مِنْ أَفْبَحِ الْخَلَائِقِ الشُّحِّ.

مِنْ أَحْسَنِ الْأَخْتِيَارِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ.

مِنْ الْوَاجِبِ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ لَا يَبْذُلَ سُؤَالَهُ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ (1).

مِنْ الْوَاجِبِ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ لَا يَضِنَّ بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْصَى إِلَّا فِيهَا.

مِنْ حَقَارَةِ (2) الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ لَا يُنَالَ مَا لَدَيْهِ إِلَّا بِتَرْكِهَا.

مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَضَعَ مَعْرُوفَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ.

مِنْ تَوْفِيقِ الرَّجُلِ اكْتِسَابُهُ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْوَةِ صِيَانَةُ الْحَزْمِ.

مِنْ الْحَزْمِ صِحَّةُ الْعَزْمِ.

مِنْ الدِّينِ التَّجَاوُزُ عَنِ الْجُرْمِ.

مِنْ الْبَلِيَّةِ سُوءُ الطَّوِيَّةِ.

مِنْ السَّقَاءِ فَسَادُ النَّيَّةِ.

مِنْ الْحَزْمِ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ.

مِنْ الْغَرَّةِ بِاللَّهِ أَنْ يُصِرَّ الْعَبْدُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَيَتَمَنَّى الْمَغْفِرَةَ.

مِنْ عَلَامَاتِ الْخِذْلَانِ اسْتِحْسَانُ الْقَبِيحِ.

مِنْ عُنْوَانِ (3) الْأَذْبَارِ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّصِيحِ.

مِنْ النَّبْلِ أَنْ تَتَّقِظَ لِإِعْجَابِ حَقِّ الرَّعِيَّةِ عَلَيْكَ وَتَتَغَابَى عَنِ الْجِنَايَةِ إِلَيْكَ.

مِنْ تَمَامِ الْمُرُوءَةِ أَنْ تَنْسَى الْحَقَّ الَّذِي لَكَ وَتَذْكُرَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكَ.

مِنْ دَلَائِلِ الْخِذْلَانِ الْأَسْتِهَانَةُ بِالْأَعْوَانِ.

مِنْ كَمَالِ الْأَيْمَانِ مُكَافَأَةُ الْمُسِيِّءِ بِالْأَعْسَانِ.

مِنْ أَعْظَمِ مَصَائِبِ الْأَخْيَارِ حَاجَتُهُمْ إِلَى مُدَارَاةِ الْأَشْرَارِ.

مِنْ تَوْفِيقِ الرَّجُلِ وَضَعُ مَعْرُوفِهِ عِنْدَ مَنْ لَا يَكْفُرُهُ وَسِرَّهُ عِنْدَ مَنْ يَسْتُرُهُ.

مِنْ السُّؤْدَدِ وَكَمَالِ الْمَعْرُوفِ الصَّبْرِ

ص: 470

1- .و النقل هنا و تاليه بالمعنى مع تغيير السجع انظر الغرر 113 و 114.

2- .في الغرر 118 : ذمامة.

3- .في الغرر طبعة طهران 9406 : من علامات الادبار.

لِاسْتِمَاعِ شَكْوَى الْمَلْهُوفِ.

مِنْ كَمَالِ الشَّرَفِ اِحْتِمَالِ جِنَايَاتِ الْمَعْرُوفِ.

مِنْ أَمَارَاتِ الْأَحْمَقِ كَثْرَةُ تَلَوُّنِهِ.

مِنْ عِلَامَاتِ حُسْنِ النَّيَّةِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْأَخْتِيَارِ التَّحَلِّيُّ بِالْأَيْثَارِ.

مِنْ أَحْسَنِ الْأَخْتِيَارِ مُصَاحَبَةُ الْأَخْيَارِ وَتَجَنُّبُ الْأَشْرَارِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْسَانِ الْأَعْسَانُ إِلَى الْأَبْرَارِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ (1) مَا أَوْجَبَ الْجَنَّةَ وَانْتَجَى مِنَ النَّارِ.

مِنْ الْخُرْقِ الدَّالَّةِ عَلَى السُّلْطَانِ وَتَرْكُ الْفُرْصَةِ مَعَ الْأَمْكَانِ (2).

مِنْ كَمَالِ الْأَنْسَانِ وَوُفُورِ فَضْلِهِ اسْتِشْعَارُهُ بِنَفْسِهِ التَّقْصَانَ.

مِنْ عِلَامَاتِ الْأَعْقِبَالِ سَدَادُ الْأَقْوَالِ وَالرَّفْقُ فِي الْأَفْعَالِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْسَالِ الْوَفَاءُ بِالذَّمَامِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ تَعَهُدُ الْأَيْتَامِ (3).

مِنْ تَقْوَى النَّفْسِ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ.

مِنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ لُزُومُ الْقِنَاعَةِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْأَخْتِيَارِ وَأَحْسَنِ الْأَعْسَالِ أَنْ تَعْدَلَ فِي الْقَضَاءِ وَتُجْرِيَهُ فِي الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ عَلَى السَّوَاءِ.

مِنْ سُوءِ الْأَخْتِيَارِ مُعَالَبَةُ الْأَكْفَاءِ وَمُكَاشَفَةُ الْأَعْدَاءِ وَمُكَافَأَةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الضَّرَاءِ.

مِنْ الْمُرُوءَةِ أَنْكَ إِذَا سُئِلْتَ تَتَكَلَّفُ وَإِذَا سَأَلْتَ تُخَفِّفُ.

مِنْ دَلَائِلِ الْأَيْمَانِ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

مِنْ الْمُرُوءَةِ إِجْرَاءُ الْوَعْدِ.

مِنْ الْفِرَاقِ تَكُونُ الصَّبُوءَةُ.

مِنَ الْخِلَافِ تَكُونُ النَّبُوءُ.

مِنَ اللَّئَامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ.

مِنَ صِغَرِ الْهَمَّةِ حَسَدُ الصَّدِيقِ عَلَى النُّعْمَةِ.

مِنَ كَمَالِ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِمَا ي-قَتْنُصِيهِ.

مِنَ كَمَالِ الْعَمَلِ حُسْنُ الْأَخْلَاصِ فِيهِ.

مِنَ أَقْبَحِ الْغَدْرِ إِذَاعَةُ السَّرِّ.

ص: 471

-
- 1- في الغرر 153 : الأعمال.
 - 2- في الغرر طبعة طهران 6 / 45 : من الحمق الدالة على السلطان ، من الخرق ترك الفرصة عند الإمكان.
 - 3- في الغرر 148 : برّ الأيتام.

مِنْ أَعْظَمِ الْمَكْرِ تَحْسِينُ الشَّرِّ.

مِنْ مُطَاوَعَةِ الشَّهْوَةِ تَضَاعَفُ الْإِثَامُ.

مِنْ الشَّقَاءِ اخْتِيَارُ الْحَرَامِ.

مِنْ أَفْحَشِ الظُّلْمِ ظُلْمُ الْكِرَامِ.

مِنْ الْفَسَادِ إِضَاعَةُ الزَّادِ.

مِنْ الشَّقَاءِ إِفْسَادُ الْمَعَادِ.

مِنْ التَّوَانِي يَتَوَلَّدُ الْكَسَلُ.

مِنْ الْحُمُقِ الْأَيْ تَكَاُلُ عَلَى الْأَمَلِ.

مِنْ أَشَدِّ عُيُوبِ الْمَرْءِ أَنْ تَخْفَى عَلَيْهِ عُيُوبُهُ.

مِنْ أَحْسَنِ الْفَضَائِلِ قَبُولُ عُذْرِ الْجَانِي.

مِنْ عَلَامَةِ الشَّقَاءِ عَشُّ الصَّدِيقِ.

مِنْ عَلَامَاتِ اللُّؤْمِ الْغَدْرُ بِالْمَوَاطِقِ.

مِنْ عُدْمِ الْعَقْلِ مُصَاحَبَةُ ذَوِي الْجَهْلِ.

مِنْ كَمَالِ النَّعْمِ وَفُورُ الْعَقْلِ.

مِنْ أَحْسَنِ النَّصِيحَةِ الْأَبَانَةُ عَنِ الْقَبِيحَةِ.

مِنْ أَكْبَرِ التَّوْفِيقِ الْأَخْذُ بِالنَّصِيحَةِ.

مِنْ عَلَامَاتِ اللُّؤْمِ سُوءُ الْجَوَارِ.

مِنْ مَهَانَةِ الْكُذَّابِ جُودُهُ بِالْيَمِينِ لِغَيْرِ مُسْتَحْلِفٍ.

مِنْ كَمَالِ النَّعْمَةِ التَّحَلِّيُ بِالسَّخَاءِ وَالتَّعَفُّفِ.

مِنْ الْمُرُوءَةِ غَضُّ الْبَصَرِ وَ مَسِيُّ الْقَصْدِ.

مِنْ الْكِرَمِ اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ وَ بَدْلُ الرَّفْدِ.

مِنَ الْعِصْمَةِ تَعَدَّرُ الْمَعَاصِي.

مِنَ ضَيْقِ الْخُلُقِ الْبُخْلُ وَ سُوءُ التَّقَاضِي.

مِنَ الْخَرْقِ الْعَجَلَةُ قَبْلَ الْأَمْكَانِ وَالْأَنَاةُ بَعْدَ إِصَابَةِ الْفُرْصَةِ.

مِنَ نَكَدِ الدُّنْيَا تَنْغِيصُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْفُرْقَةِ وَ الشَّرُّورِ بِالْغُصَّةِ.

مِنَ أَمَارَاتِ الْخَيْرِ الْكَفُّ عَنِ الْأَذَى.

مِنَ كَمَالِ الْكُرَمِ تَعْجِيلُ الْمُثُوبَةِ.

مِنَ كَمَالِ الْحِلْمِ تَأْخِيرُ الْعُقُوبَةِ.

مِنَ تَمَامِ الْمُرُوءَةِ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِنْ نَفْسِكَ.

مِنَ أَفْضَلِ الْوَرَعِ أَنْ لَا تَعْتَمِدَ (1) فِي خَلْوَتِكَ مَا تَسْتَحْيِي مِنْ إِظْهَارِهِ فِي عِلَانِيَتِكَ.

مِنَ أَعْظَمِ اللَّؤْمِ إِحْرَازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ وَ إِسْلَامُهُ عَرْسَهُ.

ص: 472

1- .في الغرر 95 : تبدي.

مِنْ أَفْبَحِ الْكِبْرِ تَكْبِيرَ الرَّجُلِ عَلَى ذِي رَحِمِهِ وَأَبْنَاءِ جَنْسِهِ.

مِنْ الْوَاجِبِ عَلَى ذَوِي الْجَاهِ أَنْ يَبْذُلَهُ لِطَالِبِهِ.

مِنْ أَفْضَلِ الدِّينِ الْمُرُوَّةُ وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا مُرُوَّةَ فِيهِ.

مِنْ عَلَامَاتِ حُسْنِ السَّجِيَّةِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ.

مِنْ تَمَامِ الْمُرُوَّةِ التَّنَزُّهُ عَنِ الدِّيَّةِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الْكُتْسَابُ الطَّاعَاتِ.

مِنْ أَفْضَلِ الْوَرَعِ اجْتِنَابُ الْمُحَرَّمَاتِ.

مِنْ دَلَائِلِ إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ قَلَّةُ الْغَفْلَةِ.

مِنْ كَمَالِ الْعَزْمِ (1) الْأَسْتِعْدَادُ لِلرَّحْلَةِ.

مِنْ دَلَائِلِ الْعَقْلِ التَّنَطُّقُ بِالصَّوَابِ.

مِنْ بُرْهَانِ الْفَضْلِ صَائِبُ الْجَوَابِ.

مِنْ دَلَائِلِ الْحُمُقِ دَالَّةٌ بَغَيْرِ آلَةٍ وَصَلْفٌ (2) بَغَيْرِ شَرَفٍ.

مِنْ الْأَقْتِصَادِ سَخَاءٌ بَغَيْرِ سَرْفٍ وَ مُرُوَّةٌ مِنْ غَيْرِ تَلْفٍ.

مِنْ فَضْلِ عِلْمِكَ اسْتِفْلَاكَ لِعِلْمِكَ (3).

مِنْ كَمَالِ عَقْلِكَ اسْتَظْهَارُكَ عَلَى عَقْلِكَ (4).

مِنْ الْحِكْمَةِ طَاعَتُكَ لِمَنْ فَوْقَكَ وَإِجْلَالُكَ مَنْ فِي طَبَقَتِكَ وَإِنْصَافُكَ مَنْ دُونَكَ.

مِنْ أَشْرَفِ الشَّرَفِ الْكُفُّ عَنِ [التَّبذِيرِ وَ] السَّرْفِ.

مِنْ الْمُرُوَّةِ أَنْ تَقْتَصِدَ فَلَا تُسْرِفَ وَ تَعِدَ فَلَا تُخْلِفَ.

مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ إِعْهَانُهُ (5) عِنْدَ مَنْ يَشْكُرُهُ وَ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَكْفُرُهُ.

مِنْ تَوْفِيقِ الرَّجُلِ وَضْعُ سِرِّهِ عِنْدَ مَنْ يَسْتُرُهُ وَ إِحْسَانُهُ عِنْدَ مَنْ يَنْشُرُهُ.

مِنْ الْحِكْمَةِ أَنْ لَا تُسَارِعَ مَنْ فَوْقَكَ وَلَا تَسْتَبَدِّلَ مَنْ دُونَكَ وَلَا تَتَعَاطَى مَا لَيْسَ فِي قُدْرَتِكَ وَلَا يُخَالِفَ لِسَانُكَ قَلْبَكَ وَلَا قَوْلُكَ فِعْلَكَ وَلَا

تَتَكَلَّمُ [فِي] مَا لَمْ تَعْلَمْ وَلَا تَتْرُكُ الْأَمْرَ عِنْدَ الْأَعْقَابِ وَ تَطْلُبُهُ عِنْدَ الْأَعْدَابِ.

ص: 473

-
- 1- في الغرر طبعة طهران 6 / 39 : الحزم.
 - 2- الصلف : الغلو و الزيادة على المقدار مع تكبر.
 - 3- كذا في طبعة طهران للغرر ، وفي (ت) : حلمك ، وفي
 - 4- (. : عملك .. لعملك ، وفي ط. النجف للغرر 135 : علمك .. بعملك.
 - 5- في الغرر 160 : أن تكون صنائعه.

الفصل الثالث : بالميم المفتوحة بلفظ ما

الفصل الثالث: بالميم المفتوحة بلفظ ما وهو مائتان واثنان و أربعون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أُصِيبَ مِنْ صَبِّ-رَ.

مَ-اَزَلَّ مَ-نَ فَكَّ--رَ (1).

مَا تَكَبَّ-رَ إِلَّا وَضِيَ-عٌ.

مَا تَوَاضَعَ إِلَّا رَفِيَ-عٌ.

مَا أَقْلَّ رَاحَةَ الْحُسُودِ.

مَا أَنْكَدَ عَيْشَ الْحُقُودِ.

مَا أَقْرَبَ الْأَجَلَ مِنَ الْأَمَلِ.

مَا أَفْسَدَ الْأَمَلَ لِلْعَمَلِ.

مَا أَقْطَعَ الْأَجَلَ لِلْأَمَلِ.

مَا أَطَالَ أَحَدٌ الْأَمَلَ إِلَّا قَصَرَ فِي الْعَمَلِ.

مَا هَلَكَ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ.

مَا عَقَلَ مَنْ عَدَا طَوْرَهُ.

مَا أَقْبَحَ الْجَفَاءَ وَأَحْسَنَ الْوَفَاءَ.

مَا أَقْبَحَ السَّخَطَ وَأَحْسَنَ الرِّضَا.

مَا افْتَقَرَ مَنْ مَلَكَ فَهْمًا.

مَا مَاتَ مَنْ أَحْيَى عِلْمًا.

مَا حَصَلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ.

مَا اكْتَسَبَ الْأَجْرُ (2) بِمِثْلِ بَدْلِ الْمَعْرُوفِ.

مَا اسْتُرْقَتْ الْأَعْنَاقُ بِمِثْلِ الْأَعْسَانِ.

مَا كَدَّرَتِ الصَّنَائِعُ بِمِثْلِ الْأَعْمِتَانِ.

م- أَوْقَّ- حَ الْجَاهِ- لَ.

م- أَقْبَبَ- حَ الْبَاطِلَ- لَ.

ص: 475

1- .في الغرر 6 : من أحسن الفِكرَ.

2- .في الغرر 50 : ما اكتسب الشكر.

م-ا أَفْح-ش حَلِي--مٌ.

م-ا أَوْح-ش كَرِي--مٌ.

م--ا ج-ا رَ شَرِي--فٌ.

مَا زَنِ عَفِيفٌ.

مَا أَخْلَصَ الْمَوَدَّةَ مَنْ لَمْ يَنْصَحَ.

مَا اسْتَكْمَلَ السِّيَادَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَحَ.

مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ قَطَعَ رَحْمَهُ.

مَا آتَقَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يَرِعَ [عُهُودَهُ وَ] ذِمَّتَهُ.

مَا حَصَّنَ الدُّوَلَ مِثْلَ الْعَدْلِ.

مَا اجْتَلَبَ سَخَطَ اللَّهِ بِمِثْلِ الْبُحْلِ.

مَا نَدِمَ مَنْ اسْت-خَارَ.

مَا ضَلَّ مَنْ اسْتَشَارَ.

مَا أَذْنَبَ مَنْ اعْت-ذَرَ.

مَا أَعْتَبَ مَنْ اغْتَف-رَ.

مَا كُتُّ طَالِبٍ يَخِي-بُ.

مَا كُ-رِمَ رَامٍ يُصِي-بُ.

مَا كُتُّ غَائِبٍ ي-وُوبُ.

مَا كُتُّ مَفْتُونٍ يُعَاتِبُ.

مَا كُتُّ مُذْنِبٍ يُعَاقِبُ.

مَا فَوْقَ الْكَفَافِ إِسْرَافٌ.

مَا دُونَ الشَّرِّ عَفَافٌ.

مَا حَقَّرَ نَفْسَهُ إِلَّا عَاقِلٌ.

مَا تَقَصَّ نَفْسَهُ إِلَّا كَامِلٌ.

مَا أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ إِلَّا جَاهِلٌ.

مَا زَنَى غَيْرَ قَى--طُ.

مَا أَفْحَسَ كَرِيمٌ قَطُّ.

مَا اسْتَنْبَطَ الصَّوَابُ بِمِثْلِ الْمُشَاوَرَةِ.

مَا تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ بِمِثْلِ الْمُصَاحَبَةِ وَالْمُجَاوَزَةِ.

مَا نَالَ الْمَجْدَ مَنْ عَدَاهُ الْحَمْدُ.

مَا أَدْرَكَ الْمَجْدَ مَنْ فَاتَهُ الْجَدُّ.

مَا كَذَبَ عَاقِلٌ وَلَا خَانَ (1) مُؤْمِنٌ.

مَا أَزْتَابَ مُخْلِصٌ وَلَا شَكَّ مُوقِنٌ.

مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ سَكَنَ الشَّكَّ قَلْبُهُ.

مَا أَنْجَزَ الْوَعْدَ مَنْ مَطَّلَ بِهِ.

مَا هَتَأَ الْعَطَاءَ مَنْ مَنَّ بِهِ.

مَا أَقْرَبَ النَّجَاحَ مِمَّنْ عَجَلَ السَّرَاحَ.

مَا أَبْعَدَ الصَّلَاحَ مِنْ ذِي السَّرِّ الْوَقَاحَ.

مَا أَكْثَرَ الْعَبْرَ وَأَقَلَّ الْأَعْتِبَارَ.

مَا أَحْسَنَ الْجُودَ مَعَ الْأَعْسَارِ.

مَا أَقْبَحَ الْبُخْلَ مَعَ الْأَكْثَارِ.

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مَعَ الْأَعْتِدَارِ.

مَا أَقْبَحَ الْعُقُوبَةَ مَعَ الْأَعْتِدَارِ.

مَا كَفَرَ الْكَافِرُ حَتَّىٰ جَهَلَ.

ص: 476

1- .في الغرر 78 : ولا زنا.

مَا بَقِيَ فَرَعٌ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ.

مَا ظَفَرَ بِالْآخِرَةِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا مَطْلَبَهُ.

مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسَانِ ظَاهِرًا مُوَافِقًا وَبَاطِنًا مُنَافِقًا.

مَا أَكْظَمَ وَرَرَ مَنْ طَلَبَ رِضَا الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ.

مَا أَصْلَحَ الدِّينَ كَالْتَّقْوَى.

مَا أَهْلَكَ الدِّينَ كَالْهَوَى.

مَا أَكْمَلَ الْأَعْسَانَ (1) مَنْ مَنَّ بِهِ.

مَا زَكَّى الْعِلْمُ بِمِثْلِ الْعَمَلِ بِهِ.

مَا عَفَا عَنِ الذَّنْبِ مَنْ قَرَّعَ بِهِ.

مَا أَنْقَى أَحَدٌ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ مَخْرَجَهُ.

مَا اسْتَدَّ ضَيْقٌ إِلَّا قَرَّبَ اللَّهُ فَرَجَهُ.

مَا حَفِظَتْ الْأُخُوَّةُ بِمِثْلِ الْمُوَاسَاةِ.

مَا أَقْرَبَ الْبُؤْسَ مِنَ النَّعِيمِ وَالْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاةِ.

مَا اخْتَلَفَ دَعْوَتَانِ إِلَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا ضَلَالَةً.

مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ جَلَالَةً.

مَا نَسَابَ اثْنَانِ إِلَّا غَلَبَ الْأَمُّهُمَا.

مَا تَلَا حَىٰ اثْنَانِ إِلَّا ظَهَرَ أَسْفَهُهُمَا.

مَا خَلَقَ اللَّهُ أَمْرًا (2) عَبَثًا فَيَلْهُو.

مَا تَرَكَ اللَّهُ أَمْرًا سُدَىٰ فَيَلْغُو.

مَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلَّا بَقِيعَةٌ مِنْ عُمْرِكَ.

مَا قَدَّمْتَ الْيَوْمَ تَقَدَّمْ عَلَيْهِ غَدًا فَمَهَّدْ لِقُدُومِكَ وَقَدِّمْ لِيَوْمِكَ.

مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْتَلَّ.

مَا اسْتُعِيدَ الْكِرَامُ بِمِثْلِ الْأَعْكَرَامِ.

مَا أَقْبَحَ شَيْمِ اللَّئَامِ وَأَحْسَنَ سَجَايَا الْكِرَامِ.

مَا أَوْهَنَ الدِّينَ كَـ [تَرَكَ إِقَامَةَ دِينِ اللَّهِ وَ] تَضْيِيعَ الْفَرَائِضِ.

مَا صَانَ الْأَعْرَاضَ كَالْأَعْرَاضِ عَنِ الدُّنَايَا وَسُوءِ الْأَعْرَاضِ.

مَا مِنْ شَيْءٍ أَخْلَبَ لِقَلْبِ الْأَنْسَانِ مِنْ لِسَانٍ وَلَا أَخْدَعَ لِلنَّفْسِ مِنْ شَيْطَانٍ (3).

مَا بَاتَ لِرَجُلٍ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَطُّ فَبَاتَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ لِيَعْدُوَ بِالظَّفَرِ بِحَاجَتِهِ أَشَدَّ مِنْ تَمَلُّمِي عَلَى فِرَاشِي حِرْصًا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ مِنْ دَيْنِ عِدَّتِهِ وَخَوْفًا مِنْ

ص: 477

1- في الغرر 116 : المعروف.

2- في (ب) : ما خلق امرء .. ما ترك امرء.

3- في (ت) : لقلب الانسان ولا أخدع.

عَاتِقٍ يُوجِبُ الْخُلْفَ فَإِنَّ خُلْفَ الْوَعْدِ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ.

مَا فِرَارُ الْكِرَامِ مِنَ الْحَمَامِ كَفِرَارِهِمْ مِنَ الْبُحْلِ (وَ الظُّلْمِ وَ الْعُدْرِ وَ الْكِذْبِ) (1) وَ مُقَارَنَةُ النَّامِ.

مَا وَلَدْتُمْ فَلِلَّتْرَابِ وَ مَا بَنَيْتُمْ فَلِلْخَرَابِ وَ مَا جَمَعْتُمْ فَلِلذَّهَابِ وَ مَا عَمِلْتُمْ فِي كِتَابٍ مَدَّخَرَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.

مَا أَقْرَبَ الدُّنْيَا مِنَ الذَّهَابِ وَ الشَّيْبِ مِنَ الشَّبَابِ وَ الشَّكِّ مِنَ الْأَعْرِيَابِ.

مَا أَوْدَعَ أَحَدٌ قَلْبًا سُرُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورَ لُطْفًا فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَرَى إِلَيْهَا كَالْمَاءِ فِي انْحِدَارِهِ حَتَّى يَطْرُدَهَا عَنْهُ كَمَا تُطْرُدُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْأَيْلِ.

مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ (كَشْفِ) (2) ضُرِّ يَكْشِفُهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ.

مَا اسْتَعْطَفَ السُّلْطَانُ وَ لَا اسْتَسَلَّ سَخِيمَةُ الْعُصْبِ بَانَ وَ لَا اسْتَمِيلَ الْمَهْجُورُ وَ لَا اسْتَنْجَحَتْ صِعَابُ الْأُمُورُ وَ لَا اسْتَدْفَعَتْ السُّرُورُ بِمِثْلِ الْهَدْيَةِ.

مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَقَاءٌ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لَا يَعُدُّهُ وَ طَالِبٌ حَيْثُ مِنْ أَجَلِهِ يَحْدُوهُ.

مَا أَحْسَنَ تَوَاضَعُ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ.

مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيهَا نَزَلَتْ وَ أَيْنَ نَزَلَتْ ، فِي نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ ، فِي جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ ، وَ إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا وَ لِسَانًا قَوْلًا.

مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي قَدِ اسْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَحْوَجَ إِلَى الدُّعَاءِ مِنَ الْمُعَافَى الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءَ.

مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ امْرَأً عَقْلًا إِلَّا لِيَسْتَنْقِذَهُ يَوْمًا مَا.

مَا جَالَسَ أَحَدٌ هَذَا الْقُرْآنَ إِلَّا قَامَ بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ : زِيَادَةٌ فِي هُدًى أَوْ نَقْصَانٌ فِي عَمَى.

مَا بِالْكُمْ تَفْرَحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ وَ لَا يَحْزُنُكُمْ الْكَثِيرُ مِنَ الْآخِرَةِ تُحْزَمُونَهُ.

مَا بِالْكُمْ تَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَهُ وَ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَهُ وَ تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَهُ.

ص: 478

1- ما بين القوسين لم يرد في الغرر 250.

2- ليس في الغرر.

مَا الدُّنْيَا غَرَّتْكَ وَ لَكِنَّ بِهَا اغْتَرَّتْ.

مَا الْعَاجِلَةُ خَدَعَتْكَ وَ لَكِنَّ بِهَا اخْتَدَعْتَ.

مَا أَقَلَّ الثَّقَّةَ الْمُؤْتَمَنَ وَ أَكْثَرَ الْخَوَانَ.

مَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ عِنْدَ الْجِنَانِ وَ أَقَلَّهُمْ عِنْدَ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ.

مَا حَمَلَ الرَّجُلُ حَمَلًا أَثْقَلُ مِنَ الْمُرُوءَةِ.

مَا تَزَيَّنَ الْأَنْسَانُ بِزِينَةٍ أَجْمَلُ مِنَ الْفُتُوَّةِ.

مَا أَحْسَنَ الْأَنْسَانُ أَنْ يَقْنَعَ بِالْقَلِيلِ وَ يَجُودَ بِالْجَزِيلِ.

مَا أَقْبَحَ بِالْأَنْسَانِ بَاطِنًا عَلِيًّا وَ ظَاهِرًا جَمِيلًا.

مَا لِابْنِ آدَمَ وَ الْفَخْرِ؟ وَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَ آخِرُهُ جِيْفَةٌ لَا يَرِزُقُ نَفْسَهُ وَ لَا يَدْفَعُ حَنْفَهُ.

مَا قَصَمَ ظَهْرِي إِلَّا رَجُلَانِ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَ جَاهِلٌ مُتَسَكِّكٌ ، هَذَا يُنْفِرُ عَنْ حَقِّهِ بِهَتِّكِهِ وَ هَذَا يَدْعُو إِلَى بَاطِلِهِ بِسُكِّهِ.

مَا لِابْنِ آدَمَ وَ الْعُجْبَ وَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ مَذْرُوءَةٌ وَ آخِرُهُ جِيْفَةٌ قَذِرَةٌ وَ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يَحْمِلُ الْعُدْرَةَ.

مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَلْقَى أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنْ عَيْنِهِ إِلَّا مَخَافَةٌ أَنْ يَلْقَاهُ بِمِثْلِهِ وَ قَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الْعَاجِلِ وَ رَفُضِ الْأَجْلِ.

مَا أَطَالَ أَحَدٌ الْأَمَلَ إِلَّا نَسِيَ الْأَجَلَ فَاسَاءَ الْعَمَلِ.

مَا لَكَ وَ مَا إِذَا ذُرَّتْكَ شَغْلَكَ بِصَلَاحِهِ عَنِ الْأَسْتِمْتَاعِ بِهِ وَ إِنْ تَمَتَّعْتَ بِهِ نَعَصَهُ عَلَيْكَ ظَفَرُ الْمَوْتِ بِكَ.

مَا صَبَرَ أَيُّهَا الْمُبْتَلَى عَلَى دَائِكَ وَ جَلَدَكَ عَلَى مَصَائِبِكَ وَ عَزَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِكَ.

مَا أَحَقَّ لِلْعَاقِلِ (1) أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَةٌ لَا يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَاغِلٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ فِيمَا اكْتَسَبَ لَهَا وَ عَلَيْهَا فِي لَيْلِهَا وَ نَهَارِهَا.

مَا أَحْسَنَ بِالْأَنْسَانِ أَنْ يَصْبِرَ عَمَّا يَشْتَهِي.

مَا أَجْمَلَ بِالْأَنْسَانِ أَنْ لَا يَشْتَهِيَ مَا لَا يَنْبَغِي.

مَا أَبْعَدَ الْخَيْرِ مِمَّنْ هَمَّتْهُ بَطْنُهُ وَ فَرَجُهُ.

مَا أَعْظَمَ حِلْمَ اللَّهِ عَنِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَمَا أَكْثَرَ عَفْوَهُ عَنِ مُسْرِفِي الْعِبَادِ.

مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتِ فِي الْأَيَّامِ وَ أَسْرَعَ الْأَيَّامِ فِي الشُّهُورِ وَ أَسْرَعَ الشُّهُورِ فِي السَّنَةِ وَ أَسْرَعَ السَّنَةِ فِي هَدْمِ الْعُمْرِ.

مَا أَخْلَقَ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ.

مَا خَيْرُ دَارٍ تَنْقُصُ نَقْصَ الْبِنَاءِ وَ عُمْرٍ يَفْنَى فَنَاءَ الزَّادِ.

مَا أَنْفَعَ الْمَوْتَ لِمَنْ أَسْعَرَ الْأَيْمَانَ وَ التَّقْوَى قَلْبَهُ.

مَا لَا يُنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ فِي الْجَهْرِ لَا تَفْعَلُهُ فِي السِّرِّ.

مَا أَرَاكُمْ إِلَّا أَشْبَاحًا بِلا أَرْوَاحِ وَ أَرْوَاحًا بِلا فَلَاحِ وَ نُسَاكًا بِلا صَلَاحِ وَ تُجَّارًا بِلا أَرْبَاحِ.

مَا مَرَحَ امْرُؤٌ مَرَحَةً إِلَّا مَجَّ مِنْ عَقْلِهِ مَجَّةً.

مَا التَّدَّ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا لَذَّةً إِلَّا كَانَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُصَّةً.

مَا زَادَ فِي الدُّنْيَا نَقْصَ فِي الْآخِرَةِ.

مَا نَقَصَ فِي الدُّنْيَا زَادَ فِي الْآخِرَةِ.

مَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ التَّعَبِ.

مَا أَجْلَبَ الْحَرِصَ لِلنَّصَبِ.

مَا أَخْسَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ.

مَا أَشْجَعَ الْبَرِيءَ وَ أَجْبَنَ الْمُتْرِيبَ.

مَا أَقْرَبَ النَّعِيمَ مِنَ الْبُؤْسِ.

مَا أَقْرَبَ السُّعُودَ مِنَ التُّحُوسِ.

مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيُضِلَّ أَحَدًا وَ لَيْسَ اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (1).

مَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ (2).

مَا ضَادَّ الْعُلَمَاءَ كَالْجُهَّالِ.

مَا جَمَّلَ الْفَضَائِلَ كَاللُّبِّ.

مَا أَضَرَّ الْمَحَاسِنَ كَالْعُجْبِ.

مَا ضَادَّ الْعَقْلَ كَالْهَوَى.

مَا أَفْسَدَ الدِّينَ كَالدُّنْيَا.

مَا أَنْكَرَتْ اللَّهُ مُذْ عَرَفْتَهُ.

مَا شَكَّكَتُ فِي اللَّهِ مُذْ رَأَيْتَهُ.

مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ.

مَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِي.

مَا سَعَدَ مَنْ شَقِيَ إِخْوَانَهُ.

مَا عَزَّ مَنْ ذَلَّ جِيرَانَهُ.

ص: 480

1- .سورة يونس الآية 32 : فذلکم اللہ ربکم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال.

2- .في سورة الأنفال الآية 51 : ذلك بما قدمت أيديکم وأن اللہ ليس بظلامٍ للعبید.

مَا أَقْرَبَ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَوْتِ.

مَا أَبْعَدَ الْأَسْتِدْرَاكَ مِنَ الْفَوْتِ.

مَا تَزَيَّنَ مُتَزَيِّنٌ بِمِثْلِ طَاعَةِ اللَّهِ.

مَا تَقَرَّبَ مُتَقَرِّبٌ بِمِثْلِ عِبَادَةِ اللَّهِ.

مَا سَرُّ . بَعْدَهُ الْجَنَّةُ . بِسَرِّ .

مَا خَيْرٌ . بَعْدَهُ النَّارُ . بِخَيْرِ .

مَا أَكْثَسَبَ الشَّرْفُ بِمِثْلِ التَّوَاضُعِ .

مَا أَصْلَحَ الدِّينَ كَالْوَرَعِ .

مَا حُصِّنَتِ النِّعْمَةُ بِمِثْلِ الشُّكْرِ .

مَا يُعْطَى الْبَقَاءَ مِنْ أَحَبِّهِ .

مَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ طَلَبَهُ .

مَا ظَفَرَ مَنْ ظَفَرَ الْأَيْتُمَ بِهِ .

مَا عَلِمَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ .

مَا عَقَلَ مَنْ طَالَ أَمَلُهُ .

مَا أَحْسَنَ مَنْ سَاءَ عَمَلُهُ .

مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ .

مَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ .

مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزَائِمِ الْيَوْمِ .

مَا أَهْدَمَ التَّوْبَةَ لِعَظِيمِ الْجُرْمِ .

مَا أَكْثَرَ مَنْ يَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ وَلَا يُطِيعُهُ (1) .

مَا أَكْثَرَ مَنْ يَعْلَمُ الْعِلْمَ وَلَا يَتَّبِعُهُ .

مَا أَقْرَبَ النُّعْمَةَ مِنَ الظُّلْمِ.

مَا أَقْرَبَ النُّصْرَةَ مِنَ الْمَظْلُومِ.

مَا أَعْظَمَ عِقَابَ الْبَاغِي.

مَا أَسْرَعَ صَرَعَةَ الطَّاعِي.

مَا حُصِّنَتِ الْأَعْرَاضُ بِمِثْلِ الْبُدْلِ.

مَا عُمِرَتِ الْبُلْدَانُ بِمِثْلِ الْعَدْلِ.

مَا شُكِرَتِ النُّعْمَةُ بِمِثْلِ بَدْلِهَا.

مَا حُصِّنَتِ النَّعْمُ بِمِثْلِ الْأَنْعَامِ بِهَا.

مَا حَصَلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ الصَّبْرِ.

مَا حُرِسَتِ النَّعْمُ بِمِثْلِ الشُّكْرِ.

مَا أَشَاعَ الذُّكْرُ بِمِثْلِ الْبُدْلِ.

مَا أَذَلَّ النَّفْسَ كَالْحَرِصِ وَلَا شَانَ الْعَرِضَ كَالْبُخْلِ.

مَا أَقْبَحَ الْكِذْبُ بِذَوِي الْفَضْلِ.

مَا أَقْبَحَ الْبُخْلُ بِذَوِي النَّبْلِ.

مَا أَعْظَمَ سَعَادَةَ مَنْ بُوْشِرَ قَلْبُهُ بِبَرِّ الْيَقِينِ.

مَا أَعْظَمَ فَوْزَ مَنْ أَقْتَمَى أَثَرَ النَّبِيِّينَ.

مَا عَقَدَ إِيمَانَهُ مَنْ بَحَلَ بِإِحْسَانِهِ.

مَا هَنَأَ بِمَعْرُوفِهِ مَنْ كَثُرَ امْتِنَانُهُ.

مَا أَمَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ إِلَّا وَاعَانَ عَلَيْهِ.

مَا نَهَى [اللَّهُ] عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَاعْنَى عَنْهُ.

1- في (ب) وطبعة النجف من الغرر : يعطيه.

مَا عَقَدَ إِيمَانَهُ مَنْ لَمْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ.

مَا ظَلَمَ مَنْ خَافَ الْمَصْرِعَ.

مَا عُذِرَ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعِ (1).

مَا أَكْثَرَ نِعَمَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَمَا أَصْغَرَهَا فِي نِعَمِ الْآخِرَةِ.

مَا سَادَ مِنْ أَحْتَاغِ إِخْوَانِهِ إِلَى غَيْرِهِ.

مَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ خَيْرٌ مِمَّا اسْتَعْنَيْتَ بِهِ.

مَا صَبِرْتَ عَنْهُ خَيْرٌ مِمَّا التَّدَذْتَ بِهِ.

مَا أَقْرَبَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ لِلْحَاقِقِ بِهِ.

مَا أَبْعَدَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ لِاتِّقَاعِهِ عَنْهُ.

مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَظَلَمَ فِيهَا إِلَّا كَانَ حَقِيقًا أَنْ يُزِيلَهَا عَنْهُ.

مَا كَرُمَتْ عَلَى عَبْدٍ نَفْسُهُ إِلَّا هَانَتْ الدُّنْيَا فِي عِي-نِهِ.

مَا أَمِنَ عَذَابَ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَأْمِنْ النَّاسَ شَرَّهُ.

مَا غَشَّ نَفْسَهُ مَنْ يَنْصَحُ غَيْرَهُ.

مَا قَسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَيْنَ عِبَادِهِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ.

مَا دُنْيَاكَ الَّتِي تَحَبَّبْتَ إِلَيْكَ بِخَيْرٍ مِنَ الْآخِرَةِ الَّتِي قَبَّحَهَا سُوءُ النَّظَرِ عِنْدَكَ.

مَا بَعَدَ النَّبِيِّينَ إِلَّا اللَّبْسُ.

مَا مِنْ جِهَادٍ أَفْضَلَ مِنْ جِهَادِ النَّفْسِ.

مَا قَدَّمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلِنَفْسِكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا فَلِلْعَدُوِّ.

مَا قَالَ النَّاسُ لَشَيْءٍ طُوبَى لَهُ إِلَّا وَقَدْ خَبَأَ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سُوءِهِ.

مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَزِيدِ.

مَا زَالَتْ عَنْكُمْ نِعْمَةٌ وَلَا غَضَارَةٌ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُمُوهَا وَلَيْسَ اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ (2) .

مَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ عَظِيمِ الْفَاقَةِ غَدَا.

مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلَا تُكْثِرْ بِهِ فَرَحًا وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسَ عَلَيْهِ حَزَنًا.

ص: 482

1- في الغرر 139 : ما غدر مَنْ أيقن بالمرجع ، وفي (ت) : ما حذر.

2- في الغرر 178 : ما آمن بما حرّمه القرآن من استحلّه ، قال الخونساري في شرحه 6 / 89 : ولعله في الأصل : ما آمن بما حرّمه القرآن من لم يستحلّ ما استحلّه . أقول : وبناءً على ما ورد في هذا الكتاب فالمعنى واضح لا يحتاج إلى تأويل و تفسير.

مَا أَكَلْتَهُ رَاحَ وَ مَا أَطْعَمْتَهُ فَاحَ .

مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِيَّالَهُ صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ أَوْ بِهِمَةٌ مُهْمَلَةٌ .

مَا أَصْدَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَيُّ دَلِيلٍ كَفَعَلَهُ .

مَا أَعْظَمَ . اللَّهُمَّ . مَا نَرَى مِنْ خَلْقِكَ وَ مَا أَصْغَرَ عَظِيمَهُ فِي جَنْبِ مَا غَابَ عَنَّا مِنْ قُدْرَتِكَ .

مَا أَهْوَلَ اللَّهُمَّ مَا نَشَاهِدُهُ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَ مَا أَحْفَرَ ذَلِكَ فِي مَا غَابَ عَنَّا مِنْ عَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

مَا أَخَذَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الْجَاهِلِ أَنْ يَتَعَلَّمَ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعَالِمِ أَنْ يُعَلَّمَ .

مَا أَفَادَ الْعِلْمُ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ وَ لَا نَفَعَ الْحِلْمُ مَنْ لَمْ يَحْلُمْ .

مَا أَهْمَنِي ذَنْبٌ أُمِهُلْتُ فِيهِ حَتَّى أَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ .

مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ ذَا وَجْهَيْنِ .

مَا شَيْءٌ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَأْتِي إِلَّا فِي شَهْوَةٍ .

مَا شَيْءٌ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَأْتِي إِلَّا فِي كُرْهِ .

مَا فَضَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى عَبْدٍ بِقَضَاءِ فَرَضِي بِهِ إِلَّا كَانَتْ الْحَيْرَةُ لَهُ فِيهِ .

مَا أَعْطَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْعَبْدَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَ حُسْنِ نِيَّتِهِ .

مَا دَفَعَ اللَّهُ عَنِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ شَيْئًا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الْآخِرَةِ إِلَّا بِرِضَاهُ بِقَضَائِهِ وَ حُسْنِ صَبْرِهِ عَلَى بَلَائِهِ .

مَا تَأَخَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا كَانَتْ أُخُوَّتُهُمْ عَلَيْهِمْ تَرَةً يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ .

مَا تَوَسَّلَ أَحَدٌ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ أَجَلَ عِنْدِي مِنْ يَدِ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْهِ لِأُرِيهَا عِنْدَهُ بِتَّبَاعِهَا أُخْتَهَا فَإِنَّ مَنَعَ الْوَآخِرِ يَقْطَعُ شُكْرَ الْوَآوَابِلِ .

مَا أَنَسَكَ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ بِهَلَاكَةِ نَفْسِكَ أَمَا مِنْ دَائِكَ بُلُولٌ أَمْ لَيْسَ لَكَ مِنْ نَوْمَتِكَ يَقْطَعُ أَمَّا تَرَحُّمٌ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرَحَّمُ مِنْ غَيْرِكَ .

مَا الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ نَفْسَهُ لَا يُغْبِيهَا عَنْ مُحَاسَبَتِهَا وَ مُجَاهَدَتِهَا وَ مُطَالَبَتِهَا .

مَا الْمَغْرُورُ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الدُّنْيَا

بِأَذَى شَهْوَتِهِ (1) كَالْآخِرِ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الْآخِرَةِ بِأَعْلَى هِمَّتِهِ.

مَا الْمَغْبُوطُ الَّذِي فَازَ مِنْ دَارِ الْبَقَاءِ بِبُعَيْتِهِ كَالْمَغْبُونِ الَّذِي فَاتَهُ النَّعِيمُ لِسُوءِ اخْتِيَارِهِ وَشَقَاوَتِهِ.

مَا [أَصْدَقَ الْمَرْءَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَيُّ شَاهِدٍ عَلَيْهِ كَفَعْلِهِ ، وَ لَا [يُعْرِفُ الرَّجُلُ إِلَّا بِعِلْمِهِ كَمَا لَا يُعْرِفُ الْغَرِيبُ مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا عِنْدَ حُضُورِ الثَّمَرِ فَتَدُلُّ الْأَثْمَارَ عَلَى أَصُولِهَا وَيُعْرِفُ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ مِنْهَا فَضْلَهَا كَذَلِكَ يَشْرُفُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ بِآدَابِهِ وَيَقْتَضِحُ اللَّئِيمُ بِرِذَائِلِهِ.

مَا حَفِظَ غَيْبَكَ مِنْ ذَكَرَ عَيْبِكَ.

مَا آلَى جُهْدًا فِي النَّصِيحَةِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى عَيْبِكَ وَ حَفِظَ غَيْبَكَ.

مَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ فَعِنْدَ مَنْ لَا يُبْخَسُ الثَّوَابُ وَ مَا ازْتَكَبْتَهُ مِنْ شَرٍّ فَعِنْدَ مَنْ لَا يَعْجِزُهُ الْعِقَابُ.

مَا لُمْتُ أَحَدًا إِذَاعَةَ سِرِّي إِذْ كُنْتُ بِهِ أَضِيقُ مِنْهُ.

مَا رَفَعَ إِمْرَأًا كَهِمَّتِهِ وَ لَا وَضَعَهُ كَشَهْوَتِهِ.

مَا أَخْلَقَ مَنْ غَدَرَ أَنْ لَا يُوفَى لَهُ.

مَا أَقْبَحَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الْجَفَاءَ بَعْدَ الْأَخْيَارِ وَ الْعِدَاوَةَ بَعْدَ الصَّفَاءِ وَ زَوَالَ الْأُلْفَةَ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهَا.

ص: 484

1- .في الغرر طبعة النجف : سهمه ، وفي طبعة طهران : همته ، ولعل الصواب : سهمته.

الفصل الرابع : باللفظ المطلق

الفصل الرابع: باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: [\(1\)](#) **مُجَالَسَةُ** **الْعُلَمَاءِ** **غَنِيمَةٌ**.

مُصَاحَبَةُ الْعَاقِلِ مَأْمُونَةٌ.

مِرَارَةُ الصَّبْرِ تُشْمِرُ الظَّفَرَ.

مِحْنُ الْقَدْرِ تَسْبِقُ الْحَذَرَ.

مَكْرُوهٌ تُحَمَّدُ عَاقِبَتُهُ خَيْرٌ مِنْ مَحْبُوبٍ تُذَمُّ مَعَبَّةٌ - تَه.

مِيزَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَجَمَالُهُ مِرْوَتُهُ.

مُنَازَعُ الْحَقِّ مَحْضُومٌ.

مُصَاحِبُ اللَّؤْمِ مَذْمُومٌ.

مَجْلِسُ الْحِكْمَةِ غَرْسُ الْفَضْلِ.

مُدَارَسَةُ الْعِلْمِ لَذَّةُ الْأَوْلِيَاءِ.

مُتَلَازِمَةُ الْخُلُوةِ دَيْدَنُ الصُّلْحَاءِ.

مُذِيعُ الْفَاحِشَةِ كَفَاعِلِهَا.

مُسْتَمِعُ الْغَيْبَةِ كَفَائِلِهَا.

مَرْكَبُ الْهَوَى مَرْكَبٌ رَدِيٌّ.

مَوْتُ وَحَيٍّ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ شَقِيٍّ.

مَنْعُ الْكَرِيمِ أَحْسَنُ مِنْ بَدْلِ اللَّئِيمِ.

مُجَالَسَةُ الْأَبْرَارِ تُوجِبُ الشَّرْفَ.

مُصَاحَبَةُ الْأَشْرَارِ تُوجِبُ التَّلَفَ.

مُجَالَسَةُ ذَوِي الْفَضَائِلِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ.

مُجَالَسَةُ السُّفْلِ تُضْنِي الْقُلُوبَ.

مُداوِمَةُ الْمَعَاصِي تَقَطِّعُ الرَّزْقَ.

مُقَارَنَةُ السُّفَهَاءِ تُفْسِدُ الْخُلُقَ.

مُواصَلَةُ الْفَاضِلِ تُوجِبُ السُّمُوَ.

مُبَايَنَةُ الدُّنْيَا تَكْبِتُ الْعُدُوَ.

مَرَبَّةُ الْمَعْرُوفِ أَحْسَنُ مِنْ ابْتِدَائِهِ.

ص: 485

1- .في الغرر 53 : مجالس.

مَنْزَعُ الْكَرِيمِ أَبَدًا إِلَى شَيْمِ آبَائِهِ.

مُبَايَنَةُ الْعَوَامِّ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرُوءَةِ.

مُجَانِبَةُ الرَّيْبِ مِنْ أَحْسَنِ الْفُتُوَّةِ.

مَلَائِكَةُ الدِّيْنِ - نِ الْعَقْلِ - لُ.

مَلَائِكَةُ السِّيَاسَةِ الْعَدْلِ.

مَلَائِكَةُ كُلِّ أَمْرٍ طَاعَةَ اللَّهِ.

مَلَائِكَةُ الْخَوَاتِمِ مَا أَسْفَرَ عَنْ رِضَى اللَّهِ.

مَلَائِكَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلِ بِهِ.

مَلَائِكَةُ الْعَمَلِ الْأَخْلَاصِ فِيهِ.

مَ - لَائِكَةُ الْعِلْمِ - مِ نَسْ - رُهُ.

مَ - لَائِكَةُ الشَّيْءِ - رَسَتْ - رُهُ.

مَلَائِكَةُ الْوَعْدِ إِجْزَاءَهُ.

مَلَائِكَةُ الْخَيْرِ مُبَادَرَتُهُ.

مَلَائِكَةُ الدِّينِ الْوَرَعِ.

مَلَائِكَةُ الشَّيْءِ - رِ الطَّمِّ - عُ.

مَلَائِكَةُ التَّقْوَى رَفُضُ الدُّنْيَا.

مَلَائِكَةُ الدِّينِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى.

مَلَائِكَةُ الْأَيْمَانِ حُسْنُ الْأَيْقَانِ.

مَلَائِكَةُ الْأَيْسَلَامِ صِدْقُ اللِّسَانِ.

مَلَائِكَةُ التَّقْوَى الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ.

مَلَائِكَةُ الْأُمُورِ حُسْنُ الْخَوَاتِمِ.

مَعَ الشُّكْرِ تَدُومُ النِّعْمَةُ.

مَعَ الْبِرِّ تَدُرُّ الرَّحْمَةُ.

مَعَ الزُّهْدِ تَبْتِمُّ الْحِكْمَةُ.

مَعَ الثَّرْوَةِ تَظْهَرُ الْمُرُوَّةُ.

مَعَ الْأَنْصَافِ تَدُومُ الْأُخُوَّةُ.

مَعَ الْأَخْلَاصِ تُرْفَعُ الْأَعْمَالُ.

مَعَ السَّاعَاتِ تُفْنَى الْأَجَالُ.

مَعَ الْوَرَعِ يُثْمَرُ الْعَمَلُ.

مَعَ الْعَجَلِ يَكْثُرُ الزَّلَلُ.

مَعَ الْعَقْلِ يَتَوَفَّرُ الْحِلْمُ.

مَعَ الصَّبْرِ يَقْوَى الْحَزْمُ.

مَرَارَةُ الْيَأْسِ خَيْرٌ مِنَ التَّصَدُّعِ إِلَى النَّاسِ.

مَعْرِفَةُ اللَّهِ أَعْلَى الْمَعَارِفِ.

مَعْرِفَةُ النَّفْسِ أَكْمَلُ (1) الْمَعَارِفِ.

مُشَاوَرَةُ الْحَازِمِ الْمُسْتَفِيقِ ظَفْرٌ.

مُشَاوَرَةُ الْجَاهِلِ الْمُسْتَفِيقِ خَطْرٌ.

مُصِيبَةٌ فِي غَيْرِكَ لَكَ أَجْرُهَا خَيْرٌ مِنْ مُصِيبَةٍ بِكَ لِغَيْرِكَ ثَوَابُهَا وَ أَجْرُهَا.

مَوَدَّةُ الْعَوَامِّ تَنْقَطِعُ كَمَا يَنْقَطِعُ السَّحَابُ وَ تَنْقَشِعُ كَمَا يَنْقَشِعُ السَّرَابُ.

مُؤَافَقَةُ الْأَصْحَابِ تُدِيمُ الْأَعْصِطِحَابَ [وَ الرَّفْقُ فِي الْمَطَالِبِ يُسَهِّدُ الْأَسْبَابَ].

مَلَائِكَةُ الْمُرُوءَةِ صِدْقُ اللِّسَانِ وَبَدَلُ الأَعْيَانِ.

مَلَائِكَةُ النَّجَاةِ لُزُومُ الأَيْمَانِ [وَصِدْقُ الإِيْقَانِ].

مُجَالَسَةُ أبنَاءِ الدُّنْيَا مَنَسَاةٌ لِأَيْمَانِ فَائِدَةٍ إِلَى طَاعَةِ الشَّيْطَانِ.

مَوَاقِفُ الشَّنَانِ تُسَخِّطُ الرَّحْمَانَ وَتُرْضِي الشَّيْطَانَ وَتَشِينُ الأَعْيَانَ.

مُلُوكُ الدُّنْيَا وَالأَخِرَةِ الفُقَرَاءُ الرَّاضُونَ.

مُلُوكُ الْجَنَّةِ الأَتْقِيَاءُ وَالمُخْلِصُونَ.

مَوَدَّةُ الأَحْمَقِ كَشَجَرَةِ النَّارِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

مَوَدَّةُ أبنَاءِ الدُّنْيَا تَزُولُ لِأَذْنَى عَارِضٍ يَعْرِضُ.

مَوَدَّةُ الحَمَقِ تَزُولُ كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ وَتَنْقَشُ كَمَا يَنْقَشُ الضَّبَابُ.

مُقَاسَاةُ الأَحْمَقِ عَذَابُ الرُّوحِ.

مُدَاوِمَةُ الذِّكْرِ قُوَّةُ الأَزْوَاحِ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاحِ.

م-وَدَّةُ الجَهَّة- الِ مُتَغَيِّرَةُ الأَحْوَالِ وَشِيكَةُ الرِّوَالِ.

مِثْلُ المُنَافِقِ كَالْحَنْظَلَةِ الخَضِرَةِ أَوْرَاقُهَا المُرُّ مَذَاقُهَا.

مِثْلُ المُؤْمِنِ كَالأُتْرَاجَةِ طَيِّبٌ طَعْمُهَا وَرِيحُهَا.

مِثْلُ الدُّنْيَا كَمِثْلِ الحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسْهَى وَالسَّمُّ القَاتِلُ فِي جَوْفِهَا يَهْوِي إِلَيْهَا الجَاهِلُ وَيَحْذَرُهَا ذُو اللُّبِّ العَاقِلِ.

مُصَاحِبُ الأَشْرَارِ كَرَائِبِ البَحْرِ إِنْ سَلِمَ مِنَ العَرَقِ لَمْ يَسَلَمْ مِنَ الفَرَقِ.

مَغْلُوبُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنَ مَمْلُوكِ الرِّقِّ.

مَغْلُوبُ الهَوَى دَائِمٌ الشَّقَاءِ مُؤَبَّدُ الرِّقِّ.

مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ جِهَادٍ.

مُتَلَازِمَةُ الطَّاعَةِ خَيْرٌ عِتَادٍ.

مَوْتُ الوَالِدِ قَاصِمَةُ الطَّهْرِ.

مَوْتُ الْوَلَدِ صَدْعٌ فِي الْكَبِدِ.

مَوْتُ الْأَخِ قَصُّ الْجَنَاحِ وَالْيَدِ.

مَوْتُ الزَّوْجَةِ حُزْنٌ سَاعَةٍ.

مَثَلُ الدُّنْيَا كَظِلِّكَ إِنْ وَقَفْتَ وَقَفَ وَإِنْ طَلَبْتَهُ بَعْدَ.

مُرُوَّةُ الرَّجُلِ صِدْقُ لِسَانِهِ.

مُرُوَّةُ الرَّجُلِ فِي احْتِمَالِهِ عَشْرَاتِ إِخْوَانِهِ.

مَعْرَسُ الْكَلَامِ الْقَلْبُ وَ مَسْتَوْدَعُهُ الْفِكْرُ وَ مَقْوَمُهُ الْعَقْلُ وَ مُبْدِيهِ اللِّسَانُ

ص: 487

وَجِسْمُهُ الْحُرُوفُ وَرُوحُهُ الْمَعْنَى وَحُلِيِّتُهُ الْأَعْرَابُ وَنِظَامُهُ الصَّوَابُ.

ماضي عُمرك (1) فائت و آتیه منہم و وفقتك مغتتم فاعتنم (2) فيه فرصة الأئمكان و إيتاك أن تتق بالزمان.

مدمن الشهوات صريع الأفات.

مقارف (3) السيئات موقر التبعات.

مسكين ابن آدم مكتوم الأجل مكنون العليل محفوظ العمل تؤلمه البقة و تبتنه العرقه و تقتله الشرقة.

مجاهدة الأعداء في دولتهم و مناصلتهم مع قدرتهم ترك لامر الله و تعرض لبلاء الدنيا.

مجاملة أعداء الله في دولتهم تقيته من عذاب الله و حرز (4) من معارك البلاء في الدنيا.

مسرة الكرام في بذل العطاء.

مسرة اللئام في سوء الجزاء.

مفتاح الخير التبري من الشر.

مفتاح الظفر لزوم الصبر.

منازعة الملوک تسلب النعم.

مجاهرة الله بالمعاصي تجعل النقم.

مجالسة العوام تفسد العادة.

معاشرة (5) السفيل تشين السيادة.

مجالس الأسواق محاضر الشيطان.

مجاهدة النفس عنوان النبيل.

مخالفة الهوى شفاء العقل.

معادة الرجال من شيم الجهال.

مدارة الرجال من أكرم (6) الأفعال.

معالجة النزال تظهر شجاعة الأبطال.

مُقَاسَاةُ الْأَعْقَالِ وَلَا مُلَاقَاةُ الْأَزْدَالِ.

(مُنَاقَشَةٌ) (7) الْعُلَمَاءُ تُنْتِجُ فَوَائِدَهُمْ وَتَكْسِبُ فَضَائِلَهُمْ.

مُقَارَنَةُ الرَّجَالِ فِي خَلَائِقِهِمْ أَمِنْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ.

مَوَدَّةُ الْأَبَاءِ نَسَبٌ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ.

مَعَ الْفِرَاقِ تَكُونُ الصَّبُورَةُ.

مَعَ الشَّقَاقِ تَكُونُ التَّبَوُّةُ.

ص: 488

-
- 1- .في الغرر 129 : يومك .. ، وفي (ت) : و آتية مبهم.
 - 2- .في الغرر : فبادر.
 - 3- .في الغرر 133 : مقارن .. موقن.
 - 4- .في الغرر 136 : وحذر.
 - 5- .في الغرر 102 : منازعة.
 - 6- .في الغرر 74 : أفضل.
 - 7- .في (ب) : منافثة ، وهو أحسن.

مَعَ الْإِحْسَانِ تَكْثُرُ الرَّفْعَةُ.

مَعَ الْقُوَّةِ تَكُونُ الْحَسْرَةُ.

مُرُوَّةُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ.

مُرَيِّنُ الرَّجُلِ عِلْمُهُ وَحِلْمُهُ.

مُرُوَّةُ الْعَاقِلِ دِينُهُ وَحَسَبُهُ أَدَبُهُ.

مَادِحُ الرَّجُلِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مُسْتَهْزِيٌّ بِهِ.

مَنْعُ خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى صُحْبَةِ غَيْرِكَ.

مَنْعُ أَذَاكَ يُصْلِحُ لَكَ قُلُوبَ أَعْدَائِكَ.

مُدَارَاةُ الْأَحْمَقِ مِنْ أَشَدِّ الْعَنَاءِ.

مُصَاحَبَةُ الْجَاهِلِ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلَاءِ.

مُتَّقِي الشَّرِّ كَفَاعِلُ الْخَيْرِ.

مُتَّقِي الْمَعْصِيَةِ كَعَامِلِ الْبِرِّ.

مِرَاةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةُ الْآخِرَةِ.

مُؤْنَاتُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ مُؤْنَاتِ الْآخِرَةِ.

مِرَاةُ الصَّبْرِ يُذْهِبُهَا حَلَاوَةُ الظَّفْرِ.

مُصَاحِبُ الدُّنْيَا هَدَفٌ لِلنَّوَابِ وَالْغَيْرِ.

مِرَاةُ النُّصْحِ أَنْفَعُ مِنْ حَلَاوَةِ الْعَسِّ.

مُلَازِمَةُ الْوَقَارِ تُؤْمِنُ دِنَاءَةَ الطَّيِّبِ.

مَوَدَّةُ ذَوِي الدِّينِ بَطِيئَةٌ الْأَنْقِطَاعِ دَائِمَةُ الْبَقَاءِ.

مَجَالِسُ اللَّهِ تُفْسِدُ الْأَيْمَانَ.

مَادِحٌ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مُسْتَهْزِيٌّ بِكَ فَإِنْ لَمْ تَنْفَعَهُ (1) بِنَوَالِكَ بِالْغِ فِي ذَمِّكَ وَهَجَانِكَ.

مُنَاصِحُكَ مُشْفِقٌ عَلَيْكَ مُحْسِنٌ إِلَيْكَ نَاطِرٌ فِي عَوَاقِبِكَ مُسْتَدْرِكٌ فَوَارِطُكَ فَنِي طَاعَتِهِ رَشَادُكَ وَفِي مُخَالَفَتِهِ فَسَادُكَ.

مَتَى أَشْفِي غَيْظِي إِذَا غَضِبْتُ؟ أَحِينَ أَعْجِزُ فَيُقَالُ لِي: لَوْ صَبَرْتَ! أَمْ حِينَ أَقْدِرُ؟ فَيُقَالُ لِي: لَوْ عَفَوْتَ.

مَعْرِفَةُ الْعَالِمِ دِينَ يُدَانُ بِهِ، [بِهِ] يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ حُسْنَ الطَّاعَةِ فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلَ الْأُخْدُوثةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ (2).

مَتَاعُ الدُّنْيَا حُطَامٌ مُوبَىءٌ فَتَجَنَّبُوا مَرَعَاهُ، قُلْعَتْهَا أَحْطَى مِنْ طَمَانِينَتِهَا وَبُلَعَتْهَا أَرْكَى مِنْ ثَرَوَاتِهَا.

مُصِيبَةٌ يُرْجَى أَجْرُهَا خَيْرٌ مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُؤَدَّى شُكْرُهَا.

مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ بِعُيُوبِهِ مِنْ أَنْفَعِ الْمَعَارِفِ.

مُسْتَعْمِلُ الْبَاطِلِ مُعَذَّبٌ مَلُومٌ.

ص: 489

1- في الغرر 127: تُسَعِّفُهُ، وَهُوَ أَحْسَنُ.

2- غرر الحكم 139، نهج البلاغة 147 من قسم القصار.

مُسْتَعْمِلُ الْحِرْصِ شَقِيٌّ مَذْمُومٌ.

مُعَاجَلَةُ الْأَنْتِقَامِ مِنْ شَيْمِ اللَّئَامِ.

مُعَاجَلَةُ الذُّنُوبِ بِالْغُفْرَانِ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ.

وَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَسَافَةِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَالَ: مَسِيرُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ: مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَالْيَهُمُّ تَأْوِي الْخَطِيئَةُ يَرُدُّونَ مَنْ شَدَّ عَنْهَا وَيَسُوقُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا إِلَيْهَا.

وَفِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ أَيْضًا: مَا تَحَا فِي غَرْبِ هَوَاهُ كَادِحًا سَعِيًا لِدُنْيَاهُ.

مُجَالَسَةُ الْعُقَلَاءِ (1) حَيَاةٌ لِلْعُقُولِ وَشِفَاءٌ لِلنُّفُوسِ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنْ النَّسَاءِ نَوَاقِصُ الْأَيْمَانِ نَوَاقِصُ الْعُقُولِ نَوَاقِصُ الْحُطُوطِ فَأَمَّا نَقْصُ إِيْمَانِهِنَّ فَتَعُودُهُنَّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهِنَّ عَنِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَ
أَمَّا نَقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهَادَةِ رَجُلٍ وَأَمَّا نَقْصَانُ حُطُوطِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى نِصْفِ مَوَارِيثِ الرِّجَالِ فَاتَّقُوا شَرَارَ النَّسَاءِ وَكُونُوا مِنْ
خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ.

ص: 490

1- .في الغرر 160 : الحكماء حياة العقول .. النفوس.

الباب الخامس والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف النون وهو فصلاّن: الفصل الأوّل :
بلفظ نَعَمْ وهو إحدى وستون حكمة الفصل الثاني : باللفظ المطلق وهو أربع وخمسون حكمة

الفصل الأول : بلفظ نَعَمْ

الفصل الأول: بلفظ نَعَمْ وهو إحدى وستون حكمة فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ وَزَيْرُ الْأَيْمَانِ الْعِلْمُ.

نَعَمْ الدَّلِيلُ الْحَقُّ.

نَعَمْ الرَّفِيقُ الرَّفِيقُ.

نَعَمْ الْعَوْنُ الْمُظَاهَرَةُ.

نَعَمْ الشَّفِيعُ الْأَعْتِدَارُ.

نَعَمْ الشَّيْمَةُ الْوَق-ارُ.

نَعَمْ الْوَسِيلَةُ الْأَسْتِغْفَارُ.

نَعَمْ شَافِعُ الْمُذْنِبِ الْأَعْفَاؤُ.

نَعَمْ الشَّيْمَةُ حُسْنُ الْخُلُقِ.

نَعَمْ الْخَلِيقَةُ اسْتِعْمَالُ الرَّفْقِ.

نَعَمْ الْأَسْتِظْهَارُ الْمَشَاوَرَةُ.

نَعَمْ عَوْنُ الْعِبَادَةِ السَّهْرُ.

نَعَمْ الطَّارِدُ لِلْهَمِّ الْأَعْتِكَالُ عَلَى الْقَدْرِ.

نَعَمْ الْعَمَلُ (1) الرَّفْقُ.

نَعَمْ الْأَيْمَانُ جَمِيلُ الْخُلُقِ.

نَعَمْ الْعِبَادَةُ السُّجُودُ وَالرُّكُوعُ.

نَعَمْ عَوْنُ الدُّعَاءِ الْحُشُوعُ.

نَعَمْ عَوْنُ الْوَرَعِ الْقُنُوعُ (2).

نَعَمْ قَرَيْنُ الْأَمَانَةِ الْوَفَاءُ.

نَعَمْ قَرَيْنُ التَّقْوَى الْوَرَعُ (3) وَبِسِّ الْقَرَيْنِ الطَّمَعُ.

نَعْمَ عَوْنُ الْمَعَاصِي الشَّبَعِ.

نَعْمَ الْأَعْتِدَادُ الْعَمَلُ لِلْمَعَادِ.

ص: 493

-
- 1- في الغرر 68: نَعْمَ السِّيَاسَةُ الرَّفْقِ.
 - 2- وفي طبعة طهران من الغرر 9923: التَّجَوُّعُ، وقبلها في سياقها 9922: نَعْمَ عَوْنُ الْمَعَاصِي الشَّبَعِ وَسَتَاتِي.
 - 3- في الغرر: نَعْمَ الرَّفِيقُ الْوَرَعُ..

نَعَمْ زَادَ الْمَعَادِ الْأَحْسَانَ إِلَى الْعِبَادِ.

نَعَمْ الْحَاجِزُ عَنِ الْمَعَاصِي الْخَوْفُ.

نَعَمْ مَطِيئَةُ الْأَمْنِ الْخَوْفُ.

نَعَمْ الظُّلْمِيُّ -رُ الصَّبْرُ -رُ.

نَعَمْ -م الصَّهْرُ -رُ الْقَبْرِ -رُ.

نَعَمْ الْعَوْنُ عَلَى أَسْرِ النَّفْسِ وَ كَسْرِ عَادَتِهَا التَّجَوُّعُ.

نَعَمْ -م الْأَدَامُ الْجُوعُ -وَعُ.

نَعَمْ السَّلَاحُ الدُّعَاءُ.

نَعَمْ الْمُرُوَّةُ (1) الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ.

نَعَمْ الْوَسِيلَةُ الطَّاعَةُ.

نَعَمْ الْحَلِيقَةُ الْقِنَاعُ -هُ.

نَعَمْ الْعَوْنُ عَلَى إِسْرَافِ النَّفْسِ الْجُوعُ (2) .

نَعَمْ الطَّاعَةُ [الْإِقْبَادُ وَ] الْخُضُوعُ.

نَعَمْ الطَّارِدُ لِلْهَمِّ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ.

نَعَمْ عَوْنُ الشَّيْطَانِ اتِّبَاعُ الْهَوَى.

نَعَمْ صَارِفُ الشَّهَوَاتِ عَضُّ الْأَبْصَارِ.

نَعَمْ الْحَزْمُ الْأَسْتِظْهَارُ.

نَعَمْ دَلِيلُ الْأَيْمَانِ الْعِلْمُ.

نَعَمْ وَزِيرُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ.

نَعَمْ الْحَسَبُ حُسْنُ الْخُلُقِ.

نَعَمْ الْبَرَكَةُ سَعَةُ الرَّزْقِ.

نِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْمَوْعِظَةُ.
نِعْمَ الْعِبَادَةُ الْخَشْيَةُ-هُ.
نِعْمَ الشُّيْمَةُ السَّكِينَةُ.
نِعْمَ الْح-ظُّ الْقِنَاعُ-هُ.
نِعْمَ الْكَنْزُ-رُ الطَّاعِ-هُ.
نِعْمَ الْقَرِي-نُ الدِّي-نُ.
نِعْمَ الطَّارِدُ لِلشَّكِّ الْيَقِينُ.
نِعْمَ الدَّلَالَةُ حُسْنُ السَّمْتِ.
نِعْمَ قَرِينُ الْجِلْمِ الصَّمْتُ.
نِعْمَ الرَّادُ [حُسْنُ] الْعَمَلِ.
نِعْمَ عَوْنُ الْعَمَلِ فَصْرُ الْأَمَلِ.
نِعْمَ الْعِيبُ-أَدَةُ الْعِزْلِ-هُ.
نِعْمَ الذُّخْرُ الْمَعْرُوفُ.
نِعْمَ قَرِينُ الْعُقْلَاءِ (3) الْأَدَبُ.
نِعْمَ النَّسَبُ حُسْنُ الْأَدَبِ.
نِعْمَ قَرِينُ السَّخَاءِ الْحَيَاءُ.
نِعْمَ قَرِينُ الْأَيْمَانِ الرِّضَا.
نِعْمَ الْمُحَدَّثُ الْكِتَابُ.

ص: 494

1- في الغرر 60: نعم المعونة.
2- لم ترد هذه في الغرر و الظاهر أنها مصحفة عما تقدّم برقم 28.

نِعْمَ الطَّهَّورُ التَّ-رَابُ.

نِعْمَ الْم-رءُ ال-رؤُفُ.

نِعْمَ عَمَلُ الْمَرْءِ الْمَعْرُوفُ (1).

نِعْمَ الْأَنْبِيَاءُ كِتَابُ اللَّهِ (2).

ص: 495

1- في الغرر 8 : نعم الذخر المعروف.

2- لم ترد في الغرر ولا نهج البلاغة ولا بحار الأنوار.

الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الفصل الثاني: باللفظ المطلق وهو أربع وخمسون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: نُصْحُكَ بَيْنَ الْمَلَاءِ تَقْرِيعٌ.

نِظَامُ الدِّينِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى وَالتَّنَزُّهُ عَنِ الدُّنْيَا.

نَسَأَلُ اللَّهَ لِمَنْنِهِ تَمَامًا وَبِحَبْلِهِ اعْتِصَامًا.

نُزُولُ الْقَدْرِ يَسْبِقُ الْحَذَرَ.

نُزُولُ الْقَدْرِ يُعْمِي الْبَصَرَ.

نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.

نِعْمُ الْجُهَالِ كَرُوضَةٌ عَلَى مَرْبَلَةٍ.

نَفْسُكَ أَقْرَبُ أَعْدَائِكَ إِلَيْكَ.

نَالَ الْغِنَاءَ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ.

نَالَ الْمُنَى مَنْ عَمِلَ لِدارِ الْبَقَاءِ.

نَيْلُ الْمَأْتَرِ يَبْذُلُ الْمَكَارِمَ.

نَالَ الْجَنَّةَ مَنْ اتَّقَى الْمَحَارِمَ.

نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَى شَكٍّ.

نِعْمَةٌ لَا تُشْكِرُ كَسِيًّا - تَةٍ لَا تُغْفَرُ.

نِعْمَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ إِلَّا مَا أَعَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُغْفَرَ إِلَّا مَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

نَزَّهُ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَيْبَةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرَّغَائِبِ.

نَكِيرُ الْجَوَابِ مِنْ نَكِيرِ الْخِطَابِ.

نَالَ الْفَوْزَ الْأَكْبَرَ مَنْ ظَفَرَ بِمَعْرِفَةِ النَّفْسِ.

نَظَرُ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ الْعِنَايَةُ بِصَلَاحِ النَّفْسِ.

نَظَرُ الْبَصَرِ لَا يُجْدِي إِذَا عَمِيَتْ

الْبَصِيرَةُ.

نَدَّمَ الْقَلْبَ يُمَحِّصُ الذَّنْبَ وَيُكْفِرُ الْجَرِيرَةَ.

نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَذَادَ عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ.

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَطَامِعِ الدِّنيَّةِ وَالْهَمَمِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ.

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَيِّئَاتِ الْعَقْلِ وَفُجْحِ الرَّأْلِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ.

نِظَامُ الْمُرُوَّةِ حُسْنُ الْأُخُوَّةِ.

نِظَامُ الدِّينِ حُسْنُ الْيَقِينِ.

نَحْنُ أَعْوَانُ الْمُنُونِ وَأَنْفُسُنَا نَصُوبُ الْحُتُوفِ فَمَنْ أَيْنَ نَزَجُو الْبَقَاءَ وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ يَرْفَعَا مِنْ شَيْءٍ شَرَفًا إِلَّا أَسْرَعَا الْكِرَّةَ فِي هَدْمِ مَا بَنَيَا وَتَفْرِيقِ مَا جَمَعَا.

نِظَامُ الدِّينِ خَصْلَتَانِ : إِنْصَافُكَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ مُوَاسَاةُ إِخْوَانِكَ .

نَفْسُكَ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَضِدٌّ مُوَاتِبٌ إِنْ غَفَلْتَ عَنْهَا قَتَلَتْكَ .

نَزَّلَ نَفْسَكَ دُونَ مَنْزِلَتِهَا يَنْزِلُكَ اللَّهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِكَ .

نَاطِرٌ قَلْبِ اللَّيْبِ بِهِ يُبْصِرُ رُشْدَهُ وَيَعْرِفُ غَوْرَهُ وَنَجْدَهُ .

نِعْمَتَانِ لِلْعَبْدِ : أَنْ يَعْرِفَ قَدْرَهُ ، وَ لَا يَتَجَاوَزَ حَدَّهُ .

نَزَّهَ عَنْ كُلِّ دَنٍ -يَهِّ نَفْسَكَ وَ ابْذُلْ فِي الْمَكَارِمِ جُهْدَكَ تَخْلُصَ مِنَ الْمَائِمِ وَ تَحْرُزُ وَ (1) الْمَكَارِمِ .

نَسِيْتُمْ مَا ذَكَّرْتُمْ وَ أَمِنْتُمْ مَا حَذَّرْتُمْ فَتَاهُ عَلَيْكُمْ رَأْيُكُمْ وَ تَشَتَّتَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ .

نَالَ الْعِزَّ مِنْ رُزْقِ الْقِنَاعَةِ .

نَالَ الْقُوْرَ مِنْ وُفْقٍ لِلطَّاعَةِ .

نُفُوسُ الْأَخْيَارِ نَافِرَةٌ مِنْ نُفُوسِ الْأَشْرَارِ .

نُفُوسُ الْأَبْرَارِ أَبَدًا تَأْتِي أَعْمَالَ الْفُجَّارِ .

نَالَ الْغِنَى مِنْ رُزْقِ الْيَلَسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ الْقِنَاعَةَ بِمَا أُوتِيَ وَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: نُورٌ لِمَنْ اسْتَتَضَاءَ بِهِ وَشَاهِدٌ لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ وَفَلَجٌ لِمَنْ حَاجَّ بِهِ وَعِلْمٌ لِمَنْ وَعَى وَحُكْمٌ لِمَنْ قَضَى .

ص: 498

1- .في (ب) : تحوز.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ: نَارٌ شَدِيدٌ كَلْبُهَا عَالٍ لَجْبُهَا سَاطِعٌ لَهَبُهَا مُتَأَجِّجٌ سَعِيرٌ مُتَزَايِدٌ (1) زَفِيرُهَا بَعِيدٌ حُمُودُهَا ذَاكٌ وَقُودُهَا مُتَخَوِّفٌ وَعَيْدُهَا .

نَجَا مَنْ صَدَقَ إِيمَانُهُ وَهُدِيَ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِهِ.

نِظَامُ الْمَرْوَةِ فِي مُجَاهَدَةِ أَخِيكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَصَدِّهِ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ وَعَنْ كَثْرَةِ (2) الْكَلَامِ.

نِظَامُ الْكَرَمِ مُوَالَاةُ الْأَعْسَانِ وَمُوَسَاةُ الْأَعْخَانِ.

نِظَامُ الْفِئَةِ- تَوْءَةُ أَحْتِمَالِ عَثَرَاتِ الْأَعْخَانِ وَحُسْنُ تَعَهُّدَاتِ الْحِيرَانِ.

نَكَدُ الْعِلْمِ- مِ الْك- ذِبُّ.

نَكَ- ذُ الْج- ذُّ اللَّع- بُّ.

نَكَدُ الدِّينِ الطَّمَعُ وَصَلَاحُهُ الْوَرَعُ.

نِصْفُ الْعَاقِلِ أَحْتِمَالٌ وَنِصْفُهُ تَغَافُلٌ.

نَحْنُ أَقْمَنَّا عَمُودَ الْحَقِّ وَهَزَمْنَا جُيُوشَ الْبَاطِلِ.

نَزَّةُ نَفْسِكَ عَنْ دَنَسِ اللَّذَاتِ وَتَبَعَاتِ الشَّهَوَاتِ.

نَزَّةُ دِينِكَ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَصُنْ نَفْسِكَ عَنْ مَوَاقِعِ الرَّيْبِ الْمُؤَبِّقَاتِ.

نَحْنُ دَعَائِمُ الْحَقِّ وَ أَيْمَةُ الْخَلْقِ (3) .

نَحْنُ دُعَاةُ الْحَقِّ وَ أَيْمَةُ الْخَلْقِ وَ أَلْسِنَةُ الصِّدْقِ مَنْ أَطَاعَنَا مَلَكَ وَ مَنْ عَصَانَا هَلَكَ.

نَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ مَنْ دَخَلَهُ [سَلِمَ] وَ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَلَكَ.

نَحْنُ التُّمْرُقَةُ الْوُسْطَى بِهَا يَلْحَقُ التَّالِي وَ إِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِي.

نَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ مُقِيمُوا الْحَقِّ فِي بِلَادِهِ بِنَا يَنْجُو الْمُوَالِي وَ بِنَا يَهْلِكُ الْمُعَادِي.

نَحْنُ شَجَرَةُ التُّبُوَّةِ وَ مَحَطُّ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَ يَنْبِيعُ الْحِكْمَةِ وَ مَعَادِنُ الْعِلْمِ ، نَاصِرُونَ وَ مُجِبْنَا يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَ عَدُوْنَا وَ مُبْغِضْنَا يَنْتَظِرُ السَّطْوَةَ.

نَحْنُ الشُّعَارُ وَ الْأَصْحَابُ وَ السَّدَنَةُ وَ الْخَزَنَةُ وَ الْأَبْوَابُ وَ لَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا وَ مَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا

- 1- .في الغرر 46 : متغيظ.
- 2- .في الغرر 48 : وإن يكثر (تكثر) على ذلك ملامه.
- 3- .لم ترد في الغرر، ولاحظ التالية، فكانها مقتبسة منها.

سُمِّي سَارِقًا (1) لَا تَعْدُوهُ الْعُقُوبَةُ.

نَسَّأُ اللّٰهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَ مُعَايِشَةَ السُّعَدَاءِ وَ مُرَافِقَةَ الْأَنْبِيَاءِ [وَالْأَبْرَارِ].

نَحْنُ الْخُزَّانُ لِذَيْنِ اللّٰهِ وَ نَحْنُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ إِذَا مَضَى مِتَّا عَلَمٌ نَبَا عَلَمٌ (2).

ص: 500

1- في الغرر 58 : كان سارقا.

2- هذه الحكمة جزء من حديث الأربعة المروري عن أمير المؤمنين (عليه السلام) كما في كتاب الخصال باب الأربعة.

الباب السادس والعشرون : حرف الواو

اشاره

الباب السادس والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حرف الواو

ص: 501

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو فصل واحد : ثمان وثمانون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : وَيُحِ الْعَاصِي مَا أَجْهَلَهُ وَعَنْ حَظِّهِ مَا أَعْدَلَهُ (1) .

وَيُحِ ابْنَ آدَمَ مَا أَغْفَلَهُ وَعَنْ رُشْدِهِ مَا أَذْهَلَهُ.

وَيُحِ الْحَسَدِ مَا أَعْدَلَهُ بَدَا بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ.

وَقَارُ الْحِلْمِ زِينَةُ الْعِلْمِ.

وَفَاءُ الذَّمِّ زِينَةُ الْكَرَمِ.

وَقَاحَةُ الرَّجُلِ تَشِينُهُ.

وَقَارُ الشَّيْبِ نُورٌ وَزِينَةٌ.

وَرَعٌ يُنْجِي خَيْرٌ مِنْ طَمَعٍ يُرْدِي.

وُلُوعُ النَّفْسِ بِاللَّذَاتِ يُغْوِي وَيُرْدِي.

وَرَعٌ يُعِزُّ خَيْرٌ مِنْ طَمَعٍ يُذِلُّ.

وُقُوعُكَ فِيَمَا لَا يَعْنِيكَ جَهْلٌ مُضِلٌّ.

وَلَدُ السَّوَاءِ يُعَرُّ الشَّرْفَ وَيَشِينُ السَّلْفَ.

وَلَدُ السَّوَاءِ يَضِرُّ السَّلْفَ وَيُفْسِدُ الْخَلْفَ.

وَرَعُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ.

وَقَارُ الْفَتَى (2) يَزِينُهُ وَخُرْقُهُ يَشِينُهُ.

وَقُودُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ غَنِيِّ بَخَلٍ

ص: 503

1- . وهذا الباب أعني حرف الواو متأخر في نسخة (ب) عن الباب التالي حرف الهاء ، والخلاف في تقديم الهاء على الواو قديم ، وفي شرح الخوانساري للغرر قال الشارح ما ترجمته : في أكثر نسخ الغرر هذا الفصل (فصل الهاء) مقدم على فصل الواو ، وفي البعض بالعكس ..

2- . في الغرر 6 : وقار الرجل .

بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَكُلِّ عَالِمٍ بَاعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا.

وَاضِحُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ ظَالِمٌ لَهُ.

وَاضِحٌ مَعْرُوفُهُ فِي غَيْرِ مُسْتَحَقِّهِ مُضَيِّعٌ لَهُ.

وَرِعُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ فِي عَمَلِهِ.

وَرِعُ الْمُنَافِقِ لَا يَظْهَرُ إِلَّا عَلَى لِسَانِهِ.

وَأَدُّوا مَنْ تُؤَادُونَهُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَابْعُضُوا مَنْ تَبْعُضُونَهُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَاصِلُوا مَنْ تَوَاصَلُونَهُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَاهْجُرُوا مَنْ تَهْجُرُونَهُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَزُرَاءُ السُّوءِ أَعْوَانُ الظُّلْمَةِ وَإِخْوَانُ الْأَثَمَةِ.

وَقَرِّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاجْتَنِبْ مَحَارِمَهُ وَأَحِبِّ أَحِبَّائِهِ.

وَقِّ نَفْسَكَ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ بِمُبَادَرَتِكَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَتَجَنُّبِكَ مَعَاصِيهِ وَتَوْحِيدِكَ رِضَاهُ.

وَبِحُجِّ الْبَحِيلِ الْمَتَعَجِّلِ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ وَالتَّارِكِ الْغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ طَلَبَ.

وَقَارِ الشَّيْبَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَضَارَةِ الشَّبَابِ.

وَبِحُجِّ النَّائِمِ مَا أَخْسَرَهُ قَصَرَ عُمُرُهُ وَقَلَّ أَجْرُهُ.

وَبِحُجِّ الْمُسْرِفِ مَا أَبْعَدَهُ عَنِ صَلَاحِ نَفْسِهِ وَاسْتِدْرَاكَ أَمْرِهِ.

وَيَلِّ لِمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ فَنَسِيَ الرَّحْلَةَ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ.

وَعُدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلٌ.

وَعُدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ وَتَعْطِيلٌ (1).

وَقَرُّوا كِبَارَكُمْ يُوقِرْكُمْ صِغَارَكُمْ.

وَقُفُوا أَعْرَاضَكُمْ بِيَدِ أَمْوَالِكُمْ.

وُقُورُ الْأَمْوَالِ بِانْتِقَاصِ الْأَعْرَاضِ لَوْمٌ.

وَلَدَّ عَقُوقٌ مِحْنَةٌ وَشُؤْمٌ.

وَرَعُ الرَّجُلِ يُنْزَهُهُ عَنِ كُلِّ دَبِيَّةٍ.

وَفُورُ الدِّينِ وَالْعَرَضُ بِإِتِّدَالِ الْمَالِ مَوْهَبَةٌ سَنِيَّةٌ.

وَصُولٌ مُعْدِمٌ خَيْرٌ مِنْ جَافٍ مُكْثِرٍ.

وَجَهٌ مُسْتَبَشِرٌ خَيْرٌ مِنْ قَطُوبٍ مُؤْتِرٍ.

وَصُولُ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ.

وَجِيهُ النَّاسِ مَنْ تَوَاضَعَ مَعَ رِفْعَةٍ وَذَلَّ مَعَ مَنَعَةٍ.

وَيْلٌ لِمَنْ تَمَادَى فِي غَيْبِهِ وَلَمْ يَقَى إِلَى الرُّشْدِ.

ص: 504

1- وفي الغرر 2: وتعليل، وهو الصواب.

وَيْلٌ لِمَنْ تَمَادَى فِي جَهْلِهِ وَطُوبَى لِمَنْ عَقَلَ وَاهْتَدَى.

وَيْلٌ لِمَنْ سَاءَتْ سِيرَتُهُ وَجَارَتْ مَمْلَكَتُهُ وَتَجَبَّرَ وَاعْتَدَى.

وَيْحُ ابْنِ آدَمَ أَسِيرِ الْجُوعِ صَرِيحِ الشَّيْبِ غَرَضِ الْآفَاتِ خَلِيفَةُ الْأُمُوتِ.

وَقَرُّوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْمُفَاكَهَاتِ وَ مَضَاحِكِ الْحِكَايَاتِ وَ مَحَالِ التُّرَاهَاتِ (1).

وَيْلٌ لِلْبَاغِينَ مِنْ أَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ وَ عَالِمِ ضَمَائِرِ الْمُضْمِرِينَ.

وَيْلٌ لِمَنْ بُلِيَ بِعِصْيَانٍ وَ حِرْزَانٍ وَ خِدْلَانٍ.

وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَيُظْهَرَنَّ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ يَصْرُؤُنَ الْهَامَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا بَدَأَكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَ ذَلِكَ حُكْمٌ مِنَ الرَّحْمَانِ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

وَقَرَّ سَمْعٌ لَمْ يَسْمَعْ الدَّاعِيَةَ.

وَقَرَّ قَلْبٌ (2) لَمْ يَكُنْ لَهُ أُذُنٌ وَاعِيَةً.

وَقُؤُوا دِينَكُمْ بِالْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ.

وَقُؤُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَإِلْ ظُلُومٍ عَشُومٍ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومٍ.

وَإِفْدُ الْمَوْتِ يُدْنِي الْأَجَلَ وَ يُبْعِدُ الْأَمَلَ وَ يُبِيدُ الْمَهَلَ.

وَإِفْدُ الْجَنَّةِ أَبَدًا مُنْعَمُونَ.

وَإِفْدُ النَّارِ أَبَدًا مُعَذَّبُونَ.

وَإِرْدُ الْجَنَّةِ مُخَلَّدُ النَّعْمَاءِ.

وَإِرْدُ النَّارِ مُؤَبَّدُ الشَّقَاءِ.

وَقَرَّ عِرْضَكَ بِعَرَضِكَ تَكْرُمٌ، وَ تَفَضَّلَ تُحَدِّمٌ، وَ احْلُمْ تَقَدِّمٌ.

وَإِفْدُ الْمَوْتِ يَقْطَعُ الْعَمَلَ وَ يَقْضِخُ الْأَمَلَ.

وَأَبْنَاءُ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ لِانْقِطَاعِ أَسْبَابِهِ.

وَأَبْنَاءِ الْآخِرَةِ يَدُومُ لِدَوَامِ سَبَبِهِ.

وَأَعْجَبًا كَيْفَ تُسْتَحَقُّ الْخِلَافَةُ بِالصُّحْبَةِ وَلَا تُسْتَحَقُّ بِالصُّحْبَةِ وَالْقَرَابَةِ.

وُفُورِ الْعَرِضِ بِإِثْنَادِ الْأَمْوَالِ ، وَصَلَاحِ الدِّينِ بِإِفْسَادِ الدُّنْيَا.

وَاللَّهُ مَا فَجَّأَنِي مِنَ الْمَوْتِ وَارِدِ كَرِهَتُهُ وَلَا طَالِعِ أَنْكَرَتُهُ ، [وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَغَارِبٍ وَرَدَّ أَوْ طَالِبٍ وَجَدًا].

ص: 505

1- كَاتَهَا فِي (ب) : النزهات ، وفي الغرر طبعة النجف النزهات ، وطبعة طهران : الترهات.

2- كَذَا فِي الْغُرْرِ ، وَفِي الْأَصْلِ : وَقَرَّ سَمِعَ .

وَ اللَّهُ مَا مَنَعَ الْأَمْرَ (1) أَهْلَهُ وَأَزَاحَ الْحَقَّ عَنِ مُسْتَحِقِّهِ إِلَّا كُلَّ كَافِرٍ جَاحِدٍ وَ مُنَافِقٍ مُلْحِدٍ.

وَ لَيْتَ أَهْمَلَ اللَّهُ الظَّالِمَ فَلَنْ يُقَوِّتَهُ أَخْذُهُ وَ هُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ عَلَى مَجَازِ طَرِيقِهِ وَ بِمَوْضِعِ الشَّجَا مِنْ مَجَازِ رِيقِهِ.

وَ جُهِتَ مَاءٌ جَامِدٌ يُفْطِرُهُ السُّؤَالُ فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تَقْطُرُهُ.

وَ زُرْ صَدَقَةَ الْمَتَانِ يَغْلِبُ أَجْرَهُ.

وَ حِدَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَرِينِ السَّوِّءِ.

وَ ضَعُ الصَّنِيعَةَ فِي أَهْلِهَا تَكْبِتُ الْعُدُوَّ وَ تَقِي مَصَارِعَ السَّوِّءِ.

وَ اللَّهُ لَا أَنْ أَيْتَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ مُسَهَّداً وَ أُجَرَ فِي الْأَغْلَالِ مُصَدَّداً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ أَوْ غَاصِبًا لِشَيْءٍ مِنَ الْحُطَامِ وَ كَيْفَ أَظْلَمَ لِنَفْسٍ يَسْرِعُ إِلَى الْبَلَى فُقُولُهَا وَ يَطُولُ فِي الثَّرَى حُلُولُهَا.

وَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفِظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنِّي لَمْ أُرِدَّ عَلَى اللَّهِ وَ لَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ وَ لَقَدْ وَاسَيْتُهُ بِنَفْسِي فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ وَ تَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْأَقْدَامُ نَجْدَةً أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا (2).

وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَسْلَمُوا وَ لَكِنْ اسْتَسَلَمُوا وَ أَسْرُوا الْكُفْرَ فَلَمَّا وَجَدُوا أَعْوَانًا عَلَيْهِ أَعْلَنُوا مَا كَانُوا أَسْرُوا وَ أَظْهَرُوا مَا كَانُوا بَطْنُوا.

وَ جَدْتُ الْمُسَالَمَةَ خَيْرًا مَا لَمْ يَكُنْ وَ هُنَّ فِي الْأَسْلَامِ أَنْجَعُ مِنَ الْقِتَالِ.

وَ جَدْتُ الْحِلْمَ وَ الْأَعْتِمَالَ أَنْصَرَ لِي مِنْ شُجْعَانِ الرِّجَالِ.

وَ اللَّهُ لَا يُعَدِّبُ اللَّهُ مُؤْمِنًا بَعْدَ الْأَيْمَانِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ.

وَ صُورُ الْمَرْءِ إِلَى كُلِّ مَا يَتَّبِعِيهِ مِنْ طَيْبِ عَيْشِهِ وَ أَمْنِ سِرْبِهِ وَ سَعَةِ رِزْقِهِ بِنَيْتِهِ وَ سِعَةِ خُلُقِهِ.

وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْلَا حُضُورُ الْحَاضِرِ وَ قِيَامُ الْحُجَّةِ لَوْجُودِ (3) النَّاصِرِ وَ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ لَا

ص: 506

1- .لعل هذا هو الصواب وفي (ب): منع الأمل أهله، وفي (ت): منع من أهله، وفي شرح الخوانساري للغرر: منع الأمن أهله، وفي طبعة الأعلمي للغرر: منع الحق أهله.

2- .انظر ما سيأتي في الحكمة ما قبل الأخيرة من هذا الفصل وما بهامشها من تعليق.

3- .كذا في الأصلين، وفي الغرر ونهج البلاغة: بوجود.

يَقَارُوا عَلَى كِطَّةِ ظَالِمٍ وَ لَا سَعَبٍ مَظْلُومٍ لَأَلْقَيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا وَ لَسَقَيْتُ آخِرَهَا بِكَأْسِ أَوْلِهَا وَ لَأَلْفَيْتُمْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ عِنْدِي أَزْهَدَ مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ.

وَ [أَيْم] اللّهِ لَئِنْ فَرَزْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُوا مِنْ سُيُوفِ الْآخِرَةِ وَ أَنْتُمْ لَهَا مَيْمِ الْعَرَبِ وَ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ فَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرَارِ فَإِنَّ فِيهِ ادَّرَاعَ الْعَارِ وَ وُلُوجَ النَّارِ.

وَ سَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا قَدْ أَمِنَ الْعِقَابَ وَ انْقَطَعَ الْعِتَابُ وَ زُحِرْحُوا عَنِ النَّارِ وَ اطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ وَ رَضُوا الْمَثْوَى وَ الْقَرَارَ.

وَ اتَّقُوا اللّهُ الَّذِي أَعْدَرَ بِمَا أَنْذَرَ وَ احْتَجَّ بِمَا نَهَجَ وَ حَدَّرَكُمْ عَدْوًا نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيًّا وَ نَفَثَ فِي الْأَذَانِ نَجِيًّا.

وَ اللّهُ مَا كَتَمْتُ وَ شَمَمَةً وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً.

وَ اللّهُ (1) لَقَدْ بَدَلْتُ فِي طَاعَةِ اللّهِ وَ رَسُولِهِ جُهْدِي وَ جَاهَدْتُ أَعْدَاءَهُ بِكُلِّ طَاقَتِي وَ وَقَيْتُهُ بِنَفْسِي ، وَ لَقَدْ أَفْضَى إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ بِمَا لَمْ يُفِضْ بِهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي ، وَ لَقَدْ قَبِضَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنْ رَأَسَهُ لَعَلَى صَدْرِي ، وَ لَقَدْ سَأَلْتُ نَفْسَهُ فِي كَفْيٍ فَأَمْرُزْتُهَا عَلَى وَجْهِي ، وَ لَقَدْ وُلِيَتْ غَسَّ لَهْ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي فَضَجَّتِ الدَّارُ وَ الْأَفْنِيَّةُ مَلَأَ مِنْهُمْ يَهْبِطُ وَ مَلَأَ مِنْهُمْ يَعْرُجُ وَ مَا فَارَقْتُ سَمْعِي هَيْمَنَةً مِنْهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي صَرِيحِهِ فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي حَيًّا وَ مَيِّتًا (2) .

وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَتُبَلِّغَنَّ بَلْبَلَةً وَ ل-تُغْرِبَنَّ غَرْبَلَةً وَ لَتَسَاطُنَّ سَوْطَ الْقَدْرِ حَتَّى يَعْلُوا أَسْفَلَكُمْ أَعْلَاكُمْ وَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ ، [وَ لَيَسْبِقَنَّ سَابِقُونَ كَانُوا فَصَّرُوا ، وَ لَيَقْصُرَنَّ سَابِقُونَ كَانُوا سَبَقُوا].

ص: 507

1- لفظة الجلالة لم ترد في الغرر ، وفيه : و لقد بذلت في طاعته صلوات اللّهُ عليه وآله جهدي.

2- هذه الحكمة و التي تقدمت برقم (9286) و أولها : « و لقد علم المستحفظون .. » هما في الغرر حكمة واحدة ، على أن التفريق بينهما أمر سهل لتوفر الشرط اللازم لذلك كما أنّ هذه الحكمة قابلة للتقسيم على أربعة أو ثلاثة أو اثنين ، و هاتان الحكمتان سوى قوله : « و لقد افضى إليّ من علمه بما لم يفرض به إلى أحد غيري » وردتا في الخطبة 197 من نهج البلاغة مرتبة و متتالية ، على أن أمر التقسيم و التفريق اعتباري لا يمكن عزوه إلى المؤلف أو الكتاب لعدم وجود القرينة على ذلك و خاصة في كتابة القدماء ، و الترقيم و رؤوس الأسطر هما من فعل المتأخرين و الناشرين.

الباب السابع والعشرون : حرف الهاء

اشاره

الباب السابع والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف الهاء

ص: 509

الفصل الأول : باللفظ المطلق

باللفظ المطلق وهو فصل واحد وهو ستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: هُدِي مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ وَ خَافَ ذَنْبَهُ.

هُدِي مَنْ أَحْسَنَ إِسْلَامَهُ.

هُدِي مَنْ أَخْلَصَ إِيمَانَهُ.

هَلَكَ فِي رَجُلَانِ مُحِبِّ غَالٍ وَ مُبْغِضٍ قَالَ (1).

هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قُدْرَهُ.

هَلَكَ مَنْ لَمْ يُحْرِزْ أَمْرَهُ.

هَلَكَ مَنْ ادَّعَى وَ خَابَ مِنْ افْتَرَى.

هَيْهَاتَ أَنْ يَقُوتَ الْمَوْتُ مَنْ طَلَبَ أَوْ يَنْجُو مِنْهُ مَنْ هَرَبَ.

هَلَكَ الْفَرِحُونَ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَجَا الْمَحْزُونُونَ بِهَا.

هَلْ تَنْظُرُ إِلَّا فَقِيرًا يُكَابِدُ فَقْرًا أَوْ غَنِيًّا بَدَلَ نِعْمَةِ اللَّهِ كُفْرًا أَوْ بَخِيلًا اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفَرَا أَوْ مُتَمَرِّدًا كَأَنَّ بَأْذَنِيهِ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ وَقَرَا.

هَذَا اللِّسَانُ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ.

هَمُّ الْمُؤْمِنِ لِاخْتِرَتِهِ وَ كُلُّ جِدِّهِ لِمُنْقَلَبِهِ.

هَلَكَ مَنْ بَاعَ الْيَقِينَ بِالشُّكِّ وَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ الْأَجَلَ بِالْعَاجِلِ.

هَلَكَ مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى الدُّنْيَا وَ أَمَهَرَهَا دِينَهُ فَهُوَ حَيْثُ مَالَتْ مَالٌ إِلَيْهَا قَدِ اتَّخَذَهَا هَمَّهُ وَ مَعْبُودَهُ.

هَلْ يَنْ-تَنْظُرُ أَهْلُ غَضَاضَةِ الشَّبَابِ إِلَّا حَوَانِي الْهَرَمِ.

ص: 511

هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلَ غَضَارَةِ الصَّحَّةِ إِلَّا نَوَازِلَ السَّقَمِ.

هَيْهَاتَ لَا يُخَدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ وَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِمَرْضَاتِهِ.

هَيْهَاتَ أَنْ يَنْجُو الظَّالِمُ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِ اللَّهِ وَعَظِيمِ سَطَوَاتِهِ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَشْهَدُ لَهُ أَعْلَامُ الْوُجُودِ عَلَى إِقْرَارِ قَلْبِ ذَوِي الْجُحُودِ.

فِي وَصْفِ الدُّنْيَا: هِيَ الصَّدُودُ الْعَنُودُ وَالْحَيُودُ الْمَيُودُ وَالْحَدُوعُ الْكُنُودُ.

هَلْ مِنْ خَلَاصٍ أَوْ مَنَاصٍ أَوْ مَلَاذٍ أَوْ مَعَاذٍ أَوْ قَرَارٍ أَوْ مَحَارٍ.

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ وَالْأَعْصِطِحَابَ قَلِيلٌ وَالْمَقَامَ يَسِيرٌ.

هَدَرَ فَنَيْقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومِ وَصَالِ الدَّهْرِ صِيَالِ السَّبْعِ الْعُقُورِ.

هَيْهَاتَ لَوْلَا التَّقَى لَكُنْتُ أَدَهَى الْعَرَبِ.

هَيْهَاتَ مِنْ تَيْلِ السَّعَادَةِ السُّكُونِ إِلَى الْهُوَيْنَا وَالْبَطَالَةِ.

هُدَى اللَّهِ أَحْسَنُ الْهُدَى.

هُدِي مَنْ أَسْعَرَ قَلْبَهُ التَّقْوَى.

هُدِي مَنْ تَجَلَّبَبَ جِلْبَابَ الدِّينِ.

هُدِي مَنْ اذْرَعَ لِبَاسَ الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ.

هُدِي مَنْ سَلَّمَ مَقَادَتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلَّى أَمْرَهُ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: هُمْ أُسْرَاءُ إِيْمَانٍ (1) لَمْ يَفْكِهِمْ مِنْهُ زَيْغٌ وَلَا عُدُولٌ .

فِي ذِكْرِ الْم-نَافِقِ-يْنَ: هُمْ لُئِمَّةُ الشَّيْطَانِ وَحُمَّةُ النَّيْرَانِ أُوْلِيكَ حِزْبِ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ .

هَلَكَ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ وَوَثِقَ بِمَا تُسَوَّلُهُ لَهُ.

وَرُوي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مرَّ عَلَى بَرِيخٍ (2) قَدْ انْفَجَرَ فَقَالَ: هَذَا مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ تَتَنَافَسُونَ .

وَرُوي أَيْضًا أَنَّهُ مرَّ عَلَى مَرْبَلَةٍ فَقَالَ: هَذَا مَا بَخَلَ بِهِ الْبَاخِلُونَ .

هَلَكَ مَنْ أَصْلَهُ الْهُوَى وَاسْتَقَادَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى سَبِيلِ الْعَمَى.

-
- 1- في (ب): المؤمن ، وفي طبعة النجف للغرر: الإيمان.
 - 2- البربخ بمعنى البالوعة ، وفي (ب): مَرَّ ببرزخ.

الْفَنَاءِ مَعَ قُرْبِ الزَّوَالِ وَ أَرْوْفِ الْأَعْتِقَالِ.

هَلَكَ خُزَانُ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ.

هَلْ يَدْفَعُ عَنْكُمْ الْأَقَارِبُ أَوْ تَنْفَعُكُمْ التَّوَابِعُ.

هَيْهَاتَ مَا تَنَاكَرْتُمْ إِلَّا لِمَا قَبَلَكُمْ مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ.

وَ قَالَ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ: هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ السُّبُهَةُ وَ الْأَرَاءُ.

وَ ف-ي ذك-ره أي-ضما: هُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزَلِ ، هُوَ النَّاطِقُ بِسَدَنَةِ الْعَدْلِ وَ الْأَمْرِ بِالْفَضْلِ ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، هُوَ وَحْيُ اللَّهِ الْأَمِينُ ، هُوَ رِيْعُ الْقُلُوبِ وَ يَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ هَدْيٌ لِمَنْ انْتَمَ بِهِ وَ زِينَةٌ لِمَنْ تَحَلَّى بِهِ وَ عِصْمَةٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَ حَبْلٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ (1).

ف-ي ذك-ر الأءس--لام (2): هُوَ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ ن-ي-رُ الْوَلَانِجِ مُشْرِقُ الْأَفْطَارِ رَفِيعُ الْغَايَةِ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): هُوَ سَيْفُ اللَّهِ لَا يَنْبُو عَنْ الصَّرْبِ وَ لَا كَلِيلُ الْحَدِّ وَ لَا تَسْتَهْوِيهِ بِدْعَةٌ وَ لَا تَتِيَهُ بِهِ غَوَايَةٌ .

فِي ذك-ر [دَوْلَةٌ] بن-ي أم-ي-ة: هِيَ مُجَاغَةٌ مِنْ لَذِيذِ الْعَيْشِ يَتَطَعَّمُونَهَا بُرْهَةً وَ يَلْفُظُونَهَا جُمْلَةً .

هُوَ بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ وَ مِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ وَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ لِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ (3) ، هُوَ فِي مُهَلَّةٍ مِنَ اللَّهِ يَهْوِي مَعَ الْغَافِلِينَ وَ يَغْدُو مَعَ الْمُذْنِبِينَ بِلَا سَبِيلٍ قَاصِدٍ وَ لَا إِمَامٍ قَائِدٍ (4) وَ لَا عِلْمٍ مُبِينٍ وَ لَا دِينَ مَتِينٍ ، هُوَ

ص: 513

1- هذه الحكمة يمكن أن تعد واحدة لأنها مصدرية بعنوان واحد و هي في موضوع واحد و يتفق ذلك مع العدد الذي ذكره المصنف في بداية الفصل ، و يمكن أن تعد سبعا

2- .جود الشرط اللازم لذلك ، على أن هناك بعض الحكم التالية يمكن أن توحد فينقص العدد عما ذكره المصنف مع توحيد هذه الحكمة ، فالأمر دائر بين توحيد هذه الحكمة و بين توحيد الحكمة (أو الحكم) الأخيرة التي وردت في آل محمد.

3- فقرات من الحكمة 150 من نهج البلاغة من قصار الحكم.

4- فقرات من الخطبة 153 من نهج البلاغة.

لَا يَخْشَى الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْفُوتَ (1) .

هَبْ مَا أَنْكَرْتَ لِمَا عَرَفْتَ وَمَا جَهَلْتَ لِمَا عَلِمْتَ .

هَبِ اللَّهُمَّ لَنَا رِضَاكَ وَاغْنِنَا عَنْ مَدِّ الْأَيْدِي إِلَى سِوَاكَ .

هَوَاكَ أَعْدَى عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فَاغْلِبْهُ وَإِلَّا أَهْلَكَكَ .

هُمُومُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَغَيْرَتُهُ عَلَى قَدْرِ حَمِيَّتِهِ .

هُمْ الْكَافِرِ لِدُنْيَاةٍ وَسَعْيِهِ لِعَاجِلِهِ وَغَايَتُهُ شَهْوَتُهُ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدْحٍ مِنْ أَشْيَى عَلَيْهِمُ: هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأَيْمَانِ وَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ فَاسْتَسَّ هَلُومًا مَا اسْتَتَوَعَرَهُ الْمُتْرَفُونَ وَ أَنْسُوا بِمَا اسْتَتَوَحَّشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ وَ صَدَّ حُبُّو الدُّنْيَا بِأَبْدَانِ أَرْوَاحِهَا مُعَلَّقَةً بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى أُولَئِكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ الدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ آةٌ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْهِمْ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هُمْ دَعَائِمُ الْأَسْلامِ وَوَلَايُجُ الْأَعْتِصَامِ بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ فِي نِصَابِهِ وَانزَاحَ الْبَابِلُ عَنْ مَقَامِهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ عَنْ مَنْبِ-تِهِ عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلًا وَعَايَةَ وَرِعَايَةَ لَا عَقْلَ سَمَاعٍ وَرِوَايَةَ .

هُمْ مَوْضِعُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ حُمَاةُ أَمْرِهِ وَ عَيْبَةُ عِلْمِهِ وَ مَوْتَلُ حُكْمِهِ وَ كُهُوفُ كُتُبِهِ وَ حِبَالُ دِينِهِ .

هُمْ كِرَائِمُ الْأَيْمَانِ وَ كُنُوزُ الرَّحْمَانِ إِنْ قَالُوا صَدَقُوا وَ إِنْ صَمَتُوا لَمْ يَسْبِقُوا .

هُمْ كُنُوزُ الْأَيْمَانِ وَ مَعَادِنُ الْأَعْخَسَانِ إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِنْ حَاجُوا خَصَمُوا .

هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ وَ عِمَادُ الْيَقِينِ إِلَيْهِمْ يَفِيءُ الْغَالِي وَ بِهِمْ يَلْحَقُ التَّالِي .

هُمْ مَصَابِيحُ الظُّلْمِ وَ يَنَابِيعُ الْحِكْمِ .

هُمْ مَعَادِنُ (2) الْعِلْمِ وَ مَوَاطِنُ الْحِلْمِ .

هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَ مَوْتُ الْجَهْلِ يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ وَ صَمْتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ لَا- يُخَالِفُونَ الْحَقَّ وَ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَهُوَ يَبَيِّنُهُمْ صَامِتٌ نَاطِقٌ وَ شَاهِدٌ صَادِقٌ .

ص: 514

1- .في نهج البلاغة في الحكمة 150 : يرى الغنم مغرما و الغرم مغنما ، يخشى الموت .. و هذه الحكمة هي برقم 46 من الغرر و الكلام في وحدتها أو تعددها نفس ما تقدم آنفا في هامش رقم (9297) من هذا الفصل ، و لاحظ الحكمة الأخيرة من هذا الفصل .

2- .في الغرر 57 : و معادن ، بدون لفظة هم ، أي هي من ضمن الحكمة المتقدمة .

الباب الثامن والعشرون: فيما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حرف اللا وهو فصلان: الفصل الأوّل : بلفظ النهي وهو مائتان وسبع وستون حكمة الفصل الثاني : بلفظ لاء النفي وهو أربعمائة وأربع وستون حكمة

الفصل الأول : بلفظ النهي

الفصل الأول: وهو مائتان وسبع وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام: لا ت--زج إلا رب--ك.

لا تَخَفُ إِلَّا ذَنْبَكَ.

لا تُضِيعَنَّ مَالَكَ فِي غَيْرِ مَعْرُوفٍ.

لا تَضَعَنَّ مَعْرُوفَكَ عِنْدَ غَيْرِ عَرُوفٍ.

لا تَعِدْ مَا تَعَجِزُ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ.

لا تَضْمَنْ مَا لَا تُقْدِرُ عَلَى الْفِيَامِ (1) بِهِ .

لا يَحْمَدُ حَامِدٌ إِلَّا رَبَّهُ.

لا يَخَفُ خَائِفٌ إِلَّا ذَنْبَهُ.

لا تُعِنْ قَوِيًّا عَلَى ضَعِيفٍ.

لا تُؤَثِّرْ دِينًا عَلَى شَرِيفٍ.

لا تَتَّقَنَّ بَعْهَدِ مَنْ لَا دِينَ لَهُ.

لا تَمُنَّحَنَّ وُدَّكَ مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ.

لا تَصْحَبَنَّ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

لا تُودِعَنَّ سِرَّكَ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

لا تُقَدِّمِ عَلَى مَا تَخْشَى الْعَجْزَ عَنْهُ.

لا تَعَزِّمْ عَلَى مَا لَا تَسْتَبِينُ الرُّشْدَ فِيهِ .

لا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى مَا قَالَ .

لا تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَيِّئِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.

لا تُفْسِدْ مَا يَعْنِيكَ صِلَاةً.

لا تَغْلُقْ بَابًا يُعْجِزُكَ افْتِتَاحُهُ.

لَا تُخَاطِرُ بِشَيْءٍ رَجَاءَ أَكْثَرِ مِنْهُ.

لَا تَسْتَعْظِمَنَّ النَّوَالَ وَإِنْ عَظُمَ فَإِنَّ

ص: 517

1- .في الغرر 29 : الوفاء ، والمثبت أحسن.

قَدَرَ السُّؤَالَ أَعْظَمَ مِنْهُ.

لا تُمارِئَنَّ الجُهُولَ (1) في مَحْفِلٍ.

لا تُشاوِرَنَّ في أَمْرِكَ مَنْ يَجْهَلُ.

لا تُتَكَلَّفْ في أُمُورِكَ عَلى كَسَلانٍ.

لا تَرُجْ فَضْلَ مَنانٍ وَ لا تَأْتَمِنِ لِإِ? حَمَقٍ وَ خَوانٍ (2).

لا تَزْدِرِينَ أَحَدًا حَتَّى تَسْتَنْطِقَهُ.

لا تَسْتَعْظِمَنَّ أَحَدًا حَتَّى تَسْتَكْشِفَ مَعْرِفَتَهُ.

لا تَتَّقُ بِمَنْ يُدِيعُ سِرَّكَ.

لا تَصْطَنِعْ مَنْ يَكْفُرُ بِرِّكَ.

لا تُمازِحِ الشَّرِيفَ فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ.

لا تُلاحِجِ الدَّنِيَّ فَيَجْتَرِيَءَ عَلَيْكَ.

لا تَصْغَعْ مَنْ رَفَعَتْهُ التَّقْوَى.

لا تَرْفَعْ مَنْ رَفَعَتْهُ الدُّنْيَا.

لا تُقِلَّ مَا يُثْقَلُ وَرُزْكَ.

لا تَفْعَلْ مَا يَصْغَعُ قَدْرَكَ.

لا تَكُونُوا لِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَصْدَادًا.

لا تَكُونُوا لِفَضْلِهِ عَلَيْكُمْ حُسَادًا.

لا تَتَكَلَّمْ بِكُلِّ مَا تَعْلَمُ فَكَفَى بِذَلِكَ جَهْلًا.

لا- تُمَسِّكْ عَن إِظْهَارِ الْحَقِّ إِذا وَجَدْتَ لَهُ أَهْلًا.

لا تُعامِلْ مَنْ لا تُقَدِّرُ عَلى الأِئْتِصافِ مِنْهُ.

لا تُقْطَعْ صَدِيقًا وَإِنْ كَفَرَ.

لا تَأْمَنُ عَدُوًّا وَإِنْ شَكَرَ.

لا تَسْتَكْبِرَنَّ الْعَطَاءَ وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ حُسْنَ الشَّاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ.

لا يَسْتَحْيِينَ أَحَدَكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ.

لا تَهْتَكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ.

لا تُؤَيِّسِ الضُّعْفَاءَ مِنْ عَدْلِكَ.

لا تُطْمِعِ الْعُظَمَاءَ فِي حَيْفِكَ.

لا يَغْلِبَنَّ غَضَبُكَ عَلَى حِلْمِكَ.

لا يَغْلِبَنَّ هَوَاكَ عَلَى عِلْمِكَ (3).

لا تَرَعَبْ فِي الدُّنْيَا فَتَخْسَرَ آخِرَتَكَ.

لا تَعْتَرَّ (4) بِالرِّذَائِلِ فَتَسْقُطَ قِيَمَتُكَ.

لا تَسْتَضْغِرَنَّ عَدُوًّا وَإِنْ ضَعُفَ.

لا تَرُدَّ السَّائِلَ وَإِنْ أَسْرَفَ.

ص: 518

1- في الغرر 54: اللجوج، وهو أقرب .

2- في (ب): تأمن خوان، في الغرر 57: الأحمق الخوان.

3- لم ترد في (ب)، وفي الغرر 74: لا يبعدن هواك علمك.

4- وفي طبعة النجف من الغرر: لا تغر، وفي ط. طهران: لا تغن.

لا تُعَاتِبِ الْجَاهِلَ فَيَمُقَّتَكَ وَعَاتِبِ الْعَاقِلَ فَيُحِبِّكَ.

لا يَغْلِبِ الْحِرْصُ صَبْرَكُمْ.

لا تَسْأُوا عِنْدَ النِّعْمَةِ شُكْرَكُمْ.

لا تَعِدَنَّ عِدَّةً لَا تَتَّقُ مِنْ نَفْسِكَ بِإِنْجَازِهَا.

لا تَعْتَرَنَّ بِمُجَازَمَةِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ كَالْمَاءِ وَإِنْ أُطِيلَ إِسْخَانُهُ بِالنَّارِ لَمْ يَمْنَعْ مِنْ إِطْفَائِهَا.

لا تُحْلِ نَفْسِكَ مِنْ فِكْرَةٍ تَرِيدُكَ حِكْمَةً أَوْ عِبْرَةٍ تُفِيدُكَ عِصْمَةً.

لا تُخْبِرْ إِلَّا عَنِ ثِقَةٍ فَتَكُونَ كَذَّابًا إِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّ الْكِذْبَ مَهَانَةٌ وَذُلٌّ.

لا تُتَازِعِ السُّفَهَاءَ وَلا تَسْتَهْتِزْ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُزْرِي بِالْعُقَلَاءِ.

لا تُكْثِرَنَّ الضُّحْكَ فَتَذْهَبَ هَيْبَتُكَ وَلا الْمِرْاحَ فَيَسْتَخَفُّ بِكَ.

لا تَأْمَنْ مِنَ الْبَلَاءِ فِي أَمْنِكَ وَرِخَائِكَ.

لا تُكْثِرَنَّ الْعِتَابَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّغِينَةَ وَيَدْعُو إِلَى الْبُغْضَاءِ وَاسْتَعْتَبْ لِمَنْ رَجَوْتَ إِعْتَابَهُ.

لا تَرْتُلُوا عَنِ الْحَقِّ وَآهْلِهِ فَإِنَّهُ مِنْ اسْتَبَدَلَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ هَلَكَ وَفَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ.

لا تَخُنْ مَنْ ائْتَمَنَكَ وَإِنْ خَانَكَ وَلا تَشْنُ عَدُوَّكَ وَإِنْ شَانَكَ.

لا تَصْحَبْ مَنْ يَحْفَظُ مَسَاوِيكَ وَيَنْسَى فُضَائِلَكَ وَمَعَالِيكَ.

لا تُوَاخِ مَنْ يَسْتُرُ مَنَاقِبَكَ وَيُنْشُرُ مَثَالِبَكَ.

لا تَطْلُبِ الْأَعْيَاءَ عِنْدَ أَهْلِ الْجَفَاءِ وَاطْلُبْهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِفَافِ وَالْوَفَاءِ.

لا تَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ وَإِنْ أَسْرَفَ.

لا تُخَيِّبِ الْمُحْتَاجَ وَإِنْ أَلْحَفَ.

لا تُخْلِفَنَّ وِرَاثَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ تُخْلِفُهُ لِأَيِّ حَادٍ رَجَلَيْنِ : إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَسَدَ عِدَ بِمَا شَقِيَتْ ، وَإِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ هَذَيْنِ حَقِيقًا أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ.

لا تَجْعَلْ أَكْثَرَ هِمَّتِكَ أَهْلَكَ وَأَوْلَادَكَ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَكُونُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ وَلِيِّهٖ وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ فَمَا هُمَّكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ.

لَا تَرْكَنُوا إِلَىٰ جُهَالِكُمْ وَلَا تَتَّقَادُوا

ص: 519

لا؟ هَوَانِكُمْ فَإِنَّ النَّازِلَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ.

لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنَّ أَحَدًا أَوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنِّي فَيَكُونُ . وَ اللَّهِ . كَذَلِكَ إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلًا فَمَهْمَا تَرَكَتُمُوهُ كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ.

لا يَحِنَنَّ أَحَدُكُمْ حَنِينَ الْأَمَّةِ عَلَى مَا رُويَ عَنْهُ مِنَ الدُّنْيَا.

لا تَفْرَحَ بِالْغِنَاءِ وَالرِّخَاءِ وَلا تَغْتَمَّ بِالْفَقْرِ وَالبَلَاءِ فَإِنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ وَ الْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالبَلَاءِ.

لا تَصْحَبَ إِلَّا عَاقِلًا نَقِيًّا وَ لا تُخَالِطَ إِلَّا عَالِمًا زَكِيًّا وَ لا تُودِعْ سِرَّكَ إِلَّا مُؤْمِنًا وَ قِيًّا.

لا تَحْمِلْ عَلَى يَوْمِكَ هَمَّ سَبْتِكَ ، كَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا قَدَّرَ لَكَ فِيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَأْتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ جَدِيدٍ بِمَا فَسَمَ لَكَ وَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا هَمُّكَ بِمَا لَيْسَ لَكَ.

لا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَ.

لا تَفْرَحَ بِمَا هُوَ آتٍ.

لا يَلْمُ لَانِيْمٍ إِلَّا نَفْسَهُ.

لا تَقُولَنَّ مَا يَسُوئُكَ جَوَابُهُ.

لا تَفْعَلَنَّ مَا يَلْحَقُكَ (1) مَعَابُهُ.

لا تَطْمَعُ فِيْما لا تَسْتَحِقُّ.

لا تَسْتَطِلْ عَلَى مَنْ لا تَسْتَرِقُّ.

لا تَرْتَعِبَنَّ فِي مَوَدَّةِ مَنْ لا تَكْشِفُهُ.

لا تَرْهَدَنَّ فِي شَيْءٍ حَتَّى تَعْرِفَهُ.

لا تُقَدِّمَنَّ عَلَى أَمْرٍ حَتَّى تَخْبُرَهُ.

لا تَسْتَحْسِنُ مِنْ نَفْسِكَ مَا مِنْ غَيْرِكَ تَسْتَكْرِهُ.

لا تُحَدِّثْ بِما تَخَافُ تَكْذِيبُهُ.

لا تُصَدِّقْ مَنْ يَقَابِلُ صِدْقَكَ بِتَكْذِيبِهِ.

لا تَسْأَلْ ما (2) تَخَافُ مَنَعَهُ.

لَا تُغَالِبُ مَنْ لَا تُقَدِّرُ عَلَيَّ دَفْعِهِ.

لَا تُخْبِرْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ عِلْمًا.

لَا تَرْجُحْ مَا تُعْتَفُّ بِرَجَائِكَ لَهُ (3).

لَا تُعَدِّنْ شَرًّا مَا أَدْرَكْتَ بِهِ خَيْرًا.

لَا تُعَدِّنْ خَيْرًا مَا أَدْرَكْتَ بِهِ شَرًّا.

لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ فَكَفَى بِذَلِكَ غَرَّةً.

لَا تَرْتَعِبْ فِي [كُلِّ] مَا يَفْنَى وَيَذْهَبُ

ص: 520

1- في الغرر 7: ما يُعْرُكُ.

2- في الغرر 26: مَنْ.

3- كذا في (ت)، وفي (ب): يعنف رجائك له، وفي الغرر: تعنف برجائك.

فَكَفَىٰ بِذَلِكَ مَضْرَّةً.

لا تُشَاوِرْ عَدُوَّكَ وَاسْتَرْهَ خَيْرَكَ.

لا يَكُنْ أَهْلَكَ وَذُو وَدِّكَ أَشَقَى النَّاسِ بِكَ.

لا تُطْلِعْ زَوْجَكَ وَعَبْدَكَ عَلَى سِرِّكَ فَيَسْتَرْقَانِكَ (1).

لا تُسْرِفْ فِي شَهْوَتِكَ وَغَضَبِكَ فَيُزِيْرِيَانِكَ.

لا يَسْتَرْقِ-تَكَ (2) الطَّمْعُ وَكُنْ عَزُوفًا.

لا تَمْنَعِ الْمَعْرُوفَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ عَرُوفًا.

لا تُصِرَّ عَلَى مَا يُعَقَّبُ الْأَعْيُنَ.

لا تَفْعَلْ مَا يَشِينُ الْعِرْضَ وَالْأَعْسَمَ.

لا تَخَافُوا ظُلْمَ رَبِّكُمْ وَلَكِنْ خَافُوا (3) ظُلْمَ أَنْفُسِكُمْ.

لا تُطِيعُوا الْأَدْعِيَاءَ الَّذِينَ شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ كَدَرَهُمْ وَخَاطَبْتُمْ بِصِحَّتِكُمْ مَرَضَهُمْ وَأَدَخَلْتُمْ فِي حَقِّكُمْ بَاطِلَهُمْ.

لا تَكْرَهُوا سَخَطَ مَنْ يُرْضِيهِ الْبَاطِلُ.

لا تُوَادُّوا الْكَافِرَ وَلا تُصَاحِبُوا الْجَاهِلَ.

لا تُفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَشْفُوا غَيْظَكُمْ وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْكُمْ جَاهِلٌ فَلْيَسْعَهُ حِلْمُكُمْ.

لا تَصَدَّعُوا عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَنْدَمُوا غَبَّ أَمْرِكُمْ.

لا يَسْتَكْفِنَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ.

لا تُرَحِّصُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَتَنْدَهَبَ بِكُمْ فِي مَذَاهِبِ الظُّلْمَةِ.

لا تَدَاهِنُوا فَيَقْتَحِمَ بِكُمْ الْأَدِّهَانُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ.

لا تَقُولُوا فِيمَا لَا تَعْرِفُونَ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ.

لا تُعَادُوا مَا تَجْهَلُونَ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعِلْمِ فِيمَا لَا تَعْرِفُونَ.

لا تَسْتَعْجِلُوا مَا لَمْ يُعَجِّلْهُ اللَّهُ لَكُمْ.

لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَ فَكَفَى بِذَلِكَ حُرْقًا.

لَا تَرُدَّ عَلَى النَّاسِ كُلَّمَا حَدَّثُوكَ فَكَفَى بِذَلِكَ حُمَقًا.

لَا تَذْكُرُوا الْمَوْتَ بِسُوءٍ فَكَفَى بِذَلِكَ إِثْمًا.

ص: 521

1- في (ت) والغرر طبعة طهران : فيسترقاك ، و السجع يؤيد ما في (ب) و طبعة النجف.

2- في (ب) : لا يسترقاك.

3- يشترك فيها فعل الماضي والأمر ، والمراد الثاني.

لا تَرَعَبَ فِيمَا يَفْنَى وَ حُذِّ مِنَ الْفَنَاءِ لِلْبِقَاءِ.

لا تَعْمَلْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً وَلَا تَتْرُكْهُ حَيَاءً.

لا تَحْلَمْ عَنْ نَفْسِكَ إِذَا هِيَ أَغْوَتْكَ.

لا تَعْصِ نَفْسَكَ إِذَا هِيَ أَرَشَدَتْكَ.

لا تُفْضِ نَافِلَةً فِي وَفْتِ فَرِيضَةٍ أَبَدًا بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ.

لا تَتَّقِ بِالصَّدِيقِ قَبْلَ الْخُبْرَةِ.

لا تُوقِعْ بِالْعَدُوِّ قَبْلَ الْقُدْرَةِ.

لا تَرَمِ سَهْمًا يُعْجِزُكَ رَدَّهُ.

لا تَحْلَنْ عَقْدًا يُعْجِزُكَ إِثْقَاهُ.

لا تُوحِشَنَّ أَمْرًا يَسُوءُكَ فِرَاقُهُ.

لا يَصْغُرَنَّ عِنْدَكَ الرَّأْيُ الْخَطِيرُ إِذَا أَتَاكَ بِهِ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ.

لا تَرَدَّنَّ عَلَى النَّصِيحِ وَلَا تَسْتَعْشِنَنَّ الْمُسْتَشِيرَ.

لا تَزْدَرِيَنَّ الْعَالِمَ وَإِنْ كَانَ حَقِيرًا.

لا تُعْظَمَنَّ الْأَحْمَقَ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا.

لا تَبْسُطَنَّ يَدَكَ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهَا عَنْهُ.

لا تَظْلِمَنَّ مَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ.

لا تَجْعَلَنَّ لِنَفْسِكَ تَوَكُّلاً إِلَّا عَلَى اللَّهِ.

لا يَكُنْ لَكَ رَجَاءٌ إِلَّا اللَّهُ.

لا يَشْغَلَنَّكَ عَنِ الْأَخْرَةِ شَاغِلٌ (1) فَإِنَّ الْمُدَّةَ قَصِيرَةٌ.

لا تُتَافَسُ فِي مَوَاهِبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَوَاهِبَهَا حَقِيرَةٌ.

لا تَسْرِعَنَّ إِلَى الْعُضْبِ فِي- تَسَلَّطَ عَلَيْكَ بِالْعَادَةِ.

لَا تَطْمَعَنَّ نَفْسَكَ فِيمَا فَوْقَ الْكَفَافِ فَتَغْلِبَكَ بِالزِّيَادَةِ.

لَا تَتَمَسَّكَنَّ بِمُدِيرٍ وَلَا تُفَارِقَنَّ مُقْبِلًا.

لَا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِي عَمَلِكَ نَصِيبًا وَلَا عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا.

لَا تَتَكَلَّمَنَّ إِذَا لَمْ تَجِدْ لِلْكَلامِ مَوْعِدًا.

لَا تَبْدُلَنَّ وَدَكَ إِذَا تَجَدَّدَ لَهُ مَوْضِعًا.

لَا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ بَدَرَتْ مِنْ أَحَدٍ سُوءًا وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مُحْتَمَلًا.

لَا تَعُدَّنَّ صَدِيقًا مَنْ لَا يُوَاسِي بِمَالِهِ.

لَا تَعُدَّنَّ غَنِيًّا مَنْ لَمْ يَرْزُقْ مِنْ مَالِهِ.

لَا تَسْرَعَنَّ إِلَى أَرْفَعِ مَوْضِعٍ فِي الْمَجْلِسِ فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي تُرْفَعُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحْطُ عَنْهُ.

ص: 522

1- .في الغرر 137 : لا يشغلنك عن العمل للآخرة شغل.

لا تَفْرَحَنَّ بِسَقَطَةِ غَيْرِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يُحْدِثُ بِكَ الزَّمَانُ.

لا تَمْتَنِعَنَّ مِنْ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْأَعْسَانِ فَتَسْلُبَ الْأَمْكَانَ.

لا تَبْطُرَنَّ بِالظَّفْرِ فَإِنَّكَ لَا تَأْمَنُ ظَفَرَ الزَّمَانِ بِكَ.

لا تَعْتَرَنَّ بِالْأَمْنِ فَإِنَّكَ مَأْخُوذٌ مِنْ مَأْمِنِكَ.

لا تَبْتَهِجَنَّ بِخَطَا؟ غَيْرِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَمْلِكَ الْأَصَابَةَ أَبَدًا.

لا تَتَّبِعَنَّ عُيُوبَ النَّاسِ فَإِنَّ لَكَ عُيُوبًا إِنْ عَقَلْتَ [مَا] يَشْغَلُكَ أَنْ تَعِيبَ أَحَدًا.

لا تُقَاوِلَنَّ إِلَّا مُنْصِفًا وَلَا تُرْشِدَنَّ إِلَّا مُسْتَرَشِدًا.

لا تُعَوِّذْ نَفْسَكَ الْغَيْبَةَ فَإِنَّ مُعْتَادَهَا عَظِيمُ الْجُرْمِ.

لا تَأْمَنُ صَدِيقَكَ حَتَّى تَخْتَبِرَهُ وَكُنْ مِنْ عَدُوِّكَ عَلَى أَشَدِّ الْحَذَرِ.

لا تَيَأَسَ مِنَ الزَّمَانِ إِذَا مَنَّعَ وَلَا تَتَّقِ بِهِ إِذَا أَعْطَى وَكُنْ مِنْهُ عَلَى أَعْظَمِ الْحَذَرِ.

لا تَعْرِضْ لِعَدُوِّكَ وَهُوَ مُقْبِلٌ فَإِنَّ إِقْبَالَهُ يُعِينُهُ عَلَيْكَ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ فَإِنَّ إِدْبَارَهُ يَكْفِيكَ أَمْرَهُ.

لا تُجْرِ لِسَانَكَ إِلَّا بِمَا يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُهُ وَيَجْمَلُ عَنْكَ نَشْرُهُ.

لا تَصْحَبِ الْمَائِقَ (1) فَيَزِيَنَّ لَكَ فِعْلُهُ وَيُودَّ أَنْكَ مِثْلُهُ.

لا تُكْثِرْ فَتَضْجَرَ وَلَا تُقْرِطْ فَتَسْقُطَ.

لا تَسْرِعْ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ فَيَقُولُونَ فِيكَ مَا لَا يَعْمَلُونَ.

لا تَجْزَعُوا مِنْ قَلِيلٍ مَا أَكْرَهَكُمْ فَيُوقِعْكُمْ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا تَكْرَهُونَ.

لا تَسْأَلَنَّ عَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الَّذِي قَدْ كَانَ عِلْمٌ كَافٍ.

لا تَسْتَشْفِيَنَّ بغيرِ الْقُرْآنِ فَكَفَى بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ شَافٍ.

لا تُكْثِرَنَّ الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ فَإِنَّكَ إِنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِمْ (2) مَلُوكٌ وَإِنْ نَصَحْتَهُمْ غَشُوكٌ.

لا تَصْحَبَنَّ أَبْنَاءَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنْ أَقَلَلْتَ اسْتَفْلَوْكَ وَإِنْ أَكْثَرْتَ حَسَدُوكَ.

لا تَرَعَبْ فِي خُلْطَةِ الْمُلُوكِ فَإِنَّهُمْ يَسْتَكْثِرُونَ مِنَ الْكَلَامِ رَدَّ السَّلَامِ وَ

- 1- .في الأصل : المنافق ، والتصويب من الغرر ، والمائق الأحمق.
- 2- .في الغرر 170 : فانهم إن صحبتهم.

يَسْتَقِلُّونَ مِنَ الْعِقَابِ صَرْبَ الرَّقَابِ.

لا تُسْرِعَنَّ إِلَى بَادِرَةٍ وَجَدْتَ فِيهَا (1) مَنُذُوحَةً.

لا تَطْلُبَنَّ طَاعَةَ غَيْرِكَ طَاعَةَ نَفْسِكَ عَلَيْكَ مُمْتَنِعَةٌ.

لا تَسْتَبْطِئْ إِجَابَةَ دُعَائِكَ وَقَدْ سَدَدْتَ طَرِيقَهُ بِالذُّنُوبِ.

لا تُحَارِبْ مَنْ يَعْتَصِمُ بِالدِّينِ فَإِنَّ مُحَارِبَ الدِّينِ مُحْرُوبٌ.

لا تُغَالِبْ مَنْ يَسْتَظْهِرُ بِالْحَقِّ فَإِنَّ مُغَالِبَ الْحَقِّ مَغْلُوبٌ.

لا تَهْتَمَنَّ إِلَّا فِيمَا يُعَقِّبُكَ (2) أَجْرًا.

لا تَأْمَنَّ مَلُولاً وَإِنْ تَحَلَّى بِالصَّلَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْبَرَقِ الْخَاطِفِ مُسْتَمْتِعٌ لِمَنْ يَخُوضُ الظُّلْمَةَ.

لا يَكُنِ الْمَضْمُونُ لَكَ طَلْبُهُ أَوْلَى بِكَ مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ عَمَلُهُ.

لا تَتَّصَبَنَّ نَفْسَكَ لِحَرْبِ اللَّهِ فَلَا يَدُ لَكَ بِتَقَمَّتِهِ وَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْ رَحْمَتِهِ.

لا تَمَهِّرِ الدُّنْيَا دِينَكَ فَإِنَّ مَنْ أَمَهَرَ الدُّنْيَا دِينَهُ زَفَّتْ إِلَيْهِ بِالشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ وَالْمِحْنَةِ وَالْبَلَاءِ.

لا تَتَّبِعُوا الْآخِرَةَ بِالْأُولَى وَلَا تَسْتَبْدِلُوا الْبَقَاءَ بِالْفَنَاءِ.

لا تَجْعَلُوا يَقِينَكُمْ شَكًّا وَلَا عِلْمَكُمْ جَهْلًا.

لا تَجْهَلْ نَفْسَكَ فَإِنَّ الْجَاهِلَ بِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ جَاهِلٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

لا يُفْتِنَنَّكَ الدُّنْيَا وَلَا يَغْلِبَنَّكَ الْهَوَىٰ وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكَ الْأَمْدُ وَلَا يَغُرَّتْكُمْ الْأَمَلُ فَإِنَّ الْأَمَلَ لَيْسَ مِنَ الدِّينِ بِشَيْءٍ.

لا تَقُولَنَّ مَا لَا تَعْمَلُهُ فَإِنَّكَ لَا تَخْلُو فِي ذَلِكَ مِنْ عَجْزٍ يَلْزَمُكَ وَدَمٍّ تَكْسِبُهُ.

لا تَجْعَلْ ذَرْبَ لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ وَلَا بِلَاغَةَ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ.

لا تُكْثِرَنَّ مِنْ صُحْبَةِ اللَّيْمِ فَإِنَّهُ إِنْ صَحِبْتِكَ نِعْمَةٌ حَسَدَكَ وَإِنْ طَرَفْتِكَ نَائِبَةٌ قَدَفَكَ.

لا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ.

لا تُعَاجِلِ الذَّنْبَ بِالْعُقُوبَةِ وَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا لِلْعَفْوِ مَوْضِعًا تَحْرُزُ بِهِ الْأَجْرَ وَالْمُثُوبَةَ.

لا تُطِيعُوا النِّسَاءَ فِي الْمَعْرُوفِ حَتَّىٰ

- 1- .في الغرر : عنها ، وفي النهج : منها.
- 2- .في الغرر : يكسبك.

لا يَطْمَعَنَّ فِي الْمُنْكَرِ.

لا تَسْتَشِرِ الْكُذَّابَ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبُعِيدَ وَيُبْعِدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ.

لا تَكُونَنَّ مِمَّنْ لَا تَنْفَعُهُ الْعِظَةُ إِلَّا إِذَا بَالِغَتْ فِي إِيْلَامِهِ فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْأَدَبِ وَالْبَهَائِمَ لَا تَزْتَدِعُ إِلَّا بِالضَّرْبِ.

لا تَعْتَذِرْ مِنْ أَمْرِ أَطَعْتَ اللَّهَ فِيهِ فَكَفَى بِذَلِكَ مُنْتَقِبَةً.

لا تُبَدِّعَنَّ وَاضِحَةً وَقَدْ فَعَلْتَ الْأُمُورَ الْفَاضِحَةَ.

لا تَسْتَعْمِلُوا الرَّأْيَ فِيمَا لَا يُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا يَتَغَلَّغَلُ فِيهِ الْفِكْرُ.

لا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلًا فَيَعْدِلَ بِكَ عَنِ الْقَصْدِ وَيَعِدَّكَ الْفَقْرَ.

لا تُشْرِكَنَّ فِي رَأْيِكَ جَبَانًا يُضْعِفُكَ عَنِ الْأَمْرِ وَيُعْظِمُ عَلَيْكَ مَا لَيْسَ بِعَظِيمٍ.

لا تُقَدِّمِ وَلَا تُحْجِمِ إِلَّا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَتَقْوَاهُ تَظْفِرُ بِالنُّجْحِ وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ.

لا تُشْرِكَنَّ فِي مَشُورَتِكَ حَرِيصًا يَهْوُونَ عَلَيْكَ الشَّرَّ وَيُزِينُ لَكَ الشَّرَّ.

لا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمٌ مِنْ ظَلَمَكَ فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مَصْرَبَتِهِ وَتَفْعَلُكَ وَ مَا جَزَاءُ مَنْ يَسُرُّكَ أَنْ تَسُوءَهُ.

لا يَكُونَنَّ أَفْضَلُ مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ بُلُوعًا لَدَّةً أَوْ شِفَاءً غَيْظًا وَ لِيَكُنْ إِحْيَاءً حَقًّا وَ (1) إِمَانَةً بَاطِلٍ.

لا يَفْتِنَظْ -نَكَ تَأَخَّرُ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ وَرُبَّمَا تَأَخَّرَتْ الْأَجَابَةُ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ وَ أَجْرَ لِعَطَاءِ النَّائِلِ.

لا تَذْكُرِ اللَّهَ سَاهِيًا وَلَا تَسْسَهُ لَاهِيًا وَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا كَامِلًا يُوَافِقُ فِيهِ قَلْبُكَ لِسَانَكَ وَ يُطَابِقُ إِصْرَ مَاؤُكَ إِعْلَانُكَ وَ لَنْ تَذْكُرَهُ حَقِيقَةَ الذِّكْرِ حَتَّى تَنْسَى نَفْسَكَ فِي ذِكْرِكَ وَ تَفْقِدَهَا فِي أَمْرِكَ.

لا تُثْنِ عُمْرَكَ فِي الْمَلَاهِي فَتَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا بِلا أَمَلٍ.

لا تَصْرِفْ مَالَكَ فِي الْمَعَاصِي فَتَقْدَمَ عَلَى رَبِّكَ بِلا عَمَلٍ.

لا تُثْنِ (2) دُنْيَاكَ بِحُسْنِ الْعَوَارِي فَعَوَارِي الدُّنْيَا تُرْتَجِعُ وَ يَبْقَى عَلَيْكَ مَا احْتَقَبْتَهُ مِنَ الْمَحَارِمِ.

لا تَعَزَّتْكَ الْعَاجِلَةُ بِرُورِ الْمَلَاهِي فَإِنَّ

ص: 525

اللَّهُوَ يَنْقَطِعُ وَيَلْزَمُكَ مَا اكْتَسَبْتَهُ مِنَ الْمَأْتِمِ.

لا تُؤَخِّرْ إِنْجَالَةَ الْمُحْتَاجِ إِلَى غَدٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَكَ وَ لَهُ فِي غَدٍ.

لا تترك الأَجْتهادَ في إصلاحِ نَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُكَ عَلَيْهَا إِلَّا الْجِدُّ.

لا تُضَيِّعَنَّ حَقَّ أَخِيكَ اتِّكَالاً عَلَى مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَلَيْسَ هُوَ لَكَ بِأَخٍ مَا أَضَعْتَ حَقَّهُ.

لا تُحَدِّثِ الْجُهَالَ بِمَا لَا يَعْقِلُونَهُ (1) فَيَكْذِبُونَكَ فَإِنَّ بِهِ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ حَقَّهُ عَلَيْكَ بَدْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ وَ مَنْعُهُ عَنْ غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ.

لا يَكُونَنَّ أَحْوَكَ عَلَى الْأَسَاءَةِ إِلَيْكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْأَحْسَانِ إِلَيْهِ.

لا يَكُونَنَّ أَحْوَكَ عَلَى قَطِيعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ.

لا تَغْدِرَنَّ بِعَهْدِكَ وَ لَا تَخْفِرَنَّ ذِمَّتَكَ وَ لَا تَخْتَلِ عِدْوَكَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمْنًا لَهُ.

لا تَكُونَنَّ عَبْدَ غَيْرِكَ وَ قَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرًّا ، فَمَا خَيْرُ خَيْرٍ لَا يُنَالُ إِلَّا بِشَرٍّ ، وَ يُسِرُّ لَا يُنَالُ إِلَّا بِعُسْرِ.

لا تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رِيحَانَةٌ وَ لَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ.

لا تُقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

لا تَحَاسِدُوا فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْأَيْمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ لَا تَبَاغَضُوا فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ.

لا تَتَّقِضَنَّ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمِلَ بِهَا وَاجْتَمَعَتِ الْأُلْفَةُ لَهَا وَ صَلَحَتِ الرَّعِيَّةُ عَلَيْهَا.

لا تُصَاحِبْ مَنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ وَ لَا تُصَدِّقْ مَنْ خَانَهُ الْأَصْلُ فَإِنَّ مَنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ يَضُرُّكَ مِنْ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ وَ مَنْ خَانَهُ الْأَصْلُ يُسِيءُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ.

لا يَسُوءَنَّكَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيكَ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ كَانَ ذَنْبًا عَجَلْتَ عُقُوبَتَهُ وَ إِنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُوا كَانَتْ حَسَنَةً لَمْ تَعْمَلْهَا.

لا تَقْتَحِمُوا مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ قَوْرِ الْفِتْنَةِ

ص: 526

1- في الغرر 215: يعلمون ، و هو أولى بالسياق ، و في (ب) و طبعة النجف من الغرر : فيكذبونك.

وَ أَمِيطُوا عَنْ سُنَّتِهَا وَ حَلُّوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا.

لا تَدْعُونَ إِلَى مُبَارَزَةٍ ؛ وَ إِن دُعِيتَ إِلَيْهَا فَاجِبٌ فَإِنَّ الدَّاعِيَ إِلَيْهَا بَاغٍ وَ الْبَاغِي مَصْرُوعٌ.

لا تَسْتَكْبِرَنَّ مِنْ إِخْوَانِ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِذْ عَجَزْتَ عَنْهُمْ تَحَوَّلُوا أَعْدَاءً وَ إِن مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ النَّارِ كَثِيرُهَا يُحْرِقُ وَ قَلِيلُهَا يُنْفَعُ.

لا تَسْتَعْلِ بِمَا لَا يَعْنِيكَ وَ لَا تَتَكَلَّفْ فَوْقَ مَا يَكْفِيكَ وَ اجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ لِمَا يُنْجِيكَ.

لا تُؤَيِّسْ مُذْنِبًا عَاكِفًا عَلَى ذَنْبِهِ فَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ حُتِمَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ (1) وَ كَمْ مِنْ مُقْبِلٍ عَلَى عَمَلٍ هُوَ مُفْسِدٌ لَهُ حُتِمَ لَهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ بِالنَّارِ.

لا يَزْهَدَنَّكَ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ قِلَّةُ مَنْ يَشْكُرُهُ فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَ قَدْ تُدْرِكُ مِنْ شُكْرِ الشَّاكِرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَضَاعَ الْكَافِرُ.

لا تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ فِي مُطَاوَعَةِ الْهَوَى وَ إِثَارِ لَذَاتِ الدُّنْيَا فَيُفْسِدَ دِينَكَ وَ لَا يَصْلِحْ وَ تَخْسَرَ نَفْسَكَ وَ لَا تَرْبِحَ.

لا تَنْتَصِحْ مَنْ فَاتَهُ الْعَقْلُ وَ لَا تَثِقْ بِمَنْ خَانَهُ الْأَصْلُ فَإِنَّ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ يُغْشَى مِنْ حَيْثُ يَنْصَحُ وَ مَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يُفْسِدُ مِنْ حَيْثُ يَصْلِحُ

(2).

لا تُسِيءْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَقَدْ مَنَعَ الْأَعْسَانَ.

لا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْأَخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَ يُسَوِّفُ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولِ الرَّاهِدِينَ وَ يَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ.

لا تَلْتَمِسِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْأَخِرَةِ وَ لَا تُؤَثِّرِ الْعَاجِلَةَ عَلَى الْأَجَلَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ شِيمَةُ الْمُنَافِقِينَ وَ سَجِيَّةُ الْمَارِقِينَ.

لا يَغْرَنَّكَ مَا أَصْبَحَ فِيهِ أَهْلُ الْغُرُورِ بِالدُّنْيَا فَإِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ إِلَى أَجَلٍ مَحْدُودٍ.

لا تَكُنْ غَافِلًا عَنْ دِينِكَ حَرِيصًا عَلَى دُنْيَاكَ مُسْتَكْبِرًا مِمَّا لَا يَبْقَى عَلَيْكَ مُسْتَقْبَلًا

ص: 527

1- في الغرر 237 : لا تؤيسن مذنبا فكم عاكف على ذنبه حتم.

2- وفي الغرر 247 : لا تنتصح بمن (ممن) فاته .. الأصل فإن من فاته العقل يغش .. و من خانه الأصل يفسد ..

مِمَّا يَبْقَى لَكَ فَيُورِدُكَ ذَلِكَ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ.

لا- تَلْتَسِسْ بِالسُّلْطَانِ فِي وَقْتِ اضْطِرَابِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْبَحْرَ لَا يَكَادُ يَسَّ لِمَ رَاكِبُهُ مَعَ سَكُونِهِ فَكَيْفَ (لَا يَهْلِكُ) (1) مَعَ اخْتِلَافِ رِيَاحِهِ وَ اضْطِرَابِ أَمْوَاجِهِ.

لا تَسْتَحْيَ مِنْ إِعْطَاءِ (2) الْقَلِيلِ فَإِنَّ الْجِرْمَانَ أَقَلَّ مِنْهُ.

لا تَسْتَكْثِرَنَّ الْكَثِيرَ مِنْ نَوَالِكَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ مِنْهُ.

لا تُسِرَّ إِلَى الْجَاهِلِ مَا لَا يُطِيقُ كِتْمَانَهُ.

لا تَرُدَّ السَّائِلَ وَصُنْ مُرُوتَكَ عَنْ حِرْمَانِهِ.

لا تُسِيءَ اللَّفْظَ وَإِنْ ضَاقَ عَلَيْكَ الْجَوَابُ.

لا تَصْرِمُ أَخَاكَ عَلَى اِزْتِيَابٍ وَلَا تَهْجُرُهُ (إِلَّا) (3) بَعْدَ اسْتِعْتَابٍ.

لا تَعْتَذِرْ إِلَى مَنْ يُحِبُّ أَنْ لَا يَجِدَ لَكَ عُذْرًا.

لا تُقُولَنَّ مَا يُؤَافِقُ هَوَاكَ وَإِنْ قُلْتَهُ لَهَا أَوْ خَلْتَهُ لَعْوًا، فَرَبَّ لَهَا يُوحِشُ مِنْكَ خَيْرًا وَ لَعْوٍ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا.

لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الْيَمِينَ فَإِنَّ الْحَلَافَ لَا يَسْلَمُ مِنَ الْأَيْتَمِ.

لا يُؤْمِنُكَ إِلَّا الْحَقُّ وَلَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَاطِلُ.

لا تَجْعَلْ عِرْضَكَ غَرَضًا (4) لِقَوْلِ كُلِّ قَائِلٍ.

لا تَبْخَلْ فَتُقْتَرِ وَلَا تُسْرِفْ فَتُفْرِطَ.

لا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَمَنْ اتَّبَعَ الْهَوَى اِزْتَبَكَ .

لا تَسْتَبِدَّ بِرَأْيِكَ فَمَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ.

لا يَسْتَرْقِ-نَكَ الطَّمَعُ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرًّا.

لا تَعْرِضْ لِمَعَاصِي اللَّهِ وَاعْمَلْ بِطَاعَتِهِ يَكُنْ لَكَ دُخْرًا.

لا تَتَدَمَّنْ عَلَى عَفْوٍ وَلَا تَبْتَهَجَنَّ بِعُقُوبَةٍ.

لا تَسْعَ إِلَّا فِي اغْتِنَامِ مَثُوبَةٍ.

لا تُسِيءَ الْخِطَابَ فَيَسُؤَكَ نَكِيرُ الْجَوَابِ.

ص: 528

- 1- .ليس في الغرر.
- 2- .في (ب) : اعطائك.
- 3- .ليس في الغرر.
- 4- .كذا في الغرر، وفي الأصلين : عملاً.

لا تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ وَاشٍ وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ فَإِنَّ السَّاعِيَ ظَالِمٌ لِمَنْ سَعَى بِهِ غَاشٍ لِمَنْ سَعَى إِلَيْهِ.

لا تَمْنَعَنَّكُمْ رِعَايَةَ الْحَقِّ لِأَيِّ حَادٍ عَنِ إِقَامَةِ الْحَقِّ عَلَيْهِ.

لا يَدْعُونَكَ ضَيْقٌ لَزِمَكَ فِي عَهْدِ اللَّهِ إِلَى التَّكْثِ فِيهِ فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضَيْقٍ تَرْجُو أَنْفِرَاجَهُ وَفَضْلَ عَاقِبَتِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ غَدْرِ تَخَافُ تَبِعْتَهُ وَتُحِيطُ بِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى [لِأَجْلِهِ] الْعُقُوبَةُ.

لا تَسْرَعَنَّ إِلَى بَادِرَةٍ وَلَا تَعْجَلَنَّ بِعُقُوبَةٍ وَجَدْتَ عَنْهَا مَنُذُوحَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَنَهَكَةٌ لِلدِّينِ مُقَرَّبٌ مِنَ الْغَيْرِ.

لا تُضِعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَ لِيُرِ عَلَيْكَ أَثَرُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ.

لا تَأْمَنْ (1) عَدُوَّكَ وَلَا تَقْرَعْ إِلَى صَدِيقِكَ وَأَقْبِلِ الْعُذْرَ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا وَدَعِ الْجَوَابَ عَنِ قُدْرَةٍ وَإِنْ كَانَ لَكَ.

لا يَكُنِ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ إِلَيْكَ سِوَاءً فَإِنَّ ذَلِكَ يُزْهِدُ الْمُحْسِنَ فِي الْأَعْسَانِ وَيَتَابِعُ الْمُسِيءُ إِلَى الْأَسَانَةِ.

لا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّكَ تُؤْتِ فِيهِ مِنَ اللَّهِ بِرِزْقِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا هَمُّكَ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَجْلِكَ.

لا تَعِبْ غَيْرَكَ بِمَا تَأْتِيهِ وَلَا تُعَاقِبْ غَيْرَكَ عَلَى ذَنْبٍ تُرْحِصُ لِنَفْسِكَ فِيهِ.

لا تُصَعِّرَنَّ خَدَّكَ وَالْأَلْنَ جَانِبَكَ وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَكَ.

لا تُعِنْ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ فَمَنْ أَعَانَ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ سَلَبَ الْأَمْكَانَ.

لا تُدَلِّلَنَّ بِحَالَةٍ بَلَغَتْهَا بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا تُفَخِّرَنَّ بِمَرْتَبَةٍ نَلَتْهَا بِغَيْرِ مَنْقَبَةٍ فَإِنَّ مَا يَبْنِيهِ الْأَعْتِقَاقُ يَهْدُمُهُ الْأَسْتِحْقَاقُ.

لا تُحَقِّرَنَّ صَغَائِرَ الْأَثَامِ فَإِنَّهَا الْمُؤَبِّقَاتُ وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ مُحَقَّرَاتُهَا أَهْلَكَتُهُ.

لا تَمَازِحَنَّ صَدِيقًا فَيُعَادِيكَ وَلَا عَدُوًّا فَيُرْدِيكَ.

لا تُكْثِرَنَّ الْخُلُوءَ بِالنِّسَاءِ فَيَمْلِكَنَّكَ وَتَمْلَهُنَّ وَاسْتَبَقِي مِنْ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ بِالْأَبْطَاءِ عَنْهُنَّ.

لا تَحْمِلُوا النِّسَاءَ أَثْقَالَكُمْ وَاسْتَغْنُوا عَنْهُنَّ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُنَّ يُكْثِرْنَ الْأَمْتِنَانَ

ص: 529

وَيَكْفُرْنَ بِالْأَعْسَانِ.

لا تَكُنْ فيما تُورِدُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ وَغُثَاءِ سَيْلٍ.

لا تُمَلِّكْ نَفْسَكَ بِغُرُورِ الطَّمَعِ وَلا تُحِبْ دَوَاعِيَ الشَّرِّ فَإِنَّهُمَا يُكْسِبَانِكَ الشَّقَاءَ وَالدُّلَّ.

لا تُشْعِرْ قَلْبَكَ الْهَمَّ عَلَى مَا فَاتَ فَيَشْغَلَكَ عَنِ الْأَعْتِدَادِ لِمَا هُوَ آتٍ.

لا تَسْأَلُوا إِلَّا اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَاكُمْ أَكْرَمَكُمْ وَإِنْ مَنَعَكُمْ حَازَ لَكُمْ.

لا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ فَتُتَّهَمَ فِي إِخْبَارِكَ بِمَا تَعْلَمُ.

لا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ فِي الْقِيَامَةِ (1).

لا تُكذِّبُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَكُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا.

لا تَكُونُوا عبيدَ الْأَهْوَاءِ وَالْمَطَامِعِ.

لا تَكُونُوا مَساييحَ وَلا مَذاييحَ.

لا تَسْتَلِدَنَّ عَلَيْكُمْ فُرَّةَ بَعْدَهَا كَرَّةٌ وَلا جَوْلَةَ بَعْدَهَا صَوْلَةٌ وَأَعْطُوا الشُّيُوفَ حُقُوقَهَا وَأَقْصُوا (2) لِلْحَرْبِ مَصَارِعَهَا وَادْمُرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الطَّعْنِ الدَّعْسِيِّ وَالصَّرْبِ الطَّلْحِنِيِّ وَأَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرُدُ لِلْفَسْلِ.

لا تَطْمَعَنَّ فِي مَوَدَّةِ الْمُلُوكِ فَإِنَّهُمْ يُوحِشُونَكَ أَنْسَ مَا تَكُونُ بِهِمْ وَيَقْطَعُونَكَ أَقْرَبَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِمْ.

ص: 530

1- جزءٌ من حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين الذي رواه الصدوق في الخصال وهكذا الحكمة التالية.

2- كذا في (ت)، ولم ترد هذه واثنيتين مما قبلها وما بعدها في (ب)، وفي الغرر 978: وأوقصوا وفي طبعة طهران منها: وقصوا، و في نهج البلاغة برقم 16 من باب الكتب: ووطنوا للجنوب مصارعها.

الفصل الثاني : بلفظ النفي

الفصل الثاني: بلفظ النفي وهو أربع مائة وأربع وستون حكمة فمن ذلك قوله عليه السلام : لا زاد كالتّ - قوی .

لا إِس - لام ك - الرِّض - ا .

لا نَزَاة - ة ك - ال - وِرَع .

لا شَرَفَ كالتَّوَاضُ - ع .

لا عِبَادَةَ كَالْخُشُ - وِع .

لا عَ - ناء ك - الُّقُ - ن - وِع .

لا مُ - رُوَّة م - ع ش - ح .

لا عِدَاوَةَ مَعَ نَصِّ - ح .

لا أَدَبَ م - ع غَضِّ - ب .

لا شَرَفَ مَعَ سُوءِ أَدَبٍ .

لا زِين - ة ك - الأَدَابِ .

لا رَبِّ - ح ك - الثَّ - وَابِ .

لا حِلِّ - م ك - التَّغَاثُ - لِ .

لا عَقْلَ ك - التَّجَاهُ - لِ .

لا تِجَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

لا شَفِيقَ كَالْوُدُودِ النَّاصِحِ .

لا دِي - ن م - ع ه - وِي .

لا مَحَبَّةَ مَعَ كَثْرَةِ مِرَاءِ .

لا غِنَى مَعَ إِس - رَافِ .

لا فَاقَةَ م - ع ع - فَا فِ .

لا ضلّالَ مَعَ هـ-دِيّ.

لا عَقّ-لَ م-ع هـ-وِيّ.

لا راحَ-ة ل-حَسّ-وِدّ.

لا مَوَدَّةً (1) لِحَقّ-وِدّ.

لا ذُخّ--رَ ك-ألع-ل-م.

لا فَضيلَ-ة ك-ألجل-م.

ص: 531

1- في (ت): لا مروءة مع حقود، وفي (ب): لا مروءة لحقود.

لا حَسَّ -بَ كَ-الأَدَبِ.

لا ذُلَّ كَ--الطَّل-ل--بِ.

لا حِلَّ -مَ كَ-الصَّ ح-حِ.

لا مَسَبَّ-ةَ كَ-الشُّ-حَّ.

لا دَاءَ كَ-الْحَسَّ-دِ.

لا شَرَفَ كَ-الشُّ-وَدِدِ.

لا أُخْ-وَةَ لِمَ-لُ--وَلِ.

لا مُ-رَوَّةَ لِبَ-خِي--لِ.

لا أَمَّ-انَ-ةَ لِمَ-كُ-وَرِ.

لا إِيْمَ-م-انَ لِ-غَ-دُورِ.

لا حُ-لَّ-ةَ لِمَ--لُ--وَلِ.

لا إِصَّ-ابَ-ةَ لِعَجْ-وَلِ.

لا عَقَّ-لَ كَ-التَّ-ذِبِي-رِ.

لا جَهْلَ كَ-التَّبَّ-ذِي-رِ.

لا مَعُونَةَ كَالْتَوْفِي-قِ.

لا عَمَلَ كَالْتَّحَّ-قِي-قِ.

لا شَ-رَفَ كَ-الْعِ-لُ-مِ.

لا ظَهِي-رَ كَ-الْحِ-لُ-مِ.

لا شِيمَ-ةَ كَ-الْحِ-يَاءِ.

لا فَضِيلَةَ كَالسَّنْخِ-اءِ.

لا ذُخَّ-رَ كَ-الثَّ-وَابِ.

لا حُلَّ-لَ كَ--الأَدَابِ.

لا وَقَارَ كَ-الصَّمِّ-تِ.

لا مُرِيحَ كَ-الْمِ-وَتِ.

لا سَخَاءَ مَ-عَ عُ-ذِمِّ.

لا صِيحَّ-ةَ مَ-عَ نَهِّ-مِ (1).

لا فَنَاعَ-ةَ مَ-عَ شَ-رِوِ.

لا عَقْلَ مَ-عَ شَهِّ-وَةِ.

لا حَ-رْمَ مَ-عَ غِ--رَةِ.

لا فِطْنَ-ةَ مَ-عَ بَطْنِ-ةِ.

لا حَ-قِّ لِمَحْجُ--وَجِ.

لا رَأْيَ لَيْلِ-جِ---وَجِ.

لا نَدَمَ لِكَثِيرِ الرَّفِّ-قِ.

لا عَيْشَ لِسَيِّئِ الخُلُقِ.

لا دَوَاءَ لِمَشْعُوفٍ بِدَائِهِ.

لا شِفَاءَ لِمَنْ كَتَمَ طَبِيبَهُ دَائَهُ.

لا زُهْدَ كَالْكُفِّ عَنِ الحَرَامِ.

لا غِرَّةَ كَالثِّ-قَةِ بِالْأَيَّامِ.

لا وِقَايَةَ أَمْنٍ مِنَ السَّلَامَةِ.

لا سَبِيلَ أَشْرَفٍ مِنَ الأَسْتِقَامَةِ.

لا يُوجَدُ الحَسُودُ مَسْرُورًا.

لا يُلْفَى العَاقِلُ مَغْرُورًا.

لا تَرْعَوِي الْمَنِيَّةَ احْتِرَامًا.

لا يَجْتَمِعُ الْوَرَعُ وَالطَّمَعُ.

لا يَجْتَمِعُ الصَّبْرُ وَالْجَزَعُ.

ص: 532

1- .النَّهْمُ : إفراط الشهوة في الطعام.

لا تَجْتَمِعُ عَزِيمَةٌ وَوَلِيمَةٌ.

لا تَجْتَمِعُ أَمَانَةٌ وَنَمِيمَةٌ.

لا يَجْتَمِعُ الكِذْبُ وَالمُرُوَّةُ.

لا تَجْتَمِعُ الخِيَانَةُ وَالأُخُوَّةُ.

لا يَجْتَمِعُ الباطِلُ وَالحَقُّ.

لا يَجْتَمِعُ العُنْفُ وَالرِّفْقُ.

لا أَجْبَنَ مِنْ مُرِي-بِ.

لا أَشْجَعَ مِنْ لَبِي-بِ.

لا أَع-رَم-نُق-ان-عِ.

لا أَذَلَّ م-نُ ط-ام-عِ.

لا يَجْتَمِعُ العَقْلُ وَالهَوَى.

لا تَجْتَمِعُ الأَخِرَةُ وَالدُّنْيَا.

لا عِبَادَةٌ كَأَدَاءِ الفَرَايِضِ.

لا قُرْبَةٌ بِالنَّوْفِلِ إِذَا أَضْرَّتْ بِالفَرَايِضِ.

لا يَكُونُ الكَرِيمُ حَقُودًا.

لا يَكُونُ المُؤْمِنُ حَسُودًا.

لا تَحْصِلُ الجَنَّةُ بِالتَّمَنِّيِّ.

لا يُنَالُ الرِّزْقُ بِالتَّعَنِّيِّ.

لا تَجْتَمِعُ الصَّحَّةُ وَالتَّهَمُّ.

لا تَجْتَمِعُ الشَّيْبَةُ (1) وَالهَرَمُ.

لا تَجْتَمِعُ البُطْنَةُ وَالفِطْنَةُ.

لا تَجْتَمِعُ الشَّهْوَةُ وَالْحِكْمَةُ.

لا يَجْتَمِعُ الْجُوعُ وَالْمَرَضُ.

لا يَجْتَمِعُ الشَّبَعُ وَالْقِيَامُ بِالْمُقْتَرَضِ.

لا يَتَّعِلُّ -لَمْ يَمْتِ -كَبَّ -رُ.

لا يَزُكُّو عَمَلُ مُتَجَبِّرٍ.

لا أَدَبَ لِسِيءِ النَّطْقِ.

لا سُوْدَدَ لِسِيءِ الْخُلُقِ.

لا يَزُكُّو الصَّنِيعَةَ مَعَ غَيْرِ أَصِيلٍ.

لا يَدُومُ مَعَ الْغَدْرِ صُحْبَةُ خَلِيلٍ.

لا يَصْطَنَعُ اللَّئَامُ إِلَّا أَمْثَالَهُمْ.

لا يُوَادُّ الْأَشْرَارُ إِلَّا أَشْبَاهَهُمْ.

لا يَصْحَبُ الْأَبْرَارُ إِلَّا نَظْرَاءَهُمْ.

لا تُنَالُ الصَّحَّةُ إِلَّا بِالْحِمِيَةِ.

لا يُفْسِدُ التَّقْوَى إِلَّا غَلْبَةُ الشَّهْوَةِ.

لا تُدْفَعُ الْمَكَارِهِ إِلَّا بِالصَّبْرِ.

لا تُحَاطُ النَّعْمُ إِلَّا بِالسُّكْرِ.

لا جِنَّةَ أَوْقَى مِنَ الْأَجَلِ.

لا غَادِرٌ أَخْدَعُ مِنَ الْأَمَلِ.

لا ذُخْرَ أَنْفَعُ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ.

لا نَسَبَ أَوْضَعُ مِنَ الْغَضَبِ.

لا حَسَبَ أَرْفَعُ مِنَ الْأَدَبِ.

لا تَرْجُمَانِ أَوْصَحُ مِنَ الصِّدْقِ.

لا دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْحُمَقِ.

ص: 533

1- ومثلها في الغرر وصححها الشارح إلى الشيبية.

لا جَمالَ أَرِيئُ مِنَ العَقْلِ.

لا سَوءَةَ أَشِيئُ مِنَ الجَهْلِ.

لا شَرَفَ أَعلَى مِنَ الأِيمانِ.

لا فَضيلَةَ أَجَلُ مِنَ الأِءِسانِ.

لا ضَمانَ عَلى الزَّمانِ.

لا وَحِشَةَ أَوْحِشُ مِنَ العُجْبِ.

لا سِيمَةَ أَفْبِحُ مِنَ الكِذْبِ.

لا مالَ أَعوُدُ مِنَ العَقْلِ.

لا فَقرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهْلِ.

لا حَافِظَ أَحفظُ مِنَ الصَّمْتِ.

لا قَادِمَ أَقربُ مِنَ المَوْتِ.

لا نِعمَةَ أَجَلُ مِنَ التَّوْفِيقِ.

لا سُنَّةَ أَفضَلُ مِنَ التَّحْقِيقِ.

لا ناصِحَ أَنصَحُ مِنَ الحَقِّ.

لا سَجِيَّةَ أَشرفُ مِنَ الرِّفْقِ.

لا رَسولَ أَبلِغُ مِنَ الحَقِّ.

لا قَويَّ أَقوى مِمَّنْ قَدَرَ (1) على نَفْسِهِ فَمَلَكَهَا.

لا عاجِزَ أَعجزُ مِمَّنْ أَهَمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَهَا.

لا خَيرَ في قَلْبٍ لا يَخشَعُ وَعَينٍ لا تَدَمَعُ وَعَمَلٍ (2) لا يَنْفَعُ.

لا خَيرَ في عَمَلٍ إِلاَّ مَعَ اليَقينِ وَالوَرَعِ.

لا خَيرَ في حُكْمٍ جَائِرٍ.

لا يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ بِإِلا ناصِرٍ.

لا يَنْتَصِرُ (3) البِرُّ مِنَ الْفَاجِرِ.

لا غَائِبَ أَقْدَمُ (4) مِنَ الْمَوْتِ.

لا خازِنَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّمْتِ.

لا يَنْ-تَصِفُ عَالِمٌ مِنَ جَاهِلٍ.

لا يَحْلُمُ عَنِ السَّنْفِيهِ إِلاَّ الْعَاقِلُ.

لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّ عَاقِلًا مَنْ يَغْلِبُهُ الْغَضَبُ وَالشَّهْوَةُ.

لا تَنْجَعُ الرِّيَاضَةُ إِلاَّ فِي ذِي نَفْسٍ يِقْطَعُ وَهْمَةَ (5).

لا يَنْفَعُ الصَّنِيعَةُ إِلاَّ فِي ذِي وِفَاءٍ وَحَفِظَةٍ.

لا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ تُوجِبُ نَدَمًا وَشَهْوَةً تُعَقِّبُ أَلَمًا.

لا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ التَّقْوَى.

لا تَلْفَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَوَى.

لا عِزَّ أَشْرَفُ مِنَ الْعِلْمِ.

ص: 534

1- .في الغرر 481 : قوي.

2- .في الغرر 477 : وعلم.

3- .في الغرر 296 : ينتصف.

4- .في الغرر 293 : أقرب.

5- .كذا في (ت)، وفي (ب) : نفس وهمة، وفي الغرر 464 : نفس يقظة . وهو الموافق للسجع.

لا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ الْحِلْمِ.

لا يَغُشُّ الْعَقْلُ مَنْ انْتَصَحَهُ.

لا يُسَلِّمُ الدِّينُ مَنْ تَحَصَّنَ بِهِ.

لا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ الْمُحْصَى.

لا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ لَا تَبْقَى.

لا لَوْمَ لِهَارِبٍ مِنْ حَتْفِهِ.

لا خَيْرَ فِي أَخٍ لَا يُوجِبُ لَكَ مِثْلَ الَّذِي يُوجِبُ (عَالِيكَ) (1) لِنَفْسِهِ.

لا يُقَاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ وَلَا يُسَوَّى بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا.

لا تُقَوْمُ حَلَاوَةُ اللَّذَّةِ بِمَرَاةِ الْأَفَاتِ.

لا تُوَازِي لَذَّةَ الْمَعْصِيَةِ فُضُوحَ الْأَخِرَةِ وَالْيَمَّ الْعُقُوبَاتِ.

لا يَصْبِرُ عَلَى مَرِّ الْحَقِّ إِلَّا مَنْ أَتَقَنَ بِفَضْلِ (2) عَاقِبَتِهِ.

لا يَفُوزُ بِالْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ حَسَنَتْ سَرِيرَتُهُ وَحَلَصَتْ نِيَّتُهُ.

لا يَكْمُلُ الْمُرُوءَةُ إِلَّا بِاحْتِمَالِ جِنَايَاتِ الْمَعْرُوفِ.

لا يَتَحَقَّقُ الصَّبْرُ إِلَّا بِاحْتِمَالِ (3) ضِدِّ الْمَالُوفِ.

لا يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ السَّلِيمِ إِلَّا مَعْنَى مُسْتَقِيمٍ.

لا يَرُؤُسُ مَنْ خَلَا عَنْ (حُسْنِ) (4) الْأَدَبِ وَصَبَا إِلَى اللَّعْبِ.

لا يُفْلِحُ مَنْ وَلَّهَ بِاللَّعْبِ وَاسْتُهْتَرَ بِالطَّرَبِ.

لا خَيْرَ فِي الْكُذَّابِينَ وَلَا فِي الْعُلَمَاءِ الْأَفَّاكِينَ.

لا خَيْرَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا بِنَاصِحِينَ وَلَا يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ.

لا يَنْجُو مِنَ اللَّهِ مَنْ لَا يَنْجُو النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ.

لا يُؤْمِنُ اللَّهُ عَذَابَهُ مَنْ لَا يَأْمَنُ الْعِبَادُ (5) جَوْرَهُ.

لَا يُنْ-تَصِفُ مِنْ سَفِيهِ قَطُّ إِلَّا بِالْحِلْمِ عَنْهُ.

لَا يُقَابِلُ مُسِيءٌ قَطُّ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُ.

ص: 535

1- .ليس في الغرر 454.

2- .في الغرر 430 : بحلاوة.

3- .في الغرر 435 : بمقاساة.

4- .ليس في الغرر 438.

5- .في الغرر 450 : الناس.

لا ح--ياء ل-ك-ذاب.
لا دي-ن ل-م-زت-اب.
لا م-رؤة ل-مغ-تاب.
لا عبادة كال-تفكي-ر.
لا نُصح كالتخ-ذي-ر.
لا ف-ق-ر ل-ع-اق-ل.
لا غ-ن-اء ل-ج-اه-ل.
لا ع-م-ل ل-غ-اف-ل.
لا ورع ك-ال-ك-ف.
لا مروة كغص الطرف.
لا هداية ك-ال-ذك-ر.
لا رُس-د ك-الف-ك-ر.
لا ك-رم ك-التق-وي.
لا ع-دوك-اله-وي.
لا ورع كغلبة الشهوة.
لا عل-م ك-الخشية-ة.
لا ق-ح-ة ك-البنه-ت.
لا حل-م ك-الصم-ت.
لا ع-ز ك-الط-اع-ة.
لا كن-ز ك-القي-ناع-ة.
لا إي-مان ك-الصب-ر.

لا نِعْمَ-ة م-ع كُف--رِ.

لا حَسْرَةَ ك-الْف-وَتِ.

لا عِبَادَةَ ك-الصَّم-تِ.

لا مِي-رَاثَ ك-الْأَدَبِ.

لا جَمَالَ ك-الْحَس-بِ.

لا س-وَاءَ ك-الظُّلْمِ.

لا سَمِي-رَ ك-الْعِلْمِ.

لا ل-ذَّة ب-تَنغِي--صِي.

لا حَيَاءَ لِح-رِي--صِي.

لا إِخْلَاصَ كَالنُّص-حِ.

لا عُ-زْب-ة ك-الشُّ-حِ.

لا ظ-ف-رَ م-ع بَع-يِّ.

لا وِرْعَ م--ع غ--يِّ.

لا بِي-انَ م--ع ع-يِّ.

لا دِينَ لِسَيِّءِ الظَّنِّ.

لا صَنِيْع-ة لِم-مُت-نٌ.

لا بَشَاشَةَ مَعَ إِب-رَامِ.

لا سُودَدَ مَعَ انْتِق-امِ.

لا عِثْ-ارَ م-ع صَب-رِ.

لا ثَن-اءَ م--ع كِب--رِ.

لا مَعْرُوفَ مَعَ كَثْرَةِ مَنْ.

لا إِيمَانَ مَعَ سُوءِ ظَنٍّ.

لا ضَلَالَ مَعَ إِرشَادٍ.

لا هَلَاكَ مَعَ إِقْتِصَادٍ.

لا صِلَاحَ مَعَ إِفْسَادٍ.

ص: 536

لا يَزُكُّوْا مَعَ الْجَهْلِ مَذْهَبٌ.

لا يُدْرِكُ مَعَ الْحُمُقِ مَطْلَبٌ.

لا يَثُوبُ الْعَقْلُ مَعَ اللَّعِبِ.

لا وَرَعَ كَتَجَنَّبِ الْأَثَامِ.

لا جِهَادَ كَجِهَادِ النَّفْسِ.

لا فِقْهَ لِمَنْ لا يُدِيمُ الدَّرْسَ.

لا مَرَضَ أَضْنَى مِنْ قَلَّةِ الْعَقْلِ.

لا سَوْءَةَ أَسْوَأَ مِنَ الْبُخْلِ.

لا تَخْلُو النَّفْسُ مِنَ الْأَمَلِ حَتَّى تَدْخُلَ فِي الْأَجْلِ.

لا يَسْتَعْنِي الْمَرْءُ . إِلَى حِينَ مُفَارَقَةِ رُوحِهِ جَسَدَهُ . عَنْ صَالِحِ الْعَمَلِ .

لا يُفْسِدُ الدِّينَ كَالْمَطَامِعِ .

لا يُؤْتِي الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ سُوءِ فَهْمِ السَّامِعِ .

لا يُلْفَى الْمُرِيبُ صَحِيحًا .

لا يُلْفَى الْحَرِيصُ مُسْتَرِيحًا .

لا يَجْتَمِعُ الْفَنَاءُ وَالْبَقَاءُ .

لا يَجْتَمِعُ حُبُّ الْمَالِ وَالشَّئَاءُ .

لا أَشْجَعَ مِنْ ب-رِيءِ .

لا أَوْفَحَ م-ن ب-ذِيءِ .

لا تَحْلُو مُصَاحَبَةُ غَيْرِ أَرِيْبٍ .

لا تَكْمُلُ الْمَرْوَةُ إِلَّا لِلْبَيْبِ .

لا يَصْبِرُ عَلَى الْحَقِّ إِلَّا الْحَازِمُ الْأَرِيْبُ .

لا تَقْوَى كَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ.

لا مُرُوَّةَ كَالْتَّـنْزُوهِ عَنِ الْمَائِمِ.

لا وَاِعْظَ أَبْلَغَ مِنَ التُّصْحِ.

لا سَوْءَةَ أَسْوَأَ مِنَ الشُّحِّ.

لا كَنْزَ أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ.

لا عِزًّا أَرْفَعُ مِنَ الْجِلْمِ.

لا لِيَاسَ أَجْمَلُ مِنَ السَّلَامَةِ.

لا مَسَلِكَ أَسْلَمُ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ.

لا مَعْقَلَ أَحْرَزُ مِنَ الْوَرَعِ.

لا شَيْمَةَ أَدْلُ مِنَ الطَّمَعِ.

لا حِصْنَ أَمْنَعُ مِنَ التَّقْوَى.

لا دَلِيلَ أَرْشِدُ مِنَ الْهُدَى.

لا شَيْءَ أَصْدَقُ مِنَ الْإِءْجَلِ.

لا شَيْءَ أَكْذَبُ مِنَ الْأَمَلِ.

لا خُلَّةَ أَرْزَى مِنَ الْخُرْقِ.

لا عَوْنَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّبْرِ.

لا خُلُقَ أَفْبَحُ مِنَ الْكِبْرِ.

لا جَهْلَ أَعْظَمُ مِنَ تَعَدَّى الْقَدْرِ.

لا حُمْقَ أَعْظَمُ مِنَ الْفَخْرِ.

لا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.

لا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِصْرَارِ.

لا يُؤخَذُ العِلْمُ إلاّ مِنْ أربابه.

لا يَنْفَعُ الحُسْنَ بِغَيْرِ نِجَابَةٍ.

لا زَلَّةَ أَشَدُّ مِنْ زَلَّةِ عَالِمٍ.

لا جَوْرَ أَعْظَمَ مِنْ جَوْرِ حَاكِمٍ.

لا حَزْمَ لِمَنْ لا يَسَعُ سِرَّهُ صَدْرَهُ.

لا عَقْلَ لِمَنْ يَتَجَاوَزُ حَدَّهُ وَقَدْرَهُ.

لا يُغْلَبُ مَنْ يَسْتَظْهِرُ بِالْحَقِّ.

لا يُخْصَمُ مَنْ يَحْتَجُّ بِالصِّدْقِ.

لا يُفْلِحُ مَنْ يَسُرُّهُ مَا يَضُرُّهُ.

لا يَسْلَمُ مَنْ أَدَاعَ سِرَّهُ.

لا يَزُكُّ العِلْمُ بِغَيْرِ وَرَعٍ.

لا يَسْتَعْنِي العَالِمُ عَنِ المُشَاوَرَةِ.

لا مُظَاهَرَةَ أَوْثَقَ مِنْ مُشَاوَرَةٍ.

لا يَسْتَفْزُ خُدْعُ الدُّنْيَا العَالِمَ.

لا يَدْهَشُ عِنْدَ البَلَاءِ الحَازِمُ.

لا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ.

لا خَيْرَ فِي صَدِيقٍ صَنِينٍ.

لا خَيْرَ فِي قَوْلِ الأَفَّاكِينِ.

لا خَيْرَ فِي عُلُومِ الكَذَّابِينِ.

لا عِزَّ إلاّ بِ-الطَّاعَةِ-.

لا غِنَاءَ إلاّ بِالقِنَاعَةِ-.

لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطَاعُ.
لا دي--ن لـخ--ذاع.
لا لَوْمَ أَشَدُّ مِنَ الْقَسْوَةِ.
لا فِتْنَةَ أَعْظَمَ مِنَ الشَّهْوَةِ.
لا يَتَّصِفُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّئِيمِ.
لا يَعْرِفُ السَّفِيهُ حَقَّ الْحَلِيمِ.
لا يَذِلُّ مَنْ اعْتَرَى بِالْحَقِّ.
لا يُغْلَبُ مَنْ يَحْتَجُّ بِالصِّدْقِ.
لا تُذَمُّ [أبدا] عَوَاقِبُ الْأَعْسَانِ.
لا يُمْلِكُ عَثْرَاتُ اللِّسَانِ.
لا لَذَّةَ فِي شَهْوَةٍ فَائِيَةٍ.
لا عَيْشَ أَهْنًا مِنَ الْعَافِيَةِ.
لا يَعْرِضُ مَنْ لَجَأَ إِلَى الْبَاطِلِ.
لا يُفْلِحُ مَنْ يَتَّبِعُ بِالرَّذَائِلِ.
لا تَعْصِمُ الدُّنْيَا مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا.
لا تَقِي الْأَمَانِيَّ لِمَنْ عَوَّلَ عَلَيْهَا.
لا دِينَ لِمُسَوِّفٍ بِتَوْبَتِهِ.
لا عَيْشَ لِمَنْ فَارَقَ أَحِبَّتَهُ.
لا وَسِيلَةَ أَنْجَحُ مِنَ الْأَيْمَانِ.
لا فَضِيلَةَ أَعْلَى مِنَ الْأَعْسَانِ.
لا لَذَّةَ لِصَنِيْعَةٍ مَتَّانٍ.

لَا إِيمَانَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْتِسْلَامِ.

لَا مَعْقِلَ أَمْنَعُ مِنَ الْإِسْلَامِ.

لَا نِعْمَةَ أَفْضَلُ مِنْ عَقْلِ.

لَا مُصِيبَةَ أَشَدُّ مِنْ جَهْلِ.

ص: 538

لا يَنْفَعُ عِلْمٌ بِغَيْرِ تَوْفِيقٍ.

لا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ بِغَيْرِ تَحْقِيقٍ.

لا خَيْرَ فِي عَزْمٍ بِإِلَّا حَزْمٍ.

لا يُدْرِكُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.

لا سَبِيلَ أَنْجَا مِنَ الصِّدْقِ.

لا صَاحِبَ أَعَزُّ مِنَ الْحَقِّ.

لا دَلِيلَ أَنْجَحُ مِنَ الْعِلْمِ.

لا شَافِعَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِعْتِدَارِ.

لا عَاقِبَةَ أَسْلَمَ مِنَ عَوَاقِبِ السَّلْمِ.

لا اِعْتِدَارَ أَمْحَى لِلذَّنْبِ مِنَ الْإِعْتِدَارِ.

لا يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ أَنْ يَتَعَاطَمَ.

لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ.

لا خَيْرَ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ بِغَيْرِ جُرْمٍ.

لا خَيْرَ فِي عَقْلِ لَا يُقَارِنُهُ عِلْمٌ.

لا فَنَخْرَ فِي الْمَالِ إِلَّا مَعَ الْجُودِ.

لا عَيْشَ أَنْكَدُ مِنْ عَيْشِ الْحُسُودِ.

لا يَحُوزُ الشُّكْرَ إِلَّا مَنْ بَدَلَ مَالَهُ.

لا يَسْتَحِقُّ اسْمَ الْكَرَمِ إِلَّا مَنْ بَدَأَ بِنَوَالِهِ قَبْلَ سُؤَالِهِ.

لا يُنْعَمُ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ عَلَى شِقَاءِ الدُّنْيَا.

لا عَيْشَ أَهْنَأُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.

لا وَحْشَةَ أَوْحَشُ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ.

لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أمانةَ لَهُ.

لا دينَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ.

لا عَقْلَ لِمَنْ لا أدبَ لَهُ.

لا ثوابَ لِمَنْ لا عَمَلَ لَهُ.

لا عَمَلَ لِمَنْ لا يَتَّهَهُ.

لا يَتَّهَهُ لِمَنْ لا عِلْمَ لَهُ.

لا عِلْمَ لِمَنْ لا بصيرةَ لَهُ.

لا بصيرةَ لِمَنْ لا فِكْرَ لَهُ.

لا فِكْرَ لِمَنْ لا إعتبارَ لَهُ.

لا إعتبارَ لِمَنْ لا أزدجارَ لَهُ.

لا أزدجارَ لِمَنْ لا إفلاحَ لَهُ.

لا ظَفَرَ لِمَنْ لا صَبْرَ لَهُ.

لا نِجاةَ لِمَنْ لا إِيمانَ لَهُ.

لا إِيمانَ لِمَنْ لا يَقينَ لَهُ.

لا إِصابةَ لِمَنْ لا أَناءَ لَهُ.

لا يَسْلَمُ الدينُ مَعَ الطَّمَعِ.

لا يَشْبَعُ المؤمنُ وَأَخاهُ جائِعٌ.

لا تَرُكُوا إِلاَّ عِنْدَ الكِرامِ الصَّنائِعُ.

لا يَرى الجاهِلُ إِلاَّ مُفْرِطاً.

لا يُلْفى إِلاَّ حَمَقٌ إِلاَّ مُفْرِطاً.

لا خَيْرَ في العَمَلِ إِلاَّ مَعَ العِلْمِ.

لَا خَيْرَ فِي خُلُقٍ لَا يَزِينُهُ حِلْمٌ.

لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ عَفْوِ قَادِرٍ.

ص: 539

لا خَيْرَ فِي شَهَادَةِ خَائِنٍ.

لا رِزِيَّةَ أَعْظَمَ مِنْ دَوَامِ سُقْمِ الْجَسَدِ.

لا بِلِيَّةٍ أَعْظَمَ مِنَ الْحَسَدِ.

لا مَرْكَبَ أَجْمَحُ مِنَ اللَّجَاجِ.

لا وَرْزَ أَعْظَمَ مِنْ وَرْزِ غَنِيِّ مَنَعَ الْمُحْتَاجِ.

لا مَعْرُوفَ أَصْبَحَ مِنْ اصْطِنَاعِ الْكُفُورِ.

لا وَرْزَ أَعْظَمَ مِنَ التَّبَجُّحِ بِالْفُجُورِ.

لا بَقَاءَ لِلْأَعْمَارِ مَعَ تَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

لا شَيْءٌ أَوْجَعُ مِنَ الْأَعْضُرَارِ إِلَى مَسْأَلَةِ الْأَعْمَارِ.

لا يَكْمُلُ الْمَكَارِمُ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْأَعْيُنَارِ.

لا يَصِيرُ (1) إِلَى الْحَقِّ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ فَضْلَهُ.

لا يَحُوزُ الْأَجْرَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ عَمَلَهُ.

لا إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالسَّخَاءِ.

لا يَسُودُ إِلَّا مَنْ يَحْتَمِلُ إِخْوَانَهُ.

لا يُحْمَدُ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ إِيمَانَهُ.

لا يُحْمَدُ إِلَّا مَنْ بَدَلَ إِحْسَانَهُ.

لا يُحُوزُ الْغُفْرَانَ إِلَّا مَنْ قَابَلَ الْأَسْأَةَ بِالْأَعْسَانِ.

لا يَفُوزُ بِالنَّجَاةِ إِلَّا مَنْ قَامَ بِشَرَايِطِ الْأَعْيِمَانِ.

لا يُحْرِزُ الْعِلْمَ إِلَّا مَنْ يُطِيلُ دَرَسَهُ.

لا يُكْرِمُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ حَتَّى يُهَيِّنَ مَالَهُ.

لا يَسْلَمُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ (2).

لا عَدُوَّ أَعْدَا عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ.

لا يُغْتَبَطُ بِمَوَدَّةٍ مَنْ لَا دِينَ لَهُ.

لا يُوثَقُ بِعَهْدٍ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

لا يَعْرِفُ قَدْرَ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ.

لا يَنْفَعُ اجْتِهَادُ بَعْضِ تَوْفِيقٍ.

لا يَكُونُ الْعُمْرَانُ حَيْثُ يَجُورُ السُّلْطَانُ.

لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَتَّانٌ.

لا يَقُومُ عِزُّ الْغَضَبِ بِذُلِّ الْأَعْتِدَارِ.

لا تَقِي لَذَّةَ الْمَعْصِيَةِ بِعِقَابِ النَّارِ.

لا يَنْفَعُ حُسْنُ الْقَوْلِ إِلَّا بِحُسْنِ الْعَمَلِ.

لا يَنْفَعُ قَوْلٌ بَعْضِ عَمَلٍ.

لا يَكْمُلُ صَالِحُ الْعَمَلِ إِلَّا بِصَالِحِ النَّيَّةِ.

ص: 540

1- .وفي الغرر 312 : لا يصبر للحق.

2- .في الغرر 323 : لا يسلم على الله من لا يملك نفسه.

لا يَقْصُرُ الْمُؤْمِنُ عَنِ احْتِمَالٍ وَلَا يَجْزَعُ لِرِزِيَّةٍ.

لا يَسْتَخِفُّ بِالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ إِلَّا أَحَقُّ جَاهِلٌ.

لا يَتَكَبَّرُ إِلَّا وَضِعُ خَامِلٌ.

لا يُقِيمُ أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ وَلَا يُخَادِعُ وَلَا يُعَيِّرُهُ (1) الْمَطَامِعُ.

لا يَكْمُلُ الشُّوَدُودُ إِلَّا بِتَحَمُّلِ الْأَثْقَالِ وَإِسْدَاءِ الصَّنَائِعِ.

لا يَكْمُلُ الشَّرْفُ إِلَّا بِالسَّخَاءِ وَالتَّوَاضُعِ.

لا يَرْدَعُ الْجَهُولَ إِلَّا حَدُّ الْحُسَامِ.

لا يُقَوِّمُ السَّقِيَّةَ إِلَّا مَرُّ الْكَلَامِ.

لا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَّةٍ إِلَّا ظَاهِرًا مَشْهُورًا أَوْ بَاطِنًا مَغْمُورًا لِنَلَا يَبْطُلَ حُجُّ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ.

لا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي غَيْبَتِهِ وَبَلِيَّتِهِ (2) وَوَفَاتِهِ.

لا تَنْفَعُ الْعُدَّةُ إِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ.

لا تَدُومُ عَلَى عَدَمِ الْأَنْصَافِ الْمَوَدَّةُ.

لا يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئًا مِنْ دُنْيَاهُمْ لِإِصْلَاحِ آخِرَتِهِمْ إِلَّا عَوَّضَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ.

لا يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئًا مِنْ دِينِهِمْ لِإِصْلَاحِ دُنْيَاهُمْ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُوَ أَضْرُّ مِنْهُ.

لا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقِيمَ عَلَى الْخَوْفِ إِذَا وَجَدَ إِلَى الْأَمْنِ سَبِيلًا.

لا يُلْفَى الْمُؤْمِنُ حَسُودًا وَلَا حَقُودًا وَلَا بَخِيلًا.

لا تَأْمَنُ مَجَالِسُ الْأَشْرَارِ عَوَائِلَ الْبَلَاءِ.

لا تُدْرِكُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْأَحْرَةِ إِلَّا بِتَرْكِ مَا تَشْتَهِي مِنَ الدُّنْيَا.

لا عِلْمَ لِمَنْ لَا حِلْمَ لَهُ.

لا هِدَايَةَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ.

لا سِيَادَةَ لِمَنْ لَا سَخَاءَ لَهُ.

لَا حَمِيَّةَ لِمَنْ لَا أَنْفَةَ لَهُ.

لَا عَهْدَ لِمَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ.

لَا أَمَانَةَ لِمَنْ لَا دِينَ لَهُ.

لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ.

لَا يَتَّبِعِي السَّرَّ فِي فِعْلِهِ إِلَّا مَنْ يَتَّقِيهِ فِي قَوْلِهِ.

لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى وَ كَيْفَ يَقِلُّ

ص: 541

1- في الغرر 377 : تَعْرُهُ.

2- في الغرر 385 : وَ نَكَبْتَهُ.

مَا يُتَّقَلُ.

لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا حَتَّى لَا يُبَالِيَ بِمَاذَا سَدَّ فُورَةَ جُوعِهِ وَلَا بِأَيِّ ثَوْبِيهِ ابْتَدَلَ.

لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ الظَّنَّ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّهِ بِهِ.

وَقَالَ فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: لَا يَفْنَى عَجَائِبُهُ وَلَا يَنْقُضِي غَرَائِبُهُ وَلَا يَنْجَلِي الشُّبُهَةَ إِلَّا بِهِ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ مَنْ ذَمَّهُ: لَا يَحْتَسِبُ رِزِيَّةً وَلَا يَخْشَعُ تَقِيَّةً (1) لَا يَعْرِفُ بَابَ الْهُدَى فِي -تَبَعَهُ وَلَا بَابَ الرَّدَى فَيَصُدَّ عَنْهُ.

لَا يَكْمُلُ إِيمَانُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَعُدَّ الرَّخَاءَ فِتْنَةً وَالْبَلَاءَ نِعْمَةً.

لَا يَرْضَى الْحَسُودُ عَمَّنْ يَحْسُدُهُ إِلَّا بِالْمَوْتِ أَوْ زَوَالِ النِّعْمَةِ.

لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (2).

لَا يُعَابُ الرَّجُلُ بِأَخْذِ حَقِّهِ وَإِنَّمَا يُعَابُ بِأَخْذِ مَا لَيْسَ لَهُ (بِحَقِّ) (3).

لَا خَيْرَ فِي الْمُنْظَرِ إِلَّا مَعَ حُسْنِ الْمَخْبَرِ.

لَا خَيْرَ فِي شِيْمَةِ كِبَرٍ وَتَجَبُّرٍ وَفَخْرٍ.

لَا يَحُولُ الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ عَنِ الْمَوَدَّةِ وَإِنْ جُفِيَ.

لَا يَنْتَقِلُ الْوَدُودُ الْوَفِيُّ عَنِ الْحِفَاطِ وَإِنْ أَقْصِيَ.

لَا يَنْفَعُ الْأَيْمَانُ بِغَيْرِ تَقْوَى.

لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ لِلْآخِرَةِ مَعَ الرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا.

لَا يَنْجَعُ تَدْبِيرٌ مَنْ لَا يُطَاعُ.

لَا خَيْرَ فِي الْمُنَاجَاتِ إِلَّا لِلرَّجُلَيْنِ عَالِمِ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ وَاعٍ.

لَا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحِكْمَةِ كَمَا لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ مَعَ الْجَهْلِ (4).

لَا خَيْرَ فِي السُّكُوتِ عَنِ الْحَقِّ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ الْبَاطِلِ.

لَا يَمْلِكُ إِمْسَاكَ الْأَرْزَاقِ وَإِذْرَارَهَا إِلَّا الرَّازِقُ.

لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

-
- 1- .يمكن أن يعد ما بعدها حكمة مستقلة كما في طبعة النجف من الغرر 456.
 - 2- .سورة فاطر : الآية 43.
 - 3- .ليس في الغرر والسجع يؤيده.
 - 4- .وفي الغرر ط. طهران 6 / 414 : في القول بالباطل ، وفي التالية : في القول بالجهل.

لا عدل أفضل من رد المظالم.

لا يجمع المال إلا الحرص والحريص شقي مذموم.

لا يبقى المال إلا البخل والبخل معاقب ملوم.

لا يؤمن بالمعاد من لم يتحرج عن ظلم العباد.

لا غناء بأحد عن الأزياد وقدر بلاغه من الزاد.

لا يسعد امرؤ إلا بطاعة الله ولا يشقى امرؤ إلا بمعصية الله.

لا يكمل إيمان عبد حتى يحب من أحبه لله ويغض من أبغضه لله.

لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق بما في يده.

لا يدرك الله جل جلاله العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الأيمان.

لا إله إلا الله عزيمته الأيمان و فاتحة الأحسن ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان.

لا ورع أنفع من ترك المحارم وتجنب الأثام.

لا يأمن أحد صروف الزمان ولا يسلم من نوائب الأيام.

لا يهلك على التقوى سنخ أصل ولا يظمأ عليها زرع.

لا ينفع زهد من لم يت-خل من الطمع ويتحل بالورع.

لا شيء أعود على الأئسان من حفظ اللسان وبذل الأئسان.

لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان.

لا شيء يدخره الأئسان كالأيمان بالله وصنائع الأئسان.

لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث: تصغيرها لتعظم، وسرّها لتظهر، وتجيلها لتنهى.

لا يدرك أحد رفعة الأخرة إلا بإخلاص العمل وتقصير الأمل ولزوم التقوى.

لا يترك العمل بالعلم إلا من شك في الثواب عليه.

لا يعمل بالعلم إلا من اتقن بفضل الأجر فيه.

لا يَسْتَعْنِي عَامِلٌ عَنِ الْأَسْتِزَادَةِ مِنْ

ص: 543

عَمَلٍ صَالِحٍ.

لا يَسْتَعْنِي الْحَازِمُ أَبَدًا عَنْ رَأْيِ سَدِيدٍ رَاجِحٍ.

لا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ إِلَّا غَيْرَ عَرُوفٍ.

لا يَزُكُّو عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا عَقْلٌ عَارِفٌ وَ نَفْسٌ عَزُوفٌ.

لا عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ الْوَرَعِ.

لا ذُلٌّ أَعْظَمُ مِنَ الطَّمَعِ.

لا لِيَأْسَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ.

لا غِنَى مَعَ سُوءِ تَدْبِيرٍ.

لا فَقْرٌ مَعَ حُسْنِ تَدْبِيرٍ.

لا يَكُونُ حَازِمًا مَنْ لا يَجُودُ بِمَا فِي يَدِهِ وَ يُؤَخَّرُ عَمَلَ يَوْمِهِ إِلَى غَدِهِ.

لا يَدُومُ حَبْرَةُ الدُّنْيَا وَ لا يَبْقَى سُرُورُهَا وَ لا يُؤْمَنُ فَجَعَتَهَا.

لا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِمًا حَتَّى لا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ وَ لا يَحْتَقِرَ مَنْ دُونَهُ وَ لا يَأْخُذَ عَلَى عِلْمِهِ شَيْئًا مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا.

لا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ أَذْنَبَ ذُنُوبًا [فَهُوَ] يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ وَ رَجُلٌ (1) مُسَارِعٌ بِالْخَيْرَاتِ.

لا يَقْرَبُ مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَثْرَةُ السُّجُودِ وَ الرُّكُوعِ.

لا يَذْهَبُ الْفَاقَةُ مِثْلَ الرِّضَا وَ الْقَنُوعِ.

وَ قال عليه السلام في وصف جَهَنَّمَ: لا يَطْعَنُ مُقِيمُهَا وَ لا يُفَادَى أَسِيرُهَا وَ لا تُقْصَمُ كُبُولُهَا لا مُدَّةٌ لِلدَّارِ فَتُنْفَى وَ لا أَجَلٌ لِلْقَوْمِ فَيُنْقَضَى.

لا مَرَحَبًا بِوُجُوهٍ لا تُرَى إِلَّا عِنْدَ كُلِّ سَوْءَةٍ.

لا رِئَاسَةَ كَالْعَدْلِ فِي السِّيَاسَةِ.

لا شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْ عَمَلٍ (2) مَعَ عِلْمٍ وَ عِلْمٍ مَعَ حِلْمٍ وَ حِلْمٍ مَعَ قُدْرَةٍ.

لا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ إِخْلَاصِ عَمَلٍ فِي صِدْقِ نِيَّةٍ.

لا يَنْصَحُ اللَّئِيمُ أَحَدًا إِلَّا عَنْ رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ فَإِذَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ أَوْ الرَّهْبَةُ عَادَ إِلَى جَوْهَرِهِ.

لَا نِعْمَةَ أَهْنًا مِنَ الْإِمْنِ.

لَا سَوَاءَ أَفْبَحُ مِنَ الْإِمْنِ.

لَا يَسْكُنُ الْحِكْمَةُ قَلْبًا (مُلَىءٌ مِنْ حُبِّ شَهْوَةٍ) (3).

ص: 544

1- في الغرر 448: ورجل يجاهد نفسه على طاعة الله سبحانه.

2- في الغرر 473: من عقل.

3- في الغرر 479: لا تسكن.. مع حب شهوة.

لا حِكْمَةَ إِلَّا بِعِصْمَةٍ.

لا تَحْتَمُوا 1 بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : مَا ظَهَرَتْ يَدٌ فِيهَا خَاتَمٌ حَدِيدٍ.

لا تَتَّبِعُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ (1).

لا تَبُولَنَّ فِي سَطْحٍ فِي الْهَوَاءِ (2).

لا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ (3).

لا تُجَالِسُوا لَنَا عَائِيًا وَلَا تَمْدَحُونَا عِنْدَ أَعْدَائِنَا مُعْلِنِينَ بِإِظْهَارِ حُبِّنَا فَتَدَلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ (4).

لا يَضِلُّ مَنْ تَبِعَنَا وَلَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرْنَا وَلَا يَنْجُو مَنْ أَعَانَ [عَلَيْنَا] عَدُوَّنَا وَلَا يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنَا (5).

ص: 545

1- من حديث الأربعمئة كما تقدم.

2- من المصدر المتقدم وفيه : من سطح.

3- من المصدر السابق.

4- من المصدر المتقدم.

5- من الخصال : حديث الأربعمئة ، وهذه الكلمة من هذا الفصل أما ما تقدمها فهي من فصل لا الناهية.

الباب التاسع والعشرون : حرف الياء

اشاره

الباب التاسع والعشرون: ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في

ص: 547

[باللفظ المطلق] وهو فصل واحد : مائة وعشرة حكمفمين ذلك قوله عليه السلام: يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الْآخِرَةَ أَنْ يَرْغَبَ فِيهَا (1).

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ زَوَالَ (2) الدُّنْيَا أَنْ يَزْهَدَ فِيهَا.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ أَنْ يَرْغَبَ فِيمَا لَدَيْهِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْحُزْنَ وَالْحَدْرُ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الزَّمَانَ أَنْ لَا يَأْمَنَ صُرُوفَهُ وَالْغَيْرَ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ أَنْ يَزْهَدَ فِيمَا فِي أَيْدِيهِمْ.

يُمْتَحَنُ الرَّجُلُ بِفِعْلِهِ لَا بِقَوْلِهِ.

يُنْبَىءُ عَنْ قِيَمَةِ كُلِّ أَمْرٍ عِلْمُهُ وَعَقْلُهُ.

يَحْتَاجُ الْأَسْلَامُ إِلَى الْأَيْمَانِ.

يَحْتَاجُ الْأَيْمَانُ إِلَى الْأَيْقَانِ.

يَحْتَاجُ الْعَمَلُ إِلَى الْعِلْمِ (3).

يَسِيرُ الطَّمَعُ يُفْسِدُ كَثِيرَ الْوَرَعِ.

يَسِيرُ الْحِرْصُ يَحْمِلُ عَلَى كَثِيرِ الطَّمَعِ.

ص: 549

1- لم ترد في الغرر.

2- في الغرر 11 : لمن علم سرعة زوال..

3- في الغرر 13 : العلم إلى العمل.

يَحْتَاجُ الشَّرْفُ إِلَى التَّوَاضُّعِ (1).

يَسِيرُ الْهَوَى يُفْسِدُ الْعَقْلَ.

يَسِيرُ الْأَمَلُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ (2).

يَسِيرُ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُطْغِي.

يَسِيرُ الْعِلْمُ يَنْفِي كَثِيرَ الْجَهْلِ.

يَسِيرُ الْعَطَاءُ أَحْسَنُ (3) مِنَ التَّعَلُّلِ بِالْأَعْتِدَارِ.

يَسْرُوا وَ لَا تُعْسِرُوا وَ خَفُّوا وَ لَا تُثْقِلُوا.

يَحْتَاجُ الْإِيمَانُ إِلَى الْإِخْلَاصِ.

يُتَمَحَّنُ الْمُؤْمِنُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُتَمَحَّنُ بِالنَّارِ الْخَلَاصُ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى دِينِ الرَّجُلِ بِصِدْقِهِ وَ وَرَعِهِ (4).

يُسْتَدَلُّ عَلَى شَرِّ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ شَرِّهِ وَ شِدَّةِ طَمَعِهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِحُسْنِ مَقَالِهِ وَ عَلَى طَهَارَةِ أَصْلِهِ بِجَمِيلِ أَعْمَالِهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى نُبْلِ الرَّجُلِ بِقِلَّةِ مَقَالِهِ وَ عَلَى تَفْضُلِهِ بِكَثْرَةِ احْتِمَالِهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْكَرِيمِ بِحُسْنِ بَشْرِهِ وَ بِذُلِّ بَرِّهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى زَوَالِ (5) الدُّوْلِ بِأَرْبَعٍ : تَضْيِيعِ الْأُصُولِ ، وَ التَّمَسُّكِ بِالْفُرُوعِ ، وَ تَقَدُّمِ الْأَرَادِلِ ، وَ تَأْخِيرِ الْأَفْاضِلِ .

يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَهُ فَاحْذَرْهُ وَ حَصِّنِ النِّعْمَةَ بِشُكْرِهَا.

يُكْتَسَبُ الصَّادِقُ بِصِدْقِهِ ثَلَاثًا : حُسْنَ الثَّقَةِ بِهِ ، وَ الْمَحَبَّةَ لَهُ ، وَ الْمَهَابَةَ مِنْهُ .

يُكْتَسَبُ الْكَاذِبُ بِكَذِبِهِ ثَلَاثًا : سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ اسْتِهَانَةَ النَّاسِ بِهِ ، وَ مَقْتَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ .

يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ فِي عَيْبِ عَبْدٍ بِذَنْبِهِ فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ وَ لَا تَأْمَنْ عَلَى نَفْسِكَ صَغِيرَ مَعْصِيَةٍ فَلَعَلَّكَ مُعَذَّبٌ عَلَيْهَا .

- 1- .لم ترد في الغرر ولا في نهج البلاغة ولا البحار.
- 2- .في الغرر 11 : يوجب فساد العمل.
- 3- .في الغرر : خير.
- 4- .في الغرر : بحسن تقواه وصدق ورعه.
- 5- .في الغرر 12 : إيدبار.

يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ الزَّاهِدِينَ وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ ، يُظْهِرُ شِيمَةَ الصَّالِحِينَ وَيُطِئُ عَمَلَ الْمُسِيئِينَ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَلَا يَتْرُكُهَا فِي حَيَاتِهِ ، يَسْتَلِفُ الذَّنْبَ وَيَسْوَفُ بِالتَّوْبَةِ ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ ، يُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ مِنْهُمْ ، يَقُولُ لَمْ أَعْمَلْ فَأَتَعَنِّي بَلْ أَجْلِسُ فَأَتَمَّتْ ، يُبَادِرُ دَائِبًا مَا يُفْنَى وَيَدَعُ أَبَدًا مَا يَبْقَى ، يَعْجِزُ عَنِ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ ، يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُعْوِي نَفْسَهُ وَيُنْهَى النَّاسَ بِمَا لَا- يَنْتَهِي وَيَأْمُرُهُمْ بِمَا لَا- يَأْتِي ، يَتَكَلَّفُ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ وَيَضَعُ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ ، يَأْمُرُ النَّاسَ وَلَا يَأْتِمُرُ وَيَحَذِّرُهُمْ وَلَا يَحْذَرُ ، يَرْجُو ثَوَابَ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَأْمَنُ بِعِقَابِ جُرْمٍ مُتَبَقِّئٍ ، يَسْتَمِيلُ وَجْهَ النَّاسِ بِتَدْيِينِهِ وَيُطِئُ ضِدَّ مَا يُعْلِنُ ، يَعْرِفُ لِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَا- يَعْرِفُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ ، يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَنْبِهِ وَيَرْجُو لِنَفْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَرْجُو اللَّهَ فِي الْكَبِيرِ وَيَرْجُو الْعِبَادَ فِي الصَّغِيرِ فَيُعْطِي الْعَبْدَ مَا لَا يُعْطِي الرَّبَّ ، يَخَافُ الْعَبِيدَ فِي الرَّبِّ وَلَا يَخَافُ فِي الْعَبِيدِ الرَّبَّ.

يُعْجِبُنِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَرَى عَقْلَهُ زَائِدًا عَلَى لِسَانِهِ وَلَا يَرَى لِسَانَهُ زَائِدًا عَلَى عَقْلِهِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ [شَرَفَ] نَفْسَهُ أَنْ يُنْزِلَهَا عَنْ دِنَاءَةِ الدُّنْيَا.

يُكْرِمُ السُّلْطَانَ لِسُلْطَانِهِ وَالْعَالِمَ لِعِلْمِهِ وَذُو الْمَعْرُوفِ لِمَعْرُوفِهِ وَالْكَبِيرَ لِسِنِّهِ (1).

يُسْتَدَلُّ عَلَى إِيْمَانِ الرَّجُلِ بِلُزُومِ الطَّاعَةِ وَالتَّحَلِّيِ بِالْوَرَعِ وَالْقَنَاعَةِ (2).

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ لَا يَخْلُو قَلْبُهُ مِنْ خَوْفِهِ وَرَجَائِهِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ دَارَ الْفَنَاءِ أَنْ يَعْمَلَ لِدارِ الْبَقَاءِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الْأَشْرَارَ أَنْ يَعْتَرِلَهُمْ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الْفُجَّارَ أَنْ لَا يَعْمَلَ عَمَلَهُمْ.

ص: 551

1- في الغرر 2 مثله مع تقديم وتأخير.

2- في الغرر 1: بالتسليم ولزوم الطاعة، 2. يستدل على عقل الرجل بالتحلي بالعبقة والقناعة، فكان المصنف جمعها في حكمة واحدة.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكْتَسِبَ بِمَالِهِ الْمَحْمَدَةَ وَيَصُونَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

يَبْلُغُ الصَّادِقُ بِصِدْقِهِ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْكَاذِبُ بِحِيلَتِهِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُخَاطَبَ الْجَاهِلَ مُخَاطَبَةَ الطَّيِّبِ الْمَرِيضِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْتَرِسَ مِنْ سَكْرِ الْمَالِ وَ سَكْرِ الْقُدْرَةِ وَ سَكْرِ الْعِلْمِ وَ سَكْرِ الْمَدْحِ وَ سَكْرِ الشَّبَابِ فَإِنَّ لِكُلِّ ذَلِكَ رِيحًا خَبِيثَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَ تَسْتَخِفُّ الْوَقَارَ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَعْدَابِ بِأَرْبَعٍ : سُوءِ التَّدْبِيرِ ، وَقُبْحِ التَّبَذِيرِ ، وَقَلَّةِ الْأَعْتِبَارِ ، وَكَثْرَةِ الْأَعْتِرَارِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَيْمَانِ بِكَثْرَةِ التَّثْوِي وَ مِلْكِ الشَّهْوَةِ وَ غَلَبَةِ الْهَوَى.

يَسِيرُ ال-رِّيَاءِ ش-رُكٌ.

يَسِي-رُ الظَّ-نَّ ش-رُكٌ.

يَس-يُرُ الْغَيْبِ-ةِ إِف-كٌ.

يَسِيرُ الشَّكِّ يُفْسِدُ الْيَقِينَ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا عَلَّمَ أَنْ لَا يُعْتَفَ وَإِذَا عَلَّمَ أَنْ لَا يَأْتَفَ (وَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمَعَادِ فَكَمْ مِنْ ذَاهِبٍ مَا عَادَ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ) (1).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ نَصَّحَكُمْ وَ تَلَقَّوْهَا بِالطَّاعَةِ مِمَّنْ حَمَلَهَا إِلَيْكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَمْدَحْ مِنَ الْقُلُوبِ إِلَّا أَوْعَاها لِلْحِكْمَةِ وَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَسْرَعَهُمْ إِلَى الْحَقِّ إِجَابَةً وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْجِهَادَ الْأَكْبَرَ جِهَادُ النَّفْسِ فَاشْتَغِلُوا بِجِهَادِ أَنْفُسِكُمْ تَسْعُدُوا وَ ازْفَضُوا الْقَيْلَ وَ الْقَالَ تَسَلَّمُوا وَ أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهَ تَغْنَمُوا وَ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا تَفُوزُوا لَدَيْهِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَى كَمْ تُوعِظُونَ فَلَا تَتَعَطَّوْنَ وَ كَمْ قَدْ وَعَظَكُمُ الْوَاعِظُونَ وَ حَذَّرَكُمُ الْمُحَذِّرُونَ وَ زَجَرَكُمُ الزَّاجِرُونَ وَ بَلَّغَكُمُ الْعَالِمُونَ وَ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ دَلَّكُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَ أَقَامُوا عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ وَ أَوْضَحُوا لَكُمُ الْمَحَجَّةَ فَبَادِرُوا الْعَمَلَ وَ اغْتَنِمُوا الْمَهْلَ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَ لَا حِسَابَ وَ غَدًا حِسَابٌ (2) وَ لَا عَمَلَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلَّهِ فَارْجُ مَنْ

ص: 552

1- ما بين القوسين لم يرد في الغرر.

2- يجوز فيه الرفع والنصب.

عَضِبْتَ لَهُ فَإِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ وَخِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ فَاتْرُكْ فِي أَيْدِيهِمْ مَا خَافُوكَ عَلَيْهِ وَاهْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا خِفْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا أَحْوَجَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ وَمَا أَعْنَاكَ عَمَّا مِنْ-عُوكَ وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا عَلَى عِبْدٍ رَتَقَا ثُمَّ اتَّقَى اللَّهُ لَجَعَلَ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجًا فَلَا يُؤْنِسُكَ إِلَّا الْحَقُّ وَلَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَاطِلُ فَلَوْ قَبِلَتْ دُنْيَاهُمْ لِأَحْبُوكَ وَلَوْ قَرَضَتْ مِنْهَا لِأَمْنُوكَ.

يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا الْعَامِلِينَ لَهَا إِذَا كُنْتُمْ فِي النَّهَارِ تَبِيعُونَ وَتَسْتَرُونَ وَفِي اللَّيْلِ عَلَى فُرْشِكُمْ تَتَعَبَلُونَ وَتَنَامُونَ وَفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ تَغْفُلُونَ وَبِالْعَمَلِ تُسَوِّفُونَ فَمَتَى تُفَكَّرُونَ فِي الْأَعْرِيَادِ وَمَتَى تَقْدُمُونَ الزَّادَ وَمَتَى تَهْتَمُّونَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ.

يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اتَّصَلَتْ لَهُ فِكْرَةٌ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ.

يَنْبَغِي أَنْ يَتَدَاوَى الْمَرْءُ مِنْ أَدْوَاءِ الدُّنْيَا كَمَا يَتَدَاوَى ذُو الْعِلَّةِ، وَيَحْتَمِي مِنَ لَذَاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا كَحَمِيَّةِ الْمَرِيضِ.

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَائِدًا عَلَى نُطْقِهِ وَعَقْلُهُ غَالِبًا عَلَى لِسَانِهِ.

يُنْبِئُ عَنْ عَقْلِ كُلِّ امْرِئٍ مَا يَجْرِي عَلَى (1) لِسَانِهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْمُحْسِنِينَ بِمَا يَجْرِي لَهُمْ عَلَى أَلْسِنِ الْأَخْيَارِ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ وَالْفِعْلِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْمُرُوءَةِ بِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ وَبَدَلِ النَّدَى وَكَفِّ الْأَذَى.

يَسِيرُ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الدِّينَ.

يَسِيرُ الدِّينِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الدُّنْيَا.

يُفْسِدُ الْيَقِينَ الشُّكُّ وَغَلَبَةُ الْهَوَى.

يَسِيرُ الْحَقُّ يَدْفَعُ كَثِيرًا مِنَ الْبَاطِلِ (2).

يُسْتَمْرُ الْعَفْوُ بِالْأَعْرَارِ أَكْثَرَ مِنْ اسْتِمَارِهِ بِالْأَعْتِدَارِ.

يُبْتَلَى مُخَالِطُ النَّاسِ بِقَرِينِ السَّوِّءِ وَمُدَاجَاةِ الْعَدُوِّ.

يَحْتَاجُ ذُو النَّائِلِ إِلَى السَّائِلِ.

يَحْتَاجُ الْعِلْمُ إِلَى الْحِلْمِ.

يَحْتَاجُ الْحِلْمُ إِلَى الْكُظْمِ.

يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الثُّكُلِ وَلَا يَنَامُ عَلَى الظُّلْمِ.

يَوْمَ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ.

- 1- .في الغرر : ما ينطق به.
- 2- .في الغرر 14 : كثير الباطل.

يَشْفِيكَ مِنْ حَاسِدِكَ أَنَّهُ يَغْتَاطُ عِنْدَ سُورِكَ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى فَضْلِكَ بِعَمَلِكَ وَعَلَى كَرَمِكَ بِذَلِكَ.

يَغْلِبُ الْأَقْدَارُ عَلَى التَّقْدِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبِيرِ.

يَجْرِي الْقَضَاءُ بِالْمَقَادِيرِ عَلَى خِلَافِ الْأَخْتِيَارِ وَالتَّدْبِيرِ.

يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْوَرَعِ مُتَنَزِّهاً عَنِ الطَّمَعِ كَثِيرِ الْأَعْسَانِ قَلِيلِ الْأَعْمِتَانِ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ: يَمُشُونَ الْحَفَاءَ وَيَدْبُونَ الصَّرَاءَ قَوْلُهُمُ الدَّوَاءَ وَفَعْلُهُمُ الدَّاءُ الْعِيَاءُ، يَتَفَارِضُونَ الثَّنَاءَ وَيَتَرَاقِبُونَ الْجَزَاءَ، يَتَوَصَّلُونَ إِلَى الطَّمَعِ بِالْيَأْسِ وَيَقُولُونَ فَيَسْبَهُونَ، يُنَاقِقُونَ فِي الْمَقَالِ وَيَصِفُونَ فَيَمَوْهُونَ (1).

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ: يَعْطِفُ الْهَوَى عَلَى الْهُدَى إِذَا عَطَفُوا الْهُدَى عَلَى الْهَوَى، [وَ] يَعْطِفُ الرَّأْيَ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ.

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَمِنَ الْأَسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ مِنَ الْبِنَاءِ خَالِيَةٌ مِنَ الْهُدَى.

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِنُ (2) وَلَا يُسْتَتَرَفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يُضَعَّفُ فِيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ يُعْدُونَ الصَّدَقَةَ غُرْمًا وَصِلَةَ الرَّحِمِ مَنًا وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ وَيُظْهِرُ عَلَيْهِمُ الْهَوَى وَيَخْفِي بَيْنَهُمُ الْهُدَى.

يُنْبِيءُ عَنْ عِلْمِ كُلِّ امْرِئٍ لِسَانُهُ وَيَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ حُسْنُ بَيَانِهِ.

يُوَلُّ أَمْرَ الصَّبُورِ إِلَى إِدْرَاكِ بُغْيِ-تِهِ وَبُلُوغِ أَمَلِهِ.

يَطْلُبُكَ رِزْقَكَ أَشَدَّ مِنْ طَلْبِكَ لَهُ فَأَجْمَلُ فِي طَلْبِهِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى عِلْمِ الرَّجُلِ بِقَلَّةِ كَلَامِهِ وَعَلَى مُرْوَتِهِ بِجَزِيلِ إِنْعَامِهِ (3).

يُسْتَدَلُّ عَلَى خَيْرِ كُلِّ امْرِئٍ وَشَرِّهِ وَطَهَارَةِ أَصْلِهِ وَخُبْنِهِ بِفِعْلِهِ (4).

يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الرَّجُلِ أَحْسَنَ

ص: 554

1- .الغرر 32، ولاحظ الخطبة 194 من نهج البلاغة.

2- .في الغرر و النهج 102 من قصار الحكم : الماحل.

3- .لم ترد في الغرر.

4- .في الغرر 17 : بما يظهر من أفعاله.

مِنْ قَوْلِهِ وَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ أَحْسَنَ مِنْ فِعْلِهِ.

يَنْبَغِي بِالرَّجُلِ أَنْ يَقْصُرَ عَمَلُهُ عَنْ عِلْمِهِ وَيَعْجِزَ فِعْلُهُ عَنْ قَوْلِهِ.

يَنْبَغِي أَنْ يُهَانَ مُغْتَنِمٌ مَوَدَّةَ الْحَمَقِيِّ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَجَنَّبَ مُخَالَطَةَ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا (1).

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْحَذَرُ وَالتَّدَمُّ خَوْفًا أَنْ يَزِلَّ بِهِ بَعْدَ الْعِلْمِ الْقَدَمُ.

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّفَاخُرُ بِعُلُوِّ الْهِمَمِ وَالْوَفَاءُ بِالذَّمِّ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْكَرَمِ لَا بِبِوَالِي الرَّمَمِ وَرذَائِلِ الشَّيْمِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَخْلُو فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ وَ مُجَاهَدَةِ نَفْسِهِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَعْمَلَ لِلْمَعَادِ وَيَسْتَكْثِرَ مِنَ الزَّادِ قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِهِ وَ حُلُولِ رَمْسِهِ.

يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَلْزَمَ الطَّاعَةَ وَيَلْتَحِفَ الْوَرَعَ وَالْقَنَاعَةَ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ يَلْزَمَ الْقَنَاعَةَ وَالْعِفَّةَ.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا أَنْ يَزْهَدَ فِيهَا وَيَعْرِفَ عَنْهَا.

يَنْبَغِي لِمَنْ أُتِيَ بِنِقَاءِ الْآخِرَةِ وَ دَوَامِهَا أَنْ يَعْمَلَ لَهَا.

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ سُرْعَةَ رِحْلَتِهِ أَنْ يُحْسِنَ التَّ-أَهْبَ لِتَقْلَتِهِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقْدِمَ لِآخِرَتِهِ وَيَعْمَرَ دَارَ إِقَامَتِهِ.

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكْثُرَ صُحْبَةَ الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ وَيُجَنَّبَ مُقَارَنَةَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى اللَّئِيمِ بِسُوءِ الْفِعْلِ وَفُجْحِ الْخُلُقِ وَ ذَمِيمِ الْبُحْلِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْي-قِينِ بِقُصْرِ الْأَمَلِ وَ إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا.

يُسْتَدَلُّ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى مُرَّةِ الرَّجُلِ بِبَيْتِ الْمَعْرُوفِ وَ بَدَلِ الْأَعْسَانِ وَ تَرْكِ الْأَعْمِتَانِ.

يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ وَقَارِهِ وَ حُسْنِ احْتِمَالِهِ وَ [عَلَى] كَرَمِ أَصْلِهِ بِجَمِيلِ أَفْعَالِهِ.

يَسِيرُ الدُّنْيَا يَكْفِي وَ كَثِيرُهَا يُرْدِي.

1- في الغرر 30: ينبغي لمن أراد صلاح نفسه وإحراز دينه أن يجتنب مخالطة أبناء الدنيا.

يَسِيرُ الدُّنْيَا حَيْرٌ مِنْ كَثِيرِهَا وَبُلَّغَتْهَا أَجْدَرُ مِنْ هَلَكْتِهَا.

يَا أَسْرَاءَ الرِّغْبَةِ أَقْصِرُوا فَإِنَّ الْمُعْرَجَ عَلَى الدُّنْيَا لَا يُرَوِّعُهُ مِنْهَا إِلَّا صَرِيفُ أَنْيَابِ الْحِدْثَانِ.

يَا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ وَالْأَعْسَانِ لَا تَمْتُوا بِإِحْسَانِكُمْ فَإِنَّ الْأَعْسَانَ وَالْمَعْرُوفَ يُبْطِلُهُمَا قُبْحُ الْأَعْمِتَانِ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْهَدُوا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ عَيْشَهَا قَصِيرٌ وَخَيْرُهَا يَسِيرٌ وَإِنَّهَا لِدَارٌ شُحُوصٍ وَمَحَلَّةٌ تَنْغِيصٍ وَإِنَّهَا لَتُدْنِي الْأَجَالَ وَتَقْطَعُ الْأَمَالَ أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّيقَةُ الْعَنُونُ وَالْجَامِحَةُ الْحَرُونُ وَالْمَانِيَةُ الْخَوُونُ.

يَا أَهْلَ الْغُرُورِ مَا أَلْهَجَكُمُ بِدَارِ خَيْرِهَا زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَتِيدٌ وَنَعِيمُهَا مَسْلُوبٌ [وَعَزِيْزُهَا مَنْكُوبٌ] وَمُسَالِمُهَا مَحْرُوبٌ وَمَالِكُهَا مَمْلُوكٌ وَتُرَاثُهَا مَثْرُوكٌ.

يَحْتَاجُ الْأِمَامُ إِلَى قَلْبٍ عَقُولٍ وَلِسَانٍ قَوْلٍ وَجَنَانٍ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ صَوُولٍ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ: يُحِبُّ أَنْ يُطَاعَ وَيَعْصَى وَيَسْتَوْفَى وَلَا يُوفَى (1)، يُحِبُّ أَنْ يُوصَفَ بِالسَّخَاءِ وَلَا يُعْطَى وَيَقَى -تَضِيٍّ وَلَا يُقْضَى (2).

يُفْسِدُ الطَّمَعُ الْوَرَعَ وَالْفُجُورُ وَالنَّفْسُ.

يُعْتَمُّ مُوَاخَاةُ الْأَخْيَارِ وَيُتَجَنَّبُ مُصَابِحَةُ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ.

يُعْجِبُنِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ وَيُقَابِلَ الْأَسَاءَةَ بِالْأَعْسَانِ.

يَكْثُرُ حَلْفُ الرَّجُلِ لِأَرْبَعٍ: مَهَانَةٍ يَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ ضَرَاعَةٍ يَجْعَلُهَا سَبِيلًا إِلَى تَصَدِّيقِهِ، أَوْ عَيٍّْ بِمَنْطِقِهِ فَيَتَّخِذُ الْأَيْمَانَ حَشَاً وَصِلَةً لِكَلَامِهِ، أَوْ لِيْتِهَمَّةٍ قَدْ عُرِفَ بِهَا.

يَقْبَحُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُنْكَرَ عَلَى النَّاسِ مُنْكَرَاتٍ وَيُنْهَاهُمْ عَنْ رِذَائِلٍ وَسَيِّئَاتٍ وَإِذَا خَلَا بِنَفْسِهِ ازْتَكَبَهَا وَلَا يَسْتَنْكِفَ مِنْ فِعْلِهَا.

يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِّي! أَبِي تَعَرَّضْتُ أُمَّ إِلَيَّ تَشَوَّقْتُ لَا حَانَ حِينُكَ

ص: 556

1- غرر الحكم 8، وهي شطر من كلامه برقم 150 من قصار نهج البلاغة، لكن ما بعدها لم يرد فيه.

2- كذا في الغرر طبعة النجف، وفي طبعة طهران والأصل: يُقْتَضَى.

عُرِّي غَيْرِي لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ قَدْ طَلَّقْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ لِي فِيهَا فَعَيْشُكَ فَصِيرٌ وَخَطَرُكَ يَسِيرٌ وَأَمْلِكُ حَقِيرٌ، آه! مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَطُولِ الطَّرِيقِ وَ
بُعْدِ السَّفَرِ وَعَظْمِ الْمَوْرِدِ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ سَبْحَانَهُ حُجَّةٌ فِي أَرْضِهِ أَوْ كُدٌ مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا حِكْمَةٌ أَبْلَغُ مِنْ كِتَابِهِ الْعَظِيمِ وَلَا
مَدْحَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ وَافْتَدَى بِنَبِيِّهِ وَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ عِنْدَمَا عَصَاهُ وَخَالَفَهُ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَلِذَلِكَ يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ :
«فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».

ص: 557

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة الناشر
٧	مقدمة المحقق

الباب الأول : ألف

١٧	الفصل الأول : مما أوله ألف واللام
٧٣	الفصل الثاني : بلفظ أربعة
٧٥	الفصل الثالث : بلفظ الأمر في خطاب المفرد
٨٧	الفصل الرابع : بلفظ الأمر في خطاب الجمع
٩٥	الفصل الخامس : بلفظ إيتاك للتحذير
١٠١	الفصل السادس : بلفظ إيتاكم وهو أيضاً داخل في الألف الأمر
١٠٣	الفصل السابع : بلفظ احذر وهو دخل في ألف الأمر
١٠٧	الفصل الثامن : بألف الإستفتاح
١١١	الفصل التاسع : في وزن أفعال ويعبّر عنه بألف التعظيم
١٢٩	الفصل العاشر : ألف الإستفهام بلفظ أين
١٣١	الفصل الحادي عشر : بلفظ إذا بمعنى الشرط
١٤١	الفصل الثاني عشر : بلفظ إن

١٦١	الفصل الثالث عشر : بلفظ الشرط إن
١٦٥	الفصل الرابع عشر : بلفظ أنا
١٦٩	الفصل الخامس عشر : بلفظ إني
١٧١	الفصل السادس عشر : بلفظ إنك
١٧٣	الفصل السابع عشر : بلفظ إنكم في خطاب الجمع
١٧٧	الفصل الثامن عشر : بلفظ إنما
١٨١	الفصل التاسع عشر : بلفظ آفة

الباب الثاني : حرف الباء

١٨٥	الفصل الأول : الباء الزائدة
١٩١	الفصل الثاني : بالباء الثابتة بلفظ بادر
١٩٣	الفصل الثالث : بلفظ بنس
١٩٥	الفصل الرابع : بالباء الثابتة مطلقا

الباب الثالث : حرف التاء

١٩٩	الفصل الأول : باللفظ المطلق
-----	-----------------------------

الباب الرابع : حرف الثاء

٢٠٧	الفصل الأول : بلفظ ثمرة
٢١١	الفصل الثاني : بلفظ ثلاث
٢١٧	الفصل الثالث : باللفظ المطلق

الباب الخامس : حرف الجيم

٢٢١	الفصل الأول : باللفظ المطلق
-----	-----------------------------

الباب السادس : حرف الحاء.

- ٢٢٧ الفصل الأول : بلفظ حُسْن
- ٢٣١ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب السابع : حرف الخاء.

- ٢٣٧ الفصل الأول : بلفظ خير
- ٢٤١ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب الثامن : حرف الدال

- ٢٤٩ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب التاسع : حرف الذال

- ٢٥٥ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب العاشر : حرف الراء.

- ٢٦١ الفصل الأول : بلفظ رحم الله
- ٢٦٣ الفصل الثاني : بلفظ رأس
- ٢٦٥ الفصل الثالث : بلفظ رَبِّ
- ٢٦٩ الفصل الرابع : باللفظ المطلق

الباب الحادي عشر : حرف الزاء.

- ٢٧٥ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب الثاني عشر : حرف السين

- ٢٨١ الفصل الأول : بلفظ سبب
- ٢٨٣ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب الثالث عشر : حرف الشين

- ٢٩١ الفصل الأول : بلفظ سُكْر
- ٢٩٣ الفصل الثاني : بلفظ شَرّ
- ٢٩٧ الفصل الثالث : باللفظ المطلق

الباب الرابع عشر : حرف الصاد

- ٣٠١ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب الخامس عشر : حرف الضاد

- ٣٠٩ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب السادس عشر : حرف الميم

- ٣١٣ الفصل الأول : بلفظ طوبى
- ٣١٧ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب السابع عشر : حرف الظاء

- ٣٢٣ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب الثامن عشر : حرف العين

- ٣٢٧ الفصل الأول : بلفظ على
- ٣٢٩ الفصل الثاني : بلفظ عجبت
- ٣٣٣ الفصل الثالث : بلفظ عليك
- ٣٣٧ الفصل الرابع : بلفظ عند
- ٣٣٩ الفصل الخامس : باللفظ المطلق

الباب التاسع عشر : حرف الغين

٣٤٧ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب العشرون : حرف الشا.

٣٥٣ الفصل الأول : بلفظ في

٣٥٧ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب الحادي والعشرون : حرف القاف

٣٦٥ الفصل الأول : بلفظ قد

٣٦٩ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب الثاني والعشرون : حرف الكاف

٣٧٥ الفصل الأول : بلفظ كلّ

٣٧٩ الفصل الثاني : بلفظ كمّ

٣٨٣ الفصل الثالث : بلفظ كيف

٣٨٥ الفصل الرابع : بلفظ كفى

٣٨٩ الفصل الخامس : بلفظ كثرة

٣٩١ الفصل السادس : بلفظ كُنْ

٣٩٥ الفصل السابع : باللفظ المطلق

الباب الثالث والعشرون : حرف اللام

٤٠١ الفصل الأول : باللام الزائدة

٤٠٣ الفصل الثاني : باللام الزائدة في لام الأصل

٤٠٧ الفصل الثالث : بلفظ لن

٤٠٩ الفصل الرابع : بلفظ ليس

٤١٣ الفصل الخامس : بلفظ لم

- ٤١٥ الفصل السادس : بلفظ لو
 ٤١٩ الفصل السابع : باللفظ المطلق

الباب الرابع والعشرون : حرف الميم

- ٤٢٣ الفصل الأول : بالميم المفتوحة بلفظ مَن
 ٤٦٧ الفصل الثاني : بالميم المكسورة بلفظ مِ
 ٤٧٥ الفصل الثالث : بالميم المفتوحة بلفظ ما
 ٤٨٥ الفصل الرابع : باللفظ المطلق

الباب الخامس والعشرون : حرف النون

- ٤٩٣ الفصل الأول : بلفظ نَحْمَ
 ٤٩٧ الفصل الثاني : باللفظ المطلق

الباب السادس والعشرون : حرف الواو

- ٥٠٣ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب السابع والعشرون : حرف الهاء

- ٥١١ الفصل الأول : باللفظ المطلق

الباب الثامن والعشرون : حرف الاء

- ٥١٧ الفصل الأول : بلفظ النهي
 ٥٣١ الفصل الثاني : بلفظ النفي

الباب التاسع والعشرون : حرف الياء

- ٥٤٩ الفصل الأول : باللفظ المطلق

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

